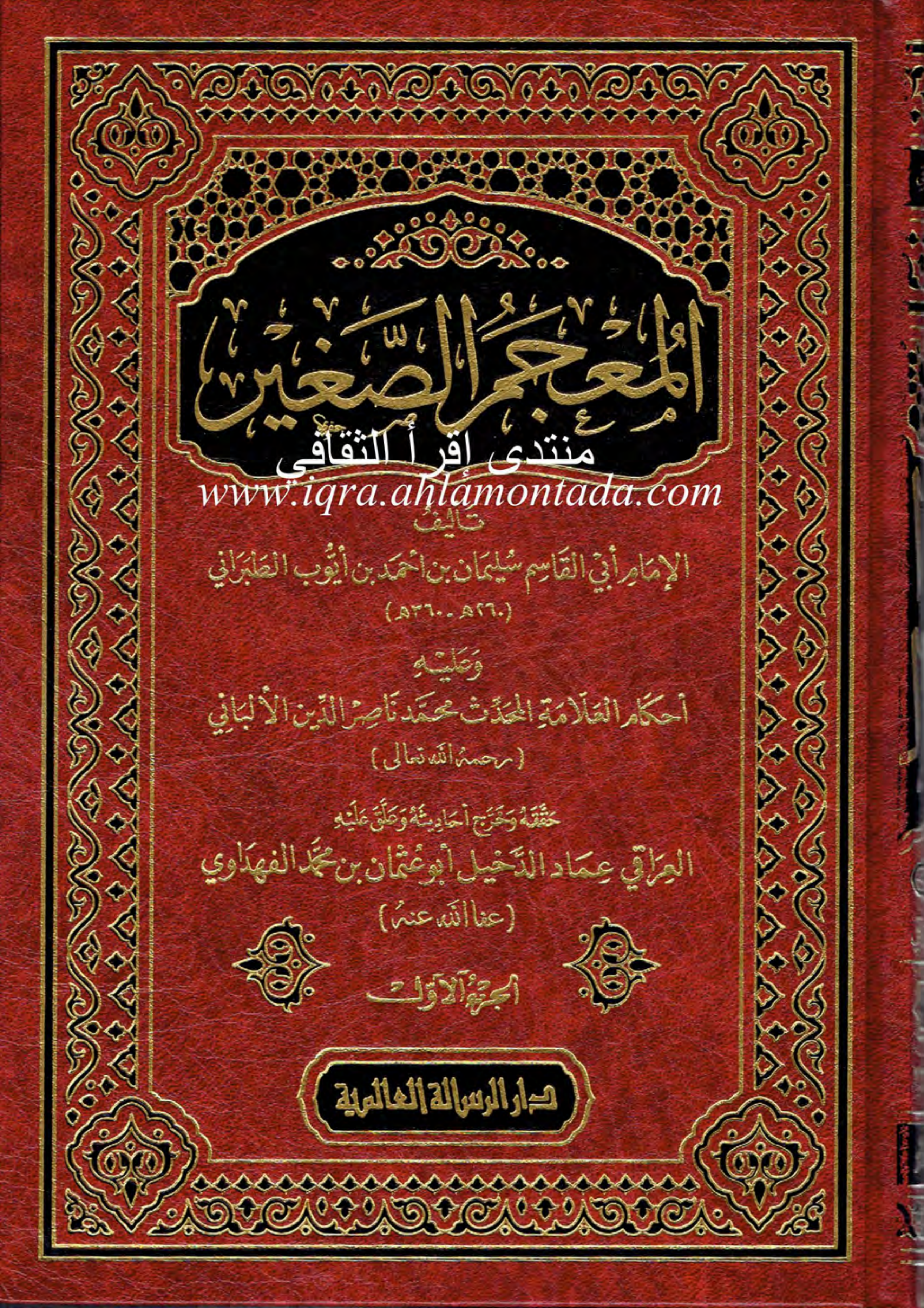

المعجم الصغير
منتدى إقرأ الثقافي
www.iqra.ahlamontada.com
تأليف
الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني
(٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ)
وعليه
أحكام العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني
(رحمه الله تعالى)
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
العراقي عماد الدخيل أبو عثمان بن محمد الفهداوي
(عفا الله عنه)
الجزء الأول
دار الرسالة العالمية


المعجم الصغير
١

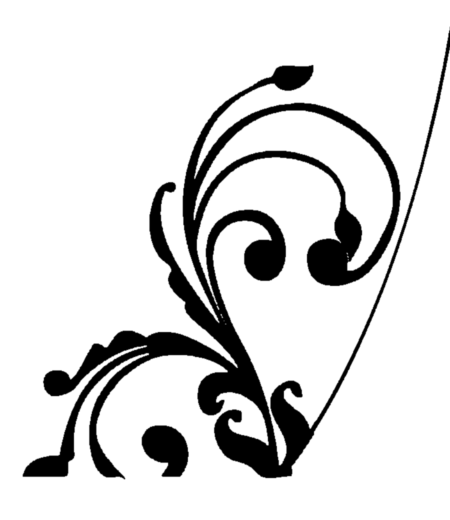
بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢٠م

ISBN 978-9933-424-33-6





الرسالة العالمية

دار الرسالة العالمية

شركة الرسالة العالمية م.م.

Al-Resalah Al-A'lamiah LTD.
Publishers

الإدارة العامة

Head Office

دمشق - الحجاز

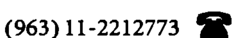
شارع مسلم البارودي

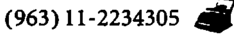
بناء خولي وصلاحي

 2625

 (963) 11-2212773

 (963) 11-2234305





الجمهورية العربية السورية

Syrian Arab Republic

 info@resalahonline.com
http://www.resalahonline.com

فرع بيروت

BEIRUT/LEBANON
TELEFAX: 961 1 815112 - 961 1 319039
961 1 818615 - 961 5 806455
 961 70 004325

P.O.BOX: 117460



تأليف

الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني

(٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ)

وعليه

أحكام العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

(رحمه الله تعالى)

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

العراقي عماد الدخيل أبو عثمان بن محمد الفهداوي

(عفا الله عنه)

الجزء الأول

دار الرسالة العالمية

١ ـ قال الله (تبارك وتعالى):

﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

[النِّساء: ٦٥]

٢ ـ عن أبي هُريرة رضي الله عنه قال: قال رسول اللهِ ﷺ:

«كُل أُمتي يدخلونَ الجَنَّة إلّا من أبى». قالوا: يا رسول الله ومن يأبى؟! قال: «من أطاعني دَخلَ الجنَّة ومن عصاني فقد أبى».

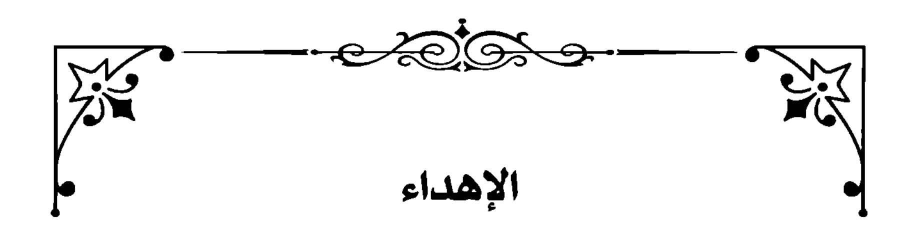
[حديث صحيح رواهُ أحمد والبخاري]

٣ ـ قال الإمام مالك بن أنس رحمه الله:

(السُّنّة مثل سفينة نوح عليه السلام؛ من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها غَرِق).

[أثر صحيح رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»]





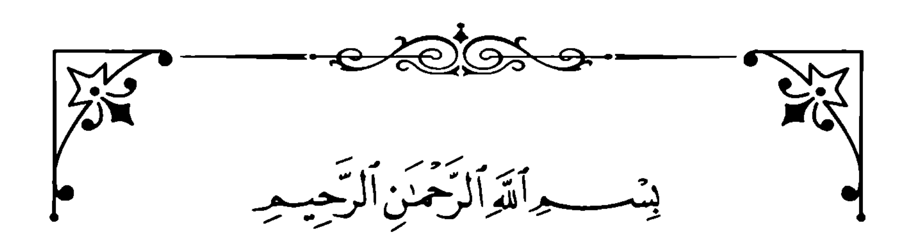
الإهداء

إلى:

✍ والديَّ غفر الله لهما.

✍ مُحدِّث العصر الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (رحمه الله تعالى).

✍ شيخي فلاح عبد الرحمٰن عبد الله (حفظه الله).



إنَّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ مُحمدًا ﷺ عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عِمرَان: ١٠٢].

﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النِّسَاء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾ [الأحزَاب: ٧٠ ـ ٧١].

أمَّا بَعدُ: فإنَّ خير الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي مُحمدٍ ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل مُحدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

الحمد لله الذي جعل العلماء ورثة الأنبياء، وهم حملة الدين

والعقيدة الصحيحة، وهم رافعو لواء السُنّة حتى يرث الله الأرض ومن عليها. ومن بين هؤلاء الكرام، الإمام سليمان بن أحمد الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة، وقد أكرمني الله بخدمة كتاب (المعجم الصغير)، وعشت مع الإمام وكتابه أكثر من ثلاث سنوات، أقرأ مخطوطتيه، كلمة كلمة، وأرقم أحاديثه وأضبط نصه، وأُقابل المطبوع مع المخطوط، فقمت متوكلًا على الله بتقسيم العمل إلى مراحل بعد القراءة والمراجعة؛ قُمتُ بترجمة الشيوخ الذين حدَّث عنهم المصنِّف، وشيوخ شيوخه، وهكذا من علا ممن هم دون الصحابة الأبرار ﷺ. فترجمت لأكثر من (٤٢٠٠) رجل، وضبطت أسماءهم ودرجاتهم وكلام أئمة علم الجرح والتعديل، وصولًا إلى الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ. وبذلك تمكنت بفضل الله وبجهدٍ جهيد، ومعونة أهل الاختصاص، من نقد أسانيد أحاديث هذا الكتاب القيِّم، وراجعته مرارًا وصولًا إلى الحق ومتابعةً لأهل العلم، والله (تبارك وتعالى) أرجو أن يتقبل مني ويَعفو عن أخطائي.

ثم قمت بتخريج الأحاديث واعتنيت بذلك، وأَوليتُ مصنفات الإمام الطبراني عناية خاصة، ثم أفصِّل القول في تخريج الحديث من أمهات كتب السُنّة، الأقدم فالأقدم، وإن كان للحديث لفظ آخر مقارب أو شاهد أو متابعة، أتيت بها تفصيلًا بحسب تيسير الله لي، ثم أُحيل إلى مصادر أخرى جمعت أطراف الحديث، وأثبت فوائد علمية وحَديثية اقتنصتها من بحار مصنفات علم السلف الصالح وأئمة علم الحديث خصوصًا، وعلم الجرح والتعديل، وقد يكون الحديث ضعيفًا متنًا أو سندًا، وأجدهُ صحيحًا من وجه آخر، فآتي بلفظه ومصادره.

ومن أهم المصنفات التي أُحيل إليها في خاتمة التخريج ما

يتعلق بمصنفات الإمام الطبراني، وخصوصًا (مجمع الزوائد ومجمع البحرين)، وعمومًا (جامع الأصول، وتحفة الأشراف، وكنز العمال، وصحيح الجامع وضعيفه، والإرواء... إلخ)، وقد اعتنيت بضبط النص وتحريكه، وقارنته مع مصادر التخريج ليَخرج بحُلّة طيبة.

وأما الحُكم على الحديث (المتن)، فإني قد جعلته أولًا، أثبت ما حكم به الأئمة الأعلام كالبخاري ومسلم وأحمد والشافعي وأبي داوود والنسائي والترمذي وابن ماجه وسائر الأئمة الأعلام، وصولًا إلى الحافظ ابن حجر، وأخيرًا عند أئمة الحديث في عصرنا، وخاتمتهم الشيخين الفاضلين: (محمد ناصر الدين الألباني، والشيخ شعيب الأرناؤوط)، ومن هو في منزلتهم ممن هو مرجع لهذا العلم الشريف، وختمت عملي بفهارس للأحاديث النبوية. وكل ما قدمته آنفًا سيجدهُ القارئ الكريم مُسطَّرًا عند كل حديث، وكل ذلك بتوفيق الله وبفضله. وقد أَوليت المخطوطتين عنايةً خاصة، وهوامش المقابلة تدل على عملي. وقلّبتُ بصري في مُصنفات الإمام الطبراني رَحِمَهُ اللهُ وخصوصًا كتابه (المعجم الكبير) و(مسند الشاميين) وقد حققهما فضيلة الشيخ حمدي السلفي رَحِمَهُ اللهُ، وكتابه (المعجم الأوسط) وقد حققه الشيخان الفاضلان (طارق عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني)، وكتابه (الدعاء) وقد حققه (د. محمد سعيد حسن البخاري). وقد انتفعت بحمد الله مما بذلوه من جهد طيب في خدمة السُنَّة المطهرة، بارك الله في جهودهم ونفع بعلمهم.

وليعلم طالب العلم عمومًا وعلم الحديث خصوصًا أنَّ إخراج المخطوطة والعناية بها ليس أمرًا سهلًا، وأنّ القراءة المتأنّية والدقة،

وطول الزمان، والصبر والمشورة، كلها عوامل تساعد طالب العلم على النجاح في التحقيق وضبط النص وصيانته عن التحريف، والتدرب على ذلك مع أهل الاختصاص، والجهد الجماعي الصادق والمخلص طلبًا لرضا الله (تبارك وتعالى)، وسعيًا صادقًا لخدمة سنة الرسول الكريم ﷺ، والدعاء والنصيحة الصادقة، كل ذلك عوامل نجاح لطالب العلم في نشر علمه وجهده، مع جهود الناشر الصادقة في خدمة الدين.

وعملًا بقول الرسول ﷺ **(لا يَشْكُرُ اللهَ مَن لا يَشْكُرُ النَّاسَ)**(١). فإنني أتوجه بالشكر للإخوة الكرام (الشيخ يحيى علي المرعي، والأخ نبيل خليل، ود. ضياء جمعة، والأخ محمد عريان، والأخ أحمد عبد الكريم)، وكل من كان له كلمةٌ طيبة صادقة، وجهدٌ علميٌّ في إنجاز هذا الكتاب، والذي أرجو الله أن يتقبله ويجعله لي نورًا ورحمة في الدارين، وأن ينفع به المسلمين عمومًا، وطلبة العلم خصوصًا. ولا بدَّ لي هنا أن أتقدم بالشكر لوالدي (رحمهما الله تعالى) والدعاء الصادق لهما بالمغفرة والرحمة على ما أَولياني به من التربية وحُسن المعاملة، والحرص على إقامة دين الله وخدمته ﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾. والشكر موصول مني ـ ما حييت إلى شيخي وأستاذي الأول (الشيخ فلاح عبد الرحمٰن عبد الله، حفظه الله)، الذي أكرمني الله به فعلمني العقيدة السلفية الصحيحة، وأرشدني إلى التمسك بكتاب ربي وسُنّة نبيّه الأمين ﷺ، منضبطًا بفقه السلف الصالح ﷺ. وهذا

---

(١) حديث صحيح: رواه أحمد (٢/ ٢٠٣) وأبو داوود (٤٨١١) والبيهقي (٦/ ١٨٢) والطبراني في الكبير (١/ ١٦٢) وفي الصغير (٤٥٤)، وانظر لشرح الحديث في (معالم السنن) للخطابي (٤/ ١١٣).

الكتاب (المعجم الصغير) للإمام الحافظ سليمان بن أحمد الطبراني، ذكر فيه فوائد مشايخه الذين كتب عنهم في مختلف الأمصار، وخرّج لكل شيخ منهم حديثًا واحدًا أو أكثر، وقد رتبه رَحِمَهُ اللَّهُ حسب أسماء شيوخه، وقد يذكر اسم البلد الذي يسمع فيه الحديث من شيخه هذا، وأحيانًا يذكر السنة التي سمع فيها، والشيوخ رتبهم بحسب الحروف ترتيبًا حسنًا، والكتاب فيه من الحديث ما هو صحيح وحسن وضعيف، بل وحتى الموضوع والمنكر، وفيه من الفوائد الحديثية الجمّة ومن علم الرجال خير كثير لمن أمعن النظر في الكتاب. وإني أرجو الله أنَ من وجد في عملي نقصًا أو خللًا فليرشدني للصواب حتى أعمل به، ولينصح بالتي هي أحسن للتي هي أقوم، ولا بدّ أن يقع ذلك، فكل ابن آدم خطّاء، والله الموفّق لكل خير.

وإني أرجو الله أن ينفع بهذا الكتاب القيِّم، كاتبه (مؤلفه)، ومحققه، والقراء الكرام، وأن يجعلنا أهلًا لخدمة دينه وسُنّة نبيِّه الكريم ﷺ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله وسلم وبارك على النبي وآلِهِ وصحبِهِ إلى يوم الدين.

ترجمة راوي الكتاب:

ابن ريذة: مسند أصبهان؛ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأصبهاني التاجر، راوية أبي القاسم الطبراني وآخر من روى عنه، وكانت روايته عنه بالإجازة. قال يحيى بن منده: ثقة أمين، كان أحد وجوه الناس، وافر العقل، كامل الفضل، مكرمًا لأهل العلم، حسن الخط، يعرف طرفًا من النحو واللغة. توفي في شهر رمضان سنة أربعين وأربعمائة، وذهب الذهبي إلى أنه توفي سنة تسع وثلاثين

وأربعمائة، وكان عمره عند وفاته أربعًا وتسعين سنة، رحمه الله تعالى وجميع العلماء العاملين.

انظر ترجمته في:

١ ـ تذكرة الحفاظ (٣/ ٩١٨).

٢ ـ العِبر في خبر من غَبَر (٣/ ١٩٣).

٣ ـ شذرات الذهب (٣/ ٢٦٥).

٤ ـ لسان الميزان، عند ترجمة شيخه الإمام الطبراني (٣/ ٨٦ ـ ٨٨).



مُقدمة

إنَّ السُنّة النبوية هي حصن القرآن الحصين، ودرعه المتين، وحارسه الأمين، وشارحه المُبين، تفصِّل مجمله، وتفسِّر مشكله، وتوضح مبهمه، وتقيِّد مطلقه، وتبسط موجزه، وتدفع عنه عبث العابثين ولهو اللاهين، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾[1]، وقد تكفل الله تعالى لكتابه الكريم بالحفظ والصيانة والبقاء، فقد حفظ الله السُنّة النبوية المطهرة لتكون من دواعي حفظ القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾[2]. ولقد حفظ الله تعالى السُنّة كما حفظ كتابه الكريم، فلم يذهب منها شيء، وإن لم يستوعبها كل فرد على حدة.

قال الشافعي رَحِمَهُ اللهُ: (فإذا جَمع علم عامة أهل العلم بها أتى على السنن، وإذا فرِّق علم كل واحد منهم ذهب عليه الشيء منها، ثم كان ما ذهب عليه منها موجودًا عند غيره)[3].

كما أنَّ الله تعالى قيَّض للكتاب العزيز العدد الكثير، والجَمَّ الغفير من ثقات الحفظة في كل قرن، لينقلوه كاملًا من السلف إلى

(١) سورة الحجر ـ الآية: (٩).
(٢) سورة النحل ـ الآية (٤٤).
(٣) الرسالة للشافعي ـ تحقيق أحمد شاكر ـ (ص٤٣).

الخلف، كذلك قيَّض الله سبحانه للسُنّة الشريفة من ثِقات الأُمّة وحَفَظتها ما يجلُّ عن الحصر، فبذلوا هِمَمهم وأعمارهم على البحث والتنقيب عن الصحيح من حديث رسول الله ﷺ، ينقلون عمن هو مثلهم في التوثيق والعدالة إلى أن يصلوا إلى رسول الله ﷺ. وحتى مَيّزوا لنا الصحيح من السقيم، ونقلوه إلينا سليمًا من كل شائبة عاريًا عن أي شك أو شبهة، واستقر الأمر، وطلع الصبح لذي عينين، وسارت قافلة السُنّة الشريفة ترعاها عناية الله، وتكلؤها عينه، عابرة القارات والمُحيطات، متخطية الحواجز والموانع، مُخلِّفة وراءها العصور والدهور، ولها مع كل عصر وقفة، وفي كل مِصر لها شؤون وأحوال وأئمة ورجال.

وِلادتهُ وَنشأتهُ:

وفي أرض الشام، وفي بلدة تُسمّى (طبرية) قيَّض الله لها من خيرة الرجال الذين شبّوا على طاعة الله ومرضاته، هو (أبو القاسم الطبراني): وهو الإمام الحافظ، الثقة الرَّحّال، الجوال، مُحدِّث الإسلام، عَلَم المعمَّرين، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي الشافعي الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة، وُلد سنة (٢٦٠هـ)، وتوفي سنة (٣٦٠هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ[(١)].

وكان هذا اللقاء الميمون في النصف الأخير من القرن الثالث الهجري، واستمرت هذه الصحبة المباركة، الميمونة حتى النصف الأخير من القرن الرابع الهجري ـ أي مائة سنة بل تزيد ـ وخلال هذا العمر الميمون، وهذه السنون المباركة، تتلمذ الطبراني على شيوخ

---

(١) سيَر أعلام النبلاء: (١١٩/١٦ ـ ١٢٠) بتصرف.

يزيدون على الألف، وصنَّف ما يربو على المائة مُصنَّف، وَشاها وحَلّى جِيدها بمعاجمه الثلاثة: (الصغير، والأوسط، والكبير).

والإمام الطبراني لم يألُ في هذا الشأن جُهدًا، ولم يدَّخر وسعًا في خدمة السُنّة وصيانتها والذود عن حياضها، حتى نام على البواري[1] ثلاثين سنة! هذا ما حدثتنا عنه المصادر التي يوثَق بها، والمراجع التي يُعتمد عليها في السِيَر والتاريخ، وتراجم الرجال حول مُحدِّث (طبرية)، وعالمها الجليل الحافظ سُليمان بن أحمد الطبراني، وهي نُتَف مبعثرة من هنا وهناك حَوَتها بطون الكتب، واشتملت عليها أعماق المصنَّفات، فخبر هنا، وآخر هناك، ومعلومة في هذا الكتاب، وأخرى في كتاب آخر، فمن وقف على هذه غابت عنه تلك.

الحديث وعلومه في عصر الإمام الطبراني:

لقد شهد الإمام الطبراني عصرًا من أزهى عصور السُنّة وأسَعدها، فيه ازدهر علم الحديث واتسعت فنونه، وبلغت الذروة من حيث الأصالة والنضج، نظرًا لازدهار حركة التدوين، وظهور الأئمة الأعلام أصحاب الكُتب السِتة وغيرهم من جهابذة علم الحديث. وكان استقرار الاصطلاحات الحديثية، وطرق التمييز بين الصحيح والضعيف، والنظر في أحوال الرواة والتفتيش عن أحوالهم جرحًا وتعديلًا؛ فكان من أثر هذه الحركة الناهضة أن تقدمت علوم الحديث تقدمًا عظيمًا، ونبغت فيها طائفة من علمائه الذين وهبوا أنفسهم وحياتهم لخدمة السُنّة وتدوينها، وتحرير كل قسم منها في مؤلِّف خاص.

---

(١) البوري والبورية والبورياء والبارية: فارسي معرَّب.. قيل: هو الطريق، وقيل: الحصير المنسوج. وفي الصحاح: التي من القصب (لسان العرب: ١/ ٣٨٦).

ففي مجال التاريخ (تاريخ الرواة وأحوالهم):

أَلَّفَ يحيى بن معين المتوفَّى سنة (٢٣٣هـ) في تاريخ الرجال وأحوالهم كتابه المسمى (التاريخ)، وكتب زهير بن حرب المتوفى سنة (٢٧٩هـ) كتابه (التاريخ) الذي ذكر فيه الثقات والضعفاء، وقال عنه الخطيب: (لا أعرف أغزر فوائد منه).

وفي مجال الطبقات والسُنن:

وضع محمد بن سعد المتوفى سنة (٢٣٥هـ) كتابه (الطبقات الكبرى)، جمع فيه الصحابة والتابعين فمن بعدهم إلى وقته، فأجاد وأحسن. وفي السُنَّة وعلومها وتقسيم الحديث من حيث الصحة والحسن والضعف: برز علي بن المديني المتوفى سنة (٢٣٤هـ)، صاحب التصانيف التي ربت على المائتين، حتى قال فيه البخاري: (ما استصغرت نفسي عند أحد قط إلا عند علي بن المديني). وقال أبو حاتم: (كان ابن المديني عَلَمًا في معرفة الحديث والعلل). وفي هذا العصر أُلِّفت الكتب الستة التي هي العمدة في علم الحديث إلى يومنا هذا.

- فألَّف الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى سنة (٢٥٦هـ) كتابه (الجامع الصحيح)، الذي هو أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى.
- وألَّف الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المتوفى سنة (٢٦١هـ) كتابه المعروف بـ (صحيح مسلم).
- والإمام أبو داوود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة

(٢٧٥هـ) كتابه المعروف بـ (سنن أبي داوود) ـ حققه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وحققه الشيخ شعيب الأرناؤوط أيضًا.

- والإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، المتوفَّى سنة (٢٧٩هـ)، كتابه المعروف بـ (جامع الترمذي) أو (سنن الترمذي) ـ حققه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وغيرهُ.

- والإمام أبو عبد الرحمٰن بن شعيب النسائي، المتوفى سنة (٣٠٣هـ)، كتابه المعروف بـ (سُنن النسائي) ـ حققه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

- والإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه القزويني، المتوفى سنة (٢٧٣هـ)، كتابه المعروف بـ (سُنن ابن ماجه) ـ حققه الشيخ الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وغيرهُ.

وأُلِّفت كتب أخرى سوى هذه الستة، وكان أئمة آخرون سوى أصحاب الكتب الستة: فكان أبو يعلى الموصلي، المتوفى سنة (٣٠٧هـ)، صاحب (المسند) المعروف، وكان (مسند البزّار) لصاحبه المتوفى سنة (٢٩٢هـ)، وكان (صحيح ابن حبان) وصاحبه المتوفى سنة (٣٥٤هـ)، وكان ابن خُزيمة، وابن أبي الدنيا، والدارقطنيّ، والدارمي، وغيرهم.

ولا شك أنَّ الإمام الطبراني قد استفاد من جهود هؤلاء، وسلك سبيلهم في سبيل العناية بالحديث الشريف، ومعرفة أنواعه وتقاسيمه وأحوال رجالِهِ وتتلمذ لبعضهم، وممن تتلمذ عليه من أهل هذه الطبقة شيوخه الإمام النسائي، والبزار وغيرهم.

مدرسة الحديث في بلاد الشام من عَصر الصحابة إلى عصر الإمام الطبراني:

لقد اتسعت الدولة الاسلامية بعد وفاة الرسول ﷺ اتساعًا عظيمًا على يد أصحابه الكرام، تحقيقًا لوعد الله الذي لا يتخلف: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾ [سورة النور: ٥٥].

فقد أَتمَ اللهُ فتح (الشام) كله، (والعراق) بأكمله في سنة سبع عشرة هجرية، وفتحت (مصر) سنة عشرين من الهجرة، وفتحت (فارس) سنة إحدى وعشرين، ووصل المسلمون (سمرقند) سنة ست وخمسين، وفُتحت (الأندلس) سنة ثلاث وتسعين، وكان على أثر هذه الفتوح أن دخل كثير من أهلها الإسلام، وتعطشت نفوسهم إلى تعلم أحكامه، فكان لزامًا على الخلفاء المسلمين أن يبعثوا إليهم من يعلمهم من أصحاب رسول الله ﷺ أحكام دينهم، على أنَّ كثيرًا من الصحابة نزحوا إلى تلك الأمصار المختلفة من تلقاء أنفسهم معلمين ومرشدين، ومنهم من طاب له المقام فاستوطن البلد الذي نزله حتى الممات، ونشر أنوار الوحيين بين الناس. وبنزول الصحابة ﷺ في تلك البلدان المختلفة أصبحت معاهد لتعليم القرآن والحديث، يجتمع عليهم طلاب العلم يغترفون من بحارهم الفياضة، ويحفظون عنهم ما حفظوه عن رسول الله ﷺ، حتى تَخَّرج على أيديهم في كل قطر طبقة من التابعين، كانوا في ما بعد حُماةً للسنة ورواة للحديث. ولا يقعن في خاطرك أنه كان هناك مدارس أو معاهد بالمعنى المعروف الآن ذات نظم خاصة ومكتبات وقاعات للمحاضرات وما إلى ذلك، بل

كانوا على البساطة الأولى، فقد كان الصحابي يحمل علمه في صدره، ويعيه بقلبه، وكانت المساجد في الغالب هي (دور العلم ومعاهد الحديث)، يجلس الصحابي في المسجد وحوله حلقة من أتباعه وتلاميذه يستمعون له ويحفظون عنه ويسألونه ويستفتونه، وهو في ذلك لا يخرج عن كتاب الله وسُنّة رسول الله ﷺ أو الرأي المستند إلى أصل صحيح منها، وقلَّما يكون ذلك. فكانت هناك دار الحديث (بالمدينة المنورة)، ودار الحديث (بمكة المكرمة)، ودور أخرى في الأمصار الإسلامية المُختلفة مثل (الكوفة والبصرة والشام ومصر). والذي يعنينا الآن هو (الشام) والمدرسة الحديثية التي أُسِّست فيه وكان لها دور كبير في خدمة السُنّة المطهَّرة.

مدرسة الحديث في الشام وفضائلُ الشام:

ويحسن بنا أن نعرف شيئًا عن فضائل الشام وما حباه الله به من مميزات وخيرات قبل الدخول في المراد. قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: ثبت للشام وأهله مناقب بالكتاب والسُنَّة وآثار العلماء، وهذه المناقب أمور، إحداها: البركة فيه، وقد ثبت ذلك بخمس آيات من كتاب الله تعالى:

١ ـ قوله تعالى في قصة موسى: ﴿قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ﴾ [سورة الأعراف: ١٢٩ ـ ١٣٧].

٢ ـ وقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الإسراء: ١].

٣ ـ وقوله تعالى في قصة إبراهيم: ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ [سورة الأنبياء: ٧٠ ـ ٧١].

٤ ـ وقوله تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾ [سورة الأنبياء: ٨١].

٥ ـ وقوله تعالى في سورة سبأ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ [سورة سبأ: ١٨].

وهو ما كان بين اليمن ـ مساكن سبأ ـ وبين قرى الشام من العِمارة القديمة كما ذكره العلماء. فهذه نصوص خمسة ذكر الله تعالى فيها (أرض الشام) وهجرة إبراهيم عليه السلام إليها وانتقال بني إسرائيل إليها، ومملكة سليمان عليه السلام بها، ومسير سبأ إليها، ووصفها بأنها الأرض التي باركنا فيها، وأيضًا فيها الطُور الذي كلَّم الله عليه موسى عليه السلام، والذي أقسم به في سورة الطور: ﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾﴾ [التِّين: ١-٢]. وفيها المسجد الأقصى، وفيها مبعث أنبياء بني إسرائيل، وإليها هجرة إبراهيم الخليل عليه السلام، وإليها مسرى نبيِّنا ﷺ ومنها معراجه، وبها ملكه وعمود دينه وكتابه، والطائفة المنصورة من أمته، وإنها المحشر والمعاد، كما أنَّ من مكة المبدأ، فمكة (أم القرى) من تحتها دُحِيَت الأرض، والشام إليها يُحشر الناس كما في قوله تعالى: ﴿لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ [الحشر: ٢].

ومن الأحاديث التي جاءت في فضل الشام وأهله ما يفيد أن بها الطائفة المنصورة إلى قيام الساعة: حديث معاوية رضي الله عنه وغيره: «**لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة**»[1]، وفي (الصحيحين) عن مُعاذ بن جبل رضي الله عنه، قال: «وهم بالشام»[2]، وفي تاريخ البخاري مرفوعًا، قال: «**وهم بدمشق**»، وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا يزال أهلُ الغرب ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة**»[3]، وقال الإمام أحمد بن حنبل: (أهلُ المغرب هم أهل الشام).

وكان أهلُ المدينة يُسمُّون الإمام الأوزاعي إمام أهلِ المغرب، ويُسمُّون الثوري شرقيًا ومن أهل المشرق. ومن ذلك أنها خيرة الله في الأرض، وأن أهلها خيرة الله وخيرة أهل الأرض، واستدل الإمام أبو داوود في سُننه على ذلك بحديث كثير، مثل حديث عبد الله بن حوالة الأزدي، عن النبي ﷺ، قال: «**ستجندون أجنادًا جندًا بالشام، وجندًا باليمن، وجندًا بالعراق**». [رواه الترمذي (٢٢١٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٦٠١)، والحاكم (٨٦٠٣)، وابن عساكر (١/ ١٠١)]. فقال الحوالي: يا رسول الله، اختر لي. قال: «**عليك بالشام، فإنها خيرة الله في أرضه، يجتبي إليها حزبه من عباده، فمن أبى فليلحق بيمنه**

---

(١) (٢) أخرجهما الإمام مسلم ـ كتاب الإمارة (صحيح مسلم: ٣/ ١٥٢٤). وأخرجه البخاري في كتاب التوحيد ـ باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ﴾ [النّحل: ٤٠] (فتح الباري ١٣/ ٤٤٢)، وفي صحيح الجامع الصغير (٧١٦٤ ـ ٧١٧٣).

(٣) صحيح مسلم (٣/ ١٥٢٥)، تعليق محمد فؤاد عبد الباقي.. قال: أهل الغرب قيل: هم أهل الشام وما وراء ذلك. وجاء في حديث آخر: «**هم أهل بيت المقدس**». (المرجع السابق).

وليسق من غُدُره؛ فإنَّ الله قد تكفل لي بالشام وأهله» .وكان الحوالي راوي الحديث يقول: «من تكفل الله به فلا ضيق عليه»(١).

ومن ذلك أن عمود الكتاب والإسلام بالشام، كما قال النبي ﷺ: «**رأيت كأن عمود الكتاب أُخذ من تحت رأسي، فأتبعته بصري، فذُهب به إلى الشام**»(٢). وتحقيقًا لوعد الله تعالى وإظهارًا لبركة الشام على الإسلام والمسلمين، فقد نزل الشام من صحابة رسول الله ﷺ عدد كبير أثناء الفتح الإسلامي لهذه الديار، يشير إلى ذلك الوليد بن مسلم حيث يقول: «دخلت الشام عشرة آلاف عين رأت رسول الله ﷺ»(٣).

وكان يزيد بن أبي سفيان قد كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليعينه بالعلماء ليفقهوا أهل الشام، فأرسل إليه مُعاذ بن جبل، وعبادة بن الصامت، وأبا الدرداء رضي الله عنهم؛ الذين توزعوا في بلاد الشام، فأقام عُبادة في حمص، وأبو الدرداء في دمشق، ومُعاذ في فلسطين، ثم أرسل عمر بعد هؤلاء عبد الرحمٰن بن غنم، رضي الله عنهم. وقد نزل بلاد الشام غير الصحابة المذكورين أبو عبيدة ابن الجراح، وبلال بن رباح، وشرحبيل بن حسنة، وخالد بن الوليد، وعياض بن غنم، والفضل بن العباس بن عبد المطلب ـ وهو مدفون بالأردن ـ وعوف بن مالك الأشجعي، والعرباض بن سارية، وغيرهم(٤)(٥) رضي الله عنهم.

---

(١) أخرجه أبو داوود حديث (٢٤٨٣)، وأحمد في المسند (١٧٠٠٥)، والطبراني في مسند الشاميين (١١٧٤).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (الفتح الرباني ٢٣/ ٢٨٨).

(٣) مناقب الشام وأهله، لابن تيمية ـ ص: (٧٣ ـ ٨٧) بتصرف.

(٤) التاريخ الكبير (١/ ١٩٦).

(٥) معرفة علوم الحديث (١٩٣).

العوامل التي أثرت في بناء شخصية الإمام الطبراني (المُحَدِّث):

١ ـ النهضة العلمية الواسعة والبعيدة المدى في شتى نواحي العلم والمعرفة، وخاصة العلوم الإسلامية في عصره.

٢ ـ نشأته في بيت علم وفضل ودين، حيث كان والده من أصحاب (دُحَيم).

٣ ـ اهتمام والده به، وحرصه عليه في صباه، والارتحال به.

٤ ـ كثرة رحلاته في طلب الحديث.

٥ ـ اهتمام شيوخه به وحبهم له.

٦ ـ ما رزقه الله من القناعة بالقليل من متاع الدنيا الفاني ونعيمها الزائل.

٧ ـ سماعه الحديث مُبكرًا حيث سمع وهو ابن ثلاث عشرة سنة.

٨ ـ طول عمره وامتداد أجلهِ، حيث عاش فوق المائة.

٩ ـ كتابته عمن أقبل وأدبر وعدم اكتفائه بالصحيح من الروايات[١].

المدن التي سَمِعَ فيها الإمام الطبراني الحديث النبوي الشريف:

١. الأُبُلَّة:

بلدة قديمة على شاطئ دجلة تبعد عن البصرة أربعة فراسخ، وهي اليوم من البصرة ـ كما يقول ابن الأثير ـ قال خالد بن صفوان: ما رأيت أرضًا مثل الأُبُلَّة مسافة، ولا أغذى نطفة، ولا أوطأ مطيّة، ولا أربح لتاجر، ولا أخفى لعائذ[٢].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٥/ ٩١) ـ سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٢٢).

(٢) معجم البلدان (١/ ٧٦) ـ اللباب (١/ ٢٥).

٢. أصبهان:

أشهر بلدة بالجبال، وهي على ضفة نهر (زاينده رود)، فيها قبر الصحابي حممة الدوسي ﷺ، وقبر أبي القاسم الطبراني، وقد سمع فيها الطبراني سنة (٢٩٥هـ) من محمد بن أسد بن يزيد الأصبهاني. ومن شيوخه في أصبهان محمد بن عبد الله بن رسته، ومحمد بن إبراهيم بن حبيب العسال[١]، وهي المدينة التي عاش فيها زمنًا طويلًا (قيل: نحو٦٠ سنة) وتوفي فيها رحمه الله.

٣. الأنبار:

مدينة قديمة على الفرات غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ، أول من عمرها (سابور بن هرمز ذو الأكتاف)، ثم حددها أبو العباس السفاح أول خلفاء بني العباس، وبنى بها قصورًا، وقام بها إلى أن مات، وقد سمع فيها الطبراني من سَمَانة بنت محمد بن موسى ابن بنت الوضاح بن حسان الأنبارية[٢].

فائدة: وهي اليوم في بلدي العراق، تسمى محافظة الأنبار، مركزها مدينتي (الرمادي).

٤. البصرة:

والمراد بها البصرة الموجودة في العراق لا البصرة الموجودة في المغرب، وقد بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ سنة (١٧هـ)، وسميت بالبصرة لغلظ أرضها، وهي ملتقى الفرات

---

(١) معجم البلدان (١/ ٢٠٦)، اللباب (١/ ٦٩)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٧/ ٥٤)، والمعجم الصغير (٢/ ٥١).

(٢) معجم البلدان (١/ ٢٥٧)، اللباب (١/ ٨٦)، المعجم الصغير (٢/ ١٥٢).

بدجلة، ولم يُعبد بأرضها صنم، وقد سمع فيها من محمد بن عون السيرافي[١].

٥. بغداد:

المدينة العظيمة المشهورة على نهر دجلة، أول من بناها المنصور بالله أبو جعفر ثاني الخلفاء العباسيين، وكان قد اختطها أخوه أبو العباس السفاح، وشرع في عمارتها سنة (١٤٥هـ)، ونزلها سنة ١٤٩هـ، وأنفق في عمارتها ثمانية عشر ألف دينار، سمع فيها الطبراني من بعض مشايخه سنتي (٢٨٧ ـ ٢٨٨هـ)، منهم إبراهيم بن الحسين ابن أبي العلاء الهمداني، وعبد الملك بن محمد أبو نعيم الجرجاني، وقيس بن مسلم البخاري[٢].

٦. تَستُر:

هي بلدة من كور الأهواز من خوزستان، ومعناها النزه والحسن والطيب واللين، وهي مختطَّة على شكل فرس، وبها قبر البراء بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، ومن شيوخ تستر الذين سمع منهم الطبراني سعيد بن عبد الرحمٰن التستري الديباجي[٣].

٧. تنيس:

هي جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين القرما ودمياط، وقد سمع فيها من موسى بن جمهور التنيسي[٤].

---

(١) مُعجم البلدان (١/ ٤٣٠)، اللباب (١/ ١٥٨)، المعجم الصغير (٢/ ٩٥).
(٢) المعجم الصغير (١/ ٨٩)، معجم البلدان (١/ ٤٥٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ١٦٢).
(٣) مُعجم البلدان (٢/ ٢٩)، اللباب (١/ ٢١٦)، المعجم الصغير (١/ ١٧٠).
(٤) مُعجم البلدان (٢/ ٥١)، (٢/ ١١١).

٨. جَبلة:

اسم لعدة مواضع، والمراد به هنا: هي قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال حلب قرب اللاذقية، وكانت حصنًا للروم، وبنى لها معاوية رضي الله عنه حصنًا خارجًا من الحصن الرومي القديم.

٩. جدة:

بُلَيدة بساحل مكة بينهما ثلاث ليال، وقيل: يوم وليلة، وبها ولد جدة بن جَرْمِ بن رَبَّان بن حُلوان بن عمران بن الْحَافِ بن قضاعة، فسُمّي جده باسم الموضع، وفيها سمع من أحمد بن سعيد بن فرقد الجدّي(١).

فائدة: تبعد جدة عن مكة المكرمة (٧٠) كم.

١٠. جند يسابور:

مدينة بخوزستان، بناها سابور بن أرد شير، فنسبت إليه وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده، وقيل: معناها: خير من أنطاكية. سار إليهم أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، فطلب أهلها الأمانَ وصالحوه، وكان بها جماعة من العلماء، وفيها سمع من أحمد بن محمد بن داوود السكري(٢).

١١. حديثة الفرات:

وتعرف بحديثة النورة، وهي على فراسخ من الأنبار، وبها قلعة حصينة في وسط الفرات، والماء يحيط بها، فتحها أبو مدلاج التميمي وبناها(٣).

فائدة: تبعد عن مدينتي الرمادي (١٣٠) كم.

---

(١) معجم البلدان (٢/ ١١٤)، اللباب (١/ ٢٦٤).

(٢) مُعجم البلدان (٢/ ١٧٠)، اللباب (١/ ٢٦٩)، المعجم الصغير (١/ ٦٠).

(٣) مُعجم البلدان (٢/ ٢٣٠).

١٢. حلب:

مدينة عظيمة واسعة، كثيرة الخيرات طيبة الهواء صحيحة الأديم والماء، وهي قصبة جند قنسرين في أيام ياقوت الحموي، وقيل: سميت حلب لأن إبراهيم ﷺ كان يحلب فيها غنمه في الجُمعات ويتصدق به، فيقول الفقراء: حلب حلب؛ فسميت به، وقيل غير ذلك.

١٣. دمشق:

بفتح الميم وهو المشهور، والكسر لغة فيها ـ البلدة المشهورة قصبة الشام، وأحسن مُدنها، وهي جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة، ونضارة بقعة.

فائدة: وهي اليوم عاصمة سوريا.

١٤. زبيد:

اسم واد به مدينة يقال لها: الحصيب، ثم غلب عليها اسم الوادي فلا تعرف إلا به، وهي مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون، وبإزائها ساحل غلافقة وساحل المندب، وقد سمع فيها محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي، وموسى بن عيسى الزبيدي [(١)].

١٥. سامراء:

لغة: هي ـ سر من رأى ـ مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة، بناها المعتصم، وخربت عن قريب من عمارتها، وأصلها مدينة عتيقة من مدن الفرس ـ حفر الرشيد عندها نهر سماه (الفاطول)، وأتى الجند وبنى عنده قصرًا، ثم بنى المعتصم قصرًا وهبه لمولاه أشناس، فلما ضاقت بغداد عن عساكره وأراد استحداث مدينة، كان

---

(١) مُعجم البلدان (٣/ ١٣١)، المعجم الصغير (٢/ ٦١ ـ ١١٢).

هذا الموضع على خاطره، فجاء عنده وبناها، وقد سمع فيها الطبراني عن محمد بن الحسين البستنياني السرمري[(١)].

١٦. سنجار:

مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام، وهي في لحف جبل عال، ويقال بأن سفينة نوح ﷺ نطحته. فقال نوح: هذا جبل سن جار علينا؛ فسميت سنجار، والله أعلم. سمع فيها الطبراني سنة ٢٧٨هـ من نصر عبد الملك السنجاري[(٢)].

١٧. شيراز:

بلد عظيم مشهور معروف مذكور، وهو قصبة بلاد فارس في الإقليم الثالث، قيل: أول من تولى عمارتها محمد بن القاسم ابن أبي عقيل ابن عم الحجاج، وهي في وسط بلاد فارس، ولها تاريخ، وقد سمع فيها الطبراني من إسماعيل بن محمد بن سنان الشيرازي[(٣)].

١٨. صنعاء:

مدينة منسوبة إلى جودة الصنعة في ذاتها، والنسبة إليها صنعاني، وهي قصبة اليمن وأحسن بلادها، تُشبَّه بدمشق لكثرة فواكهها وتدفق مياهها فيما قيل، سمع فيها الطبراني سنة (٢٨٤هـ) من شيخه إبراهيم بن معمر الصنعاني[(٤)].

---

(١) معجم البلدان (٣/ ١٣٧)، اللباب (٢/ ٧٤)، المعجم الصغير (٢/ ٦٧).
(٢) مُعجم البلدان (٣/ ٢٦٣)، اللباب (٢/ ١٤٥)، المعجم الصغير (٢/ ١٢٠).
(٣) مُعجم البلدان (٣/ ٣٨٣).
(٤) مُعجم البلدان (٣/ ٤٢٦)، اللباب (٢/ ٢٤٨)، المعجم الصغير (١/ ٧٦).

١٩. طبرية:

وهي مدينة في أرض فلسطين، ينُسب لها الإمام الطبراني، وقد سمع فيها من شيوخه سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني، وأحمد بن إبراهيم بن يزداد الخطيب، وإبراهيم بن إسحاق الدراوردي، وأحمد بن محمد بن بكر البصري القاضي، وآخرين[١].

٢٠. طرطوس:

هي مدينة بثغور الشام على ساحل البحر الشامي بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، وبينها وبين (أذنة) ستة فراسخ، سمع فيها الطبراني سنة ٢٧٨هـ من محمد بن إبراهيم الرازي، ومحمد بن حصين بن خالد الأوبس، وأنس بن سليم أبو عقيل الخولاني[٢].

٢١. عرقة:

بلدة في شرقي طرابلس بينهما أربعة فراسخ، وهي آخر عمل دمشق، وهي في سفح جبل بينها وبين البحر نحو ميل، على جبلها قلعة لها، وقد سمع فيها الطبراني من واثلة بن الحسن العرقي[٣].

٢٢. عكا:

في اللغة: هي الرملة حميت عليها الشمس، وهي اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل الأردن، وهي من أحسن بلاد الساحل في

---

(١) مُعجم البلدان (٣/ ١٢٥)، المعجم الصغير (١/ ٥٠، ٦٩، ١٧١).
(٢) مُعجم البلدان (٤/ ٢٨)، اللباب (٢/ ١٧٩)، المعجم الصغير (١/ ١٠٥ ـ ٢/ ٧٧ ـ ٧٨).
(٣) معجم البلدان (٤/ ١٠٩)، المعجم الصغير (٢/ ١٢٣).

أيامنا هذه وأعمرها.كما قال ياقوت الحموي: فتحت عكا في عام ١٥هـ على يد عمرو بن العاص ومعاوية ابن أبي سفيان، احتلها الصليبيون ثم استعادها منهم صلاح الدين الأيوبي عام (٥٨٧هـ). سمع فيها الطبراني عام (٢٧٥هـ) من شيخه أحمد بن عبد الله بن سارية العكاوي، ونفيس الرومي[١].

٢٣. غزة:

مدينة في أقصى الشام من فلسطين من ناحية مصر، بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل، وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان، وفيها مات هاشم بن عبد مناف جد الرسول ﷺ، وبها ولد الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى)، وفيها سمع الطبراني من إسحاق بن إبراهيم ابن أبي الورس الغزي، وحملة بن محمد الغزي[٢]. حفظ الله غزة وأهلها من دنس اليهود (الصهاينة).

٢٤. قصر ابن هبيرة:

ينسب إلى يزيد بن عمر بن هبيرة أمير العراق لبني أمية من قِبل مروان بن محمد بن مروان. وقال ابن الأثير: منسوب إلى أبي المثنى عمر بن هبيرة. وقال ياقوت الحموي: كان لما ولي العراق من قبل مروان بن محمد بن مروان بن علي على فرات الكوفة مدينة، فنزلها ولم يستتمها حتى كتب إليه مروان بن محمد يأمره بالاجتناب عن مجاورة أهل الكوفة فتركها، وبنى قصره المعروف به بالقرب من جسر

---

(١) مُعجم البلدان (٤/ ١٣٤)، المعجم الصغير (١/ ٣٨ ـ ٢/ ٤٤، ١٢١).
(٢) مُعجم البلدان (٤/ ١٤٣)، المعجم الصغير (١/ ٣٨ ـ ٢/ ٤٤، ١٢١).

سورا، وفيه سمع من أحمد بن الحسين بن عبد الملك أبو الشمقمق المؤدب، وأحمد بن الحسين بن مدرك أبو حفص[(١)].

٢٥. الكوفة:

المصر المشهور بأرض بابل من سواد العراق، ويسميها قومٌ: (خدُّ العذراء) مُصِرت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة (١٧هـ) في نفس السنة التي مُصِرت فيها البصرة، وفيها سمع من إسحاق بن محمد الطحان الكوفي[(٢)].

٢٦. المدينة:

المقصود بها مدينة الرسول ﷺ، كان اسمها في الجاهلية يثرب وهي حرة سبخة، ولها نخل كثير ومياه، ولها أسماء أخرى، منها طيبة وطابة، وهي التي جاءت في السُنَّة الصحيحة، وقد نهى عن تسميتها بيثرب، وهي مهاجر رسول الله ﷺ وقد حرَّمها الله كما حرَّم مكة المكرمة. سمع فيها الطبراني عام (٢٨٣هـ) من مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن محمد، ويعقوب بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم[(٣)].

٢٧. مِصـر:

المراد بها الفُسطاط، وهي القاهرة اليوم، بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه. سمع فيها الطبراني عام (٢٨٠ ـ ٢٨٥هـ) من محمد بن زيدان الكوفي، وسمع فيها من الفضل بن جعفر البصري، وكنيز

---

(١) مُعجم البلدان (٤/ ٣٨٧)، اللباب (٣/ ٥١)، المعجم الصغير (٢/ ٥٤ و٦٨).

(٢) مُعجم البلدان (٤/ ٤٩٠)، المعجم الصغير (١/ ١٠٠).

(٣) مُعجم البلدان (٥/ ٨٢)، المعجم الصغير (١١٨، ١٣٣).

الخادم المعدل الفقيه مولى أحمد بن طولون، ومحمد بن عمر بن منصور البجلي الكشي، ومحمد بن الربيع بن بلال الأندلسي، ومحمد بن عبد الغني بن عبد العزيز العسال، ومحمد بن سحنويه بن الهيثم، ومحمد بن خالد بن يزيد[١].

٢٨. المقدس:

ويقال: (بيت المقدس)، أي البيت المُقدَّس المُطهَّر الذي يُتطهر به من الذنوب، فيها المسجد الأقصى، وضع بعد المسجد الحرام بأربعين سنة، وهو من المساجد التي لا تُشد الرحال إلا إليها، والصلاة فيه خير من (خمسمائة صلاة في غيره) عدا المسجد الحرام ومسجد رسول الله ﷺ، ويُمنع الدجال من دخولها، وفيها يهلك يأجوج ومأجوج. سمع فيها الطبراني قديمًا عام (٢٧٤هـ) من شيخه أحمد بن مسعود المقدسي الخياط وآخرون[٢].

٢٩. مكة المكرمة:

بيت الله الحرام، ويقال: مكة اسم المدينة، وبكة اسم البيت الذي هو ﴿أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ﴾. سميت مكة لازدحام الناس فيها، أو لأنها عُبِّدت الناس فيها، فيأتونها من جميع الأطراف، وهي أحب أرض الله إلى النبي ﷺ، وفيها نزل الوحي وبدأت الدعوة إلى دين الله تعالى، حرمها الله تعالى وجعلها مثابة للناس وأمنًا، وجعل الصلاة فيها بمائة ألف صلاة. سمع فيها الطبراني سنة (٢٨٣هـ) من شيوخه أحمد بن محمد بن العباس الهروي، وإبراهيم بن عبد الله بن مسلم

---

(١) مُعجم البلدان (٥/ ٨٢)، المعجم الصغير (٢/ ١١٨، ١٣٣).

(٢) مُعجم البلدان (٥/ ١٦٦)، المعجم الصغير (١/ ٤٠، ٨٠، ٨٢ ـ ٢/ ١٠٥).

أبو مسلم الكجي، وإبراهيم بن صالح الشيرازي، ومحمد بن أحمد بن محمد المقدمي القاضي[(١)].

٣٠. واسـط:

تطلق على عدة مواضع، والمراد بها هنا والله أعلم واسط الحجَّاج، مُتوسطة بين البصرة والكوفة (تسمى اليوم بنفس الاسم، وهي مركز محافظة المثنى في بلدي العراق). شرع الحجَّاج في عمارتها عام (٦٨هـ)، وفرغ منها عام (٨٤هـ). وقد سمع فيها الطبراني من فاطمة بنت إسحاق بن وهب العلَّاف الواسطي[(٢)].

فائدة: هناك مُدن عديدة سمع فيها الإمام الطبراني وأخذ عن شيوخهِ علم الحديث يطول ذكرها.

شيوخه[(٣)]:

١. عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال:

الإمام الحافظ الحجة (مُحدِّث العراق)، أبو عبد الرحمٰن ابن شيخ العصر أبي عبد الله الذهلي الشيباني المروزي، ثم البغدادي، صِدِّيقُ الأمّة الثاني، إمام أهل السُنّة والجماعة: أحمد بن حنبل رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٢. أبو مسلم الكجي:

الحافظ المسند إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، صاحب كتاب السُنَن وبقية الشيوخ. سمع أبا عاصم النبيل، والأصمعي، وبدل بن المحبر، ومسلم بن إبراهيم، وخلقًا كثرًا.

---

(١) مُعجم البلدان (٥/ ١٨١)، المعجم الصغير (١/ ٤٠، ٨٠، ٨٢ ـ ٢/ ١٠٥).

(٢) مُعجم البلدان (٥/ ٣٤٧)، المعجم الصغير (٢/ ١٥١).

(٣) ذكرنا هنا مختصر الطبراني، وإلا الأمر يحتاج إلى كتاب مُستقل قد يقع بمجلدين أو ثلاثة.

٣. علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور (البغوي):

الحافظ الصدوق أبو الحسن البغوي شيخ الحَرم، ومصنِّف المسنَد. سمع أبا نُعيم، وعفان، والقعنبي، وأبا عبيد، وخلائق. روى عنه ابن أخيه أبو القاسم البغوي، وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني، وأبو الحسن بن سلمة القطان، والطبراني، وأمم سواهم، وعاش بضعًا وتسعين عامًا.

٤. الحافظ الكبير أبو جعفر:

محمد بن عبد الله بن سليمان الخضرمي (مُطَّين) الكوفي رأى أبا نُعيم، وسمع أحمد بن يونس، ويحيى الحماني، ويحيى بن بشر الحريري، وسعيد بن عمرو، والأشعثي، وكان من أوعية العلم.

٥. محمد بن عثمان ابن أبي شيبة:

الحافظ البارع محدِّث الكوفة أبو جعفر العبسي الكوفي، سمع أباه وأحمد بن يونس، وعمّيه أبا بكر والقاسم، وعلي بن المديني، ويحيى الحماني، ويحيى بن معين، وطبقتهم، وصنف وجمع، (صاحب المُصنَّف المشهور).

٦. هاشم بن مرثد أبو سعيد الطبراني الطيالسي:

مولى ابن العباس، سمع آدم ابن أبي إياس، والمعافي الرسعني، ويحيى بن معين، وصفوان بن صالح، وعنه ابنه سعيد وعبد الملك بن محمد الحراني، ويحيى بن زكريا النيسابوري، وسليمان الطبراني، وهو من كبار شيوخه.

٧. إسحاق بن إبراهيم الدبري:

صاحب عبد الرزاق، قال ابن عدي: استصغر في عبد الرزاق.

قلت: ما كان الرجل صاحب حديث، وإنما أسمعه أبوه واعتنى به، سمع من عبد الرزاق أحاديث مُنكرة فوقع التردد فيها؛ هل هي منه فانفرد بها؟ أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق؟

٨. عُبيد بن غنام:

ابن القاضي حفص بن غياث، الإمام المحدِّث الصادق أبو محمد النخعي الكوفي، قيل: اسمه عبد الله، حدَّث عن أبي بكر ابن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وجبارة بن المغلس، وعلي بن حكيم الأودي، وأبي كريب، وعدة. حدَّث عنه أبو العباس ابن عقدة ويزيد بن محمد بن إياس الموصلي، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

٩. عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن البرقي:

المحدّث أبو سعيد راوي السيرة عن عبد الملك بن هشام، حدّث أيضًا عن عبد الله بن يوسف التنسي، وطائفة.

١٠. أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي الحمصي:

نزيل مدينة (جبلة) المحدِّث العالم أبو عبد الله، سمع أباه، وأحمد بن خالد الوهبي، وجنادة بن مروان، وأبا المغيرة الخولاني، وجماعة. روى عنه النسائي في (اليوم والليلة)، وعبد الصمد بن سعيد القاضي، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة. لقيه الطبراني في سنة تسعة وسبعين ومائتين، فأكثر عنه[١].

---

(١) سِيَر أعلام النبلاء (١٣/ ١٥٢)، أول حديث في كتابنا هذا عنهُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

١١. أبو يزيد يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم الأموي المصري القراطيسي:

الإمام الثقة المسند، مولى أمير مصر عبد العزيز بن مروان. سمع أسد بن موسى وسعيد ابن أبي مريم، وعبد الله بن صالح الكاتب، وحجاج بن إبراهيم الأزرق، وعدة. وكان عالمًا مكثرًا مجوِّدًا، حدَّث عنه: عبد الله بن جعفر بن الورد، وعلي بن محمد الواعظ، وسليمان بن أحمد الطبراني، وآخرون. وقيل: إنَّ النسائي روى عنه، وثَّقه ابن يونس، وكان مُعمَّرًا، رأى الشافعي.

١٢. المحدِّث الإمام أبو عبد الله أحمد بن مسعود القاضي الخياط:

حدث عن عمرو ابن أبي مسلمة التنسي، والهيثم بن جميل الأنطاكي، ومحمد بن كثير المصيصي، ومحمد بن عيسى الطباع، وطبقتهم. وعنه: أبو نُعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، وأبو عوانة الإسفراييني، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون. لقيه الطبراني ببيت المقدس سنة أربع وسبعين ومائتين[١].

١٣. أبو جعفر أحمد بن القاسم بن مساور البغدادي الجوهري:

الإمام الحافظ الثقة، حدَّث عن عفان بن مسلم، وخالد بن خداش وعلي بن الجعد، وطبقتهم. حدث عنه عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل ومحمد بن علي حبيش، وسليمان الطبراني، وآخرون.

---

(١) سِيَر أعلام النبلاء (١٣/ ٢٤٤).

١٤. أبو الحسن أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرزاز:

الحافظ الصدوق المحدِّث مؤرخ مدينة واسط، ويُعرف بـ (بحشل)، وهو أيضًا لقب لأحمد ابن أبي وهب، سمع من جده لأمه وهب بن بقية، ومن عم أبيه سعيد بن زياد، ومحمد ابن أبي نُعيم الواسطي، ومحمد بن خالد الطحان، وسليمان بن أحمد، وعِدة. ولهُ مُصنَّف قيِّم سماهُ (تاريخ واسط)، اعتنى فيهِ بالرواةِ والمُحدِّثين. (أعمل على تحقيقه، وأرجو من الله إتمامهُ بحُلة طيبة).

١٥. أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده:

الحافظ الإمام الرحال، واسم منده إبراهيم بن الوليد بن منده بن بطة بن إسبندار العبدي، مولاهم الأصبهاني، جد الحافظ الشهيد أبي عبد الله محمد بن إسحاق. سمع إسماعيل بن موسى الفزاري السدي، وعبد الله بن معاوية، ومحمد بن سليمان الملقَّب بـ (لُوَين)، وأبا كريب (مُحمد بن العلاء)، وهناد بن السري، وطبقتهم. حدَّث عنه أبو أحمد العسال، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب. وكان ينازع أحمد بن الفرات، ويراجعه وهو شاب. قال أبو الشيخ: هو أستاذ شيوخنا وإمامهم، أدرك سهل بن عثمان، ومات في رجب سنة إحدى وثلاث ومئة[1].

(تلامذته) طلبة العلم الذين حدَّثوا عنه:

ومن أشهر تلاميذه الذين اغترفوا من بحار علمه:

١. **أبو بكر بن مردويه**: وهو الحافظ العلّامة المجوِّد، محدِّث

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٤١).

أصبهان أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الأصبهاني، صاحب (التفسير الكبير، والتاريخ، والأمالي الثلاثمائة مجلس)، وغير ذلك. مولده في سنة (٣٢٣هـ)، وحدَّث عن أبيه أبي عمران بحديث سمعه من إبراهيم بن متوية، ومات أبوه سنة (٣٥٦هـ).

٢. **الشيخ الرئيس المسند أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فاذشاه الأصبهاني**: سمع الكثير من أبي القاسم الطبراني، وكان سماعه مع جده الحسين في سنة (٣٥٤هـ)، روى (المعجم الكبير) كله عن الطبراني، وغير ذلك.

٣. **الشيخ الإمام المعمَّر بقية المسندين أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي بكر محمد ابن أبي علي الذكواني الأصبهاني المعدل**، من كبراء أهل بلده، ومن بيت الحشمة والرواية.

٤. **الشيخ العالم الأديب الرئيس مسند العمر**: أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني المشهور (بابن ريذه). سمع (معجمَي الطبراني الأكبر والأصغر)، و(الفتن) لنعيم بن حماد عن أبي القاسم الطبراني، وما أظنه سمع من غيره، وعُمِّر دهرًا طويلًا، وتفرد في الدنيا، مولده سنة (٣٤٦هـ)، وتوفي (٤٣٩هـ).

٥. **أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد البسطامي**: الفقيه الشافعي قاضي نيسابور، وشيخ الشافعية بها، رحل وسمع الكثير، ودرس المذهب، وأملى على الطبراني وطبقته.

٦. **محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده بن عبد الله العبدي الأصبهاني**: الحافظ الجوال صاحب التصانيف، كان من أئمة هذا الشأن وثقاتهم، ولد ابن منده سنة (٣١٠هـ)، وسمع وهو

صغير لم يتجاوز الثامنة من عمره، وكان واسع الرحلة، خرج إلى العراق سنة **٣٣٩هـ** فسمع بها وبالشام، وأقام بمصر سنين، ورحل إلى الحجاز ثم خراسان وبلاد ما وراء النهر. قال ابن منده: كتبت عن ألف شيخ وسبع مائة شيخ. أما مؤلفاته فمنها: (كتاب التوحيد ـ كتاب الإيمان ـ كتاب التاريخ ـ معرفة الصحابة ـ كتاب الكنى)، مات في ذي القعدة سنة (**٣٩٥هـ**)[١].

٧. **الإمام الحافظ أبو نُعيم ابن عبد الله بن أحمد بن إسحاق المهرجاني الأصبهاني الصوفي**: أحد الأعلام، صدوق، تكلم به بلا حجة. ولد سنة (**٣٣٦هـ**)، كان حافظًا مبرزًا عالي الإسناد، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، ورحل إلى لقيا الحفاظ، وكان أبوه من العلماء والمحدِّثين والرحالين، فاستجاز له جماعة من كبار المسندين، صاحب كتاب (حلية الأولياء)، توفي سنة (**٤٣٠هـ**).

٨. **الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد الجارودية[٢] الهروي**: حدّث عن خلق في نيسابور، وأصبهان، ومرو، والحجاز، والعراق، والري، وحدث عن أهل هراه، توفي سنة **٤١٣هـ**.

٩. **المسند أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر الأصبهاني الصفار**: توفي (**٤٣٦هـ**).

---

(١) لسان الميزان (٥/ ٧٠)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٧٩)، تذكرة الحفاظ (١٠٣١).

(٢) نسبة إلى الجارود، وهو اسم لبعض أجداده (الأنساب: ١٠٠).

١٠. الشيخ أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الأصبهاني: توفي (٤٢٢هـ).

١١. الشيخ أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسحاق الأصبهاني الرباطي.

١٢. الشيخ الأمين أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني التاجر.

- **وممن حدَّث عنه من شيوخه[1]:**

١. أبو خليفة الجمحي: هو الفضل بن محمد بن شعيب، مسند عصره بالبصرة.

٢. الحافظ أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس، المعروف بابن عقدة الكوفي، المتوفَّى سنة (٣٣٢هـ).

٣. أبو الشيخ حافظ أصبهان، ومسند زمانه: الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، صاحب المصنّفات السائرة، ويعرف بأبي الشيخ.

٤. محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان القاضي أبو أحمد الأصبهاني الحافظ، المعروف بالعسال صاحب المصنّفات.

٥. أبو إسحاق بن حمزة: هو الحافظ الإمام الحجة البارع محدّث أصبهان، إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني.

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩١٣).

ثناء الائمة عليه

لقد كان الطبراني متُحليًا بكل الصفات التي تقتضيها العدالة، كما كان زاهدًا ورعًا متدينًا. أما حظه من الصفات العقلية فقد كان له منها نصيب كبير؛ ذكاء لماح، وحافظة واعية، وذاكرة قوية لم تؤثر عليها الشيخوخة، مما جعل الألسنة تلهج بالثناء عليه. وندع المجال لأعلام المؤرخين، وعلماء الرجال لنسمع رأيهم في الطبراني، وهو رأي له اعتباره ووزنه، لأنه صادر عن أهله، وكان رَحِمَهُ اللَّهُ سَهلًا طيبًا ودودًا، وكانت فيهِ دُعابة. وقد اتفقت كلمة من يوثق بقوله منهم على أنَّ الطبراني كان حافظًا ثقة ثبتًا، وعلى أنهَّ كان فقيهًا إمامًا.

١ ـ قال عنه الحافظ **الذهبي**: مسند الدنيا الحافظ الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ[(١)]. وقال عنه ايضًا: وكان ثقة صدوقًا واسع الحفظ، بصيرًا بالعلل والرجال والأبواب، كثير التصانيف[(٢)].

٢ ـ وقال ابن الجوزي: كان سليمان من الحفاظ والأشداء في دين الله تعالى، وله الحفظ القوي، والتصانيف الحسان[(٣)].

٣ ـ وقال السيوطي: رأيت بخط الحافظ الذهبي: من كان فرد زمانه في فنه: أبو بكر الصدّيق في النسب، وعمر بن الخطاب في القوة في أمر الله، وعثمان بن عفان في الحياء، وعلي في القضاء، ـ وعدَّ جماعة ـ ثم قال: وأبو القاسم الطبراني في العوالي[(٤)].

---

(١) تذكرة الحفاظ (٣/ ٩١٢).
(٢) العبر في خبر من غبر (٢/ ٣١٥).
(٣) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٧/ ٥٤).
(٤) تاريخ الخلفاء (١٠٧ ـ ١٠٨).

٤ ـ وقال ابن حجر: هو الحافظ الثبت المعمَّر أبو القاسم الطبراني، لا ينكر له التفرد في سعة ما روى. ثم قال: وإلى الطبراني المنتُهى في كثرة الحديث وعلوّه، فإنه عاش مائة سنة، وسمع وهو ابن ثلاث عشرة، وبقي إلى سنة ستين وثلاث مائة، وبقي صاحبه ابن ريذة إلى سنة أربعين وأربع مائة، فلذلك العلو(١).

٥ ـ وقال السيوطي: الطبراني الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ، مسند الدنيا وأحد فرسان هذا الشأن(٢).

٦ ـ وقال أحمد بن عبد الله الحافظ: لم ير الطبراني مثل نفسه(٣).

٧ ـ وفيه يقول الصاحب إسماعيل بن عباد الطالقاني، وزير الملك مؤيد بويه بن ركن الدولة:

قد وجدنا في معجم الطبراني ... ما فقدناه في سائر البلدان
بأسانيد ليس فيها سناد ... ومتون إذا رُفعن متان

٨ ـ وقال ابن العماد الحنبلي: الحافظ العلم المسند العصر أبو القاسم الطبراني، وكان ثقة صدوقًا واسع الحفظ، بصيرًا بالعلل والرجال والأبواب، كثير التصانيف(٤).

٩ ـ وقال ابن خلكان: كان الطبراني حافظ عصره(٥).

١٠ ـ وقال السمعاني: حافظ عصره صاحب الرحلة، رحل وأدرك

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٧٣).
(٢) طبقات الحفاظ (٣٧٢).
(٣) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (٦/ ٢٤٤).
(٤) شذرات الذهب (٢/ ٣٠).
(٥) وفيات الأعيان (٢/ ٤٠٧).

الشيوخ وأكرم الحُفاظ، وسكن أصبهان في آخر عمره، وصنف التصانيف[١].

١١ ـ وقال ابن عساكر: أحد الحفاظ المكثرين والرحالين[٢].

وفاتــه (رحمه الله):

قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: قدم الطبراني أصبهان سنة تسعين ومائتين فخرج منها ثم قدمها ثانية، فأقام محدِّثًا ستين سنة[٣]. وهكذا أمضى الإمام الطبراني حياته كلها في خدمة السُنّة المُشَرَّفة، وكانت كلها عملًا متواصلًا ودأبًا مستمرًا لا يعرف الكلل ولا الملل، كانت ما بين التدريس والتأليف والتصنيف، حتى أتاه اليقين. قال ابن الجوزي: وتوفي الطبراني بأصبهان، ودفن بباب مدينة أصبهان إلى جانب قبر حممة الدوسي صاحب النبي ﷺ[٤]. وكانت وفاته لثلاث بقين من ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة، عن مائة عام وعشرة أشهر[٥]، وقد خلف وراءه علمًا نافعًا، ومؤلفات خالدة باقية، هي منارات على طريق الحق والخير (زادت على المئة مُصنَّف) رَحِمَهُ اللهُ. وأجزل له المثوبة، ووفقنا للسير على سُنّة السلف الصالح[٦].

---

(١) الأنساب (٩/ ٣٥).

(٢) تاريخ دمشق (٤/ ٣٦٦).

(٣) ذكر أخبار أصبهان (١/ ٣٣٥).

(٤) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٧/ ٥٤).

(٥) طبقات الحفاظ للسيوطي (٣٧٣).

(٦) **فائدة**: من أراد مزيد من بيان للتعرف على الإمام الطبراني وعلمهُ ومصنفاتهِ وآثارهِ ورحلاته، ومنزلته العلمية؛ فبإمكانه الرجوع إلى كتاب (الحافظ =

مخطوطات معجم الطبراني الصغير

المعجم الصغير: يشتمل على أسماء شيوخ الطبراني، ويوجد مخطوطًا في المتحف البريطاني (٨٧٥ هـ) إضافات ١٨٥٣٠ ـ ٣١٦ ورقة ـ القرن العاشر الهجري ـ الإسكوريال ١٠٩٥ سراي أحمد الثالث ٤٦٤، ١٩٠ ورقة ـ (٥٨٥هـ).

ـ انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٦ ـ فيض الله ٥٤٥ ـ ١٨٧ ورقة ـ (٨٦٩هـ) ـ انظر: Weis Weiler 78 بايزيد ١٢١٨ ـ ١٩٨ ورقة ـ (٨٦٩هـ) ـ عاطف ٦٠٧ ـ ١٠٩ ورقة ـ (١١٤٨هـ) ـ بنكيبور ٥/٢، ٣٨ رقم ٣١٩ ـ ١٤٦ ورقة ـ (١٢١٧هـ) ـ ٣٢٠ ـ ١٦٠ ورقة ـ (١٢١٨هـ) ـ المحمودية بالمدينة المنورة انظر: (Spies Zdm G90/1936/144) أصفية ١/ ٧٦٤، ٦٦٣ ـ (١٢٦٥هـ) ـ (٣٥٣) ـ مراد ملا ٦٠٢ ـ ١٤٨ ورقة ـ (٥٧٢هـ).

انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/١٠٦ ـ سراي مدينة ٣٣٦ ـ ١٩١ ورقة (١٢١٧هـ) ـ كوبر بلي ٤٥٣ قطعة منه في ١٣٠ ورقة، ومحمود باشا ٦٠٧ ـ ١٢٧ ورقة ـ الأزهر ١/ ٦١١ ـ حديث ٣٥٤ ـ ١٦٧ ورقة ـ ٨٦٢هـ ـ طبع في دلهي سنة (١٣١١هـ)، ومنه نص في جوته ٨٦٤ (١٨ب ـ ٣٢ ب)، ومنه مختارات أعدها شمس الدين الذهبي المتوفَّى سنة (٧٤٨ هـ ـ ١٣٤٨م) ـ انظر: بروكلمان ٢/ ٤٦ ـ عنوانها: (ثلاثون حديثًا من المعجم الصغير ـ شهيد علي ٥٤٦/

= الطبراني وجهوده في خدمة السنة النبوية/ د. محمد أحمد رضوان/ طبع في الرياض/ دار الشريف ١٩٩٨م). وقد انتفعت منه في مقدمة تحقيقي، وجزى الله خيراً الشيخ المؤلف والناشر، وبالله التوفيق.

١٧ ـ الأوراق ١١٥ ـ ١٢٧ ـ ٧٤٨هـ). انظر: فهرس معهد المخطوطات العربية ١/ ٧٢.

وصف النسخ الخطية المُعتمدة في التحقيق

اعتمدت في تحقيقي لكتاب (معجم الطبراني الصغير) على أصل مخطوطتين (مصورتين عن الأصل)، الأولى (٨٦٢هـ)، رمزت لها برمز (أ) [المكتبة الأزهرية عمومية (٢٩٤٩)، خصوصية (٣٥٤) حديث]، والثانية، (٦٢٤هـ)، ورمزت لها برمز (ب) [المكتبة الأزهرية عمومية (١٠٦٢١)، خصوصية (٩٨٣) حديث]. كلتا المخطوطتين متوفرتين على موقع (مركز ودود للمخطوطات ـ مصر) وفي (مكتبة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة) وموقع الألوكة، وموقع ملتقى أهل الحديث. تقع المخطوطة الأولى (أ) في ١٦٧ ورقة، كل ورقة مقسمة على قسمين، في كل قسم ٢١ سطر يحتوي ١٤ كلمة تقريبًا، وفي نهاية كل صفحة على اليمين، تكتب الكلمة الأولى في الصفحة على اليسار. لوحظ في المخطوطة (أ) سقوطات، منها كبير جدًا، وهو (سقط ٤٥ حديث من حديث ٣٨٨ إلى حديث ٤٣٢)، ومنها ما هو صغير كما هو في حديث (٨٩): (أهل الجنة)، ولكنها قليلة جدًا، وناسخها نسخها بخط واضح، فيها حواشي ولكنها قليلة. والنسخة الثانية (ب) تقع في ١٣٣ لوحة، وكل ورقة مقسمة على قسمين، في كل قسم ٢٤ سطر تقريبًا، وكل سطر يحتوي على ١٥ كلمة. هذه النسخة فيها كلمات مُشكَلة كثيرة، وتحتوي على العديد من المقابلات، والحواشي، وشرح لبعض الكلمات، ويبدو أنَّ ناسخها كان عالمًا بهذا العلم الشريف، ففي بعض الأحيان يكتب تعليقًا لبعض الكلمات التي تُشِكل، كما جاء في حديث (٣٨): (ف ت ي ا ن، نسبة إلى فتيان بطن من بجيلة، قاله الأمير)، وفي حديث (٧٤): (هو

الحسن ابن أبي جعفر، قاله الأمير)، وغيرها كثير، وكثير ما يكتب عبارة (صح أو خطأ) على الحواشي إن سقطت بعض الكلمات من المتن. وما انفردت به المخطوطة (ب) جعلته بين معكوفتين، وقد جاء في بعض المواطن نفس الخطأ في كلتا المخطوطتين، كما في حديث (٧٥٨)، وحديث (٩٦٥)، وحديث (١٠٢٥). إنَّ عبارة الترضي عن الصحابة بعض الأحيان سقطت فقط من المخطوطة (أ) كما في حديث (٨، ٩، ٤١، ٧٩، .... إلخ)، وسقطت فقط من المخطوطة (ب) في حديث (١٠، ١١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ... إلخ)، وسقطت من كلتا المخطوطتين كما في الأحاديث (٥٦، ٥٩، ٨٩، ٨٩ ـ ب، ٨٩ ـ ج، ٨٩ ـ د... إلخ).

وقد قابلتُ (كلتا المخطوطتين) مع (المطبوعة) بتحقيق الشيخ محمد شكور المياديني (طُبعَت في عمان عام ٢٠١٠ ـ نشر دار العثمانية، ومؤسسة الريان، وفيها (١٢٠٤) أحاديث، والموافق ترقيمها لما في (الموسوعة الشاملة) المتداولة في العالم الإسلامي. وقد أثبتت المقابلة الأخطاء الواردة في النسخة المطبوعة السابقة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ومن المفيد أن أذكر أنني بحمد الله قُمتُ في بداية عملي بقراءة كلتا المخطوطتين قراءة متأنية، ورقمتهما بترقيم موافق للمطبوع والموافق لما في (الموسوعة الشاملة)، ولاحظتُ في عملي بعض التقديم والتأخير في الأحاديث، وذكرت ذلك كله مُفصلًا في هوامش عملي مما لا مزيد عليه من التفصيل هنا، واستغربت جدًا من أن الشيخ المياديني قام بتأخير (ستة أحاديث)، وجعلها في آخر الكتاب، مع أن الأمانة العلمية تقتضي إبقاءها في موضعها الصحيح، بعد

الحديث (٨٩)، وحتى لا أتقاطع مع ترقيم (الموسوعة الشاملة) وترقيم الشيخ الميداني، مما قد يُربك على طالب العلم إذ يطلع على عملي وعلى الشاملة، فقمت بحمد الله بترقيمها كلها هكذا:

(٨٩ أ، ٨٩ ب، ٨٩ ج، ٨٩ د، ٨٩هـ، ٨٩ و) والذي يطلع على المخطوطتين بعد حديث (٨٩) سيجد بحمد الله، أن الصواب معي وليس مع الشيخ الميداني، والله الموفّق. ولا بد من ذكر الفضل لأهله، حيث حصلت بحمد الله على صور المخطوطتين من موقع (مركز ودود للمخطوطات ـ مصر)، وكذلك أكرمتني (إدارة مكتبة المسجد النبوي الشريف في مدينة الرسول ﷺ) وبطلب خطي أن زودتني للمخطوطتين (بنسختين مصورتين عنهما)، كان ذلك عند أدائي للعمرة في شهر رمضان المبارك عام (١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٢م). وقد وجدت من إدارة المكتبة حسن المعاملة وكرم الأخلاق، مما هو صفات وشِيَم ونبل عموم سكنة المدينة المنورة (شرفها الله)، والحق أنَّ الأيام العشرة التي قضيتها في المدينة المنورة هي عندي أفضل أيام حياتي. وهناك تفاصيل كثيرة يصعب حصرها، ذكرتها بحمد الله (مُفصلةً في هوامش عملي في الكتاب عند المقابلة بين المخطوطتين والمطبوعة)، وفوائد علمية حديثة ولغوية التقطتها من (مصنّفات علم سلفنا الصالح)، أودعتها في مواضعها وذكرت الفضل لأهله، لعلّني ـ إن شاء الله ـ أكون قد شاركت في خدمة هذا الكتاب المبارك، والذي عملت فيه لأكثر من ثلاث سنوات، انقطعت عنه بسبب ما جرى من فتن ومحن وتهجير وظلم لكثير من أهل السُنَّة في بلدي. وبعد أكثر من عام يسَّر الله لي العودة إلى (الرمادي)، فأتممت عملي وأكرمني الله

بأخوين كريمين عملا معي، وإني أرجو من الله التوفيق والقبول لخدمة سُنّة الرسول ﷺ، ولعلني أقول كما قال الإمام الطبراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن كتاب المُعجم الأوسط: هذا الكتاب روحي .﴿رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [البَقَرَة: ١٢٧].

ذكر ما وُجِد من مُصنفاته رَحِمَهُ ٱللَّهُ في علم الحديث، والتفسير، والعقيدة، والفضائل، ومكارم الأخلاق والمناقب، ومنها:

١. كتاب المعجم الكبير: حققه شيخنا حمدي السلفي العراقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وطبعته وزارة الأوقاف العراقية بنحو ٢٥ جزءًا (١٤٠٣هـ).

٢. كتاب المعجم الأوسط: حققه الشيخ طارق عوض الله والشيخ عبد المحسن إبراهيم، طبع في مصر دار الحرمين (١٤١٥هـ)، وله طبعة أخرى بتحقيق الشيخ محمود الطحان ـ مكتبة المعارف الرياض.

٣. كتاب المعجم الصغير: وله طبعات متعددة، أحسنها بتحقيق الشيخ محمد شكور المياديني (مجلدين ـ طبع في عمان ـ الأردن) (٢٠١٠ ـ ١٤٣١هـ)، وهو كتابنا هذا، وقمت بتحقيقه ـ بحمد الله وتوفيقه ـ على أصل مخطوطتين ومطبوعة الشيخ المياديني (حفظه الله ونفع بعلمهِ). وله تحقيق آخر د. عبد الجبار الزيدي ـ لاهور جامعة البنجاب، ولم أستطع الوقوف عليه إلى يومنا هذا، وأرجو الله الحصول عليها لاحقًا.

٤. مسند الشاميين: طبعته مؤسسة الرسالة بيروت ـ بأربعة مجلدات بتحقيق الشيخ حمدي السلفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ (١٤٠٩هـ).

٥. كتاب الدعاء: حققه د. محمد حسن البخاري، طبع في بيروت دار البشائر عام (١٤٠٧هـ). (يقع في ثلاثة مجلدات).

٦. مُسند العَشَرة (أي العشرة المبشرة)، ثلاثون جزءًا.

٧. كتاب معرفة الصحابة.

٨. كتاب الفوائد.

٩. مُسند أبو هريرة رضي الله عنه.

١٠. مُسند عائشة رضي الله عنها.

١١. كتاب التفسير/مطبوع في دار الكتاب الثقافي في الأردن، حققه الشيخ هشام عبد الكريم البدراني، ويقع في ستة أجزاء، طبع عام (٢٠٠٨م).

١٢. كتاب دلائل النبوة، عشرة أجزاء.

١٣. كتاب الطوالات، حققه الشيخ حمدي السلفي رحمه الله، وهو ضمن (المعجم الكبير) ج (٢٥/ص ١٨٩ ـ ٣٢٧)، وطبع في دار الكتب العلمية ـ بيروت، بتحقيق مصطفى عطا (١٤١٢هـ).

١٤. كتاب السنة، يقع في عشرة أجزاء، وأثنى عليه الإمام الذهبي في كتابه العلو (ص: ٤٤، ٢٢٢) وكتابه العرش (٢/ ١٧١).

١٥. كتاب العلم (جزء).

١٦. كتاب الرؤيا (جزء).

١٧. كتاب الجود والسخاء.

١٨. كتاب الأوائل (جزء)، مطبوع بتحقيق الشيخ محمد شكور

الميداني ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت (١٤٠٧هـ). وحققه أيضًا: مروان العطية والشيخ الراشد، دار الجيل ـ بيروت (١٤١٣هـ).

١٩. كتاب فضائل شهر رمضان.

٢٠. كتاب الفرائض من السنن المسندة.

٢١. كتاب فضائل العرب.

٢٢. كتاب فضائل علي رضي الله عنه.

٢٣. كتاب الرد على المعتزلة (جزء).

٢٤. كتاب الرد على الجهمية (جزء).

٢٥. كتاب مكارم الأخلاق، مطبوع، حققه د. فاروق حمادة ـ دار الرشاد ـ المغرب (١٤٠٠هـ).

٢٦. كتاب الصلاة على النبي ﷺ (جزء).

٢٧. كتاب المناسك.

٢٨. كتاب القراءة خلف الإمام (جزء).

٢٩. كتاب مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه (جزء).

٣٠. كتاب أحاديث النهي عن النوح (جزء).

٣١. كتاب فضائل الإمام أحمد بن حنبل (جزء).

٣٢. طرق حديث من كذَّب عليًا (جزء).

٣٣. وصية النبي ﷺ لأبي هريرة رضي الله عنه، (جزء).

٣٤. كتاب ذكر الخلافة لأبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٣٥. مسند العَبادَلة من أصحاب النبي ﷺ.

٣٦. مسند عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده.

٣٧. مسند الحسن ابن أبي الحسن البصري، عن أنس.

٣٨. كتاب جامع صفات النبي ﷺ.

٣٩. كتاب الإمارة.

٤٠. كتاب الأشربة.

٤١. كتاب الطهارة.

٤٢. حديث أهل البصرة، حققه الشيخ بدر عبد الله البدر (حفظه الله)، طبع في الرياض في دار (أضواء السلف).

فائدة: ترك الإمام الطبراني مصنَّفات عديدة زادت عن المئة مصنَّف لمزيد بيان ينظر: (جزء فيه ذكر أبي القاسم الطبراني، لأبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده، حققه الشيخ الفاضل إبراهيم بن منصور الهاشمي. انظر: (صفحة ٦٥ ـ ٧٢)، وَعدَّ (١٠٨ مصنَّفًا).

صور متفرقة من المخطوطات


(الورقة الثالثة من المخطوطة)

الورقة (٣) من المخطوطة (أ).

الورقة (٨٥) من المخطوطة (أ).

الورقة الأخيرة من المخطوطة (أ).



الورقة (٣) من المخطوطة (ب).



الورقة (٦٥) من المخطوطة (ب).



الورقة الأخيرة من المخطوطة (ب).

وقفة مع الشيخ المُحدِّث العلَّامة مُحمد ناصر الدين الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ وإخوانهِ عُلماء الحديث الكِرام

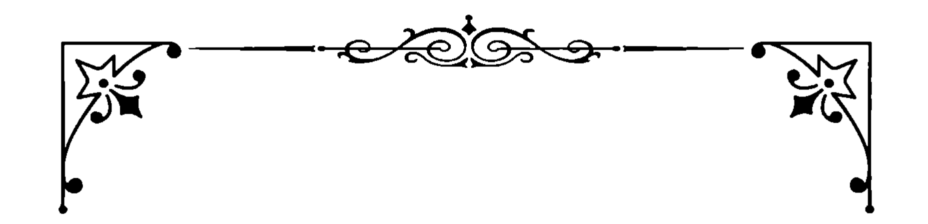
الحمد لله الذي أكرم أمتنا بالعلماء العاملين الصادقين منذ عهد النبوة المباركة إلى ما شاء الله، فهؤلاء العلماء الأبرار الصالحين هم حملة ميراث النبوة من القرآن الكريم (الوحي الأول) والسنة المطهرة (الوحي الثاني)، فقام الصحابة الأبرار والتابعين الأخيار ومن تبعهم بإحسان بحمل هذا العلم الشريف وإيصاله لنا بأمانةٍ تامة، لكن طول الزمان وظهور البدع والوضاعين والفرق المنحرفة عن هدي النبوة كان حافزًا قويًا جعل علماء الحديث والعقيدة ينهضون بمهمة الدفاع عن السُّنة وحمل لوائها، وكان من هؤلاء الأئمة الكِرام **الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)**، وهو إمام جليل القدر مُصنفاتهُ مُفيدة نافعة لا يستغني عنها أحد، خصوصًا في التراجم والرواة وبيان أحوالهم، وفي الحديث والفقه وسائر علوم الشريعة، فكان وما زال نبراسًا للأمة ولطلبة علم الحديث ومشايخه الكِرام، نقتدي بهِ وننتفع من علمه (رحمه الله وغفر لهُ). وأكرمنا الله في زماننا بعلماء عاملين حملوا عقيدة سلفنا الصالح ـ رضي الله عنهم ورضوا عنه ـ ولواء السُّنة، ومن هؤلاء العلماء الكِرام **المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني** رَحِمَهُ ٱللَّهُ ونفعنا بعلمهِ. ومؤلفاته بحمد الله وافرة نافعة للقاصي والدَّاني، فقد

خدم السُّنة خدمةً جليلة، وقد انتفعتُ من علمهِ وخصوصًا في الحكم على أحاديث (المعجم الصغير)، وتابعته على ذلك متعلمًا منه ومُقلدًا بعلم ودراية، ولم أخالفه إلا في موضعين أو ثلاثة، وكنت قريبًا من أحكامه، وتركت الحكم على حديث واحد خشية الوقوع في الخطأ، وانتفعت بحمد الله من السلسلة الصحيحة والضعيفة والإرواء وأحكامه على السُنن الأربع وسائر كتبه، وأحث نفسي وسائر طلبة علم الحديث النبوي الشريف على الانتفاع من مؤلفات مُحدث العصر وإخوانه الكِرام مثل الشيخ شعيب الأرناؤوط، والشيخ د. بشار عواد، والشيخ مشهور حسن سلمان (حفظه الله)، والشيخ صبحي السامرائي، رحمه الله وسائر أهل العلم. ومنهم الشيخ بدر عبد الله البدر، والشيخ سليم الهلالي، والشيخ أبو إسحاق الحويني، حفظه الله، وإخوانه الكِرام قديمًا وحديثًا ـ منهم الشيخ أحمد شاكر ومحمود شاكر رحمهما الله ـ في مصر والشام والعراق والجزيرة، وهم كُثر بارك الله فيهم، وفي المملكة بلاد الحرمين الشريفين (مكة والمدينة). وقد يطول ذكر هؤلاء الكرام الذين اختصهم الله وأكرمهم بخدمة السنة النبوية، وهي **مسؤولية عظيمة في زمن الغربة**، وكل هؤلاء وغيرهم ممن سبق ومن سيأتي أدعو الله لهم بالرحمة والتوفيق والعافية، والفوز برضا الله في الدنيا والآخرة، والشكر موصول لكل هؤلاء المحققين في كل وقت وحين، ولا بد لي أن أقف عند تحقيق الشيخ (توفيق عبد الله الزنتاني)، وهو تحقيق جيد وإن كان على نسخة (مخطوطة) واحدة، فقد أفاد وأجاد وأثبت أحكام الشيخ الألباني وانتفع من مؤلفاتهِ، وذكر ذلك في خاتمة كل حديث، وله بذلك يد طيبة في خدمة (معجم الطبراني الصغير)، على أني أتمنى لهُ مزيد العلم والعافية والتوفيق من الله (تبارك وتعالى) في خدمة السُّنة المطهرة، وقد بعثت (برسالة علمية) لمكتبة المعارف

بالرياض شاكرًا فضلهم في خدمة السُّنة النبوية، ومنبهًا على بعض الأخطاء التي وقعت في مطبوعة (الطبراني الصغير)، والتي حققها الشيخ (توفيق عبد الله الزنتاني)، وتحقيقه جيد ونافع ولكنه مُختصر. وأرجو الله أن يطلع على عملي هذا في خدمة هذا الكتاب القيم، وفقنا الله وإياه لخدمة ديننا الحنيف والذب عن سُنة نبينا ﷺ. جعلنا الله جميعًا ممن يقتدي بسلفنا الصالح في العقيدة والعمل والأخلاق، وأكرمنا بخدمة السُّنة النبوية وجعلها لنا نورًا ورحمةً في الدارين. ومما يُدمي القلب انحراف بعض من أهل السُّنة والجماعة، وقد قام بعضهم بالطعن بالسُّنة أَو رَدها أو تأويلها على غير مُراد الله ورسوله ﷺ، بل بعضهم طعن في الصحابة وتحرش بالعلماء الكبار، ديدنه في ذلك تقليد أهل البدع أو تقديم العقل على النقل. وأما الجَهل بالسُّنة فحدِّث ولا حرج، والوهم والخرافة دب إلى بعض أهل السُّنة، وربما تشيَّع بعضهم وبدوافع خفية وعديدة! والأمر جِدٌّ خطير، فالله الله في الصحابة والآل والقرابة، والله الله في علماء السُّنة الأبرار........ واحذروا الغلو والتكفير والتشيع المُنحرِف الضال، وأما حب آل البيت الكرام والاقتداء بهم فهو من ثوابت منهج النبوة الزكي دون غلو أو تفريط. وعليكم بالوسطية والإعتدال، وإياكم والحزبية البغيضة، والزموا طريق السلف الصالح.

اللهم وفقنا لطاعتك وارزقنا علمًا نافعًا وعملًا صالحًا نلقاك به وأنت راضٍ عنا، ورحم الله من أهدى إليَّ عيوبي وصحح لي خطئي، قاصدًا بذلك وجه الله ونُصرة السُّنة، بالتي هي أحسن للتي هي أقوم، والحمد لله أولًا وآخرًا.

وصلى الله على النبي وآله وصحبه وسلم تسليمًا



النص المحقق

١ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ الوهابِ بنِ نَجْدَةَ الْحوطِيُّ أبو عبدِ اللهِ، بمدينةِ جبلةَ سنةَ تسعٍ وسبعينَ ومائتينِ، ثَنَا جُنادةُ بنُ مروانَ الأزديُّ الحمصيُّ، ثَنَا مباركُ بنُ فَضَالةَ، عنِ الحسنِ، عنِ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**سَأَلْتُ رَبِّي [عَزَّ وَجَلَّ]**[١] **ثَلاثَ خِصَالٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً؛ سَأَلْتُهُ أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يَقْتُلَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا، فَأَبَى عَلَيَّ**». لم يروهِ عنْ مباركِ[٢] بنِ فضالةَ إلا جُنادةُ[٣].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (ابن مبارك) وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) حديث صحيح، **وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: أحمد بن عبد الوهاب الحوطي: ثقة صدوق، قال الدارقطني: لا بأس به. **انظر**: العقد الثمين ٣/٨٦، والسير ١٣/١٥٢. وجنادة بن مروان: كذبه أبو حاتم في حديث عبد الله بن بسر: (أنه رأى في شارب النبي ﷺ بياضًا حيال شفتيه)، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة. **ينظر**: الجرح والتعديل ٢/٢١٦ (٢١٣٤). والمبارك بن فضالة: كان يدلس عن الحسن، قال عبد الرحمٰن بن مهدي: لم نكتب للمبارك شيئًا إلا شيئًا يقول فيه: سمعت الحسن. تهذيب الكمال ٢٧/١٨٨ (٥٧٦٦).

٢ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ أبو زيدٍ الحَوْطِيُّ، بجَبَلَة سنة تسعٍ وسبعينَ ومائتينَ، ثَنَا عليُّ بنُ عياشٍ الحمصيُّ[١]، ثَنَا معاويةُ بنُ يحيى الأطْرابُلْسيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ عبدِ الحميدِ بنِ ذي حِمايةَ، عنِ غَيلانَ بنِ جامعٍ، عنْ حمادِ بنِ أبي سليمانَ، عنْ إبراهيمَ النَّخعيِّ، عنْ علقمةَ بنِ قيسٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لرجلٍ: «**أَنْتَ وَمَالُكَ لأبيكَ**». لا يُروى عنِ ابنِ مسعودٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ به ابنُ ذي حمايةَ، وكان من ثِقاتِ المسلمينَ[٢].

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٣/١٤٦ و١٥٦، وابن خزيمة (١٢٢٨)، والحاكم ١/٤٥٩، من طرق عن أنس بن مالك، به. **وانظر**: مجمع الزوائد ٧/٤٥٣. **وروي الحديث من طريق آخر صحيح فأخرجه**: مسلم ٤/٢٢١٦ (٢٨٩٠)، من طريق عامر بن سعد ـ أي ابن أبي وقاص ـ عن أبيه، به. **وأخرجه**: أحمد ٥/١٠٨، والترمذي (٢١٧٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٢)، والنسائي ٣/٢١٦ وفي الكبرى له (١٣٣٢) و(١٣٣٣)، وابن حبان (٢١٣٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٦٢١)، وفي مسند الشاميين له (١٨٢٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/٣٦٠، والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٣١٩ من طرق عن عبد الله بن خباب بن الأرت، عن أبيه، به.

يُنظر: تحفة الأشراف (٣٨٨٦)، والسلسلة الصحيحة (١٧٢٤) وروي الحديث عن أبي ذر، وعلي بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل، وأبي بصرة الغفاري، وأبي هريرة، وجابر بن سمرة، وغيرهم ﷺ، والله تعالى أعلم.

(١) جاءت كلمة (الحمصي) في كلتا المخطوطتين، ولم تثبت في المطبوع.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ: شيخ الطبراني: حافظٌ متقن. **انظر**: تذكرة الحفاظ ٢/٥٧٠، والسير ١٣/١٥٣، ومعجم البلدان ٣/١٠٢. قال الحافظ في التلخيص الحبير ٣/٤٠١: (فيه معاوية بن يحيى وهو ضعيف. وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: إنما هو حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة

بلفظ: «إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ابنه من كسبه» فأخطأ فيه إسناداً ومتناً).

أقول ومن الله التوفيق: أما القول بإطلاق تضعيف معاوية بن يحيى ففيه ما يستوجب التوقف، فقد نقل ابن عساكر الحافظ عن يحيى بن معين أنه قال فيه: ليس به بأس. ونقل عن أبي حاتم وأبي زرعة أنهما قالا فيه: صدوق مستقيم الحديث، وعن أبي زرعة: ثقة، وعن صالح بن محمد صحيح الحديث، وعن أبي علي الحافظ: شامي ثقة. ثم نقل ابن عساكر عن بعض أهل العلم خلاف هذه الأقوال. ينظر: تاريخ دمشق ٥٩/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣. وبناءً على ما تقدم من أقوال أهل العلم فحملُ الوهم في الحديث على إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية أولى، والله تعالى أعلم، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٠٠١٩)، وفي الأوسط (٥٧)، وفي مسند الشاميين له (٢٤٨١)، ومن طريقه أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال ٢/ ٣٧٦، وابن خيثمة في جزئه: ٧١، وابن عدي في الكامل ٦/ ٤٠١، وأبو مسهر في نسخته (٤٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٢/ ١٣ من طريق معاوية بن يحيى، عن إبراهيم بن ذي حماية، عن غيلان بن جرير، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ ...، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٢٧٤: (رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات).

أقول وبالله التوفيق: لعل هذا التحريف في اسم الراوي شوش على الهيثمي (رحمه الله تعالى) فلم يجد من ترجم لإبراهيم، وإلا فهو عند ابن حبان في الثقات ٦/ ١٣، وفي مشاهير علماء الأمصار (١٤٣٧). **وانظر:** التلخيص الحبير ٣/ ٤٠١، ونصب الراية ٣/ ٣٤٤. **وروي الحديث من طريقين آخرين صححهما الشيخ الألباني رحمه الله تعالى، فأخرجه:** أحمد ٢/ ٢٧٩ و٢٠٤ و٢١٤، وأبو داوود (٣٥٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥٨، والبيهقي في الكبرى ٧/ ٤٨٠ من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن

٣ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يحيى بنِ حمزةَ الدمشقيُّ أبو عبدِ اللهِ، ثَنَا أبي، عنْ أبيهِ، عنْ ثورِ بنِ يَزيدَ، عن عمروِ بنِ قيسٍ المُلَائيِّ، عنْ أبي إسحاقَ، عنِ البراءِ بنِ عازبٍ ﷺ «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي**[١] **وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً مِنْكَ، وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لا مَلْجَأَ ولا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ**[٢] **الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ غُفِرَ لَهُ**». لم يروهِ عنْ عمروِ بنِ قيسٍ الملائيِّ إلا ثورٌ[٣]، ولا عنْ ثورٍ إلا يحيى، تَفَرَّدَ به ولدُهُ عنْهُ[٤].

جده. **وأخرجه**: ابن ماجه (٢٢٩١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/١٥٨ من حديث جابر بن عبد الله. وروي من حديث عائشة ﵂ **فأخرجه**: ابن حبان (٤١٠) و(٤٢٦٢)، قال شعيب الأرناؤوط: حديث صحيح، وانظر: إرواء الغليل (٨٣٨)، وانظر: (٩٤٧).

وسيأتي الحديث برقم (٩٤٧) من حديث جابر بن عبد الله ﵄.

(١) لم ترد كلمة (إني) في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) وردت كلمة (نبيك) في المخطوطة (ب)، وكذلك المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (نور)، وليس (ثور) وهو خطأ.

(٤) **حَديث صَحيح، وَهذا إسنادٌ ضَعيف**: **شَيخُ الطَبراني**: أحمد بن محمد بن يحيى: له مناكير، **انظر**: الميزان ١/١٥١، وتذكرة الحفاظ ٢/٦٥٠، والمجمع ٨/١١٦، واللباب، ومختصر تاريخ دمشق ٢/٨٠. قال ابن حبان في ترجمة أبيه (محمد بن يحيى بن حمزة): ثقة في نفسه يتقى حديثه، ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وأخوه عبيد، فإنهما كان يُدخلان عليه كل شيء، **ينظر**: الثقات لابن حبان ٩/٧٤. وقال أبو أحمد

الحاكم ـ ليس هو صاحب المستدرك ـ : ... والغالب على أني سمعت أبا الجهم وسألته عن حال أحمد بن محمد فقال: كان قد كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن. وأخبرنا أبو الجهم عنه بأحاديث بواطيل، عن أبيه، عن جده، عن مشايخ ثقات لا يحتملونها. وقال الحاكم: فيه نظر، وضعفه الهيثمي (المجمع ٨/ ١١٦). وأما المتن فجاء في آخره: «**فإن مات من ليلته غفر له**». وهذه العبارة ليست في مصادر التخريج الآتية، وبقية رجال الإسناد ثقات، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: روي هذا الحديث من طرق إذ أخرجه: البخاري ٥/ ٢٣٣٧ (٥٩٥٦)، وفي الأدب المفرد له (١٢١١) و(١٢١٣)، **من طريق العلاء بن المسيب**، عن أبيه، عن البراء. **وأخرجه**: معمر في جامعه (١٩٨٢٩)، والطيالسي (٧٠٨)، والحميدي (٧٢٣)، وابن الجعد في مسنده (٤٣٣)، وابن أبي شيبة (٢٦٥٢٠) و(٢٦٥٣٢) و(٢٩٢٩٤)، وفي الأدب له (٢٣٥) و(٢٤٦)، وأحمد ٤/ ٢٨٥ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١، والبخاري ٥/ ٢٣٢٦ (٥٩٥٤) و٥/ ٢٧٢٢ (٧٠٥٠)، وابن ماجه (٣٨٧٦)، والترمذي (٣٣٩٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٦٠٩) و(١٠٦١٠) و(١٠٦١١) و(١٠٦١٢) و(١٠٦١٣) و(١٠٦١٤)، وفي عمل اليوم والليلة له (٧٧٣) و(٧٧٤) و(٧٧٥) و(٧٧٦) و(٧٧٧) و(٧٧٨)، وأبو يعلى (١٧٢١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٣٨) و(١١٣٩)، وابن حبان (٥٥٢٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥٢) و(١٤٩٤) و(٢٨٢٧)، وفي مسند الشاميين (٥١٤)، وفي الدعاء له (٢٤١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٠٦)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٤٨٨) و(٦١٦) و(٦١٧)، وابن حجر في الأمالي الحلبية (١) من طريق **أبي إسحاق**، عن البراء، به. **وأخرجه**: الطيالسي (٧٤٤)، وابن أبي شيبة (٢٤٥)، وأحمد ٤/ ٢٩٠، والبخاري ١/ ٩٧ (٢٤٤) و٥/ ٢٣٢٦ (٥٩٥٢)، ومسلم ٤/ ٢٠٨١ (٢٧١٠)، وأبو داوود (٥٠٤٨)، والترمذي (٣٥٧٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٦١٦) و(١٠٦١٧) و(١٠٦١٨) و(١٠٦١٩) و(١٠٦٢٠) و(١٠٦٢١)، وفي عمل اليوم والليلة له (٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٢) و(٧٨٣) و(٧٨٤) و(٧٨٥)، وأبو يعلى في المسند (١٦٦٨)، والروياني في مسند الصحابة (٣٩٥) و(٣٩٧)، والطحاوي في

شرح مشكل الآثار (١١٤٠)، وابن حبان (٥٥٣٦)، والطبراني في الدعاء (٢٤٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٠٤)، وفي الدعوات الكبير (٣٣٦) من طريق **سعد بن عبيدة**، عن البراء، وانظر السلسلة الصحيحة (٢٨٨٩).

فائدة (١): خالف الرواةَ عن أبي إسحاق ليث ـ هو ابن أبي سليم ـ فقال: عن أبي إسحاق، عن هلال بن يساف، عن البراء. **أخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠٦١٥)، وفي عمل اليوم والليلة له (٧٧٩). وهذه رواية عرجاء لا تقاوم الأحاديث الصحيحة، فالليث قال عنه الحافظ في التقريب (٥٦٨٥): صدوق، اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك.

فائدة (٢): وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢٤٢) من طريق الفضل بن موفق، قال: حدثَنَا أبي، قال: حدثَنَا فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة قال: سمعت البراء بن عازب. قال الطبراني في الدعاء عقب (٢٤١): (وروى هذا الحديث الفضل بن موفق عن فطر بن خليفة عن أبي إسحاق وأدخل بين أبي إسحاق والبراء أبو عبيدة ابن عبد الله بن مسعود). ومما يؤيد كلام الطبراني أنه روي عن فطر لون آخر فأخرجه: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٣٦) عن أبي إسحاق، عن البراء، بمثل رواية الجماعة.

فائدة (٣): كان أبو إسحاق يقول: (لم أسمع هذا من البراء، سمعتهم يذكرونه عنه: لا ملجأ ولا منجا) أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٦١٣) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء.

قد يقول قائل: ما حكم هذه الزيادة التي جاء بها إسرائيل، هل هي مقبولة أم مرفوضة؟

فنقول وبالله التوفيق: مع ثقة إسرائيل وعلو كعبه في هذا الفن فإنه متقن لأحاديث جده، حتى قال الدارقطني في العلل ٧/ ٢١١ قبيل (١٢٩٦): (قال عبد الرحمن بن مهدي: كان إسرائيل يحفظ حديث أبي إسحاق كما يحفظ سورة الحمد). وعليه فإن هذه الزيادة مقبولة والله تعالى أعلم.

فائدة (٤): روي عن أبي إسحاق، عن البراء، موقوفاً، أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٦٢٢)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٨٦) من طريق مهاجر أبي الحسن، عن البراء. والصواب في الحديث الرفع كما تقدم.

فائدة (٥): في رواية مسلم ٤/ ٢٠٨١ (٢٧١٠)، والطحاوي في شرح مشكل

٤ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ إبراهيمَ أبو عبدِ الملكِ القرشيُّ البُسْرِيُّ الدمشقيُّ، بدمشقَ سنةَ تسعٍ وسبعينَ ومائتينَ، ثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الدمشقيُّ، ثَنَا الصَّلْتُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الزَّبِيديُّ، عنْ سفيانَ الثوريِّ، عنِ ابنِ عونٍ، عنِ الحسنِ، عنْ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيَّ، ثُمَّ النَّهْشَلِيَّ، أَهْدَى إلى رَسُولِ[1] اللهِ ﷺ فَرَسًا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ، فَقَالَ: «**إِنِّي أَكْرَهُ[2] زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ**». لم يروِهِ عنْ سفيانَ إلا الصلتُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ، تَفَرَّدَ به سليمانُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ[3].

الآثار (١١٣٧) من طريق منصور بن المعتمر، عن سعد بن عبيدة، عن البراء زيادة «..**فتوضأ وضوءك للصلاة**..» وليست في بقية الروايات، وجاءت الرواية عند الإمام أحمد ٤/ ٢٩٢ «.. **فتوضأ ونم** ..»، ولعل هذا فيه كبير دليل على أن الإمام مسلماً يقبل زيادة الثقات وإن كثر مخالفوهم.

فائدة (٦): جاءت الرواية عند الإمام أحمد ٤/ ٢٩٦: «... **ومات على ذلك بني له بيت في الجنة أو بوّىء له بيت في الجنة**» قال شعيب الأرناؤوط (رحمه الله تعالى): صحيح دون قوله: «**بني له بيت** ..».

بقيت من الروايات رواية الطبراني قيد الدراسة فقد جاء في روايتنا هذه: «**فإن مات من ليلته غفر له**»، وهذه الرواية كذلك لا تصح؛ لأن الروايات أعلاه جاءت بلفظ: «**فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة**»، والله تعالى أعلم.

(١) وردت في المطبوع وكذلك في المخطوطة (ب) (لرسول)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) الزبد بسكون الباء: الرفد والعطاء. **انظر**: النهاية ٢/ ٢٩٣.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: وقال النسائي: لا بأس به، قال عنه ابن حجر: صدوق، **انظر**: الخلاصة ١/ ٦، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٦٥٠، والتقريب. وفي الإسناد الصلت بن عبد الرحمٰن قال عنه العقيلي في الضعفاء: مجهول لا يتابع على حديثه. **ينظر**: الضعفاء الكبير للعقيلي. والحسن البصري لم يسمع من عمران بن حصين شيئًا، قاله علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم. **ينظر**:

علل ابن المديني (٥٠)، والمراسيل لابن أبي حاتم (١١٩) ـ (١٢٥)، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في الأوسط (٧٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٠٤. **وروي الحديث بنحو الإسناد أعلاه فأخرجه:** الدينوري في المجالسة (٣٥٤٦)، قال: حدثَنَا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن بسر بن أبي أرطأة البسري القرشي، قال: حدثَنَا سليمان بن عبد الرحمٰن، قال: حدثَنَا الصلت بن عبد الرحمٰن، قال: بعث عياض... وهذا الإسناد فيه ما يخالف الأول، فحذف الحسن بين الصلت وعمران بن حصين، ليزداد الحديث وهناً على وَهنه، **غير أن الحديث روي من طرق أخرى ثلاثة: فأخرجه:** عبد الله بن المبارك في البر والصلة (٢٦٦)، وأبو داوود الطيالسي (١٠٨٢)، وأحمد ٤/ ١٦٢، وله تتمة عنده: «قال: قلت: وما زبد المشركين؟ قال: رفدهم، **هديتهم**»، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٦٧) و(٤٣٥٣)، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٦٤ (٩٩٨)، وفي الأوسط له (٧٦٢٠)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٢١٦ من طرق عن حماد بن زيد، عن أبي التياح، عن الحسن البصري، عن عياض، به. **وأخرجه:** أبو داوود الطيالسي (١٠٨٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٢٨)، وأبو داوود (٣٠٥٩)، والترمذي (١٥٧٧)، والبزار في مسنده (٣٤٩٤)، وابن الجارود في المنتقى (١١١٠)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) (٤٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٣٥٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ ٣٦٤ (٩٩٩) وفي المعجم الأوسط له (٢٥٢٤)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٢١٦ من طرق عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير، عن عياض، به. **وروي مرسلاً: أخرجه:** معمر في جامعه (١٩٦٥٩)، وابن أبي شيبة (٣٣٤٤٥)، والحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٤٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٦٨) من طرق عن الحسن البصري: أن عياض بن حمار... وجاء في بعض الروايات: «ما زبد المشركين؟ قال: **عطاؤهم**». **والحديث صححه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن أبي داوود، والترمذي، والأدب المفرد (٣٣١).**

٥ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مسعودٍ المقدسيُّ الخياطُ[(١)]، ببيتِ المقدسِ سنةَ أربعٍ وسبعينَ ومائتينَ، ثَنَا عمرو بنُ أبي سلمةَ التِّنيسيُّ، ثَنَا زهيرُ بنُ مُحَمَّدٍ التميميُّ، عنْ سالمٍ أبي النضرِ مولى عمرَ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ معمرَ التيميِّ، وعبدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ خُثَيمَ، عنْ أبي بردةَ ابنِ أبي موسى[(٢)]، عنْ أبيهِ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «**أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، جَعَلَ اللهُ عَذَابَهَا بِأَيْدِيهَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ، فَكَانَ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ**». لمْ يروهِ عنْ سالمٍ وابنِ خثيمَ إلا زهيرٌ، تَفَرَّدَ به عمرٌو[(٣)].

---

(١) هو في السير ١٣/ ٣٤٤، ومختصر تاريخ دمشق ٢/ ٨٩.

(٢) وردت (ابن أبي موسى) في كلتا المخطوطتين، ولم ترد في المطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسنادٌ ضعيف**: أحمد بن مسعود ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ١٠، ولم ينقل فيه جرحًا ولا تعديلًا، على أن الطحاوي وأبو عوانة زيادة على الطبراني رووا عنه فيكون مجهول حال. وعمرو بن أبي سلمة قال عنه يحيى بن معين: ضعيف، وقال عنه أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به، الجرح والتعديل ٦/ ٢٣٥ (١٣٠٤)، وقال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب (٥٠٤٣): صدوق له أوهام. أما زهير بن محمد، فقد نقل ابن عساكر الحافظ عن جحافل من النقاد تقوية أمره غير أن الإمام أحمد أنكر رواية أبي حفص التنيسي عنه، فقال أحمد بن محمد بن هانئ: سمعت أبا عبد الله ذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد، قال: يروون عن زهير بن محمد أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد ذاك الذي يروي عنه أصحابنا؟ ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر، أحاديث مستقيمة صحاح، قال أبو عبد الله: وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة، أو نحو هذا فأما بواطيل فقد قاله، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.

٦ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ أنَسِ بنِ مالكٍ الدمشقيُّ المقرئُ[(١)]، ثَنَا إبراهيمُ بنُ هشامِ بنِ يحيى [بنِ يحيى][(٢)] الغَسَّانيُّ، حَدَّثَنِي أبي، عنْ جَدِّي، عنْ عَمْرةَ بنتِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ عائشةَ رضيَ اللهُ تعالى عنها قَالتْ: قَالَ رَسولُ اللهِ[(٣)] ﷺ: «**الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**». لم يروهِ عنْ يحيى بنِ يحيى إلا ولدُه[(٤)].

تخريج الحديث: روي هذا الحديث عن أبي موسى بلفظين: الأول أخرجه: أبو حنيفة في مسنده: ١٥٥، وأحمد ٤/ ٤٠٨، وعبد بن حميد في المسند (٥٣٧)، والروياني في مسند الصحابة (٤٦٧) و(٤٩٧)، والمصنف في المعجم الأوسط (١) و(٩٧٤)، وفي مسند الشاميين له (٢٥٥٠)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (١٦٦) من طرق عن أبي بردة بلفظ: «**إن هذه الأمة مرحومة جعل الله عز وجل عذابها بينها فإذا كان يوم القيامة دفع إلى كل امرئ منهم رجل من أهل الأديان فقال: هذا يكون فداءك من النار**». **والرواية الأخرى أخرجها:** أحمد ٤/ ٤١٠ و٤١٨، وعبد بن حميد (٥٣٦)، وأبو داوود (٤٢٨٠)، والبزار في مسنده (٣٠٩٠) و(٣٠٩٩)، وأبو يعلى (٧٢٧٧)، والروياني في مسند الصحابة (٥٠٥)، والحاكم ٤/ ٤٩١، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٦٨) و(٩٦٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٧٩٩)، والطبراني في الأوسط (٤٠٥٥)، من طرق عن أبي بردة بلفظ: قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة عذاب إلا عذابها في الدنيا؛ القتل والبلاء والزلازل**». **وانظر:** السلسلة الصحيحة (٩٥٩) و(١٣٨١) والسلسلة الضعيفة تحت رقم (١٣١٦).

(١) **انظره في:** غاية النهاية ١/ ٤٠، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٥٦.

(٢) جاء في المطبوع: (يحيى بن يحيى)، وهو الموافق لما في حاشية المخطوطة (أ)، ولم ترد في المخطوطة (ب).

(٣) وردت في المطبوع: (النبي صلى الله عليه وسلم)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً:** شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٩٥ (٧٤):

(حدث عن: إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، وعمرو بن محمد الغاز الجرشي، وعبد الله بن ذكران الدمشقي، وهشام بن عمار، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وابن الأعرابي، وابن جوصاء، وابنه الحسن بن جوصاء، وأبو عمر بن فضالة، وأبو أحمد بن الناصح، وغيرهم. قال ابن عساكر وابن منظور: كان ثقة. وقال الذهبي: المسند. وقال في موضع آخر: كان من الثقات الدمشقيين. وذكره ابن الجزري في القراء. وقال الألباني: لم أجد له ترجمة. توفي سنة تسع وتسعين ومائتين. **انظر**: معجم ابن الأعرابي (٤/ ١٩٣)، الأسامي والكنى (٣/ ٣٦٤)، فتح الباب (٢٠٠٥)، تاريخ ابن زبر (٢/ ٦٢٩)، تاريخ دمشق (٧١/ ٤٠)، مختصر تاريخ دمشق (٣/ ٢٧)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٦٥٦)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٤٠)، المقتنى (١/ ١٩٦)، غاية النهاية (١/ ٤٠)، النجوم الزاهرات (٣/ ١٧٩)، الضعيفة (٢/ ٢٠١/ ٧٨٤)، تحذير الساجد (١٣٤). قلت (ثقة مقرئ)) انتهى، وأشار الذهبي في السير ٢٦/ ٧٣ أنه توفي سنة ٢٩٩. وإبراهيم بن هشام بن يحيى: قال عنه أبو زرعة الرازي: كذاب، وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ينبغي أن لا يحدث عنه، الجرح والتعديل ٢/ ١٤٣ (٤٦٩). وبقية رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: مالك في الموطأ برواية الليثي (١٥٢٠) و(١٥٢١)، وفي رواية محمد بن الحسن (٦٨٦)، والشافعي في المسند (١٥٤٠) و(١٥٤٤) و(١٥٥٠)، والحميدي في مسنده (٢٧٩)، وإسحاق بن راهويه في المسند (٧٤٠)، والدارمي (٢٣٠٠)، والبخاري ٦/ ٢٤٩٢ (٦٤٠٧)، ومسلم ٣/ ١٣١١ (١٦٨)، وأبو داوود (٤٣٨٤)، والترمذي (١٤٤٦)، والنسائي ٨/ ٧٩ وفي الكبرى له (٧٤١٢) و(٧٤١٣) و(٧٤١٤) و(٧٤١٧)، وابن الجارود في المنتقى (٨٢٤)، وأبو يعلى (٤٥٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦٥، وابن حبان (٤٤٦٢)، والطبراني في الأوسط (١٠٢٣) و(١٩١٠) و(٢٢٦١)، والبيهقي ٨/ ٢٥٤ و٢٦٢ و٢٧٦، والبغوي في شرح السنة (٢٥٩٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٤٣ و٦٣/ ٣١٨ و٦٥/ ٥٤ من حديث عائشة رضي الله عنها.

سيأتي الحديث برقم (٤٦٦).

٧ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحارثِ[١] بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عِرْقٍ اليَحْصبيُّ الحمصيُّ[٢][٣]، بحمصٍ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ ومائتينَ، حَدَّثَنِي أبي، ثَنَا بَقيةُ بنُ الوليدِ، عنْ أبي بكرِ ابنِ أبي مريمَ[٤]، عنْ حبيبِ بنِ عبيدٍ، عنِ المقدامِ بنِ معدي كربَ الزُّبَيْدِيِّ، عنِ النبيِّ ﷺ قال: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرٌ وَأبيضٌ**[٥]، **لَمْ يَتَهَنَّ بِالْعَيْشِ**». لمْ يروهِ عنْ أبي بكرِ ابنِ أبي مريمَ إلا بقيةٌ، تَفَرَّدَ به ابنُ عرقٍ، ولا يُروى عنِ المقدامِ إلا بهذا الإسنادِ[٦].

يُنظر: تحفة الأشراف: (١٦٦٩٥، ١٧٨٩٦، ١٧٩٢٠، ١٧٩٥١).
فائدة: قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، قال: حدثَنَا سفيان، قال: سمعناه من أربع، عن عائشة لم يرفعوه: رزيق، وعبد الله بن أبي بكر، ويحيى وعبد ربه، سمعوه من عمرة ـ يعني القطع في ربع دينار ـ قال أبو عبد الرحمٰن: سمعت أبا معمر يقول: سمعت سفيان يقول: ورفعه الزهري، وهو أحفظ القوم. ينظر: الجامع في العلل ومعرفة الرجال ١/ ١٩٤.

(١) سقطت (الحارث) من المطبوع، وثبتت في كلتا المخطوطتين.
(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاءت في المطبوع والمخطوطة (ب) (الحمصي اليحصبي).
(٣) **انظره في**: اللباب ٢/ ٣٣٥، والميزان ٣/ ٥٠٤، وقال الذهبي: مجهول.
(٤) بقية مدلس، وابن أبي مريم ضعيف لاختلاطه.
(٥) جاءت في المخطوطة (ب): «ولا أبيض»، والمثبت من المخطوطة (أ). والأصفر والأبيض هو الذهب والفضة.
(٦) **حديث منكر، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جداً**: فقد نص الطبراني (رحمه الله تعالى) أن شيخه أحمد بن محمد بن الحارث تفرد به، قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٥٥ (١٧١): (حدث عن: أبيه، وعلي بن عياش الحمصي. وعنه: أبو القاسم الطبراني بحمص سنة ثمان وسبعين ومائتين في (معاجمه)، وأبو علي عبد الرحيم بن محمد المجاشعي الأصبهاني. **انظر**: تكملة الإكمال (٤/ ٣٦٨)، الأنساب

٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بنُ زيادِ بنِ زكريا الإياديُّ الأعرجُ بجَبلَةَ سنةَ تسعٍ وسبعينَ ومائتينَ، ثَنَا يزيدُ بنُ قبيسٍ[1]، ثَنَا المعافَى[2] بنُ عمرانَ

(٤/ ١٨١)، اللباب (٢/ ٣٣٥)، توضيح المشتبه (٦/ ٢٣٦، ٤٢٧)، تبصير المنتبه (٣/ ١٠٤٤)، حاشية الإكمال (٦/ ٣١٨). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وبقية بن الوليد يدلس تدليس التسوية، وابن أبي مريم ضَعيف ضَعفَهُ النَسائي وقال الدارقطني: متروك، وأما حبيب بن عبيد فثقة، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الكبير ٢٠/ ٢٧٨ (٦٥٩)، وفي الأوسط (٢٢٦٩)، وفي مسند الشاميين (١٤٦١)، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ١٠٢ عن أحمد بن محمد بن الحارث، به. وروى الإمام أحمد ٤/ ١٣٣ بنحوه: فقال: حدثَنَا أبو اليمان، قال: حدثَنَا أبو بكر ابن أبي مريم قال: كانت لمقدام بن معدي كرب جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام الثمن فقيل له: سبحان الله، أتبيع اللبن وتقبض الثمن؟ فقال: نعم، وما بأس بذلك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم**». **وأخرجه**: نعيم بن حماد المروزي في الفتن (٧١٨) قال: حدثَنَا عبد القدوس، عن أبي بكر، عمن حدثه، عن المقدام بن معدي كرب قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم**».

أقول ومن الله التوفيق: فهذه ثلاثة أسانيد مختلفة من أبي بكر ابن أبي مريم وهو على ضعفه اضطرب في رواية حديثه هذا فرواه على هذه الأوجه، فيزاد على ضعف إسناده اضطراب راويه، والله تعالى أعلم. **وانظر** لمزيد بيان: السلسلة الضعيفة (٦٩٩٧).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (قيس) وهو خطأ ولكن جاء في حاشية المخطوطة (ب) (قبيس)، وهو الموافق لكتب التخريج، ينظر: ثقات ابن حبان ٩/ ٢٧٦، وتاريخ دمشق ٦٥/ ٣٤٥. قال عنه الحافظ في التقريب (٧٧٦٣): ثقة.

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (معافا)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق لما في المطبوع.

الظهريُّ الحمصيُّ، عنْ إسماعيلَ بنِ عياشٍ، عنْ عبدِ العزيزِ بنِ عبيدِ اللهِ، عنِ الحكمِ بنِ عتيبةَ، عنْ سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عنْ ثَوْبانَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا**(١)، **وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاةُ، وَلَا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلَّا مُؤْمِنٌ**». لم يروهِ عنِ الحكمِ إلا عبدُ العزيزِ، ولا عنْ عبدِ العزيزِ إلا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، تَفَرَّدَ به المعافى بنُ عمرانَ(٢)، وليسَ بالموصليِّ، والمشهورُ من حَديثِ منصورٍ والأعمشَ ويزيدَ بنِ أبي زيادٍ، عنْ سالمِ بنِ أبي الجعد(٣).

---

(١) أي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا، ولن تطيقوا الاستقامة، من قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾: أي لن تطيقوا عده وضبطه. **انظر**: النهاية ١/ ٣٩٨.

(٢) وردت في المخطوطة (ب): (المعافا ابن عمران الظهري)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناده ضعيف**: شيخ الطبراني أحمد بن زياد بن زكريا لم أقف له على ترجمته سوى أن الذهبي (رحمه الله تعالى) ذكره في المقتنى في سرد الكنى (٤٤١٠) ولم يذكر فيه شيء، ثم وجدت ابن عساكر ذكر اسمه أصرح من الطبراني فقال في ترجمة يزيد بن قبيس ٦٥/ ٣٤٥: (أحمد بن عبد الله بن زياد) وفي تهذيب الكمال ١٨/ ٥٢٠ (أحمد بن عبد الله بن زياد بن زكريا بن إسماعيل الإيادي الأعرج)، وبعد متابعة مصنفات الطبراني (رحمه الله تعالى) ـ المعجم الكبير والأوسط والصغير ومسند الشاميين والدعاء ـ وجدت له فيها سبعة أحاديث له فيها شيخان: عبد الوهاب بن نجدة، ويزيد بن قبيس ـ جاء في المصنفات أعلاه قيس خطأ ـ وقد روى له ابن عدي الحافظ في الكامل ٢/ ١٦١ و٧/ ٢٠٤، والله تعالى أعلم. وأما المعافى بن عمران فقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٤٠٠ (١٨٣٦) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٩٩، والذهبي في المقتنى (٤٧٥٤)، وقال عنه الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه ٣/ ٨٨٥: ليِّن. وفي التقريب (٦٧٤٦): مقبول. وأما إسماعيل بن عياش فقال عنه الحافظ في التقريب (٤٧٣): صدوق في روايته

٩ ـ **حَدَّثَنَا** أبو العباسِ أحمدُ بنُ الحسنِ[(١)] بنِ عليِّ بنِ إبراهيمَ الدمشقيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ الجعفيُّ ابنُ أخي حسينِ بنِ عليٍّ الجُعْفيُّ، ثَنَا مروانُ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّاطَرِيُّ، ثَنَا يزيدُ بنُ السَمْطِ، عنِ الوَضِينِ بنِ عطاءٍ، عنْ يَزيدَ بنِ مَرْثَدٍ، عنْ محفوظِ بنِ علقمةَ، عنْ سلمانَ الفارسيِّ ﷺ: «أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ، ثُمَّ قَلَبَ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ». لا يروى عنْ سلمانَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ مروانُ بنُ مُحَمَّدٍ الطاطريُّ، وكلُّ مَنَ يبيعُ الكرابيسَ بدمشقٍ يُسمى الطاطريُّ[(٢)].

عن أهل بلده، مُخلط في غيرهم.
أقول ومن الله التوفيق: إلا أن الذي كنا نخشاه هنا من ضعف إسماعيل اضمحل لأن شيخه هنا شامي. وأما عبد العزيز بن عبيد الله فقال عنه الحافظ في التقريب (٤١١١): ضعيف ولم يرو عنه إلا إسماعيل بن عياش.
وبقية رجال الإسناد ثقات والله تعالى أعلم.
تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٥/ ٢٨٠ و٢٨٢، والدارمي (٦٥٥) و(٦٥٦)، وابن ماجه (٢٧٧)، وابن حبان (١٠٣٧)، والطبراني في الكبير (١٤٤٤)، وفي الأوسط (٧٠١٩)، وفي مسند الشاميين له (٢١٧) و(١٠٧٨) و(١٣٣٥)، والحاكم في المستدرك ١/ ٢٢٠ و٢٢١، وأبو بكر النقاش في فوائد العراقيين (٨٨) و(٧٨١)، والبيهقي ١/ ٨٢ و٤٥٢ وفي شعب الإيمان له (٢٧١٣) و(٢٧١٥) و(٢٨٠٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ٢٩٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٨٥، من طريق عن ثوبان ﷺ، به.
يُنظر: إرواء الغليل ٢/ ١٣٥ (٤١٢)، والجامع الصغير وزيادته (٩٥٤) ومشكاة المصابيح (٢٩٢)، وصَحيح الترغيب والترهيب (١٩٧).
وسيأتي الحديث (١٠١١).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (الحسين) وهو خطأ.
(٢) **حديث حسن، وهذا إسناد ضَعيف**: شَيخُ الطَبراني أبو العباس أحمد بن الحسن الدمشقي: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ

١٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ القاهرِ بنِ الجيريِّ[١] اللَّخمِيُّ الدمشقيُّ، بدمشقٍ[٢] سنةَ تسعٍ وسبعينَ ومائتينَ، ثَنَا مُنَبِّهُ بنُ عثمانَ، ثَنَا صدقةُ بنُ عبدِ اللهِ، حَدَّثَنِي الوَضينُ بنُ عطاءٍ، عنْ محفوظِ بنِ علقمةَ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عايذٍ[٣] الأزديِّ، عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ تعالى

الطبراني ما نصه ١٠٥ (٨٩): (أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم أبو العباس مولى بني هاشم الدمشقي؛ زبيدة: حدث عن: محمد بن عبد الرحمٰن الجعفي، وسليمان بن عبد الرحمٰن، وعلي بن سهل الرملي، ومؤمل بن إهاب، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين) وابن عدي ولم يذكره في (كامله)، وأبو علي ابن شعيب، وأبو بكر الربعي، وأبو أحمد ابن المفسر الدمشقي، وغيرهم. **انظر**: الألقاب لابن الفرضي (١/ ٢٥٦)، تاريخ دمشق (٧١٨٧)، كشف النقاب (١/ ٢٣٧)، مختصر تاريخ دمشق (٣/ ٥٣ ـ ٥٤)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٩٤)، نزهة الألباب (١/ ٣٣٨)) انتهى. ومرَّض المزي رواية محفوظ بن علقمة عن سلمان فقال في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٨٨: (يقال: مرسل)، وباقي رجال الإسناد لا ينزلون عن رتبة الحسن، والله تعالى أعلم.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في الأوسط (٢٢٦٥) وفي مسند الشاميين له (٦٥٧)، من طريق أحمد بن الحسن بن علي، به. **وأخرجه**: ابن ماجه (٤٦٨) و(٣٥٦٨) عن العباس بن الوليد وأحمد بن الأزهر. ورواه محمد بن عبد الرحمٰن الجعفي كما في زوائد تحفة الأشراف ٤/ ٣٤ (٤٥٠٩). أربعتهم: (أحمد بن الحسن والعباس وأحمد بن الأزهر ومحمد) عن مروان بن محمد الطاطري، عن يزيد بن السمط، به.
فائدة: قال الشيخ حمدي السلفي رَحِمَهُ اللهُ في تحقيقه لمسند الشاميين: محفوظ لم يسمع من سلمان، فهو ضعيف لانقطاعه (ح٦٥٧).

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (الجيزي)، وفي المطبوع: (العنبري)، قال الذهبي وابن حجر: لا يُدرى من هو. **انظر**: اللسان ١/ ٢١٥، والميزان ١/ ١١٧.

(٢) جاء في المطبوع: (نزيل دمشق)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) هكذا ثبتت في كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (عائذ).

عنهما، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «أَشْرَفُ الإِيمَانِ أَنْ يَأْمَنَكَ النَّاسُ، وَأَشْرَفُ الإِسْلامِ أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ، وَأَشْرَفُ الْهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ، وَأَشْرَفُ الْجِهَادِ أَنْ تُقْتَلَ وَتُعْقَرَ فَرَسُكَ»[1]. لَمْ يروِهِ عنِ الوضينِ إلا صدقةٌ، تَفَرَّدَ به منبهُ بنُ عثمانَ[2].

---

(١) تعقر فرسك: العقر، أصله ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، ثم اتسع، فاستعمل في القتل والهلاك. **انظر**: النهاية ٣/ ٢٧١.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٢٨ (١٢٨): (أحمد بن عبد القاهر الخبيري اللخمي الدمشقي: حدث عن: منبه بن عثمان، بدمشق سنة تسع وسبعين ومائتين. قال الذهبي: لا يدرى من هو. وقال في موضع آخر: لا يكاد يعرف. وقال أيضًا: دمشقي لم يرو عنه إلا الطبراني. وقال أيضا: شيخ لا يعرف، روى عن منبه، وعنه الطبراني، لم يعرفه ابن عساكر إلا بهذا. مات بعد سنة تسع وسبعين ومائتين. **انظر**: تاريخ دمشق (٧١/ ٢٧٧)، مختصر تاريخ دمشق (٣/ ١٥٨)، الأنساب (٤٢٨)، الميزان (١/ ١١٧)، الإكمال (٢/ ٢٥٦)، المغني (١/ ٨٧)، ذيل الديوان (١١)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٧٠)، توضيح المشتبه (٣/ ٦٦)، اللسان (١/ ٥٢٧)، تبصير المنتبه (٢/ ٤٨٦). قلت: (مجهول)) انتهى. وعلة الحديث صدقة بن عبد الله فهو ضعيف قاله الحافظ في التقريب (٢٩١٣) وبقية رجال الإسناد ما بين ثقة وصدوق.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في مسند الشاميين (٦٥٥) عن أحمد بن عبد القاهر العنبري قال: حدثَنَا منبه بن عثمان. **وأخرجه**: أيضًا في المصدر نفسه (٦٧١) عن أحمد بن المعلى الدمشقي، قال حدثَنَا عبد الله بن يزيد بن راشد المقري، قال: حدثَنَا صدقة بن عبد الله، عن الوضين بن عطاء، عن ابن جنادة، عن ابن عائذ، عن ابن عمر... **وانظر**: مجمع الزوائد ١/ ٢٢٦، وكنز العمال (٦٥)، وضعيف الجامع (٨٧٤).

فائدة ١: لبعض ألفاظ الحديث شواهد صحيحة، فقوله ﷺ: «**وأشرف الجهاد أن تقتل ويعقر فرسك**»، روي بنحوه فقد أخرج: أحمد ٣/ ٣٠٠ من

١١ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ[(١)] الوليدِ بنِ سعدٍ المُرّيُّ الدمشقيُّ، ثَنَا مُحَمَّودُ بنُ خالدٍ، ثَنَا أبي، ثَنَا المُطْعِمُ بن المِقْدام الصنعانيُّ، ثَنَا نافعٌ قال: «كُنْتُ رِدْفَ ابن عُمَرَ رضي الله عنهما إِذْ مَرَّ بِرَاعٍ[(٢)] يَزْمِرُ[(٣)]، فَضَرَبَ وَجْهَ النَّاقَةِ، وَصَرَفَهَا عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَضَعَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَتَسْمَعُ؟ أَتَسْمَعُ؟ حَتَّى انْقَطَعَ الصَّوْتُ، فَقُلْتُ: لا أَسْمَعُ، فَرَدَّهَا إِلَى الطَّرِيقِ وقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَفْعَلُ». لم يروهِ عنِ المطعمِ إلا خالدٌ، تَفَرَّدَ به ابنُه مَحْمُودٌ، ولم يروِ هذا الحَديثَ عنْ نافعٍ إلا المطعمُ[(٤)]، وميمونُ بنُ مهرانَ، وسليمانُ بنُ موسى، تَفَرَّدَ به عنْ ميمونَ أبو المليح الحسنُ بنُ عمرو الرقيُّ[(٥)]، وتَفَرَّدَ به عنْ سليمانَ بنِ موسى، سعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ[(٦)].

حديث جابر قال: «قالوا: يا رسول الله، أي الجهاد أفضل؟ قال: **من عقر جواده وأهريق دمه**».

فائدة ٢: رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد وزاد فيه: «**وأشرف الزهد أن يسكن قلبك على ما رزقت، وإن أشرف ما تسأل من الله عز وجل العافية في الدين والدنيا**»، أفاده العلامة الألباني في ضعيف الجامع الصغير (ح ٨٧٤).

(١) سقطت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المخطوطة (أ) (براعي) وهو خلاف الصواب، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٣) يزمر: ينفخ بالمزمار، وهي آلة معروفة.

(٤) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (مطعم).

(٥) ويقال أيضًا: الحسن بن عمر، **انظر**: الكنى والأسماء لمسلم ٢/ ٨١١.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ**: شيخ الطبراني ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٥٩ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، إلا أنه توبع. وخالد أبو محمود ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٣٦٠ (١٦٢٨)،

١٢ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عليِّ بنِ سعيدٍ القاضي الحمصيُّ[(١)]، ثَنَا

وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/٣١٨، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٢٤، وباقي رجال الإسناد ثقات، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو داوود (٤٩٢٤)، والمصنف في المعجم الأوسط (٦٧٦٧)، وفي مسند الشاميين (٩١١)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٧٦، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٢٢٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٠ من طرق عن محمود بن خالد، قال: حدثَنا أبي، قال: حدثَنا مطعم بن المقدام، قال: حدثَنا نافع قال: كنت ردف ابن عمر إذ مر براع يزمر . . . **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: أحمد ٢/ ٨ و٢/٣٨، وأبو داوود (٤٩٢٦)، وابن أبي الدنيا في الورع (٧٩)، وابن حبان (٦٩٣)، من طرق عن الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع قال: سمع ابن عمر . . .، **وأخرجه**: أبو نعيم في الحلية ٦/ ١٢٩.

فائدة: قال أبو داوود: هذا حديث منكر. فتعقبه أبو الطيب في عون المعبود ١٣/ ١٨٢ فقال: هذا حديث سنده قوي جيد والحديث ليس من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري في مختصره. وقال المزي في الأطراف: هذا الحديث في رواية أبي الحسن ابن العبد، وابن الأعرابي، وابن داسة، ولم يذكره أبو القاسم انتهى. (أُدخل) بصيغة المجهول، أي أدخل بعض الرواة بين مطعم ونافع سليمان بن موسى. قلت ـ أي أبو الطيب ـ: لا مانع أن مطعماً رواه عن سليمان عن نافع ثم رواه عن نافع نفسه. **وأخرجه**: أبو داوود (٢٩٢٨)، والطبراني في الأوسط (١١٧٣) عن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثَنا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: حدثَنا أبو المليح، عن ميمون، عن نافع قال: «كان ابن عمر في سفر فسمع صوت زامر فوضع إصبعيه في أذنيه، وعدل عن الطريق، فقال: يا نافع، أتسمع؟ قلت: لا، فراجع الطريق، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل».

فائدة: قال أبو داوود وهذا أنكرها، والحديث صححه الشيخ الألباني في سنن أبي داوود: وانظر (تحريم آلات الطرب ص ١١٦).

(١) ثقة حافظ، **انظر**: تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٤، والسير ١٣/ ٥٢٧.

الفضلُ بنُ زيادٍ الطَسْتيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بنُ عبادٍ المُهَلَّبيُّ[(١)]، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عمروِ بنِ عَلْقَمةَ، عن نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ». لم يروهِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ عمروٍ، عنْ نافعٍ، إلا عبادُ بنُ عبادٍ، تَفَرَّدَ به الفضلُ بنُ زيادٍ، وقد رواهُ جماعةٌ عنْ مُحَمَّدِ بنِ عمروٍ، عن أبي سلمةَ، وهما صَحيحان[(٢)].

---

(١) جاء في المطبوع: (عباد المهلبي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حَديث صَحيح**، وهذا إسناد حسن (إن شاء الله): فيه عباد بن عباد وثقه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتِم: صدوق (لا بأس به) قيل له: يحتج بحَديثه؟ قال: لا، الجرح والتعديل ٦/ ٨٣ (٤٢٣). ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق لَهُ أوهام كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٦١٨٨).

تخريج الحديث: أخرجه: مالك في الموطأ برواية يحيى الليثي (٢٦١) و(٢٦٧)، وبرواية محمد بن الحسن (١٦٥)، والشافعي في المسند (١٠٢٨) و(١٧٨٣) و(١٧٨٥)، والطيالسي (١٩١٨)، والحميدي في مسنده (٦٢٨)، وعبد الرزاق (٤٦٧٥) و(٤٦٧٦)، وابن أبي شيبة (٦٦٢٤) و(٦٦٢٥) و(٦٦٢٦) و(٦٨٠٣) و(٦٨٠٥) و(٦٨٠٦) و(٦٨٠٨) و(٣٦٣٩٥) و(٣٦٣٩٦) و(٣٦٣٩٧) و(٣٦٤١٠)، وعبد بن حميد (٨٤٥)، وأحمد ٢/ ١٠ و٣٠ و٣٢ و٤٠، والدارمي (١٤٥٨) و(١٤٥٩) و(١٥٨٤)، والبخاري ١/ ١٧٩ (٤٦٠) و١/ ١٨٠ (٤٦١) و١/ ٣٣٧ (٩٤٦) و١/ ٣٣٧ (٩٤٨) و١/ ٣٨٢ (١٠٨٦)، ومسلم ١/ ٥١٦ (٧٤٩) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨) و١/ ٥١٧ (٧٤٩) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١) و١/ ٥١٨ (٨٤٩) و١/ ٥١٨ (٧٤٩)، وأبو داوود (١٢٩٥) و(١٣٢٨) و(١٤٢٨)، وابن ماجه (١١٧٥) و(١٣١٩) و(١٣٢٠)، والترمذي (٤٣٧)، والنسائي ٣/ ٢٢٧، وفي الكبرى (٤٣٨) و(٤٣٨) و(٤٣٩) و(٤٤٤) و(٤٧٢) و(٤٧٣) و(٤٧٤) و(٤٧٥) و(١٣٨٠) و(١٣٨١) (١٣٩٨) و(١٣٩٩)، وابن الجارود في المنتقى (٢٦٧) و(٢٧٨)، وأبو يعلى (٢٦٢٣) و(٥٤٣١) و(٥٤٩٤) و(٥٦١٨) و(٥٦٣٥)، وابن خزيمة (١٠٧٢) و(١١١٠)

١٣ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي موسى الأنْطَاكيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ سَهْمٍ الأَنطاكيُّ، ثَنَا عيسى بنُ يونسَ، عنْ معاويةَ بنِ يحيى، ومالكِ بنِ أنَسٍ، عنِ الزهريِّ، عنْ أنَسٍ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**إنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الإِسْلامِ**[١] **الْحَيَاءُ**». لم يروِهِ عن مالكٍ إلا عيسى بنُ يونسَ، تَفَرَّدَ به ابنُ سهمٍ[٢].

و(١٢١٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٨ و٢٧٩، وابن حبان (٢٤٢٦) و(٢٤٥٣) و(٢٤٨٢) و(٢٤٨٣) و(٢٤٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٠٥٨) و(١٣٠٩٦) و(١٣١٨٤) و(١٣٢١٥)، وفي المعجم الأوسط (٧٦) و(٧٥٨) و(٩٤٠) و(٩٦١) و(٢١٧٥) و(٢٣٦٩) و(٢٦١٤) و(٢٦٩٤) و(٣٤٠٩) و(٣٨٩٣) و(٤١١٠) و(٤٦٧٤)، وفي مسند الشاميين له (٧٧٠) و(١٤٥٧) و(١٤٩٥) و(٢٨٩١)، وأبو الشيخ في أبي الزبير عن غير جابر (٦) وأبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار (٢٢٤)، والدارقطني ١/ ٤١٧ (٢) و(٣)، وفي جزء أبي الطاهر (١١٦)، وأبو علي الصواف في فوائده (٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٢٠ و٥/ ٦٦ و١٥٤ و٧/ ٢٣٥ و٢٥٤، وتمّام في فوائده (١٧٩) و(١٥٠٢)، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٤٨٦ و٤٨٧ و٣/ ٢١ و٢٢ و٣/ ٣٤، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٧ و٩/ ١٠٤، والسلفي في مشيخة ابن الحطاب (١٠٤)، والبغوي في شرح السنة ٣/ ٤٩٩ من طرق عن ابن عمر، به. الروايات مطولة ومختصرة.

يُنظر: مجمع الزوائد ٢/ ٥١٠ و٥٤١، نصب الراية ٢/ ٧٢ و٨٧ والتلخيص الحبير ٢/ ١٦ (٥٢١) و٢/ ٢٢ (٥٤٣)، وإرواء الغليل ٢/ ١٤٨ (٤١٨)، والسلسلة الصَحيحة ٤/ ٥٥١ (١٩١٩).

فائدة: سيأتي الحَديث برقم (٤٧) و(٢٨٦) و(٣٤٥).

(١) كلمة (الإسلام) أُثبتت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع وكذا الأوسط (١٧٥٨)، وجاء في المخطوطة (ب) (هذا الدين) وقد صُححت في حاشيتها إلى (الإسلام).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد مدرج**: شيخ الطبراني: ترجم له الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٥٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ومحمد بن عبد الرحمٰن بن سهم: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٧٨ وقال: ربما أخطأ. وقال الخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٣١٠: كان ثقة. وعيسى بن يونس سأل عنه الإمام أحمد فقال: عيسى يُسأل عنه؟! ومعاوية بن يحيى ضعيف كما سيأتي وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: أخرجه بالإسناد أعلاه: ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١/ ٢٣٨ من طريق الطبراني، به. **وأما حديث أنس فقد أخرجه:** ابن الجعد في مسنده (٢٨٧٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ٢٨٤، وابن ماجه (٤١٨١)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٦١)، وأبو يعلى في مسنده (٣٥٧٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق: ٢٤، والطبراني في المعجم الأوسط (١٧٥٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٣٩، والخليلي في الإرشاد (١٠٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠١٨) من طريق عيسى بن يونس عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن أنس... قال البوصيري عقبه: في الزوائد حديث أنس ضعيف. ومعاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي ضعفوه. وعلى ضعفه فقد اضطرب فيه فرواه كما تقدم عن الزهري عن أنس... وقال الخليلي في الإرشاد عقب الموضع أعلاه مُبيناً علة الحديث: ... فأخذه الوليد بن حماد الرملي وأحمد بن أبي موسى الأنطاكي فروياه عن ابن سهم وجعلا مالك بن أنس بدل معاوية بن يحيى عن الزهري وهما ضعيفان. **وأخرجه:** البيهقي في شعب الإيمان (٧٧١٤) من طريق معاوية بن يحيى، عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري، عن أنس... **قال الدارقطني في العلل ١٢/ ١٨٣ (٢٥٩٣) مجيبًا من سأله عن هذا الحديث:** يرويه عيسى بن يونس، واختلف عنه؛ فرواه نعيم بن حماد، عن عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن أنس. وكذلك رواه محمد بن عبد الرحمٰن بن سهم، عن عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، وحدث به ابن سهم، عن عيسى بن يونس - أيضًا - عن مالك، عن الزهري، ولا يصح عن مالك.

أقول وبالله التوفيق: أما رواية محمد بن سهم الآخرة فهي ما أخرجه الإسماعيلي في معجم شيوخه (٢٤٧). **وهناك طريق آخر أخرجه:** الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (٩٢) من طريق علي بن عياش. **وأخرجه:** أبو

نعيم في الحلية ٥/ ٣٦٣، والبيهقي في الشعب (٧٧١٦) عن أبي مطيع الأطرابلسي معاوية بن يحيى، والخطيب في الموضح ٢/ ١٤٦ كلاهما: (علي ومعاوية) عن عباد بن كثير، عن عمر بن عبد ـ في مطبوع مسند عمر بن عبد العزيز ـ زيادة إبراهيم خطأ ـ به. وهذه متابعة لمعاوية بن يحيى، **والحديث صححه العلامة الألباني في الصحيحة (٩٤٠).**
وعند الرجوع إلى المصادر وجدت راويين باسم عباد بن كثير، الأول ثقفي، والآخر فلسطيني، وكل ضعيف ولم يترجح عندي أحدهما ولكن يغلب على ظني أن الراوي هنا الفلسطيني لأن الراويين شاميين، والله تعالى أعلم. **ينظر**: تهذيب الكمال ١٤/ ١٤٥ (٣٠٩٠) و١٤/ ١٥٠ (٣٠٩١). وتقريب التهذيب (٣١٣٩) و(٣١٤٠). **قال الدارقطني في العلل ١٢/ ١٨٣ (٢٥٩٣)**: ورواه بقية، عن معاوية بن يحيى ـ يقال: إنه أبو مطيع الطرابلسي، عن محمد بن عبد العزيز، عن الزهري، عن أنس. وقيل: عنه، عن معاوية بن يحيى، عن عبد الغفور بن عبد العزيز، عن الزهري. ورواه علي بن أبي دلامة، عن علي بن عياش، عن معاوية بن يحيى. وقال: عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري، عن أنس، ووهم. **وله متابع آخر أخرجه**: أبو عبد الله الدقاق في مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى (٧٥٦) من طريق صالح بن موسى الطلحي، قال: حدثَنَا قتادة، عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ .... **وروي من حديث ابن عباس،أخرجه**: ابن ماجه (٤١٨٢)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٠١، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٨٧٠) وابن عدي في الكامل ٤/ ٥١ ـ ٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٢٠، والبيهقي في شعب الإيمان عقب (٧٧١٤) من طريق صالح بن حسان ـ تحرف في سنن ابن ماجه إلى صالح بن حيان ـ ، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس. قال البيهقي عقبه: وهذا أيضًا ضعيف. قال البوصيري عقبه: في الزوائد إسناده ضعيف لضعف صالح بن حسان وسعيد بن محمد الوراق. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١٦١٠) برواية الليثي ومن طريقه هناد في الزهد (١٣٤٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠١٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧١٢) عن سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقي، عن زيد بن طلحة بن ركانة يرفعه

١٤ - **حَدَّثَنَا** أحمد بنُ إسحاقَ الخَشَّابُ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ بنُ جنادٍ الحلبيُّ، ثَنَا عطاءُ بنُ مسلمٍ الخَفَّافُ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ شَوْذَبٍ، عنْ إبراهيمَ بنِ أبي عَبْلَةَ، عنْ رَوْحِ بنِ زِنْبَاعٍ قال: دخلتُ على تميمٍ الداريِّ وهو أميٌر على بيتِ المقدسِ وهو يُنقي[1] لفرسهِ شعيرًا فقلتُ[2]: أيها الأميرُ أما كانَ لكَ مَنَ يكفيكَ هذا؟ فقالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ نَقَّى لِفَرَسه شَعِيرًا فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ قَامَ بِهِ حَتَّى يُعَلِّقَهُ عَلَيْهِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ شَعِيرَةٍ حَسَنَةً**». لم يروهِ عنْ إبراهيمَ

إلى النبي ﷺ قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء**». وهذا الإسناد أقوى ما يروى به هذا الحديث وهو مرسل، والله تعالى أعلم. **وروي من حديث أبي هريرة فأخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٤٦/٦ إسحاق بن بشر الكاهلي، قال: حدثَنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**لكل دين خلق وخلق الإسلام الحياء**». قال أبو نعيم عقبه: اختلف على مالك فيه على أقاويل فحديث سمي تفرد به الكاهلي ورواه عيسى بن يونس عن مالك عن الزهري عن أنس تفرد به ابن سهم ورواه مسعدة بن اليسع عن مالك عن سلمة عن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبي هريرة ينفرد به وفي الموطأ عن سلمة عن طلحة من دون أبي هريرة، وبهذا يتبين أن الحديث ضعيف من الطرق كلها وتصلح طرقه للاعتداد أو الاعتضاد قاله الدارقطني في العلل ١٨٣/١٢ (٢٥٩٣).

فائدة: للشيخ الألباني بحث علمي نفيس سطره رَحِمَهُ اللَّهُ في سلسلته الصحيحة وصحح الحديث برقم (٩٤٠) فقال في خاتمته: فالحديث صحيح بمجموع طريقي أنس وحديث يزيد بن طلحة، وحسنه ابن عبد البر والله تعالى أعلم. وانظر: كنز العمال (٥٧٥٧).

(١) ينقي لفرسه شعيراً، أي: يخرجه من قشره وتبنه.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (فقلت له).

ابنِ أبي عبلةَ إلا ابنُ شوذبٍ، ولا عنِ ابنِ شوذبٍ إلا عطاءُ بنُ مسلمٍ، تَفَرَّدَ به عبيدُ بنُ جنادٍ[1].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو أحمد بن إسحاق بن يزيد الرقي الخشاب كنيته أبو بكر ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكره بجرح ولا تعديل، **ينظر**: تهذيب الكمال ٢٢/ ١٩٣، وتاريخ الإسلام ٢١/ ٥١، وغاية النهاية ١/ ٣٩. وعطاء بن مسلم الخفاف قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب (٤٥٩٩): صدوق يخطئ كثيرًا. وروح بن زنباع قال عنه الحافظ الذهبي في السير: صدوق وما وقع له شيء في الكتب الستة، وحديثه قليل. ينظر: السير ٧/ ٢٨٠.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير (١٢٥٤)، وفي المعجم الأوسط (١١٣٣) عن أحمد بن إسحاق الخشاب، به. وعزاه المتقي الهندي في كنز العمال (١٠٧٦٠) لابن زنجويه والحاكم في الكنى. **وروي الحديث عن روح بن زنباع بألفاظ مقاربة فأخرجه**: سعيد بن منصور في سننه (٢٤٣٩)، وأحمد ٤/ ١٠٣،

والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٨)، والطبراني في مسند الشاميين (٥٥٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٧٣) عن إسماعيل بن عياش، قال: حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني: إن روح بن زنباع زار تميمًا الداري، فوجده ينقي شعيرًا لفرسه، قال وحوله أهله: فقال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال تميم: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرًا ثم يعلقه عليه إلا كتب له بكل حبة حسنة**». **وروي من غير طريق زنباع فأخرجهُ**: ابن ماجه (٢٧٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٧٤) والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٣٢ (٣٩٩٤) عن أبي عمير عيسى بن محمد الرملي، قال: حدثنَا أحمد بن يزيد - في رواية البيهقي مزيد، خطأ - بن روح - زادت رواية البيهقي رجل من آل تميم في المطبوع نعيم - الداري - عن محمد بن عقبة، عن أبيه، عن جده قال: أتينا تميم الداري وهو يعالج شعيرًا لفرسه فقلنا له: يا أبا رقية أما لك من يكفيك؟ قال: بلى ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ارتبط فرسًا في سبيل الله عز وجل، عالج علفه بيده كان له بكل حبة**

١٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسحاقَ الخشابُ البَلَدِيُّ[(١)] ببلدٍ، ثَنَا عَفَّانُ بنُ مسلمٍ، ثَنَا عبدُ الواحدِ بنِ زيادٍ، عنِ الحارثِ بنِ حَصيرةَ، عنْ عِكْرِمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُخَنَّثِينَ[(٢)]، وَقَالَ: «**لا تُدْخِلُوهُمْ بُيُوتَكُمْ**». لم يروِهِ عنِ الحارثِ إلا عبدُ الواحدِ بنِ زيادٍ، ولا عنْ عبدِ الواحدِ إلا عفانُ[(٣)].

حسنة». قال أبو عمير: لم يكن لتميم ذكر إنما كان له ابنة يقال لها رقية فتكنى بها. قال البوصيري في التعليق على سنن ابن ماجه: في الزوائد في إسناده محمد وأبوه عقبة وجده، وهم مجهولون، والجد لم يسم.

فائدة: الحديث صححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٢٦٩) وسنن ابن ماجه (٢٧٩١) وخرجه في الروض النضير (١٧٥) ولم يطبع إلى الآن، والله تعالى أعلم.

(١) هو في تكملة الإكمال ٢/ ١٣١، ونزهة الألباب في الألقاب ١/ ٢٣١، [قال عنه: من شيوخ الطبراني ويقال له: الخادم].

(٢) هو الذي تشبه حركاته حركات النساء خلقًا أو تخلقًا. الموسوعة الكويتية ٣٦/ ٢٦٤ (مخنث).

(٣) **حَديث صَحيح، وهذا إسنادٌ ضَعيف**: فيه أحمد بن إسحاق الخشاب شَيخُ الطَبراني، تقدمت ترجمته، والحارث بن حصيرة صدوق يُخطئ رُمي بالرفض يكتب حَديثه، وباقي رجال الإسنادِ ثِقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٤٣٣) و(٢٠٤٣٤) ومن طريقه الترمذي (٢٧٨٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١١٨٤٧) و(١١٩٨٧)، وابن أبي شيبة في الأدب (٣٠٩)، وأحمد ١/ ٢٣٧، وأبو عبد الله الدورقي في مسند سعد (٣٦)، والدارمي (٢٦٤٩)، والبخاري ٥/ ٢٢٠٧ (٥٥٤٧) و٦/ ٢٥٠٨ (٦٤٤٥)، وأبو داوود (٤٩٣٢)، والنسائي (٩٢٥١) و(٩٢٥٤)، والطبراني في الكبير (١١٧٤٥)، و(١١٩٨٨) و(١١٩٨٩)، وفي المعجم الأوسط (٤٥٩٠)، والبيهقي في الكبرى ٨/ ٢٢٤، من طريق يحيى بن أبي كثير ـ في رواية عبد الرزاق مقرونًا بأيوب ـ، عن عكرمة، عن ابن عباس: «أن رسول الله ﷺ لعن المخنثين من الرجال، والمتبرجات من النساء،

١٦ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عِقَالٍ أبو الفوارس الحَرَّانيُّ، ثَنَا أبو جعفرٍ النُّفَيْليُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عمرانَ[١] الحَجَبِيُّ، عنْ جدتِهِ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: (جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي وُلِدَ لِي غُلامٌ، فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا، وَكَنَّيْتُهُ أَبَا الْقَاسِمِ، فَذُكِرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ النبيُّ[٢] ﷺ: «مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي، وَمَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي». لم يروهِ عنِ صفيةَ إلا مُحَمَّدُ بنُ عمرانَ، ولا يروى عنْ عائشةَ رضي الله عنها إلا بهذا الإسنادِ[٣].

وقال: **أخرجوهم من بيوتكم.** فأخرج رسول الله ﷺ فلانًا وأخرج عمر فلانًا». لفظ رواية أحمد. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٤٣٤)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١١٩٩٠)، والبيهقي في السنن الصغرى (٣٢٨٦) عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**أخرجوا المخنثين من بيوتكم**»، فأخرج النبي ﷺ مخنثًا، وأخرج عمر مخنثًا. دون ذكر اللعن في هذه الرواية.

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المطبوع والمخطوطة (ب): (محمد بن عمران بن عبد الرحمٰن).

(٢) سقطت لفظة (النبي) من المخطوطة (ب) وكذلك المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ضعيف مُتكلمٌ فيه، **انظر**: الميزان ١/ ١١٦، واللسان ١/ ٢١٣، قال عنه أبو عروبة: ليس بمؤتمن على نفسه ولا دينه. **ينظر**: الكامل ١/ ٢٠٣. إلا أن الذي يبدو لي أن علة الحديث ليست منه فإنه متابع كما سيأتي في التخريج ويغلب على ظني أن الوهم في الحديث من محمد بن عمران بن عبد الرحمٰن فقد قال عنه الحافظ في التقريب (٦١٩٩): مستور، وقال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال (٨٠١٢): ما رأيت لهم فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأبو جعفر النفيلي: ثقة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: إسحاق بن راهويه (١٢٧٢) و(١٢٧٣)، وأحمد

١٧ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُطَيرٍ أبو جعفرٍ الرمْليُّ القاضي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي السَّرِيِّ العَسْقَلانيُّ، ثَنَا الوليدُ بنُ مسلمٍ، عنِ الأوزاعيِّ، عنْ مَعْمَرٍ، عنْ هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**كَانَ دَاوُدُ** عليه السلام **لا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ كَسْبِ يَدِهِ**». لم يروهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا الوليدُ، تَفَرَّدَ به ابنُ أبي السريِّ[(١)].

٦/ ١٣٦ و٢٠٩، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ ٤٢، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١٥٥ (٤٦١)، وأبو داوود (٤٩٧٠) ومن طريقه البيهقي ٩/ ٣٠٩ ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٤٢، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٣٩٢ (٧٠٦) و(٧٠٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٠٥٧) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٣٣ (٥٥٢٤)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ١٧٤، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٤٨١) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٤٣، من طرق عن محمد بن عمران بن عبد الرحمٰن، عن جدته، به. **وهذا الحديث من الأحاديث التي أنكرها النقاد، قال البخاري في التاريخ الكبير**: تلك الأحاديث أصح: «**سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي**». وقال البيهقي في معرفة السنن والآثار (٥٩٠٦): لم يثبت إسناده، وقال في السنن الكبرى في الموضع أعلاه: أحاديث النهي عن التكني بأبي القاسم على الإطلاق أصح من حديث الحجبي هذا وأكثر، فالحكم لها دونه.... وقال الطبراني في المعجم الأوسط عقب (١٠٥٧): لم يرو هذا الحديث عن صفية إلا محمد بن عمران ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٨٠١٢) له: حديث منكر، وذكر هذا الحديث. ومما يزيد في نكارة الحديث أن الأحاديث الصحيحة التي أبدلت الليالي الدهماء صبحًا مستنيرًا خالفت حديث صفية بنت شيبة، فقال الرسول ﷺ: «**سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي**». وأخرجه: البخاري ١/ ٥٢ (١١٠) و٣/ ١٣٠١ (٣٣٤٦)، ومسلم ٣/ ١٦٨٤ (٢١٣٤) من حديث أبي هريرة. **وفي الباب من حديث جابر وأنس** رضي الله عنهما وهي مخرجة في الصحيحين. والله تعالى أعلم.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٨٧ (٢٣٢): (حدث

١٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ خليدٍ الحلبيُّ أبو عبدِ اللهِ، بحلبٍ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ ومائتينَ، ثَنَا يوسفُ بنُ يونسَ الأفْطسُ أخو أبي مسلمٍ المُسْتَمْليُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ بلالٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﭫ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللهُ عزَّ وجلَّ**[١] **عَبْدًا مِنْ عَبِيدِهِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَسْأَلُهُ عَنْ جَاهِهِ**

عن: محمد بن أبي السري العسقلاني، وأبي موسى عيسى بن يونس الفاخوري الرملي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه) عدة أحاديث، ووصفه بالقاضي، وقد توبع على جميعها، وذكره المزي في (تهذيبه). انظر: الصغير (١/ ٣٣)، الأوسط (٢/ ٣٠)، الكبير (٢٥/ ٣٢/ ٥٥)، (٢٥/ ٣٣/ ٥٦)، (١٠/ ٣٦١)، مسند الشاميين (١/ ٢٨٦)، (٢/ ٢٦٠)، الأوائل (٣٦)، حديث أهل البصرة (رقم ١٠)، الأوائل لابن أبي عاصم (١٢٤)، مجمع البحرين (٨/ ٥٤/ ٤٦٩٨)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٥٦). قلت: (صدوق قاض) ولو كان هناك ما يطعن فيه لأجله لنقلوه) انتهى. والوليد بن مسلم ثقة معروف بتدليس التسوية وقد عنعن، ومحمد بن أبي السري لا ينزل عن الصدوق وباقي رجال الإسنادِ ثِقات.

تخريج الحديث: أخرجه: همام في الصحيفة (٤٧)، ومن طريقه البخاري ٢/ ٧٣٠ (١٩٦٧) و٣/ ١٢٥٦ (٣٢٣٥) والطبراني في الأوسط (١١٨٣).

وروي الحديث من وجه آخر فأخرجه: البخاري ٢/ ٧٣٠ (١٩٦٦)، وابن ماجه (٢١٣٨)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠/ ٢٦٧ (٦٣١)، وفي مسند الشاميين و(٤٣٢) و(١١٢١) و(١٩٩٢)، وأبو نعيم ٥/ ٢١٧، والبيهقي ٦/ ١٢٧، وفي شعب الإيمان (١٢٧٤)، وفي الأربعون الصغرى له (٥٤)، والبغوي في التفسير ١/ ٣٣٠، وفي شرح السنة له (٢٠٢٦)، من طرق عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب، عن رسول الله ﷺ قال: «**ما أكل أحد طعامًا قط خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داوود ﷺ كان يأكل من عمل يده**».

يُنظر: كنز العمال (٩٢٢٣)، وصحيح الجامع (٢٠٦٧) ومشكاة المصابيح (٢٧٥٩).

(١) لم ترد في المخطوطة (ب) ولا المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ». لم يروهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ إلا سليمانُ بنُ بلالٍ، تَفَرَّدَ به يوسفُ بنُ يونسَ(١).

---

(١) **حديث موضوع (لا أصل له بهذا السياق ـ الألباني)**: شيخ الطبراني هو أحمد بن يزيد بن خالد روى عنه ابن عدي الكامل ٧/ ١٧١ هذا الحديث، وذكره ابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١٢٤٧، ولم يذكره بجرح ولا تعديل. يوسف بن يونس الأفطس قال عنه ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن عدي: كل ما روى عمن روى من الثقات منكر. **ينظر**: المجروحين ٣/ ١٣٧، والكامل ٧/ ١٧١. وقد خالفهم الدارقطني فيما نقله الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٩٨ فقال: يوسف بن يونس الأفطس: ثقة.

فائدة: وجدت في السير للذهبي ١٣/ ٤٨٩ أحمد بن خليد الحلبي قال فيه الإمام الذهبي: ما علمت فيه بأسًا. ولا أدري إن كانت له صلة بشيخ الطبراني، حديث السؤال عن المال صحيح، رواه الترمذي، **انظر**: صحيح الجامع (٧٢٩٩)، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن حبان في المجروحين ٢/ ١١٨، وابن عدي في الكامل ٧/ ١٧١، والطبراني في المعجم الأوسط (٤٤٨)، والدينوري في المجالسة (١١)، وتمَّام في فوائده (١٠٤)، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٩٩، وفي الوصل ٢/ ٨٠٢، وابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١٢٤٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣٤)، وفي الموضوعات له ٢/ ١٦٨ من طرق يوسف بن يونس الأفطس، عن سليمان بن بلال، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، به.

قال ابن الجوزي في العلل: قال الخطيب هذا حديث غريب جدًا لا أعلمه يروى إلا بهذا الإسناد تفرد به أحمد بن خليد. وقال ابن الجوزي عقبه: ولا يثبت عن النبي ﷺ ـ في المطبوع (ص) وهذا مما نكره على المصنف ـ بوجه من الوجوه. وزعم الخطيب أن رجال إسناده ثقات وهو عنده كالوهم الغلط قال: وحدثني عبد الله بن أحمد الصيرفي أن الدارقطني ذكر هذا الحديث فقال: يوسف ثقة وهو أخو أبي مسلم المستملي، وأحمد بن خليد ثقة، قال الدارقطني: وحدثني الحسن بن أحمد بن صالح، عن سليمان بن

١٩ ـ حَدَّثَنَا أبو سلمةَ أحمدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ يونسَ الرَّقِّيُّ[١] الفقيهُ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي سَمِينةَ، ثَنَا أبو بكرٍ ابنُ عَيَّاشٍ، عنْ سليمانَ الشَّيْبَانيِّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي أوفى، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**قَالَ لِي جِبْرِيلُ** عليه السلام[٣]: **بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ**» يعني قصبَ اللؤلؤ. لم يروهِ عنْ سليمانَ إلا أبو بكرٍ، تَفَرَّدَ به ابنُ أبي سمينةَ[٤].

بلال، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد دلس ـ في المطبوع دس والمثبت مني ـ متنه إسناد الحديث الذي بعده وبعده هذا الكلام فكتبه بعض الوراقين عنه وألزق إسناد حديث سليمان بن بلال إلى هذا المتن. وقال ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٣٧: هذا الحديث لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ. وقال ابن عدي في الكامل ٧/ ١٧١: وهذا عن سليمان بهذا الإسناد منكر، لا يرويه عنه غير الأفطس. وقال الخطيب في الوصل ٢/ ٨٠٢: هذا الحديث لا يثبت عن النبي ﷺ بوجه من الوجوه ورجال إسناده كلهم ثقات.
يُنظر: اللآلئ المصنوعة ٢/ ٦٩، وتنزيه الشريعة (٢٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٢٧ وقال عقبه: فيه يوسف بن يونس أخو أبي مسلم الأفطس وهو ضعيف جداً، لمزيد بيان انظر السلسة الضعيفة (٧٠٩٨).

(١) هكذا وجدت في كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (الرُّمي).
(٢) كلمة (الفقيه) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) (صلى الله عليه وسلم) وسقطت من المطبوع.
(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: لجهالة شيخ الطبراني أحمد بن عبد الرحمٰن بن يونس، وعند رجوعي إلى مصنفات الطبراني: المعجم الكبير والأوسط والصغير وجدت له حديثين هذا أحدهما وله شيخين محمد بن أبي سمينة، وإبراهيم بن المنذر الحزامي. وقد مدحه الحافظ المزي في ترجمة شيخه عمرو بن قسط فقال: فقيه، وبقية رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الحميدي في مسنده (٧٢٠)، وابن أبي شيبة (٣٢٢٨٨) و(٣٢٢٩٠)، وأحمد ٤/ ٣٥٥ و٣٥٦ و٣٨١ وفي فضائل الصحابة

٢٠ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ يحيى الأَنْطَاكيُّ[1] قَرْقَرةُ، ثَنَا عبدُ الله بنُ نصرٍ الأنطاكيُّ، ثَنَا أبو أسامةَ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ**». لم يروِهِ مرفوعًا عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ[2] إلا أبو أسامةَ، تَفَرَّدَ به عبدُ اللهِ بنُ نصرٍ[3].

له (١٥٧٧) و(١٥٨١) و(١٥٨٢) و(١٥٩٣)، والبخاري ٣/ ١٣٨٩ (٣٦٠٨)، ومسلم ٤/ ١٨٨٧ (٢٤٣٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد من المثاني (٢٩٩٠)، والنسائي في الكبرى (٨٣٦٠)، وابن حبان (٧٠٠٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣/ ١٠ (١١) و(١٢) و(١٣)، والمعجم الأوسط (٢٢٢١)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٨)، وتمَّام في فوائده (٥٧٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ٣٨٦ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٠ وكنز العمال (٣٤٣٣٧)، وصحيح الجامع (٢٨٢٦) والسلسلة الصحيحة (١٥٥٤).

وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشة، وعلي بن أبي طالب، ﷺ وغيرهم.

(١) في المعجم الأوسط (بن قرقرة) وهو خطأ، ينظر: تهذيب الكمال ٢٤/ ١٤١.

(٢) سقطت (بن عمر) من المخطوطة (ب) وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) حديث صحيح، **وهذا إسنادٌ ضعيفٌ جدًا**: شيخ الطبراني ترجم له الحافظ ابن حجر في نزهة الألباب في الألقاب (٢٢٣٦) وقال: أحمد بن يحيى بن صفوان الأنطاكي، ولم يذكر فيه شيئاً. وعبد الله بن نصر الأنطاكي هو الأصم البزاز، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١٨٦ (٨٦٨): كتب أبي عنه وروى عنه. وقال الذهبي في لسان الميزان (١٤٧٨): عن وكيع منكر الحديث. وقال ابن عدي في الكامل: وعبد الله بن نصر هذا له غير ما ذكرت مما أنكرت عليه. الكامل ٤/ ٢٣٠، ثم عدَّ ابن عدي حديثَنَا هذا مما أنكره على عبد الله بن نصر.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (٧٨٥٦) و(٩٤٥٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٦١ و٤/ ٢٣٠، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٢/ ٢٥٨، وتمَّام في فوائده (٦٢٣) و(٦٢٥)، والبيهقي في الكبرى ٩/ ٣٣٥ من طرق عن نافع، عن ابن عمر. **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٧٥، والطبراني في الأوسط (٨٢٣٤)، والدارقطني ٤/ ٢٧١ (٢٤)، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٢٨ عن نافع، عن ابن عمر ﵄ قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: **«ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم»**. **وأخرجه**: ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٩٤٨) عن نافع، عن ابن عمر قال: إن رسول الله ﷺ قال في الجنين: **«ذكاته ذكاة أمه أشعر أو لم يشعر»**. فهذه روايات ثلاث أولها مختصرة ليس فيها الشعر، والثانية شرط وجوده ـ كونه متعلق بإذا الشرطية ـ والثالثة نقيضها **«أشعر أو لم يشعر»**، فهذا بلا شك اضطراب بيّنٌ في المتن، وهو الذي دعا الأئمة النقاد إلى إعلاله بالوقف. قال البيهقي في الكبرى ٩/ ٣٣٥: وروي من أوجه عن ابن عمر ﵄ مرفوعًا **ورفعه عنه ضعيف والصحيح موقوف**. وقال الدارقطني فيما نقله ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف عقب (١٩٤٨): الصواب موقوف على ابن عمر. وقال ابن حبان في المجروحين ٢/ ٧٥: إنما هو قول ابن عمر. وخلص ابن الملقن في البدر المنير ٩/ ٣٩٧ ـ ٣٩٩ إلى تضعيف حديث ابن عمر، وضعفه أيضًا ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٣٧٢). **وأما الطريق الموقوف الذي أشار له النقاد فهو ما أخرجه**: عبد الرزاق (٦٨٤٢) عن معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال في الجنين: إذا خرج ميتًا وقد أشعر أو وبر فذكاته ذكاة أمه. قال معمر: وقاله الحسن وقتادة. **وأخرجه**: البيهقي ٩/ ٣٣٥، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٥١ من طريق عطية، عن ابن عمر قال: بهيمة الأنعام أحلت لكم ذكاته ذكاة أمه. **وأخرجه**: أبو الجهم في جزئه (٦٧)، قال: حدثَنا الليث، عن نافع أن عبد الله بن عمر سئل عما في البطن...؟ فقال: إذا نحرت أمّه فكان قد تم خلقه، ونبت شعره، فإنّ ذكاته ذكاة أمه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١٠٤٥) برواية الليثي عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول: إذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها في ذكاتها إذا كان قد تم خلقه،

٢١ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عُمَيْرِ بنِ جُوصَا[١] الدمشقيُّ[٢]، ثَنَا أبو تقي هشامُ بنُ عبدِ الملكِ، ثَنَا بقيةُ، عنْ وَرْقاءَ[٣]، وابنُ ثَوْبانَ، عنْ عمروِ بنِ دينارٍ، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَلا صَلاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**». لم يروِهِ عنْ ابنِ ثوبانَ إلا بقيةُ، ولا عنْ بقيةَ إلا أبو تقيٍّ، تَفَرَّدَ به ابنُ جوصا، وكان منْ ثِقاتِ المسلمين وجلتهم[٤].

ونبت شعره، فإذا خرج من بطن أمه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه. وهذا الطريق هو حُجتنا في إعلال مرفوع هذا الحديث بموقفه، وأن الصواب فيه أنه من قول ابن عمر، لا عن رسول الله ﷺ، والله تعالى أعلم. وخالف الجميع الغزالي (عليه رحمة الله) فقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ٢/ ١٠٥: قال المصنف ـ أي الغزالي ـ : إنه صح صحة لا يتطرق احتمال إلى متنه، ولا ضعف إلى سنده. وأخذ هذا من إمام الحرمين فإنه كذا قال في الأساليب، والحَديث رواه أبو داوود والترمذي وحسنه، وابن ماجه وابن حبان من حَديث أبي سعيد، والحاكم من حَديث أبي هريرة، وقال: صَحيح الإسناد. وليس كذلك. وللطبراني في الصغير من حَديث ابن عمر بسند جيد، وقال عبد الحق: لا يحتج بأسانيده كلها.

فائدة: انظر الإرواء (٢٥٣٩)، وسيكرره المصنف عند حديث (١٠٦٧) عن ابن عمر ﷺ، وسيأتي الحَديث برقم (٢٤٢) و(٤٦٧) عن أبي سعيد الخدري ﷺ.

(١) في المطبوع: (جوصاء) خطأ، **ينظر**: سِيَر أعلام النبلاء ٢٩/ ١١.

(٢) إمام حافظٌ نبيلٌ، **انظر**: البداية والنهاية ١١/ ١٧١، والميزان ١/ ١٢٥.

(٣) جاء في المخطوطة (ب) (ورقاء بن عمر) وكذلك هي في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن (إن شاء الله)**: شيخ الطبراني ترجم له الذهبي ترجمة حافلة قال في مطلعها: الإمام الحافظ الأوحد محدث الشام... سِيَر أعلام النبلاء ٢٩/ ١١. وهذا الطبراني يفرده بالتوثيق من بين رجاله في كتابه هذا. وأبو تقي قال عنه الحافظ ابن حجر صدوق ربما وهم

(٧٣٠٠). وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، التقريب (٧٣٤). وورقاء بن عمر صدوق في حديثه عن منصور لين، التقريب (٧٤٠٣). وابن ثوبان هو عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة، التقريب (٣٨٢٠). وباقي رجال الإسناد ثقات.
فائدة: قد يقول قائل إن بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء كما نص عليه الحافظ ابن حجر فلمَ حسنتم إسناده مع أنه عنعن؟ فنقول: إن وصف الراوي بالتدليس مما يوجب التحوط في قبول روايته، ويجب أيضًا معرفة طرق الحديث حتى تعلم مخالفته وموافقته لطرق الحديث، **وفي هذا الإسناد وجدنا لبقية متابعات تامة وناقصة** كما سيأتي في مصادر التخريج فكان هذا عاملًا قويًا يبرز فيه أن بقية لم يدلس في حديثه هذا، وإنه وإن عنعن إلا أن عنعنته لا تضر لوجود المتابعات، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن الذي نجزم به أن قواعد علوم الحديث ليست قواعد مطردة، فكم من حديث صححه النقاد مع وجود بعض الخلاف فيه، وكم من راوٍ من الضعفاء صحح الأئمة حديثه لعلة عندهم، وهكذا. وللأسف الشديد فإن بعض طلبة العلم المعاصرين خالف في ذلك فتخيلَ انجمادًا للقواعد الحديثية لا نظير له، ولذا تجده يحكم على كل إسناد فيه راوٍ مدلس وقد عنعن بالضعف دون الالتفات إلى المتابعات أو المخالفات، ولهذا وجدنا بعض الإخوة عفا الله عنا وعنهم ضعف حديثًا لعنعنة الأعمش، وآخر لعنعنة أبي إسحاق، بل وضعف بعض الناس أحاديث في صحيح مسلم لوجود رواة مدلسين عنعنوا في أحاديثهم، ومن يدري فإن الأيام حبلى بمثل هذه الأفكار، فلرب مطلع على بعض الأجزاء الحديثية يضعف كل أحاديث الحسن البصري، وقتادة، وزكريا، وهشيم، وأضرابهم، لوصفهم بالتدليس وهذا هذيان بارد لا سبيل له عند العلماء المحققين، **والصواب أنا نقبل عنعنة المدلس في الإسناد إلا أن تظهر لنا قرينة قوية بأن المدلس مارس التدليس في روايته، أو ينص إمام من الأئمة النقاد على وجود التدليس في رواية ما، أو تظهر لنا في حديث نكارة لا يمكن توجيهها إلا لعنعنة المدلس، فعندئذ نحكم على الحديث بما يوافقه من صحة وضعف**، وأما أن يحكم على الأسانيد بالضعف لمجرد وجود راوٍ مدلس فيها فهذه بدعة لا أصل لها في الإسلام، ثم إني أسأل:

مَنْ من الرواة لم يوصف بالتدليس؟ فهذا سفيان الثوري، وشعبة، والزهري. . .، ولو افترضنا عدد وحساب من وصف بالتدليس لطال بنا المقام، ولدخلنا في أسماء عظام، فلو حكمنا برد أحاديث كل من وصف بالتدليس لخربت الكتب، ولاستولى الزنادقة على المنابر، ولهجرت المحابر، ولكُسفت شموس أهل الحق، وبزغت ضلالات كل مبتدع وفاجر، فإلى الله المشتكى ولا حول ولا قوة إلا به، ومع كل ما تقدم فإن بعض السهام وجهت نحو حديثِنَا هذا فتلقاها ابن جوصا وليس بقية، قال الذهبي في السير ٢٩/ ١٣: قال جماعة: حدثَنَا ابن جوصا، قال: حدثَنَا أبو التقي، قال: حدثَنَا بقية، قال: حدثَنَا ورقاء وابن ثوبان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة ﷺ رفعه، قال: «**إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة**». أنكر على ابن جوصا ذكر ابن ثوبان في الإسناد، والخطب سهل، فلو كان وهمًا لما ضر، فلعله حفظه.

أقول ومن الله التوفيق: أراد رحمه الله تعالى أن الحديث الصحيح يروى عن ورقاء، عن عمرو بن دينار. وذكر الذهبي بعد كلامه أعلاه ما يتأيد به أن ابن جوصا حفظه عن أبي التقي مقرونًا ـ ورقاء وابن ثوبان ـ، ثم إني وجدته مسندًا فانظره في التخريج أدناه. ثم بيّن الذهبي رحمه الله تعالى أن أبا التقي حدث به بمكانين فقال: ثم إن أحمد بن محمد بن عنبسة قال:كان هذا الحديث عند أبي التقي في مكانين، ففي موضع عن ورقاء، وفي موضع عن ابن ثوبان، فجمعهم. قلت ـ القائل الذهبي ـ: رواه قبل جمعهما مرات عن ورقاء وجده. السير ٢٩/ ١٤.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (٢٢٨٥) وفي مسند الشاميين (٩٣) عن ابن جوصا، به. **وأخرجه:** تمَّام في فوائده (٢٦٨) من طريق أبي عمرو أحمد بن محمد بن عبسة الحمصي يعرف بابن أبي زينب، قال: حدثَنَا أبو التقي هشام بن عبد الملك اليزني، قال: حدثَنَا بقية بن الوليد، عن ورقاء بن عمر وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمرو بن دينار. . .، به. **وأخرجه:** أحمد ٢/ ٤٥٥ ومن طريقه أبو نعيم في المسند المستخرج (١٥٩٨) وابن خزيمة (١١٢٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤١٢٤) من طريق شعبة، عن ورقاء، عن عمر بن دينار، به. **وأخرجه:** أبو

٢٢ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ بشرِ بنِ حبيبٍ البيروتيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُصَفًّا(١)، ثَنَا العباسُ بنُ إسماعيلَ الهاشميُّ، [ثَنَا الحكمُ بنُ عطيةَ، عنْ عاصمٍ الأحولَ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**». لم يروهِ عنْ عاصمٍ إلا الحكمُ بنُ عطيةَ، ولا عنِ الحكمِ إلا العباسُ بنُ إسماعيلَ البصريُّ](٢)، تَفَرَّدَ به ابنُ مصفا(٣).

حنيفة في مسنده: ١٢٩ و١٦٢، وعبد الرزاق (٣٩٨٩)، وأحمد ٢/ ٥١٧ و٥٣١، والدارمي (١٤٤٨) و(١٤٥٠)، ومسلم ١/ ٤٩٣ (٧١٠)، وأبو داوود (١٢٦٨)، وابن ماجه (١١٥١)، والترمذي (٤٢١)، والنسائي ٢/ ٤٥١ و٤٥٢، وفي الكبرى (٩٣٧)، وأبو يعلى في مسنده (٦٣٧٩) و(٦٣٨٠)، وفي المعجم له (٥٦)، وأبو عوانة في المسند (١٣٥٦) و(١٣٦٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣٧١، وفي شرح مشكل الآثار (٤١٢٢) و(٤١٢٣) و(٤١٣٠) و(٤١٣١)، والدينوري في المجالسة (٢٣٥٩)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٦٠)، وابن حبان (٢١٩٠) و(٢١٩٣) و(٢٤٧٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٧٣٠) و(٨١٧٠)، والصيداوي في معجم الشيوخ (٢٥٠) و(٣٨٤)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٥٩٩) و(١٦٠١)، وتمّام في فوائده (٧٤٤) و(٨٦٣) و(١٧٣٩)، والبيهقي ٢/ ٤٨٢ وفي معرفة السنن والآثار له (١٤٢٥) و(١٤٢٦)، وفي الصغرى له (٧٧١)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٦٣٥)، وابن الأبار في المعجم: ٢٣٠ من طرق عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، به.

يُنظر: التلخيص الحبير ٢/ ٢٣ (٥٤٤)، وتخريج أحاديث الإحياء ١/ ١٤٨ وإرواء الغليل ٢/ ٢٣٢ (٤٧٨). وسيأتي الحديث برقم (٥٢٩).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (مصفى).

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، وما أثبتناه من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: أحمد بن بشر بن

حبيب هو نفسه الصوري روى عنه ابن عدي، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه، وجمح بن القاسم بن عبد الوهاب، وغيرهم. روى عن أحمد بن عبد الله الهروي، وسليمان بن عبد الرحمٰن، وعبد الحميد بن بكار وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وأحمد بن علي المكي، وإبراهيم بن أحمد بن الحسن أبو إسحاق القرميسيني وغيرهم. وقد ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ضمن حوادث سنة (٣٠٠) هجري فَلعَلهُ مات فيها. له في معاجم الطبراني خمسة أحاديث. وذكره صاحب مختصر تاريخ دمشق من غير جرح ولا تعديل. ومحمد بن مصفّا صدوق له أوهام وكان يدلس، التقريب (٦٣٠٤). والعباس بن إسماعيل هو ابن حماد ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥١٤. والحكم بن عطية هو العيشي صدوق له أوهام، التقريب (١٤٥٥). وعاصم الأحول هو ابن سليمان ثقة، التقريب (٣٠٦٠).

تخريج الحديث: لبيان ضعف عامة الأسانيد إلى أنس بن مالك ولبيان ضعف الطرق فإنني سأقوم بتخريج كل طريق على حدة. **فأخرجه**: الطبراني في الأوسط من طريق أحمد بن بشر بن حبيب البيروتي، به. **وأخرجه**: ابن ماجه (٢٢٤)، وأبو يعلى (٢٧٣٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٩) من طريق حفص بن سليمان عن كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب**». هذا الطريق منكر فيه حفص بن سليمان قال عنه الحافظ ابن حجر (١٤٠٥): متروك. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (١٦٦٣) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٥) و(١٦) من طريق أبي عاتكة، عن أنس ولفظه: «**اطلبوا العلم ولو بالصين فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم**». وهذا أنكره ابن عدي في الكامل ٤/ ١١٨ على طريف بن سلمان أبو عاتكة قال عنه أبو حاتم الرازي: ذاهب الحديث ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٤/ ٤٩٤ (٢١٦٩)، وهو في التقريب (٨١٩٣) ضعيف. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (١٦٦٤) من طريق المستلم بن سعيد، عن زياد بن عامر، عن أنس، به. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (١٦٦٥)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٣) من طريق حسان بن سياه، عن ثابت ـ هو

البناني ـ عن أنس. وهذا ضعيف أيضًا: قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٨٥٣): حسان بن سياه ضعفه ابن عدي والدارقطني، وقال ابن حبان: يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم... وقال الذهبي: ساق له ابن عدي ثمانية عشر حديثًا منكرًا. **وأخرجه**: تمّام في فوائده (١٧٦٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٦٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٨) من طريق عبد القدوس، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم أنه قال: لم أسمع من أنس بن مالك إلا حديثًا واحدًا... فذكره. عبد القدوس هذا هو الوحاظي كما في رواية الجامع، قال عنه عمرو بن علي الصيرفي: أجمع أهل العلم على ترك حديثه، وقال عنه أبو حاتم: متروك الحديث، كان لا يصدق، الجرح والتعديل ٦/ ٥٦ (٢٩٥). وعلى الضعف البين في حال عبد القدوس فإنه تفرد بهذه الرواية، قال الدارقطني كما في (أطراف الغرائب والأطراف) (٣٦٥٢): تفرد به عبد القدوس بن حبيب عن حماد عن إبراهيم. **وأخرجه**: أبو يعلى في مسنده (٢٩٠٣) من طريق أبي حفص الأبار عن رجل من أهل الشام، عن قتادة، عن أنس. وهذا أضعف من سابقه لإبهام الراوي عن قتادة، وهذا النوع يسمى منقطعًا. **ينظر**: معرفة ابن الصلاح: ٣١. **وأخرجه**: أبو يعلى (٤٠٣٥) قال: حدثَنا محمد بن أبي بكر حدثَنا عبد الصمد حدثَنا زياد قال: سمعت أنس بن مالك.... وهذا الإسناد فيه زياد وهو ابن عبد الله النميري قال عنه الحافظ بن حجر في التقريب (٢٠٧٨): ضعيف. **وأخرجه**: القضاعي في مسند الشهاب (١٧٥) من طريق حجاج بن نصير، عن المثنى بن دينار، عن أنس. وهذا منكر فيه حجاج بن نصير قال عنه العجلي في الثقات (٢٧٠): كان معروفًا بالحديث ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين كان يلقن وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك. **وأخرجه**: ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٤) من طريق حسام بن مصك، عن أبي مسلم الأعور، عن أنس. وهذا فيه حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان قال عنه الجوزجاني في أحوال الرجال: ضعيف، ومن عاين الجرح والتعديل ٣/ ٣١٧ (١٤١٩) سيجد إطباقًا لأهل العلم على تضعيفه. **وأخرجه**: ابن البختري في جزئه (١٩٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٦٢)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١٧) و(١٨)

من طريق زياد بن ميمون، عن أنس. وهذا فيه زياد بن ميمون لم يسمع من أنس، فقال بشر بن عمر: قال: سألت زياد بن ميمون أبا عمارة، عن حديث رواه [عن] ـ ما بين الحاصرتين مني ليستقيم المتن ـ أنس فقال: ويحكم! احسبوني كنت يهوديًا أو نصرانيًا أو مجوسيًا! رجعت عما كنت أحدث عن أنس، لم أسمع عن أنس شيئًا. التاريخ الصغير ٢/ ١٣٦. وقال يزيد بن هارون: تركت أحاديث زياد بن ميمون وكان كذابًا قد استبان لي كذبه، الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٤ (٢٤٥٨). **وأخرجه**: ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٠) من طريق محمد بن أيوب بن أبي يحيى القلزمي، قال: حدثَنَا عمران بن هارون قال: أخبرنا بقية بن الوليد، قال: حدثَنَا جرير بن حازم، عن الزبير بن الخريت، عن أنس بن مالك ولفظه: «**طلب العلم واجب على كل مسلم**». **فيه محمد بن أيوب بن أبي يحيى القلزمي** لم أقف له على ترجمة. وعمران بن هارون قال عنه ابن حبان: يخطئ ويخالف، وقال عنه أبو زرعة: صدوق. **ينظر**: الثقات ٨/ ٤٩٨ والجرح والتعديل ٦/ ٣٠٧ (١٧٠٤). وبقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، التقريب (٧٣٤). والزبير بن الخريت: ثقة، التقريب (١٩٩٣). **وأخرجه**: أبو عبد الله الدقاق في مجلس في رؤية الله تبارك وتعالى (٢٤٦) من طريق علي بن يزيد الصدئي، عن أبي شيبة عن أنس بن مالك. وأبو شيبة هو يوسف بن إبراهيم قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث عنده عجائب، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ضعيف. **ينظر**: الجرح والتعديل ٩/ ٢١٩ (٩١١)، والتقريب (٧٨٥٥). **وأخرجه**: تمّام في فوائده (١٦٤٩) من طريق سليمان بن سلمة الخبائري، قال: حدثَنَا بقية، عن الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**». وهذا الإسناد كفانا مؤنته ابن عبد البر فقال في جامع بيان العلم وفضله عقب (١٩): وهذا الحديث لم يروه عن بقية، عن الأوزاعي إلا الخبائري وهو سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الخبائري الحمصي ابن أخي عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، وليس سليمان هذا عندهم بالقوي، وأكثر الرواة عن بقية يروون هذا الحديث عن بقية، عن حفص بن سليمان، عن كثير بن

شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس، ويروونه عن بقية أيضًا، عن أبي عبد السلام الوحاظي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك. ولا يعرف من حديث الأوزاعي إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائري، عن بقية بن الوليد، على أن سليمان الخبائري قد جمع هذه الأسانيد كلها في هذا الحديث عن بقية. **وأخرجه**: السلفي في المجالس الخمسة (١٧) من طريق محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، قال: حدثَنا الحسين بن داوود البلخي، قال: حدثَنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، فيه حسين بن داوود البلخي قال عنه الخطيب: ليس الحسين بن داوود بثقة فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس أكثرها موضوع. **ينظر**: تاريخ بغداد ٨/ ٤٤. **وأخرجه**: الإسماعيلي في معجم شيوخه (٣٨٧)، والطبراني في الأوسط (٨٣٨١) عن موسى بن سهل، قال: حدثَنا أبو التقي هشام بن عبد الملك، عن المعافى بن عمران التجيبي، قال: حدثَنا إسماعيل بن عياش، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن الزهري، عن أنس بن مالك. وهذا فيه المعافى بن عمران ـ يغلب على ظني أن الطهوي ـ تقدمت ترجمته. **ينظر**: حديث (٨). **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٨٨٣٣) من طريق مفضل بن فضالة عن أبي عروة البصري عن زياد بن أبي عمار عن أنس بن مالك. وأبو عروة هو معمر بن راشد كما نص عليه الطبراني عقب الحديث، وزياد أبو عمار هو زياد بن ميمون، تقدم. **وأخرجه**: الطبراني في الشاميين (٢٠٨٤) من طريق رشدين بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك. ورشدين بن سعد ضعيف قاله الحافظ في التقريب (١٩٤٢). **وأخرجه**: الطبراني في مسند الشاميين (٣٣٧٥) قال: حدثَنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري، قال: حدثَنا محمد بن جامع العطار ـ في المطبوع (العصار) خطأ ـ قال: حدثَنا محمد بن عثمان القرشي، عن أبي نعيم الخراساني، عن مقاتل بن حيان، عن مكحول، عن أنس بن مالك، فيه محمد بن جامع ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٣٣. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبت عنه وهو ضعيف الحديث ـ وكان يحدث بأحاديث كبار فامتنع أبي من الرواية عنه. . . سُئل أبو زرعة عن محمد بن جامع العطار فقال: ليس بصدوق ما حدثت عنه شيئًا ولم يقرأ علينا حديثه.

٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ البُورَانيُّ، بمدينةِ الحَديثةِ بالجزيرةِ، ثَنَا جعفرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جعفرٍ المدائنيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ غرابٍ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ ﵂ أنَّ[1] النبيَّ ﷺ قالَ: «**الْحَرْبُ خُدْعَةٌ**». لمْ يروهِ عنْ هشامٍ إلا عليٌّ، تَفَرَّدَ بهِ جعفرُ بنُ مُحَمَّدٍ[2].

الجرح والتعديل ٧/ ٢٢٣ (١٢٣١). وقال ابن أبي حاتم: متروك الحديث، الجرح والتعديل ٨/ ٢٨٢ (١٢٩٢). وبعد هذه الجولة العلمية في أسانيد الحديث عن أنس بن مالك ﵁، يتبين لنا صدق الأئمة النقاد فيما ذهبوا إليه من تضعيف للحديث: قال البزار في مسنده عقب (٩٤): فأما ما يذكر عن النبي ﷺ أنه قال: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**»، فقد روي عن أنس من غير وجه وكل ما يروى فيها عن أنس فغير صحيح. وقال البيهقي في شعب الإيمان عقب (١٦٦٣): هذا الحديث شبه مشهور وإسناده ضعيف وقد روي من أوجه كلها ضعيفة. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ١٦٢: الرواية فيها لين أيضًا، متقاربة في الضعف في طلب العلم، والله تعالى أعلم.
فائدة: الحديث في سنن ابن ماجه صحح الشيخ الألباني شطره الأول برقم (٢٢٤) وفصل القول فيه في السلسلة الضعيفة (٤١٦) وانظر كلامه (رحمه الله ونفعنا بعلمه) في التعليق الرغيب ١/ ٥٤ وتخريج مشكلة الفقر (٨٦) وفقه السيرة (٧١) والمشكاة (٢١٨)، وانظر: ضعفاء العقيلي ٢/ ٥٨ و٣/ ٤١٠ والعلل المتناهية ١/ ٥٤ ـ ٦٤ والمقاصد الحسنة: ٢٧٥، وتنزيه الشريعة ١/ ٢٥٨.

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وكذلك في المطبوع: (عن).

(٢) **حديث صحيح متواتر، وهذا إسناده قوي**: شيخ الطبراني قال عنه الدارقطني: لا بأس به، ولكنه يحدث عن شيوخ ضعفاء. **انظر**: تاريخ بغداد ١/ ٢٩٥، وتكملة الإكمال ١/ ٥١٨، توضيح المشتبه ١/ ١٤٣ للحافظ ابن حجر. وجعفر بن محمد بن جعفر ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٧٥ وقال عنه: بلغني أن جعفر بن محمد مات سنة (٢٥٩). وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٦٢ والذهبي في تاريخ الإسلام ١٩/ ٩٨ حوادث سنة (٢٦٠)،

وسكتوا عنه. وعلي بن غراب صدوق وكان يتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه، التقريب (٤٧٨٣).
تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (٢٢١٦) عن أحمد بن محمد البوراني، به. **وأخرجه**: ابن ماجه (٢٨٣٣)، والترمذي في العلل الكبير (٥٠٣) وأبو يعلى (٤٥٥٩) وأبو الشيخ في الأمثال في الحديث (٤) من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحق، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة. **وعلقه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٣ (٨٤٧)** قال الترمذي في الموضع أعلاه: سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: روى عبد الرحمٰن بن بشير هذا الحديث عن محمد بن إسحاق، عن أبي ليلى، عن عائشة. وهذا الطريق علقه أيضًا البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٣ (٨٤٧). وعبد الرحمٰن بن بشير كأن الناس اختلفوا فيه فقال عنه أبو حاتم في الجرح والتعديل منكر الحديث يروي عن ابن إسحاق غير حديث منكر، وفي لسان الميزان (١٦٠٦)... حدثَنَا دحيم، قال: حدثَنَا عبد الرحمٰن بن بشير الدمشقي وكان ثقة. وقال صالح جزرة: لا يدرى من هو ولا يعرف.. فتعقبه الذهبي بقوله: بل روى عنه جماعة فلا يضره عدم معرفة جزرة. وأما يونس بن بكير فهو صدوق يخطئ، التقريب (٧٩٠٠). فلا ينزل حديثه عن درجة الحسن. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٤١١٦) حدثَنَا علي قال: حدثَنَا محمد بن عبدة بن سليمان الكلابي، قال: حدثني أبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. علي هو ابن بشير بن سعيد الرازي المعروف بـ (عُلَيك) ذكر الدارقطني له آبدة عظيمة، وقال فيه. الدارقطني: قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا... كأنه ليس بثقة. وقال عنه سعيد بن يونس: كان حسن الفهم، يفهم، ويحفظ، وكان من المحدثين الأجلاء وتكلموا فيه، وكان صاحب سلطان... مات سنة (٢٩٩هـ). **ينظر**: تاريخ دمشق ٤١/ ٥١٠، ولمزيد البيان لحاله، **ينظر**: لسان الميزان (٦١٥). ومحمد بن عبدة بن سليمان لم أقف له على ترجمة سوى أنه ذكر في بعض الأسانيد وذكرت المصادر له أنه كان جالسًا عند أبي نعيم فقال طنت قرد بلا ذنب. وأما عبدة بن سليمان فقد قال الإمام أحمد عنه: ثقة ثقة، مع زيادة في صلاح دينه، الجرح والتعديل ٦/ ٨٩ (٤٥٧). لكن الإسناد وعلى

٢٤ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ المُسَيَّبِ بنِ طُعْمةَ الحلبيُّ، ثَنَا أبو خَيْثَمَةَ مصعبُ بنُ سعيدٍ، ثَنَا موسى بنُ أَعْيَنٍ، عنْ ليثِ بنِ أبي سُلَيمٍ، عنْ طاووسَ، عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهما قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا قَامَ**[1] **أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ فَلا يُغْمِضْ عَيْنَيْهِ**». لا يروى عنِ ابنِ عباسٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ به موسى بنُ أعينِ الجزريِّ الحرانيِّ[2].

ضعفه فقد خالف أسانيد أقوى منه فقد خرج ابن أبي شيبة (٣٦٨٢٧) قال: حدثَنَا أبو خالد الأحمر، عن هشام، عن أبيه قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ يوم قريظة: «**الحرب خدعة**»، وتابعه وكيع عند ابن أبي شيبة (٣٣٦٦٦) قال: حدثَنَا هشام بن عروة، عن أبيه، وهذا الإسناد هو الراجح لمتابعة الرواة بعضهم بعضًا ولقوة الأسانيد فيكون الصواب في طريق هشام بن عروة الإرسال، [**غير أن الحديث روي من وجوه أخر صحيحة فأخرجه: البخاري ٣/ ١١٠٢ (٢٨٦٥)، ومسلم ٣/ ١٣٦٢ (١٧٤٠) عن معمر، عن همام، عن أبي هريرة. وأخرجه: البخاري ٣/ ١١٠٢ (٢٨٦٦)، ومسلم ٣/ ١٣٦١ (١٧٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر. وروي الحديث من طرق أخرى، حتى قال الشيخ الألباني في تعليقه على سنن ابن ماجه (٢٨٣٣) ـ وهو حديثَنَا هذا ـ : صحيح متواتر] وانظر تخريج سنن أبي داوود (٢٣٦٩).**

يُنظر: نظم المتناثر (١٤٨)، وكنز العمال (٨٢٥٠) و(٨٢٥٥) عن النواس بن سمعان، و(٨٢٥٨) عن أبي هريرة، و(٨٢٦٠) عن أبي أيوب، و(٨٢٦١) عن أبي طفيل، ﷺ.

(١) في المخطوطة (أ) كلمة مضروب عليها، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره ابن أبي جرادة في بغية الطلب ٣/ ١١٤٦ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وأبو خيثمة قال عنه أبو حاتم: كان صدوقًا، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٩ (١٤٢٨). وقال عنه ابن حبان في الثقات ٩/ ١٧٥: ربما أخطأ، يعتبر حديثه إذا حدث عن الثقات، وبين

٢٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدٍ السَّلَميُّ بمدينةِ جُونِيَةَ[١]، ثَنَا إسماعيلُ بنُ حِصْنِ بنِ حسانٍ القرشيُّ، ثَنَا عمرو بنُ هاشمٍ البيروتيُّ، عنْ الأوزاعيِّ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ رضيَ اللهُ تعالى عنه، أنَّ رسولَ اللهِ[٢] ﷺ قالَ: «**الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ فِي رَبْعٍ أَوْ حَائِطٍ، لا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ**». لمْ يروِهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا عمرٌو، تَفَرَّدَ بِهِ إسماعيلُ[٣].

السماع في خبره؛ لأنه كان مدلسًا، وقد كف في آخر عمره. وقال عنه ابن عدي ٦/ ٣٦٤: يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف عليهم. والليث بن أبي سليم قال عنه الحافظ في التقريب: صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، التقريب (٥٦٨٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: الطبراني في الكبير (١٠٩٥٦) وفي الأوسط له (٢٢١٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٦٤، وابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ٣/ ١١٤٦، من طرق عن مصعب بن سعيد، عن موسى بن أعين، به. وعدّ الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال (٨٥٦٧) هذا الحديث مما عُدّ من منكرات مصعب بن سعيد.

يُنظر: مجمع الزوائد (٤٥٠)، وكنز العمال (٢٠٠٢٧) و(٢٠٠٩٧)، والجامع الصغير (١٦٣٠).

فائدة: الحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٦١٧).

(١) الجُوْني بضم الجيم نسبة إلى جونية بكسر النون وتخفيف المثنّاة تحت، وهي فيما ذكره أبو القاسم بن عساكر من أعمال طرابلس من ساحل دمشق. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ٢/ ٢٩٣.

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وفي المطبوع (النبي).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناده ضعيف**: شيخ الطبراني: ترجم الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٠٥ وذكر له أربعة شيوخ وتلميذين ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ٢/ ٢٩٣، والحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ٣٧٦. وإسماعيل بن حصن: قال عنه أبو حاتم: كتبت عنه وهو صدوق،

٢٦ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسماعيلَ الصفارُ الرمليُّ، ثَنَا هارونُ بنُ زيدِ بنِ أبي الزرقاءِ، ثَنَا أبي، حَدَّثَنَا شبلُ بنُ عبادٍ، عنْ إسماعيلَ بنِ

الجرح والتعديل ٢/ ١٦٦ (٥٥٧). وأما عمرو بن هاشم البيروتي فقد ضعف محمد بن مسلم ـ هو ابن وارة ـ روايته عن الأوزاعي، قال ابن أبي حاتم: سألت محمد بن مسلم عنه فقال: كتبت عنه كان قليل الحديث، قلت: ما حاله؟ قال: ليس بذاك، كان صغيرًا حين كتب عن الأوزاعي، الجرح والتعديل ٦/ ١٦٨ (١٤٧٩) وهو في التقريب (٥١٢٧) صدوق يُخطئ، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: روي هذا الحديث عن جابر ﷺ عنه بلفظين أما الأول فهو ما أخرجه: عبد الرزاق (١٤٣٩١) ومن طريقه البيهقي في الصغرى (٢١١٥)، وأحمد ٣/ ٢٩٦، وعبد بن حميد (١٠٨٠)، والبخاري ٢/ ٧٧٠ (٢٠٩٩) و٢/ ٨٨٣ (٢٣٦٣) و٦/ ٢٥٥٨ (٦٥٧٥)، وأبو داوود (٣٥١٦)، وابن ماجه (٢٤٩٩)، والنسائي ٧/ ٣٦٨ وفي الكبرى (٦٣٠٣)، وابن الجارود في المنتقى (٦٤٣)، وابن حبان (٥١٨٤) و(٥١٨٦)، والدارقطني ٤/ ٢٣٢ (٩٩)، والبيهقي ٦/ ١٠ وفي معرفة السنن والآثار له (٣٧٨٠)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٥٦٢) من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة، عن جابر ﷺ عنه: «إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة».
وأما اللفظ الثاني فهو ما أخرجه: أحمد ٣/ ٢١٦، ومسلم ٣/ ١٢٢٩ (١٦٠٨)، وأبو داوود (٣٥١٥)، والنسائي ٧/ ٣٤٧ وفي الكبرى (٦٢٤٢)، وأبو عوانة في مسنده (٥٥٢٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢٠، وابن حبان (٥١٧٨)، والطبراني في الأوسط (٢٢٢٠)، والدارقطني ٤/ ٢٢٤ (٧٦)، والبيهقي ٦/ ١٠٩ وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٥٦٣) و(١٥٦٩) من طرق عن أبي الزبير، عن جابر قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: **(الشفعة في كل شرك ربعة أو حائط، لا يصلح له أن يبيع حتى يؤذن شريكه، فإن باع فهو أحق به حتى يؤذنه).**

يُنظر: كنز العمال (١٧٦٨٥) والتلخيص الحبير (١٢٧٦)، والجامع الصغير وزياداته (٦٠٤٨)، والإرواء (١٥٣٢).

عميرٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ: «مَا نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ مَا نَدِمْتُ عَلَى أَنِّي لَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الرِّيحِ، قَالَ أبو هُرَيْرَةَ ﷺ: فَقُلْتُ: قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرِّيحُ مِمَّ[1] هِيَ؟ فَقَالَ: **مِنْ رُوحِ اللهِ يَبْعَثُهَا بِالرَّحْمَةِ، وَيَبْعَثُهَا بِالْعَذَابِ**». لمْ يروِهِ عنْ شبلٍ إلا زيدُ بنُ أبي الزرقاءِ الرمليُّ[2]، تَفَرَّدَ به ابنُه[3].

---

(١) أصلها: (من ما)، فأدغمت النون بالميم، وحذفت الألف للتخفيف.

(٢) سقطت (الرملي) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد شاذ**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٩٥ (٧٢): (حدث عن: هارون بن زيد بن أبي الزرقاء. وعنه: أبو القاسم الطبراني حديثًا واحدًا وأثرًا، فأما الحديث، فأخرجه في (الصغير) (١/ ٣٨/ ٢٦)، و(الأوسط): (٢/ ٣٥٨/ ٢٢٢٣)، وأما الأثر فأخرجه في (مسند الشاميين) (٣/ ٢٠٦/ ٢٠٩٣) بقراءة أبي عمير النحاس، وعنه أبو نعيم في (الحلية) (٥/ ١٧٢) ومن طريقه ابن عساكر في (تاريخه) (١٨/ ١٠٦)، وذكره المزي في (تهذيبه) (٩/ ١٥٥)، بصيغة الجزم، وقد قال في مقدمة (كتابه) (١/ ١٥٣): وما لم نذكر إسناده فيما بيننا وبين قائله، فما كان من ذلك بصيغة الجزم فهو مما لا نعلم بإسناده عن قائله المحكي ذلك عنه بأسًا. اهـ. وقد ذكره المزي في ترجمة شيخه هارون (٣٠/ ٨٥). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وهارون بن زيد قال عنه أبو حاتم صدوق، الجرح والتعديل ٩/ ٩٠ (٣٧١)، وقال عنه النسائي في تسمية الشيوخ (٨١): لا بأس به. وأبوه زيد بن أبي الزرقاء ثقة، التقريب (٢١٣٨). وشبل بن عباد ثقة رُمي بالقدر، التقريب (٢٧٣٧). وإسماعيل بن عمير لم أقف له على ترجمة وليس له في مصنفات الطبراني غير هذا الحديث.

فائدة ١: إنما حكمنا على الإسناد بالشذوذ أن أحدًا لم يذكر إسماعيل بن عمير في إسناده بل والطريف في الأمر أني وعند رجوعي إلى تهذيب الكمال ـ وهو العمدة في ضبط أسماء الرواة ـ لم أجد راوٍ عن أبي هريرة

اسمه إسماعيل. وأهل الحديث يبوِّبون الشاذ من صفات الأسانيد، والمنكر من صفات المتون، والله تعالى أعلم.

فائدة ٢: أثر شيخ الطبراني في مسند الشاميين (٢٠٩٣)، كما ذكر أعلاه، وانظره في تهذيب الكمال ٩/ ١٥٥، وحلية الأولياء ٥/ ١٧٢.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الأوسط (٢٢٢٣) عن أحمد بن إسماعيل الصفار، به. **وروي بنحوه فأخرجه**: الشافعي في المسند (٣٦٣) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢٠٩٨)، وعبد الرزاق (٢٠٠٠٤)، وأحمد ٢/ ٢٦٧ و٤٠٩ و٥١٨، والبخاري في الأدب المفرد (٩٠٦)، وأبو يعلى (٦١٤٢)، وأبو عوانة (٢٥١٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩١٩) و(٩٢٠) و(٩٢١) و(٩٢٢) و(٩٢٣)، والطبراني في الدعاء (٩٧١) و(٩٧٢)، والحاكم ٣/ ٣١٨، والبيهقي في الكبرى ٣/ ٣٦١ وفي شعب الإيمان (٥٢٣٣)، وفي الدعوات الكبير (٣١٦) من طرق عن الزهري، عن ثابت بن قيس أن أبا هريرة قال: أخذت الناس ريح بطريق مكة، وعمر بن الخطاب حاج، فاشتدت عليهم، فقال عمر لمن حوله: من يحدثُنَا عن الريح؟ فلم يرجعوا إليه شيئًا، فبلغني الذي سأل عنه عمر من ذلك، فاستحثثت راحلتي حتى أدركته، فقلت: يا أمير المؤمنين، أخبرت أنك سألت عن الريح، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الريح من روح الله، تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبوها، وسلوا الله خيرها، واستعيذوا به من شرها**». **وروي مختصرًا فأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٦٣١١) و(٢٩٢١٨)، وفي الأدب له (٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٠)، وابن ماجه (٣٧٢٧)، والنسائي (١٠٧٦٥) و(١٠٧٦٦) و(١٠٧٦٧) و(١٠٧٦٨) وفي عمل اليوم والليلة له (٩٣٢)، وابن حبان (١٠٠٧) و(٥٧٣٢)، والطبراني في الدعاء (٩٧٣) و(٩٧٦)، من طرق عن ابن شهاب، عن ثابت الزرقي، عن أبي هريرة قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**إن الريح من روح الله، تجيء بالرحمة وبالعذاب، فلا تسبوها وسلوه من خيرها، وتعوذوا به من شرها**».

يُنظر: تحفة الأشراف ٩/ ٣١٠ (١٢٢٣١) و١٠/ ٣١ (١٣٢٢٣)، وكنز العمال (٨١٠٩) و(٨١١٣) و(٨١١٤) والأدب المفرد (٩٠٦) والسلسلة الصحيحة (١٨٧٤)، و(٢٧٥٦).

٢٧ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ الوهابِ التميميُّ المِصِّيصيُّ[(١)]، ثَنَا أبو خَيْثَمةَ مصعبُ بنُ سعيدٍ، ثَنَا المغيرةُ بنُ سقلابٍ، عنِ الوازعِ بنِ [نافعٍ][(٢)] العقيليِّ، عنِ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي بكرٍ الصديقِ ﷺ قالَ: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ وقَدْ[(٣)] تَوَضَّأَ، وَفِي قَدَمِهِ مَوْضِعٌ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَأَتِمَّ وُضُوءَكَ، فَفَعَلَ». لا يُروى عنْ أبي بكرٍ الصديقِ ﷺ[(٤)] إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ به المغيرةُ بنُ سقلابٍ[(٥)].

---

(١) ذكره المزي فيمن روى عن داوود بن معاذ العتكي.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (قد)، وهو هكذا في المطبوع.

(٤) جاء في حاشية المخطوطة (ب): بلغ مقابلة.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني هو أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال عنه الحافظ: صدوق، التقريب (٧٣). ومصعب بن سعيد أبو خيثمة تقدم في حديث (٢٤). والمغيرة بن سقلاب قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث، وقال عنه أبو زرعة: لا بأس به. وقال ابن عدي: منكر الحديث. ونقل عن أبي جعفر ابن نفيل أنه قال: لم يكن مؤتمنًا على حديث رسول الله ﷺ. وقال ابن عدي أيضًا: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، الجرح والتعديل ٨/ ٢٢٣ (١٠٠٥). والكامل ٦/ ٣٥٨، **وانظر**: ميزان الاعتدال (٨٧١١)، الوازع بن نافع: أعطاه النقاد حقه ومستحقه من التضعيف، **ينظر**: الجرح والتعديل ٩/ ٩٣ (١٧١) وميزان الاعتدال (٩٣٧٠).

تخريج الحديث: الحديث في صحيح مسلم ١/ ١٤٨ بلفظ «ارجع فأحسن وضوءك»، لكن دار الحديث هنا على ضعيفين: المغيرة بن سقلاب،

٢٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ علي بنِ البُخْتُرِيِّ الرمليُّ المؤدبُ[١]، ثَنَا يزيدُ بنُ خالدِ بنِ مَوْهَبٍ، ثَنَا عبدُ اللهَ بنِ وهبٍ، عنْ يَزيدَ بنِ عياضٍ، عنْ صفوانَ بنِ سليمٍ، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ، عنْ أبي

والوازع بن نافع وهو على ضعفه فإن الحديث مضطرب السند. **فقد أخرجه**: أبو عوانة في المسند (٦٩٤)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ١٨٢، وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٥٨، والدارقطني ١/ ١٠٩ (٦) من طريق المغيرة بن سقلاب، قال: حدثَنا الوازع، عن سالم، عن أبيه، عن جده عمر، عن أبي بكر الصديق ﷺ. **وأخرجه**: الدارقطني ١/ ١٠٩ (٦) من طريق المغيرة بن سقلاب، عن الوازع بن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، عن أبي بكر وعمر ﭭ عن النبي ﷺ قال: جاء رجل قد توضأ وبقي على ظهر قدمه مثل ظفر إبهامه لم يمسه الماء فقال له النبي ﷺ: «**ارجع فأتم وضوءك، ففعل**»، فجعلها مقرونة، وزاد فيها (مثل ظفر إبهامه). **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (٢٢١٩) من طريق المغيرة بن سقلاب، عن الوازع بن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، عن أبي بكر الصديق... فلم يذكر فيه عمر ﭬ. وذهب النقاد إلى توهن هذا الحديث وهتك ستر ضعفه فقال أبو حاتم: **هذا حديث باطل**، والوازع بن نافع ضعيف الحديث. تعليقة على العلل لابن أبي حاتم (١٧٦). **وقال الدارقطني**: الوازع ضعيف الحديث. الموضع أعلاه، وقال ابن عدي: ولا أعلم رواه عن الوازع بهذا الإسناد غير مغيرة هذا، وقال العقيلي: ولا يتابعه إلا من هو نحوه.

أقول ومن الله التوفيق: وحاصل كلام الأئمة النقاد أن أبا حاتم والدارقطني رحمهما الله تعالى حملا النكارة في الحديث على الوازع، في حين ذهب ابن عدي، والعقيلي في حملهما الوهم على المغيرة بن سقلاب، ولعل الأول أقوى، والله تعالى أعلم. **وانظر: البدر المنير ٢/ ٢٤١، والتلخيص الحبير (١٠٣)، ونصب الراية ١/ ٣٦ وقد فصّل العلامة الألباني تخريج الحديث وبيّن علله في الإرواء (٨٦) وفي صحيح سنن أبي داوود (١٦٧) وذكر له شاهدًا من حديث أنس ﭬ.**

(١) ذكره في تكملة الإكمال ١/ ٣٦٧.

هريرة ﷺ: «أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ: الْمُحَاقَلَةِ[١]، وَالْمُزَابنةِ[٢]، وَالْمُلامَسَةِ[٣]، وَنَهَى عَنِ الشِّغَارِ»[٤]. لم يروهِ عنْ صفوانَ [بنِ سليمٍ][٥] إلا يزيدُ بنُ عياضٍ، تَفَرَّدَ به ابنُ وهبٍ[٦].

---

(١) **المحاقلة**: بيع الحنطة في سنبلها بالبُر صافيًا لعدم التماثل، فيض القدير (٩٤٢١)، وجاء في المطبوع ١/ ٥٠: كراء الأرض بالحنطة، وقيل غير ذلك.

(٢) **المزابنة**: بيع تمر يابس برطب وبيع زبيب بعنب كيلًا، فيض القدير (٩٤٢١)، وجاء في المطبوع ١/ ٥٠: بيع التمر بالتمر كيلًا، وبيع العنب بالزبيب كيلًا.

(٣) **الملامسة**: أن يلمس ثوبًا مطويًا أو في ظلمة ثم يشتريه على أنه لا خيار له إذا رآه، أو يقول: إذا لمسته فقد بعتكه. وجاء في المطبوع ١/ ٥٠: لمس الثوب لا ينظر إليه، كأن يقول: إذا لمست ثوبي، أو إذا لمست ثوبك، فقد وجب البيع. أو أن يلمس المبيع من وراء ثوب ولا ينظر إليه فيقع البيع.

(٤) **الشغار**: هو نكاح معروف في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل: شاغرني، أي زوجني أختك، أو بنتك، أو من تلي أمرها، حتى أزوجك أختي، أو بنتي، أو من أليَ أمرها؛ ولا يكون بينهما مهر. تحفة الأحوذي ٤/ ٢٢٦.

فائدة: النهي عن نكاح الشغار للتحريم إجماعًا على ما حكاه ابن عبد البر والنووي، ونوزعا، ويبطل العقد عند الثلاثة للتشريك في البضع، أو للشرط، أو للخلو عن المهر، أو التعليق. وقال الحنفية: يصح ويلزم مهر المثل، فيض القدير (٩٤٠٢).

(٥) ما بين المعكوفتين لم ترد في الخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًا**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٧٢ (٢٠٢): (حدث عن: يزيد بن خالد بن موهب. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين). ترجمه ابن نقطة، ولم يزد على ما تقدم. **انظر**: تكملة الإكمال (١/ ٣٦٧/ ٥٧٠). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. ويزيد بن عياض، قال عبد الرحمٰن بن القاسم: سألت مالكًا عن ابن سمعان فقال: كذاب، قلت: يزيد بن عياض؟ قال: أكذب وأكذب. وقال يحيى بن معين: ضعيف ليس

بشيء. وعن أحمد بن صالح: أظن يزيد بن عياض كان يضع للناس - يعني الحديث. الجرح والتعديل ٩/ ٢٨٣ (١١٩٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات كبار. وأما المتن فقوله: «والملامسة، ونهى عن الشغار» ليست في مصادر التخريج الآتية.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (١٨٧٠) عن شيخه، به. وقال في (١٨٧١) وبإسناده أن النبي ﷺ: **(نهى عن الشغار)**. ففصل في رواية الأوسط وأدرج هنا. **إلا أن الحديث صح من طرق أخر. (وليس بهذا المتن): فأخرجه**: أحمد ٢/ ٣٩١، ومسلم ٣/ ١١٧٩ (١٥٤٥)، والترمذي (١٢٢٤)، والبيهقي ٥/ ٣٠٨ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: **(نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة). وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٢٥٨٧)، وأحمد ٢/ ٤٨٤، والنسائي ٧/ ٤٨ وفي الكبرى (٤٦١١) والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٣ وفي شرح المشكل (٢٦٩٢) عمرو بن أبي سلمة عن أبيه، عن أبي هريرة، بالمتن أعلاه.

قال الترمذي عقبه: وفي الباب عن ابن عمر، وابن عباس، وزيد بن ثابت، وسعد، وجابر، ورافع بن خديج، وأبي سعيد، ﷺ.

وانظر: تحفة الأشراف ٢/ ٣٩٩ (٣١٦٤)، ونصب الراية ٤/ ١٢، وعلل الدارقطني ٩/ ١٨٥ (١٧٠٦).

وأما نهيه ﷺ عن الملامسة فهو حديث صحيح أخرجه: مالك في الموطأ (١٣٤٦) برواية الليثي، ومن طريقه: البخاري ٢/ ٧٥٤ (٢٠٣٩)، ومسلم ٣/ ١١٥١ (١٥١١) عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة. في رواية البخاري وعن أبي الزناد، عن الأعرج. ولتمام التخريج، **ينظر**: تحفة الأشراف ١٠/ ١٩٢ (١٣٨٢٢) و١٠/ ١٩٣ (١٣٨٢٧).

وأما نهيه ﷺ عن الشغار ففيه حديث صحيح أيضًا أخرجه: ابن أبي شيبة (١٧٥٠١)، وأحمد ٢/ ٢٨٦ و٤٣٩ و٤٩٦، ومسلم ٢/ ١٠٣٥ (١٤١٦)، وابن ماجه (١٨٨٤)، والنسائي في الكبرى (٥٤٩٣)، وأبو عوانة (٤٠٤٧) و(٤٠٤٨) من طرق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: **(نهى رسول الله ﷺ عن الشغار)**. ومن خلال هذا التخريج تعلم سبب حكمنا بالضعف الشديد على إسناد هذا الحديث فإن يزيد بن عياض - وهو

٢٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي حفصٍ النَّصِيبيُّ[١]، ثَنَا شَيْبَانُ بنُ فَرُّوخٍ، ثَنَا أبو عَوَانَةَ، عنْ سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يُولَدُ نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ**». لم يروهِ عنْ أبي عوانةَ إلا شيبانُ[٢].

المتهم به ـ أدرج ثلاثة أحاديث مختلفة الأسانيد في حديث واحد وساقها سياقة واحدة. ولعله أراد الإغراب على محدثي عصره فأتى بإسناد ومتن لا يعرفان إلا عنده، والله تعالى أعلم. **وسيأتي الحديث برقم (٥١٨) عن جابر.**

(١) ذكره في (تهذيب الكمال) في ترجمة شيبان بن فروخ.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٥٦ (١٧٣): (حدث عن: شيبان بن فروخ. وعنه: أبو القاسم الطبراني حديثًا واحدًا في (الصغير) (١/ ٢٩/ ٣٩)، و(الأوسط) (٢/ ٢٨٧)، وقد تابعه عليه الإمام مسلم في (صحيحه) (١٥/ ١٢٠/ ٦٠٨٨)، متابعة تامة، وغيره متابعة قاصرة. (الكنى للدولابي) (١/ ٣٥١/ ٦٢٦) وقد ذكره المزي في (تهذيبه) (١٢/ ٦٠٠). قلت: (مجهول)) انتهى. وليس له في مصنفات الطبراني غير هذا الحديث، على أن العقيلي حدث عنه في الضعفاء الكبير ٢/ ١٤، قال ـ أي أحمد بن محمد ـ: حدثَنا عمر بن عثمان وحدث عنه أيضًا ابن حبان في المجروحين ١/ ١٩٣ عن محمد بن عقيل بن خويلد، وفي ٣/ ١٣٧ عنه عن عبد الله بن عمران العابدي وفي ٣/ ١٤٩ عنه عن صالح بن مسمار، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٨٧٢) ومن طريقه السخاوي في البلدانيات: ١٩٧، عن شيخه هنا، به. **وأخرجه**: مسلم ٤/ ١٨٣٨ (٢٣٦٧)، وابن حبان (٦١٨٣)، من طرق عن شيبان بن فروخ، به، وأخرجه الترمذي (١٢٢٤)، و(١٣١٠)، وابن ماجه (١٨٨٤). وللحديث ألفاظ مقاربة، **فلينظر**: صحيح الجامع (٣٨٤٦)، وجامع الأصول ٨/ ٥٢١ (٦٣١٩).

٣٠ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ[١] خالدِ بنِ مُسَرِّحٍ الحَرَّانيُّ[٢] بحرّانَ، ثَنَا عمي الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ مسرحٍ، ثَنَا مَخْلَدُ بنُ يَزيدَ، عنْ مِسْعَرِ بنِ كِدامٍ، عنْ عونِ بنِ أبي جُحَيْفَةَ، عنْ أبيهِ قالَ: «قَدِمَ جَعْفَرُ بْنُ أبي طَالِبٍ ﷺ، عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَقَبَّلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَقَالَ: **مَا أَدْرِي أَنَا بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أُسَرُّ، أَو بِفَتْحِ خَيْبَرَ**». لم يروِهِ عنْ مسعرٍ إلا مخلدُ بنُ يَزيدَ، تَفَرَّدَ به ابنُ عبدِ الملك[٣][٤].

---

(١) جاء بعدها في المخطوطة (أ): (أبي).

(٢) قال الدارقطني: ليس بشيء.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في الخطوطة (ب)، وكذلك في المطبوع: (الوليد بن عبد الملك).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: لضعف شيخ الطبراني أحمد بن خالد ـ وهو ابن عبد الملك ـ بن مسرح، إذ قال عنه الدارقطني: ليس بشيء. قال الحافظ: روى عن عمه الوليد بن عبد الملك بن مسرح، وعنه أبو أحمد بن عدي وغيره، لسان الميزان (٥٣١). والوليد بن عبد الملك ـ هو ابن عبد الله ـ بن مسرح قال عنه أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل ٩/ ١٠ (٤١) وذكره بن حبان في الثقات ٩/ ٢٢٧. ومخلد بن يزيد صدوق له أوهام (٦٥٤٠). وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١٤٧٠) و٢٢/ ١٠٠ (٤٤)، وفي الأوسط (٢٠٠٣) عن شيخه أحمد بن خالد، به. والصواب في الحديث أنه مرسل فقد **أخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٢٢٠٦) و(٣٣٦٨٢) و(٣٦٦٤٣) ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٦٣)، والطبراني في الكبير (١٤٦٩) من طريق علي بن مسهر، عن الأجلح، عن الشعبي، قال: أتى رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر... وتوبع علي بن مسهر فأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢٨١ من طريق أبي عوانة، عن الأجلح. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٢٢٨: رواه الطبراني مرسلًا ورجاله رجال الصحيح.

أقول ومن الله التوفيق: أما علي بن مسهر فهو ثقة له غرائب بعد أن أضر، التقريب (٤٨٠٠). وأبو عوانة ـ وهو وضاح بن عبد الله اليشكري ـ ثقة ثبت، التقريب (٧٤٠٧). هكذا رواه الأجلح مرسلًا وتوبع عليه، **فأخرجه**: الحاكم ٣/ ٢٣٣ قائلًا: أرسله إسماعيل بن أبي خالد، وزكريا بن أبي زائدة: فيما حدثَناه علي بن عيسى الحيري، قال: حدثَنا إبراهيم بن أبي طالب، قال: حدثَنا ابن أبي عمر، قال: حدثَنا سفيان، عن ابن أبي خالد وزكريا، عن الشعبي قال: قدم رسول الله ﷺ من خيبر... فذكر الحديث، وقال عقبه: هذا حديث صحيح، إنما ظهر بمثل الإسناد الصحيح مرسلًا، وقد وصله أجلح بن عبد الله.

أقول ومن الله التوفيق: ومما يقوي الرواية المرسلة أن إسماعيل بن أبي خالد رواها عن الشعبي مرسلة، وقد قال الإمام أحمد: أصح الناس حديثًا عن الشعبي ابن أبي خالد، فقال عبد الله ـ ابنه ـ: فزكريا وفراس وابن أبي السفر؟ قال: ابن أبي خالد يشرب العلم شربًا، ابن أبي خالد أحفظهم. تهذيب الكمال ٣/ ٧٤ (٤٣٩). وروي عن الأجلح دون ذكر المتن أعلاه، **فأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٥٧٢٩) ومن طريقه أبو داوود في السنن (٥٢٢٠) عن علي بن مسهر، عن أجلح، عن الشعبي أنَّ النبي ﷺ «تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبّل ما بين عينيه». **والحديث ضعفه الشيخ الألباني عند أبي داوود (٥٢٢٠) وفي المشكاة (٤٦٨٦)، ثم تراجع** رحمه الله **فعاد فصحح** الحديث في السلسلة الصحيحة (٢٦٥٧) وذكر له شاهدًا قويًا في الصحيحة أيضًا برقم (٢٦٤٧)، وله فيهما مبحث علمي نفيس، وأما الرواية المسندة التي ذكرها الحاكم فقد **أخرجها في المستدرك** ٢/ ٦٨١ من طريق أبي غسان النهدي قال: حدثَنا الأجلح بن عبد الله، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله. فزاد في هذا الإسناد جابر بن عبد الله. وأبو غسان النهدي هو مالك بن إسماعيل ثقة متقن صحيح الكتاب، التقريب (٦٤٢٤)، وقد توبع. **وأخرجه** الحاكم ٣/ ٢٣٣ ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (١٥٩٥) من طريق الحسن بن الحسين العرني، قال: حدثَنا أجلح بن عبد الله، عن الشعبي، عن جابر رضي الله عنه قال: «**لما قدم رسول الله ﷺ من خيبر قدم جعفر** رضي الله عنه من الحبشة فتلقاه رسول الله ﷺ فقبَّل جبهته ثم قال: **والله ما أدري**

بأيهما أنا أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر». والحسن بن الحسين العرني قال عنه أبو حاتم: لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة، الجرح والتعديل ٣/ ٦ (٢٠). وبعد هذا العرض لطرق الأجلح لا شك في ترجيح الرواية المرسلة على الرواية الموصولة. **وروي الحديث من طريق آخر فأخرجه**: الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٣٠ من طريق الحسن بن الجهم، قال: حدثَنَا الحسين بن الفرج، قال: حدثَنَا محمد بن عمر، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده ﷺ قال: ضرب جعفر بن أبي طالب رجل من الروم فقطعه بنصفين فوقع إحدى نصفيه في كرم فوُجد في نصفه ثلاثون أو بضع وثلاثون جرحًا وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية ومعه امرأته أسماء بنت عميس فلم يزل بأرض الحبشة حتى هاجر ـ إلى المدينة ثم هاجر إليه وهو بخيبر، قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: **«لا أدري بأيهما أفرح بفتح خيبر أم بقدوم جعفر»** قال: وكان جعفر يكنى أبا عبد الله. وهذا الإسناد مُعل بعلتين: الأولى أن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، قال عنه الحافظ في التقريب (٣٥٩٥): مقبول. والثانية: أن رواية محمد بن عمر بن علي ـ وهو علي بن أبي طالب ﷺ ـ مرسلة نص على ذلك الحافظ في التقريب (٦١٧٠). **وأخرجه**: البزار في مسنده (١٣٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨١، والطبراني في الكبير (١٤٧٨) وفي الأحاديث الطوال، له (١٥)، من طريق أسد بن عمرو، عن مجالد بن سعيد، عن عامر، عن عبد الله بن جعفر، عن أبيه قال: «لما أتينا النجاشي فأردنا الخروج من عنده حملنا وزودنا وأعطانا ثم قال أخبروا صاحبكم بما صنعت بكم وهذه رسلي معكم وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله فقل له: استغفر لي. قال جعفر: فخرجنا من عنده إذا أتينا المدينة فتلقاني النبي، فاعتنقني، وقال: **ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر»**. رواية البزار ورواية الطبراني مطولة. قال البزار عقبه: وهذا الحديث لا نعلم روي عن جعفر متصلًا إلا من حديث أسد بن عمرو، عن مجالد بهذا السند وقد روى هذا الحديث أجلح، عن الشعبي قال: لما قدم جعفر من الحبشة... ولم يذكر فيه عن عبد الله بن جعفر.

أقول وبالله التوفيق : أما أسد بن عمرو فقد توبع إذ أخرجه البيهقي في

٣١ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ يحيى اللَّخميُّ الدمشقيُّ، ثَنَا مُنَبِّهُ بن[1] عثمانَ، ثَنَا صدقةُ بنُ عبدِ اللهِ، عنْ إسحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي فَرْوَةَ، عن صفوانِ بنِ سليمٍ، عنْ سليمانَ بنِ عطاءٍ، عنْ خُبَيْبِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزبيرِ، عنْ عائشةَ ﵂، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتِ عَجْوَةٍ مِنْ تَمْرِ الْعَالِيَةِ حِينَ يُصْبِحُ لَمْ يَضُرَّهُ سِحْرٌ**[2]، **وَلَا سُمٌّ حَتَّى**

شعب الإيمان (٨٩٦٨) من طريق زياد بن عبد الله البكائي، عن مجالد. ومدار الإسنادين على مجالد قال عنه الحافظ في التقريب (٦٤٧٨): ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.

وأخرجه: البزار في مسنده (٢٢٤٩) من طريق إسماعيل ابن أبي أويس، قال: حدثَنَا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال: حدثَنَا ابن أبي مليكة - يعني عبد الرحمٰن بن أبي مليكة -، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه قال: لما قدم جعفر من الحبشة أتاه النبي فقبّل بين عينيه وقال: «**ما أنا بفتح خيبر أشد مني فرحًا بقدوم جعفر**». وقال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله بن جعفر عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وقد رواه الشعبي عن عبد الله بن جعفر عن أبيه. وإسماعيل بن أبي أويس قال عنه الحافظ في التقريب (٤٦٠): صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. ومن هذا العرض العلمي تعلم أن ما نسب للنبي ﷺ مثل هذا الكلام لا يصح.

بقي أن تعلم ما قاله ابن الملقن في البدر المنير ٥١/٩: (هذا الحديث له طرق أحسنها: ما ساقه الخطيب في كتاب من روى عن مالك، عن سفيان بن عيينة: نا عبد الله بن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس أن جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة تلقاه النبي ﷺ واعتنقه وقبّل ما بين عينيه وقال: «**مرحبًا بأشبههم لي خَلقًا وخُلقًا**»، وذكر بعده حديث أم المؤمنين عائشة ﵂ وضعفه.

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (منبه بن الوليد بن عثمان).

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (سم ولا سحر) وكذا المطبوع.

يُمْسِي». لم يروه عنْ سليمانَ بنِ عطاءِ بنِ يسارٍ إلا صفوانُ بنُ سليمٍ[(١)]، ولا عنْ صفوانٍ إلا ابنُ أبي فروةَ، ولا عنِ ابنِ أبي فروةَ إلا صدقةُ بنُ عبدِ اللهِ، تَفَرَّدَ به منبهُ بنُ عثمانَ[(٢)].

---

(١) لم ترد عبارة (بن سليم) في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٢٨ (١٢٨): (أحمد بن عبد القاهر الخيبري اللخمي الدمشقي: حدث عن: منبه بن عثمان، بدمشق سنة تسع وسبعين ومائتين. قال الذهبي: لا يدرى من هو. وقال في موضع آخر: لا يكاد يعرف. وقال أيضًا: دمشقي لم يرو عنه إلا الطبراني. وقال أيضًا: شيخ لا يعرف، روى عن منبه، وعنه الطبراني، لم يعرفه ابن عساكر إلا بهذا. مات بعد سنة تسع وسبعين ومائتين. **انظر**: تاريخ دمشق (٧١/ ٢٧٧)، مختصر تاريخ دمشق (٣/ ١٥٨)، الأنساب (٤٢٨)، الميزان (١/ ١١٧)، الإكمال (٢/ ٢٥٦)، المغني (١/ ٨٧)، ذيل الديوان (١١)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٧٠)، توضيح المشتبه (٣/ ٦٦)، اللسان (١/ ٥٢٧)، تبصير المنتبه (٢/ ٤٨٦). قلت: (مجهول)) انتهى. ومنبه بن الوليد بن عثمان: هكذا هو في النسخة التي بين يدي، وفيه احتمالات:

الأول: أن يكون اسمه صحيحًا فإن كان فلم أقف له على ترجمة.

والثاني: أن يكون شيخ الطبراني حدثه به على التوهم ـ وهذا الذي أرجحه ـ والله تعالى أعلم.

والثالث: أن يكون هو نفسه منبه بن عثمان فقد تقدم ـ أي منبه بن عثمان ـ في حديث (١٠) من هذا الكتاب، وجاء أيضًا في المعجم الأوسط (٤١١٨) أنه من تلاميذ صدقة بن الوليد. فالله تعالى أعلم. وصدقة بن عبد الله: تقدم في حديث (١٠) وتضعيف الحافظ، له. وإسحاق بن أبي فروة: قال عنه أحمد بن حنبل: لا تحل الرواية عنه، أحوال الرجال (٢٠٧). وقال عنه يحيى بن معين: لا شيء كذاب، وقال عمرو بن علي الصيرفي، وأبو حاتم، وأبو زرعة: متروك الحديث، الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٨ (٧٩٢)، وهو في التقريب (٣٦٨): متروك. وسليمان بن عطاء: قال عنه الحافظ في

التقريب (٢٥٩٤): منكر الحديث. **وانظر**: تهذيب الكمال ١٢/ ٤٣ (٢٥٥٠) وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٠٣، ولعله الواهم في الإسناد فإن بقية رجال السند توبعوا كما في أدناه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٨ (١٨٥٤) من طريقين: الأول: قال عبد الله ـ هو كاتب الليث بن سعد ـ: حدثَنَا الليث، قال: حدثَنَا إسحاق بن رافع، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن عطاء، عن ابن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ: «**من أكل سبع ثمرات عجوة من تمر العالية لم يضره سم ولا سحر**». والثاني أخرجه في الموضع أعلاه قائلًا: وقال يحيى بن موسى، عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن خبيب بن عبد الله بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ ـ نحوه ـ حين يمسي. وقال عقبه: ومعمر لم يسمع من خبيب. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٦٠٠٠) قال: حدثَنَا محمد بن الحسين بن مكرم، قال: حدثَنَا محمد بن يحيى القطعي، قال: حدثَنَا عبد الله بن إسحاق، قال: حدثني أبي، عن صالح بن خوات، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر هو ـ أبو طوالة ـ، عن أنس بن مالك عن عائشة قالت: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة في يوم لم يضره السم ذلك اليوم، ومن أكلهن ليلًا لم يضره السم**». قال عقبه: لا يروى هذا الحديث عن أنس عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن يحيى القطعي. ورواه سليمان بن بلال وغيره، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن معمر أبي طوالة، عن عامر بن سعد، عن أبيه.

قلت متوكلًا على الله: **أخرجه**: الطحاوي في شرح المشكل (٥٦٧٩) من طريق محمد بن جعفر، يعني ابن أبي كثير، قال: أخبرني عبد الله بن عبد الرحمٰن أبو طوالة، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: (**من ابتكر سبع تمرات عجوة ما بين لابتي المدينة، لم يضره ذلك اليوم شيء حتى يمسي**). وأما المروي عن أمنا عائشة بالسند الصحيح فإن متنه بعيد عن هذا فقد أخرج أحمد ٦/ ٧٧، والنسائي في الكبرى (٦٧١٤) من طريق سليمان ـ يعني بن بلال ـ عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن ابن أبي عتيق، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: (**إن في تمر العالية**

٣٢ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ الشافعيُّ المكيُّ ابنُ بنتِ مُحَمَّدِ بنِ إدريسَ الشافعيِّ[(١)]، ثَنَا عمي إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الشافعيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنِ رجاءِ المكيُّ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما أنَّ[(٢)] النبيَّ ﷺ قالَ: «**الْحَلالُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ**». لم يروهِ عن عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ إلا عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ، وقد رواه أيضًا عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ[(٣)(٤)].

شفاء، - أو قال: ترياقًا - أول بكرة على الريق).

وأما المتن أعلاه فإنه صحيح من غير هذا الوجه فقد أخرجه: عبد بن حميد (١٤٥)، والدورقي في مسند سعد (٣٧)، والبخاري ٥/ ٢٠٧٥ (٥١٣٠) و٥/ ٢١٧٦ (٥٤٣٥) و٥/ ٢١٧٧ (٥٤٣٦)، ومسلم ٣/ ١٦١٨ (٢٠٤٧)، وأبو داوود (٣٨٧٨)، والبزار (١١٣٣)، والنسائي (٦٧١٣)، وأبو يعلى (٧١٧)، وأبو عوانة (٨٣٤٠) و(٨٣٤١) و(٨٣٤٢) و(٨٣٤٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٨٠)، والبيهقي ٨/ ١٣٥ و٩/ ٣٤٥ وفي شعب الإيمان (٥٨٧٥) من طرق عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «**من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر». وانظر السلسلة الصحيحه (٢٠٠٠).**

(١) كان واسع العلم جليلاً فاضلاً من أهل الأدب، **انظر**: العقد الثمين ٣/ ١٤٤، ومعجم الأدباء ٤/ ١٨٨، وطبقات الشافعية ١/ ٢٨٧، وتهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٩٦.

(٢) جاء في المطبوع: (عن)، وفي المخطوطة (ب): (عن)، ووضع في حاشيتها (أنَّ)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) بعدها: (أخي عبيد الله بن عمر وقد رواه أيضاً عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر) فحصل تكرار وإضافة، فالتكرار هو (وقد رواه أيضاً عبد الله بن رجاء عن عبيد الله بن عمر) وهو لا شك وقع خطأً، وأما الإضافة فهي (أخي عبيد الله بن عمر)، وهي كذلك في المطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٦٩ (١٩٦): (أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمٰن، وقيل: أبو بكر المطلبي الشافعي، سبط الشافعي وابن عمه. حدث عن: عمه إبراهيم بن محمد الشافعي، وأبيه، وأبي الوليد ابن النجار. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وصالح بن محمد، وعمرو بن عثمان المكي، وأبو محمد الرامهرمزي. قال أبو الحسين الرازي: هو واسع العلم، وكان جليلًا فاضلًا، قيل: لم يكن في آل شافع بعد الشافعي أجلَّ منه. وكذا قال أبو بكر الحسيني، وقال ياقوت: هو صحيح الخط، متقن الضبط، من أهل الأدب، يُعتمد على خطه، وضبطه. وقال النووي: كان إمامًا مبرزًا، لم يكن في آل شافع بعد الشافعي مثله، سرت إليه بركة جده. قال ابن هداية الله الحسيني: لم أطلع على تاريخ وفاته. **انظر**: تهذيب الأسماء واللغات (٢/ ٢٩٦)، طبقات العبادي (٣٠)، والأسنوي (٢/ ٣)، طبقات ابن هداية (ص ٤٠)، العقد الثمين (٣/ ١٤٤)، معجم الأدباء (٤/ ١٨٨ ـ ١٨٩)، طبقات السبكي (٢/ ١٨٦). قلت: (ثقة عالم جليل)) انتهى. وإبراهيم بن محمد صدوق، التقريب (٢٣٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الرامهرمزي في أمثال الحديث (٤)، عن شيخ الطبراني أحمد بن محمد الشافعي، به. ومما يبرئ ساحة عبد الله بن رجاء من نكارة الحديث أن الحديث روي عنه بلفظ آخر فأخرجه: الطبراني في الأوسط (٢٨٦٨) من طريقه، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**الحلال بيِّن والحرام بيِّن وبينهما شبهات، فمن اتقاها كان أنزه لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات أوشك أن يقع في الحرام، كالمرتع حول الحمى، يوشك أن يواقع الحمى، وهو لا يشعر**»، قال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلا عبد الله. **وأما المتن أعلاه فقد رُوي قريب منه وهو ما أخرجه**: الدارمي (١٦٥) و(١٦٨)، والنسائي ٨/ ٦٢٢ وفي الكبرى (٥٩٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٩٢٠)، والبيهقي ١٠/ ١١٥ من طرق عن الأعمش، عن عمارة بن عمير،

عن عبد الرحمٰن بن يزيد، ـ وربما قال: عن حريث بن ظهير ـ قال: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: (**أيها الناس قد أتى علينا زمان لسنا نقضي ولسنا هنالك، فإن الله عز وجل قد بلّغنا ما ترون، فمن عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض فيه بما في كتاب الله عز وجل، فإن أتاه أمر ليس في كتاب الله عز وجل فليقض فيه بما قضى به رسول الله ﷺ، فإن أتاه أمر ليس في كتاب الله عز وجل ولم يقض به رسول الله ﷺ فليقض بما قضى به الصالحون، فإن أتاه أمر ليس في كتاب الله ولم يقض به رسول الله ﷺ ولم يقض به الصالحون فليجتهد رأيه، ولا يقولن أحدكم إني أخاف، وإني أرى، فإن الحلال بيّن، والحرام بيّن، وبين ذلك أمور مشتبهة، فدع ما يريبك إلى ما لا يريبك**). قال النسائي في الكبرى عقبه: هذا حديث جيد جيد. رواية البيهقي ورواية الدارمي عن حريث بن ظهير دون شك في رواية النسائي والطبراني عبد الرحمٰن بن يزيد، والله أعلم. ومنه تعلم نكارة المتن أعلاه فإنه ليس من مسند ابن عمر ﷺ، وليس هو من الحديث المرفوع وإنما هو من قول عبد الله بن مسعود ﷺ. فإن قيل: فإن لهذا المتن شاهدًا صحيحًا: **وهو ما أخرجه**: البخاري ١/ ٢٨ (٥٢) و٢/ ٧٢٢ (١٩٤٦)، ومسلم ٣/ ١٢١٩ (١٥٩٩) ـ وغيرهما ـ من طريق الشعبي عن النعمان بن بشير قال: سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول ـ وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه ـ: «إن الحلال بيِّن وإن الحرام بيِّن وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب». فهذا شاهد صحيح لقطعة المتن الأولى. وأخرجه: أحمد ١/ ٢٠٠، والدارمي (٢٥٣٢)، والترمذي (٢٥١٨)، والنسائي في الكبرى (٥٢٢٠) من طرق عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي: ما حفظت من رسول الله ﷺ؟ قال: حفظت من رسول الله ﷺ: «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة**...»، وهذا شاهد صحيح لقطعة المتن الثانية.

٣٣ ـ حَدَّثَنَا أبو الدَّحْدَاحِ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إسماعيلَ العُذْريُّ الدمشقيُّ[(١)] بدمشقَ، ثَنَا موسى بنُ عامرٍ أبو عامرٍ، ثَنَا الوليدُ بنُ مسلمٍ، ثَنَا خُلَيْدُ بنُ دَعْلَجٍ، ثَنَا أبو غالبٍ قالَ: «جِيءَ بِرُؤوسِ الْخَوَارِجِ، فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجِ مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا، وَخَرَجْتُ أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَجَاءَ أبو أُمَامَةَ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ سُنْبُلانِيٌّ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَا صَنَعَ الشَّيْطَانُ بِهَذِهِ الأُمَّةِ؟ يَقُولُهَا ثَلاثًا، شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ هَؤُلاءِ، خَيْرُ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مَنْ قَتَلَهُ هَؤُلاءِ[(٢)] كِلابُ النَّارِ، يَقُولُهَا ثَلاثًا ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ أبو غَالِبٍ: فَاتَّبَعْتُهُ، فَقُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُ قَوْلًا قَبْلُ، أَفَأَنْتَ[(٣)] قُلْتَهُ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، إِنِّي إِذًا لَجَرِيءٌ، بَلْ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِرَارًا، قُلْتُ له: لَمَ[(٤)] رَأَيْتُكَ بَكَيْتَ، فَقَالَ: رَحْمَةً لَهُمْ، كَانُوا مِنْ أَهْلِ الإِسْلامِ مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ لِي: أَمَا تَقْرَأُ؟ قُلْتُ: بَلَى

أقول ومن الله التوفيق: من عاين المتنين فهم العبارة بأوجز إشارة، وأجَّل شن الغارة، لظهور الأدلة المنارة، فإن المتن مَلفق من متنين صحيحين أُدرجا على بعض فظهر المتن مبهرجًا لا يشبه أحاديث الثقات، فليس له حق من الشهادة وإنما حقه إن يُروى لبيان العجب من صنيع بَعض الذَيَّن لم يألفوا رواية الصحيح عن النبي ﷺ، والله تعالى أعلم.

(١) مُحدث دمشق، انظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٤٤، ومختصر تاريخ دمشق ١/ ٤٥٢.

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (هؤلاء هؤلاء) مرتين.

(٣) هكذا ورد في كلتا المخطوطتين، وفي المطبوع: (فأنت).

(٤) سقطت (لَمَ) من المخطوطة (ب)، وكذا من المطبوع، وأُثبتت من المخطوطة (أ).

قَالَ: فَاقْرَأْ مِنْ آلِ عِمْرَانَ فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: أَمَا تَسْمَعُ[١] الله تعالى يقول[٢]: ﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٧] كَانَ[٣] فِي قُلُوبِ هَؤُلاءِ زَيْغٌ، فَزِيغَ بِهِمُ، اقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِ الْمِائَةِ، فَقَرَأْتُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ﴾، فَقُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، أَهُمْ هَؤُلاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُمْ هَؤُلاءِ». لم يروهِ عنْ خليدِ بنِ دعلجٍ إلا الوليدُ[٤].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (قول) بعدها، وكذا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ورد في المطبوع (كأنَّ) وهذا لا يستقيم مع السياق إذ أن (زيغ) التي هي أسم كأنَّ مرفوع والواجب نصبه، وما أثبتناه هو من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث حسن صحيح**، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني قال عنه الحافظ: مشهور، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٣/ ١٠٠٠، مات سنة ٣٢٠ تاريخ دمشق ٥/ ٢٢٠. وخليد بن دعلج قال أحمد ويحيى والدارقطني: ضعيف، وقال يحيى مرة: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: في بعض حديثه إنكار وليس بالمنكر جداً، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١١٢٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٠٥٦) من طريق أبي الدحداح، به. وواضح أن الحديث ضعيف لضعف خليد إلَّا أن خليدًا توبع: **فقد أخرجه**: الطيالسي (١١٣٦) ومن طريقه البيهقي ٨/ ١٨٨، وأحمد ٥/ ٢٥٦، والطبراني في الكبير (٨٠٣٤)، وابن أبي زمنين في رياض الجنة (٢٢٤) من طريق حماد بن سلمة. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٠٣٦)، والبيهقي ٨/ ١٨٨ من طريق حماد بن زيد. **وأخرجه**: الحميدي (٩٠٨) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٨٠٣٦)، وابن ماجه (١٧٦) من طريق سفيان بن عيينة. **وأخرجه**: أحمد ٥/ ٢٥٣، والطبراني في الكبير (٨٠٣٢) من طريق

معمر. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٠٣٨) من طريق سلام بن مسكين. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٠٣٩) من طريق جعفر بن سليمان. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٠٤٠) من طريق أشعب بن عبد الملك. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٠٤٤) من طريق عمران بن مسلم. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٠٤٩) وفي مسند الشاميين له (١٢٧٩) من طريق عبد الله بن شوذب. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٠٥١) من طريق داوود بن سليك. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٠٥٥) من طريق أبي الهيثم. **وأخرجه**: الترمذي (٣٠٠٠) من طريق الربيع بن صبيح وحماد بن سلمة. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٧٨٩٧) من طريق قطن بن عبد الله المري. **وأخرجه**: الطحاوي في شرح المشكل (٢٥١٩) من طريق علي بن مسعدة، جميعهم: (حماد بن سلمة، وابن زيد، وسفيان، ومعمر، وسلام، وجعفر، وأشعب، وعمران، وعبد الله، وداوود، وأبي الهيثم، والربيع، وقطن، وعلي) عن أبي غالب قال: قدمت دمشق، فأتيت مسجدها، فوجدت أبا أمامة في المسجد، فسلمت عليه وقعدت إليه، ثم نهض ونهضت معه، حتى انتهينا إلى باب المسجد، فإذا رؤوس منصوبة على القناة قريب من سبعين رأسًا، فلما نظر إليها أبو أمامة ثم، وقف، قال: يا سبحان الله! يا سبحان الله! ـ ثلاث مرات ـ ما يعمل الشيطان بهؤلاء! ـ ثلاثًا ـ ثم قال: «شر قتلى تحت ظل السماء، ـ ثلاثًا ـ وخير قتلى من قتله هؤلاء؛ وبكى، فقلت له: يا أبا أمامة، تقول لهم هذا القول، ثم تبكي؟ فقال: رحمة لهم، إنهم كانوا من أهل الإسلام، فخرجوا منه. ثم تلا هذه الآية التي في آل عمران: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞ﴾ [آل عمران: ٧] حتى ختم الآية، ثم قال: هم هؤلاء، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞ﴾ [آل عمران: ١٠٦] حتى ختم الآية، ثم قال: هم هؤلاء. قال: قلت: يا أبا أمامة، هذا شيء تحدث به من رأيك، أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: يا سبحان الله! يا سبحان الله! ـ ثلاث مرات ـ إني إذًا لجريء ـ قال ذلك ثلاثًا ـ لو لم أسمعه إلا مرة، أو مرتين، أو ثلاثًا، أو أربعًا، حتى بلغ سبعًا، ما حدثتكموه. ثم قال: من

٣٤ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصلتِ البغداديُّ بمصرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زيادِ بنِ زُبَّارٍ الكلبيُّ، ثَنَا شَرْقِيُّ بنُ القُطَامِيِّ عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ رضي الله عنه قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ**». لم يروِهِ عنْ أبي الزبيرِ إلا شَرْقِيُّ بنُ القطاميِّ[1]، تَفَرَّدَ به مُحَمَّدُ بنُ زيادٍ[2].

أنتم؟ قال: قلت: من أهل العراق. قال: أما إنهم عندكم كثير). رواية الطحاوي. الروايات مطولة ومختصرة وبعضها يزيد على بعض، **وانظر الحديث (١٠٩٦) من كتابنا هذا.**

(١) سقطت (بن القطامي) من المخطوطة (ب) وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٣ وذكر له هذا الحديث. وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في موضعين ٢١/ ٨١ و٢/ ٨٥ وقال توفي سنة ٢٨٩ زاد في الموضع الثاني ظنًا. ومحمد بن زياد بن زبار قال عنه أبو حاتم: ليس من البابة ـ أي ليس من أهل الحديث ـ الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٨ (١٤١٠) وقال عنه ابن معين: في رواية: لا شيء، وقال مرة: لا أحد، ضعفاء ابن الجوزي (٢٩٩٢). وقد اختلف في سماعه من شرقي بن قطامي فقال البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٨٣ (٢٢٥): سمع شرقي بن قطامي، ونقل ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ٥٠ عن مسلم بن الحجاج سمع منه. في حين نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٢٥٨ (١٤١٠) عن محمد نفسه أنه قال: رأيت شرقي بن قطامي ولم أسمع منه. وشرقي بن قطامي قال عنه أبو حاتم ليس بقوي الحديث، ليس عنده كثير حديث، الجرح والتعديل ٤/ ٣٧٦ (١٦٤٣). ولمزيد بيان، **ينظر**: لسان الميزان (٥٠٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٣ من طريق الطبراني، وابن عدي في الكامل ٤/ ٣٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ٤٩ من طريق أحمد بن محمد بن الصلت، به. قال الخطيب بعد نقله كلام الطبراني بتفرد محمد بن زياد به: ولم يروه عن محمد بن زياد إلا ابن

٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ هاشمِ البَعْلَبَكيُّ ببَعلبكَ، ثَنَا أبي، ثَنَا سويدُ بنُ عبدِ العزيزِ، حَدَّثَنِي داوودُ بنُ عيسى النخعيُّ الكوفيُّ[(١)]، عنْ ميسرةَ بنِ حبيبٍ النهديِّ، عنِ المنهالِ بنِ عمروٍ، عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: (مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا شُفِيَ مَا لَمْ يَحْضُرْ[(٢)] أَجَلُهُ). لم يروهِ عنْ داوودَ[(٣)] إلا

الصلت. قال ابن عدي قبيل التخريج، حدثَنَا بهذه الأحاديث بعض أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي، عن محمد بن زياد بن زبان. ونقل ابن عساكر عن أبي علي ـ وهو الراوي عن أحمد بن الصلت ـ أنه قال: وهذه الأحاديث ما كتبناها إلا عن هذا الشيخ وحده، أفادناها أخو ميمون الحافظ عنه بمصر. وقال ابن الملقن في البدر المنير ٧/ ٣٧: هذا الحديث مروي من طرق كلها ضعيفة، وأعله ابن الطاهر بشرقي بن قطامي فقال عنه: منكر الحديث، **ينظر**: نصب الراية ٤/ ١٣٠.

فائدة: قال ابن الملقن في البدر ٧/ ٣٨: اجتنب ما وقع في كلام بعض العصريين عَلَى أحاديث الهداية والخلاصة من عزوه هذا الحديث إلى البخاري تقليدًا لمن قبله من العصريين فاحذر ذَلِكَ. فكأنه أراد الزيلعي فإنه قال في نصب الراية ٤/ ١٣١: **ومعنى الحديث في الصحيح أخرجه البخاري** عن المقبري عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرًّا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه، ولم يعطه أجره**»، انتهى. **وفي الباب عن أبي هريرة، وابن عمر، وأنس بن مالك.**

ينظر: كنز العمال (٩١٢٥) و(٩١٢٦) و(٩١٣٢)، والبدر المنير ٧/ ٣٧ وما بعدها والتلخيص الحبير ٣/ ١٤٣ (١٢٨٤) وانظر الإرواء (١٤٩٤).

(١) ثبتت من المخطوطة (أ)، ولم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع.

(٢) جاء في المطبوع: (يحضره)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في المخطوطة (ب) وكذا في المطبوع بعدها: (بن عيسى).

سويدٌ[(١)(٢)].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب) وكذا في المطبوع بعدها: (بن عبد العزيز).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٧٨ (٢١٢): (حدث عن: أبيه، وأحمد بن عيسى الخشاب، وسليمان بن عبد الرحمٰن الحراني، وأبي أمية الطرسوسي. وعنه: أبو القاسم الطبراني ببعلبك، في (معجمه) وابن عدي ولم يذكره في (كامله)، وأبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن إبراهيم الصوري، وابن السني. **انظر**: عمل اليوم والليلة (٢/ ٨٦٩)، الأنساب (١/ ٣٧١)، مختصر تاريخ دمشق (٣/ ٢٨٨)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ٣٠٠). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وأبوه محمد بن هاشم قال عنه النسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب، الثقات ٩/ ١١٨ وتهذيب الكمال ٢٦/ ٥٦٣ (٥٦٦٢). وسويد بن عبد العزيز قال عنه الإمام أحمد: متروك الحديث، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، الجرح والتعديل ٤/ ٢٣٨ (١٠٢٠) وهو التقريب (٢٦٩٢) ضعيف. وميسرة بن حبيب، والمنهال بن عمرو كلاهما صدوق.

تخريج الحديث: **مدار هذا الحديث المنهال بن عمرو اختلف فيه، فأخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠٨٨٤) و(١٠٨٨٥) و(١٠٨٨٦)، وفي عمل اليوم والليلة له (١٠٤٤٥) و(١٠٤٤٦) و(١٠٤٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٧٢)، وفي الدعاء له (١١١٥) و(١١١٦) و(١١١٨) و(١١١٩)، والحاكم ٤/ ٢٣٧ من طريق ميسرة بن حبيب، بالإسناد أعلاه. وقد توبع ميسرة على إسناده هذا **فأخرجه**: أحمد ١/ ٢٣٩، وأبو داوود (٣١٠٨)، والترمذي (٢٠٨٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٨٧)، وفي عمل اليوم والليلة له (١٠٤٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٧٣١)، وفي الدعاء له (١١١٤)، والحاكم في ١/ ٤٩٣ و٤/ ٢٣٧ من طريق يزيد أبي خالد الدالاني. **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٧٧) وفي الدعاء، له (١١١٧) من طريق زيد بن أبي أنيسة. **وأخرجه**: ابن الغطريف في جزئه (٤٠)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري ١/ ٦٠٠ من طريق إدريس الأودي. ثلاثتهم: (يزيد، وزيد، وإدريس) عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. **وخالفهم الحجاج بن أرطاة فأخرجه**:

ابن أبي شيبة (٢٣٥٧٢) و(٢٩٤٩٤)، وأحمد ١/ ٣٥٢، وعبد بن حميد في المسند (٧١٨)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (١٧٣)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٨٣)، وفي عمل اليوم والليلة له (١٠٤٤)، وأبو يعلى (٢٤٨٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٧٣٢)، والحاكم ١/ ٢٩٣ و٤/ ٢٣٧ من طريق الحجاج بن أرطاة، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس. قال الحاكم عقب الموضع الأول: هذا مما لا يعد خلافًا فإن الحجاج بن أرطأة دون عبد ربه بن سعيد وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان فإن ثبت حديث عبد الله بن الحارث من هذه الرواية فإنه شاهد لسعيد بن جبير.

أقول ومن الله التوفيق: طريق حجاج بن أرطاة اتفقت فيه علامات القبول والرد فمن علامات القبول أن إسناد سعيد بن جبير من المشهورة التي نقلت عن النبي ﷺ الكثير الطيب، ولا شك أن حفظ الأسانيد المشهورة أيسر على الراوية من حفظ الأسانيد الغريبة فلما خالف الحجاج بن أرطاة الإسناد المشهور ـ سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ وعمد إلى إسناد غريب ـ عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس ـ كان هذا دليل حفظه. وأما علامات الرد فإن الناظر في كلام الحاكم (رحمه الله تعالى) يجده متوقفًا عن تصحيح طريق الحجاج فإنه قال: إن صح. بل وقال في ١/ ٣٩٤: هذا حديث شاهد صحيح غريب من رواية المصريين، عن المدنيين، عن الكوفيين، لم نكتبه عاليًا إلا عنه، وقد خالف الحجاج بن أرطأة الثقات في هذا الحديث عن المنهال بن عمرو. هذا فضلًا عن مخالفة ثلاثة من الرواة للحجاج، وفيهم من هو أوثق منه فلو كان للحديث طريق آخر كان للثلاثة نصيب أوفر في حفظهم له. **ورواه عبد ربه بن سعيد واختلف فيه أيضًا، فأخرجه:** البخاري في الأدب المفرد (٥٣٦)، عن عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس. **وأخرجه:** ابن حبان (٢٩٧٥)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٥٥، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٩٣ و٤/ ٢٣٦ من طريق عبد ربه بن سعيد، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس. رواية ابن عدي على صيغة الإخبار لا القول فجاء النص: «كان النبي ﷺ إذا عاد مريضًا جلس عند

٣٦ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسحاقَ الصَّدَفِيُّ المصريُّ، ثَنَا عمرو بنُ الربيعِ بنِ طارقٍ، ثَنَا يحيى بنُ أيوبَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ ثابتٍ البُنَانيِّ، عنْ أبيهِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ: «أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ، لَوْ جُعِلَ عَلَى ظَهْرِهِ قَدَحٌ من مَاءٍ[1] لاسْتَقَرَّ مِنِ اعْتِدَالِهِ ﷺ». لم يروهِ عن مُحَمَّدِ بنِ ثابتٍ إلا يحيى بنُ أيوبَ، تَفَرَّدَ به عمرو بنُ الربيعِ[2].

رأسه ثم قال سبع مرات...» وهذا خلاف الروايات الأخرى. وأخرجه: ابن حبان (٢٩٧٨)، والطبراني في الدعاء (١١٢٠) عنه، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس... ولم يذكر عبد الله بن الحارث بينهما. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠٨٨٢)، وأبو يعلى (٢٤٣٠) من طريق عبد الله بن وهب، قال أخبرني عمرو ـ هو ابن الحارث ـ عن عبد ربه بن سعيد قال: حدثني المنهال بن عمرو ـ ومرة قال: أخبرني سعيد بن جبير، عن عبد الله بن الحارث: عن ابن عباس.

أقول متوكلاً على الله: لا اختلاف في هذه الرواية وإنما أراد عمرو بن الحارث بيان اختلاف ألفاظ تحمل عمرو عن شيخه.

وانظر: جامع الأصول (٤٨٩٦) و(٥٧٢٣)، وكنز العمال (٢٥١٣٢) و(٢٥١٣٣)، والجامع الصغير (١٠٧٠٥) ومشكاة المصابيح (٣١)، وسنن الترمذي (٢٠٨٣).

(١) جاء في المطبوع: (قدحُ ماءٍ)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسنادٌ ضعيف**: شيخ الطبراني هو أحمد بن إسحاق بن واضح بن عبد الصمد توفي سنة (٢٨٤)، **ينظر**: إكمال الكمال ٧/ ٤٧. وذكره ابن ماكولا في الإكمال ٧/ ٣٦ وتاريخ الإسلام ٢١/ ٥٠. وعمرو بن طارق، ثقة، التقريب (٥٠٣٠). ويحيى بن أيوب: هو المصري صدوق ربما أخطأ، التقريب (٧٥١١). ومحمد بن ثابت بن أسلم البناني ضعيف، التقريب (٥٧٦٧).

تخريج الحديث: لم أقف عليه في مسند أنس بن مالك، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٤٠): رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف. **وأخرجه**: عبد الله بن أحمد ١/ ١٢٣ ومن طريقه القطيعي في

٣٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ حمادٍ زُغْبَةُ أبو جعفرٍ المصريُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ عُفَيْرٍ، ثَنَا يحيى بنُ راشدٍ البراءُ، ثَنَا هشامُ بنُ حسانٍ القُرْدُوسيُّ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: **«مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْخَضْرَاوَاتِ: الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ وَالْفُجْلِ، فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا، فَإِنَّ الْمَلائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى[1] مِنْهُ بَنُو آدَمَ»**. لَمْ يروهِ

جزء الألف دينار (٥٣) قال: وجدت في كتاب أبي قال: أُخبرت عن سنان بن هارون، قال: حدثَنَا بيان، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: «كان رسول الله ﷺ إذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق»، وهذا إسناد منقطع فقول الإمام أحمد أخبرت، ظاهر في عدم سماعه من سنان بن هارون، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٣٩): رواه عبد الله بن أحمد قال وجدت في كتاب أبي. . . وفيه رجل لم يسم وسنان بن هارون اختلف فيه. وضعفه الدارقطني في العلل ٣/ ٢٧٥ (٤٠٢). **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٥٩٢) وأبو داوود في المراسيل كما في تحفة الأشراف ١٣/ ٢٧٦ (١٨٩٧٣) من طريق أبي فروة عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى قال: «كان النبي ﷺ إذا ركع لو صببت على كتفيه ماء لاستقر». وهذا مرسل. **وانظر**: أطراف المسند الحنبلي ٤/ ٤٥١ (٦٣٤٠)، وكنز العمال (٢٢٢٠٥). وأخرجه: الطبراني في الأوسط (٥٦٧٦) قال: حدثَنَا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثَنَا صالح بن زياد السوسي قال: حدثَنَا يحيى بن سعيد العطار، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن أبي برزة الأسلمي قال: «كان رسول الله ﷺ إذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر». قال ابن الملقن في أدلة المنهاج ٢/ ٢٧٣: رواه الطبراني في أكبر معاجمه بإسناد حسن. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٣٨) رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله ثقات. لم أقف عليه من حديث أبي برزة في الكبير، ولمزيد بيان **ينظر**: **البدر المنير ٣/ ٥٩٦، وانظر السلسلة الصحيحة (٣٣٣٢).**

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وهو كذلك في المطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (تتأذى).

عنْ هشامٍ القردوسيِّ[١] إلا يحيى بنُ راشدٍ، تَفَرَّدَ به سعيدُ بنُ عُفيرٍ، والقراديسُ فخذٌ منَ الأزدِ[٢].

---

(١) حصل تقديم وتأخير في المخطوطة (أ) حيث جاء بعد هذه الكلمة (والقراديس فخذ من الأزد إلا يحيى بن راشد، تفرد به سعيد بن عفير)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو هكذا في المطبوع، وهو الصواب.

(٢) **حديث صحيح،** «ما عدا قوله: **والفجل**»، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني قال عنه ابن يونس: كان ثقة مأمونًا. سِيَر أعلام النبلاء ٢٦/ ٤٣، **وينظر**: مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٢٣. وسعيد بن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير قال عنه أبو حاتم: لم يكن بالثبت كان يقرأ من كتب الناس وهو صدوق، الجرح والتعديل ٤/ ٥٦ (٢٤٨)، وهو في التقريب صدوق (٢٣٨٢). ويحيى بن راشد، ضبطه ابن أبي حاتم في صدر الترجمة (يحيى بن رشاد) ثم عدل عنه في مواضع الترجمة وأثبته كما هنا (راشد) ونقل عن يحيى بن معين أنه قال فيه: ليس بشيء، وعن أبيه: ضعيف الحديث، في حديثه إنكار، وأرجو أن يكون ممن لا يكذب. وعن أبي زرعة: شيخ ليِّن الحديث. الجرح والتعديل ٩/ ١٤٢ (٦٠٣)، وهو التقريب (٧٥٤٥) ضعيف. وهشام بن حسان ذكره الذهبي في الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: ١٧٤ وقال عنه: ثقة محتج به في الصحاح وقد قال شعيب بن حرب عن شعبة: كان خشبيًا ولم يكن يحفظ. وهو في التقريب (٧٢٨٩) ثقة. قوله: خشبيًا، نسبه إلى فرقة من الرافضة، يسمون بالخشبية لقولهم إنا لا نقاتل بالسيف إلا مع إمام معصوم، فقاتلوا بالخشب. **ينظر: منهاج السنة ١/ ١٥.**

تخريج الحديث: أخرجه: أبو يعلى (٢٣٢١) عن القواريري، قال: حدثَنَا حماد بن زيد، قال: حدثَنَا أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر أن رسول الله ﷺ ذكر الثوم والبصل أو أحدهما فقال: «**إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه ابن آدم**». **وأخرجه**: عبد الرزاق (١٧٣٦)، والترمذي (١٨٠٦)، والنسائي ٢/ ٣٧٣ وفي الكبرى، له (٧٨٦) و(٦٦٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٧، وابن حبان (١٦٤٤)، وأبو نعيم في المسند المستخرج

٣٨ ـ حَدَّثَنَا أحمد بنُ داوودَ المكيُّ أبو عبد اللهِ[١]، بمصرَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ العَتَكيُّ، ثَنَا أبي، ثَنَا هُدْبَةُ بنُ المنهالِ[٢]، عنْ

(١٢٣٢)، والبيهقي ٣/ ٧٦ من طرق عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**من أكل من هذه الشجرة ـ قال أول يوم ـ الثوم، ثم قال: الثوم والبصل والكراث، فلا يقربنا في مساجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس**». **وأخرجه**: الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٧ من طريق ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**من أكل من هذه البقلة فلا يقربنا في مسجدنا ـ أو ـ: لا يقربن مسجدنا**». **وأخرجه**: أبو يعلى (١٨٨٩) من طريق ليث، عن عطاء، عن جابر: قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: (**من أكل من هذا الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا**). **وأخرجه**: أبو يعلى (٢٣٢٢) عن عبيد الله بن عمر، قال: حدثَنَا معتمر، قال: سمعت ليثًا، يذكر عن عطاء، عن جابر أن نبي الله ﷺ قال: (**من أكل الثوم والبصل والكراث فلا يقربن مسجدنا**).

أقول ومن الله التوفيق: من خلال التقلب في متون هذه الروايات، وإمعان النظر في الأسانيد والمتون يتبين لنا أن رواية أبي الزبير عن جابر ﷺ رواية مختصرة، وأن الرواية التي فصّلت هي رواية ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، وهي الرواية المعول عليها في استقرار الحكم بهذه السُنَّة. إن لفظة: «**والفجل**» لم ترد في طرق الحديث فيما وقفت عليه، فهي لفظة مُنكرة لا تحتمل القبول مع ما علمته من ضعف الإسناد. إن الواهم في الحديث ـ ولعله يحيى بن راشد ـ دخل عليه الوهم في الإسناد والمتن فلما ساق إسناد أبي الزبير انتقل ذهنه إلى متن رواية ابن جريج، وأرجو الله أنه لم يفعل، والله تعالى أعلم. **انظر**: الثمر المستطاب صفحة ٦٥١ وسنن النسائي (٧٠٧) وصحيح الترغيب (٣٣٣) وسيأتي الحديث (١٤٨).

(١) جاءت الكنية بعد كلمة (بمصر) في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع، وجاء في المخطوطة (ب) (منهال).

بَيَانِ بنِ بشرٍ(١)، عنْ رفاعةَ الفِتْيانيِّ(٢)، عنْ عمروِ بنِ الحَمْقِ الخُزَاعيِّ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ آمَنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ، فَقَتَلَهُ فَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْقَاتِلِ، وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا**». لم يروهِ عنْ بيانٍ إلا هدبةُ، تَفَرَّدَ به عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ، عنْ أبيهِ(٣).

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) (بشر أبي بشر) وهو كذلك في المطبوع.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب) (ف ت ي ا ن نسبة إلى فتيان بطن من بجيلة، قاله الأمير).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال الهيثمي في المجع (١٣١٨٢): ولم أعرفه ولكن ذكره الفاسي في العقد الثمين ٣/ ٣٨ برقم (٥٤٤). واسمه أحمد بن داوود بن موسى، تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٢٢، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١١٣ (١٠٣): (حدث عن: عبد الله بن أبي بكر العتكي، وموسى بن إسماعيل، وأحمد بن حاتم، ومحرز بن عوف، وحفص بن عمر العدني، ومحمد بن أبي أسامة الحلبي، وخلق. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأكثر عنه، والطحاوي، والدولابي، والعقيلي، وأبو علي الحسن بن أحمد الحداد. قال ابن يونس، وتبعه ابن الجوزي: كان ثقة. وأقره الألباني، وقال في موضع آخر: ثقة كما بينه صاحبنا الشيخ حماد الأنصاري في كتابه. وقال في مواضع أخر: لم أعرفه، وكذا قال ـ قبله ـ الهيثمي: لم أعرفه. مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمصر، ليلة الجمعة لثمان عشر خلت من صفر. **انظر**: تاريخ ابن زبر (٢/ ٦٠٧)، بغية الطلب (٢/ ٢٣٨)، المنتظم (١٢/ ٣٤٦)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٥٧)، مغاني الأخيار (١/ ٢٦)، وتلخيصه كشف الأستار (ص٣)، تراجم الأحبار (١/ ١٨)، العقد الثمين (٣/ ٣٨)، المجمع (٨/ ١٠٠)، الضعيفة (٢/ ٦٢/ ١٠٠٩، ٩٣٧)، (١١/ ٤٠١/ ٥٢٤٨)، (٥/ ٥٩/ ٢٠٣٩). قلت: (ثقة)) انتهى. وعبد الله بن أبي بكر قال عنه الحافظ في التقريب (٣٢٣٨) صدوق. أما أبوه فالظاهر وقوع خلاف في اسمه فجاء في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٤٨ (٣١٨٩) وتهذيب

التهذيب ٢٠/ ١٢٩ ترجمة ابنه عبد الله بن أبي بكر واسمه السكن بن الفضل بن المؤتمن. وجاء في التاريخ الكبير ٩/ ١٣ (٨٦) وأيضًا في الجرح والتعديل ٩/ ٣٤١ (١٥٢١): أبو بكر ابن الفضل العتكي، فأثبتا أبا بكر اسمًا لا كنية. وفي هذا الاسم خلاف آخر، **ينظر**: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ٨/ ١٧٤، وعلى كل حال لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل.
ومن قبيل الفائدة: فقد يستدرك البعض بأن ابن أبي حاتم نقل عن أبيه في الجرح والتعديل ٧/ ٦٧ (٣٨٤) أنه قال في هذا الراوي: مجهول، فنقول: الظاهر أن أبا حاتم قال ذلك في ترجمة جده الفضل بن المؤتمن والذي يدل عليه أَنَّهُ فرق بين الترجمتين في كتابه والله تعالى أعلم. وهدبة بن المنهال: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٨٨، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٧ (٢٨٨٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١١٤ (٤٨٢) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (١٢٨٥) ومن طريقه البيهقي ٩/ ١٤٢، وأحمد ٥/ ٢٢٣ و٤٣٧، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٢٢ (١٠٩٣)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣/ ١٩٢ و١٩٣، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٤٣) و(٢٣٤٤)، والبزار في مسنده (٢٣٠٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٣)، وابن حبان (٥٩٨٢)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٩٦)، والطبراني في الأوسط (٤٢٥٢) و(٦٦٤٠) و(٦٦٥٥) و(٧٠٩٠)، وفي مسند الشاميين له (٢٤٤٨)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٧٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٢٤، والبيهقي في دلائل النبوة (٢٨٢١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٩١ و٤٥/ ٤٩١ ـ ٤٩٢ والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢٠٥ (١٩١٦) من طرق عن السدي، عن رفاعة الفتياني، قال: دخلت على المختار وهو يومئذ يبني الكرسي، فقال: لا تعيبها على بناء هذا، فقلت: بل ينسفها الله تعالى نسفًا قال: اجلس على هذه النمرقة، فإنما قام عنها جبريل آنفًا، فهممت بقتله، فذكرت حديثًا حدثنيه أخي عمرو بن الحمق ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «**من أمَّن رجلًا على دمه، ثم قتله، فأنا من القاتل بريء وإن كان المقتول كافراً**». وهذا إسناد حسن من السدي فهو صدوق، التقريب (٤٦٣). **وأخرجه**: القضاعي في مسند

الشهاب (١٦٤) من طريق رشدين بن سعد المهري عن معاوية بن صالح الحضرمي عن عاصم بن رفاعة العجلي عن عمرو بن الحمق.

أقول ومن الله التوفيق: تقدم في حديث (٢٣) بيان ضعف رشدين إلا أن السدي خولف في متن الحديث فأخرجه: الطيالسي (١٢٨٦) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٢٨٢٠)، وابن الجعد (٣٣٣٦)، وأحمد ٥/ ٢٢٣ و٢٢٤ و٤٣٦، وابن ماجه (٢٦٨٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٤٥)، والبزار في مسنده (٢٣٠٦)، والنسائي في الكبرى (٨٧٣٩)، و(٨٩٤٠) و(٨٩٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠١) و(٢٠٢)، والحاكم ٤/ ٣٩٣، والبيهقي ٩/ ١٤٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥/ ٤٩١ من طريق عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد الفتياني، عن عمرو بن الحمق، قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**من آمن رجلًا على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة**»، رواية النسائي. قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٥٩): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وهذا إسناد صحيح عبد الملك بن عمير قال عنه الحافظ في التقريب (٤٢٠٠): ثقة فصيح عالم، تغير حفظه، وربما دلس. قال البزار: وهذا الحديث إنما ذكرناه عن عمرو بن الحمق لأنه بخلاف لفظ عبد الملك بن عمير لأن عبد الملك بن عمير قال: «**من أمَّن رجلًا على نفسه فقتله فإنه يحمل لواء غدر**».. وقال عيسى: «**فأنا من القاتل بريء**»، فصار حديثًا آخر.

أقول وبالله التوفيق: ومن تتبع الأسانيد علم سطوع لفظ الثاني على الأول والله تعالى أعلم.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٢١٥: الأول فيروى عن عمرو بن الحمق عن النبي ﷺ بأسانيد صالحة: «**من أمَّن رجلًا على دمه**».

وروي الحديث من طريق آخر فأخرجه: ابن عدي في الكامل ٢/ ١٤ من طريق بشر بن إبراهيم الأنصاري، عن مبارك بن فضالة، قال: سمعت الحسن يقول: حدثَنَا عمرو بن الحمق... قال ابن عدي عقبه: وهذا الحديث أيضًا عن الحسن عن عمرو بن الحمق غير محفوظ. وفيه بشر بن إبراهيم الأنصاري قال عنه ابن عدي: منكر الحديث. **وسيأتي الحديث برقم (٥٨٤)**.

٣٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ طاهرِ بنِ حرملةَ بنِ يحيى[1] المصريُّ، ثَنَا جدي حرملةُ بنُ يحيى المصريُّ[2]، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ زيادٍ الرَّصَاصيُّ، ثَنَا شعبةُ، عنْ حمادِ بنِ سلمةَ، عنْ أبي الزبير عن جابر ﷺ: «أَنّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ». لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا عبدُ الرحمٰنِ بنُ زيادٍ، تَفَرَّدَ بِهِ حرملةُ[3].

يُنظر: تحفة الأشراف ٨/ ١٤٩ (١٠٧٣٠) وكنز العمال (١٠٩٣٠) و(١٠٩٤٢)، ومجمع الزوائد ٦/ ٤٤. وانظر السلسلة الصحيحة (٤٤٠)، وسيأتي (٥٨٥).

(١) جاء بعد هذه الكلمة في المطبوع (التجيبي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) سقطت كلمة (المصري) من المخطوطة (ب)، وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد شاذ**: شيخ الطبراني قال عنه ابن عدي في الكامل ١/ ١٩٦: ضعيف جدًا يكذب في حديث النبي ﷺ إذا روى ويكذب في حديث الناس إذا روى عنهم وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ١٥١: يروي عن جده حرملة بن يحيى المقلوبات. وقال الدارقطني: كذاب. **ينظر**: ميزان الاعتدال (٤١٤). وحرملة بن يحيى قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٤ (١٢٢٤) وقال عنه الحافظ في التقريب (١١٧٥) صدوق، وقال الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق (٨٣): ثقة يغرب لكثرةِ روايته، وفي ميزان الاعتدال وقال النسائي في مشيخته (١٧٥): ما أعلم به بأسًا. **وانظر**: ميزان الاعتدال (١٧٣٨). وعبد الرحمٰن بن زياد قال عنه أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به، الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٥ (١١١٢)، وبقية رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (١٨٧٣)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٩٦ و٢/ ٤٥٩ عن أحمد بن طاهر بهذا الإسناد. وفي رواية ابن عدي من الزيادة قال شعبة: وحدثني أبو الزبير عن جابر مثله. وعلقه ابن حبان في المجروحين ١/ ١٥١ لكن دون الزيادة التي في رواية ابن عدي. قال ابن عدي عقبه: وهذا الحديث بالإسناد الأول فيه حدثَنَاه محمد بن

أحمد بن عثمان عن حرملة، ورواه دحيم، عن الرصاصي، عن حماد، وليس فيه شعبة، وهو الصواب، وأما الإسناد الثاني قال شعبة: وحدثني أبو الزبير، وهو باطل لم يأت به غير أحمد هذا وهو كذوب. وأعاد نحوه في ٢/ ٤٥٩.

أقول ومن الله التوفيق: كأن ابن عدي (رحمه الله تعالى) يرى أن الحديث فيه كذب وخطأ فالكذب هو الزيادة في آخره. وحمله على أحمد بن طاهر بن حرملة، وأما الخطأ فهو ذكر شعبة فيه فحمل الوهم فيه على حرملة، والله تعالى أعلم. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٦٤ و٤٥٩ قال: حدثَنَا محمد بن أحمد بن عثمان المديني بمصر ثَنَا حرملة بن يحيى ثَنَا عبد الرحمٰن بن زياد الرصاصي ثَنَا شعبة عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ **(دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء)** .قال عقبه: هكذا حدث به حرملة عن الرصاصي عن شعبة عن حماد بن سلمة ورواه دحيم وهو أثبت من حرملة عن الرصاصي عن حماد بن سلمة ولم يذكر بينهما شعبة ثم خرّج رَحِمَهُ ٱللَّهُ رواية الرصاصي. **أما الرواية الصحيحة فهو ما أخرجه**: ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ١٤٠، وأحمد ٣/ ٣٨٧، الدارمي (١٩٣٩)، ومسلم ٢/ ٩٩٠ (١٣٥٨)، والنسائي ٥/ ٢٢١ و٨/ ٦٠٠ و٦٠١ وفي الكبرى (٣٨٥٢) و(٩٧٥٥) و(٩٧٥٦)، وأبو الشيخ في تاريخ أصبهان ٣/ ٥٧٩، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٥٨ و٣/ ٣٢٩، والطبراني في الأوسط (٤٤٦٣)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣ و٦/ ٤٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣١٥٨)، والبيهقي ٣/ ٢٤٦ و٥/ ١٧٧ و٧/ ٥٩ وفي شعب الإيمان (٢٦٤٦) وفي دلائل النبوة (١٧٩٨). عن أبي الزبير، عن جابر. والمشهور طريق حماد بن سلمة عن أبي الزبير، عن جابر. **أخرجه**: الطيالسي (١٧٤٩) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (١٧٩٩)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٤٥٥، وابن الجعد (٣٣١٦)، وابن أبي شيبة (٢٤٩٥٢)، وأحمد ٣/ ٣٦٣، وأبو داوود (٤٠٧٨) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ١٨٨، وابن ماجه (٢٨٢٢) و(٣٥٨٥)، والترمذي (١٧٣٥)، والنسائي في الكبرى (٩٧٥٧)، وأبو يعلى (٢١٤٦) والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٣٢٩، وابن حبان (٣٧٢٢) و(٥٤٢٥) وفي الثقات، له ٩/ ٢١٦، وابن عدي في الكامل ٢/ ٢٦٤ و٢/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ و٤٥٩، وتمّام في فوائده (١٣٤٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء

٤٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ نافعٍ الطَّحَّانُ المصريُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ صالحٍ، ثَنَا عَنْبَسةُ بنُ خالدٍ، عنْ يونسِ بنِ يزيدَ الأَيْليِّ، عنْ أبي الزنادِ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ، عنْ زيدِ بنِ ثابتٍ، ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أرخصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا[١] بِخَرْصِهَا[٢] كَيْلًا». لم يروِهِ عنْ أبي الزنادِ إلا يونسُ، ولا عنْ يونسَ إلا عنبسةُ، تَفَرَّدَ به أحمدُ بنُ صالحٍ[٣].

١٩/٩، والبيهقي ٥/ ١٧٧، والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٥٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤/ ١٨٩، وأبو عبد الله الصوري في الفوائد العوالي ١/ ١٢١، من طرق عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر. في رواية الطحاوي لم ترد (أبي الزبير). قال ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٦٥: وهذا الحديث معروف بحماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر وقد رواه عن حماد جماعة حتى ابن وهب رواه عن زيد بن حباب عنه وقد روي عن معاوية بن عمار الدهني عن أبي الزبير مثله. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٥٣٩٦) من طريق هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، به. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٦٩٧١) من طريق جامع بن أبي راشد، عن أبي الزبير. **وانظر سنن ابن ماجه (٢٨٢٢)، وسيأتي الحديث (٥٩٢).**

(١) **هي بيع تمر على النخل بتمر على الأرض**، فيض القدير ٦/ ٤٢٨، وجاء في المطبوع ١/ ٥٨: العرايا: جمع عرية، من عراه يعروه إذا قصده، ويحتمل أن يكون من عري، يعرى إذا خلع ثوبه، كأنها عريت من جملة التحريم.

(٢) الخرص: خرص النخلة يخرصها خرصاً، إذا حزر ما عليها من الرطب تمراً، فهو من الخرص: أي الظن لأن الحزر إنما هو تقدير بظن. **انظر**: النهاية ٢/ ٢٢.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن زبر في مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٢٤ ممن توفي سنة (٢٩٦هـ)، وقال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٧٧ (٢١١): (حدث عن: أحمد بن صالح، والحسين بن الفضل بن أبي حديدة الواسطي، وعبد الملك بن شعيب، وأبي الطاهر بن السرح، وأبي مصعب الزهري،

ويحيى بن بكير، وإبراهيم بن المنذر، وخلق. وعنه: أبو القاسم الطبراني فأكثر عنه في (معاجمه)، وحمزة الكناني، وابن الأعرابي، وجماعة. قال الهيثمي في إسناد حديث من طريقه: رجاله رجال الصحيح خلا أحمد بن محمد بن نافع الطحان شيخ الطبراني. **قال الألباني**: كذا قال، ولم يذكر شيئًا عن حاله، كأنه لم يقف له على ترجمة، وقال في (المجمع) (٧/ ٢١٥) في حديث آخر: لم أعرفه. وكذلك أنا فلم أعرفه وهو مصري، كما في (معجم الطبراني الصغير)، وروى له في (المعجم الأوسط) نحو خمسين حديثًا. اهـ. مات بمصر سنة ست وتسعين ومائتين. **انظر**: تاريخ زبر (٢/ ٦٢٤)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٧٢)، النبلاء (١٣/ ٥٧٨)، الصحيحة (١/ ٢٣٤). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وعنبسة بن خالد قال عنه الحافظ في التقريب (٥١٩٨): صدوق وبقية رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: عبد الرزاق (١٤٤٨٦)، وابن طهمان في مشيخته (١٧٤)، وابن الجعد في مسنده (٢٩٢٤)، وأحمد ٢/ ٥ و٥/ ١٨٢ و١٨٨ و١٩٠، والبخاري ٢/ ٧٦٠ (٢٠٦٤) و٧٦٥ (٢٠٨٠) و٢/ ٨٣٩ (٢٢٥١)، ومسلم ٣/ ١١٦٨ (١٥٣٩)، والترمذي (١٣٠٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٥٣)، والنسائي ٧/ ٣٠٨ وفي الكبرى (٦١٢٩) و(٦١٣٠)، وابن الجارود في المنتقى (٦٥٨)، وأبو عوانة (٥٠٣٢) و(٥٠٣٣) و(٥٠٣٤) و(٥٠٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩، والطبراني في الكبير (٤٧٦٣) و(٤٧٦٤) و(٤٧٧٧) وفي الأوسط (١٨٩٣) و(٧٠٣٣)، وابن حبان (٥٠٠٤) و(٥٠٠٥)، وتمام في الفوائد (١٤١٣)، والبيهقي ٥/ ٣٠٩ و٣١٠ وفي الصغرى (١٨٩٢)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري ١/ ٥٦٥ من طريق نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت: «**أن رسول الله ﷺ** رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلًا». فإن قيل: أين موضع التفرد الذي نص عليه الطبراني (رحمه الله تعالى)؟ فنقول: لعل الطبراني (رحمه الله تعالى) أراد الإسناد وذلك أن الأئمة وعلى الرغم من تواطئهم على تخريج الحديث فلم أقف على من خرجه من طريق أبي الزناد. وإلا فالحديث مشهور بطرقه ولا مجال لادِّعاء التفرد فيه. **وهذا بالتالي يؤكد لنا جزمًا أن الطبراني (رحمه الله تعالى) إنما ألف هذا الكتاب**

٤١ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ رِشْدِينَ المصريُّ، ثَنَا يحيى بنُ سليمانَ الجعفيُّ، ثَنَا عمي عمروُ بنُ عثمانَ، ثَنَا أبو مسلمٌ قائدُ الأعمشِ، عنِ الأعمشِ، عنْ مجاهدٍ، عنِ ابنِ عباسٍ ﷺ، قالَ: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي لَيَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ نِصْفَ اللَّيْلِ عَلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَيُجِيبُهُ». لَمْ يروهِ عنِ الأعمشِ إلا أبو مسلمٍ، ولا عنْ أبي مسلمٍ إلا عمرو بنُ عثمانَ، تَفَرَّدَ به يحيى بنُ سليمانَ[١].

المبارك وأراد منه بيان علل بعض الأحاديث التي وقف على علتها فليس بغريب أن يكون الكتاب فيه بعض الأحاديث الضعيفة أو قريبًا من ذلك، وفيه من الأحاديث الصحيحة والحسنة خير كثير، والله تعالى أعلم.

(١) **حديث صحيح، ماعدا قوله (نصف الليل) وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري، قدحوا في عدالته، **ينظر**: الكامل لابن عدي ١/١٩٨ ولسان الميزان (٨٠٤)، كذبه ابن عدي في رواية، وكذا غيره، وضعفه آخرون. **انظر**: الجرح والتعديل ٢/ ٧٥، والميزان ١/ ١٣٣، وحسن المحاضرة ١/ ٢٢٥، وتاريخ دمشق ١/ ٤٥٥. ويحيى بن سليمان الجعفي ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٦٣ وقال: ربما أغرب، وقال عنه أبو حاتم: شيخ، الجرح والتعديل ٩/ ١٥٤ (٦٣٨) وهو في التقريب (٧٥٦٤) صدوق يخطئ. وعمرو بن عثمان ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٢٥٤ (٢٦١٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٩ (١٣٧٣) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل، ولم يذكرا له سوى شيخًا وتلميذًا وهما في الإسناد أعلاه، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٨٤ وقال: ربما خالف. وأبو مسلم هو عبيد الله بن سعيد ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ١٤٧ وقال فيه: يخطئ، وقال عنه في المجروحين ١/ ٢٣٩: كثير الخطأ فاحش الوهم، ينفرد عن الأعمش بما لا يتابع عليه وهو في التقريب (٤٢٩٥) ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (١١٥٠٩)، وفي الأوسط (٢٥٥)، ابن رشدين، به. وعلى ضعف هذا الإسناد فإنه مخالف لإسناد أقوى منه فقد أخرج هناد بن السري في الزهد (٨٠٣) قال: حدثَنَا أبو

٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ شُعَيْبٍ أبو عبدِ الرحمٰنِ النَّسَائِيُّ القاضي بمصرَ، ثَنَا أبو المُعَافَى مُحَمَّدُ بنُ وهبِ بنِ أبي كَرِيمةَ الحَرَّانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ الحرانيُّ، عنْ أبي عبدِ الرحيمِ خالدِ بنِ أبي يزيدَ، عنْ زيدِ بنِ أبي أُنَيْسَةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ جُحَادةَ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ، عنْ عليٍّ ﷺ قالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُعَصْفَرِ[1]، وَالْقَسِّيِّ[2]، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْمُكَفَّفِ بِالدِّيبَاجِ[3]، قَالَ: وَاعلمْ

معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد قال: إن كان رسول الله ليدعى شطر الليل إلى خبز الشعير فيجيب. وهذا الإسناد الأخير بيَّن علة الإسناد الأول المزاد فيه: (ابن عباس)، وهو وهم بلا ريب لقصور مرتبة قائد الأعمش عن أبي معاوية سيَّما في الأعمش. وللحديث طريق آخر: فأخرجه: البيهقي في شعب الإيمان (٨١٩٢) من طريق أبي إسماعيل المؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: (**كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض ويأكل على الأرض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك**)، قال أبو إسماعيل: فحدثت به الأعمش عن مسلم قال: أما إنه قد كان يطلب العلم ثم حدثني عن مجاهد قال: (**لقد كان الرجل من أهل العوالي يدعو رسول الله ﷺ شطر الليل على خبز الشعير فيجيبه**).

فائدة: قال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٢٣٢٥): إسناده ضعيف، في حين قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٥٨٥: رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله ثقات.

أقول ومن الله التوفيق: القلب إلى قول الحافظ العراقي أميَل منه إلى قول الهيثمي مع ما علمته من حال الإسناد والمخالفة. والله تعالى أعلم. وانظر السلسلة الصحيحة (٢١٢٥) (٢١٢٩). وقد فصل فيهما العلامة الالباني القول فلا مزيد، وبالله التوفيق.

(١) المصبوغ بالعصفر. **انظر**: المطبوع ١/ ٥٩.

(٢) القسِّي: ثياب من الكتان مخططة بإبريسم. **انظر**: اللسان ٦/ ١٧٥.

(٣) المكفف بالديباج: الذي عمل على ذيله وأكمامه وجيبه كفافٌ من الحرير. **انظر**: المطبوع ١/ ٥٩.

أَنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ». لم يروهِ عنِ ابنِ جحادةَ إلا زيدٌ، تَفَرَّدَ به خالدُ بنُ أبي يزيدَ، ولا يروى عنْ عبيدِ بنِ عميرٍ[١]، عنْ عليٍّ رضي الله عنه إلا بهذا الإسنادِ[٢].

٤٣ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ يحيى بنِ خالدِ بنِ حِيَّانِ الرَّقِّيُّ أبو

---

(١) سقطت عبارة (عن عبيد بن عمير) من المخطوطة (ب)، وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح**، ما عدا «وعن المكفكف بالديباج» ورجال إسناده ثقات: شيخ الطبراني أعلى من أن يُعرَّف وأجلّ من أن يشرّف، صاحب السنن المشهور، ومحمد بن وهب قال عنه الحافظ في التقريب (٦٣٧٩): صدوق. وباقي رجال الإسناد ثقات

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٦٧٢) ومن طريقه أبو بكر البغدادي في التقييد ١/ ١٤٢، والبيهقي في شعب الإيمان (٦١٠٦) من طريق الإمام النسائي، به. ولعل عزوف أهل الصنعة الحديثية عن تخريج هذا الحديث على الرغم من جودة إسناده لعلة عندهم، **سيَّما وأن أطراف الحديث رويت من طرق كثيرة فقد أخرجه**: النسائي ٢/ ٥٦٥ و٨/ ٥٤٧ و٥٦٧ وفي الكبرى له (٩٤٧٧) و(٩٤٧٨) و(٩٤٧٩)، وأبو عوانة (١٨٢٦) و(١٨٢٨) و(١٨٣٠) و(١٨٣٥)، والسراج (٢٩٨)، والبيهقي ٢/ ٤٢٤ و٥/ ٦١ من طرق عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «نهاني رسول الله ﷺ ولا أقول نهاكم عن تختم الذهب وعن لبس القسيِّ وعن لبس المفدَّم والمعصفر وعن القراءة راكعًا». **وأخرجه**: أحمد ١/ ١١٤، ومسلم ٣/ ١٦٤٨ (٢٠٧٨) وأبو داوود (٤٠٤٦)، والترمذي (١٧٣٧)، والنسائي في الكبرى (٩٤٨٠) و(٩٤٨١) و(٩٤٨٢)، وأبو عوانة (١٨٣١) و(١٨٣٢) و(١٨٤١) و(٨٥٣٩) و(٨٥٤٠) و(٨٥٤١) و(٨٥٤٢)، والبيهقي ٢/ ٤٢٤ من طريق إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لم يذكر فيه ابن عباس. وللحديث طرق أخرى كثيرة جدًا.

وانظر لتمام التخريج: جامع الأصول ٤/ ١٩٠ (٢١٥٥)، وكنز العمال (١٤٥٥٨)، انظر سنن ابن ماجه (٣٦٠٢)، (٣٦٤٢).

العباس المصريُّ[١] بمصرَ، ثَنَا يحيى بنُ سليمانَ الجُعْفيُّ، ثَنَا عمي عمرو بنُ عثمانَ، ثَنَا أبو مسلمٍ قائدُ الأعمشِ[٢]، عنِ الأعمشِ، عنْ عمرو بنِ مُرَّة، عنْ عطاء بن أبي رباحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، أَيُصَلِّي رَبُّكَ عزَّ وجلَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: مَا صَلاتُهُ؟ قَالَ: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي**»[٣]. لم يروهِ عنِ الأعمشِ إلا أبو مسلمٍ، تَفَرَّدَ به الجعفيُّ[٤].

---

(١) مترجم في طبقات الحنابلة ١/ ٨٤: أحد من روى عن إمامنا.

(٢) أبو مسلم قائد الأعمش: ضعيف، قال البخاري: فيه نظر.

(٣) تكررت (سبقت رحمتي غضبي) في المخطوطة (ب)، وكذا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث موضوع، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ٨٨ وقال عنه توفي سنة (٢٩٤). وعند مراجعة المصادر وقفت له على بعض الشيوخ والتلاميذ بما يرفع عنه جهالة العين، ولكنه يبقى مجهول الحال. يحيى بن سليمان، وعمرو بن عثمان وأبو مسلم قائد الأعمش تقدموا في حديث (٤١). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١١٤) قال: حدثَنَا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، قال: حدثَنَا يحيى بن سليمان الجعفي، قال: حدثني عمي، عن عمرو بن عثمان، قال: حدثني أبو مسلم قائد الأعمش. كما تلاحظ في إسناد المعجم الأوسط فيه زيادة (عن) وهو وهم بلا ريب. وعند الرجوع إلى المصادر وجدت يحيى بن سليمان يروي عن ابن عم أبيه عمرو بن عثمان فيكون المثبت في المعجم الصغير هو الصواب والله تعالى أعلم. ينظر: تهذيب الكمال ٣١/ ٣٧٠ (٦٨٤٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٥٨: رجاله وثقوا. فتعقبه العلامة الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣٨٦) وحكم على الحديث بالوضع، ثم ناقش الهيثمي مناقشة علمية رصينة، والله تعالى أعلم.
أقول ومن الله التوفيق: والذي ذهب إليه العلامة الألباني هو الصواب ويتأكد من ذلك بما أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٢٠٧٤)، قال:

٤٤ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ حمدون المَوْصِليُّ[(١)]، ثَنَا صالحُ بنُ عبدِ الصمدِ الأسديُّ الموصليُّ، ثَنَا القاسمُ بنُ يزيدَ الجَرْميُّ، عنْ إسرائيلَ، عنْ سِماكِ بنِ حربٍ، عنْ جابرِ بنِ سَمُرَةَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ، فَلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي**». لم يروه عنْ سماكٍ إلا إسرائيلُ، ولا عن إسرائيلَ إلا القاسمُ الجرْميُّ، تَفَرَّدَ به صالحُ بنُ عبدِ الصمدِ[(٢)].

حدثَنَا أحمد بن حرب الطائي، وشعيب بن أيوب القاضي الصيرفي، قالا: حدثَنَا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمٰن الحماني، قال: حدثني الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عطاء في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَـٰٓئِكَتُهُۥ﴾ [الأحزاب: ٤٣]، قال: صلاته سبُّوح قدوس، سبقت رحمتي غضبي. **وأخرجه**: ابن أبي حاتم في التفسير ١٠/٣١٥١ بالإسناد أعلاه ولكن جاءت عنده الآية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ﴾ [الأحزاب: ٥٦]، قال: صلاته سبُّوح قدوس، سبقت رحمتي غضبي. **وقال الدارقطني في العلل ٨/ ٢٨٧ (١٥٧٣)**: يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه أبو مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة. وقال مرة: عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ. وغيره يرويه، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عطاء بن أبي رباح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ لجبريل... وهذا أصح. ولكن الذي وقفت عليه لم يذكر فيه: (عن بعض أصحاب النبي ﷺ)، وعليه فيكون أبو مسلم وهو ضعيف، خالف عبد الحميد بن عبد الرحمٰن وقد وثقه يحيى بن معين كما في الجرح والتعديل ٦/ ١٦ (٧٩) وتكلم فيه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، **ينظر**: الكامل ٧/ ٢٣٧ وهو في التقريب (٣٧٧١) صدوق يخطئ.

(١) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٤٣٠ في إسناد حديث رواه أبو بكر البرقاني.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد شاذ**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٠٩ (٩٦): (حدث

عن: صالح بن عبد الصمد الأسدي، وغزيل بن سنان، ومحمد بن عمار، ومعلى بن مهدي الموصلي، وأحمد بن السكن. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي، وإبراهيم بن حبان. قال أبو زكريا الأزدي في تاريخه: كان صاحب حديث، حسن الحفظ. وقال الهيثمي في إسناد حديث من طريقه: إسناده حسن. وقال الألباني: الظاهر أنه ثقة عنده، بل قد صرح بذلك في تخريجه لحديث الباب، فقال: (١/ ٢٠٦): (رواه الطبراني في (الأوسط)، ورجاله رجال الصحيح إلا شيخ الطبراني، وشيخ شيخه، وهما ثقتان)، وقال المنذري: (رواه الطبراني، ورواته رواة الصحيح)، وأحمد بن حمدون الموصلي لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر، ولعله في (ثقات ابن حبان) كما يشعر بذلك توثيق الهيثمي، والمنذري إياه، أو في (تاريخ الموصل) اهـ. توفي سنة تسع وثمانين ومائتين. **انظر**: تاريخ الموصل (٢٣٧، ٣٠٨)، المعجم (٢/ ٧٥)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٥٥)، الصحيحة (٣/ ٨٩/ ١٠٩٨). قلت: ((ثقة)) انتهى. وصالح بن عبد الصمد ذكره ابن حبان في الثقات ٣١٩/٨. والقاسم بن يزيد ذكره ابن حبان في الثقات ١٦/٩ وقال: ربما خالف. وسُئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ما علمت إلا خيرًا، ووثقه أبو حاتم، **ينظر**: الجرح والتعديل ١٢٣/٧ (٧٠٣). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: أبو يعلى في معجم شيوخه (٢٠٧) عن صالح بن عبد الصمد، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٢٢٣: رواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن. وعلى الرغم من تحسين الهيثمي (رحمه الله تعالى) فإن الحديث شاذ، والذي يدل على شذوذه ووهائه أن الحديث بهذا المتن روي بالأسانيد الصحيحة من طريق عبد الله بن أبي قتادة، **ولا أحدٌ من المصنفين خرجه بهذا الإسناد إلا ما قد علمت والذي يدل على ذلك ما أخرجه**: البخاري ٢٢٨/١ (٦١١) و(٦١٢)، ومسلم ١/ ٤٢٢ (٦٠٤)، وأبو داوود (٥٣٩)، والترمذي (٥٩٢)، والنسائي ٢/ ٣٦٠ و٤١٥ وفي الكبرى (٨٦٥) و(١٦٥١)، والحديث رواه المصنف في (الأوسط) برقم (١٥٨٠).

وانظر لتمام التخريج: تحفة الأشراف ٢٥٢/٩ (١٢١٠٦)، وانظر الثمر

٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ زكيرٍ[١] المصريُّ[٢] الحَمْرَاوِيُّ، ثَنَا زهيرُ بنُ عبادٍ الرواسيُّ، ثَنَا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عنْ عمارٍ الدُّهْنِيِّ، عنْ عطيةَ العوفيِّ، عنْ أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ**[٣] **قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ!**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**قُولُوا حَسْبُنَا اللهُ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ**». لم يروِهِ عنْ عمارٍ الدهنيِّ إلا سفيانُ بنُ عيينةَ، ولا رواهُ عنْ سفيانَ إلا زهيرٌ، وروحُ بنُ عبادةَ[٤].

المستطاب (صفحة ٢٢٧) إلى (صفحة ٢٢٩).

فائدة: للحديث زيادة في آخره عند أبي نعيم: «**وعليكم السكينة**».

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وكذا هو في المطبوع، وفي المخطوطة (ب) (زكريا)، والصواب ما أثبتناه وهو الموافق لما في مصادر التخريج.

(٢) جاء في المخطوطة (ب) (الحمراوي المصري)، وسقطت كلمة (المصري) من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) صاحب القرن: أي: الملَك إسرافيل ﷺ.

(٤) **حديث صحيح**: وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني هو أحمد بن زكير بن يحيى بن عبد الله، ذكره الخطيب في تهذيب مستمر الأوهام ١/ ٢٤٥ وقال: مات سنة (٢٩٨هـ) ولم يذكره بجرح ولا تعديل. **وانظر**: الإكمال ٤/ ٩١. وعمار الدهني قال عنه الحافظ في التقريب (٤٨٣٣): صدوق يتشيع. وعطية: وهو ابن سعد بن جنادة العوفي قال عنه الحافظ في التقريب (٤٦١٦): صدوق يخطئ كثيرًا وكان شيعيًّا مدلساً، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو يعلى (١٠٨٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٤٢) و(٥٣٤٣)، وابن حبان (٨٢٣)، والحاكم ٤/ ٦٠٣ والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٢) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد. **وأخرجه**: ابن المبارك في الزهد (١٥٩٧) وفي المسند له (٩٠)، والحميدي (٧٥٤)، وسعيد بن منصور في السنن ٣/ ١١١٨، وأحمد ٣/ ٧

٤٦ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ زيادٍ الحَذَّاءُ الرَّقِّيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ الأعورُ، ثَنَا يونسُ بنُ أبي إسحاقَ [عنْ أبي إسحاقَ][1]، عنْ أبي جُحَيْفَةَ، عنْ عليٍّ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا، فَعُوقِبَ[2] بِهِ، فَاللهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ[3]، وَمَنْ أَصَابَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا، فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ، فَاللهُ جَلَّ وَعَزَّ أَجْوَدُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَسَتَرَهُ**». لم يروه عنْ يونسَ بنِ أبي إسحاقَ إلا حجاجُ بنُ مُحَمَّدٍ[4][5].

و٧٣، وعبد بن حميد (٨٨٦)، والترمذي (٢٤٣١) و(٣٢٤٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٤٥)، و(٥٣٤٦) والإسماعيلي في معجم شيوخه (٨٧)، وأبو الحسين البغدادي (١٤٠)، وأبو بكر الكلاباذي في بحر الفوائد ١/ ١٣٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٢) من طرق عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، به. وجاء فيه من الزيادة في آخره «**على الله توكلنا**».

وانظر: تحفة الأشراف ٣/ ٤١٥ (٤١٩٥) و٣/ ٤٢٤ (٤٢٤٤)، وكنز العمال (٣٨٩٠٦)، والسلسلة الصحيحة (١٠٧٨) و(١٠٧٩).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو هكذا في المطبوع.

(٢) من هنا إلى قوله «**ومن أصاب ذنبًا في الدنيا**» سقطت من أصل المخطوطة (أ) وأضيفت في الحاشية.

(٣) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع بعدها «**في الآخرة**».

(٤) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (الأصل فأقيم عليه الحد وفيه أيضًا فهو كفارة عن أبي عبيد ابن أبي السفر عن هود بن عبد الله كلامه عن الحجاج).

(٥) **حديث (شطره الأول صحيح، والآخر ضعيف)**، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١١٧ (١١١): (حدث عن: حجاج بن محمد الأعور. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، قال الذهبي: من كبار شيوخ

٤٧ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ الجُمَحِيُّ المِصِّيصيُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ الحُنَيْنيُّ، ثَنَا عبدُ اللهَ بنُ عمرَ العُمَريُّ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ

الطبراني. **انظر**: تاريخ الإسلام (٢١/ ٥٩)، النبلاء (١٦/ ١٢٠)، جزء من عاش ثمانين سنة، رقم (٣٩). قلت: (مجهول الحال) وقول الذهبي يرفعه من جهالة العين، والظاهر أنه أراد الطبقة لكونه عُمِّر بالنسبة إلى غيره، لا علو المرتبة. **وانظر في ذلك**: ترجمة أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة) انتهى. ويونس بن أبي إسحاق، قال عنه الحافظ في التقريب (٧٨٩٩): صدوق يهم قليلًا، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ١/ ٩٩ و١٥٩، وابن ماجه (٢٦٠٤)، والترمذي (٢٦٢٦)، وابن أبي الدنيا (٥٢)، والبزار في مسنده (٤٨٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٨١)، والمحاملي في أماليه (١٩١)، والدارقطني ٣/ ٢١٥ (٤٠٣)، والحاكم ٢/ ٤٨٣ و٤/ ٢٩١ و٤٢٨، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٠٣)، والبيهقي ٨/ ٣٢٨ وفي شعب الإيمان، له (٧١٣٥)، والمهرواني في فوائده (١٠٥)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس إملاء في رؤية الله تعالى (٢٣). **وسئل الدارقطني عن هذا الحديث في علله ٣/ ١٢٨ (٣١٦) فقال**: يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه، فرواه يونس بن أبي إسحاق، والخليل بن مرة، والحكم بن عبد الله النصري، وحفص بن سليمان، وأبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي. واختلف عن حفص بن سليمان، وأبي حمزة، فقيل: عن حفص، عن أبي إسحاق، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن علي. وهذا القول وهم من قائله. والصحيح عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة. وقال عبد الملك بن أبي سليمان: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة موقوفًا، ورفعه صحيح، والحديث صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وضعفه الشيخ الألباني عند الترمذي وابن ماجه، والله تعالى أعلم.

يُنظر: كنز العمال (١٢٩٦٥) والمغني عن حمل الأسفار (٣٧٦٢)، والسلسلة الصحيحة (٢٣١٧) وسنن ابن ماجه (٢٦٠٤)، والسلسلة الضعيفة (٤٠٣٦).

عمرَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**صلاةُ اللَّيل والنهار مَثْنى مَثْنى**». [غريبٌ][(١)]، لم يروِ هذه اللفظةَ «**والنهار**» عن العمريِّ إلا الحنينيُّ[(٢)].

٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ إسماعيلَ السَّكُونيُّ الحمصيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كثيرٍ الصنعانيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بنُ راشدٍ، وعبدُ اللهِ بنِ شَوْذَبٍ، وحَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، كلهم عنْ مُحَمَّدِ بنِ زيادٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى**». لمْ يروِهِ عنِ ابنِ شوذبٍ إلا مُحَمَّدُ بنُ كثيرٍ[(٣)].

---

(١) كلمة (غريب) سقطت من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) **تقدم تخريجه في حديث (١٢) وهو حديث صحيح، وهنا زيادة «والنهار»، وسيأتي في (٢٨٦) و(٣٤٥) من حديث ابن عمر** ﷺ، انظر تخريج سنن أبي داوود (١١٧٢) بدون «**والنهار**».

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٩٤ (٧١): (أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد أبو إبراهيم العابد ميموية الأصبهاني: حدث عن: أحمد بن الفرات الرازي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، والحسن بن محمد بن دكة، ومحمد بن إبراهيم بن شبيب، وغيرهم. وقال أبو الشيخ: كان من خيار عباد الله، وكان له ابن يقال له: أبو إبراهيم يقرئ الناس، أدركته وكان له فضل وعبادة، وكانوا أهل بيت الزهد والعبادة. وقال والده إسماعيل: كان من خيار عباد الله. وقال الحسن بن محمد بن دكة: كان من عباد زماننا، يقول: (يا ولي الإسلام وأهله، مسِّكنا بالإسلام والسنة، حتى نلقاك، فإذا لقيناك فافعل بنا ما أنت أهله). وقال ابن نقطة: كان من عباد الله الصالحين. **انظر**: طبقات أصبهان (٢/ ٣١٠ ـ ٣١٢)، أخبار أصبهان (١/ ٨٧/ ٣٦/ ٢١٠)، تكملة الإكمال (٣/ ٢١٨). قلت: (صدوق عابد) ولو كان في حفظه ما يوجب الطعن لذكر، لأنه رجل مشهور جدًّا والدواعي متوافرة للكلام فيه إن كان موجب ذلك موجودًا، والله أعلم) انتهى. ومحمد بن كثير الصنعاني صدوق

٤٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ واضحٍ العسّالُ المصريُّ، ثَنَا حامدُ بنُ يحيى البلْخِيُّ، ثَنَا حفصُ بنُ سالمٍ، ثَنَا مِسْعَرُ بنُ كِدامٍ، عنْ

كثير الغلط، التقريب (٦٢٥١). وعبد الله بن شوذب صدوق، التقريب (٣٣٨٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

فائدة: لم ينفرد شيخ الطبراني أحمد بن إسماعيل بل قرنه المصنف في مسند الشاميين (ح١٢٨٧) بشيخه الآخر وهو: أحمد بن مسعود المقدسي.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٧٣) وفي مسند الشاميين له (١٢٨٧) ومن طريقه أبو نعيم ٦/ ١٣٢عن أحمد بن إسماعيل، به. **وأخرجه:** ابن عوانة (٨٦٦٨) من طريق محمد بن كثير، عن عبد الله بن شوذب، به. وهو الطريق الذي حكم به الطبراني بالغرابة، وكان رَحِمَهُ اللهُ مصيبًا فيما ذهب إليه. **وأخرجه:** عبد الرزاق (٢٠٢١٥)، ومن طريقه إسحاق بن راهويه (٧٥)، وابن أبي شيبة (٢٤٩١٨)، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٨٣ و٤٧٧، ومسلم ٣/ ١٦٦٠ (٢٠٩٧)، وابن ماجه (٣٦١٦)، والدولابي في الكنى والأسماء (١١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٢٧٦)، من طرق عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا خلع فليبدأ باليسرى، لينعلهما جميعًا أو ليحفهما جميعًا**». **وأخرجه:** مالك في الموطأ (١٦٣٤) برواية الليثي ومن طريقه أحمد ٢/ ٤٦٥، ومسلم ٣/ ١٦٦٠ (٢٠٩٧)، وأبو داوود (٤١٤١)، والترمذي (١٧٧٩)، وأبو عوانة (٨٦٦٩) و(٨٦٧٠) والبيهقي في شعب الإيمان (٦٢٧٤)، والحميدي (١١٣٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٥، والبخاري ٣/ ٢٢٠٠ (٥٥١٧)، وأبو عوانة (٨٦٧١)، وابن حبان (٥٤٥٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٣٢٥) وفي مسند الشاميين له (٣٣٠٩)، وتمّام في فوائده (١١١٨) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: (**إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع**).

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٤٨ (٨٢٧٢)، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٩١ (١٣٨١٤)، والجامع الصغير (٣٩٩)، ومشكاة المصابيح (٤٤١٠)، وانظر سنن ابن ماجه (٣٦١٦).

أبي العَنْبَسِ، عنِ القاسمِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ عائشةَ ﵂ قالتْ: «كُنْتُ أَحُتُّ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ». لم يروهِ عن مسعرٍ إلا حفصُ بنُ سالمٍ، تَفَرَّدَ به حامدُ بنُ يحيى، وأبو العنبس الذي روى عنهُ مسعرٌ هذا الحَديثَ(١) هو سعيدُ بنُ كثيرِ بنِ عبيدٍ، وقد روى مسعرٌ أيضًا عنْ أبي العنبس الكبيرِ، واسمُهُ عبدُ اللهِ بنُ مروانَ(٢).

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع بعدها: (أبو العنبس سعيد بن كثير).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٩١ (٦٣): (حدث عن: حامد بن يحيى البلخي، وسعيد بن أبي مريم، وسعيد بن أسد بن موسى، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني، وأكثر عنه في (معاجمه). مات في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين، ترجمه ابن يونس، وابن ماكولا، والسمعاني، والذهبي، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا. **انظر**: الإكمال (٧/ ٤٧)، الأنساب (٤/ ١٨٩)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٥٠ ـ ٥١)، تهذيب الكمال (١٠/ ٣٩٣). قلت: (مجهول الحال) فإكثار الطبراني عنه يرفعه من جهالة العين) انتهى، غير أن العقيلي روى عنه في الضعفاء ٤/ ٩٤ عن سعيد بن أبي مريم فيكون تلميذه، وساق له ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ١/ ٥٠٤ حديث من طريق أبي محمد بن الورد عنه، عن سعيد بن أسد، وزيادة على إسناد الطبراني أعلاه فيكون له من الشيوخ ثلاثة، ومثلهم من التلاميذ فترفع عنه جهالة العين إلى جهالة الحال. وحفص بن سالم عده السليماني في عداد من يضع الحديث. **ينظر**: الكشف الحثيث: ١٠١. وباقي رجال الإسناد ثقات والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (١٦٣) عن أحمد بن إسحاق، به وقال عقبه: هكذا رواه مسعر عن أبي العنبس عن القاسم عن عائشة ولا نعلم رواه عن مسعر إلا حفص بن سلم ورواه أبو نعيم عن أبي العنبس فخالف مسعرًا في إسناده: حدثَنَا علي بن عبد العزيز قال: حدثَنَا

٥٠ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ فِيلٍ الأنْطاكيُّ[١]، ثَنَا أبو توبةَ الربيعُ بنُ نافعٍ، ثَنَا مصعبُ بنُ ماهانَ، عنْ سفيانَ الثوريِّ، عنِ ابنِ أبي ذئبٍ، ومُحَمَّدُ بنُ عمروِ بنِ علقمةَ، عنْ نافعِ بنِ أبي نافعٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «**لا سَبَقَ[٢] إلَّا فِي خُفٍّ[٣]**،

أبو نعيم قال: حدثَنا أبو العنبس سعيد بن كثير قال: حدثني أبي قال: قالت عائشة: إن كنت لأحت المني وقالت بإصبعها هكذا في راحتها يعني من ثوب النبي ﷺ. **فإنه قيل**: فإنه مروي عن أمنا عائشة بالأسانيد الجياد، ولا طائلَ بإعلال الطبراني لهذا الإسناد، **قلنا**: إنما أراد الطبراني إسناد أبو العنبس لا إعلال الحديث. **وأخرجه**: الشافعي في المسند (٨٠) و(١٥٩١) و(١٥٩٢)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (١٣٥٤) و(١٣٥٨)، والحميدي (١٨٦)، وإسحاق بن راهويه (١٦٣٨)، وأحمد ٦/ ١٢٥ و١٣٢ و١٣٥ و٢١٣ و٢٣٩ و٢٦٣، ومسلم ١/ ٢٣٨ (٢٣٨)، وأبو داوود (٣٧٢)، والنسائي ١/ ١٢٧ وفي الكبرى له (٢٨٨)، وابن الجارود في المنتقى (١٣٧)، وأبو عوانة (٥٢٦) و(٥٢٧) و(٥٣٠) و(٥٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٩ و٥٠، وابن حبان (١٣٨٠) و(١٣٨١) و(١٣٨٢)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٨٩٠)، والطبراني في الأوسط (٢١٣٥) و(٤٧٢٢) و(٥١١١) و(٥٧٨٣) و(٧٥٩٨)، والصيداوي في معجم شيوخه (٢٩٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٦٢٢) و(٦٦٤) و(٦٦٥)، والبيهقي ٢/ ٤١٦ و٤١٧، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٩٠) و(٩٣) من طرق عن عائشة ﷺ قالت: «كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ فيصلي فيه».

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٩٠ (٥٠٦٤) وإرواء الغليل (١٨٠) ومشكاة المصابيح (٤٩٥) وسيأتي الحديث (٩٥٩).

(١) صدوق: وثقه ابن عساكر، ينظر: الكامل ١/ ١٦، وتقريب التهذيب، والخلاصة.

(٢) السَّبَق: الجعل والعطاء.

(٣) الخف: الجمل المسن، وجمعه أخفاف: أي ما قرب من المرعى لا

أَوْ حَافِرٍ[١]، أَوْ نَصْلٍ»[٢]. لم يروهِ عنْ سفيانَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عمروٍ إلا مصعبُ بنُ ماهانَ، وابنُ أبي ذئبٍ، مشهور[٣].

٥١ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ المعلَّى الدمشقيُّ القاضي[٤]،

يحمى، بل يترك لمسان الإبل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الإمعان في طلب المرعى. **انظر**: النهاية ٢/ ٥٥.

(١) الحافر: كناية عن الخيل. انظر: المطبوع ١/ ٦٤.

(٢) النصل: كناية عن السهم. **انظر**: المطبوع ١/ ٦٤.

(٣) **حديث صحيح**، وهذا إسناد حسن: شيخ الطبراني ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٤، وهو في التقريب (٢) صدوق. ومصعب بن ماهان صدوق عابد كثير الخطأ، التقريب (٦٦٩٤). ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام، التقريب (٦١٨٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات. والله تعالى أعلم.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الشافعي (١٦٠٤) و(١٦٠٨)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٥٦٩٠)، وابن الجعد (٢٧٥٩)، وابن أبي شيبة (٣٣٥٦٢)، وأحمد ٢/ ٤٧٤، وأبو داوود (٢٥٧٦)، والترمذي (١٧٠٠)، والنسائي ٦/ ٥٣٥ و٥٣٦ وفي الكبرى له (٤٤٢٦) و(٤٤٢٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٨٨)، وابن حبان (٤٦٩٠)، والبيهقي ١٠/ ١٦ وفي الصغرى له (٤٠١٧)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٢٠٠٩) من طريق ابن أبي ذئب، عن نافع بن أبي نافع، أخبره، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا سبق إلا في نصل، أو حافر، أو خف**». وإنما اختصرت تخريج طريق ابن أبي ذئب لبيان أن إدراج محمد بن عمرو بن علقمة في الإسناد وهم وقد أجاد الطبراني (رحمه الله تعالى) حينما حكم على إسناده بالغرابة، بل وأشار إلى الواهم فلعله مثلما أشار ـ مصعب بن ماهان والله تعالى أعلم.
وانظر: جامع الأصول ٥/ ٣٦ (٣٠٣١) وكنز العمال (١٠٨١٨)، والإرواء (١٥٠٦).

مترجم في: مختصر تاريخ دمشق ٢/ ٩٤، وقضاة دمشق ٢٤، وتقريب التهذيب.

(٤) من هنا إلى (الدمشقي) سقط من المخطوطة (ب)، وأثبتت في الحاشية، ووضع عليها (صح).

ثَنَا عبدُ اللهِ بنِ يَزيدَ بنِ راشدٍ المقرئُ[١] الدمشقيُّ، ثَنَا صدقةُ بنُ عبدِ اللهِ، عنْ سعيدِ بنِ أبي عروبةَ، عنْ قتادةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«قَالَ اللهُ عزَّ وَجلَّ: أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»**. لمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا ابنُ أبي عروبةَ، تَفَرَّدَ به صدقةُ بنُ عبدِ اللهِ[٢][٣].

---

(١) سقطت كلمة (المقرئ) من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (الدمشقي المقرئ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (أبو عبد الله).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/٦ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وذكره الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب (١٠٨) وقال: صدوق. وعبد الله بن يزيد بن راشد، قال أبو حاتم: سمعت دحيمًا وذكر عبد الله بن يزيد فأثنى عليه ووصفه بالصدق والستر، وقال عنه أبو حاتم: شيخ، الجرح والتعديل ٢٠٢/٥ (٩٤١) وقال محمد بن عوف: كنت بدمشق وعبد الله بن يزيد يحدث فلم أكتب عنه، فقيل له: لمَ؟ قال: كانوا يتكلمون فيه. **ينظر**: تاريخ دمشق ٣٣/ ٣٨٠. وقال ابن عدي في الكامل ٣٤٧/٢: أرجو أنه لا بأس به. وصدقة السمين: قال عنه يحيى بن معين: ضعيف، فتعقبه ابن حبان قائلًا: مرّض أبو زكريا القول في صدقة حيث لم يسبر مناكير حديثه، وهو يروي عن محمد بن المنكدر، عن جابر بنسخة موضوعة، يشهد لها بالوضع من كان مبتدئًا في هذه الصناعة، فكيف المتبحر فيها. المجروحين ١/ ٣٧٤. وضعفه أحمد، والبخاري، وابن نمير، والنسائي، والدارقطني. ميزان الاعتدال (٣٨٧٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: تمّام في فوائده (٦٩١) من طريق صدقة، به. وأخرجه: أحمد ٤٣٨/٢، وهشام بن عمار في حديثه (١١٢)، وهناد بن السري (٢)، والترمذي (٣٢٩٧)، والنسائي في الكبرى (١١٨٥)، وابن الأبار في المعجم في أصحاب القاضي الصفدي ٢٣٩/١ وجمال الدين

٥٢ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عمروٍ الخَلّالُ المكيُّ أبو عبدِ اللهِ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عمرانَ العابديُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بنُ عياضٍ، عنْ منصورٍ، عنْ إبراهيمَ، عنِ الأسودِ، عنْ عائشةَ ﵂ قالتْ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رسولِ اللهِ[١] ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ إِنَّكَ لأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَإِنَّكَ لأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي، وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي، وَإِنِّي لأَكُونُ فِي الْبَيْتِ، فَأَذْكُرُكَ فَمَا أَصْبِرُ حَتَّى آتِيَكَ، فَأَنْظُرَ إِلَيْكَ، وَإِذَا ذَكَرْتُ مَوْتِي وَمَوْتَكَ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِذَا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعَتْ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَإِنِّي إِذَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ خَشِيتُ أَنْ لا أَرَاكَ. فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَ

الحنفي في مشيخة ابن البخاري ١/ ٥٩٥ من طرق عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٣٩٧٤)، وأحمد ٢/ ٤٩٥، وهناد في الزهد (١)، والدارمي (٢٨٢٨)، والبخاري ٤/ ١٧٩٤ (٤٥٠٢)، ومسلم ٤/ ٢١٧٤ (٢٨٢٤)، وابن ماجه (٤٣٢٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٨٢) من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. **وأخرجه**: الحميدي (١١٣٣)، والبخاري ٣/ ١١٨٥ (٣٠٧٢) و٤/ ١٧٩٤ (٤٥٠١)، ومسلم ٤/ ٢١٧٤ (٢٨٢٤)، والترمذي (٣١٩٧)، وأبو يعلى (٦٢٧٦)، وابن حبان (٣٦٩)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٣٢٧) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وفي رواية ابن حبان: (عن أبي هريرة، يبلغ...)، به.

وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٤٩٤ (٨٠٢٦)، وكنز العمال (٤٣٠٦٩)، وصحيح الجامع (٤٣٠٧).

ومنه تعلم سبب حكم الطبراني (رحمه الله تعالى) على الحديث بالغرابة، وأن الحديث لم يثبت إسناده عن محمد بن سيرين فما دونه، وإنما صح الحديث من طريق غيره والله تعالىٰ أعلم.

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (النبي ﷺ)، وكذلك في المطبوع.

جِبْرِيلُ عليه السلام بِهَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ [وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ]﴾»(١)(٢)، الآيةَ. لَمْ يروِهِ عنْ منصورٍ، عنْ إبراهيمَ، عنِ الأسودِ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها، إلا فضيلٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ اللهِ بنُ عمرانَ(٣).

---

(١) أثبتت من المخطوطة (ب).

(٢) (سورة النساء: آية ٦٩).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٤٦ (١٥٦): (حدث عن: عبد الله بن عمران العابدي، ومحمد بن أبي عمر العدني، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن محمد السالمي، ومحمد بن منصور الجماز، والحسن بن داوود المنكدري. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأكثر عنه. قال الشيخ مشهور في تحقيق جزء (إن لله تسعة وتسعين اسمًا) رقم (٩١): لم أظفر له بترجمة. قلت: ترجمه الذهبي في (تاريخه)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. مات سنة إحدى وتسعين ومائتين. **انظر**: تاريخ ابن زبر (٢/ ٦١٧)، تاريخ الإسلام (٢٢/ ٥٩). قلت: (مجهول الحال) وإكثار الطبراني عنه يرفع جهالة عينه) انتهى. وعبد الله بن عمران العابدي: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٦٣ وقال: يخطئ ويخالف، وقال عنه أبو حاتم: صدوق، الجرح والتعديل ٥/ ١٣٠ (٦٠٣). وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٤٧٧) عن أحمد بن عمرو، به. **وأخرجه**: سعيد بن منصور جزء التفسير ٤/ ١٣٠٧ ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (١٣١٧)، وهناد في الزهد (١٤٨) وأبو الليث السمرقندي في بحر العلوم ١/ ٣٤٢ من طريق عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: «**جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ، فقال**: لأنت أحب إليّ من نفسي، وولدي، وأهلي، ومالي، ولولا أني آتيك فأراك لظننت أني سأموت. وبكى الأنصاري، فقال له النبي ﷺ: **ما أبكاك؟** فقال: ذكرت أنك ستموت، ونموت، فترفع مع النبيين، ونحن إذا دخلنا

٥٣ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ زيدِ بنِ هارونَ المكيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزَاميُّ، ثَنَا مَعْنُ بنُ عيسى القَزَّازُ، ثَنَا مالكُ بنُ أنَسٍ، عنْ وَهْبِ بنِ كَيْسانَ، عنِ ابنِ عمرَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلا قَبْلَكُمْ**[١] **مِنَ الأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ**». لمْ يروهِ عنْ مالكِ بنِ أنسٍ[٢] إلا معنُ، تَفَرَّدَ به إبراهيمُ بنُ المنذرِ[٣].

الجنة كنا دونك، فلم يخبره النبي ﷺ بشيء، فأنزل الله عز وجل على رسوله: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ﴾ (النساء: ٦٩)، إلى قوله ﴿عَلِيمًا﴾ [النساء: ٧٠] فقال: **أبشر**». **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (١٢٥٥٩) بالإسناد أعلاه، وزاد في آخره عن ابن عباس، به. **وأصح ما يروى في هذا الباب ما أخرجه**: ابن أبي شيبة (٣١٧٧٤) قال: حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة بن قدامة، عن منصور، عن مسلم، عن مسروق قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ أو من شاء الله منهم: «يا رسول الله، ما ينبغي لنا أن نفارقك في الدنيا، فإنك لو مت رفعت فوقنا، فلم نرك، فأنزل الله: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ﴾» (النساء: ٦٩. **وأخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ١٣٥ عن أمنا عائشة ﵂. **وانظر**: تفسير الطبري ٧/ ٢١٣ ـ ٢١٧ (تحقيق التركي ط: دار عالم الكتاب)، **وانظر السلسلة الصحيحة (٢٩٣٣)**.

(١) سقطت (قبلكم) من المخطوطة (ب).

(٢) (بن أنس) سقطت من المخطوطة (ب) وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد شاذ**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١١٨ (١١٣): (حدث عن: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وهدبة بن عبد الوهاب المروزي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وابن عدي، وأبو سعيد عبد الرحمٰن بن أحمد المؤذن. صحح له الحاكم، وقال الشيخ حماد (رحمه الله تعالى): في

(الميزان): أحمد بن زيد الجمحي المكي، قال أبو الفتح الأزدي: لا يكتب حديثه، وكذا في (العقد الثمين)، ولعله هو. **انظر**: (ميزان الاعتدال) (١/ ٩٩)، و(العقد الثمين) (٣/ ٤١)، اهـ. وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: الكمال (٤/ ١٥٠١)، المستدرك (١/ ١٨٨)، بلغة القاصي (٤١ ـ ٤٢)، تهذيب الكمال (٢/ ٢٠٨). قلت: (مقبول) والحاكم متساهل والأزدي ـ على افتراض أن كلامه في صاحب الترجمة ـ مسرف في الجرح) انتهى. وابن عدي روى عنه في الكامل ٤/ ١٨٤ و١٨٧، ومحمد بن يونس بن عبد الله، تاريخ بغداد ٣/ ٤٤٦، والحسين بن أيوب بن عبد العزيز، تاريخ بغداد ٨/ ٢٣، وأشعث بن محمد بن الأشعث، تاريخ دمشق ٩/ ١٤٥ وغيرهم. روى عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأكثر عنه، ولم أقف على شيخ آخر له. وإبراهيم بن المنذر صدوق تكلم فيه الإمام أحمد لأجل القرآن، التقريب (٢٥٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩٤) عن أحمد بن زيد بن هارون، به، وقد توبع أحمد بن زيد فأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٢٨٥) عن مسعدة بن سعد العطار، عن إبراهيم بن المنذر، به. وهذا الإسناد ضعيف فيه مسعدة بن سعد لم أقف على ترجمته. اللهم إلا أن الذهبي ذكره في تاريخ الإسلام ٢١/ ٣٠٦ وذكر أنه توفي سنة (٢٨١) والله تعالى أعلم. وعدا هذا الإسناد فإن الحديث روي من طرق صحيحة: **فالأول ما أخرجه**: الطيالسي (١٨٢٠)، وأحمد ٢/ ١٢١ و١٢٩، والبخاري ١/ ٢٠٤ (٥٣٢) و٦/ ٢٧١٦ (٧٠٢٩) و٦/ ٢٧٤٠ (٧٠٩٥)، وأبو يعلى (٥٤٥٤) و(٥٥٦٦)، والروياني في مسند الصحابة (١٤٠٤)، وابن حبان (٧٢٢١)، والطبراني في مسند الشاميين (٣١٤٢)، والبيهقي ٦/ ١١٨ من طرق عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: سمعت النبي ﷺ وهو قائم على المنبر يقول: «**ألا إن بقاءكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس، أعطي أهل التوراة التوراة، فعملوا بها حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطًا قيراطًا، وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل، فعملوا به حتى صلاة العصر، ثم عجزوا فأعطوا قيراطًا قيراطًا، ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس، فأعطيتم قيراطين قيراطين، فقال أهل**

٥٤ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ أبو سليمانَ المكيُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ حمزةَ الزُّبْيريُّ، ثَنَا عبْدُ العزيزِ بنِ مُحَمَّدٍ الدَّراوَرْديُّ، ثَنَا صفوانُ بنُ سليمٍ، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ، عنْ أبي سعيدٍ الخُدْريِّ ﷺ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي: «**إِنْ أَبَى فَرُدَّهُ، فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**». لَمْ يروِهِ عنْ صفوانِ إلا عبدُ العزيزِ، تَفَرَّدَ به ابنُ حمزةَ[١].

التوراة والإنجيل: ربنا هؤلاء أقل عملًا وأكثر أجرًا! فقال: هل ظلمتكم من أجركم من شيء؟ فقالوا: لا، فقال: فضلي أوتيه من أشاء». وأما الآخر فهو ما أخرجه: أحمد ٢/ ١٢٤، وعبد بن حميد (٧٧٨)، والبخاري ٣/ ١٢٧٤ (٣٢٧٣)،والطبراني في المعجم الأوسط (١٦١٨) وفي مسند الشاميين له (٢٩٥٥)، والرامهرمزي (٢٥) من طريق نافع عن ابن عمر. **وأخرجه:** أحمد ٢/ ١١٢، والبخاري ٤/ ١٩١٧ (٤٧٣٣)، والترمذي (٢٨٧١)، وابن حبان (٦٦٣٩) و(٧٢١٧) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر، به.

يُنظر: أطراف المسند المعتلي ٣/ ٣٨٧ (٤٢٣٩)، وكنز العمال (٣٤٤٦٣)، وتحفة الأشراف ٥/ ٣٦٥ (٦٧٩٩)، صحيح الجامع (٢٣١٥).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٨١ (٢١٨): (حدث عن: إبراهيم بن حمزة الزبيري. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه الصغير) (١/ ٥٥/ ٥٣)، و(الأوسط) (١/ ١٥٨/ ٤٩٥)، حديثًا واحدًا أخرجه الجماعة إلا الترمذي. قلت: (مجهول)) انتهى. وإبراهيم بن حمزة الزبيدي قال عنه أبو حاتم: صدوق، الجرح والتعديل ٢/ ٩٥ (٢٥٩)، وهو في التقريب (١٦٨) صدوق. والدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، التقريب (٤١١٩). وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٤٩٥) عن أحمد بن محمد، به. وأخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٩١٥٣) قال :حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد العزيز، عن صفوان بن سليم، به. وذهب الطبراني (رحمه الله

٥٥ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ زكريا العابديُّ[١] المكيُّ[٢]، ثَنَا عبدُ

تعالى) لإعلال الحديث بتفرد الرواة بعضهم عن بعض، وحكمه مقبول، إلا أن ما يبرِّئ ساحة الدراوردي من الغلط أن الحديث روي عنه بإسناد موافق لأسانيد الثقات.

فأخرجه: أبو عوانة في المسند (١٣٨٩)، وابن خزيمة (٨١٦) عنه، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيدٍ الخدري، عن أبيه، وقد تابعه على هذا الإسناد مالك، **فأخرجه**: مالك في الوطأ (٣٦١) برواية الليثي، ومن طريقه أحمد ٣/ ٣٤ و٤٣، والدارمي (١٤١١)، وابن الجارود في المنتقى (١٦٧)، وأبو عوانة (١٣٨٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٠ وفي شرح المشكل له (٢٦١٠)، وابن حبان (٢٣٦٧) و(٢٣٦٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١١١٨)، والبيهقي ٢/ ٢٦٧ عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمٰن بن أبي سعيد، عن أبي سعيد، به. **وأخرجه**: الطحاوي في شرح المشكل (٢٦١١) قال: وما قد حدثنا يونس، قال: أنبأنا ابن وهب، أن مالكًا حدثه، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، وهذه رواية شاذة لا تصح على جودة إسنادها وذلك لمخالفة يونس لما رواه مالك نفسه في الموطأ ولمخالفته أيضًا لما رواه الأئمة عن مالك، والله تعالى أعلم. **وأخرجه**: ابن الجعد في المسند (٣٠٨٨)، وأحمد ٣/ ٦٣، والبخاري ١/ ١٩١ (٤٨٧) و٣/ ١١٩١ (٣١٠٠)، وأبو داوود (٧٠٠)، وأبو يعلى (١٢٤٠)، وأبو عوانة (١٣٩٠)، وابن خزيمة (٨١٨) و(٨١٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦١٢)، والسراج في مسنده (٣٩٤)، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٢٦٧ وفي الصغرى، له (٣٩٨) من طريق أبي صالح عن أبي سعيد، به.

يُنظر: جامع الأصول (٣٧٢٥)، والتلخيص الحبير ١/ ٦٨٠ (٤٥٩)، وتحفة الأشراف ٣/ ٣٢٤ (٤٠٠٠)، وكنز العمال (١٩٢١٥)، ومشكاة المصابيح (٧٧٧)، وانظر مختصر صحيح البخاري (٢٧٢).

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (العابدي عبيد بواحدة فراغ مهملة، سليم هذا بفتح السين، قال الأمير: ضعفوه) وبعدها كلمة لم أستطع قراءتها.

(٢) ذكره الفاسي في (العقد الثمين) ٣/ ٤١، وقال: روى عن عبد الوهاب بن

الوهابِ بنِ فُلَيْحِ المكيُّ، ثَنَا سليمُ بنُ مُسْلمِ الخَشَّابُ، ثَنَا ابنُ جُريجٍ، عنْ عطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنْ وُلِّيتُمْ هَذَا الأَمْرَ، فَلا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أَنْ يُصَلِّيَ أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ**». قَالَ أبو الْقَاسِمِ [الطَبراني][(١)]: يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ طَوَافِ السَّبْعِ، أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ[(٢)] الشَّمْسِ، وَبَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَفِي كُلِّ النَّهَارِ. لمْ يروهِ عنِ ابنِ جريجٍ، عنْ عطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ إلا سليمُ بنُ مسلمٍ[(٣)].

فليح، وروى عنه الطبراني في معجمه الصغير، قال الميادبني ١/٦٦: بل روى هذا الحديث في الأوسط (٤٩٧)، كما روى له عدة أحاديث أخرى (٤٩٦ ـ ٥٠٠).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) سقطت (طلوع) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١١٥ (١٠٧): (حدث عن: عبد الوهاب بن فليح المكي، والحسن المروزي، والزبير بن بكار، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ومحمد بن زنبور المكي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، والرامهرمزي، والعقيلي، وعبد الباقي بن قانع، وحامد بن محمد الهروي الرفّاء. **انظر**: المحدث الفاصل (٣٣٤)، ضعفاء العقيلي (٢/ ٢٩٦)، معجم الصحابة (٣/ ٩)، الإكمال (٦/ ٣٣٧)، الأنساب (٤/ ١٠٧)، توضيح المشتبه (٦/ ٥٦)، العقد الثمين (٣/ ٤١). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. والعقيلي روى عنه في الضعفاء ٢/ ٢٩٦ و٣/ ١٨و٤٧٤ وكناه هنا بالعباسي بدل العابدي وروى في هذه المواضع عن ميمون بن أصبغ، وفي ٤/ ٩٠ حدث عن يحيى بن المغيرة المخزومي. وعبد الوهاب بن فليح قال عنه أبو حاتم: صدوق، الجرح

والتعديل ٦/ ٧٣ (٣٧٩). وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣١١. وسليم بن مسلم قال عنه يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، الجرح والتعديل ٤/ ٣١٥ (١٣٦٨). وقال عنه النسائي: متروك الحديث، الضعفاء والمتروكين (٢٤٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الوسط (٥٩٧) عن أحمد بن زكريا العابدي، به. **وأخرجه**: الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٨٦ قال: حدثنا محمد بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم، عن إبراهيم بن يزيد بن مردانبه، عن عطاء، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**يا بني عبد مناف إن وليتم هذا الأمر فلا تمنعوا أحدًا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار**». **وأخرجه**: الدارقطني في السنن ١/ ٤٢٥ (١٠) قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا أبو الوليد العدني، قال: حدثنا رجاء أبو سعيد، قال: حدثنا مجاهد، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**يا بني عبد المطلب، ـ أو: ـ يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحدًا يطوف بالبيت ويصلي، فإنه لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس إلا بمكة عند هذا البيت يطوفون ويصلون**». قال الحافظ بن حجر في الدراية ١/ ١٠٩: رجاء ضعيف. **وانظر**: البدر المنير ٣/ ٣٨٤. **وقد روي الحديث من طريق صحيح، فأخرجه**: الحميدي (٥٦١)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٦٠٠)، وابن أبي شيبة (١٣٢٤٣) و(٣٦٤٤٣)، والدارمي (١٩٢٦)، وأبو داوود (١٨٩٦)، وابن ماجه (١٢٥٤)، والفاكهي في أخبار مكة (٤٧٨)، والترمذي (٨٦٨)، والنسائي ١/ ٣٠٨، وفي الكبرى (١٥٦١) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٦٢٢)، وأبو يعلى (٧٤١٥)، والطحاوي ٢/ ١٨٦، وابن حبان (١٥٥٣)، والطبراني في الكبير (١٦٠١)، والدارقطني ١/ ٤٢٤ (٢)، و٢/ ٢٦٦ (١٣٧)، والحاكم ١/ ٦١٧، والبيهقي ٢/ ٤٦١ و٥/ ٩٢ وفي الصغرى (٩٧٤)، والسخاوي في البلدانيات (٢) من طرق، عن أبي الزبير،

٥٦ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ إسماعيلَ الرازيُّ الأَسْفَذنيُّ[1] ثَنَا إبراهيمُ بنُ موسى الفَرَّاءُ، ثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، عنْ عمرَ بنِ إبراهيمَ، عنْ قتادةَ، عنِ الحسنِ، عنِ الأحنفِ بنِ قيسٍ، عنِ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ، حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ**». لَمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا عمرُ بنُ إبراهيمَ، تَفَرَّدَ به عبّادُ بنُ العوامِ[2].

عن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ أنه قال: «**يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة من ليل أو نهار**». رواية ابن أبي شيبة، ورواية الطحاوي «**يا بني عبد المطلب**»، ورواية الحميدي «**يا بني عبد المطلب ـ أو: ـ يا بني مناف**».

وانظر: جامع الأصول ٣/ ١٩٧ (١٤٧٦)، وكنز العمال (١٢٠٠٦) و(١٢٠٢٧) و(١٢٠٢٩)، وإرواء الغليل ٢/ ٢٣٨ والجامع الصغير (١٣٨٥٩).

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (الاسفذني بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء المعجمة، وفي آخرها النون نسبة إلى إسفذن، قرية من قرى الري).

(٢) **حديث صحيح**، وهذا إسناد يعتبر به: شيخ الطبراني ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٧ وقال عنه: كان ثقة. وعمر بن إبراهيم: سئل يحيى بن معين عن حديث عمر بن إبراهيم، عن قتادة فقال: ثقة، الجرح والتعديل ٦/ ٩٨ (٥٠٩)، وخالفه غيره من أهل العلم فقال الإمام أحمد: وهو يروي عن قتادة أحاديث مناكير يخالف. تهذيب التهذيب ٢٢/ ٤٢٦، وقال ابن عدي الحافظ في الكامل ٥/ ٤٢: يروي عن قتادة أشياء لا يوافق عليها. وقال أيضًا في ٥/ ٤٣: وحديثه عن قتادة خاصة مضطرب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق في حديثه عن قتادة ضعف. ينظر: التقريب (٤٨٦٣). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (١٧٧٠) عن أحمد بن علي، شيخ الطبراني هنا. وأخرجه: ابن ماجه (٦٨٩)، وبحشل

٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ فَرْقَدٍ الجُدِّيُّ، بمدينةِ جُدَّةَ، ثَنَا أبو حُمَّةَ مُحَمَّدُ بنُ يوسفَ الزَّبيديُّ، ثَنَا أبو قُرَّةَ موسى بنُ طارقٍ، عنْ موسى بنِ عقبةَ، عنْ عبيدِ اللهِ[(١)] بنِ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ[(٢)] مِنْ

في تاريخ واسط: ١٤٠ و١٤١، وابن خزيمة (٦٨٩)، والعقيلي ٣/ ١٤٧، وابن عدي في الكامل ٥/ ٤٣، من طريق إبراهيم بن موسى الفراء. وقد بين **الإمام أحمد** حكم هذا الحديث فقال فيما نقله العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٤٧: يروي عن قتادة ـ أي عمر بن إبراهيم ـ أحاديث مناكير ويخالف، وقد روى عنه عباد بن العوام حديثًا منكرًا رواه إنسان من أهل الري عنه. ثم خرج العقيلي في الموضع أعلاه حديثنا هذا، غير أن البوصيري (رحمه الله تعالى) خالف الإمام أحمد فقال في تعليقه على سنن ابن ماجه: **إسناده حسن**. هكذا قال البوصيري (رحمه الله تعالى): والذي نقطعه به جزمًا أن الإمام أحمد أمكن في الصناعة الحديثية والعلل ومعرفة الرجال وصحيح الأحاديث من ضعيفها من البوصيري ومن أضرابه ولما كان الأمر كذلك كان اعتمادنا على الإمام أحمد في معرفة حكم الحديث والله تعالى أعلم. وقال ابن ماجه عقبه: سمعت محمد بن يحيى يقول: اضطرب الناس في هذا الحديث ببغداد، فذهبت أنا وأبو بكر الأعين إلى العوام بن عباد بن العوام، فأخرج إلينا أصل أبيه فإذا الحديث فيه. وهذا النقل عن ابن ماجه (رحمه الله تعالى) يفيد تقوية للحديث والحديث مشهور عن عباد بن العوام، ثابت عنه. **وأخرجه**: البيهقي ١/ ٤٤٨ من طريق إبراهيم بن موسى الفراء، قال: حدثنا عبّاد بن العوام، عن عمر بن إبراهيم، عن معمر، عن قتادة، به، فزاد في الإسناد معمراً، ومع ما تقدم فإننا نميل إلى تحسين الحديث، وقد صححه الشيخ الألباني في سنن ابن ماجه (٦٨٩)، والإرواء ٤/ ٣٣، والمشكاة (٦٠٩)، وصحيح أبي داوود (٤٤٤).

وانظر: كنز العمال (١٩٤٣٦)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٦٥ (٥١٢٥).

(١) تكررت (عن عبيد الله) في المخطوطة (أ) وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (منها)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

زَرْعٍ أَوْ تَمْرٍ، وَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ فِي كُلِّ عَامٍ مِائَةَ وَسْقٍ[١]، مِائَةَ وَسْقٍ[٢]، ثَمَانِينَ وَسْقًا تَمْرًا، وَعِشْرِينَ وَسْقًا شَعِيرًا». لم يروهِ عن موسى[٣] إلا أبو قرةَ[٤].

---

(١) الوسق، بالفتح: ستون صاعًا، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلًا عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلًا عند أهل العراق، على اختلافهم في مقدار الصاع والمد. والأصل في الوسق: الحمل. وكل شيء وسقته فقد حملته. والوسق أيضًا: ضم الشيء إلى الشيء. **انظر**: النهاية ٥/ ١٨٥

(٢) تكررت (مائة وسق) في كلتا المخطوطتين وهو المثبت، ولعلها جاءت للتوكيد والله أعلم، وجاءت مرة واحدة في المطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (بن عقبة)، وهو كذلك في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني اتهمه الإمام الذهبي بوضع حديث الطير، ميزان الاعتدال (٣٩٠)، واللسان ١/ ١٧٧. وقال عنه ابن ناصر الدين في تحرير المشتبه في ضبط أسماء الرواة ٣/ ١٣٢: متهم. وأبو حمة محمد بن يوسف: صدوق، التقريب (٦٤١٨). وموسى بن طارق: ثقة يُغرب، التقريب (٦٩٧٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن أبي شيبة (٢١٢٤٩) و(٣٦٥١٢) و(٣٦٥١٣)، وأحمد ٢/ ١٧ و٢٢ و٣٧ ومن طريقه أبو داوود (٣١١٠)، والدارمي (٢٦١٤)، والبخاري ٢/ ٨٢٠ (٢٢٠٣) و(٢٢٠٤)، ومسلم ٣/ ١١٨٦ (١٥٥١)، وابن شبة في أخبار المدينة (٥٢١)، وابن ماجه (٢٤٦٧)، والترمذي (١٣٨٣)، وابن الجارود في المنتقى (٦٦١) و(٦٦٢) و(١١٠١)، وأبو عوانة (٥١٠٠) و(٥١٠١) و(٥١٠٢) و(٥١٠٣) و(٥١٠٤) و(٥١٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٤٦، و٤/ ١١٣، وفي شرح المشكل له (٢٦٧٣)، والدارقطني ٣/ ٣٧ (١٥٣)، والبيهقي ٦/ ١١٣ و١١٥، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري ١/ ٣٦٣ من طرق عن عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، به، الروايات مطولة ومختصرة.
وانظر: جامع الأصول ٢/ ٧١٢ (١٢٠٩)، وتحفة الأشراف ٦/ ١٢٣ (٧٨٠٨)، والتلخيص الحبير ٣/ ١٤١ (١٢٧٩) والإرواء (١٤٧١).

٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ سهلِ بنِ أيوبَ الأهوازيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ بَحْرِ بنِ بَرِّيٍ، ثَنَا هشامُ بنُ يوسفَ الصنعانيُّ، أنا[١] ابنُ جُرَيْجٍ، عنِ ابنِ أبي ذئبٍ، عنِ الحارثِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ[٢] بنِ أبي ذُبَابٍ، عنْ أبي سلمةَ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمروٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ**». لمْ يروِهِ عنِ ابنِ جريجٍ إلا هشامُ بنُ يوسفَ، تَفَرَّدَ به عليُّ بنُ بحرٍ[٣].

---

(١) أي: أنبأنا، وهي من الخطوطة (أ)، وفي المخطوطة (ب) (أخبرنا).

(٢) من هنا إلى قوله (عبد الرحمٰن) سقطت من المخطوطة (ب) وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٣) **حديث منكر غير معروف**، والمحفوظ إنما هو بلفظ: (اللعن)، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني ذكره الحافظ في لسان الميزان (٥٨٦)، وقال: وهو من شيوخ الطبراني، وقد أورد له في معجمه الصغير حديثًا واحدًا غريبًا جدًّا، وله في غرائب مالك، عن عبد العزيز بن يحيى، عن مالك حديث غريب جداً. والحارث بن عبد الرحمٰن: صدوق يهم، التقريب (١٠٣٠). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٠٢٦) وفي الدعاء له (٢٠٩٤) عن أحمد بن سهل بن أيوب، به. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: البزار (١٠٣٧) قال: حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق، قال: حدثني عمر بن حفص المديني، قال: حدثنا الحسن بن عثمان بن عبد الرحمٰن بن عوف، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمٰن، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**الراشي والمرتشي في النار**»، قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمٰن بن عوف إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد قال فيه عمر بن أبي سلمة: عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال ابن أبي ذئب: عن الحارث بن عبد الرحمٰن، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو، وهذا اختلاف في إسناد الحديث فضلًا عن أن الحسن بن عثمان ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٣٠٠ (٢٥٣٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٢٥ (١٠٥) ولم يذكراه

٥٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ زيدِ بنِ الحَريش الأهوازيُّ، ثَنَا أبي، ثَنَا عِمرانُ بنُ عُيينةَ، عنْ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ عروةَ بنِ مُضَرِّسٍ الطائيِّ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**». لمْ يروهِ عنِ ابنِ أبي خالدٍ إلا عمرانُ بنُ عيينةَ[1].

بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبّان في الثقات ٤/ ١٢٣.

يُنظر: كنز العمال (١٥٠٧٧) والضعيفة (٦٨٦٩) وسنن ابن ماجه (٢٣١٣).

على أن الحديث الصحيح روي بغير هذا اللفظ فأخرجه: الطيالسي (٢٢٧٦)، ومن طريقه البيهقي في الصغرى (٤١٩٠)، وعبد الرزاق (١٤٦٦٩)، وابن الجعد (٢٧٦٧)، وابن أبي شيبة (٢١٩٦٦) و(٢٢٠٩٢)، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٩٠ و١٩٤ و٢١٢، وأبو داوود (٣٥٨٢)، وابن ماجه (٢٣١٣)، والترمذي (١٣٣٦) و(١٣٣٧)، وابن الجارود في المنتقى (٥٨٥) و(٥٨٦)، وابن حبان (٥٠٧٦) و(٥٠٧٧)، والطبراني في الدعاء (٢٠٩٣) و(٢٠٩٤) و(٢٠٩٥)، والبيهقي ١٠/ ١٣٨ وفي معرفة السنن والآثار، له (٦٠٤٥) من طرق عن أبي سلمة ابن عبد الرحمٰن، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: (**لعن الله الراشي والمرتشي**).

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ١٧٢ (٧٦٦٥)، وكنز العمال (١٤٤٩٥)، وصحيح الترغيب والترهيب (٢٢١١).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد شاذ**: شيخ الطبراني ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ٤٧ ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وقد روى عنه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٧١، وروى عنه أيضًا سهل بن عبد الله التستري. وروى عن عباس بن الفرج، وأبو حاتم السجستاني، وإسحاق بن ضيف، وعبد الله بن معاوية، فيكون مجهول الحال، **ينظر**: تهذيب الكمال ٥/ ٨٨، وحلية الأولياء ١/ ٣٠٩ و٣/ ٣٣٣ و٦/ ١٧٦. وأبوه: زيد بن الحريش: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ٥٦١ (٢٥٣٧)، وقال عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥١: ربما أخطأ. وقال عنه ابن القطان: مجهول، فتعقبه الحافظ الذهبي، ونقل قول ابن حبان. **انظر**: ميزان الاعتدال: (٣٩٨). وعمران بن عيينة: قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب (٥١٦٤): صدوق

٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ الخضرِ الَمرْوزيُّ، ببغدادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدةَ المروزيُّ، ثَنَا أبو معاذٍ النحْويُّ الفضلُ بنُ خالدٍ، ثَنَا أبو حمزةَ

له أوهام، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن قانع في معجم الصحابة (٧٨٣) والمصنف في المعجم الكبير ١٧/ ١٥٤ (٣٩٥) وفي المعجم الأوسط (٢٢٠٦) عن أحمد بن زيد بن الحريش، به. **وأخرجه**: الصيداوي في المعجم (٢٦٠) قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد ببغداد، قال: حدثنا عبدوس بن بشر، قال: حدثنا عمران بن عيينة، به. **وأخرجه**: ابن الأبار في المعجم في شيوخ القاضي الصدفي (٩٨) من طريق جعفر بن محمد السوسي، عن زيد بن الحريش، به. قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٤٩٩ (١٨٠٢٨): رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح غير زيد بن الحريش وهو ثقة. **وقد روي الحديث صحيحًا من طريق آخر فأخرجهُ** الطيالسي (٢٥٣)، والبخاري ٥/ ٢٢٨٣ (٥٨١٦) و(٥٨١٧)، والبزار في مسنده (١٦٧٩) و(٣٠١٤)، وأبو يعلى (٥١٦٦)، والشاشي في المسند (٥٧٥) و(٥٧٦) و(٥٧٧) والطبراني في الكبير (٩٧٨٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٨٩) والحافظ العراقي في الأربعون العشارية (١٥). من حديث عبد الله بن مسعود. **وأخرجه**: البخاري ٥/ ٢٢٨٣ (٥٨١٨)، وهناد في الزهد (٤٨٣)، والحارث في عواليه (٦٠)، والروياني في مسنده (٥٢٨) و(٥٣٣)، وابن حبان (٥٥٧)، والطبراني في الأوسط (٥٨٩٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٩٧)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري ٣/ ١٥٩٦ و١٥٩٧ و١٥٩٨ من حديث أبي موسى. **وأخرجه**: ابن المبارك في الزهد (٧١٨)، وفي المسند (١٢)، وابن الجعد في مسنده (١٣٧٥)، والبخاري ٥/ ٢٢٨٣ (٥٨١٩) وفي الأدب المفرد له (٣٥٢)، وأبو يعلى (٢٧٧٧)، و(٢٨٨٨)، و(٣٢٧٨)، و(٣٢٨٠)، و(٣٥٥٧) وابن حبان (١٠٥) و(٧٣٤٨)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٧٨) و(٥٤٦٥) و(٨٥٥٦) و(٩٤٠٣)، وابن قدامة المقدسي في المتحابين في الله (٣) و(٤)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري ١/ ٣١٧ و٣١٨، ٣٢٠، والحافظ العراقي (١٥) من حديث أنس، **انظر**: صحيح الجامع (٦٦٨٩) .

السُّكريُّ، عنْ رَقَبَةَ بنِ مَصْقَلَةَ، عنْ سِلْمِ بنِ بشيرٍ، عنْ عبدِ العزيزِ بنِ صُهَيْبٍ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ، عنِ[1] النبيِّ ﷺ قالَ: «**تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**». لَمْ يروهِ عنْ سلمِ بنِ بشيرٍ إلا رقبةُ، تَفَرَّدَ به أبو حمزةَ، واسمُهُ مُحَمَّدُ بنُ ميمونَ[2].

---

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: «أنَّ».

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٣٧ ولم يذكره بجرح ولا تعديل وإنما قال: روايته عند أهل خرسان كثيرة منتشرة. وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٣/ ٤٨٨ وقال أرخه الحاكم في هذه السنة يعني وفيات سنة (٣١٥). وله ترجمة في حلية الأولياء ١٠/ ٤٢ عامرة بالزهد وإجابة الدعوة. ومحمد بن عبدة: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ١٧ (٧٧) ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وترجم له الحافظ في تهذيب التهذيب ٣٠/ ٣٢١ وأحاله على ترجمة محمد بن الحكم ٣٠/ ١٢٤. وأبو معاذ النحوي: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٥، وقال: مات سنة (٢١١)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٦١ (٣٥١) ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وقال عنه الذهبي في المقتنى (٥٨٤٧): لا يعرف. **وانظر**: بغية الوعاة (١٩٠٣). وأبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون. وهو كبقية رجال الإسناد ثقة.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٢٠٢٨) عن أحمد بن الخضر، به. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٠٠٦) ومن طريقه الدينوري في المجالسة (٢٩٩)، وعبد الرزاق (٧٥٩٨)، وابن الجعد (١٤٢٥)، وابن أبي شيبة (٨٩١٣)، وأحمد ٣/ ٩٩ و٢١٥ و٢٢٩ و٢٤٣ و٢٥٨ و٢٨١، والدارمي (١٦٩٦)، والبخاري ٢/ ٦٧٨ (١٨٢٣)، ومسلم ٢/ ٧٧٠ (١٠٥٩)، وابن ماجه (١٦٩٢)، والترمذي (٧٠٨)، والنسائي ٢/ ٤٤٨ وفي الكبرى (٢٤٥٦)، وابن الجارود في المنتقى (٣٨٣)، وأبو يعلى (٢٨٤٨) و(٣١٣٠) و(٣١٥٠) و(٣٩٠٠) و(٣٩٠١) و(٣٩٢٢) و(٣٩٣٥)، وابن خزيمة (١٩٣٧)، وأبو عوانة (٢٧٣٧) و(٢٧٣٨) و(٢٧٣٩) و(٢٧٤٠) و(٢٧٤١) و(٢٧٤٢) و(٢٧٤٣)، وابن حبان (٣٤٦٦)، وابن منده في فوائده

٦١ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ يحيى بنِ أبي العباسِ الخَوَارِزْميُّ، ببغدادَ، سنةَ سبعٍ وثمانينَ ومائتينَ، ثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي ثابتٍ المدينيُّ، ثَنَا أبي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ حسينٍ[1]، عنْ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ عليٍّ، عنْ أبيه ـ ﷺ ـ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**». لا يُروى هذا الحَديثُ عنِ الحسينِ بنِ عليٍّ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ سليمانُ، ولا[2] كتبناهُ إلا عنْ هذا الشيخِ[3].

---

(٤٨)، وتمّام في فوائده (١٠٨٥) و(١١٥٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٤٦١) و(٢٤٦٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٧٧)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦ وفي فضائل الأوقات: ٢٩١، وفي شعب الإيمان له (٣٩٠٨)، والسلفي في مشيخة ابن الحطاب (٥١) من طرق عن أنس بن مالك، به.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٣٦١ (٤٥٢٩)، وكنز العمال (٢٣٩٦٦)، والجامع الصغير (٥٢٥٤)، ومشكاة المصابيح (١٩٨٢) وسيأتي الحديث (٢٥٣).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (الحسين).

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (وما). ولعل ما أثبتناه هو الصواب لأن (ما) النافية تدخل على غير العاقل.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: نقل الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٤ عن الدارقطني قوله: لا يحتج به، **وانظر**: الضعفاء والمتروكين ١/ ٩٢. وسليمان بن عبد العزيز لم أقف على ترجمة له. وعبد العزيز بن أبي ثابت: هو عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز، متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه فاشتد خطؤه، التقريب (٤١١٤).

تخريج الحديث: تقدم برقم (٢٢). وتقدم التعليق عليه وأزيد هنا: قال إسحاق بن راهويه: طلب العلم واجب، ولم يصح فيه الخبر إلا أن معناه أنه يلزمه طلب علم ما يحتاج إليه من وضوئه وصلاته وزكاته إن كان له

٦٢ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ عبدِ الملكِ المؤدبُ[١] أبو الشَّمَقْمق، بقصرِ ابنِ هبيرةَ، ثَنَا حامدُ بنُ يحيى البلخيُّ، ثَنَا سفيانُ بنُ عيينةَ، عنْ سُعَيْرِ بنِ الخِمْسِ، عنْ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**عَشَرَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَنَّةِ: أبو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، [وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ]**[٢]**، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ [بْنُ**

مال، وكذلك الحج وغيره. قال: وما وجب عليه من ذلك لم يستأذن أبويه في الخروج إليه، وما كان فضيلة لم يخرج إليه حتى يستأذن أبويه. قال أبو عمر: يريد إسحاق ـ والله أعلم ـ إن الحديث في وجوب طلب العلم في أسانيده مقال لأهل العلم بالنقل، ولكن معناه صحيح عندهم. وإن كانوا قد اختلفوا فيه اختلافًا متقاربًا على ما نذكره هٰهنا إن شاء الله تعالى. وعن ابن وهب، قال: سئل مالك عن طلب العلم أهو فريضة على الناس؟ فقال: لا، ولكن يطلب من المرء ما ينتفع به في دينه. (عن الحسن بن الربيع، قال: سألت ابن المبارك، قلت: قول النبي ﷺ: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**»؟ قال: ليس هو الذي يطلبونه، ولكن فريضة على من وقع في شيء من أمر دينه أن يسأل عنه حتى يعلمه». وعن محمد بن معاوية الحضرمي، قال: سئل مالك بن أنس ـ وأنا أسمع ـ عن الحديث الذي يذكر فيه: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**»، فقال: ما أحسن طلب العلم فأما فريضة فلا. وأحمد بن محمد بن رشدين، قال: سمعت أحمد بن صالح، وسئل: عما جاء في طلب العلم فريضة على كل مسلم، فقال أحمد: معناه عندي: إذا قام به قوم سقط عن الباقين، مثل الجهاد. **ينظر**: جامع بيان العلم وفضله (٢٣) و(٢٤) و(٢٥) و(٢٧)، وانظر تخريج مشكلة الفقر (صفحة ٤٨ ـ صفحة ٦٢)، والحديث تقدم (٢٢).

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (أبو الشمقمق المؤدب).

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

زَيْدٍ][1] فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَأبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ» ﷺ[2]. لَمْ يروهِ عنْ حبيبٍ، عنِ ابنِ عمرَ إلا سعيرُ بنُ الخمسِ[3]، ولا عنْ سعيرٍ إلا سفيانُ، تَفَرَّدَ به حامدُ بنُ يحيى[4].

---

(١) ما بين المعكوفتين سقطت من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء بعدها في المخطوطة (ب): (أجمعين)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن الخمس) سقطت من المخطوطة (ب)، وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه الدارقطني: لا بأس به، تاريخ بغداد ٤/ ٩٧. وحامد بن يحيى البلخي: ثقة حافظ، التقريب (١٠٦٨). وكان أعلم أهل زمانه بحديث سفيان بن عيينة الثقات ٨/ ٢١٨. وسعير بن الخمس: قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال عنه أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج، به. ينظر: الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٣ (١٤١١) وذكره الإمام الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق (١٣٦) وقال عنه: ثقة. ومن طرائف ما يروى في ترجمته ما ذكره ابن حبان في الثقات: كان قد مرض مرضه فغشي عليه، فصيح به، وتوهموا أنه مات، وغسل وكفن، فلما أن وضع على النعش تحرك، فرد إلى منزله، فبرأ وعاش وولد له بعد ذلك مالك بن سعير، ابنه. وباقي رجال الإسناد ثقات. ولكن بقي إثبات سماع حبيب بن أبي ثابت من ابن عمر فقد قال علي بن المديني: لقي ابن عباس وسمع عائشة ولم يثبت سماعه من غيرهما من الصحابة ﷺ. على أن الدارقطني (رحمه الله تعالى) صحح حديثًا في العلل ١٣/ ٢٢١ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر. فالله تعالى أعلم بالصواب.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (٢٢٠١) عن أحمد بن الحسين القصري، به. **وقد روي الحديث صحيحًا من طريقٍ آخر فأخرجه**: الحميدي (٨٤)، وابن أبي شيبة (٣١٩٥٣)، وأحمد ١٨٨/٢ وفي فضائل الصحابة، له (٨٥) و(٨٧) و(٢٥٦) و(٢٥٧)، وأبو داوود (٤٦٥١)

٦٣ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ مُدْرِكٍ أبو حفصٍ، بقصرِ بنِ هُبَيْرَةَ، ثَنَا سليمانُ بنُ أحمدَ الواسطيُّ، ثَنَا أبو خليدٍ عتبةُ بنُ حمادٍ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنِ ثابتِ بنِ ثَوْبانَ، عنِ الحسنِ بنِ الحُرِّ، عنْ ليثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ، عنْ مجاهدٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضيَ اللهُ تعالى عنهُما قالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَعْضِ جَسَدِي، فقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللهِ، كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ**». لمْ يروِهِ عنِ الحسنِ بنِ الحرِّ إلا ابنُ ثوبانَ(١).

و(٤٦٥٢)، وابن ماجه (١٣٣)، والترمذي (٣٧٤٨)، والبزار في مسنده (١٢٧٤)، والنسائي (٨١٩٣) و(٨٢٠٤) و(٨٢٠٩) و(٨٢١٩)، وأبو يعلى (٩٧١)، والشاشي (١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٤) و(١٩٥) و(٢١٠)، وابن حبان (٦٩٩٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٦٩) و(٢٠٠٩) و(٤٣٧٤) و(٧٢٢٢)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس في رؤية الله (١٣)، وابن عساكر في أربعون حديثًا (٧١) من طرق عن سعيد بن زيد حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «**عشرة في الجنة أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان في الجنة والزبير في الجنة وطلحة وعبد الرحمٰن وأبو عبيدة بن عبد الله** - يعني ابن الجراح - **وسعد بن أبي وقاص**»، فعد هؤلاء التسعة فقال القوم: ننشدك بالله يا أبا الأعور أنت العاشر؟ قال: إذ ناشدتموني بالله، أبو الأعور في الجنة، رواية فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل.

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٥٥٧ (٦٣٧٠)، وكنز العمال (٣٣١٠٥) وانظر سنن الترمذي (٣٧٤٨) (تحقيق الألباني).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٩٦: ثقة. وسليمان بن أحمد الواسطي قال عنه صالح بن محمد البغدادي: كذاب، ومرة: يتهم في الحديث، وضعفه النسائي. وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ٢٩٢: وهو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه. وعتبة بن حماد: صدوق، التقريب (٤٤٢٨). وعبد الرحمٰن بن ثابت بن

ثوبان: صدوق يخطئ، التقريب (٣٨٢٠). والحسن بن الحر: ثقة نبيل، التقريب (١٠١٩). وليث بن أبي سليم: صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، التقريب (٥٦٨٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في مسند الشاميين (١٦٥) من أحمد بن الحسين. به (مقرونًا) بإسناد آخر. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٤٣٠٤)، وأحمد ٢/ ٤١، وهناد في الزهد (٥٠٠)، وابن ماجه (٤١١٤)، والترمذي (٢٣٣٣)، وابن أبي الدنيا في قِصر الأمل (١)، والروياني في مسند الصحابة (١٤١٧)، والآجري في الغرباء (١٨) و(١٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٥٣٧)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٥)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٣١٣، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٥٤٣) و(١٠٥٤٦)، وفي الزهد الكبير (٤٦٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٤٤)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٩٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ١٤٦ و٢٠٠ و٢٣٣ و٢٣٤ ٦٣/ ١٢١، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري ٣/ ١٦٦٠ و١٦٦٢ من طريق ليث بن أبي سليم، به. وهناك متابعات لليث بن أبي سليم فأخرجه الآجري في الغرباء (٢٠) قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي، قال: حدثنا ابن أبي بزة مؤذن المسجد الحرام، قال: حدثنا مالك بن سعير، قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر، به. إلا أن هذا الإسناد ضعيف فيه ابن أبي بزة ضعفه أبو حاتم الرازي، **ينظر**: الجرح والتعديل ٢/ ٧١ (١٢٩). **وأخرجه**: الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (٨) قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن موسى بن إسحاق الأنصاري إملاءً من كتابه، قال: حدثنا يحيى بن يونس بن يحيى الشيرازي، قال :حدثنا أبو سمرة ـ واسمه: أحمد بن سَلْم السُّوَائي ـ، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب السِخْتِياني، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: «أخذ رسول الله ﷺ ذات يوم ببعض جسدي، فقال: **يا عبد الله، كن في الدنيا كأنك غريب، وكأنك عابر سبيل، واعدد نفسك من أهل القبور**»، قال مجاهد: ثم أقبل عليّ ابن عمر، فقال: يا مجاهد، إذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح، وإذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وخذ من صحتك لسقمك، ومن حياتك لموتك،

٦٤ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ نُبَيْطِ بنِ شُرَيطٍ الأَشْجَعِيُّ، صاحبُ رسولِ اللهِ ﷺ بمصرَ في جيزتها، حَدَّثَنِي أبي إسحاقُ، عنْ أبيه إبراهيمَ، عنْ أبيهِ نُبَيْطِ بنِ شُرَيطٍ رضي اللهُ تعالى عنهُ قالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ**»[1].

فإنك لا تدري ما اسمك غدًا. قال أبو عبد الله أحمد بن موسى: قال لنا يحيى بن موسى: هكذا في كتابي: (عن أيوب السِخْتِياني عن مجاهد). وهذا حديث غريب من حديث أبي بكر أيوب بن أبي تميمة السِخْتِياني ـ واسم أبي تميمة: كيسان ـ عن مجاهد بن جَبْر عن ابن عمر، تفرد به أبو سمرة أحمد بن سَلْم السُوَائي ـ وهو أخو جُنادة بن سلم ـ عن حماد بن زيد عنه. وأخرجه: القضاعي في مسند الشهاب (٦٤٤) قال: أخبرنا عبد الرحمٰن بن عمر الصفار، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد، قال: حدثنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل، قال: حدثنا مؤمل بن إهاب، قال: حدثنا مالك بن سعير، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: **«أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل وعد نفسك في أصحاب القبور»**.

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٢٩٣ (١٨٥)، وكنز العمال (٦١٢٧) و(٦٢٩٩)، والجامع الصغير (٨٧٠٨).

أما المروي بالأسانيد الصحيحة فهو ما أخرجه: البخاري ٥/ ٢٣٥٨ (٦٠٥٣)، وابن أبي عاصم في الزهد (١٨٥)، وابن حبان (٦٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٤٧٠)، والبيهقي ٣/ ٣٦٩ وفي شعب الإيمان (١٠٢٤٥) من طرق عن الطفاوي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما، به. **وانظر السلسلة الصحيحة** (١١٥٧).

(١) **حديث صحيح**، وهذا إسناد موضوع: شيخ الطبراني ساقط ذو أوابد، وكذبه الذهبي فهو كذاب، ونسخته التي رواها عن أبيه عن جده موضع نقد ودليل عند النقاد في اتهامه بالوضع، **ينظر**: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٤١، والميزان ١/ ٨٢، وقانون الموضوعات (٢٣٤). وفي تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤١ وفي هذا العام يعني ـ ٢٨٧ ـ مات صاحب نسخة نُبَيط بن شُرَيط التي افتعلها

٦٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ نُبَيْطِ بنِ شُرَيطٍ، حَدَّثَنِي أبي إسحاقُ، عنْ أبيهِ إبراهيمَ، عنْ أبيهِ نُبَيْطِ بنِ شُرَيطٍ[1] قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«اللهمَّ باركْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسِهَا»**[2].

أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط الأشجعي الكوفي بمصر وكان يدَّعي أنه ولد سنة سبعين ومائة كذاب. وأما أبوه إسحاق بن إبراهيم، وجده إبراهيم بن نبيط فلم أقف على ترجمة لهما.

تخريج الحديث: أخرجه: المهرواني في الفوائد المنتخبة (٣٢) من طريق الطبراني، **وروي الحديث من غير هذا الطريق بإسنادين صحيحين فالأول ما أخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٥٤٣٢)، وأحمد ٣/ ٣٤٤ و٣٦٠، وعبد بن حميد (١٠٨٣) و(١٠٩٠)، والبخاري ٥/ ٢٢٤١ (٥٦٧٥) وفي الأدب المفرد (٢٢٤) و(٣٠٤)، والترمذي (١٩٧٠)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٨١)، وأبو يعلى (٢٠٤٠)، وابن حبان (٣٣٧٩)، والطبراني في الأوسط (٩٠١٥) و(٩٠٤٤)، والدينوري في المجالسة (٣١٧٨)، والدارقطني في السنن ٣/ ٢٨ (١٠١)، والحاكم ٢/ ٥٧، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨)، وتمّام في فوائده (١٧٢٤)، والبيهقي في الكبرى ١٠/ ٢٤٢ وفي شعب الإيمان له (٣٤٩٥) و(٣٤٩٦) و(١٠٧١٣) من حديث جابر. **وأخرجه**: ابن المبارك في البر والصلة (٣٠٥) و(٣٠٦)، والطيالسي ـ دار هجر ـ (٤١٩)، وأحمد ٥/ ٣٩٧ و٣٩٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٣٣)، ومسلم ٢/ ٦٩٧ (١٠٠٥)، وأبو داوود (٤٩٤٩)، وابن حبان (٣٣٧٨)، وأبو حيان في الأمثال (٣٥)، والدينوري (٣١٧٩)، وأبو الحسين البغدادي في حديث شعبة (٧٧)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٢٥٥)، والبيهقي في الكبرى ٤/ ١٨٨، وفي شعب الإيمان له (٣٣٣٠) من حديث حذيفة.

وانظر: جامع الأصول ١/ ٤٢٧ (٢٣٤)، وكنز العمال (١٦٣١٦)، وصحيح الجامع (٤٥٥٥)، ومشكاة المصابيح (١٨٩٣)، وانظر الحديث (٦٧٣).

(١) جاء في المطبوع وكذلك المخطوطة (ب): (وبه قال رسول الله ﷺ) من غير ذكر الإسناد كاملاً، وما أثبتناه هو من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح دون قوله: «يوم خميسها»**: أما إسناد الحديث فقد تقدم الكلام عليه وهتك ستره.

تخريج الحديث: أخرجه: القضاعي في مسند الشهاب (١٤٩٤)، وأبو الفيض الفاداني في العجالة في الأحاديث المسلسلة: ٦٦. من طريق الطبراني، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ١٠٤ (٦٢٢٢): فيه جماعة لم أعرفهم. **وروي الحديث من غير هذا الوجه فأخرجه**: القضاعي في مسند الشهاب (١٤٩٢) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥١٣) من طريق الدارقطني، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثتنا زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيها، عن جدها، عن عبد الله بن عباس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها**». ورواية ابن الجوزي على الجادة أعني بدون عبارة «**خميسها**». نقل ابن الجوزي في العلل المتناهية عقب (١١١١) عن الخطيب أنه قال: عبد الصمد قد ضعفوه. **وانظر**: الضعفاء والمتروكين له (١٩٣٩). وقال الذهبي في الميزان (٥٠٧٨): يروي مناكير عن جده محمد بن إبراهيم الإمام. **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير (١٠٦٩٧) قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي، قال: حدثنا شعيث بن محرز، قال: حدثنا عوين بن عمرو القيسي، عن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده عن النبي ﷺ قال: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها**». وهذا فيه عوين بن عمرو ذكره العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٤٢٢ وقال في حقه: لا يتابع عليه. وجعفر بن سليمان ترجم له الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ونقل عن الناس مدحًا عظيمًا له. ولكن لم أر أقوال النقاد المحدثين فيه، **ينظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١٥/ ٢٣٨. وقد سئل أبو زرعة عن هذه الزيادة فقال: هي مفتعلة، **ينظر**: التلخيص الحبير ٤/ ٢٦١، ونظم المتناثر: ١٨٥. **وأصل الحديث صحيح، فقد أخرجه**: أبو حنيفة في المسند: ٢٧١، والطيالسي (١٢٤٦)، وسعيد بن منصور (٢٣٨٢)، وابن الجعد (١٦٩٦) و(٢٤٦٤)، وابن أبي شيبة (٣٣٦١٩)، وأحمد ٣/ ٤١٧ و٤٢١ و٤٣٢ و٣٨٤ و٣٩٠، والدارمي (٢٤٣٥)، وأبو داوود (٢٦٠٨)، وابن ماجه (٢٢٣٦)، والترمذي (١٢١٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٠٢)، والنسائي في الكبرى (٨٨٣٣)، والمحاملي في أماليه (٣٣١) وابن حبان (٢٤٥٤) و(٤٧٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٢٧٥) و(٧٢٧٦) و(٧٢٧٧) وفي المعجم الأوسط (٦٨٨٣) والإسماعيلي في معجم الشيوخ

٦٦ ـ وبهِ قالَ: قالَ[١] رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**»[٢].

٦٧ ـ وبهِ قالَ: قالَ[٣] رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**»[٤].

---

(٩٤)، وتمّام في مسند المقلين (١٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٩٣)، والبيهقي ٩/ ١٥١، ودلائل النبوة (٢٤٧٣) وابن الأبار في المعجم في أصحاب القاضي الصدفي: (٩٧). من طرق عن يعلى بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي، عن النبي ﷺ قال: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها**».

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ١٥ (٢٩٩٢)، وكنز العمال (٣٥٢٠٢) سنن ابن ماجه (٢٢٣٨)، (٢٢٣٧) وانظر حديث (٢٦٥)، (٣٠٨).

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وكذا في المطبوع: (وبه قال رسول الله ﷺ).

(٢) **حديث صحيح، وينظر التعليق على الإسناد السابق.**

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢١٥) بالإسناد أعلاه، ومن طريقه أبي الفيض الفاداني في العجالة في الأحاديث المسلسلة: ٦٦. **وروي الحديث عن عدد من الصحابة أشهرها حديث أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ .فأخرجه:** أحمد ١/ ٦١ و٧٠، والبخاري ١/ ١٧٢ (٤٣٩)، ومسلم ١/ ٣٧٨ (٥٣٣)، و٤/ ٢٢٨٧ (٥٣٣)، والدارمي (١٣٩٢)، ومن طريقه السخاوي في البلدانيات (٤٩)، وابن ماجه (٧٣٦)، والبزار في المسند (٣٨٥)، وابن خزيمة (١٢٩١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٥٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١١٧٤) و(١١٧٥)، والبيهقي ٢/ ٤٣٧ و٦/ ١٦٧ وفي شعب الإيمان له (٢٩٣٦) من طرق عن عثمان بن عفان ﷺ بنحو المتن أعلاه. **وانظر لتمام التخريج: كنز العمال (٢٠٧٢٨) وما بعده، وانظر الحديث (١١٥٩).**

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وكذا في المطبوع: (وبه قال ﷺ).

(٤) **حديث صحيح متواتر، وينظر ما سبق.**

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في جزء من كذب عليَّ (١٦٨) ومن طريقه أبو الفيض الفاداني في العجالة في الأحاديث المسلسلة: ٦٦. وهذا الحديث من الأحاديث المتواترة عن النبي ﷺ وهو ما يطلق عليه (قطعية الثبوت). وقد ألف فيه الطبراني الحافظ جزء ساق فيه أحاديث (٦٠) صحابيًا، وبلغت عدد أسانيده (١٧٨) إسناداً. **وقال الحافظ العراقي في التقييد والإيضاح: ٢٦٦ وذكر بعض الحفاظ**: أنه رواه عنه ﷺ اثنان وستون نفسًا من الصحابة وفيهم العشرة المشهود لهم بالجنة. قال: وليس في الدنيا حديث اجتمع على روايته العشرة غيره ولا يعرف حديث يروى عن أكثر من ستين نفسًا من الصحابة عن رسول الله ﷺ إلا هذا الحديث الواحد.

أقول وبالله التوفيق: أراد الحافظ العراقي أسكنه الله أعلى الجنان بـــــ (بعض الحفاظ) ابن الجوزي (رحمه الله تعالى)، نص على ذلك الأبناسي في الشذا الفياح ٢/٤٤٢، **وانظر**: الموضوعات لابن الجوزي ١/ ٦٥. وقال السخاوي في الغاية في شرح الهداية: ١٣٩ وقد نقل النووي: أنه جاء عن مائتين من الصحابة قلت: ـ القائل السخاوي ـ: ومنهم العشرة المشهود لهم بالجنة، فمن الصحاح علي، والزبير، ومن الحسان: طلحة، وسعد، وسعيد، وأبي عبيدة، ومن الضعيف المتماسك: طريق عثمان، وبقيتها ضعيف، أو ساقط. وبعد هذا النقل عن هؤلاء الأئمة العظام ينجلي لنا بوضوح أن الإطناب في تخريج هذا الحديث إنما هو تسويد صفحات، **ولكن لا بد من تخرج ما اتفق عليه الشيخان وشاركهما أصحاب الكتب الستة، فقد أخرجه**: البخاري ١/ ٥٢ (١٠٦)، ومسلم ١/ ١٠ (١)، والنسائي في الكبرى (٥٩١١) من حديث علي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: **(لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار). وأخرجه**: البخاري ١/ ٥٢ (١٠٧)، وأبو داوود (٣٦٥٣)، وابن ماجه (٣٦)، والنسائي (٥٩١٢) من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه قال: قلت للزبير: إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث فلان وفلان؟ قال: أما إني لم أفارقه، ولكن سمعته يقول: **(من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار). وأخرجه**: البخاري ١/ ٤٣٤ (١٢٢٩) ومسلم ١/ ١٠ (٤) من حديث عن المغيرة ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«إن كذبًا عليَّ ليس ككذب على أحد، من كذب عليَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»**.

٦٨ - **وبهِ قالَ:** قالَ[١] رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَتَرَ حُرْمَةَ مُؤْمِنٍ سَتَرَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

٦٩ - **وبهِ**[٣] قالَ: قالَ[٤] رسولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا وُلِدَ لِلرَّجُلِ ابنةٌ

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٦٠٩ (٨٢٠٠)، وكنز العمال (٨٢٣٨) وصحيح الجامع (٦٥١٩) وانظر حديث (٩٢٤).

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وكذا في المطبوع: (وبه: قال رسول الله ﷺ).

(٢) الحديث (لا يصح)، والإسناد كسابقه.
تخريج الحديث: أخرجه: المهرواني في الفوائد المنتخبة (١٧١) وأبي الفيض الفاداني في العجالة في الأحاديث المسلسلة: ٦٦ من طريق الطبراني. وفي رواية أبي الفيض: (مؤمنة). قال الهيثمي في المجمع ٦/ ٣٧٢ (١٠٤٧٧): فيه من لم أعرفهم. **وروي الحديث صحيحاً بنحوه فأخرجه:** ابن أبي شيبة (٢٦٥٦٦) و(٢٦٥٦٧)، وأحمد ٢/ ٢٥٣ و٥١٤، وهناد في الزهد (١٤٠٥)، ومسلم ٤/ ٢٠٧٤ (٢٦٩٩)، وابن ماجه (٢٢٥) و(٢٥٤٤)، والترمذي (١٤٢٥) و(٢٩٤٥)، والنسائي في الكبرى (٧٢٨٥) و(٧٢٨٦) و(٧٢٨٧) و(٧٢٨٨)، وابن الجارود في المنتقى (٨٠٢)، وابن حبان (٥٣٤)، والحاكم ٤/ ٤٣٥، وتمّام في فوائده (١٠٢١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٧٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٦٩٥) و(٩٦٥٢) و(١١٢٥٠)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (٨٢) و(٨٣)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس في رؤية الله عز وجل (٦٤٧) و(٦٧٥) من طرق عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وجاء فيه: (**ومن ستر على مسلم في الدنيا ستره في الآخرة**)، وفي بعض الروايات: «**في الدنيا والآخرة**».
يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٧٤٣ (٩٤٣٩) وكنز العمال (٤٣٥٦٠) ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤٦، والفوائد المنتخبة (١٧١).

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وفي المخطوطة (ب)، وكذلك في المطبوع جاء هذا الحديث بعد حديث «**الحرب خدعة**».

(٤) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وكذا في المطبوع: (وبه: قال رسول الله ﷺ).

بَعَثَ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ][(١)] مَلائِكَةً يَقُولُونَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، يَكْتَنِفُونَهَا بِأَجْنِحَتِهِمْ، وَيَمْسَحُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِهَا، وَيَقُولُونَ: ضَعِيفَةٌ خَرَجَتْ مِنْ ضَعِيفٍ[(٢)]، الْقَيِّمُ[(٣)] عَلَيْهَا مُعَانٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[(٤)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المطبوع (ضعيفة)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) القيم: أي القائم على أمرها وما تحتاج إليه. **انظر**: المطبوع ١/ ٧٢.

(٤) **الحديث لا يصح**، والإسناد كسابقه.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو الفيض الفاداني في العجالة في الأحاديث المسلسلة: ٦٦ من طريق المصنف. قال الهيثمي في المجمع ٨/ ٢٨٥ (١٣٤٨٤): فيه من لم أعرفهم. **وللحديث طريق آخر فأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٣١٠١) قال: حدثنا بكر، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان المصري، قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن زياد الرصاصي، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا ولدت الجارية بعث الله عز وجل إليها ملكًا يزف البركة زفًا، يقول: ضعيفة خرجت من ضعيف، القيم عليها معان إلى يوم القيامة. وإذا ولد الغلام بعث الله إليه ملكان من السماء، فقبل بين عينيه، وقال: الله يقرئك السلام**». لم يروه عن شعبة إلا عبد الرحمٰن، تفرد به عبد الله. قال الهيثمي في المجمع ٨/ ٣٨٥ (١٣٤٨٣): رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه بكر لم ينسبه عن عبد الله بن سليمان المصري ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات.

أقول وبالله التوفيق: أما بكر فهو ابن سهل فقد جاء مصرحًا باسمه في حديث (٣٠٧٣) (الطبراني ـ الأوسط) وما بعده. وقد ترجم له الحافظ في لسان الميزان (١٩٥) فاختلف في الحكم عليه فقال في صدر الترجمة: وهو مقارب الحال. وقال بعدها: ومن وضعه... ثم ذكر حديثًا. ونقل عن مسلمة بن القاسم أنه قال: تكلم الناس فيه ووضعوه. فمن كان هذه حاله فكيف يكون مقارب الحال؟ والأمر يحتاج إلى مزيد دراسة والله تعالى أعلم، **وانظر** الموضوعات ٢/ ٢٧٦، اللآلئ ٢/ ٤٤٩ .

٧٠ ـ **وبهِ قالَ:** قالَ[١] رسولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَرْبُ خُدْعَةٌ**»[٢]. لا تُروى هذه الأحاديثُ عنْ نبيطٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بها ولدُهُ عنهُ.

٧١ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعيُّ القاضي الكوفيُّ، ثَنَا مِسعرُ بنُ الحجاجِ النَّهْديُّ، ثَنَا شَريكٌ، عنْ أبي إسحاقَ، عنِ الحارثِ، عنْ عليٍّ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ عزَّ وجلَّ**[٣]: **اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لا يَجِدُ نَاصِرًا غَيْرِي**». لمْ يروِهِ عنْ أبي إسحاقَ إلا شريكٌ، تَفَرَّدَ به مسعرٌ[٤].

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وكذا في المطبوع: (وبه: قال رسول الله ﷺ).

(٢) **حديث صحيح متواتر**، والإسناد كسابقه. وقد تقدم برقم (٢٣)، **فلينظر تخريجه هناك.**

(٣) جاء في المطبوع وفي المخطوطة (ب): (تعالى)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث ضعيف جداً**، وإسناده هالك: شيخ الطبراني: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٢/ ٢٨٠ وذكر له شيخين، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. ومسعر بن الحجاج لم أقف على ترجمة له، قال الهيثمي في المجمع ٤/ ٣٧٢ (٧٠٦٦): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه مسعر بن الحجاج النهدي، كذا هو في الطبراني، ولم أجد إلا مسعر ـ في المطبوع مسعرًا خطأ ـ بن يحيى النهدي، ضعفه الذهبي بخبر ذكره له والله أعلم. وشريك بن عبد الله الكوفي قال عنه الحافظ في التقريب (٢٧٨٧) صدوق يخطىء كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع. والحارث هو ابن عبد الله الأعور كذاب، **ينظر**: الجرح والتعديل ٣/ ٧٨ (٣٦٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٠٧)، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١٤٥٢) بالإسناد أعلاه. **وانظر**: السلسلة الضعيفة (٢٣٩٢)، ضعيف الترغيب والترهيب (١٣٥١).

٧٢ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ سهلِ بنِ الوليدِ السُّكَّرِيُّ الأهوازيُّ، أبو غسانَ، ثَنَا خالدُ بنُ يوسفَ بنِ خالدٍ السَّمْتِيُّ، ثَنَا أبي، عنْ زيادِ بنِ سعدٍ، عنْ سُمَيٍّ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: «**لا تَحِلُّ اللُّقَطَةُ، مَنِ الْتَقَطَ شَيْئًا فَلْيُعَرِّفْهُ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَلْيَرُدَّهَا**[١] **إِلَيْهِ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهَا، فَإِنْ جَاءَ فَلْيُخَيِّرْهُ بَيْنَ الأَجْرِ وَبَيْنَ الَّذِي لَهُ**». لَمْ يروهِ عنْ زيادِ بنِ سعدٍ إلا يوسفُ بنُ خالدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُهُ عَنْهُ[٢].

---

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: «**فليؤدها**».

(٢) **حديث ضعيف بهذا اللفظ، وهذا إسناد ضعيف جدًا**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٢٢ (١٢٠): (حدث عن: خالد بن يوسف بن خالد السمتي، ويزيد بن حكيم العسكري، والجراح بن مخلد، ومعمر بن سهل العسكري، وكثير بن يحيى صاحب البصري، وسليمان بن داوود المقرئ. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وأكثر عنه. ترجمه السمعاني، ولم يحك فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: الأنساب (٣/ ٢٦٧)، تهذيب الكمال (٤/ ٥١٦). قلت: (مجهول الحال) وإكثار الطبراني عنه يرفع من جهالة عينه) انتهى. وقد عده المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٥١٦ ضمن تلاميذ الجراح بن مخلد العجلي. وخالد بن يوسف: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٢٦، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٤٨٨): أما أبوه فهالك، وأما هو ضعيف. وأبوه يوسف بن خالد: قال يحيى بن معين: وغمزوا يوسف بكذب، وقال الإمام البخاري: سكتوا عنه، **ينظر**: التاريخ الصغير ٢/ ٢٢٤ وقال عنه أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، ضعيف الحديث، اضرب على حديثه... **ينظر**: الجرح والتعديل ٩/ ٢٢١ (٩٢٧). وزياد بن سعد: لم أقف على ترجمة له، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٠٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الدارقطني ٤/ ١٨٢ (٣٥) من طريق خالد بن يوسف، عن

٧٣ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ الكريمِ الزَّعْفَرَانيُّ العَسْكَريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنِ عمرَ بنِ يَزيدَ الأصبهانيُّ[١]، ثَنَا يعقوبُ أبو عمروٍ، صاحبُ الهَرَوِي، ثَنَا صالحُ بنُ رستمٍ أبو عامرٍ الخَزَّازُ، عنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهما قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَافِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ لا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ». لمْ يروِهِ عنْ أبي عامرٍ إلا يعقوبُ أبو عمروٍ[٢] البصريُّ، تَفَرَّدَ به عبدُ اللهِ بنُ عمرَ[٣].

أبيه، به. **وفي الباب حديث صحيح فأخرجه**: أحمد ٤/١١٦ و٥/١٩٣، والبخاري ١/٤٦ (٩١) و٢/٨٣٦ (٢٢٤٣) و٢/٨٥٦ (٢٢٩٦) و(٢٢٩٧)، ومسلم ٣/١٣٤٦ (١٧٢٢)، وأبو داوود (١٧٠٦) و(١٧٠٨) و(١٧٠٩)، وابن ماجه (٢٥٠٤) و(٢٥٠٧)، والترمذي (١٣٧٢) و(١٣٧٣)، والنسائي ٥/٤٦ وفي الكبرى (٥٨١١) ـ (٥٨١٧) من طريق عن زيد بن خالد الجهني قال: «سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال: **عرفها سنة فإن اعترفت فأدّها وإلا فاعرف عفاصها ووكاءها وعددها وإلا فكلها فإن اعترفت فأدّها**»، رواية أحمد. الروايات مطولة ومختصرة، **وانظر السلسلة الضعيفة (٦٣٣٧)**.

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (رسته)، وفي المطبوع (أخو رسته) ولعله هو الصواب، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/١١١ (٥٠٦) أخو رسته، ولم يذكره بجرح ولا تعديل. **وانظر كذلك**: السير ١٢/٢٤٣.

(٢) سقطت (أبو عمرو) من المخطوطة (أ) وكذا من المطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/١١١ (٥٠٦) ولم يذكره بجرح ولا تعديل. ويعقوب بن عمرو: لم أقف له على ترجمة. وصالح بن رستم: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/٤٥٧، والعجلي في الثقات (٧٤٨)، وقال عنه أبو داوود الطيالسي: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث. وقال يحيى بن معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به،

٧٤ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ حمويه أبو سيارٍ[١] التستريُّ البزازُّ، ثَنَا عبدانُ بنُ مُحَمَّدٍ العسكريُّ، ثَنَا يحيى بنُ زكريا بنِ أبي زائدةَ، حَدَّثَنِي داوودُ بنُ أبي هندٍ، عنْ [أبي][٢] عثمانَ النَهْديِّ، عنْ أبي سعيدٍ ﷺ قَالَ: «لَمَّا رَجَعْنَا مِنْ تَبُوكَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: **لا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ وَعَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ**»[٣]. لم يروهِ عنْ داوودَ إلا ابنُ أبي زائدةَ[٤].

الجرح والتعديل ٤/ ٤٠٣ (١٧٦٤) وهو في التقريب (٢٨٦١) صدوق كثير الخطأ. وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١١٢٢٩) عن أحمد بن سهل مقرونًا بعبد الله بن محمد بن عمران. **وأخرجه**: الشافعي (١٩٦) و(١٩٧) و(٧٥٥)، والطيالسي (٢٦٦٤)، وعبد الرزاق (٤٢٧٠)، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢٦ و٣٥٥، وعبد بن حميد (٦٦٢)، والترمذي (٥٤٧)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢١٠ (٣١٦) و(٣١٧) و١/ ٢١١ (٣١٨) و(٣١٩)، و١/ ٢١٢ (٣٢٠) و(٣٢١) و(٣٢٢) و(٣٢٣) و(٣٢٤) و(٣٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٨٥٥) ـ (١٢٨٦٤) وفي الأوسط (٥٩٠٠)، والبيهقي ٣/ ١٣٥، وتمّام في فوائده (١٣٦٤) من طرق عن ابن سيرين، عن ابن عباس، بنحو المتن أعلاه، **انظر**: الإرواء (٥٦٣)، سنن النسائي (١٤٣٥) وانظر الحديث (١٥٣).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في حاشية المخطوطة (ب): (هو أبو سيار قاله الأمير).
(٢) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع وهو عبد الرحمٰن بن مل أبو عثمان النهدي التقريب (٤٠١٧).
(٣) أي: إنهم سيموتون، فتكون قيامة أهل ذلك العصر قد قامت، لأن قيامة كل امرئ موته. **انظر**: المطبوع ١/ ٧٤.
(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٤٢٨ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وعبدان بن محمد: لم أقف على ترجمة له، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٧٥ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ فاتِكٍ التُّسْتَريُّ أبو جعفرٍ[(١)]، ثَنَا يوسفُ

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢١٠) بالإسناد أعلاه، وقد تحرف (عبدان) إلى (عبادن). **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٥٧٦٠)، ومسلم ٤/ ١٦٩٧ (٢٥٣٩)، وابن حبان (٢٩٨٦)، من طرق، عن داوود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، به. **وله شاهد صحيح أخرجه**: معمر في جامعه (٢٠٠٧٤)، والطيالسي (١٥١)، وأحمد ١/ ١٢٩ و١٥٧ وفي فضائل الصحابة له (١٢١٣)، وعبد بن حميد (٨٤)، والبخاري ١/ ٤٥٨ (١٢٩٦) و٤/ ١٨٩١ (٤٦٦٥)، ومسلم ٤/ ٢٠٣٩ (٢٦٤٧)، وأبو داوود (٤٦٩٦)، والترمذي (٣٣٤٤)، والبزار في مسنده (٥٨٢)، والنسائي في الكبرى (١١٦٧٨)، وأبو يعلى في مسنده (٣٧٥) و(٥٨٢)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٤٧٤)، والمحاملي في أماليه (١٣٨)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين ٤/ ٥٩٩ (٥١٤) والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٥)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (١١٨) من طريق أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن علي ﷺ قال: «كنا مع جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله ﷺ فجلس وجلسنا حوله ومعه مخصرة ينكت بها ثم رفع بصره فقال: **ما منكم من نفس منفوسة إلا وقد كتب مقعدها من الجنة والنار إلا قد كتبت شقية أو سعيدة**. فقال القوم: يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان من أهل السعادة فسيصير إلى السعادة ومن كان من أهل الشقوة فسيصير إلى الشقوة؟ فقال رسول الله ﷺ: **بل اعملوا فكل ميسر أما من كان من أهل الشقوة فإنه ييسر لعمل الشقوة وأما من كان من أهل السعادة فإنه ييسر لعمل السعادة**، ثم قرأ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ (الليل: ٥)، إلى قوله: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾» (الليل: ١٠).

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ١١٠ (٧٥٧٩)، وكنز العمال (١٥٥٢). **وانظر** السلسلة الصحيحة (٢٩٠٦).

(١) هكذا في المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (أحمد أبو جعفر ابن فاتك)، وجاء في المطبوع: (أحمد بن جعفر بن فاتك)، ولعل الصواب (أحمد بن نازك) كما هو في الإكمال لابن ماكولا ١/ ٤٣٦، وجاء في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ١٥٠ (١٦١): (أحمد بن فاذك).

بنُ موسى أبو غسانٍ السكريُّ الرازيُّ، ثَنَا عمرو بنُ عبدِ الغفارِ الفَقيميُّ، ثَنَا الأعمشُ، عنْ أبي سفيانَ، عنْ جابرٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ**[(١)] **كُلَّ يَوْمٍ: طِيبِي لأَهْلِكِ فَتَزْدَادُ طِيبًا، فَذَلِكَ الْبَرْدُ الَّذِي يَجِدُهُ النَّاسُ بِسَحَرٍ مِنْ ذَلِكَ**».
لمْ يروهِ عنِ الأعمشِ إلا عمرٌو[(٢)]، تَفَرَّدَ[(٣)] به أبو غسانٍ[(٤)].

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): «**كل يوم للجنة**»، وكذلك في المطبوع.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بعدها: (ابن عبد الغفار).

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بعدها: (يوسف بن موسى).

(٤) **حديث ضعيف جداً، وهذا إسناد تالف جدًا**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٥٠ (١٦١): (أحمد بن فاذك أبو جعفر التستري: حدث عن: يوسف بن موسى التستري، أبي غسان السكري. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين). ترجمه ابن ناصر الدين، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: توضيح المشتبه (١/ ٥١١)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٦٨). قلت: (مجهول)) انتهى. ويوسف بن موسى الرازي: قال عنه أبو حاتم الرازي صدوق، **ينظر**: الجرح والتعديل ٩/ ٢٣١ (٩٧٠). وعمرو بن عبد الغفار الفقيمي: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٧٨ وخالف عامة من ترجم له، فقد قال عنه أبو حاتم ضعيف الحديث متروك الحديث، الجرح والتعديل ٦/ ٢٤٦ (١٣٤٦). وقال العجلي: متروك. تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠١، وقال العقيلي ٣/ ٢٨٦: منكر الحديث. أما المنقول عن ابن عدي من صاحب الترجمة اتهم فيه بوضع الحديث فهذا ليس على إطلاقه بل خصص بما رواه عن أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين. **ينظر**: الكشف الحثيث: ٢٠٢، والكامل ٥/ ١٤٦، ومع هذا فإن الناظر في كتب التراجم سيجد غالب ما استنكره النقاد يرويه عن الأعمش فلتتجنب روايته كذلك

٧٦ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عيسى بنِ السكينِ المَوْصليُّ، ثَنَا الزبيرُ بنُ مُحَمَّدٍ الرُّهاويُّ، ثَنَا قتادةُ بنُ الفضيلِ بنِ قتادةَ[(١)] الرُّهاويُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ أبي عبْلَةَ قالَ: «سَأَلْتُ أَنَس بْنَ مَالِكٍ ﷺ، كَيْفَ أَتَوَضَّأُ؟ فقَالَ: سَأَلْتَنِي كَيْفَ أَتَوَضَّأُ وَلَا تَسْأَلُنِي كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلاثًا ثَلاثًا، وَقَالَ: **بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ**». لم يروهِ عنِ ابنِ أبي عبلةَ إلا قتادةُ، تَفَرَّدَ به الزبيرُ[(٢)].

عنه، والله تعالى أعلم، وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن أبي شيبة ١٣/١٤٧ (١٥٩٥٤)، والحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (ص٥٣٤)، والخطيب في تاريخه ١١/٢١٣ ـ ٢١٤ وفيه زيادات، **وانظر**: مجمع الزوائد ١٠/٧٦ (١٨٧١٨)، وأبو نعيم في صفة الجنة ح (٢٩، ١٩٩) **والسلسلة الضعيفة** (٦٧٥٧).

(١) جاء في المطبوع بعدها: (الحَرَشي) زادها من الأوسط وكتب الرجال.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال عنه: كان ثقة. والزبير بن محمد الرهاوي هو الزبير بن محمد بن الزبير: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/٢٥٨، وترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/٣٥ وجاء في نهاية ترجمته: كانوا أهل بيت علم أبوه وجده، قد روي عنهم الحديث، ولكن هذا لا يعد تعديلًا للراوي فكم من راو روي الحديث عنه بقصد بيان ضعفه. وقتادة بن الفضل هو ابن عبد الله بن قتادة: قال عنه أبو حاتم: شيخ، **ينظر**: الجرح والتعديل ٧/١٣٥ (٧٦٠)، وذكره ابن حبان في الثقات ٩/٢٢. وإبراهيم بن أبي عبلة: ذكره ابن حبان في الثقات ٤/١١، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٥٧١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان في الثقات ٨/٢٥٨، والطبراني في مسند الشاميين (٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/٣٥ من طريق الزبير بن محمد الرهاوي، به.

وقد توبع الزبير وقتادة بن الفضل بحمد الله برواية الطبراني في الأوسط

٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ مابهرامَ الإيذجيُّ أبو عبدِ اللهِ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مرزوقٍ البصريُّ، ثَنَا هانئُ بنُ يحيى السلميُّ، ثَنَا حسنُ[٢] بنُ أبي جعفرٍ الجُفْريُّ، عنْ قتادةَ، عنْ يحيى بنِ وثابٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَمَّا كَلَّمَ اللهُ مُوسَى كَانَ**

---

(٣٠٢). **وللحديث لفظ آخر عن أنس ﷺ فأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٣٣٦٢) قال: حدثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ بن ديزج بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي قال: حدثني جدي لأمي عمر بن أبان بن مفضل المدني قال: «أراني أنس بن مالك الوضوء أخذ ركوة فوضعها عن يساره وصب على يده اليمنى فغسلهما ثلاثًا ثم أدار الركوة على يده اليمنى فتوضأ ثلاثًا ثلاثًا ومسح برأسه ثلاثًا وأخذ ماء جديدًا لسماخه فمسح سماخه فقلت له: قد مسحت أذنك، فقال: يا غلام إنهن من الرأس ليس هن من الوجه، ثم قال: يا غلام هل رأيت وفهمت أم أعيد عليك؟ فقلت: قد كفاني وقد فهمت. قال: فهكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ». لم يرو عمر بن أبان عن أنس غير هذا الحديث. أما الوضوء ثلاثًا ثلاثًا فهذا ثابت من حديث غير واحد من الصحابة، ﷺ أجمعين.

ينظر في تخريجها: جامع الأصول ٧/ ١٥٤ (٥١٤٣)، وكنز العمال (٢٦٨٠١) من حديث عثمان بن عفان، وجامع الأصول ٧/ ١٥٩ (٥١٤٥) من حديث المقدام بن معدي كرب، وجامع الأصول ٧/ ١٦١ (٥١٤٧) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وجامع الأصول ٧/ ١٦١ (٥١٤٨) من حديث عبد الله بن عباس، وجامع الأصول ٧/ ١٦٣ (٥١٤٩) وكنز العمال (٢٦٨٣٧) من حديث الربيع بنت معوذ، وجامع الأصول ٧/ ١٧٣ (٥١٦٨) من حديث ابن عمر، وجامع الأصول ٧/ ٣٠٤ (٥٣٤٥) من حديث علي بن أبي طالب، ﷺ. فالحديث متواتر ولله الحمد والمنة.

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وكذلك في المطبوع: (أبو عبد الله الإيذجي).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (الحسين) وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب) وجاء في حاشيتها: (هو الحسن بن أبي جعفر، قاله الأمير).

يُبْصِرُ دَبِيبَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا فِي اللَّيْلَةِ المظلمة[١] مِنْ مَسِيرَةِ عَشَرَةِ فَرَاسِخَ». لَمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا الحسنُ بنُ أبي[٢] جعفرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ هانئُ بنُ يحيى[٣].

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: «**الظلماء**».
(٢) سقطت (أبي) من المخطوطة (ب).
(٣) **حديث منكر**، (لا يصح ـ الألباني)، وإسناده ضعيف جداً (تالف): شيخ الطبراني: لم أقف له على ترجمة، لكن عده المزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٧٨ ضمن تلامذة محمد بن محمد بن مرزوق، وفي ٢٧/ ٢٣ ضمن تلامذة محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي، وفي ٢٧/ ١٤٤ ضمن تلامذة مالك بن سعد بن عبادة. ومحمد بن مرزوق: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٢٦، وقال ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٩١ ـ ترجمة ابنه محمد بن محمد بن مرزوق ـ: ثقة. وهانئ بن يحيى السلمي قال عنه ابن حبان ٩/ ٢٤٧: يخطئ، وقال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة صدوق، الجرح والتعديل ٩/ ١٠٣ (٤٣٣). والحسن بن أبي جعفر: قال عنه الجوزجاني: ضعيف الحديث واهي الحديث، **ينظر**: أحوال الرجال (١٩١)، وقال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٢٨٨ (٢٥٠٠): منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: لا شيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث كان شيخًا صالحًا، في بعض حديثه إنكار. **ينظر**: الجرح والتعديل ٣/ ٢٩ (١١٨) وهو في التقريب (١٢٢٢) ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن مردويه كما في تفسير ابن كثير ١/ ٧٢٥. وقال ابن كثير عقبه: وهذا حديث غريب وإسناده لا يصح، وإذا صح موقوفًا كان جيدًا.
ينظر: كنز العمال (٣٢٣٨١). وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٥٤٥ لأبي الشيخ في التفسير. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٣٧٣ (١٣٧٧٧): رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسين بن أبي جعفر الجفري وهو متروك.
فائدة: للحَديث ألفاظ أخرى **انظرها** في تاريخ بغداد ٢/ ١٠٩، حلية الأولياء ٦/ ٢١٠، **وانظر**: تنزيه الشريعة ١/ ١٤١، واللآلئ المصنوعة ١/ ٧، ٨٥ والموضوعات ١/ ١٩٣.

٧٨ - حَدَّثَنَا[١] أحمدُ بنُ النضرِ بنِ بحرٍ العَسْكَرِيُّ أبو جعفرٍ، ثَنَا أبو خَيْثَمَةَ مصعبُ بنُ سعيدٍ المِصِّيصيُّ، ثَنَا عيسى بنُ يونسَ، عنْ عوفٍ الأَعْرَابيُّ، عنْ ثمامَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أنَسٍ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا جَوَارٍ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ، وَيَقُلْنَ:

نَحْنُ قَيْنَاتٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَا حَبَّذَا[٢] مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اللهُ يَعْلَمُ أَنَّ قَلْبِيَ يُحِبُّكُمْ**». لم يروهِ عنْ عوفٍ إلا عيسى بنُ يونسَ[٣]، تَفَرَّدَ به مصعبُ بنُ سعيدٍ[٤].

---

(١) جاء بعدها في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (أبو جعفر) وليس في نهاية اسم الراوي، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) كذا أُثبتت من المخطوطة (أ) ومن حاشية المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (فحبذا).

(٣) سقطت (بن يونس) من المخطوطة (ب) وكذلك من المطبوع.

(٤) **حديث صحيح**: وهذا إسناد ضعيف يُعتبر به: شيخ الطبراني أظن أن تحريفًا أو وهمًا وقع باسمه وذلك أن الذي وجدته في كتب التراجم أحمد بن النضر بن بحر العسكري ونص الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٥٦ على أن الطبراني روى عنه وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٨٥ ونقل عن ابن المنادي أنه قال: كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتابًا، فإن كان هو (أعني: ابن بحر) فهذه ترجمته وأما إن كان (ابن موسى) فلم أقف له على ترجمة. ومصعب بن سعيد المصيصي: قال ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (٣٣٣٢): قال ابن عدي: يحدث بالمناكير عن الثقات ويصحف عليهم. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، الجرح والتعديل ٨/ ٣٠٩ (١٤٢٨)، وقال ابن حبان في الثقات ٩/ ١٧٥: ربما أخطأ يعتبر بحديثه إذا حدث عن الثقات، وبيّن السماع في خبره لأنه كان مدلسًا وقد كف في آخر عمره، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٧٩ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ غياثٍ المروزيُّ، ببغدادَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ السِّعْديُّ المروزيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى أبو يحيى المعلمُ المروزيُّ، ثَنَا هاشمُ بنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا أيوبُ بنُ إبراهيمَ الثقفيُّ، عنْ إبراهيمَ الصائغِ، عنْ أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ يَزيدَ الخطميِّ، عنِ البراءِ بنِ عازبٍ ﷺ قَالَ: «كُنَّا إِذَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**؛ لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا[١] ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْجُدَ[٢] النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ نَسْجُدَ مَعَهُ». لمْ يروهِ عنْ إبراهيمَ إلا أيوبُ بنُ[٣] إبراهيمَ، تَفَرَّدَ بهِ هاشمُ بنُ مخلدٍ[٤].

تخريج الحديث: أخرجه: ابن ماجه (١٨٩٩)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧٥٤) والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٥٧ من طريق عوف الأعرابي، به. **وأخرجه**: أبو يعلى في مسنده (٣٤٠٩)، وابن عدي في الكامل ٣/١٥٨ من طريق رشيد حدثنا ثابت: عن أنس قال: «مر رسول الله ﷺ **على جواري بني النجار وهن يضربن بالدف ويقلن: نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار، فقال نبي الله ﷺ: اللهم بارك فيهن**». قال المقدسي في ذخيرة الحفاظ (٤٩٧٥): رواه رشيد أبو عبد الله البصري، عن ثابت، عن أنس، ولم يتابع عليه. وقال ابن عدي في الموضع أعلاه: رشيد أبو عبد الله الذريري مصري حدث عن ثابت بأحاديث لم يتابع، ثم خرج حديثنا هذا وقال عقبه: ولرشيد عن ثابت غير هذا الحديث وهذا إنما يروى عن عوف عن ثمامة عن أنس رواه عن عوف عيسى بن يونس وابن أبي عدي وعمر بن النعمان ومحمد بن إسحاق صاحب المغازي. **وانظر**: السلسلة الصحيحة (٣١٥٤).

(١) المثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (منا أحد).

(٢) من هنا إلى منتصف الحديث رقم (٩١) تغير خط الناسخ في المخطوطة (ب).

(٣) جاء في المطبوع (عن)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ

٨٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ يَزِيدَ السِّجِسْتَانيُّ[١]، ببغدادَ، ثَنَا الحسنُ بنُ سوارٍ، ثَنَا النضرُ بنُ عربيٍّ، عنْ عبدِ الكريمِ بنِ مالكٍ الجزريِّ، عنْ زيادِ بنِ الجراحِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ معقلِ بنِ مقرنٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ**». لَمْ يروهِ عنِ النضرِ[٢]

بغداد ٥/ ٨٠ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وعبد الله بن عبد الرحمن: لم أقف له على ترجمة. ومحمد بن يحيى: أظنه محمد بن يحيى بن خالد ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٤٢٤ ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وقال عنه الحافظ في التقريب (٦٣٨٣): صدوق. وهاشم بن مخلد: قال عنه الحافظ في التقريب (٧٢٥٧): صدوق. وأيوب بن إبراهيم الثقفي: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٢٦. وهو التقريب (٦٠٠) صدوق. وأبو إسحاق الهمداني: هو أبو إسحاق السبيعي: ثقة.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٠٠٤) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: عبد الرزاق (٣٧٥٤)، وابن أبي شيبة (٧١٥٥)، وأحمد ٤/ ٣٠٠ و٣٠٤ ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٧٠٨)، والبخاري ١/ ٢٤٥ (٦٥٨) و١/ ٢٨٠ (٧٧٨)، ومسلم ١/ ٣٤٥ (٤٧٤)، والترمذي (٢٨١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٠٨)، وأبو يعلى (١٦٩٧)، والروياني في مسند الصحابة (٤١٤)، وأبو عوانة (١٨٥٢)، والسراج في مسنده (٢٥٨) و(٢٦١) و(٢٦٢) و(٢٦٣) و(٢٦٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٩٩١) و(٦٦٩٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٠٤٧) من طريق سفيان، قال حدثني أبو إسحق قال: حدثني عبد الله بن يزيد قال: حدثني البراء وهو غير كذوب قال: «كان رسول الله ﷺ إذا قال: **سمع الله لمن حمده**؛ لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي ﷺ ساجداً ثم نقع سجودًا بعده.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٦٢٧ (٣٨٩٢) وكنز العمال (٢٢٢٠٧) وانظر تخريج سنن أبي داوود (٦٣٣، ٦٣٢).

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (السختياني في نسخة ابن شهرباء).

(٢) جاء في المطبوع (بن عربي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

إلا ابنُ سوارٍ[(١)].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني هو أحمد بن داوود بن يزيد: قال الخطيب البغدادي: قرأت بخط أبي الحسن الدارقطني وحدثنيه أحمد بن محمد العتيقي عنه قال: أحمد بن داوود بن يزيد أبو يزيد السجستاني: ليس بقوي يعتبر به. قلت: ـ القائل الخطيب ـ وذكر الحاكم أبو عبد الله ابن البيع أنه سمع الدارقطني ذكره فقال: لا بأس به. **انظر**: تاريخ بغداد ٤/ ١٤٠، والميزان ١/ ٩٧. والحسن بن سوار: قال عنه أبو حاتم صدوق ٣/ ١٧ (٦٣)، وهو في التقريب (١٢٤٧): صدوق. والنضر بن عربي: قال عنه الحافظ في التقريب (٧١٤٥): لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن المبارك (١٠٤٤)، والطيالسي (٢٧٠) و(٣٨١)، والحميدي (١٠٥)، وابن الجعد (١٧٣٨) (٢٢٥٦)، وأحمد ١/ ٣٧٦ و٤٢٢ و٤٢٣ و٤٣٣، وابن ماجه (٤٢٥٢)، والبزار (١٩٢٦)، وأبو يعلى (٤٩٦٩) و(٥٠٨١)، ، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩١ وفي شرح المشكل (١٤٦٥)، والشاشي (٢٦٩) و(٢٧٢) و(٢٧٣) والطبراني في المعجم الأوسط (٥٨٦٤) و(٦٧٩٩)، وفي مسند الشاميين (٢٣٧)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٤٠٩)، والحاكم ٤/ ٢٧١، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣) و(١٤)، والبيهقي ١٠/ ١٥٤، وفي شعب الإيمان (٧٠٢٩) و(٧٠٣٠) و(٧٠٣٢) و(٧٠٣٢) من طرق عبد الله بن معقل بن مقرن قال: دخلت مع أبي على عبد الله بن مسعود فقال: أنت سمعت النبي ﷺ يقول: «**الندم توبة**»؟ قال: نعم، وقال: مرة سمعته يقول: «**الندم توبة**». رواية مسند الإمام أحمد.

فائدة ١: جاء في حاشية مسند الإمام أحمد: قال السندي: الندم: أي على المعصية لكونها معصية وإلا فإذا ندم عليها من جهة أخرى كما إذا ندم على شرب الخمر من أجل صرف المال فليس من التوبة في شيء.

فائدة ٢: من أراد مزيد بيان **فلينظر**: العلل للإمام ابن أبي حاتم برقم (١٨١٦، ١٨٤١) و(١٨٨٩، و١٩١٨).

سيأتي الحديث برقم (١٨٦) من حديث أبي هريرة، و(٥٢٠) من حديث ابن عباس، ﭬ. وانظر صحيح الجامع (٦٨٠٢)

٨١ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عليٍّ البَرْبَهارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سابقٍ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ طَهْمانَ، عنْ أبي الزبيرِ[١] مُحَمَّدِ بنِ مسلمٍ، عنِ ابنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عنْ أبيهِ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَثَانِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: أَنَّهُ لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَأَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». لا يُروى عنْ كعبِ بنِ مالكٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ به إبراهيمُ بنُ طهمانَ[٢].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن محمد بن سابق عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي ﷺ.....) وهو لا شك خطأ.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف يُعتبر به**: شيخ الطبراني: قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٤: كان ثقة. ومحمد بن سابق، قال عنه الحافظ في التقريب (٥٨٩٧): صدوق. وإبراهيم بن طهمان، قال عنه الحافظ في التقريب (١٨٩) ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء. وأبو الزبير محمد بن مسلم: قال عنه الحافظ في التقريب (٦٢٩١): صدوق إلا أنه يدلس (وقد عنعن في حديثه هذا).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير (٦١٢) و١٩/ ٩٧ (١٩١)، وفي الأوسط (١٨٠٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٤٦٠، وعبد بن حميد في المسند (٣٧٤)، ومسلم ٢/ ٨٠٠ (١١٤٢)، وابن ماجه (١٧٢٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٣٨)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٧٣)، وأبو عوانة (٢٩١٧)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (٩٢) و(٩٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٥٩٢)، والبيهقي ٤/ ٢٦٠ وفي السنن الصغرى (١٤٤٤) من طريق محمد بن سابق حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه: «أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منًى أيام أكل وشرب». رواية مسلم.

٨٢ ـ **حَدَّثَنَا**[(١)] أحمدُ بنُ القاسمِ بنِ مساورٍ الجوهريُّ، ثَنَا عفانُ بنُ مسلمٍ، ثَنَا عبدُ الواحدِ بنُ زيادٍ، عنِ الحارثِ بنِ حَصِيرةَ، عنِ القاسمِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ، أُمَّتِي مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا**». لَمْ يروهِ عنِ القاسمِ إلا الحارثُ، تَفَرَّدَ به ابنُ زيادٍ[(٢)(٣)].

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٣٤٩ (٤٥٠٤)، وكنز العمال (٣١٢) وانظر سنن ابن ماجه (١٧٢٠).

(١) أخر الناسخ هذا الحديث في المخطوطة (ب) لما بعده.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ) وهو هكذا في المطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (عبد الواحد بن زياد).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٤٩: كان ثقة، **وانظر**: غاية النهاية ١/ ٩٧. والحارث بن حصيرة: قال عنه الحافظ في التقريب (١٠١٨) صدوق يخطئ ورُمي بالرفض، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٥٣٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣١٧١٥)، وأحمد ١/ ٤٥٣، والبزار (١٩٩٩) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦٥) من طريق عفان بن مسلم، به. قال البزار عقبه: (وهذان الحديثان لا نعلمهما يرويان عن عبد الله بن مسعود إلا بهذا الإسناد). **وانظر**: أطراف المسند المعتلي ٤/ ١٧٠ (٥٥٨٣) وكنز العمال (٣٤٥١٣)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٧٤٤ (١٧٦٧٧): رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار، والطبراني في الثلاثة، ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وقد وثق. وفي الباب حديث بريدة. **ينظر**: جامع الأصول ٩/ ١٩٣ (٦٧٥٥)، وتحفة الأشراف ٢/ ٧٥ (١٩٣٨)، ومشكاة المصابيح (٥٦٤٤)، وصحيح الجامع (٢٥٢٦)، وكنز العمال (٣٩٣٠٠).

٨٣ ـ حَدَّثَنَا أبو العباسِ أحمدُ بنُ عليٍّ الأَبَّارُ، ثَنَا أميةُ بنُ بِسْطامٍ، ثَنَا يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ، عنْ رَوْحِ بنِ القاسمِ، عنْ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جابرٍ رضيَ اللهُ تعالى عنْهُ: «أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قرأ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾»(١). لمْ يروهِ عنْ روحٍ(٢) إلا يزيدٌ، ولا عنْ يَزيدَ إلا أميةٌ، تَفَرَّدَ به أحمدُ بنُ(٣) الأبارِ(٤).

---

(١) سورة البقرة: آية ١٢٥.

(٢) جاء في المخطوطة (ب) بعدها: (بن القاسم)، والمثبت من المخطوطة (أ) وكذلك هو في المطبوع.

(٣) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (تفرد به الأبار).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني ذاع صيته بحسن الحال، وعرف بسهوب الاستغراق تفكرًا في الآجال، حتى قال الذهبي عنه في سِيَر أعلام النبلاء ٢٥/٤٥٣: الحافظ، المتقن، الإمام، الرباني، أبو العباس، أحمد بن علي بن مسلم الأبار، من علماء الأثر ببغداد. وأمية بن بسطام قال عنه الحافظ في التقريب (٥٥٢): صدوق. وجعفر بن محمد هو ابن علي بن الحسين. قال عنه الحافظ في التقريب (٩٥٠) صدوق فقيه إمام، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (٧٠١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: النسائي ٥/ ٢٦١ وفي الكبرى (٣٩٥٤)، من طريق الإمام مالك. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٣٢٠، وأبو داوود (٣٩٧١) والفاكهي في أخبار مكة ١/ ٤٤٩ من طريق يحيى بن سعيد. **وأخرجه**: النسائي ٥/ ٢٦٠ من طريق ابن الهاد. **وأخرجه**: النسائي ٥/ ٢٦١ من طريق إسماعيل. **وأخرجه**: ابن خزيمة (٢٧٥٥) من طريق سفيان الثوري. **وأخرجه**: ابن حبان (٦٣٢٢) من طريق فضيل بن سليمان. ستتهم: (مالك، ويحيى، وابن الهاد، وإسماعيل، وسفيان، وفضيل) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ﷺ أن النبي ﷺ قرأ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾. **وانظر**: جامع الأصول ٢/ ٤٨٦ (٩٤٨). وأخرجه: ابن ماجه (١٠٠٨) قال: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا مالك بن أنس عن

٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** أبو بكرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ صدقةٍ[(١)]، ثَنَا بِسْطامُ بنُ الفضلِ أخو عارِمٍ، ثَنَا حمادُ بنُ مَسْعَدَةَ، عنِ ابنِ عونٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يُوشِكُ مَنْ عَاشَ مِنْكُمْ أَنْ يَرَى عِيسَى ابن مَرْيَمَ** عليه السلام[(٢)] **إِمَامًا حَكَمًا عَدْلًا، فيُوضَعُ[(٣)] الْجِزْيَةَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا**». لمْ يروهِ عنِ ابنِ عونٍ إلا ابنُ مسعدةَ[(٤)]، تَفَرَّدَ بِهِ بسطامٌ[(٥)].

جعفر بن محمد عن أبيه عن جعفر أنه قال: «لما فرغ رسول الله ﷺ من طواف البيت أتى مقام إبراهيم، فقال عمر: يا رسول الله هذا مقام أبينا إبراهيم الذي قال الله: واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى؟» قال الوليد: فقلت لمالك: أهكذا قرأ: واتخذوا؟ قال: نعم. قال الشيخ الألباني في التعليق على سنن ابن ماجه: ضعيف منكر بهذا اللفظ، والمعروف: الصحيح (١٠٠٩). **وانظر**: تفسير الطبري ٢/ ٥٢٢ ـ ٥٢٩ (تحقيق التركي ط دار عالم الكتاب).

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المبطوع، وجاء في المخطوطة (ب): (أحمد بن محمد بن صدقة أبو بكر).

(٢) ما بين المعكوفتين أُثبتت من المخطوطة (ب)، وكذلك هي في المطبوع.

(٣) جاء في المخطوطة (أ) (فتوضع)، والمثبت من المخطوطة (ب)، ولعل ما أثبتناه هو الصواب حتى يستقيم الكلام لغةً.

(٤) المثبت من المخطوطة (أ) وهو كذا في المطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (حماد بن مسعدة).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة، قال الدارقطني: ثقة ثقة، وله في تاريخ بغداد ٥/ ٤٠ وتاريخ دمشق ٥/ ٣٨٢ ترجمة ترفل بعلو كعبه في العلوم الشرعية، سيّرنا الله على منهجهم. وبسطام بن الفضل، قال عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ١٥٥: مستقيم الحديث ربما أغرب، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٨٥ ـ حَدَّثَنَا أبو جعفرٍ[١] أحمدُ بنُ يحيى الحَلْوَانيُّ، ثَنَا الفَيْضُ بنُ وثيقٍ[٢]، ثَنَا جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، عنْ حبيبِ بنِ أبي عَمْرَةَ، عنْ سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا، وَأَكَلُوا**

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في الأوسط (١٣٠٩) بالإسناد أعلاه.
وأخرجه: أحمد ٢/ ٤١١ عن محمد بن جعفر، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، به. ولعل الطبراني رفع الله منزلته، حكم بالغرابة على الحديث لعبارة «**وتضع الحرب أوزارها**» وذلك أن الحديث معروف من طريق آخر أصح من هذا ولكن دون هذه العبارة فقد فأخرجه: الحميدي (١٠٩٧) وعبد الرزاق (٢٠٨٤٠)، وابن الجعد (٢٨٦٧)، وابن أبي شيبة (٣٧٤٩٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٠ و٢٧٢ و٥٣٨، والبخاري ٢/ ٧٧٤ (٢١٠٩) و٨٧٥ (٢٣٤٤) و٣/ ١٢٧٢ (٣٢٦٤)، ومسلم ١/ ١٣٥ (١٥٥)، وابن ماجه (٤٠٧٨)، والترمذي (٢٢٣٣)، وأبو عوانة (٣٠٩) و(٣١٠) و(٣١١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٣)، وابن حبان (٦٨١٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٨٨) و(٣٨٩) و(٣٩٠)، والبيهقي ١/ ٢٤٤ و٩/ ١٨٠، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (٨٦)، وابن الأبار في المعجم في أصحاب القاضي الصفدي ١/ ١١٢ من طرق عن الزهري، عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا مقسطًا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد**».
وانظر: جامع الأصول ١٠/ ٣٢٧ (٧٨٣١)، وكنز العمال (٣٨٨٤٢)، وانظر قصة المسيح صفحة (٩٨) ـ الألباني.
وسيكرره المصنف عند حديث (٧٢٥).

(١) المثبت من المخطوطة (أ) وهو هكذا في المطبوع، وتأخرت الكنية لما بعد الاسم في المخطوطة (ب).

(٢) جاء في المخطوطة (ب): (الوثيق)، وفي المطبوع (وثيق الثقفي)، والمثبت من المخطوطة (أ).

أَثْمَانَهَا». لَمْ يروِهِ عنِ ابنِ أبي عمرةَ إلا جريرٌ، تَفَرَّدَ بِهِ الفيضُ[(١)(٢)].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (فيض).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني هو أحمد بن يحيى بن إسحاق: نقل الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢١٢ عن عبد الرحمٰن بن يوسف بن خراش، والحسين بن محمد بن حاتم، وأحمد بن عبد الله بن علي الفرائضي أنهم قالوا فيه: ثقة، **وانظر**: طبقات الحنابلة ١/ ٨٣، وشذرات الذهب ٢/ ٢٢٤. والفيض بن وثيق: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٢، ونقل الخطيب في تاريخ بغداد ١٢/ ٣٩٨ عن يحيى بن معين أنه قال فيه: كذاب خبيث. ونقل قول يحيى بن معين الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٧٨٧) واستدرك عليه قائلاً: قد روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، وهو مقارب الحال إن شاء الله. واستدرك أيضًا الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (١٤٠٩) فقال: وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ـ في المطبوع يخرجه ـ وأخرج له الحاكم في المستدرك محتجًا به، وذكره بن حبان في الثقات. وقال العقيلي في ترجمة الحسين بن الحسن الأشقر: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، قال: حدثنا الحسين بن أبي السري، قال: حدثنا فيض بن وثيق، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه: «**السباق ثلاثة...**» الحديث. قال ابن أبي السري: فذكرته لحسين الأشقر، فقال: سمعناه من ابن عيينة. قال العقيلي: هذا لا أصل له من ـ كذا هي من ولعل الصواب (عن) على الجادة ـ ابن عيينة.

أقول مستعيناً بالله: فإن الرواية عن الراوي لا تعد توثيقًا له، اللهم إلا إن كان لا يعرف عن الشيخ أنه لا يحدث إلا عن ثقة وهذا ما نجده عند أبي حاتم خصوصاً. وأما قول الحافظ: وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه، فإني لم أقف على ترجمته في الجرح والتعديل وإنما ترجم ابن أبي حاتم لأخيه محمد بن وثيق وقال فيه أبو حاتم: صدوق. **ينظر**: الجرح والتعديل ٨/ ١١٥ (٥١١). وأما احتجاج الحاكم به فكأن الحافظ رحمه الله أراد ما أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٢٢٣ ـ **ينظر تخريج الحديث هناك** ـ فهذه ليست بحجة فإن كتاب المستدرك شانه مصنفه باحتجاجه بالضعفاء أو المتروكين.

وأما أن ابن حبان ذكره في الثقات فهذه كسابقتها فإن ابن حبان لم يذكره بجرح ولا تعديل، ولم يأت بقرينة تدل على أنه سبر مرويات الراوي حتى نأخذ بحكمه، ومنهجه (رحمه الله تعالى) معروف بتوثيق المجاهيل. **وللأمانة أقول**: فإن قلبي ينفلج فرحًا حينما أجد ابن حبان يأتي بالتوثيق الصريح كقوله: ثقة، صدوق، أو مستقيم الحديث، أو غيرها من العبارات التي تدل على أن ابن حبان سبر مرويات الرواي فأطلق فيه حكمه؛ لأن في قلبي من توثيقه قبولًا لا يعلمه إلا الله تعالى. وأما إذا اكتفى بمجرد ذكر الراوي فهذا بيننا وبينه بون شاسع للقبول سيما إذا لم يوافق غيره من النقاد. بقي من استدراك الحافظ ما نقله عن العقيلي **فانظر** رحمك الله لنص العقيلي عقبه وأنه لا أصل له عن ابن عيينة. ما معناه؟ وما الذي يدل عليه؟ فتعرف أن العقيلي رَحِمَهُ اللَّهُ وافق ابن معين ولم يخالفه. بقي قول الذهبي: وهو مقارب الحال إن شاء الله. وعند رجوعي إلى المستدرك وجدت الحاكم يقول في الموضوع السابق: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فتعقبه الذهبي (رحمه الله تعالى) بقوله: فيض بن وثيق كذاب، فتأمل.

وختاماً نقول: اختار الكثير من أهل العلم، بل وحكى بعضهم الإجماع على أن الجرح المفسر مقدم على التعديل. فيكف لو تعارض جرح مفسر مع حالة كحالتنا هذه لا توثيق صريح، بل لا توثيق معتبر، فيا ترى لمن الحكم؟

أترك الإجابة لإخوتي طلبة العلم. **وانظر**: البحر المحيط **٣/ ٣٥٤** وما بعدها. ولا يظن ظان أني انتصرت لقول على قول فليس هذا من منهجنا، ولا هو اعتقادنا، وإنما جُلّ الأمر أني وجدت العلم الشرعي مفتوحاً بابه لمن أراد السلوك فأدليت بدلوي وأبنت من محجتي والله الهادي إلى سواء السبيل. وجرير بن عبد الحميد: ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، التقريب (٩١٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (١٢٧٣٣) وفي المعجم الأوسط (٧٧٠) بالإسناد أعلاه في رواية المعجم الكبير جاء أحمد بن يحيى مقرونًا بالحسن بن علي الفسوي. **أما طريق سعيد بن جبير فقد أخرجه**: البزار في مسنده (١٩٠)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات

٨٦ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ بشيرِ بنِ[(١)] أيوبَ الطَّيَّالِسيُّ، ثَنَا سليمانُ

---

(٨٢١) من طريق عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمٰن، عن الأعمش، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «**لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها وأكلوا ثمنها**». قال عقبه: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش عن حبيب إلا عبيد الله بن موسى، عن شيبان. **وقد روي الحديث من طريقين صحيحين فأخرجه**: أبو داوود (٣٤٩٠)، والنسائي ٧/ ٢٠٠ وفي الكبرى (٤٥٨٣)، وابن حبان (٤٩٣٨)، والطبراني في الكبير (١٢٨٨٧)، والبيهقي ٦/ ١٣ و٩/ ٣٥٣ من طرق عن ابن عباس قال: «رأيت رسول الله ﷺ جالساً عند الركن، قال: فرفع بصره إلى السماء فضحك فقال: **لعن الله اليهود ـ ثلاثًا ـ إن الله حرم عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها وإن الله إذا حرم على قوم أكل شيء حرم عليهم ثمنه**». ولم يقل في حديث خالد بن عبد الله الطحان: «رأيت». وقال: «قاتل الله اليهود». رواية أبي داوود. **وأخرجه**: الشافعي (١٣٦٠)، ومن طريقه البيهقي (٣٦٢١) و(٥٤٤٢)، وعبد الرزاق (١٠٠٤٦) و(١٤٨٥٤)، والحميدي (١٣)، وابن أبي شيبة (٢١٦١٥)، وأحمد ١/ ٢٥، و٢٤٧، و٢٩٣ و٣٢٢، والدارمي (٢١٠٤)، والبخاري ٢/ ٧٧٤ (٢١١٠) و٣/ ١٢٧٥ (٣٢٧٣)، ومسلم ٣/ ١٢٠٧ (١٥٨٢)، ويعقوب بن شيبة :٤٥ و٤٦، وابن ماجه (٣٣٨٣)، والبزار (٢٠٧)، والنسائي في الكبرى (١١١٧٢)، وأبو يعلى (٢٠٠)، وابن الجارود في المنتقى (٥٧٧)، وأبو عوانة (٥٣٥٥) و(٥٣٥٦) و(٥٣٥٧) و(٥٣٥٨)، وابن حبان (٦٢٥٣)، والبيهقي ٦/ ١٣ و٩/ ٢٠٥ وفي الصغرى، له (٢١١٤) من طرق، عن ابن عباس قال: بلغ عمر أن سمرة باع خمرًا فقال: قاتل الله سمرة ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال: «**لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها**»؟ وجاء سمرة في بعض الروايات مبهمًا لم يفصح عن اسمه، رواية مسلم، **وانظر سنن أبي داوود (٣٤٨٨) وسنن ابن ماجه (٢١٦٧)**.

(١) جاء في كلتا المخطوطتين: (أبو)، وهو خطأ، وفي المطبوع: (بن)، وهو الصواب.

ابنُ أيوبَ صاحبُ البصريِّ، ثَنَا هارونُ بنُ دينارٍ، عنْ أبيهِ قالَ: سمعتُ مَيْمُونَ بنَ سِنْباذٍ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**قُوَّامُ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا**». لا يُروى عنْ ميمونَ(١) بنِ سِنْباذٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ به هارونُ بنُ دينارٍ(٢)(٣).

---

(١) سقطت كلمة (ميمون) من المخطوطة (ب).

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع بعدها: (البصري).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني لينه الدارقطني، ونقل الخطيب عن أحمد بن كامل أنه قال فيه: كان قليل العلم بالحديث محمقًا ولم يطعن عليه السماع، أي لم يطعن عليه سماع الكبار. **ينظر**: تاريخ بغداد ٤/ ٥٤، وطبقات الحنابلة ١/ ٢٢، ولسان الميزان (٤٤٤) وجاء عنده أحمد بن بشير. وسليمان بن أيوب: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٧٩، ونقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ١٥٤ (٦٧٦) عن علي بن الحسين بن الجنيد أنه قال فيه: كان من الحفاظ لم أر بالبصرة أنبل منه. وهو في التقريب (٢٥٣٥) صدوق. وهارون بن دينار: نقل البخاري في التاريخ الصغير: ٣٠١ عن الغداني أنه أثنى عليه خيرًا، وقال عنه أبو حاتم: شيخ ليس بمشهور. **ينظر**: الجرح والتعديل ٩/ ٨٩ (٣٦٦)، وضعفه الدارقطني والساجي وأبو العرب، **ينظر**: لسان الميزان (٦٢٨). وأبوه: دينار قال عنه أبو حاتم لا يعرف. ينظر الجرح والتعديل ٣/ ٤٣٣ (١٩٦٧) وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٦٩٣) لا يدرى من هو. وميمون بن سنباذ: قال أبو حاتم ليست له صحبة. وقال أيضًا: رجل من أصحاب النبي ﷺ في ذلك العصر؟ من أين جاء؟ وما يصنع عند الحسن؟ إن كان شيء لعله قال: قال النبي ﷺ ولم يقل: سمعت النبي ﷺ، فلم يضبطوه. قال ابن أبي حاتم بعدها: فقلت لأبي: فما قولك في هارون بن دينار؟ فقال: شيخ، وأبوه دينار لا يعرف. **ينظر**: الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٢ (١٠٥٠)، وقال ابن عبد البر عقب (٢٥٨٣): وقد أنكر بعضهم أن تكون له صحبة. وقال ابن حبان في الثقات ٣/ ٣٨٢: يقال: إن له صحبة. وقال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢/ ٦٩٦: صحابي. وقال البخاري فيما نقل الحافظ في الإصابة (٨٢٩١): صحابي.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧٥٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٥/ ٢٢٧، وابن قانع في معجم الصحابة (١٠١٢)، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٣٥٣ (٨٣٥) وفي الأوسط (٧٩٨٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٦٢٠٩) عن سليمان بن أيوب. **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٣٧ (١٤٥٣)، وفي التاريخ الصغير (١٢٩٢)، والدينوري في المجالسة (٢٧٢٩) من طريق أحمد بن عبيد الله الغداني، به. **وأخرجه**: ابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٥٠) من طريق إبراهيم بن سليمان. ثلاثتهم: (سليمان، وعبيد الله، وإبراهيم) عن إبراهيم بن دينار، به. قال ابن عبد البر عقب (٢٥٨٣): ليس إسناد حديثه بالقائم. **وأخرجه**: البزار (١٧٢٤ ـ كشف الأستار).

أقول وبالله التوفيق: لو سلم الحديث من الإرسال في أوله بقيت علة الجهالة في وسطه.

وانظر: الجامع الصغير (٧٨٦٣)، وكنز العمال (٢٨٩٥٨).

وللحديث طريق آخر فأخرجه: ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٤٦ قال: حدثناه عبدان وابن عبد العزيز قالا: حدثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري، قال: حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد، عن أبيه، عن ميمون بن سنباذ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**قوام أمتي بشرارها**». قال ابن عدي عقبه: ولا أعرف لعبد الخالق غير هذا الحديث من المُسند. ونقل ابن عدي أن البخاري استنكر هذا الحديث. قال أبو نعيم عقب (٦٢٠٩): رواه إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن مهدي، عن هارون، فقال: قال هارون: ذهبت أنا والحسن جميعًا حتى سمعناه منه. وهذه الزيادة فيها نص على أن هارون سمعه بعلو من ميمون. ولكن لم نقف على رواية الحسن البصري. بل ولم نقف على رواية شبيهة لهذه الرواية في مرويات أو مواعظ الحسن البصري. فإذن حتى مع هذه الزيادة فإن الحديث يبقى موضوع الدراسة لضعف مداره ـ هارون ـ. وقال أيضًا: ورواه معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن ميمون بن سنباذ. ثم أخرج هذا الطريق في معرفة الصحابة (٦٢١٠) قال: حدثناه أحمد بن جعفر بن سلم، قال: حدثنا محمد بن يوسف التركي، قال: حدثنا خليفة بن خياط، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: حدثنا أبي،

قال: كنا على باب الحسن، فخرج علينا رجل من أصحاب النبي ﷺ، يقال له: ميمون بن سنباذ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «**ملاك هذه الأمة بشرارها**»، خالفت هذه الرواية ما قبلها بلفظ: «**ملاك**».

أقول ومن الله التوفيق: الذي وقفت عليه في تاريخ خليفة بن خياط والطبقات أنه ترجم لميمون بن سنباذ وأثبت له الصحبة ولم يسق إسناده للحديث فلعله في موضع آخر من كتبه. وهنالك لفظ آخر ذكره خليفة بن خياط في الطبقات (٨١٤): «**هلاك**». ثم إن الحديث ومهما اختلفت ألفاظه حديث منكر (عند بَعضَ أهلِ العلم) فإذا كان قوام الأمة بشرارها فإنها أمة سوء، وكيف يكون قوامها بشرارها وقد قام الدين وأرسيت قواعده بين كنف رجال مثل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وأبي ذر وأبي الدرداء وأضرابهم ﷺ، ثم جاء الجيل الثاني فظهر سعيد بن المسيب، وابن جبير، وابن سيرين، والحسن البصري، وقتادة، والزهري، ثم جيل سفيان الثوري وابن عيينة وشعبة، وحماد بن سلمة وابن دينار وثم البخاري ومسلم وأبي داوود وابن ماجه والترمذي، والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني والحاكم، فأين الشرار فيهم؟ ألا ترد مجرد أسماء هؤلاء الكرام الجهابذة هذا الحديث المنكر الذي يرده العقل قبل النقل؟ بل لو كان الحديث صحيح لاستلزم أن يكون الدعاة والأئمة والمحدثين والمفسرين هم شرار هذه الأمة، ولمعنى الحديث توجيه آخر انظره في الفائدة الثانية أدناه.

فائدة ١ : الحَديث أورده الهيثمي في المجمع ٥/٣٠٢، وهو في تذكرة الموضوعات (١٨٤) فليراعى ذلك ولينظر في مواضعه والحمد لله على توفيقه.

فائدة ٢: وجه الشيخ الميادينى ١/٨١ الحديث توجيهًا آخر إذ قال: قُوَّام: بالتشديد يعني أن القائمين بأمر الأمة هم أمراؤها، وهم شرار في الغالب لقلة الاستقامة، وكثرة الجور منهم. وأما قُوام ـ بالتخفيف ـ فإنه يعني: استقامتها وانتظام أحوالها يكون بشرارها، فيكون من قبيل خبر: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر»، وخبر: «إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم»، وهو توجيه علمي نفيس مرافق لتصحيح الحديث.

فائدة ٣: الحديث صححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير

٨٧ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجهمِ السمريُّ، ثَنَا أبو حاتِمٍ سهلُ بنُ مُحَمَّدٍ السِّجِسْتَانيُّ[١]، ثَنَا يحيى بنُ زكريا بنِ أبي الحَوَاجبِ الكوفيُّ قالَ: «كُنْتُ آخِذًا بِيَدِ الأَعْمَشِ، فَقَالَ: قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ثَلاثِينَ مَرَّةً كُلَّ ذَلِكَ أَقْرَأُ: ﴿وَٱلرُّجْزَ[٢] فَٱهْجُرْ﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأَ يَحْيَى عَلَى عَلْقَمَةَ، وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللهُ تعالى عنْهُ، وَابنُ مَسْعُودٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ». لم يروهِ عنِ الأعمشِ[٣] إلا ابنُ أبي الحواجبِ الكوفيُّ نزلَ البصرةَ[٤].

(٤٤١٣)، وأحال إلى الروض النظير (٧٨٦)، لكن قال عنه الشيخ الأرناؤوط رَحِمَهُ اللهُ في مسند الإمام أحمد (٢١٩٨٥): إسناده ضعيف ومتنه منكر، والحديث يحتاج إلى مزيد دراسة، وتمحيص، وقد كتبنا ما بوسعنا، والقلب أميل إلى **حكم العلامة الألباني**، والله تعالى أعلم بالصواب.

(١) في المخطوطة (ب) جاءت (السجستاني) بعد (أبو حاتم)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع.

(٢) والرُّجز: بالضم هي المثبتة في المخطوطة (ب)، وهي قراءة حفص، وأبي جعفر، ويعقوب، والقراءة الأخرى بالكسر، قراءة الآخرين فهما قراءتان معروفتان. **انظر**: المطبوع ١/ ٨١، والآية (٥) سورة المدثر.

(٣) في مطبوع تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٤: لم يرو عنه عن الأعمش إلا ابن أبي الحواجب، فالله تعالى أعلم.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٣ ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وأيضًا هو في تكملة الإكمال ٣/ ٣٥١ بلا ذكر لحاله. وسهل بن محمد: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٩٣ وقال فيه: وهو الذي صنف في القراءات وكان فيه دُعابة غير أني اعتبرت حديثه فرأيته مستقيم الحديث وإن كان فيه ما لا يتعرى عنه أهل الأدب. ويحيى بن زكريا بن أبي الحواجب: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٦٠٨. ونقل ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (٣٧٠٩) أن الدارقطني قال فيه: ضعيف، ولمزيد بيان، **ينظر**: لسان الميزان (٨٩٩).

٨٨ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ إسماعيلَ القطانُ[١]، ببغدادَ، ثَنَا أبو مروانَ العثمانيُّ، ثَنَا الدراورديُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ أخي الزهريِّ، عنْ عمِهِ[٢] الزهريِّ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عتبةَ، عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهما، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ** ﵇ **عَلَى حَرْفٍ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ، فَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**»[٣]، قَالَ الزُّهْرِيُّ: السَّبْعَةُ الأَحْرُفُ إِنَّمَا هِيَ الأَمْرُ إِذَا كَانَ

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٢٢٤) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحاكم في المستدرك وصححه ٢/ ٢٧٥ من طريق سهل بن محمد بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (١٠٠٧٠) قال: حدثنا عبد الرحمٰن بن خلاد الدورقي، قال: حدثنا عمرو بن مخلد البصري، قال: حدثنا يحيى بن زكريا الأنصاري، قال: قلت للأعمش: على من قرأت ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾؟ قال: قرأت على يحيى بن وثاب، وقرأ يحيى على علقمة، وقرأ علقمة على عبد الله، وقرأ عبد الله على رسول الله ﷺ. قال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٧٧ (١١٤٥١): رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب وهو ضعيف. **وأخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ١٧١ من طريق عن أبي بكر ابن عياش، عن أبي عبد الرحمٰن الأنصاري، قال: قلت للأعمش: على من قرأت؟ قال: وما يهمك من ذلك؟ قال: لولا أنه يهمني ما سألتك، قال: قرأت على يحيى بن وثاب... ولم يذكر الآية.

فائدة: انظر: السبعة في القراءات لأحمد بن موسى بن العباس البغدادي (ص ٦٥٩)، والقراءة ثابتة بالوجهين (الضم والكسر)، وانظر: مجمع البحرين (٣٤٤٥).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع بعدها: (البغدادي).

(٢) سقطت (عمه) من المخطوطة (ب).

(٣) قال ابن الأثير في (النهاية): (أراد بالحرف اللغة، يعني: على سبع لغات من لغات العرب، أي: أنها مفرقة في القرآن، فبعضه بلغة هذيل...) ولها معان أخرى.

وَاحِدًا لا يَخْتَلِفُ فِيهِ حَلالٌ وَلا[(١)] حَرَامٌ. لَمْ يروهِ عنِ ابنِ أخي الزهريِّ الا الدراورديُّ[(٢)].

٨٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ شاهينَ البغداديُّ، ثَنَا مصعبُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ[(٣)]، ثَنَا أبي، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ [أَهْلُ الْجَنَّةِ]**[(٤)] **كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ**». لمْ يروهِ عنْ

---

(١) لم ترد (لا) في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٥ والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ٥٦ حوادث ووفيات سنة (٣٠٠) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وأبو مروان العثماني: هو محمد بن عثمان بن خالد، صدوق يخطئ، التقريب (٦١٢٨). والدراوردي هو عبد العزيز بن محمد: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، التقريب (٤١١٩). ومحمد بن عبد الله، صدوق له أوهام (٦٠٤٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٧٩٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٣٧٠)، وأحمد ١/ ٢٩٩ و٣١٣، والبخاري ٣/ ١١٧٧ (٣٠٤٧) و٤/ ١٩٠٩ (٤٧٠٥)، ومسلم ١/ ٥٦١ (٨١٩)، وأبو عوانة (٣٨٤٥) و(٣٨٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣١١٦) وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٨٥٤)، والبيهقي ٢/ ٣٨٤ وفي الصغرى (١٠٤٥) وفي شعب الإيمان (٢٢٧١) من طرق عن الزهري، به.

يُنظر: جامع الأصول ٢/ ٤٨٣ (٩٤١)، وتحفة الأشراف ٥/ ٦٦ (٥٨٤٤) وكنز العمال (٣٠٦٨) والمشكاة (٢٢١٤).

(٣) جاء في المطبوع وفي المخطوطة (ب): (الزبيري)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) ما بين المعكوفتين، لم ترد في المخطوطة (أ)، وأُثبتت من المخطوطة (ب).

هشامِ بنِ عروةَ[(١)] إلا أبو مصعبٍ عبدُ اللهِ[(٢)]، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُهُ عنْهُ[(٣)].

٨٩ ـ أ /[(٤)] ثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ منصورٍ.........................

---

(١) لم ترد (بن عروة) في المخطوطة (ب) ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) لم ترد (عبد الله) في المخطوطة (ب) وسقطت (أبو مصعب) من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٧١: ثقة. ومصعب بن عبد الله الزبيري: صدوق عالم بالأنساب، التقريب (٦٦٩٣). وعبد الله بن مصعب بن ثابت: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٥٦، وقال عنه أبو حاتم: شيخ بابة ابن أبي الزناد، **ينظر**: الجرح والتعديل ٥/ ١٧٨ (٨٣٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.
تخريج الحديث: أبو يعلى (٨١٥٣)، وأبو القاسم البغوي في حديث مصعب (٣)، والطبراني في الأوسط (٨٣٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٢٦)، وابن حجر في الأمالي الحلبية: ٣٥ من طرق عن مصعب بن عبد الله الزبيري، به. **وانظر**: **كنز العمال** (٥٢٢٢). **وروي من وجه آخر فأخرجه**: هناد في الزهد (١٢٦٢)، والطبراني في الأوسط (٥٧٢٥)، وتمام في فوائده (٨٣٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨١٢٤)، و(٨١٢٧)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (٩٨) من طرق عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **(يحرم على النار كل هين لين سهل قريب)**. **وأخرجه**: يحيى بن معين في جزئه (٣٠)، وابن أبي شيبة في المسند (٤٠٩)، وأحمد ١/ ٤١٥، وهناد في الزهد (١٢٦٣)، والترمذي (٢٤٨٨)، وابن حبان (٤٦٩) و(٤٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٥٦٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٢٥١) من طرق عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **(ألا أخبركم بمن يحرم على النار ـ أو ـ: بمن تحرم عليه النار؟ على كل قريب هين سهل»**.
يُنظر: كنز العمال (٥١٦٢) و(٥١٩٥)، والصحيحة (٩٣٨).

(٤) جميع الأحاديث المتفرعة من الرقم ٨٩ أُثبتت من المخطوطة (أ)، ومن

الجوهريُّ[١]، بحلبٍ، ثَنَا عمرُو بنُ عليٍّ، ثَنَا أبو داوودَ الطيالسيُّ، ثَنَا الحريشُ بنُ سليمٍ، عنْ طلحةَ بنِ مصرفٍ، عنْ خيثمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**اقرأ القُرآنَ في شهرٍ، قُلتُ**: إنَّ بي قوةً، قالَ: **فاقرأهُ في ثلاثٍ**». لمْ يروهِ عنْ طلحةَ إلا الحريشُ، تَفَرَّدَ بهِ أبو داوودَ[٢].

حاشية المخطوطة (ب)، وفي المطبوع جاءت في نهاية الكتاب، أُثبتت كملحق مستقل.

(١) جاء في المخطوطة (ب) سند هذا الحديث كاملًا إلى المصنف (رحمه الله تعالى) حيث كتب الناسخ في الحاشية: (أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، أنا أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب ثنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ، أنا أبو الفرج محمد بن عبد الله ثنا أحمد بن شهرباد بأصبهان ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أحمد بن محمد بن منصور.....).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: لم أقف له على ترجمة. والحريش بن سليم: ذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ١١٣ (٣٨٣)، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٢٤٦. وقال عنه أبو داوود الطيالسي ثقة، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، **ينظر**: الجرح والتعديل ٣/ ٢٩٢ (١٣٠٣) وهو في التقريب (١١٨٨) مقبول. وخيثمة هو ابن عبد الرحمٰن وهو ثقة كباقي رجال الإسناد.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٧٤١٥) من طريق أبي حفص عمرو بن علي، به. **وأخرجه**: ابن الجعد (١٦١٧)، وأحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٥، والبخاري ٤/ ١٩٢٧ (٤٧٦٧)، وأبو داوود (١٣٩٠) و(١٣٩١) و(١٣٩٢) و(١٣٩٣)، والبزار (٢٣٥٩)، والنسائي ٤/ ٥٣١ وفي الكبرى (٢٧٠٨) و(٨٠٦٦)، والبيهقي ٢/ ٣٩٦، وفي السنن الصغرى (١٠٣٥)، وفي شعب الإيمان (٢١٦٢) و(٢١٦٧) من طرق عبد الله بن عمرو، به.

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٢٩٧ (٨٧)، وكنز العمال (٢٨١٦).

٨٩ ـ ب/ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ العباسِ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ يونسَ الضبيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ المدائنيُّ، ثَنَا حمزةُ الزياتُ، عنْ أبي سفيانَ السعديِّ، عنْ أبي نضرةَ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَمُ الإيمانِ الصلاةُ، فَمَنْ فرَّغَ لها قَلْبَهُ وحَافَظَ عليها بِحَدها وَوَقتِها وَسُنَنِها، فهو مؤمنٌ**»[١].

---

(١) **حديث ضعيف (كأنه ضعيف جداً)، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٠ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وأحمد بن يونس: هو أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٨١ (١٨٣) كان محله الصدق عندنا، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥١. ومحمد بن جعفر: أبو جعفر البزاز، صدوق فيه لين، التقريب (٥٧٨٨). وحمزة الزيات: هو حمزة بن حبيب الزيات: صدوق زاهد ربما وهم، التقريب (١٥١٨). وأبو سفيان السعدي: هو طريف بن شهاب، قال عنه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث، **ينظر**: الكامل ٤/ ١١٧ وهو في التقريب (٣٠١٣) ضعيف. وأبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة، ثقة، التقريب (٦٨٩٠).

تخريج الحديث: أخرجه: المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٣٧)، الطوسي في مستخرجه (١٧٠٠) العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٢٣٩، وابن عدي في الكامل ٤/ ١١٧، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٥٠ (٢٥٠)، وتمّام في فوائده (١٤٤٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٠٩، وابن الأعرابي في معجمه (٣٣١) من طريق حمزة الزيات، عن أبي سفيان، به. **وانظر: كنز العمال** (٤٢٣) و(١٨٨٧٠)، **والجامع الصغير** (٨١٦٢)، **والسلسلة الضعيفة** (٣٨٦٨). **وروي من طريق آخر فأخرجه**: الدينوري في المجالسة (٢٣٨٠) قال: حدثنا محمد بن الحسين بن موسى، قال: حدثنا أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن

٨٩ - ج/ حَدَّثَنَا(١)، أحمدُ بنُ أيوبَ اللخميُّ(٢)، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ إبراهيمَ دحيمٌ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شعيبِ بنِ شابورٍ(٣)، عنْ عمرَ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ ﵂، عنِ النبيِّ ﷺ: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ﴾(٤) قالَ: «**أَنْ لا تميلوا**»(٥).

النبي ﷺ قال: «**علم الإسلام الصلاة، فمن فرغ لها قلبه وحاد عليها حدودها ووقتها فهو مؤمن**». وأما الحسين بن موسى فقد قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال (٧٤١٨) رافضي جلد، وابنه لم أقف له على ترجمة.

(١) جاء بعدها: (أبي) في كلتا المخطوطتين، ولم ترد في المطبوع.

(٢) لَخم: حي من جذام؛ قال ابن سيده: لخم حي من اليمن، ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي. قال أبو منصور: ملوك لخم كانوا نزلوا الحيرة، وهم آل المنذر. **انظر**: لسان العرب ١٢/٥٣٩.

(٣) في المخطوطتين بالمهملة، ولعله تحريف، **ينظر**: التاريخ الكبير ١/١١٣ (٤٢٣)، وثقات ابن حبان ٩/٥٠، وغيرها.

(٤) سورة النساء: آية ٣.

(٥) **حديث ضعيف (والموقوف أصح)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: لم أقف على ترجمته. ومحمد بن شعيب: صدوق صحيح الكتاب، التقريب (٥٩٥٨). وعمرو بن محمد: أعياني الوقوف على صوابه، فإن المروي في مصنفات الطبراني بهذا الاسم ثلاثة: عمرو بن محمد الناقد، وعمرو بن محمد العنقزي، وعمرو بن محمد بن عرعرة، ولكن الذي يترجح عندي أنه العنقزي؛ لأن بين الطبراني وعمرو في إسنادنا أعلاه ثلاثة، وهو أقرب واحد بين الثلاثة في مصنفات الطبراني في غير المعجم الصغير، وأما البقية فإن بين الطبراني والراوي واحد فقط، وقد أثبته عمر بن محمد كما في المخطوطتين فإن كان اجتهادي صحيحًا فللَّه الحمد والمنة، وإن كانت الأخرى فأستغفر الله مما كتبت، والله تعالى أعلم، وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: لم أقف عليه بالإسناد أعلاه، **وأخرجه**: الطحاوي في

٨٩ ـ د/ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ روحٍ الشعرانيُّ، ببغدادَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ خبيقٍ الأنطاكيُّ، ثَنَا يوسفُ بنُ أسباطٍ، ثَنَا سفيانُ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ جحادة، عنْ قتادةَ، عنْ أنَسٍ ﷺ: «أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَطوفُ عَلَى نِسائهِ في غُسلٍ وَاحدٍ»[1].

شرح مشكل الآثار (٥٧٣٠)، وابن حبان (٤٠٢٩)، من طريق محمد بن شعيب، عن عمر بن محمد بن زيد العمري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ﴾، قال: «**أن لا تجوروا**». ثم بين الإمامان البخاري ومسلم (رحمهما الله تعالى) الجور كيف يحصل فأخرج البخاري ٥/ ١٩٤٩ (٤٧٧٧) ومسلم ٤/ ٢٣١٣ (٣٠١٨) من طريق الزهري قال: أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِي ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ﴾ (النساء: ٣) قالت: يا ابن أختي، اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء، رواية البخاري.

يُنظر: سنن أبي داوود (٢٠٦٨)، والنسائي (٣٣٤٦)، وفي الكبرى (٥٥١٤ ج٣)، و(١١٠٩٠ ج٦).

فائدة: الحديث ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢/ ١١٩ ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن حبان (تقدم أعلاه)، ونقل ابن كثير في تفسيره ١/ ٤٥١، وكذا السيوطي عن ابن أبي حاتم قوله: قال أبي: هذا حديث خطأ، والصحيح عن عائشة موقوف. والحديث لفظه عند ابن حبان: قال: «**أن لا تجوروا**».

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو أحمد بن روح بن زياد بن أيوب، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٥٩، وابن أبي جرادة في بغية الطلب ٢/ ٧٤٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٥٨ حوادث ووفيات (٢٩٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٦ ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل وقال فيه أبو نعيم: له مصنفات في الزهد والأخبار.

وعبد الله بن خبيق: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٤٦ (٢١٦) وقال أدركته ولم أكتب عنه، كتب إليّ أبي بجزء من حديثه، والحافظ في تبصير المنتبه ٢/ ٥٢٤: زاهد مشهور. ويوسف بن أسباط: قال الإمام البخاري: قال صدقة: دفن يوسف بن أسباط كتبه فكان بعد يقلب عليه ولا يجيء كما ينبغي يضطرب في حديثه. **ينظر**: التاريخ الصغير ٢/ ٢٤٢. وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٦٣٨ فقال: وكان من خيار أهل زمانه، من عباد أهل الشام وقرائهم، كان ممن لا يأكل إلا الحلال المحض، فإن لم يجده استف التراب، مستقيم الحديث، ربما أخطأ. وقال أبو حاتم: كان رجلًا عابدًا، دفن كتبه، وهو يغلط كثيرًا، وهو رجل صالح، لا يحتج بحديثه. وقال عنه يحيى بن معين: ثقة. **ينظر**: الجرح والتعديل ٩/ ٢١٨ (٩١٠). وسفيان: هو الثوري، النجم إذا ومض.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٣/ ٢٢٥، ومسلم ١/ ٢٤٩ (٣٠٩)، والطبراني في الأوسط (١١٠٥)، وأبو نعيم (٧٩٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٧٠٣) والبيهقي ١/ ٢٠٤ و٧/ ١٩١، والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٧/ ٣٥٦ و٣٨/ ١٠٥ من طريق هشام بن زيد. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ١٦٦، والبخاري ١/ ١٠٩ (٢٨٠) و٥/ ١٩٥١ (٤٧٨١) و٥/ ٢٠٠٠ (٤٩١٧)، وابن ماجه (٥٨٨)، والترمذي (١٤٠)، والنسائي ١/ ١٥٧ و٦/ ٣٦١ وفي الكبرى (٢٦٠) و(٥٣٠٥) و(٩٠٣٤) و(٩٠٣٦)، وأبو يعلى (٢٩٤٢) و(٣١٧٥)، والدولابي في الكنى والأسماء (٩٤٢)، والعقيلي ٤/ ٤٥٤، وابن حبان (١٢٠٩)، وابن عدي في الكامل ٧/ ١٥٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٢٤٧ و١٠/ ١٧٠، والبيهقي ٧/ ٥٤ و٧/ ١٩٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٥٩ من طريق قتادة. **وأخرجه**: الدارمي (٧٥٣)، والنسائي في الكبرى (٩٠٣٧) وابن خزيمة (٢٢٩) والطبراني في الأوسط (٤٨٣) وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٣٢ من طريق ثابت. **وأخرجه**: الترمذي في العلل (٧٨)، والطبراني في الأوسط (٤٨٠٥)، وتمّام في فوائده (٣٦٤) من طريق الزهري. **وأخرجه**: محمد البغدادي في حديث شعبة (٧٣) والذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/ ٣٦ من طريق عبد العزيز بن صهيب. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (١٢٧٢٤)، وأبو داوود

٨٩ ـ هـ/ حَدَّثَنَا أبو بكرٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ البغداديُّ، ثَنَا يحيى بنُ أيوبَ المقابريُّ، ثَنَا يوسفُ بنُ الماجشونِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المنكدرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ ابنِ الحنفيةِ قالَ: «قُلْتُ لأبي: يَا أبَهْ مَنْ أفضلُ هذهِ الأمةِ؟ قَالَ: نبيُّها يا بُنيَّ، قُلتُ: ثُمَّ مَنْ يَا أبَه؟ قَالَ: ثُمَّ أبو بكرٍ، قُلتُ: ثُمَّ مَنْ يا أبَه؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرَ، قَالَ: فَما مَنَعني أنْ أسألَهُ عنِ الثالثِ إلا مخافةُ أنْ يصكني بِعُثمانَ ﷺ»[(١)].

---

(٢١٨)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٣، والجرجاني في تاريخ جرجان ١/ ١٥٥ من طريق حميد. ستتهم: (هشام، وقتادة، وثابت، والزهري، وعبد العزيز، وحميد) عن أنس بن مالك ﷺ: أن النبي ﷺ: «كان يطوف على نسائه في كل ليلة وله تسع نسوة». رواية البخاري. وجاء في بعض روايات النسائي وغيره من الزيادة «ثم يغتسل مرة».

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٢٩٦ (٥٣٢٩)، و١١/ ٥١٧ (٩٠٩٦)، وتحفة الأشراف ١/ ٣١٢ (١١٨٦) و١/ ٣٤٤ (١٣٣٦)، والبدر المنير ٢/ ٥٧١، وصحيح أبي داوود (٢١٣)، ومشكاة المصابيح (٤٥٥).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٢٩ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. ويوسف الماجشون: هو يوسف ين يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، ورجال الإسناد ثقات غير شيخ الطبراني.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن أبي شيبة (٣١٩٤٥)، وأحمد في فضائل الصحابة (١٣٦) و(٤٣٠) و(٤٤٥) و(٥٥٣) و(٥٥٤) و(٥٧٤)، والبخاري ٧/ ١٣٤٢ (٣٤٦٨)، وابن أبي عاصم كما في ظلال الجنة (١٢٠٦)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة لأبيه (٥٥٢) وأبو يعلى (٤٦٣١) والطبراني في المعجم الأوسط (٣٤٥٨) و(٤٧٧٢) و(٧٦٢٢) وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٧٨ من طريق محمد ابن الحنفية قال: قلت لأبي: «أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، وخشيت أن يقول: عثمان، قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين». رواية الإمام البخاري، الروايات مطولة ومختصرة.

وانظر: جامع الأصول ٨/ ٦٣١ (٦٤٦٤) وكنز العمال (٣٦٠٩٤).

٨٩ ـ و/ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ النيسابوريُّ، بمكةَ، ثَنَا إسحاقُ بنُ راهويه، ثَنَا إسحاقُ[١] بنُ سليمانَ الرازيُّ، عنِ الجراحِ بنِ الضحاكِ الكنديِّ، عنْ علقمةَ بنِ مرثدٍ، عنْ أبي عبدِ الرحمٰنِ السلميِّ، عنْ عثمانَ رضيَ اللهُ تعالى عنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أفضَلُكم مَن تَعَلَّمَ القرآنَ وعلَّمهُ**»[٢][٣].

وأخرجه: عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده على فضائل الصحابة لأبيه (٤٠٢) ـ (٤١٣)، والطبراني في الأوسط (٣٩٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٩ عن أبي جحيفة قال: صعد علي المنبر فقال: (**خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث سميت**). **وأخرجه**: عبد الله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (٤١٠) من طريق عبد خير، به.

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (الحسين).

(٢) جاء بعد هذا الحديث في كلتا المخطوطتين ما نصه: (نقل هذه الأحاديث الحسن بن حصري وذكر أنها ليست في رواية ابن ريدة وسمعها من الحافظ أبي القاسم بالسند المذكور في أولها وفيها حديث في رواية شيخنا أبي الفرج الثقفي وهو الذي رواه الطبراني عن أبيه والله أعلم).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: لم أقف له على ترجمة. والجراح بن الضحاك: صدوق، التقريب (٩٠٦). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: روي الحديث من طرق أشهرها **طريق سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج فطريق شعبة أخرجه**: الطيالسي (٧٣)، وسعيد بن منصور ١/ ١٠٤، وابن الجعد في مسنده (٤٧٥)، وابن سعد في الطبقات ٦/ ١٧٢، وأحمد ١/ ٥٨، والدارمي (٣٣٣٨)، والبخاري ٤/ ١٩١٩ (٤٧٣٩)، وأبو داوود (١٤٥٤)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٩٠، والترمذي (٢٩٠٧)، والنسائي (٨٠٣٦)، وأبو عوانة (٣٧٦٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١١٦) و(٥١١٧) و(٥١١٨) و(٥١١٩) و(٥١٢٠)، وابن حبان (١١٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١٩٤،

والبيهقي ٢/ ٧١، وفي السنن الصغرى (٩٨٢) وفي شعب الإيمان (١٩٣٢) و(٢٢٠٧) من طريق شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن عثمان بن عفان ﷺ، عن النبي ﷺ. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٥٩٩٥) وفي الأمالي له (١٠٣)، وأحمد ١/ ٥٧، والبخاري ٤/ ١٩١٩ (٤٧٤٠)، وابن ماجه (٢١٢)، والترمذي (٢٩٠٨)، والنسائي (٨٠٣٨)، وأبو عوانة (٣٧٧١) و(٣٧٧٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٢١) و(٥١٢٢) و(٥١٢٣) و(٥١٢٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٩٨ ـ مقرونًا بمحمد بن أبان ـ والبيهقي في السنن الصغرى (٩٨٢) وفي شعب الإيمان (١٩٣٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٧/ ٢٩٥ من طريق سفيان الثوري، عن علقمة، عن أبي عبد الرحمٰن، عن عثمان ﷺ، عن رسول الله ﷺ. **وأخرجه**: أحمد ١/ ٦٩، وابن ماجه (٢١١)، والبزار (٣٩٠)، والنسائي (٨٠٣٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٣٨٤، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٠٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٤٠) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن شعبة وسفيان، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمٰن السلمي، عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ... وهذه الرواية مدرجة أدرج فيها يحيى بن سعيد القطان رواية شعبة على رواية سفيان وقد بين أهل العلم هذا الإدراج فقال الترمذي عقب (٢٩٠٨): قال ابن بشار: هكذا ذكر يحيى ـ غير مرة ـ عن سفيان، وأصحاب سفيان لا يذكرون فيه عن سفيان سعد بن عبيدة ـ وهو أصح ـ يعني حديث سفيان. **وقال الدارقطني في الإلزامات والتتبع عقب** (١٣٠): وقال سعيد بن سالم، عَن الثوري، كما قال يحيى القطان عنه، وخالفهما ابن المبارك، ووكيع، وأبو نعيم، وعبد الرزاق، ومحمد بن بشر، وغيرهم. وقال قيس، وعبد الله بن عيسى، ومحمد بن جحادة، وموسى بن قيس الحضرمي، والنضر بن إسحاق السلمي، ومحمد بن جابر، وغيرهم، عَن علقمة كقول شعبة، إلا أن عبد الله بن عيسى يختلف عنه في رفعه، وقال عمرو بن قيس، ومسعر، وأبو اليسع، وعمر بن النعمان، ومحمد بن طلحة، وأبو حماد، وحفص بن سليمان، وأيوب بن جابر، وسلمة الأحمر، وغياث كقول الثوري، لم يذكروا فيه

٩٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ يعقوبَ المقرئُ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ

سعد بن عبيدة. **وقال ابن عدي في الكامل ٣/ ٣٩٨**: . . . وإنما يذكر هذا عن يحيى القطان، جمع بين الثوري وشعبة، فذكر عنهما جميعًا في الإسناد في هذا الحديث سعد بن عبيدة، وسعد إنما يذكره شعبة، والثوري لا يذكره، فحمل يحيى حديث شعبة على حديث الثوري فذكر عنهما جميعًا سعد، ويقال: لا يعرف ليحيى بن سعيد خطأ غيره، وهذه النصوص عن أهل العلم تؤيد أن رواية يحيى القطان تخالف بقية الروايات عن الثقات، وأن الصواب رواية الجمع. بقي أن نعرف أمورًا لعلها لا تخفى على طالب العلم: **فأولها**: إن مسألة تعظيم الأشخاص ولو على حساب الشرع لا أصل لها في الدين. فهذا يحيى بن سعيد الذي تخرّج من مدرسته البخاري، ومسلم، وأحمد، ويحيى بن معين، وغيرهم كثير، وهو من هو في هذا العلم، لما خالف الثقات بيّن أهل العلم خطأه، ونفروا عن روايته، فصرحوا بوهمه، ولما قارنوا هيبة وعظمة ابن القطان مع الدين تألقت أنوار الدين في قلوبهم، فلهجت ألسنتهم بالحق، وصدحت حناجرهم باليقين، فلم تأخذهم بالله لومة لائم. فرحمة الله عليهم ما أشد توقيهم، وما أجمل صبرهم. **ثانيًا**: لعل طالب العلم يجد في كتب العلل خاصة أحاديث كثيرة من هذا الباب وقع فيها الرواة الجبال كالسفيانين، والحمادين، والزهري، وأضرابهم فبيّن أهل العلم مخالفاتهم، وعدوا مطباتهم، وهذه بلا شك لا تعد مثلبة فيهم، ولا نقيصة في حقهم، **بل إنما هي تأكيد لما عليه أهل السنة والجماعة أن لا عصمة لغير الأنبياء**، ولو كنا نسلم لكل ما يقال ويحكى ـ ولو من باب حسن الظن بالمقابل ـ، لارتشفنا من كل صادر، واشتبهت علينا الأشباه والنظائر، وسارت عقيدتنا وعباداتنا وراء كل سائر وحاضر، فالحمد لله أن جعلنا من أهل السنة، والحمد لله أن جعل في أمتنا علماء صناديد أغدقوا علينا بجم علمهم، وعلمونا أن نتحقق قبل أن نصدق، والله تعالى أعلم.

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٤٥٢ (٩٠٥) و٨/ ٥٠٧ (٦٢٩٨)، وتحفة الأشراف ٧/ ٢٥٧ (٩٨١٣)، والجامع الصغير (٤٣٦٨) والسلسلة الصحيحة (١١٧٣).

سيأتي الحديث برقم (٣٧٩) عن أنس بن مالك ﷺ، وسائر مصادر السنة المطهرة المحفوظ فيها: «**خيركم . . . . .**». الحديث.

أبانِ البَلْخِيُّ، ثَنَا موسى بنُ عيسى القارئُ، عنْ مُفَضَّلِ بنِ يونسَ، عنِ الأوزاعيِّ، عنْ ربيعةَ بنِ يَزيدَ، عنْ وَاثِلَةَ بنِ الأسقعِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، أَلا وَإِنِّي أَوَّلُكُمْ وَفَاةً، [وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**». لمْ يروهِ عنْ مفضلٍ إلا القارئُ][1]، تَفَرَّدَ به مُحَمَّدُ بنُ أبانَ[2].

٩١ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ مُكْرَمٍ البغداديُّ، ثَنَا عليُّ بنُ الجَعْدِ، ثَنَا أبو جعفرٍ الرازيُّ، عنْ عمروِ بنِ دينارٍ، عنْ طاووسَ، عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَنُهِيتُ أَنْ أَكُفَّ[3] ثَوْبًا أَوْ شَعَرًا**»[4]. لم يروهِ

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، وأُثبتت من المخطوطة (ب) وهو كذا في المطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٢٥: ثقة. وموسى بن عيسى: صدوق، التقريب (٦٩٩٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ١٩٣، وأحمد ٤/ ١٠٦، وأبو يعلى (٧٤٨٨)، وابن قانع في معجم الصحابة (١١٦٠)، وابن حبان (٦٦٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٦٩ (١٦٧) و(١٦٨) من طرق عن الأوزاعي، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٥٩٦ (١٢٣٤٩): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

يُنظر: أطراف المسند المعتلي ٥/ ٤٤١ (٧٥٠٥)، وكنز العمال (٣٠٨٣٩)، والجامع الصغير (٩٧) والسلسلة الصحيحة (٨٥١)، وانظر الحديث (٤٢٧).

(٣) الكفُّ: المنع، ومنه الحديث (يكف ماء وجهه)، أي: يصونه، وهو بمعنى الجمع، ومنه الحديث «**كفي رأسي**»، أي: اجمعيه وضمي أطرافه. **انظر**: المطبوع ١/ ٨٣.

(٤) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة «ب) وفي المطبوع: «**أكف شعراً أو ثوباً**».

عنْ أبي جعفرٍ[(١)] إلا عليُّ بنُ الجعدِ[(٢)].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (عيسى بن ماهان أبي جعفر).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٨٠ والذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٥٣ حوادث ووفيات سنة (٢٩٠)، ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وأبو جعفر الرازي: مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ خصوصًا عن مغيرة، التقريب (٨٠١٩). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: عبد الرزاق (٢٩٧٢)، وابن الجعد (١٦٢٥)، وابن أبي شيبة (٢٦٨٢) و(٨٠٥٠)، وأحمد ١/ ٢٥٥ و٢٧٩ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٩٢ و٣٠٥، والدارمي (١٣١٧)، والبخاري ١/ ٢٨٠ (٧٧٩) و١/ ٢٨١ (٧٨٣)، ومسلم ١/ ٣٥٤ (٤٩٠)، وأبو داوود (٨٨٩) و(٨٩٠) و(٨٩١)، وابن ماجه (٨٨٣)، والنسائي ٢/ ٥٥٦ و٥٥٧ و٥٦٣ وفي الكبرى (٦٨٤) و(٦٨٥) و(٧٠٠)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ١٩٩ (٣١٨) و١/ ٢٠٠ (٣١٩) و(٣٢٠) و(٣٢١) و١/ ٢٠١ (٣٢٢) و(٣٢٣) و(٣٢٤) و(٣٢٥) و(٣٢٦)، و١/ ٢٠٢ (٣٢٧) و١/ ٢٠٣ (٣٣٠) و(٣٣١) و(٣٣٢) و١/ ٢٠٤ (٣٣٤) و(٣٣٥) و(٣٣٦) و(٣٣٧)، وأبو يعلى (٢٤٦٤) و(٢٦٦٩)، وابن خزيمة (٦٣٢) و(٦٣٣) و(٧٨٢)، والسراج في مسنده (٣٣١) و(٣٣٢) و(٣٣٣)، وأبو عوانة (١٨٦٧)، وابن حبان (١٩٢٣) و(١٩٢٤) و(١٩٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠٨٦١) و(١٠٨٦٢) و(١٠٨٦٣) و(١٠٨٦٤) و(١٠٨٦٥) و(١٠٨٦٦) و(١٠٨٦٧) و(١٠٨٦٨) و(١٠٩١٩) و(١١٠٠٦) و(١١٠٠١) وفي المعجم الأوسط (٢٢٨٧) و(٥٣٧١) و(٧٦٦٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢١٠، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٥٧٣، وتمّام في فوائده (١٥٠٦)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٠٨٧) و(١٠٨٨) و(١٠٨٩) و(١٠٩٠) وفي حلية الأولياء، له ٦/ ٢٦٤، والبيهقي ٢/ ١٠٣، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٨٠ و٢٦٥ من طرق عن ابن عباس بالمتن أعلاه. الروايات مطولة ومختصرة، وبعضها يزيد على بعض.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٣٨١ (٣٥٢٧)، وتحفة الأشراف ٥/ ١١ (٥٧٠٨)، وكنز العمال (١٩٧٧٠) و(١٩٧٩٩)، وإرواء الغليل (٣١٠).

٩٢ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حميدٍ المقرئُ أبو جعفرٍ البغداديُّ، ثَنَا أبو بلالٍ الأشعريُّ، ثَنَا شَبِيبُ بنُ شيبةَ السَّعْديُّ، عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنْ أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَا خَلَقَ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ][1] دَاءً إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا السَّامَ، وَهُوَ الْمَوْتُ**». لمْ يروهِ عنْ عطاءٍ، عنْ أبي سعيدٍ إلا شيبُ بنُ شيبةَ[2][3].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) سقط (بن شيبة) من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني هو: أحمد بن محمد بن حميد، قال الدارقطني: ليس بالقوي، **ينظر**: تاريخ بغداد ٤/ ٤٣٦. وأبو بلال الأشعري: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٩٩ وقال: اسمه مرداس، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٣٥٠ (١٥٦٦) وقال: روى عنه أبي رَحِمَهُ اللهُ والناس. وزاد الذهبي في ميزان الاعتدال (١٠٠٤٠) يقال: اسمه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري. ثم قال: ضعفه الدارقطني. وشبيب بن شيبة: قال عنه يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، **ينظر**: الجرح والتعديل ٤/ ٣٥٨ (١٥٦٩) وقال أبو داوود: ليس بشيء، وقال ابن المبارك: هو أشرف من أن يكذب، وقال النسائي، والدارقطني: ضعيف. **ينظر**: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦١٢). وهو في التقريب (٢٧٤٠) صدوق يهم في الحديث. وعطاء بن أبي رباح: لا يسأل عن مثله.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٥٦٤) بالإسناد أعلاه. وقد توبع شيخ الطبراني عليه فقد **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٣٦٩٩) عن عمر بن حفص السدوسي، عن أبي بلال الأشعري. وتوبع أبو بلال فقد **أخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٣٤١٨)، والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٤٥ عن هاشم بن القاسم. **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٢

٩٣ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ جريرِ بنِ جَبَلَةَ، ثَنَا أبي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحسنِ القُرْدُوسِيُّ، ثَنَا جريرُ بنُ حازمٍ، عنْ الأعمشِ، عنْ عمروِ بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ ابن عَمِّهِ، فَسَأَلَهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَمَنَعَهُ مَنَعَهُ اللهُ**[1] **فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلَإِ مَنَعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». لم يروهِ عنِ الأعمشِ إلا جريرٌ، ولا عنْ جريرٍ إلا مُحَمَّدُ بنُ الحسنِ، تَفَرَّدَ به عبيدُ اللهِ بنِ جريرٍ، ولا روى الأعمشُ حديثًا غيرَ هذا عنْ عمرو بنِ شعيبٍ[2]، ومَا[3] كتبناهُ إلا عنْ أحمدَ بنِ عبيدِ اللهِ[4].

(٢٦٢٦)، والطبراني في الأوسط (٢٥٣٤) من طريق مسلم بن إبراهيم. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٤/ ٣٢ من طريق جبارة بن مغلس، ثلاثتهم: (هاشم ومسلم، وجبارة) عن شبيب بن شيبة، به. **على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، فقد أخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٣٤١٦)، والبخاري ٥/ ٢١٥١ (٥٣٥٤)، وابن ماجه (٣٤٣٩)، والنسائي في الكبرى (٧٥٨٩)، وابن منده في فوائده (٣٦)، والبيهقي ٩/ ٣٤٣ من طرق عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال: «**ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء**».

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٥١٨ (٥٦٣٩)، وكنز العمال (٢٨٠٨٧) و(٢٨٠٩١)، والسلسلة الصحيحة (١٦٥٠) والجامع الصغير (٢٦٩٠).
سيأتي الحَديث برقم (٥٥٩) عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك.

(١) جاء بعدها في المخطوطة (ب): (من).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (عن أبيه عن جده).

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) والمطبوع: (لا).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ٥٥ حوادث ووفيات سنة (٣٠٠) ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وذكره ابن الأثير في اللباب ١/ ٢٥٧، وقال: نسب إلى جده ـ الجبلي ـ روى عن أبيه عبيد الله، وروى عنه أبو قاسم الطبراني. وأبوه عبيد

الله بن موسى: ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٥ وقال: كان ثقة. ومحمد بن الحسن القردوسي: ذكره العقيلي في الضعفاء ٦/ ١١٠ وقال: حديثه غير محفوظ، وليس بمشهور بالنقل. زاد الحافظ الذهبي في النقل عنه: ولا يتابع على إسناد حديثه. ميزان الاعتدال (٧٣٨٣). وجرير بن حازم: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، التقريب (٩١١)، وباقي رجال الإسناد ثقات مشاهير.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٩١١٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٥١ من طريق عبيد الله بن جرير، به. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ١٧٩ و٢٢١ من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وليث هو ابن أبي سليم ضعيف، وقد تقدمت ترجمته. **وانظر**: كنز العمال (٦٩٩٦) و(٩١٠٢). وروي الحديث من طرق أخرى، فأخرجه: أحمد ٢/ ١٨٣ قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا محمد يعني بن راشد، عن سليمان بن موسى: إن عبد الله بن عمرو كتب إلى عامل له على أرض له: أن لا تمنع فضل مائك، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ منعه الله يوم القيامة فضله**». **وأخرجه**: عبد الرزاق (١٤٤٩١) قال أخبرنا معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه أن رسول الله ﷺ... **وانظر**: **كنز العمال** (٩١٠١). **وأخرجه**: عبد الرزاق (١٤٤٩٢)، وابن أبي شيبة (٢٠٤٩٣)، من طريق أيوب عن أبي قلابة أن النبي ﷺ ...، به. **وانظر**: **كنز العمال** (٩١٠٣). **وأخرجه**: أبو يعلى (٨٢٨) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن أبي عبد الرحيم الصائغ، عن قهرمان لسعد، عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**من منع فضل ماء منعه الله فضله يوم القيامة**». ولا يخفى ضعفه. وأخرجه: الشافعي في المسند (١٧٥٦) قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من منع فضل الماء ليمنع به الكلأ منعه الله فضل رحمته يوم القيامة**».

يُنظر: الجامع الصغير (١١٥٠٦)، والسلسلة الصحيحة (١٤٢٢) وصحيح الترغيب والترهيب (٨٩٨).

٩٤ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ[١] بنِ العباسِ المَرّيُّ القنطريُّ، ثَنَا حربُ بنُ الحسنِ الطَّحَّانُ، ثَنَا حسينُ بنُ حسنٍ[٢] الأشقرُ، ثَنَا قيسُ بنُ الربيعِ، عنِ الأعمشِ، عنْ عَبَايةَ[٣] بنِ رِبْعي، عنْ [أبي][٤] أيوبَ الأنصاريِّ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لفاطمةَ رضيَ اللهُ تعالى عنها: **«نَبِيُّنَا خَيْرُ الأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أبوكِ، وَشَهِيدُنَا خَيْرُ الشُّهَدَاءِ وَهُوَ عَمُّ أبيكِ حَمْزَةُ، وَمِنَّا مَنْ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ[٥] وَهُوَ ابن عَمِّ أبيكِ جَعْفَرٌ، وَمِنَّا سِبْطَا هَذِهِ الأُمَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَهُمَا ابناكِ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ»**. لم يروه عن الأعمش إلا قيس تفرد به حسين الأشقر[٦].

وأصح ما يروى في الباب ما أخرجه: **البخاري ٢/ ٨٣٠ (٢٢٢٦) و(٢٢٢٧) و٦/ ٢٥٥٤ (٦٥٦١)، ومسلم ٣/ ١١٩٨ (١٥٦٦) وأبو داوود (٣٤٧٥)، وابن ماجه (٢٤٧٨)، والترمذي (١٢٧٨)، والنسائي في الكبرى (٥٧٧٤) من طرق عن أبي هريرة** ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ»**. والله تعالى أعلم.

(١) سقطت (بن محمد) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) في المخطوطة (أ) (الحسن) وهو خطأ.

(٣) جاء في المطبوع وفي المخطوطة (ب) بعدها: (يعني).

(٤) سقطت (أبي) من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٥) في المخطوطة (ب): (شاء)، والمثبت من المخطوطة (أ) وكذا من المطبوع.

(٦) **حديث موضوع بهذا اللفظ (صحيح بغير هذا اللفظ ـ الألباني)، وإسناده تالف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٦٧ (١٩٠): (حدث عن: حرب بن الحسن الطحان، ومحمد بن عبيد بن حسان. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وعبد العزيز بن جعفر الحنبلي غلام الخلال. **انظر**: تاريخ بغداد (٥/ ١٣٦)، الأنساب (٥/ ٥٥٢)، التمييز والفصل (١/ ٣٩٠). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وله في مصنفات الطبراني حديث واحد في المعجم الكبير (٩٤٦) وهو أنكر من هذا، بما يدل على وهاء روايته، وخلل عقيدته.

وحرب بن الحسن: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢١٣، ونقل الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٨٢٧) عن الأزدي أنه قال فيه: ليس حديثه بذاك، وعن ابن النجاشي أنه قال: عامي الرواية، أي شيعي قريب الأمر له. وحسين بن حسن الأشقر: قال البخاري عنه: فيه نظر، التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٥ (٢٨٦٢)، وقال عنه أبو حاتم: ليس بقوي الحديث، وقال أبو زرعة: هو شيخ منكر الحديث، الجرح والتعديل ٣/ ٤٩ (٢٢٠) وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي، **ينظر**: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٧٥). وقال الأزدي في أحوال الرجال (٨٥): كان غاليًا من الشتامين للخيرة.

أقول: إن صح هذا الأمر فليس خيرًا فيه ولا في حديثه، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، التقريب (٥٥٧٣). وعباية بن ربعي: شيعي رافضي، قال عنه العقيلي ٣/ ٤١٥: غالٍ ملحد، روى ما يؤيد بدعته، وإنما حكمنا بوضع الحديث لتجانس ألفاظه، مع بدعة راويه، وهذا الحديث يرده العقل قبل النقل، فقوله «نبينا» ترده قواعد اللغة، والجادة أن يستخدم كاف الخطاب، فيقول «نبيكِ» وإلا فعبارة: «نبينا» فيها (نا) المتكلم وهو تصريح أن رسول الله ليس بنبي، وإنما هناك نبي غيره، وهذا يدلك على غباواة ملفقه، قبح الله واضعه، وأستغفر الله.

تخريج الحديث: قال الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٦١ (١٤٩٦٨): رواه الطبراني في الصغير، وفيه قيس بن الربيع وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

أقول ومن الله التوفيق: ولو أعله بشيخ الطبراني لكان أولى. **وللحديث طريق آخر فأخرج**: المصنف الكبير (٢٦٧٥) وفي الأوسط (٦٥٤٠) نحو هذا فقال: حدثنا محمد بن رزيق بن جامع ثنا الهيثم بن حبيب نا سفيان بن عيينة عن علي بن علي الهلالي عن أبيه قال: «دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه قال فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك قال: **يا حبيبتي أما علمت أن الله اطلع على الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته ثم اطلع على الأرض اطلاعة**

٩٥ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ القاسمِ الطائيُّ البغداديُّ، ثَنَا بشرُ بنُ الوليدِ الكِنْدِيُّ، ثَنَا أبو يوسفَ القاضي، ثَنَا الحسنُ بنُ عبيدِ اللهِ، عنْ منصورِ بنِ المُعْتَمرِ، عنْ شقيقِ بنِ سلمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَتَحَرَّ حَتَّى يَسْتَيْقِنَ، ثُمَّ لِيُتِمَّ عَلَى مَا بقيَ**[١] **فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ لِيَسْجُدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ**». لم يروهِ عنِ الحسنِ بنِ عبيدِ اللهِ إلا أبو يوسفَ[٢].

فاختار منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحدًا قبلنا ولا تعطى أحدًا بعدنا: أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله وأنا أبوك ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبد المطلب وهو عم أبيك وعم بعلك ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما». نقل ابن عَرّاق في تنزيه الشريعة المرفوعة (١٧١) عن الذهبي أنه قال: **موضوع**، والمتهم به الهيثم بن حبيب، **متروك**، وانظر درجته: (الميزان ٤/ ٣٢٠، والمغني ٢/ ٧١٦، والتقريب ١١/ ٩٢، والتهذيب ٢/ ٣٢٦).

يُنظر: مجمع البحرين (٣٥١٤، ٤٤٦٢) وانظر السلسلة الصحيحة (٣٧٤) بلفظ (سيد الشهداء (٢٣٧١، ١٢٢٧، ١٢٢٦).

(١) سقطت (بقي) من المخطوطة (ب) ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٠: كان ثقة. وقال مات سنة (٢٩٦). وبشر بن الوليد الكندي: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٦٩ (١٤٢٤) ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (١٢٢٩): . . . ثم إنه شاخ واستولى عليه الهرم، وفي آخر أمره يقال: إنه وقف في القرآن، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك. قال صالح بن محمد جزرة: هو صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد

خرف. وقال السليماني: منكر الحديث. وقال الآجري: سألت أبا داوود: أبشر بن الوليد ثقة؟ قال: لا. وروى السلمي، عن الدارقطني: ثقة، مات بشر سنة (٢٣٨). وأبو يوسف القاضي: نقل الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٤٤ عن ابن كامل أنه قال: لم يختلف يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني في ثقته. ومن أراد الاستزادة فعليه بتاريخ بغداد، الموضع أعلاه، ولكن تركه البخاري، وقال أحمد: صدوق لا ينبغي أن يروى عنه شيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (١٦٠٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** ابن الجعد في مسنده (٨٨٨)، وابن أبي شيبة (٣٦١٠٢) وفي المسند (١٨١)، وأحمد ١/ ٤٣٨، والبخاري ١/ ١٥٦ (٣٩٢)، ومسلم ١/ ٤٠٠ (٥٧٢)، وأبو داوود (١٠٢٢)، والنسائي ٣/ ٣٢ و٣٣ ٣٤ وفي الكبرى (١١٦٣) و(١١٦٤) و(١١٦٥) و(١١٦٦) و(١١٦٧)، والطبري في تهذيب الآثار (الجزء المفقود) ١/ ٤١ (٢٨) و١/ ٤٢ (٣٠) و(٣١) و(٣٢)، وأبو عوانة (١٩٢٧)، وابن حبان (٢٦٥٦) و(٢٦٥٩) و(٢٦٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٩٨٢٦) و(٩٨٢٧) و(٩٨٢٨) و(٩٨٢٩) و(٩٨٣٠) و(٩٨٣١)، والدارقطني في السنن ١/ ٣٧٥ (١)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٢٥٥) و(١٢٥٦)، والبيهقي ٢/ ١٤ و٢/ ٣٣٥، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٥٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٢١٧، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٦٠٠)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري ٣/ ١٦٥٥ من طريق منصور، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال عبد الله: «صلى رسول الله ﷺ - قال إبراهيم: زاد أو نقص - فلما سلم قيل له: يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء؟ قال: وما ذاك؟ قالوا: صليت كذا وكذا، قال: فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين».
الروايات مطولة ومختصرة، **وأخرجه:** ابن أبي شيبة (٤٤٠٨)، والنسائي ٣/ ٣٤، وفي الكبرى (١١٦٨) و(١١٦٩)، والطبري في تهذيب الآثار (الجزء

٩٦ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصيدلانيُّ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ[(١)] بن عَيْشُونِ الحرانيُّ[(٢)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سليمانَ بنِ أبي داوودَ الحرانيُّ، ثَنَا سَلَّامُ بنُ أبي مطيعٍ، عنْ قتادةَ، عنِ الحسنِ، عنْ سعدِ بنِ هشامٍ، عنْ[(٣)] سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». لمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا ابنُ أبي مطيعٍ[(٤)]، تَفَرَّدَ به مُحَمَّدُ بنُ سليمانَ[(٥)][(٦)].

المفقود) ١/ ٤٨ (٤٧) و(٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٩١٨٢) و(٩١٨٣) من طريق الحكم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: «**من شك أو أوهم فليتحر، ثم ليسجد سجدتين**». ومنه تعلم أن رواية أبي وائل شقيق ابن سلمة موقوفة على عبد الله بن سلمة فلهذا السبب حكم الطبراني بالغرابة على الحديث مع انتشاره في كتب المتون. والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٥٤١ (٣٧٦٦) و٥/ ٥٥٠ (٣٧٧٧)، وتحفة الأشراف ٧/ ١٠٩ (٩٤٥١)، وإرواء الغليل ٢/ ١٢٧ (٤٠٢) والجامع الصغير (٤١٧١)، سنن ابن ماجه (١٢١١)،(١٢١٢) صحيح أبي داوود (٩٣٥) وسيأتي الحديث (٢٠٦).

(١) جاء في كلتا المخطوطتين: (محمد بن عبد الله) وجاء في تاريخ بغداد ومجمع الزوائد: (عبد الله بن محمد).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٦٤١٠): فيه عبد الله بن محمد بن عيشون، ولم أعرفه، **انظر**: تاريخ بغداد ٥/ ١٣٧.

(٣) جاء في المخطوطة (أ): (بن) وهو خطأ.

(٤) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (سلام بن أبي مطيع).

(٥) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بعدها: (بن أبي داوود الحراني).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٣٧ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وعبد الله بن محمد بن

عيشون: ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب (١٥١٥)، وابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٣١١، ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. ومحمد بن سليمان: قال عنه أبو حاتم: منكر الحديث، الجرح والتعديل ٧/ ٢٦٧ (١٤٥٩)، وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٣٥: منكر الحديث جدًا. وقال النسائي: لا بأس به، وقال أبو عوانة: ثقة، تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٠٣ (٥٢٥٩) وهو في التقريب (٥٩٢٧): صدوق. وسلّام بن أبي مطيع: ثقة صاحب سنّة، في روايته عن قتادة ضعف، التقريب (٢٧١١)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/ ١٣٧ من طريق الطبراني بالإسناد أعلاه. وجاء عنده: محمد بن عبد الله بن عيشون. قال عقبه: هكذا رواه سليمان الطبراني وإنما هو عبد الله بن محمد بن عيشون.

أقول وبالله التوفيق: لعل الإسناد وصل مقلوبًا إلى الخطيب فرواه كما جاء، وإلا فإن الطبراني رواه على الصواب في المعجم كما هو مثبت في أعلاه. ولعل الخطأ في مخطوطة كتابه، والله تعالى أعلم. **وروي الحديث من طريق آخر صحيح فأخرجه**: أحمد ٤/ ٤٤٠، ومسلم (٢٥٣٥)، وأبو داوود (٤٦٥٩)، والترمذي (٢٢٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٥/ ١٥١، وابن حبان (٦٧٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢١٢ (٥٢٧) من طريق أبي عوانة. **وأخرجه**: أحمد ٤/ ٤٢٦، والطيالسي (٨٥٢)، والبزار في مسنده (٣٦٠٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٦٤)، والطبراني في الكبير ١٨/ ٢١٣ (٥٢٩)، والبيهقي ١٠/ ١٦٠، والبغوي في شرح السنة (٣٨٥٨) من طريق هشام الدستوائي. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير ١٨/ ٢١٣ (٥٢٨) من طريق مطر الوراق وهشام. وأخرجه: الطبراني في الأوسط (٥٥٢٦) و(٨٨٦٨) من طريق مطر الوراق. **وأخرجه**: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٦٣)، وأبو الحسين البغدادي في حديث شعبة (٣٩) من حديث شعبة. (أبو عوانة، وهشام، ومطر، وشعبة) عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «**خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم** ـ قال: ولا أعلم ذكر الثالث أم لا ـ **ثم**

٩٧ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ كعبِ الوَاسطيُّ الحافظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَّقيقيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي نُعيْمٍ الواسطيُّ، ثَنَا شَرِيكٌ، عنْ أبانَ بنِ تغلبٍ، عنِ ابنِ أبي نَجيحٍ، عنْ مجاهدٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما في قولِهِ [عزَّ وجلَّ][(١)]: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ﴾[(٢)] قالَ: «كانتْ بنو إسرائيلَ إذا قُتِلَ فيهم القتيلُ عمدًا لم يَحِل لهم إلا القَوَدُ وأُحِلَّتْ لكم الدِّيَةُ فأَمَرَ هذا أنْ يَتَّبع بمعروف وأَمَرَ هذا أن يَتَّبع[(٣)] بإحسان فذلكَ تخفيفٌ من رَبِّكُم». لم يروهِ عنْ أبانَ إلا شريكٌ، تَفَرَّدَ به[(٤)] ابنُ أبي نعيمٍ[(٥)].

ينشأ أقوام يشهدون ولا يستشهدون، ولا يؤتمنون، ويفشوا فيهم السمن».
وعلى هذا التفصيل فيكون سلام بن أبي مطيع خالف أربعة من الرواة بإسناد هذا الحديث، فتكون روايته شاذة والله تعالى أعلم. وأخرجه: أحمد ٤/ ٤٢٧، ٤٣٦، والبخاري (٢٦٥١)، و(٣٦٥٠)، و(٦٤٢٨)، و(٦٦٩٥)، وابن حبان (٧٢٢٩)، والطبراني في الكبير ج١٨ (٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢)، والبيهقي في السنن ١٠/ ١٢٣، والبغوي في شرح السنة (٣٨٥٧) كلهم عن عمران بن حصين.
يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٥٤٧ (٦٣٥٥) وانظر السلسلة الصحيحة (١٨٣٩ ـ ١٨٤١)، وتخريج سنن أبي داوود (٣٨١).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).
(٢) سورة البقرة: آية ١٧٨.
(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المطبوع، وفي المخطوطة (ب): (يؤدي).
(٤) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع بعدها: (محمد).
(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه الحافظ في لسان الميزان (٧١٥): أشار المصنف ـ أي الذهبي ـ إلى لينه. ومحمد بن عبد الملك الدقيقي: قال عنه أبو حاتم: صدوق، الجرح والتعديل ٨/ ٥ (١٩)، ووثقه الدارقطني، **ينظر**: سؤالات البرقاني (٤٤٦). ومحمد بن أبي

٩٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ اللِّحيْانيُّ العكَّاويُّ، بمدينة عَكَّاءَ، سنةَ خمسٍ وسبعينَ ومائتينَ، ثَنَا آدمُ بنُ أبي إياسٍ العسْقلانيُّ، ثَنَا شيبانُ أبو معاويةَ، ووَرْقَاءُ بنُ عمرَ اليَشْكُريُّ، عنْ حُصَيْنِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ السَّلَميِّ، حدثتني أمُّ عاصمٍ امرأةُ عُتْبَةَ بنِ فَرْقَدٍ السَّلَميِّ قالتْ: «كُنَّا عِنْدَ عُتْبَةَ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ، مَا مِنَّا امْرَأَةٌ[1] إِلَّا وَهِيَ تَجْتَهِدُ فِي الطِّيبِ،

نعيم الواسطي: قال عنه يحيى بن معين كذاب خبيث عفر من الأعفار، الكامل ٦/ ٢٥٨، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سألت يحيى بن معين عن ابن أبي نعيم فقال: ليس بشيء، الجرح والتعديل ٨/ ٨٣ (٣٤٩) وقال ابن عدي: ولمحمد بن أبي نعيم غير ما ذكرت وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. ينظر: الكامل لابن عدي ٦/ ٢٥٨. إلا أن غيرهما أحسنا فيه القول فقد ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٧٥، وقال أحمد بن سنان: محمد بن موسى بن أبي نعيم ثقة صدوق، وقال عنه أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل ٨/ ٨٣ (٣٤٩)، وقال الحافظ في التقريب (٦٣٣٧): صدوق لكن طرحه ابن معين. وشريك: صدوق يخطىء كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلًا فاضلًا عابدًا شديدًا على أهل البدع من الثامنة مات سنة سبع أو ثمان وسبعين، التقريب (٢٧٨٧). وأبان بن تغلب: ثقة تكلم فيه للتشيع، التقريب (١٣٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الكبير (١١١٥٦) من طريق الحسن بن علي المعمري، به. وأخرجه: الشافعي في مسنده (٩٦٥)، وعبد الرزاق (١٨٤٥٠)، وسعيد بن منصور في السنن ٢/ ٦٥٢، وابن أبي شيبة (٢٧٩٧١)، والبخاري ٤/ ١٦٣٦ (٤٢٢٨) و٦/ ٢٥٢٣ (٦٤٨٧)، والنسائي ٨/ ٤٠٥ وفي الكبرى (١١٠١٤)، وابن الجارود في المنتقى (٧٧٥)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٤ (٤٤)، والطحاوي في شرح المشكل بعد (٤٩٠٣)، والدارقطني في السنن ٣/ ٨٦ (١٥) و٣/ ١٩٩ (٣٤٧)، والبيهقي ٨/ ٥١ و٥٢ وفي الصغرى (٣٠٢١) من طرق عن ابن عباس، بنحو المتن أعلاه.

وانظر: جامع الأصول ٢/ ٢٠ (٤٨٣) و١٠/ ٢٤٤ (٧٧٦٧).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (من امرأة).

لِتَكُونَ أَطْيَبَ مِنْ صَاحِبَتِهَا، وَمَا يَمَسُّ عُتْبَةُ الطِّيبَ إِلَّا[١] يَمَسُّ دُهْنًا يَمْسَحُ بِهِ[٢] لِحْيَتَهُ، وَهُوَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَّا، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى النَّاسِ، قَالُوا: مَا شَمِمْنَا رِيحًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ عُتْبَةَ، فَقُلْتُ لَهُ يَوْمًا: إِنَّا لَنَجْتَهِدُ فِي الطِّيبِ، وَلأَنْتَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَّا[٣]، فَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ[٤]: أَخَذَنِي الشَّرَا[٥] عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَجَرَّدَ، فَتَجَرَّدْتُ، وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَلْقَيْتُ ثَوْبِي عَلَى فَرْجِي، فَنَفَثَ[٦] فِي يَدِهِ ثُمَّ مسحَ[٧] ظَهْرِي وَبَطْنِي بيديه، فَعَبقَ[٨] بِي هَذَا الطِّيبُ مِنْ يَوْمَئِذٍ». لم يروهِ عنْ ورقاءَ إلا آدمُ[٩].

---

(١) ورد في المخطوطة (ب): (إلا أن يمس).

(٢) سقطت (به) من المخطوطة (ب).

(٣) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (منا ريحاً).

(٤) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (فقال).

(٥) الشرا: حكاكة مكربة تحدث في البدن دفعة واحدة، وقد ورد (السرا) بالمهملة. **انظر**: المطبوع ١/ ٨٧.

(٦) نفث: النفث بالفم شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل، لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق. **انظر**: النهاية ٥/ ٨٨.

(٧) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (ثم وضع يده على ظهري وبطني)، وفي حاشية المخطوطة (ب) صححت إلى (ثم مسح).

(٨) عبق: لزق. **انظر**: لسان العرب ١٠/ ٢٣٤.

(٩) **حديث حسن**: **وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٠/ ٢٥٨ وحوادث ووفيات (٢٨٠)، وقال: وهذا لم يذكره ابن عساكر في تاريخه. وأم عاصم: مقبولة، التقريب (٨٧٤٣). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٨٧)، والسجزي في المنتقى من المقلين (١١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/

٩٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عبيدِ بنِ إسماعيلَ الفِرْيانيُّ، ببيتِ المقدسِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يَزيدَ المقرئُ، ثَنَا سعيدُ بنُ سالمٍ القدّاحُ، ثَنَا ابنُ جُرَيْجٍ، عنْ عطاءٍ، عنْ أبي الشَّعْثَاءَ، عنِ ابنِ عباسٍ رضيَ اللهُ تعالى عنهما: «أنّ النَّبِيَّ ﷺ نَكَحَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ». لم يروِهِ عنِ ابنِ جريجٍ، عنْ عطاءٍ، عنْ أبي الشعثاءَ إلا سعيدُ بنُ سالمٍ، ورواهُ غيرُهُ، عنِ ابنِ جريجٍ، عنْ عطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ، ولمْ يذكرْ أبا الشعثاءَ، وهو جابرُ بنُ زيدٍ[(١)][(٢)].

---

١٣٣ (٣٢٩) و(٣٣٠) و١٧/ ١٣٤ (٣٣١)، والحافظ ابن حجر في الأمالي المطلقة: ٦ من طريق مجاهد، عن ابن عباس، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٥٠٣: رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وقال في بعضها: ثلاث نسوة. وقال فيه: ثم بسط يديه فبصق فيهما فمسح إحداهما على الأخرى ومسح إحداهما على بطني والأخرى على ظهري. ورجال الأوسط رجال الصحيح غير أم عاصم فإني لم أعرفها.

أقول وبالله التوفيق: وكذا رواية ابن أبي عاصم. وأما رواية الطبراني الأخيرة فلم يذكر فيها عدد، **وانظر فتح الباري (١٦/ ٣٨٥)** .

(١) سقطت عبارة (وهو جابر بن زيد) من المخطوطة (ب).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ٧/ ٥١ وقال: نزيل بيت المقدس حدث عنه الطبراني. وقد جاء في المطبوع (الفريابي) وهو تحريف وقد أكد عليه ابن ناصر الدين فقال: والفرياني بنون بدل الموحدة. ومحمد بن عبد الله بن يزيد: ثقة، التقريب (٦٠٥٤). وسعيد بن سالم القداح: صدوق يهم، وكان فقيهًا، التقريب (٢٣١٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: النسائي ٦/ ٣٩٦ وفي الكبرى **(٥٣٩٣)** و**(٥٤٠٦)** و**(٥٤١١)** و**(٥٤١٢)** من طريق وهيب، **وأخرجه**: النسائي ٦/ ٣٩٦ وفي الكبرى **(٣١٩٨)** من طريق عبيد الله بن موسى. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى **(٣١٩٩)** من طريق سفيان. ثلاثتهم (وهيب، وعبيد الله، وسفيان)

١٠٠ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سعيدٍ[١] الهمدانيُّ أبو العباسِ بنِ عُقْدَةَ الكوفيُّ، ثَنَا عبدُ[٢] الملكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا عمرُ بنُ حبيبٍ القاضي، عنْ خالدٍ الحَذَّاءَ، عنْ أبي المليحِ بنِ أسامةَ بنِ عُمَيْرٍ الهُذَليِّ، عنْ أبيهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ**»[٣]. لم يروهِ عنْ

عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، به. **ومنه تعلم أن سعيد بن سالم مخطئ بزيادة أبي الشعثاء في إسناده وهو ما نص عليه المصنف والله تعالى أعلم. وأخرجه**: الطيالسي (٢٦٥٦)، وأحمد ١/ ٢٥٦ و٣٣٠، والبخاري ٢/ ٦٥٢ (١٧٤٠)، والنسائي ٥/ ٢١٠، وفي الكبرى (٣٢٠٠) و(٣٢٠١) و(٣٢٠٢) و(٣٨٢٤)، والطبراني في الكبير (١١٢٩٧) و(١١٤٠١)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (١٤٨)، والبيهقي ٧/ ٢١٢، وفي السنن الصغرى (٢٥٠٥)، وفي دلائل النبوة له (١٦٧٣)، وخيثمة في حديثه: ١٩٦، وتمّام في فوائده (٧٤) من طرق عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به. **وأما طريق أبي الشعثاء جابر بن زيد فقد أخرجه**: أحمد ١/ ٢٢١، ومسلم ٢/ ١٠٣١ (١٤١٠)، والترمذي (٨٤٤)، والنسائي ٦/ ٣٩٦ وفي الكبرى (٥٤٠٧)، والحميدي (٥٠٣)، والدارمي (١٨٢٢)، وابن سعد في الطبقات ٨/ ١٣٦، وأبو يعلى (٢٣٩٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٧٩٧)، وابن حبان (٤١٣١)، والبيهقي ٥/ ٦٦ و٧/ ٢٢١ وفي معرفة السنن والآثار (٢٩٩٠) من طريق عمرو، عن أبي الشعثاء جابر بن زيد، عن ابن عباس. ولبعض زيادة في المتن (فحدثت به الزهري فقال: أخبرني يزيد بن الأصم أنه نكحها وهو حلال).

وانظر: جامع الأصول ٢/ ٥١ (١٣٢٩) والإرواء (١٠٣٧).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (إسماعيل) وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (عبد الملك بن عبد الله الرقاشي).

(٣) الغلول: الخيانة في المغنم، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. **انظر**: النهاية ٣/ ٣٨٠.

خالدٍ[١] إلا عمرٌ[٢]، وتَفَرَّدَ به عبدُ الملكِ بنُ مُحَمَّدٍ[٣] أبو قلابةَ، واسمُ أبي المليحِ: عامرٌ[٤].

١٠١ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العباسِ الهَرَوِيُّ، بمكةَ، سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ ومائتينِ، ثَنَا خالدُ بنُ هَيَّاجِ بنِ بِسْطَامٍ، ثَنَا أبي،

---

(١) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بعدها: (الحذاء).

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بعدها: (بن حبيب).

(٣) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بعدها: (الرقاشي).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه الحافظ في لسان الميزان (٨١٧): محدث الكوفة شيعي متوسط ضعفه غير واحد وقواه آخرون. وقال ابن عدي في الكامل ١/٢٠٦: كان صاحب معرفة وحفظ ومقدم في هذه الصناعة إلا أنني رأيت مشايخ بغداد مسيئين الثناء عليه، وقال أيضًا: ولم أجد بدًا من ذكره لأني شرطت في أول كتابي هذا أن أذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم ولا أحابي ولولا ذلك لم أذكره للذي كان فيه من الفضل والمعرفة (تكلم فيه ابن عدي، وقال الدارقطني: رجل سوء)، وعبد الملك بن عبد الله الرقاشي: المشهور بأبي قلابة، صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد، التقريب (٤٢١٠). وعمر بن حبيب هو العدوي: قال عنه يحيى بن معين: ضعيف كان يكذب، وقال عنه أبو حاتم: ليس بقوي، الجرح والتعديل ٦/١٠٥ (٥٥٣)، وهو في التقريب (٤٨٧٤): ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (١٣١٩)، وابن الجعد (٩٦١)، وابن أبي شيبة (٢٩)، وفي المسند (٩٠٠)، وأحمد ٥/ ٧٤ و٧٥، والدارمي (٦٨٦)، وأبو داوود (٥٩)، وابن ماجه (٢٧١)، والبزار (٢٣٢٩)، والنسائي ١/ ٩٥ و٥/ ٦٠ وفي الكبرى (٧٩) و(١٧٢) و(٢٣٠٣)، وأبو عوانة (٦٣٨)، وابن حبان (١٧٠٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٥٠٥) و(٥٠٦)، والبيهقي ١/ ٤٢ و٢٣٠ من طرق عن أبي المليح، عن أبيه، به.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٤٣٩ (٣٦٠٠)، وكنز العمال (٢٦٠١٣)، وصحيح أبي داوود (٥٣).

ثَنَا رَوْحُ بنُ القاسمِ، عنْ قتادةَ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا». لمْ يروهِ عنْ روحٍ إلا هيَّاجٌ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُهُ خالدٌ[1].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٦٧ (١٩١): (أحمد بن العباس الهروي: حدث عن: خالد بن هياج بن بسطام الهروي. وعنه: أبو القاسم الطبراني بمكة سنة ثلاث وثمانين ومائتين، في (معجمه الصغير) (١/ ٧٩)، حديثًا واحدًا وقد توبع عليه. قلت: (مجهول الحال) للتصريح بزمان ومكان الرواية عنه) انتهى. وخالد بن هياج بن بسطام: قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (١٥٩٤): متماسك، وقال السليماني: ليس بشيء، انتهى. وذكره بن حبان في الثقات، وقال يحيى بن أحمد بن زياد الهروي: كلما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد، فإن الهياج في نفسه ثقة. وروى الحاكم، عن صالح جزرة قال: قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث كثيرة منكرة، قال الحاكم: والأحاديث التي رواها صالح بهراة من حديث الهياج الذنب فيها لابنه خالد، والحمل فيها عليه. وقال ابن عساكر عقب نقله لأحاديث باطلة: وذلك من خالد بلا شك، تاريخ دمشق ١٤/ ٤٣. وهياج بن بسطام: قال عنه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به ٩/ ١١٢ (٤٧٤). وهو في التقريب (٧٣٥٥): ضعيف. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو حنيفة في مسنده ٢٣٥، والطيالسي (١٩٨٨)، وابن الجعد في مسنده (٩٣٥)، وابن أبي شيبة (٧٤٦٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٢٧٤، والدارمي (١٢١٥)، والبخاري ١/ ١٦١ (٤٠٥)، ومسلم ١/ ٣٩٠ (٥٥٢)، وأبو داوود (٤٧٥)، والترمذي (٥٧٢)، والنسائي في الكبرى (٨٠٢)، وأبو يعلى (٢٨٥٠) و(٢٨٨٥) و(٣٠٨٨) و(٣٢٢٢)، وابن خزيمة (١٣٠٩)، والطبراني في الأوسط (٩٤٣١)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٦٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٢١٢)، والبيهقي ٢/ ٢٩١، وابن عبد الدائم في مشيخته (٩) من طرق عن قتادة، عن أنس، به.

يُنظر: صحيح سنن أبي داوود (٤٩٣)، ومشكاة المصابيح (٧٠٨).

١٠٢ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عمرانَ بنِ موسى[(١)] السُّوسِيُّ، ببغدادَ، ثَنَا أبو الربيعِ عُبيدِ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ الحارثيُّ، ثَنَا يزيدُ بنُ سفيانَ بنِ عبيدِ[(٢)] اللهِ بنِ رَوَاحَةَ البصريُّ، عنْ سليمانَ التيميِّ، عنْ أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عنْ سَلمانَ الفارسيِّ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ذَنْبٌ لا يُغْفَرُ، وَذَنْبٌ لا يُتْرَكُ، وَذَنْبٌ يُغْفَرُ؛ فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لا يُغْفَرُ فَالإِشْرَاكُ بِاللهِ، وَأَمَّا**[(٣)] **الَّذِي لا يُتْرَكُ، فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُغْفَرُ، فَذَنْبُ الْعَبْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ [تَعَالَى]**»[(٤)]. لم يروه عنْ سُليمانَ التيميِّ إلا يزيدٌ[(٥)]، تَفَرَّدَ بِهِ أبو الربيعِ[(٦)].

---

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (أبو موسى).

(٢) جاء في المطبوع (عبد) وهو تحريف، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ينظر: المجروحين ٣/ ١٠١، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٧٨٤).

(٣) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع بعدها: (الذنب).

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٥) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع بعدها: (بن سفيان).

(٦) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٣ ولم يذكر فيه شيء. وعبيد الله بن مُحَمَّد الحارثي: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٠٧، وقال عنه: مستقيم الحديث. ويزيد بن سفيان: قال عنه ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٠١: يروي عن سليمان التيمي بنسخة مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لكثرة خطئه ومخالفته الثقات في الروايات، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الكبير (٦١٣٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٣٣ من طريق أحمد بن عمران، به. وجاء في مطبوع المعجم الكبير: عبدان بن أحمد. **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ٣/ ١٠١ من يزيد بن سفيان، به. **وانظر**: **كنز العمال (١٠٣١٢)**. **وروي الحديث بألفاظ أخرى فأخرجه**: الطيالسي (٢١٠٩) قال: حدثنا الربيع عن

١٠٣ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مقاتلٍ الرازيُّ، ببغدادَ، ثَنَا الحسينُ بنُ عيسى بنِ مَيْسَرَةَ، ثَنَا أبو زهيرٍ عبدُ الرحمٰنِ بنِ مَغراءَ[١]، ثَنَا موسى الجُهَنِيُّ، عنْ عبدِ الملكِ بنِ ميسرةَ الزَّرَّادِ، عنْ مُجاهدٍ أنَّه سمِعَ عبدَ اللهِ بنَ عمرَ[٢] ﵄ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لا يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلَّا اللهُ [عزَّ وجلَّ]**[٣] **بِمَا عَصَوا اللَّهَ، وَاجْتَرَؤوا وأجسروا**[٤] **عَلَى مَعْصِيَتِهِ، وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ**،

يزيد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**الظلم ثلاثة: فظلم لا يتركه الله، وظلم يغفر، وظلم لا يغفر؛ فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك لا يغفره الله، وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد فيما بينه وبين ربه، وأما الظلم الذي لا يتركه فيقص الله بعضهم من بعض**». وأخرجه: الطبراني في المعجم الأوسط (٧٥٩٥)، قال: حدثنا مُحَمَّد بن أحمد بن الوليد، قال: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**ذنب يغفر، وذنب لا يغفر، وذنب يجازى به؛ فأما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله، وأما الذنب الذي يغفر فعملك فيما بينك وبين ربك، وأما الذي تجازى به فظلمك أخاك**».

فائدة: انظر: ضعيف الجامع الصغير (٣٠٥٢، ٣٠٥٣).

(١) جاء في المطبوع: (مفراء) بفاء وهو تحريف، والمثبت من كلتا المخطوطتين، **ينظر**: التاريخ الكبير ٥/ ٣٥٥ (١١٢٧)، وثقات ابن حبان ٧/ ٩٢.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (بن عمرو).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأُثبتت من المخطوطة (ب).

(٤) لم ترد (وأجسروا) في المخطوطة (ب) ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ)، وأجسر: من الجسارة، وهي من القدوم على المسالك الوعرة. **انظر**: صحيح البخاري بتعليق الشيخ مصطفى البغا ٤/ ٣٠.

فَيُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ، فَأُثْنِي عَلَى اللهِ عزَّ وَجَلَّ سَاجِدًا كَمَا أُثْنِي عَلَيْهِ قَائِمًا . . . .». فذَكَرَ(١) الحَديثَ(٢).

١٠٤ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يعقوبَ أبو بكرٍ الخَزَّازُ(٣)

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (وذكر)، وسقطت من المطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٩٨، ولم يذكره بجرح ولا تعديل، **وانظر**: طبقات الحنفية (٢٣٨). والحسين بن عيسى، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، الجرح والتعديل ٣/ ٦٠ (٢٧٢). وعبد الرحمٰن بن مغراء: قال عنه الحافظ في التقريب (٤٠١٣): صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش. وعيسى الجهني: هو عيسى بن عبيدة بن الطفيل، لم أقف على ترجمة له، ولولا ترجمة ابنه في الإكمال ٦/ ٥٤ لعسر عليَّ معرفة اسمه الصريح، والله تعالى أعلم، وباقي رجال الإسناد ثقات والله تعالى أعلم.
تخريج الحديث: لم أقف عليه بهذا الإسناد، فيما بين يدي من مصادر، والله تعالى أعلم.
فائدة: الحديث حسنه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٦٨٣ (١٨٥١١)، والشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ٣/ ٢٣٩ (٣٦٤٠). وقد روي الحديث من وجه آخر صحيح فأخرجه: ابن أبي شيبة (٣١٦٧٧)، وأحمد ٣/ ٢٤٤ و٢٤٧، وعبد بن حميد في مسنده (١١٨٦)، والبخاري ٥/ ٢٤٠١ (٦١٩٧)، ومسلم ١/ ١٨٠ (١٩٣)، والنسائي في الكبرى (١١٤٣)، وابن حبان (٦٤٦٤)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٤٧٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٠٨). **وانظر: جامع الأصول** (٨٠١٥). **والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة أخرجه**: البخاري ٤/ ١٧٤٥ (٤٤٣٥)، ومسلم ١/ ١٨٤ (١٩٤).

(٣) في المطبوع الخزار بالمهملة وهو تصحيف. **ينظر**: تبصير المشتبه: ٣٣٣، وعده المزي في تهذيب الكمال ١/ ٤١٤ من تلاميذ أحمد بن عمر الحميري، وفي ١٢/ ٥٠٦ من تلاميذ شعيب بن أيوب بن رزيق.

الأصبَهانيُّ، ثَنَا شعيبُ بنُ[1] أيوبَ الصَّرِيفينيُّ، ثَنَا مصعبُ بنُ المِقْدَامِ، عنْ داوودَ الطائيِّ، عنِ النعمانِ بنِ ثابتٍ، عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**إِذَا ارْتَفَعَ النَّجْمُ، رُفِعَتِ الْعَاهَةُ عَنْ كُلِّ بَلَدٍ**». لمْ يروهِ عنْ داوودَ الطائيِّ إلا مصعبٌ، والنجمُ[2]: الثريا[3][4].

---

(١) جاء بعدها في المطبوع: (أبي) وهو وهم بلا ريب، **ينظر**: تهذيب الكمال ١٢/ ٥٠٦ (٢٧٤٣).

(٢) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع بعدها: (هو)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) أي: الثريا، وارتفاعها يكون في العشر الأوسط من أيار، وأريد بذلك أرض الحجاز، وقال القتبي: أحسبه أراد عاهة الثمار خاصة. **انظر**: لسان العرب ١٢/ ٥٧٠.

(٤) **(حديث ضعيف ـ الألباني) ولكنه يحتمل التحسين إن شاء الله، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٨٠ (٢١٦): (حدث عن: شعيب بن أيوب الصريفيني، وأحمد بن عبيد الله بن زياد الحداد، وحمدان بن عمر، ومحمد بن الوليد البسري، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف. قال أبو الشيخ: كان ممن يذاكر بالحديث. وقد عزا هذا القول بعضهم إلى الطبقات (٤/ ٢١٩/ ت ٤٥٧)، إلا أني لم أجده. فالله أعلم. مات سنة أربع وثلاثمائة. **انظر**: أخلاق النبي ﷺ (١/ ٣٩٤/ ١٤١)، (٤/ ٢٠٠/ ٨٦٠)، أخبار أصبهان (١/ ٨١). قلت: (ثقة مكثر) وكونه يذاكر بالحديث دليل على أمانته وسعة علمه وضبطه) انتهى. وشعيب بن أبي أيوب: صدوق يدلس، التقريب (٢٧٩٤). ومصعب بن المقدام: صدوق له أوهام، التقريب (٦٦٩٦). وداوود الطائي هو داوود بن نصير أبو سليمان الطائي، ثقة فقيه زاهد، التقريب (١٨١٦). والنعمان بن ثابت هو الإمام أبي حنيفة (رحمه الله تعالى): فقيه مشهور، التقريب (٧١٥٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

١٠٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحسنِ بنِ حفصٍ الأصبَهانيُّ أبو الحسنِ، ثَنَا أحمدُ بنُ الفراتِ الرازيُّ، ثَنَا يحيى بنُ آدمَ، عنْ قُطْبَةَ بنِ عبدِ العزيزِ، عنِ الأعمشِ، عنْ بُكيرِ بنِ الأَخْنَسِ، عنْ مجاهدٍ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي ليلى، عنْ أُبيٍّ بنِ كعبٍ ﷺ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ قَالَ لَهُ: اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ». لَمْ يروِهِ عنِ الأعمشِ إلا قطبةُ، تَفَرَّدَ به يحيى بنُ آدمَ(١).

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٢/ ٣٤١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٨٣) و(٢٢٨٦) و(٢٢٨٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٣٠٥)، وأبو الفيض المكي في العجالة في الأحاديث المسلسلة: ٥٣ من طرق عن عطاء، به. **وأخرجه**: البزار (١٢٩٢ ـ كشف الأستار)، والعقيلي ٣/ ٤٢٦ (موقوفاً)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٢١ (مرفوعاً)، **وانظر الضعيفة** (١٧٢٤).

يُنظر: مجمع الزوائد ٤/ ١٨٥ (٦٤٩٢)، وكنز العمال (٢١٥٩٩)، والجامع الصغير (١١٨٨)، ومجمع البحرين (٢٠٢١)، ومسند الإمام أحمد (ط الرسالة ٩٠٣٩، ١٢٠٥).

فائدة: لمزيد بيان في شرح الحديث، **انظر**: فتح الباري ٤/ ٣٩٥، وشرح مشكل الآثار ٦/ ٥٧.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف يعتبر به**: شيخ الطبراني: لم أقف على ترجمة له، ولكن ترجم أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٤/ ١٩٧ لشخصية قريبة من هذا الشيخ فقال: أحمد بن مُحَمَّد بن عبد الله بن الحسن كان من عباد الله الصالحين ورعًا وديانة، ومات سنة سبع وثلاثمائة، فالله تعالى أعلم. وقطبة بن عبد العزيز: صدوق، التقريب (٥٥٥١)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الطيالسي (٥٥٨)، وابن أبي شيبة (٣٠١٢٠)، وأحمد ٥/ ١٢٧ و١٢٨، ومسلم ١/ ٥٦٢ (٨٢١)، والنسائي ٢/ ٤٩٠ وفي الكبرى (١٠١١)، والشاشي في مسنده (١٤٥٧)، والطبراني في الكبير (٥٣٥)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٨٥٦) من طرق عن مجاهد،

١٠٦ ـ حَدَّثَنَا[١] أحمدُ بنُ منصورٍ المدائنيُّ مولى بني هاشمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ المُسَيَّبِيُّ، ثَنَا أبو ضَمْرَةَ أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ: «ذُكِرَ فِي زَمَانِ[٢] النَّبِيِّ ﷺ خَسْفٌ قِبَلَ الْمَشْرِقِ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: يَا رَسُولَ اللهِ، يُخْسَفُ بِأَرْضٍ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ؟ فَقَالَ: **نَعَمْ، إِذَا كَانَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْخُبُثَ**»[٣]. لمْ يروهِ عنْ يحيى[٤] عنْ أنَسٍ إلا أبو ضمرةَ، تَفَرَّدَ به المسيبيُّ[٥].

عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ: كان عند أضاة بني غفار قال: فأتاه جبريل ﷺ فقال: «إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرف، فقال: **أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم أتاه** الثانية، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين، فقال: **أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، ثم جاءه الثالثة، فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف، فقال:** أسأل الله معافاته ومغفرته، وإن أمتي لا تطيق ذلك، **ثم جاءه الرابعة فقال: إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا**».

وانظر: جامع الأصول (٩٤٠)، وكنز العمال (٣٠٧٤).

وقد تقدم تخريج الحديث عند الرقم (٨٨) من حديث ابن عباس ﷺ.

وسيأتي الحَديث برقم (٤٩٦)، وبرقم (٥٧٤) عن أبي هريرة ﷺ، وانظر تخريج سنن أبي داوود (١٣٢٧، ١٣٢٨).

(١) تأخر هذا الحديث لما بعد الذي يليه في المخطوطة (ب) وكذلك في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (زمن)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) الخبث: النجس، يعني: إذا كثر الفساد والفسق والخروج على أمر الله. **انظر**: المطبوع ١/ ٩٢.

(٤) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع بعدها: (بن سعيد)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٥٤ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن إسحاق المسيبي:

صدوق، التقريب (٥٧٢٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٨٤١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٧٦٥) من طريق يحيى بن سعيد، وقد أبهم شيخه، في هذه الرواية. وأما المتن فجاء فيه: «قال: **نعم إذا كان أكثر عملهم الخبث**». على أن الحديث صحيح من غير هذا الطريق فأخرجه: الحميدي (٣٠٨) ومن طريقه الطبراني في الكبير ٢٤/ ٥٢ (١٣٧) ومن طريق الحميدي أيضًا **أخرجه**: ابن عبد البر في التمهيد ٢٤/ ٣٠٤، وأحمد ٦/ ٤٢٨، وابن ماجه (٣٩٥٣)، والترمذي (٢١٨٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٩٢)، والنسائي (١١٣١١)، وأبو يعلى (٧١٥٥) و(٧١٥٩)، والطبراني في الكبير ٢٤/ ٥٣ (١٣٨)، والبيهقي١٠/ ٩٣، وفي دلائل النبوة (٢٦٩٤)، وفي شعب الإيمان، له (٧٥٩٨) من طريق سفيان بن عيينة، عن زينب بنت أم سلمة، عن حبيبة، عن أمها أم حبيبة، عن زينب بنت جحش. **وأخرجه**: البخاري ٦/ ٢٥٩٨ (٦٦٥٠)، ومسلم ٤/ ٢٢٠٧ (٢٨٨٠)، وابن حبان (٦٨٣١) من طريق سفيان، عن زينب، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش. **وأخرجه**: البخاري ٣/ ١٢٢١ (٣١٦٨) من طريق عقيل، وابن عبد البر في التمهيد ٢٤/ ٣٠٥. **وأخرجه**: البخاري ٣/ ١٣١٧ (٣٤٠٣)، والطبراني في مسند الشاميين (٣١١٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة. **وأخرجه**: البخاري ٦/ ٢٦٠٩ (٦٧١٦) ومن طريقه أبي الفيض المكي في العجالة في الأحاديث المسلسلة: ٤٨ من طريق مُحَمَّد بن أبي عتيق. **وأخرجه**: أحمد ٦/ ٤٢٨، والنسائي(١١٣٣٣) من طريق صالح بن كيسان. **وأخرجه**: أحمد ٦/ ٤٢٩ من طريق مُحَمَّد بن إسحاق. **وأخرجه**: ابن حبان (٣٢٧) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، ستتهم: (عقيل، وشعيب، ومُحَمَّد، وصالح، ومُحَمَّد بن إسحاق، ويونس) عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم حبيبة، عن زينب بنت جحش، به. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٢٠٧٤٩) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٥١ (١٣٦) عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن زينب بنت جحش، فلم تذكر أم حبيبة، وانظر مجمع الزوائد (٧/ ٢٦٩).

١٠٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الحسينِ بنِ نصرِ الحذَّاءَ البغداديُّ، ثَنا شَبَابُ العُصْفُريُّ، ثَنا أنيسُ بنُ سوارٍ الجَرْميُّ، ثَنا أبي، ثَنا مالكُ بنُ الحُوَيْرثِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ [جَلَّ ذِكْرُهُ]**[١] **أَنْ يَخْلُقَ النَّسَمَةَ، فَجَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ طَارَ مَاؤُهُ فِي كُلِّ عِرْقٍ وَعَصَبٍ مِنْهَا، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ**[٢] **السَّابِعُ أَحْضَرَ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ لهُ]**[٣] **كُلَّ عِرْقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾»[٤]. لا يُروى عنْ مالكِ بنِ الحويرثِ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ به ابنُ سوارٍ[٥][٦].

يُنظر: جامع الأصول ٢/ ٢٣٠ (٧٠٨)، وكنز العمال (٣٨٧١٧) و(٣٨٨٦٨) والصحيحة (٩٨٧ ـ ١٧٨٧) (دون قوله: خسف بالمشرق).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (يوم).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهي هكذا في المطبوع.

(٤) سورة الانفطار: آية ٨.

(٥) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (سواد) وهو لا شك خطأ محض.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن (إن شاء الله)**: شيخ الطبراني، قال عنه الدارقطني: ثقة، تاريخ بغداد ٤/ ٩٧. وشباب العصفري هو: خليفة بن خياط، صدوق ربما أخطأ، وكان إخباريًا علامة، التقريب (١٧٤٣). وأنيس بن سوار الجرمي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٤٣ (١٦٢٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٣٣٥ (١٢٧٠)، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٨٢. وسوار الجرمي ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ١٦٧ (٢٣٥١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٠ (١١٦٨)، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٣٧.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٠ (٦٤٤)،

١٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بنُ يحيى الأزديُّ البغداديُّ، ثَنَا بشرُ بنُ الوليدِ القاضي الكِنْديُّ، ثَنَا شَريكٌ، عنْ منصورٍ، عنْ طلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عنْ خَيْثَمَةَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ عائشة رضي الله عنها قالت: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا لَمْ تَقْبِضْ مِنْ مَهْرِهَا شَيْئًا». لم يروهِ عنْ منصورٍ إلا شريكٌ[1].

وفي الأوسط (١٦١٣) بالإسناد أعلاه. وجاء شيخ الطبراني في رواية المعجم الكبير مقروناً بإبراهيم بن نائلة الأصبهاني. **وأخرجه**: يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٤٢، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٠ (٦٤٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٨٢٣)، وأبو القاسم الأصفهاني في الحجة في بيان المحجة (٢٢) و(٢٢٠) من طرق عن أنيس، به. وأخرجه: أبو نعيم في الطب النبوي (ق ١٩/ ١)، وابن منده في التوحيد ١/ ٢٣١ ـ ٢٣٢، و٢/ ٨٠، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٤٣٩ للحكيم الترمذي، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن مردويه، وقال عنه: سند جيد. وقال البقاعي في نظم الدرر ٨/ ٣٥٠: روى الطبراني في معاجمه الثلاثة برجال ثقات، ثم ذكر الحديث. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٢٨٤ (١١٤٧٢): رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات.

يُنظر: كنز العمال (٣٠٥٤)، والسلسلة الصحيحة (٣٣٣٠).

فائدة: للحديث شاهد، لكن إسناده فيه مطهر بن الهيثم الطائي (متروك)، رواه الطبري في التفسير ٣٠/ ٥٦، والطبراني في الكبير ٥/ ٧٢ (٤٦٢٤)، وله شاهد قوي ذكره العلامة الألباني، انظره في صحيح أبي داوود (٢٠٥٦).

(١) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢١٢ وذكر له أربعة من الشيوخ، وثلاثة من التلاميذ ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٩٤. وبشر بن الوليد: تقدم في حديث (٩٥). وشريك هو: ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، التقريب (٢٧٨٧)، وباقي رجال الإسناد ثقات، إلا أنَّ أبا داوود نص على أنَّ خيثمة لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

١٠٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ زَنْجُوَيْه القَطَّانُ البغداديُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي السَّريِّ العَسْقَلانيُّ، ثَنَا عبدُ الرزاقِ، ثَنَا سفيانُ [الثوريُّ][(٢)]، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلانٍ، عنْ سُمَيٍّ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه قالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ خَمَّرَ[(٣)] وَجْهَهُ». لمْ يروهِ عنِ الثوريِّ إلا عبدُ الرزاقِ، تَفَرَّدَ به ابنُ أبي السريِّ[(٤)].

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٨٤٤) بالإسناد أعلاه، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢١٢. **وأخرجه**: أبو داوود (٢١٢٨)، وأبو يعلى (٤٦٢٢)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣، وقد توبع شريك **فأخرجه**: تمّام في فوائده (٧١٤) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤/ ٤٣٤ من طريق مُحَمَّد بن طلحة بن مصرف، عن منصور، به.

فائدة: قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣٦٩٧): ومن مناكيره ـ أي شريك ـ ثم ذكر هذا الحديث، فجعله منكراً، وقال الشيخ الألباني كما في سنن أبي داوود (٢١٢٨): (حديث ضعيف).

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٢٢ (٤٩٩٥)، وتحفة الأشراف ١١/ ٣٩٤ (١٦٠٦٩) وتخريج سنن أبي داوود (٣٦٦).

(١) سقطت كلمة (البغدادي) من المخطوطة (ب)، وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب).

(٣) خمّر: غطى وجهه، وهذا من الأدب النبوي، كي لا يتأذى من حوله من صوت مزعج، أو فضلات منفرة، **انظر**: المطبوع ١/ ٩٣.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: وقد أعله الإمام المبجل البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٩ (٥١) فقال: قال ابن المبارك: عن سفيان، عن سمي، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن: «كان النبي ﷺ إذا عطس خمر وجهه». وقال يحيى القطان والليث، عن ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، والأول أشبه.

أقول ومن الله التوفيق: أما رواية يحيى بن سعيد فقد أخرجها الحاكم ٤/ ٣٢٥. وأما رواية الليث فقد أخرجها البيهقي في شعب الإيمان (٩٣٥٤)

١١٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ العباسِ الطَّائيُّ البغداديُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ سعيدٍ الهَمْدَانيُّ، ثَنَا أَصْبَغُ بنُ الفرجِ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنِ القاسمِ، عنْ نافعِ بنِ أبي نُعَيْمٍ، ويزيدَ بنِ عبدِ الملكِ النَّوْفَليِّ، عنْ

وواضح أن الإمام البخاري أراد أن ابن عجلان خالف ابن المبارك في رواية الإسناد، والأمر في ترجيح رواية ابن المبارك جلي، لا يحتاج الاستغراق في الوصف، علمًا أن أبا بكر ابن عبد الرحمٰن أحد الفقهاء السبعة وتوفي سنة (٩٤)، فقد ذكر الإمام البخاري في الموضع أعلاه، أنه رُد يوم الجمل، وعليه فإن الحديث ضعيف لإرساله. والله تعالى أعلم. **وانظر**: الثقات للعجلي (٢٠٩٧)، والجرح والتعديل ٩/ ٣٣٦ (١٤٩٠)، وإسعاف المبطأ: ٣١. وأما الإسناد الأول فإن شيخ الطبراني قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٦٤: ثقة. ثم أعاده في ٤/ ٢٨٧ وذكر نسبه فقال: أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه، **وانظر**: تكملة الإكمال ٣/ ٣٧٣. ومُحَمَّد بن أبي السري: هو مُحَمَّد بن المتوكل: صدوق عارف له أوهام كثيرة، التقريب (٦٢٦٣). ومُحَمَّد بن عجلان: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٨٤٩) ولكنه زاد بين مُحَمَّد بن أبي السري وسفيان الثوري: عبد الرزاق، على أن مصادر التخريج التي وقفت عليها خرجت الحديث من ابن أبي السري عن سفيان بلا واسطة بينهما. والله تعالى أعلم. **وأخرجه**: الحميدي (١١٥٧)، وأحمد ٢/ ٤٣٩، وأبو داوود (٥٠٣١)، والترمذي (٢٧٤٥)، وأبو يعلى (٦٦٦٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٥٥)، والبيهقي ٢/ ٢٩٠ وفي معرفة السنن والآثار له (٦٣٥٥) من طرق عن مُحَمَّد بن عجلان، به. **وروي الحديث عن ابن عجلان بلفظ آخر فأخرجه**: البيهقي ٢/ ٢٩٠: «كان رسول الله ﷺ إذا عطس أمسك يده أو ثوبه على فيه ثم خفض بها صوته». **وانظر**: جامع الأصول ٦/ ٦٢٤ (٤٨٩٠). وروي الحديث من طريق آخر **فأخرجه**: الحاكم في المستدرك ٤/ ٢٩٣ والبيهقي في شعب الإيمان (٩٣٥٣) من طريق عبد الله بن عياش، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته».

سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَفْضَى أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ**». لَمْ يروِهِ عنْ نافعٍ المقبريِّ[1] إلا عبدُ الرحمٰنِ بنُ القاسمِ الفقيهُ المصريُّ، ولا عنْ عبدِ الرحمٰنِ إلا أصبغُ، تَفَرَّدَ بهِ أحمدُ بنُ سعيدٍ[2].

---

(١) سقطت (المقبري) من المخطوطة (ب) وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٠، وعده المزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٣ من شيوخ حفص بن عمر بن عبد الرحمٰن الرازي، وفي ١٢/ ١٩٨ من شيوخ سهل بن عثمان بن فارس. ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل فهو مجهول حال. **وانظر**: طبقات الحنفية :٧٧. وأحمد بن سعيد الهمداني: صدوق، التقريب (٣٨). ونافع بن أبي نعيم: هو نافع بن عبد الرحمٰن بن أبي نعيم، صدوق ثبت في القراءة، التقريب (٧٠٧٧). ويزيد بن عبد الملك: ضعيف، التقريب (٧٧١٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٨٥٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: النسائي ١/ ٢١٦، وابن حبان (١١١٨) من طريق أحمد بن سعيد، به. ولفظه: «**إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ**». **وأخرجه**: الشافعي في الأم ١/ ١٩ وفي المسند له (٣٤)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٢٧٨)، والدارقطني ١/ ١٤٧ (٦)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٧٨)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (١١٣)، والبيهقي ١/ ١٣٣ من طريق يزيد النوفلي، به. (ولم يذكر في هذه الروايات نافع بن أبي نعيم). قال ابن حبان عقبه: احتجاجنا في هذا الخبر بنافع بن أبي نعيم دون يزيد بن عبد الملك النوفلي؛ لأن يزيد بن عبد الملك تبرأنا من عهدته في كتاب الضعفاء، وعزاه ابن دقيق العيد في الإلمام بأحاديث الأحكام (٧٨) لابن السكن وابن عبد البر. وللحديث طريق آخر: فقد أخرج البيهقي عقيب (٢٧٨) من طريق الشافعي عن عبد الله بن نافع، عن يزيد بن عبد الملك

١١١ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ القاسمِ البرْتيُّ، ببغدادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ[١] المكيُّ، ثَنَا أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، عنْ أبي خَلْدَةَ، عنْ ميمونٍ الكُرْدِيِّ، عنْ أبيهِ قالَ: سمعتُ النبيَّ[٢] ﷺ يقولُ: «**أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ الْمَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا خَدَعَهَا، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْنًا لا يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى صَاحِبِهِ حَقَّهُ خَدَعَهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ، فَمَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْهِ دِينَهُ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ**». لَمْ يَرْوِ أبو مَيْمُونٍ حَديثًا[٣] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا، ولا يَروي عنهُ إلا بهذا

النوفلي، عن أبي موسى الخياط، عن سعيد بن أبي سعيد.

أقول ومن الله التوفيق: فهذه الرواية فيها زيادة أبي موسى، إلا أن الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى) أعلها فقال: روى حديث يزيد بن عبد الملك عدد منهم: سليمان بن عمرو، ومُحَمَّد بن عبد الله بن دينار، عن يزيد بن عبد الملك، لا يذكرون فيه أبا موسى الخياط. وقد سمع يزيد بن عبد الملك، من سعيد المقبري.

وانظر: البدر المنير ٢/ ٤٧٢، ونصب الراية ١/ ٥٦، وكنز العمال (٢٦٢٦٨)، والصحيحة (١٢٣٥).

فائدة: للحديث لفظ آخر، أخرجه: الحاكم في المستدرك ١/ ١٣٦ بلفظ: «إذا قضى أحدكم بيده إلى ذكره فليتوضأ»، وانظر: المشكاة (٣٢١، ٣٢٢)، وبنحوه عند ابن حبان (٢١٠ ـ الموارد)، وصححه الألباني.

(١) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (من هنا سمع شيخنا الحافظ أبو عمرو عثمان الديمي إلى آخر المعجم على نسخ الإمام أحمد بن حجر وكتب عند الظهر لطف الله به).

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (رسول الله).

(٣) جاء في المطبوع: (لم يرو أبو ميمون عن النبي ﷺ حديثاً..)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

الإسنادِ، تَفَرَّدَ به أبو سعيدٍ مولى بني هاشمٍ، وهو ثقةٌ، واسمُهُ عبدُ الرحمٰنِ بنُ عبدِ[1] اللهِ، روى عنه أحمدُ بنُ حنبلٍ وأثنى عليهِ[2][3].

---

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (عبيد) وهو خطأ.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب): (بلغ قرأهُ في الأول مُحَمَّد بن أبي علي الجريري على والده أبقاه الله).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن إن شاء الله: شيخ الطبراني**: هو ابن مُحَمَّد بن سليمان، قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٥٠: ثقة. ومُحَمَّد بن عباد المكي: هو ابن الزبرقان، صدوق يهم، التقريب (٥٩٩٣). وأبو سعيد مولى بني هاشم: هو عبد الله بن عبد الرحمٰن لقبه جردقة، صدوق ربما أخطأ، التقريب (٣٩١٨). وأبو خلدة: هو خالد بن دينار التميمي السعدي، صدوق، التقريب (١٦٢٧). وميمون الكردي: قال عنه يحيى بن معين: ليس به بأس، وفي رواية: صالح، وقال عنه أبو داوود: ثقة، تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٣٦ (٦٣٤٥). وأبو ميمون: قيل: اسمه جابان، **ينظر**: معرفة الصحابة لأبي نعيم قبيل (٧١٠١)، وأسد الغابة ٦/ ٣٧١ (٦٣٩٥).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٨٥١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٦٢١٣) مطولًا ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٧١٠١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن أبي خلدة، قال: سمعت ميمونًا الكردي ـ وهو عند مالك بن دينار ـ فقال له مالك بن دينار: ما للشيخ لا يحدث عن أبيه؟ فإن أباك قد أدرك النبي ﷺ وسمع منه، قال: كان أبي لا يحدثنا عن النبي ﷺ مخافة أن يزيد أو ينقص وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**»، ولكن سأحدثكم عنه بحديث سمعته يحدث به غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أيما رجل تزوج امرأة تزوجها يوم تزوجها وهو لا يريد أن يعطيها مهرها لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو زان، وأيما رجل استدان دينًا وهو لا يريد أداءه فمات ولم يؤده لقي الله تبارك وتعالى وهو سارق**». **وانظر بنحوه**: البيهقي في الكبرى ٧/ ٢٤١، والتاريخ الكبير ٤/ ١٨٣ (الشطر الثاني من حديث أبي هريرة ﷺ).

وانظر: مجمع الزوائد ٤/ ٢٣٧ (٦٦٥٤)، وقال فيه: رجاله ثقات، وصحيح الترغيب والترهيب (١٨٠٧).

١١٢ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ أبي عوفٍ المُعَدِّلُ البغداديُّ، ثَنَا عثمانُ بنُ أبي شيبةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ[١] بنُ القاسمِ الأسديُّ، ثَنَا فِطْرُ بنُ خليفةَ، عنْ أبي خالدٍ الوالبيِّ، عنْ جابرِ بنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قالَ: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي: الاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ[٢]، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ»[٣]. لا يُروى عنْ جابرٍ إلا بهذا الإسنادِ، تفرد به الأسديُّ[٤].

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ) والمطبوع وهو الموافق لما في كتب التخريج، وجاء في المخطوطة (ب): (مُحَمَّد بن أبي القاسم).

(٢) الأنواء: جمع نوء، وهي ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة منها منزلة... وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون المطر وينسبونه إليها. انظر: النهاية ٥/١٢٢.

(٣) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (وتكذيب القدر).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً: شيخ الطبراني هو أحمد بن عبد الرحمٰن بن مرزوق بن عطية، قال الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٢٤٦: كان ثقة نبيلًا رفيعًا جليلًا، له منزلة من السلطان، ومودة في أنفس العوام، وحال من الدنيا واسعة، وطريق في الخير مَحْمُودة. وعثمان بن أبي شيبة: هو عثمان بن مُحَمَّد بن إبراهيم العبسي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، التقريب (٤٥١٣). ومُحَمَّد بن القاسم: ذكره ابن حبان في المجروحين ٢/٢٨٧. وقال عنه يحيى بن معين: ثقة قد كتبت عنه، وقال أبو زرعة: شيخ، ينظر: الجرح والتعديل ٨/٦٥ (٢٩٥). في حين قال الترمذي: قد تكلم فيه أحمد وضعفه، وقال النسائي: ليس بثقة كذبه أحمد، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داوود عن مُحَمَّد بن القاسم الأسدي فقال: غير ثقة ولا مأمون، أحاديثه موضوعة، فاستدرك عليه أبو عبيد قائلًا :وأظن أبا داوود أراد عبيد بن القاسم. ينظر: تهذيب الكمال ٢٦/٣٠١ (٥٥٥٠). ونقل ابن عدي عن أبيه في الكامل ٦/٢٤٨ أنه قال فيه: أحاديثه أحاديث موضوعة، ليس بشيء، وقال ابن عدي في ٦/٢٤٩: وعامة أحاديثه لا يتابع عليه. وفطر بن خليفة: صدوق رمي بالتشيع، التقريب (٥٤٤١). وأبو خالد

١١٣ ـ حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ عمرِ بنِ سُرَيْجٍ القاضي أبو العباسِ، ثَنَا العباسُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حاتمٍ، ثَنَا سَوْرَةُ بنُ الحكمِ القاضي، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ أبي بُرْدَةَ بنِ أبي موسى، عنْ أبيهِ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**ثَلاثٌ يُؤْتَوْنَ أجرَهمْ**[١] **مَرَّتَيْنِ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ثُمَّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَآمَنَ بِهِ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ، فَأَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا**[٢]**، وَعَبْدٌ اتَّقَى اللَّهَ، وَأَطَاعَ مَوَالِيهِ**». لَمْ يروهِ عنِ ابنِ حبيبٍ إلا سورةُ، تَفَرَّدَ بهِ العباسُ[٣][٤].

الوالبي: اسمه هرمز، مقبول، التقريب (٨٠٧٣).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٨٥٢) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: أحمد ٥/ ٨٩، وابن أبي عاصم في السنّة كما في ظلال الجنة (٣٢٤)، وأبو يعلى (٧٤٦٢) و(٧٤٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨٥٣)، والبزار في كشف الأستار (٢١٨١) من طرق عن مُحَمَّد بن القاسم، به.

يُنظر: مجمع الزوائد ٥/ ٤٢٦ (٩٢٠٢)، وأطراف المسند المعتلي ١/ ٧٠٢ (١٤١٢)، وكنز العمال (٤٣٧٨٦)، والسلسلة الصحيحة (١١٢٧).

فائدة: عزا الشيخ الألباني ﷺ الحديث في الصحيحة (١١٢٧) لأبي عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن، وذكر للحديث أربعة شواهد، فانظرها.

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وورد في المطبوع: (أُجورهم).

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (ثم تزوجها).

(٣) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع بعدها: (بن مُحَمَّد).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد تالف:** شيخ الطبراني من كبار الأئمة الشافعية، ينظر: تاريخ بغداد ٤/ ٢٨٧، وتذكرة الحفاظ ٣/ ٢٣، ٢٧/ ٢٢٠. وسورة بن الحكم: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٣٢٧ (١٤٣٢)، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٩٢، وتكملة الإكمال ٣/ ٢٤٥ ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل. بل ولم يذكروا له من الشيوخ غير الدوري، فيكون

١١٤ ـ حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ بهلولٍ الأنباريُّ القاضي، ثَنَا أبي، ثَنَا سويدُ بنُ عمروٍ الكلبيُّ، عنِ الحسنِ بنِ صالحٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَرْفَعِ الْعَصَا عنْ أَهْلِكَ وَأَخِفْهُمْ فِي اللهِ [جَلَّ وَعَزَّ]**»[١]. لمْ يروهِ عنِ ابنِ دينارٍ إلا الحسنُ بنُ صالحٍ[٢]، ولا عنِ الحسنِ إلا سويدٌ، تَفَرَّدَ به إسحاقُ[٣].

مجهول حال. ولكن ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام، وأثنى عليه وقال: فقيه، وباقي رجال الإسناد ثقات كبار.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٨٦٨) بالإسناد أعلاه ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٢٨٨. **وأخرجه**: الطيالسي (٥٠٢)، والحميدي (٧٦٨)، وسعيد بن منصور في السنن (٩١٣)، وأحمد ٤/ ٤٠٥، والدارمي (٢٢٤٤)، والبخاري ٣/١٠٩٦ (٢٨٤٩)، ومسلم ١/ ١٣٤ (١٥٤)، وأبو داوود (٢٠٥٥)، والترمذي (١١١٦)، والنسائي ٦/ ٢٤٥ وفي الكبرى (٥٥٠٢)، وأبو عوانة (٣٠٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٦٨) ـ (١٩٧٥)، وابن حبان (٢٢٧)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٨٥) و(٣٨٦) و(٣٨٧)، والبيهقي ٧/ ١٢٧، وابن مردويه (١٣٥)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس في رؤية الله (٦٨٩)، من طريق عن الشعبي، عن أبي بردة، عن أبي موسى، به.

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٦٠ (٥٩٠١)، وتحفة الأشراف ٦/ ٤٥٧ (٩١٠٧)، وكنز العمال (٤٣٢٥٢)، والجامع الصغير (٥٣٨٤) وانظر سنن ابن ماجه (١٩٥٦)، وصحيح أبي داوود (١٧٩٢) والإرواء (١٨٢٥) ولفظ ابن ماجه: «من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها...» الحديث.

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناه من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (عزَّ وجلَّ).

(٢) سقطت (بن صالح) من المخطوطة (ب) وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: ترجم له الحافظ الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٢٨/ ٦٩ فأطنب في مدحه. وإسحاق بن بهلول: ذكره

ابن حبان في الثقات ٨/ ١١٩، وقال عنه أبو حاتم: صدوق، **ينظر**: الجرح والتعديل ٢/ ٢١٤ (٧٣٦). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: أخرجه: ابن أبي الدنيا في العيال (٣٢١)، والمصنف في المعجم الأوسط (١٨٦٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٣٣٢ من طريق إسحاق بن بهلول، به، وقال عقبه: غريب من حديث عبد الله بن دينار والحسن، تفرد به عنه سويد. **وانظر**: مجمع الزوائد ٨/ ١٩٨ (١٣٢١٨) وقال الهيثمي: إسناده جيد. **والحديث مروي من طرق أخرى فقد أخرجه**: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٤٤٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ١٩٠ (٤٧٩)، من طريق يزيد بن سنان أبو فروة، قال: حدثني أبو يحيى الكلاعي، عن جبير بن نفير، عن أميمة مولاة رسول الله ﷺ قالت: «كنت أوضئه ذات يوم، أفرغ عليه من الماء، إذ جاءه رجل، فقال: يا رسول الله، أوصني بوصية أحفظها عنك، فإني أريد اللحوق بأهلي، قال: **لا تشرك بالله، وإن قطّعت، وحرّقت، ولا تشربنّ خمرًا، فإنها رأس كل خطيئة، ولا تتركنّ صلاة متعمدًا، فمن ترك صلاة متعمدًا، فقد برئت منه ذمة الله، وذمة رسوله، ولا تفرنّ يوم الزحف، فمن فر يوم زحف، فقد باء بغضب من الله، ومأواه جهنم وبئس المصير، ولا تزدد في تخوم الأرض، فإنه من ازداد في تخوم أرضه، يأت به على عنقه،** ـ أو: رقبته ـ من مقدار سبع أراضين يوم القيامة، وأنفق على أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم في الله». قال ابن أبي عاصم: أبو يحيى الكلاعي هو سليم بن عامر.
يُنظر: مجمع الزوائد ٤/ ٣٩٤ (٧١١٧)، وكنز العمال (٤٤٠٤٧).
وأخرجه: البخاري في الأدب المفرد (١٨) من طريق راشد أبي مُحَمَّد، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: «أوصاني رسول الله ﷺ بتسع: **لا تشرك بالله شيئًا وإن قطّعت أو حرّقت، ولا تتركنّ الصلاة المكتوبة متعمدًا ومن تركها متعمدًا برئت منه الذمة، ولا تشربنّ الخمر فإنها مفتاح كل شر، وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من دنياك فاخرج لهما، ولا تنازعن ولاة الأمر وإن رأيت أنك أنت، ولا تفرر من الزحف وإن هلكت وفر أصحابك، وأنفق من طولك على أهلك، ولا ترفع عصاك على أهلك، وأخفهم في الله عز وجل**».

١١٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ ملحانٍ البغداديُّ، ثَنَا عمرو بنُ خالدٍ الحرانيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ لهيعةَ، عنْ عبدِ ربِّهِ بنِ سعيدٍ، عنْ سلمةَ بنِ كُهَيلٍ، عنْ شقيقِ بنِ سلمةَ، عنْ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ البجليِّ[١]: قالَ «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً[٢]، قَالَ: **بِسْمِ اللهِ، وَبِاللهِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ [صلى الله عليه وسلم][٣]، لا تَغُلُّوا[٤]، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ»**.

لا يُروى عنْ جريرٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ به ابنُ لهيعةَ[٥].

يُنظر: مجمع الزوائد ٤/ ٣٩٣ (٧١١٥)، وكنز العمال (٤٤٠٥٠)، والإرواء (٢٠٢٦).

وأخرجه: أحمد ٥/ ٢٣٨ من طريق عبد الرحمٰن بن جبير بن نفير، عن معاذ بنحو المتن أعلاه. **وانظر**: مجمع الزوائد ٤/ ٣٩١ (٧١١٠). **وأخرجه**: عبد بن حميد (١٥٩٤)، والبيهقي ٧/ ٣٠٤ وفي شعب الإيمان له (٧٤٨١) من طريق بشر بن بكر، قال: حدثنا سعيد ـ يعني ابن عبد العزيز ـ عن مكحول عن أم أيمن أن رسول الله ﷺ أوصى بعض أهل بيته... ولم يرد في مطبوع شعب الإيمان (عن مكحول). وروي الحديث مرسلًا. **فأخرجه**: هناد في الزهد (٩٨٨)، والحسين المروزي في البر والصلة (١٠٥) من طريق يزيد بن يزيد بن جابر قال: سمعت مكحولًا يقول: أوصى رسول الله بعض أهله....

(١) سقطت (البجلي) من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق لما في المطبوع.

(٢) السرية: هي الجيش الذي يرسله الرسول ﷺ، ولا يخرج معه. **انظر**: لسان العرب ١٤/ ٣٨٣.

(٣) سقطت (التصلية) من المخطوطة (أ) ومن المطبوع وأثبتناها من المخطوطة (ب) حيث كتبت بخط مغاير لخط الناسخ.

(٤) الغلول: الخيانة في المغنم. **انظر**: النهاية ٣/ ٣٨٠.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه الدارقطني: كان ثقة، تاريخ بغداد ٤/ ١١. وعبد الله بن لهيعة: صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، التقريب (٣٥٦٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

١١٦ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أبي صَعْصَعَةَ[1] البغداديُّ،

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٧٤٥) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: أبو يعلى (٧٥٠٥) من طريق ابن لهيعة. والذي يبدو أن الحديث انقلب إسناده - وأغلب ظني - على ابن لهيعة وذلك أن الحديث من أحاديث السنن ولم أقف عليه بهذا الإسناد اللهم إلا عند أبي يعلى كما تقدم، **وعند البحث في مصادر التخريج وجدت المروي عن جرير بن عبد الله البجلي ما أخرجه:** أبو داوود (٢٦٤٧)، والترمذي (١٦٠٤)، والبيهقي ٨/ ١٣١ و٩/ ١٤٢ وفي شعب الإيمان له (٩٣٧٤) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جرير، قال: «بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود، فأسرع فيهم القتل - قال:- فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العقل وقال: **أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين**». قالوا يا رسول الله لم؟ قال: **لا تراءى ناراهما**». رواية أبي داوود وقال أبو داوود عقبه: رواه هشيم ومعتمر وخالد الواسطي وجماعة لم يذكروا جريرًا. **وانظر:** جامع الأصول ٤/ ٤٤٥ (٢٥٢٣).

وروي الحديث من طريق آخر فأخرجه: ابن أبي شيبة (٣٣١١٨)، وأبو داوود (٢٦١٦)، وتمّام في فوائده (٢٠٠)، والبيهقي ٩/ ٩٠ وفي معرفة السنن والآثار له (٥٦٣٦) من حسن بن صالح، عن خالد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

يُنظر: جامع الأصول ٢/ ٥٩٦ (١٠٧٦)، وكنز العمال (١١٠١٣)، والإرواء (١٢٠٧)، وصحيح أبي داوود (٢٣٧٧)، وسنن ابن ماجه (٢٨٥٨).

فائدة: الحديث رواه الإمام مسلم (١٧٣١) عن سليمان بن بريد عن أبيه (مطولاً)، وله لفظ آخر بشطرين، شطره الأول أوله: (كان رسول الله ﷺ إذا بايع بايع على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والسمع والطاعة لله ولرسوله)، وشطره الثاني هو حديثنا هذا، وقد أعلَّ الإسناد أبو حاتم في العلل لابنه (٩٦٠، ١٩٤٨)، وقال: هذا حديث منكر بهذا الإسناد، وأصل الحديث رواه أبو هارون البكاء عن ابن لهيعة به. وعجبت للإمام الطبراني لِمَ لم يأتِ بشطره الأول!.

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (أحمد بن مُحَمَّد أبو صعصعة).

ثَنَا منصورُ بنُ أبي مُزَاحمٍ، ثَنَا يزيدُ بنُ يوسفَ الصنعانيُّ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ يحيى بنِ حِبَّانَ، عنِ الأعرجِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا صَلاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ**». لم يروهِ عنْ يحيى إلا يزيدٌ، تَفَرَّدَ به منصورٌ[1].

١١٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ موسى الجوهريُّ البغداديُّ، ثَنَا الحسينُ بنُ حُرَيثٍ المروزيُّ، ثَنَا أبو معاويةَ مُحَمَّدُ بنُ خازمٍ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ: «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ بِهِمْ فِي الْمَغْرِبِ**[2] ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾»[3]. لم يروهِ عنْ عبيدِ

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٦، ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وكذا الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٨٥، وقد روى عنه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٠٥. ويزيد بن يوسف: قال عنه يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: لم يكن بالقوي، الجرح والتعديل ٩/ ٢٩٦ (١٢٦١)، وهو في التقريب (٧٧٩٤): ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٧٤١) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٦ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٤٦٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٨٩، والبيهقي ٢/ ٤٦٢. **والحديث متفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري** ﷺ فأخرجه: البخاري ١/ ٢١٢ (٥٦١)، ومسلم ١/ ٥٦٧ (٨٢٧) قال أبو سعيد الخدري: قال رسول الله ﷺ: «**لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس**»، **والحديث أخرجه**: أحمد ١/ ٢١، ٤/ ٣٢٠، والنسائي (٥٦٦)، وفي الكبرى (١٥٤٩)، وابن ماجه (١٢٤٨ ـ ١٢٥٠) عن أبي سعيد الخدري ﷺ، والخطيب ٥/ ٣٦، والبيهقي ٢/ ٤٥١، ٨/ ٣٠.

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (قرأ بهم في المغرب بـ).

(٣) سورة مُحَمَّد ﷺ.

اللهِ إلا أبو معاويةَ، تَفَرَّدَ به الحسينُ بنُ حريثٍ[١].

١١٨ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الجَعْدِ الوَشَّاءُ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بكارِ بنِ الريانِ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ زيادٍ القرشيُّ، عنْ أبي حازمٍ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ؟** قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ[٢]: **النَّبِيُّ [صلى الله عليه وسلم][٣] فِي الْجَنَّةِ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ[٤]، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْمَوْلُودُ فِي**

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٤٣: أحمد بن موسى أبو العباس الجوهري... ثقة. وأبو معاوية: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، التقريب (٥٨٤١). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٧٤٢) بنفس الإسناد. **وأخرجه**: ابن حبان (١٨٣٥) والطبراني في المعجم الكبير (١٣٣٨٠) من طرق عن الحسين بن حريث، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٢٩٧ (٢٧٠٣): رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح. **وانظر**: الدر المنثور ٧/ ٤٥٦، وفتح القدير ٥/ ٢٨.

فائدة: **انظر** الحديث في مجمع البحرين (٨٢١)، وله لفظ آخر، وهو في مصنف عبد الرزاق (٢٦٨٢)، **وأخرجه أيضاً**: (٢٦٩٦) بلفظ آخر، **أخرجه**: النسائي ٢/ ١٦٩: (قرأ في صلاة المغرب بـــــ (حم) الدخان)، وللحديث لفظ آخر عند النسائي ٢/ ١٧٠: (قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف)، **وانظر** صفة الصلاة ـ للألباني ٢/ ٤٧٧.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (فقال).

(٣) سقطت التصلية من المخطوطة (أ) وكذلك من المطبوع، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، والصحيح عدم إثباتها والله أعلم.

(٤) سقطت عبارة (في الجنة) هذه من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع.

الْجَنَّةِ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ][١] **فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ**[٢]: **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: كُلُّ وَدُودٍ وَلُودٍ، إِذَا غَضِبَتْ أَوْ أُسِيءَ إِلَيْهَا أَوْ غَضِبَ**[٣]**، قَالَتْ: هَذِهِ يَدِي فِي يَدِكَ لا أَكْتَحِلُ بِغُمْضٍ**[٤] **حَتَّى تَرْضَى**». لم يروهِ عنْ أبي حازمٍ، سلمةَ بنِ دينارٍ الزاهدِ إلا إبراهيمُ بنُ زيادٍ، تَفَرَّدَ به ابنُ بكارٍ، وممنْ يُكنى أبا حازمٍ، ممنْ روى عنْ أبي هريرةَ، أبو حازمٍ هذا وقد روى عنْ سهلِ بنِ سعدٍ، وأبو حازمٍ التمارُ المدنيُّ، وأبو حازم الأشجعيُّ الكوفيُّ[٥] روى عنه منصورٌ والأعمشُ يُسمى مَيسَرَةَ، وقد اختُلفَ في اسمِهِ، وأبو حازمٍ الذي روى عنْهُ إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ اسمُهُ نبتلٌ، وهو كوفيٌّ[٦].

---

(١) ما بين المعكوفتين سقطت من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهي الموافقة للمطبوع.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ) وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (قال).

(٣) جاء في المطبوع بعدها: (أي زوجها) ولم ترد في كلتا المخطوطتين.

(٤) لا أكتحل بغمض، أي: لا أنام. انظر: المطبوع ١/ ٩٩.

(٥) سقطت الكوفي من المخطوطة (ب) ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني اسمه أحمد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، قال عنه الدارقطني: ليس به بأس، تاريخ بغداد ٥/ ٥٦. وباقي رجال الإسناد ثقات إلا إبراهيم بن زياد القرشي، قال عنه يحيى بن معين: لا أعرفه. **ينظر**: من كلام أبي زكريا في الرجال. وقال البخاري: لا يصح إسناده، قلت: ولا يعرف من ذا، **ينظر**: ميزان الاعتدال (٩١). وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ٥٣: هذا شيخ يحدث عن الزهري وعن هشام بن عروة فيحمل حديث الزهري عن هشام بن عروة وحديث هشام بن عروة عن الزهري ويأتي أيضًا مع هذا عنهما بما لا يحفظ، وباقي رجال الإسناد ثقات.

١١٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ الجبارِ الصُّوفيُّ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نُعَيْمٍ السواقُ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ الرقيُّ، ثَنَا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عنْ عمرانَ بنِ ظبيانَ، عنْ عدي بنِ ثابتٍ، عنِ البراءِ بنِ عازبٍ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لحسانِ بنِ ثابتٍ: «**اهْجُ الْمُشْرِكِينَ، وَجِبْرِيلُ [صلى الله عليه وسلم]**[١] **مَعَكَ**». لمْ يروِهِ عنْ عمرانَ إلا سفيانُ، ولا عنْ سفيانَ إلا الرقيُّ، تَفَرَّدَ به مُحَمَّدُ[٢] بنُ نعيمٍ[٣].

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٧٤٣) بالإسناد أعلاه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ٥٧٢ (٧٦٦٢): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه إبراهيم بن زياد القرشي قال البخاري: لا يصح حديثه فإن أراد تضعيفه فلا كلام وإن أراد حديثًا مخصوصًا فلم يذكره وأما بقية رجاله فهم رجال الصحيح. **وروي الحديث عن ابن عباس، فأخرجه**: ابن أبي الدنيا (١٠٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ٣٠٣، وتمّام في فوائده (١٣١١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٣٢) و(٩٠٢٨)، والشجري في الأمالي ٢/ ١٥١، وابن قدامة المقدسي في المتحابين في الله (٢٣) من طريق أبي هاشم الروماني، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، بنحو المتن أعلاه مختصرًا.

يُنظر: المطالب العالية (٢٥٩٢)، وكنز العمال (٢٤٧٢٠) و(٤٣٥٠٥)، والصحيحة (٢٨٧، ٣٣٨٠).

(١) عبارة (صلى الله عليه وسلم) لم ترد في المخطوطة (أ) ولا في المطبوع، وأثبتناها من المخطوطة (ب) وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٢) سقطت لفظة (مُحَمَّد) من المخطوطة (ب) ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٨٢، والدارقطني كما في طبقات الحنابلة ١/ ٣٦: ثقة. ومُحَمَّد بن نعيم السواق، لم أقف على ترجمة له. وعبد الله بن جعفر

١٢٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خالدٍ البِرْاثيُّ، ببغدادَ، ثَنَا سُرَيْجُ بنُ يونسٍ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ مجالدٍ[1]، عنْ مُجالدٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضي الله عنه قال: «جَاءَ أَعْرَابي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ثِيَابنا فِي الْجَنَّةِ نَنْسُجُهَا بِأَيْدِينَا؟ فَضَحِكَ الْقَوْمُ،

الرقي: ثقة، ولكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه، التقريب (٣٢٥٣). وعمران بن ظبيان: قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٢٤ (٢٨٦٢): فيه نظر. وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٣٩، إلا أنه ذكره في المجروحين أيضًا ٢/ ١٢٣ وقال فيه: كان ممن يخطئ، لم يفحش خطؤه حتى يبطل الاحتجاج به، ولكن لا يحتج بما انفرد به من الأخبار. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٣٠٠ (١٦٦٣): يكتب حديثه، وهو في التقريب (٥١٥٨): ضعيف. وعدي بن ثابت: ثقة رُمي بالتشيع، التقريب (٤٥٣٩).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٢٠٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** الطيالسي (٧٢٠)، وأحمد ٤/ ٣٠٢ وفي فضائل الصحابة له (١٤٥٦)، والبخاري ٣/ ١١٧٦ (٣٠٤١) و٤/ ١٥١٢ (٣٨٩٧) و٥/ ٢٢٧٩ (٥٨٠١) وفي التاريخ الكبير له ٣/ ٢٩ (١٢٠)، ومسلم ٤/ ١٩٣٣ (٢٤٨٦)، والنسائي في الكبرى (٦٠٢٤)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٦٢٧ (٩٢١) و(٩٢٢) و(٩٢٣) و(٩٢٤) و٢/ ٦٣٤ (٩٣٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٨، والدينوري في المجالسة (٢٣١٥)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٦٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٣٥٨٨) وفي المعجم الأوسط (٣١٠٨)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢٥٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٧، والمقدسي في أحاديث الشعر (٤) من طرق عن البراء بن عازب، به.

وانظر: جامع الأصول ٥/ ١٧٤ (٣٢٣١)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣٤ (١٧٩٤)، والسلسلة الصحيحة (٨٠١ و١٩٧٠).

وسيأتي الحديث برقم (٧٦٩) عن أمنا عائشة رضي الله عنها. وسيكرره المصنف برقم (٩٩٤) عن البراء.

(١) جاء في المخطوطة (أ): (مخالد) وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مِمَّ تَضْحَكُونَ؟ مِنْ جَاهِلٍ يَسْأَلُ عَالِمًا؟ لا يَا أَعْرَابِي، وَلَكِنَّهَا تَشَقَّقُ عَنْهَا ثِمَارُ الْجَنَّةِ**». لم يروهِ عنْ مجالدٍ إلا ابنُهُ إسماعيلُ[١]، ولا يُروى عنْ جابرٍ إلا بهذا الإسنادِ[٢].

١٢١ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ أبو الصَّقْرِ الضريرُ

---

(١) سقطت لفظة (إسماعيل) من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث حسن، ما عدا قولهُ [من جاهل] فمنكر، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه الدارقطني ثقة مأمون، **ينظر**: تاريخ بغداد ٥/ ٣. وإسماعيل بن مجالد: صدوق يخطئ، التقريب (٤٧٦). ومجالد هو ابن سعيد: ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، التقريب (٦٤٧٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢١٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٥٣) و(١٧٠)، وأبو يعلى (٢٠٤٦) من طرق عن مجالد بن سعيد، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٧٦٦ (١٨٧٣٥): رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق. **وروي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فأخرجه**: الطيالسي (٢٢٧٧)، وأحمد ٢/ ٢٢٤، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٦٩)، والبزار (٢٤٣٤)، والنسائي في الكبرى (٥٨٧٢)، من طريق العلاء بن عبد الله بن رافع: ثنا حنان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو قال: «جاء أعرابي علوي جريء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أخبرنا عن الهجرة إليك أينما كنت؟ أو لقوم خاصة؟ أم إلى أرض معلومة؟ أم إذا مت انقطعت؟ قال: فسكت عنه يسيرًا ثم قال: **أين السائل؟** قال: ها هو ذا يا رسول الله، قال: **الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ثم أنت مهاجر وإن مت بالحضر**». ثم قال عبد الله بن عمرو ابتداء من نفسه: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة خلقًا تخلق أم نسجًا تنسج؟ فضحك بعض القوم فقال رسول الله ﷺ: **مم تضحكون؟ من جاهل يسأل عالماً؟** ثم أكب رسول الله ﷺ ثم قال: **أين السائل؟** قال: هو ذا أنا يا رسول الله، قال: **لا، بل تشقق عنها ثمر**

التميميُّ البغداديُّ [المؤدِّبُ][(١)]، ثَنَا عليُّ بنُ عثمانَ اللاحِقيُّ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ عاصمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عنْ زرِ بنِ حُبَيْشٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ**[(٢)]**، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ غَسَلَتْهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ غَسَلَتْهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ غَسَلَتْهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ غَسَلَتْهَا، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ غَسَلَتْهَا، ثُمَّ تَنَامُونَ فَلا يُكْتَبُ عَلَيْكُمْ شَيءٌ**[(٣)] **حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا**». **لم يروِهِ عنْ حمادِ [بنِ سلمةَ]**[(٤)] **مرفوعًا إلا اللاحقيُّ**[(٥)].

الجنة ثلاث مرات». قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٧٦٧ (١٨٧٣٦): رواه البزار في حديث طويل ورجاله ثقات.
وأنظر: السلسلة الصحيحة (١٩٨٥)، وتخريج سنن أبي داوود (٤٣٤)، والحديث ثبت بلفظ: «**طوبى شجرة في الجنة، مسيرة مائة عام، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها**» أخرجه: أحمد ٣/ ٧١، وابن حبان (٢٦٢٥)، وغيرهم، وعبارة [من جاهل] في الحديث مُنكرة، الوهم فيها من مُجالد أو من ابنهِ إسماعيل، ولعل الصواب [من سائل]، والله تعالىٰ أعلم.
فائدة: الحديث أخرجه: البزار (١٧٥٠، ٣٥٢١) من طريق الطيالسي، وفيه زيادة، وقوله ﷺ في ثياب أهل الجنة، أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٣٢٣) من طريق الطيالسي أيضاً.

(١) سقطت (المؤدب) من المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.
(٢) تحترقون، أي: تكثرون من ارتكاب الذنوب. **انظر**: المطبوع ١/ ١٠١.
(٣) سقطت لفظة (شيء) من المخطوطة (ب) وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٤) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ).
(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٥ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وعلي بن عثمان اللاحقي:

١٢٢ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ يحيى ثَعلبٌ النَّحْويُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سلامِ الجُمَحيُّ، ثَنَا زائدةُ بنُ أبي الرُّقَادِ، عنْ ثابتٍ البُنَانيِّ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ لأُمِّ عَطِيَّةَ ـ خَتَّانَةٌ كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ ـ: «**إِذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّي وَلَا تُنْهِكِي، فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ**»[(٢)].

لم يروهِ عنْ ثابتٍ إلا زائدةٌ، تَفَرَّدَ به [مُحَمَّدُ][(٣)] بنُ سلامٍ[(٤)].

ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٥٦، وقال عنه أبو حاتم: ثقة، الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦ (١٠٧٩). وعاصم بن بهدلة: هو عاصم بن أبي النجود، صدوق له أوهام حجة في القراءة، التقريب (٣٠٥٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٢٤) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٠٥ بالإسناد أعلاه. **وروي موقوفاً فأخرجه**: الطبراني في الكبير (٨٧٣٩) قال: حدثنا عمر بن حفص السدوسي، قال: حدثنا عاصم، قال: حدثنا المسعودي، عن القاسم، عن لقيط بن قبيصة قال: قال عبد الله بن مسعود: «تحترقون تحترقون حتى إذا صلوا الفجر غسلت، ثم تحترقون تحترقون حتى إذا صلوا الظهر غسلت، ثم تحترقون تحترقون حتى إذا صلوا العصر غسلت. حتى عد الصلوات كلها هكذا». قال الهيثمي في المجمع ٢/ ٣٣ (١٦٥٨): رواه الطبراني في الثلاثة إلا أنه موقوف في الكبير ورجال الموقوف رجال الصحيح، والمرفوع فيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن. **وانظر**: صحيح الترغيب والترهيب (٣٥٧).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (ابن ثعلب)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع وللمصادر الآتية: وفيات الأعيان ١/ ١٠٢، والنجوم الزاهرة ٣/ ١٣٣، وطبقات المفسرين ١/ ٩٤، وطبقات النحويين (١٥٥)، وغير ذلك.

(٢) خفضت: الخفض هو: ختن النساء، وأشمي: شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة، ولا تنهكي: والنهك بالمبالغة فيه: أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها، انظر: لسان العرب ٧/ ١٤٦، والنهاية ٢/ ٥٠٣.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار، قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٥: كان ثقة، حجة،

ديّناً، صالحاً، مشهوراً بالحفظ، وصدق اللهجة، والمعرفة بالغريب، ورواية الشعر القديم، مقدمًا عند الشيوخ مذ هو حدث. **وانظر**: سِيَر أعلام النبلاء ١/٢٧. وزائدة بن أبي الرقاد: قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٤٣٣ (١٤٤٥): منكر الحديث، وكذا قال النسائي. وقال عنه أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٣/ ٦١٣ (٢٧٧٨): يحدث عن زياد النميري عن أنس أحاديث مرفوعة منكرة فلا ندري منه أو من زياد؟ ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه، وهو في التقريب (١٩٨١): منكر الحديث.

فائدة: قال الزمخشري في الفائق ١/ ٣٨٥: الخفض: ختن المرأة خاصة شبه القطع اليسير بإشمام الرائحة، والنهك: المبالغة فيه، أسرى من سروت عنه الثوب: إذا كشفته أي: أجلى للوجه وأصفى للونه.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٥٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في العيال (٥٧٨)، والدولابي (١٨٢١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٢٨ ومن طريق البيهقي ٨/ ٣٢٤، والجرجاني في تاريخ جرجان: ٥٥٩، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٧ و٣٢٨، والسيوطي في بغية الوعاة (٥٠) من طريق مُحَمَّد بن سلام، به. وقال ابن عدي عقبه: وهذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبي الرقاد ولا أعلم يرويه غيره. وجاء في حاشية كتاب العيال: **وقال أبو داوود**: حديث ختان المرأة روي من أوجه كثيرة وكلها ضعيفة معلولة مخدوشة، لا يصح الاحتجاج بها، وقال ابن عبد البر في التمهيد: والذي أجمع عليه المسلمون أن الختان للرجال.

يُنظر: كنز العمال (١٧٤٥١). قال الهيثمي في المجمع ٥/ ٣١٢ (٨٨٨٦): إسناده حسن. **وانظر الصحيحة (٧٢٢).**

وروي الحديث من طريق آخر فأخرجه: أبو داوود (٥٢٧٣) ومن طريقه البيهقي ٨/ ٣٢٤ وفي شعب الإيمان له (٨٦٤٥) وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٧ من طريق مروان: حدثنا مُحَمَّد بن حسان عن عبد الملك بن عمير عن أم عطية الأنصارية: أن رسول الله ﷺ أمر خاتنة تختن فقال: «**إذا ختنت فلا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى البعل**». وقال أبو داوود عقبه: روي عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بمعناه وإسناده. قال أبو داوود: ليس هو بالقوي وقد روي مرسلًا. قال أبو داوود: ومُحَمَّد بن

١٢٣ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ الجَوْاربيُّ الواسطيُّ[(١)]، ثَنَا عَمي عليُّ بنُ أحمدَ[(٢)]، ثَنَا مُعَلَّى بنُ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ، عنِ الزهريِّ، عَن عامرِ بنِ سعدٍ، عنْ أبيهِ قال: قلتُ: «يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يَكُونُ حَامِيَةَ الْقَوْمِ، وَيَدْفَعُ عَنْ أَصْحَابِهِ، أَيَكُونُ نَصِيبُهُ[(٣)] مِثْلَ نَصِيبِ[(٤)] غَيْرِهِ؟ فَقَالَ: ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ابنَ

حسان مجهول، وهذا الحديث ضعيف. **وأخرجه**: الحاكم في المستدرك ٣/ ٦٠٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٨٢ من طريق عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن عمير عن الضحاك بن قيس قال: كانت بالمدينة امرأة تخفض النساء يقال لها: أم عطية فقال لها رسول الله ﷺ: «**اخفضي ولا تنهكي** ...». **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٨١٣٧)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٩٨)، والبيهقي ٨/ ٣٢٤، وفي معرفة السنن والآثار (٥٤٩٤)، وفي الصغرى (٣٤٦٨) من طريق عبيد الله بن عمرو عن رجل من أهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير عن الضحاك بن قيس. وفي رواية البيهقي من الزيادة: قال الغلابي: فقال أبو زكريا وهو يحيى بن معين: الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري.

فائدة: قال ابن المنذر: ليس في الختان خبر يرجع إليه، ولا سند يتبع. **ينظر**: التلخيص الحبير (١٨٠٧).

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٧٧٧ (٢٩٣٦)، والتلخيص الحبير (١٨٠٧)، والجامع الصغير (٢٣٦)، والسلسلة الصحيحة (٧٢٢).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (أحمد بن مُحَمَّد الجواربي الواسطي).

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (علي بن أحمد بن مُحَمَّد).

(٣) جاء في المطبوع: (نصبه)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو الصواب **وانظر**: الأوسط (٢٢٤٩).

(٤) جاء في المطبوع: (نصب)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو الصواب **وانظر**: الأوسط (٢٢٤٩).

أُمِّ سَعْدٍ، وَهَلْ تُرْزَقُونَ، وَتُنْصَرُونَ إِلَّابِضُعَفَائِكُمْ؟». لم يروهِ عنِ الزهريِّ إلا عبدُ الحميدِ، تَفَرَّدَ بهِ معلى بنُ عبدِ الرحمٰنِ(١)(٢).

---

(١) سقطت عبارة (بن عبد الرحمٰن) من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق لما في المطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني ذكره ابن ماكولا في الإكمال، روى عنه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤١ عن أحمد بن رجاء الفريابي وفي ٦/ ٢٥٩ عن علي بن إسماعيل يعرف بعلويه. وأيضًا حدث عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ٦٢. **وانظر**: تكملة الإكمال ٢/ ٥٢٠، فيكون مجهول الحال. وعلي بن مُحَمَّد بن أحمد: قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٣١٤: ثقة. ومعلى بن عبد الرحمٰن: قال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: ضعيف الحديث، وذهب إلى أنه كان يضع الحديث، وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث، وقال عبد الرحمٰن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث كأن حديثه لا أصل له، وقال مرة: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف كذاب. وخالفهم ابن عدي، فقال في الكامل ٦/ ٣٧٣: أرجو أنه لا بأس به، روى له ابن ماجه. **وانظر**: الجرح والتعديل ٨/ ٣٣٤ (١٥٤٠)، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٢٨٨ (٦١٠٠)، وهو في التقريب (٦٨٠٥): متهم بالوضع. وعبد الحميد بن جعفر بن عبد الله: صدوق رُمي بالقدر، التقريب (٣٧٥٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: **الطبراني في الأوسط (٢٢٤٩) بالإسناد أعلاه.** **وأخرجه**: الدورقي في مسند سعد (٥١)، والبخاري ٣/ ١٠٦١ (٢٧٣٩)، والشاشي في مسنده (٧٠)، وتمّام في فوائده (٦٩٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٢٦، والبيهقي ٦/ ٣٣١ من طريق مُحَمَّد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال: رأى سعد ﵁ أن له فضلًا على من دونه فقال النبي ﷺ: «**هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم**». **وأخرجه**: البزار (١١٥٩)، والنسائي ٦/ ٣٥٢ وفي الكبرى (٤٣٨٧)، والبيهقي ٣/ ٣٤٥ من طريق عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: كنت أظن أن لي فضلًا على من ورائي....

قال البزار عقبه: وهذا الحديث فقد رواه غير واحد عن طلحة بن مصرف

١٢٤ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ وهبٍ أبو زيدٍ الواسطيُّ، ثَنَا وهبُ بنُ حفصٍ الحرانيُّ، ثَنَا جعفرُ بنُ عونٍ، ثَنَا مِسْعرُ بنُ كدامٍ، عنْ عطيةَ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ[١] ﷺ: «**مَنْ أَذْهَبَ اللهُ بَصَرَهُ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ وَاجِبًا أَنْ لا تَرَى عَيْنَاهُ النَّارَ**». لمْ يروِهِ عنْ مسعرٍ إلا جعفرُ بنُ عونٍ، تَفَرَّدَ به وهبُ بنُ حفصٍ[٢][٣].

عن مصعب، فاختلفوا في رفعه، فقال بعضهم: عن طلحة بن مصرف، عن مصعب أن سعداً قال لرسول الله ﷺ، وقال مُحَمَّد بن طلحة، عن أبيه، عن مصعب، عن أبيه. ولا نعلم روى هذا الحديث عن مسعر موصولاً، عن طلحة بهذا الإسناد إلا حفص بن غياث، ولا عن حفص، إلا عمرو، وقد روي نحو هذا الكلام عن أبي الدرداء أيضاً. **وأخرجه**: تمّام في فوائده (٧٠٠) من طريق زبيد اللامي، عن طلحة بن مصرف، عن مصعب بن سعد، عن أبيه أنه ظن أن له فضلًا على من دونه في العرق...

وهذه الرواية فيها زيادة (في العرق). **قال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (٥٠٩)**: غريب من حديث زُبَيد عن طلحة بن مُصَرِّف عنه، تفرد به مُحَمَّد بن حميد الرازي، ولم يجود إسناده عنه غير مُحَمَّد بن إسحاق الصاغاني. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٩٦٩١) وأحمد ١/ ١٧٣ عن مُحَمَّد بن راشد، عن مكحول أن سعد بن أبي وقاص... فذكره.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٦٧٧ (٢٧٨١)، وتحفة الأشراف ٣/ ٣١٨ (٣٩٣٦)، وكنز العمال (٦٠١٨)، ومشكاة المصابيح (٥٢٣٢) وانظر صحيح الترغيب (٣٢٠٥) والصحيحة (٧٧٩).

(١) جاء في المطبوع وفي أصل المخطوطة (ب): (النبي)، وفي حاشية المخطوطة (ب): (رسول الله) ووضع عليها (ص)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) سقطت (بن حفص) من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث ضعيف جدًا، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني ذكره ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب (٢٩٤٢)، وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦/ ١٧، والحافظ في تبصير المنتبه ٣/ ٨٧٣ ولم يذكروه بجرح ولا

١٢٥ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحيمِ البَرْقِيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ التِّنِّيسيُّ، ثَنَا الهيثمُ بنُ حُميدٍ، حَدَّثَنِي زيدُ بنُ واقدٍ، عنْ سليمانَ بنِ موسى، عنْ كثيرِ بنِ مُرَّةَ، عنْ يزيدَ بنِ الأخنسِ، وكانت لَهُ صحبة، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**لا تَنَافُسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ]**[1] **الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، فَيَتَتَبَّعُ مَا فِيهِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ أَعْطَانِيَ اللهُ مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلانًا، فَأَقُومُ بِهِ كمَا**[2] **يَقُومُ فُلانٌ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللهُ مَالًا فهوَ يُنْفِقُ**

تعديل. وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٤ ضمن تلامذة عبد الحميد بن بيان بن زكريا، ورقم اسمه بـ (أحمد بن وهب بن هاشم الطرازي الواسطي)، **وانظره في**: معجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ١/ ٢٥٠. ووهب بن حفص: قال عنه أبو عروبة: كذاب يضع الحديث، يكذب كذباً فاحشاً. ينظر: المجروحين ٣/ ٧٦، والكامل لابن عدي ٧/ ٦٩، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣٦٧٩). وعطية: هو ابن سعد بن جنادة: صدوق يخطىء كثيرًا وكان شيعياً مدلساً، التقريب (٤٦١٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٢٢٠٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٦١٥٦) قال: حدثنا مُحَمَّد ابن الحنفية الواسطي، قال: حدثنا وهب بن حفص ... فذكره. وبرئت ذمة شيخ الطبراني، وتعلق الحديث برقبة وهب. **وانظر**: مجمع الزوائد ٣/ ٤٢ (٣٨٤٥). **وروي في الباب حديث صحيح فأخرجه**: أحمد ٣/ ١٤٤، والبخاري ٥/ ٢١٤٠ (٥٣٢٩)، وفي الأدب المفرد (٥٣٤)، وأبو يعلى (٣٧١١) من حديث أنس بن مالك ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الله عز وجل قال: إذا ابتلي عبدي بحبيبتيه ثم صبر، عوضته منهما الجنة**»، يريد عينيه، **وانظر ضعيف الترغيب** (٢٠١١).

(١) ما بين المعكوفتين لم ترد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وورد في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: «**مثل ما**».

وَيَتَصَدَّقُ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِثْلَ ذَلِكَ». لا يُروى عنْ يزيدَ بنِ الأخنسِ السلميِّ[(١)] ـ وهو أبو معنِ بنِ يزيدَ وهو وابنُهُ قد صَحِبَا رسولَ اللهِ ﷺ ـ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ الهيثمُ[(٢)].

---

(١) سقطت كلمة (السلمي) من المخطوطة (ب) ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني قال عنه الذهبي: كان إماماً حافظاً متقناً، . . . رفسته دابَّته في شهر رمضان سنة سبعين ومائتين فمات منها رَحِمَهُ اللهُ وقد وهم الطبراني وهماً منكراً، فسمع الكثير من عبد الرحيم بن عبد الله بن البرقيّ، عن ابن هشام، وعبد الله بن يوسف التِّنِّيسيّ، وغيرهما. وسمّاه أحمد بن عبد الله، فعزاه في معاجمه يقول: أنبأنا أحمد بن عبد الله بن البرقيّ، وهو عبد الرّحيم، بلا شك أنهّ اشتبه عليه هذا بهذا. والطَّبراني لم يدرك أحمد. ويؤّيد هذا أنّ عبد الرحيم توفيّ سنة ستٍّ وثمانين، ولم يقل أبداً: أنبأنا عبد الرحيم بن عبد الله فوهم، كما ترى وسمّاه أحمد. والله تعالى أعلم (تذكرة الحفاظ ٢/ ٥٧٠، ومعجم الأدباء ٣/ ١٠٢). والهيثم بن حميد الغساني: صدوق رُميَ بالقدر، التقريب (٧٣٦٢). وسليمان بن موسى: هو الدمشقي صدوق، فقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، التقريب (٢٦١٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير ٢٢/ ٢٣٩ (٦٢٦)، وفي المعجم الأوسط (٢٢٧١)، وفي مسند الشاميين (١٢١٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الله بن أحمد في وجاداته ٤/ ١٠٤، والبيهقي في شعب الإيمان (١٩٧٢)، من طرق عن الهيثم، به. **وانظر**: كنز العمال (٤٣١٩٤). وروي في الباب حديث صحيح فأخرجه: أحمد ٢/ ٨ و٣٦ و٨٨ و١٥٣، والبخاري ٤/ ١٩١٩ (٤٧٣٧) و٦/ ٢٧٣٧ (٧٠٩١)، ومسلم ١/ ٥٥٨ (٨١٥)، وابن ماجه (٤٢٠٩)، والترمذي (١٩٣٦)، والنسائي في الكبرى (٨٠٧٢) من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أنه قال: **قال رسول الله ﷺ: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه مالًا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار»**.

١٢٦ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ أبي يحيى الحضرَميُّ المصريُّ، ثَنَا زكريا بنُ يحيى الوقارُ، ثَنَا بشرُ بنُ بكرٍ، عنِ الأوزاعيِّ، عنْ يحيى بنِ أبي كثيرٍ، عنْ أبي سلمةَ، عنْ جابرٍ ﵁، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الشُّحِّ: مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ، وَقَرَّى الضَّيْفَ، وَأَعْطَى فِي النَّوَائِبِ**». لَمْ يروِهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا بشرٌ الدمشقيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ زكريا[1].

وانظر: جامع الأصول ٣/ ٦٢٤ (١٩٦١)، وتحفة الأشراف ٥/ ٣٦٨ (٦٨١٥) وصحيح الترغيب (٦٣٦).

(١) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جداً (تالف)**: شيخ الطبراني ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٥٧) وقال: لينه أبو سعيد بن يونس، **وكذلك انظر**: اللسان ١/ ٣٢٢. وزكريا بن يحيى الوقار: قال عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥٣: يخطئ ويخالف. وقال صالح جزرة: كان من الكذابين الكبار، قال ابن عدي: يضع الحديث، وقال الدارقطني: متروك، **ينظر**: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٨٠). وبشر بن بكر: ثقة يغرب، التقريب (٦٧٧). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٤٤٩ بهذا الإسناد. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (١٠٩٠٤) عن الأوزاعي أنه قال: «**ثلاث من كن فيه فقد بريء من الشح: من أدى زكاة ماله، وقرى الضيف، وأعطى في النوائب**». قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٢٠٨ (٤٣٦٣): رواه الطبراني في الصغير وفيه زكريا بن يحيى الوقار وهو ضعيف. **على أن الحديث روي من وجه آخر: فأخرجه**: هناد في الزهد (١٠٦٠)، وابن حبان في الثقات ٤/ ٢٠٢، والطبراني في المعجم الكبير (٤٠٩٦) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن زيد بن حارثة ... بنحو المتن أعلاه. قال ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٠٢: مرسل. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٢٠٨ (٤٣٦٥): فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وهو ضعيف. **وانظر**: كنز العمال (٧٣٩٣)، والضعيفة (١٧٠٩، ١٩٥٢).

١٢٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ مُخْشِيٍّ الفرغانيُّ، بمصرَ، ابنُ أخي مخشي، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ سعيدِ بنِ عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي أبي، حَدَّثَنِي خالي المغيرةُ بنُ الحسنِ بنِ راشدٍ الهاشميُّ، حَدَّثَنِي يحيى بنُ عبدِ اللهِ بنِ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ حفصٍ، عنِ الزهريِّ، عنْ أبي إدريسَ الخولانيِّ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**»[(١)]. لا يُروى عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عبيدُ اللهِ بنُ سعيدِ بنِ عفيرٍ[(٢)].

---

(١) الاستنثار: إخراج الماء من الأنف ونثره، والاستجمار: التمسح بالجمار، وهي الأحجار الصغيرة، **انظر**: المطبوع ١/ ١٠٤.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٨٨ (٥٩): (أحمد بن إبراهيم بن مخشي ـ قيل بتثليث الميم ـ أبو الطيب المصري الفرغاني ابن أخي مخشي: حدث عن: عبيد الله بن سعيد بن عفير. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه). ترجمه السمعاني ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. **انظر**: الأنساب (٥/ ٢٢٧)، توضيح المشتبه (٨/ ٨٨). قلت: (مجهول)) انتهى. وعبيد الله بن سعيد بن عفير: قال عنه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٦٧: يروي عن أبيه عن الثقات الأشياء المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثقات. وقال عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١/ ٣٤٩: لا يحتج بحديثه، **وانظر**: لسان الميزان (٢٠٢). وسعيد بن عفير: نقل ابن عدي في الكامل ٣/ ٤١١ عن السعدي أنه قال :سعيد بن عفير فيه غير لون من البدع، وكان مخلطًا غير ثقة. فتعقبه ابن عدي قائلاً: وهذا الذي قال السعدي لا معنى له، ولم أسمع أحدًا، ولا بلغني عن أحد من الناس كلامًا في سعيد بن كثير بن عفير، وهو عند الناس صدوق ثقة، وقد حدث عن الأئمة من الناس. والمغيرة بن الحسن: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٦٨. ويحيى بن عبد الله بن سالم: قال عنه ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٤٩: ربما

١٢٨ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يَزْدادٍ الطبرانيُّ الخطيبُ(١)، ثَنَا موسى بنُ أيوبَ النَّصِيبيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عِصْمةٍ النَّصِيبيُّ، عنْ بشرِ بنِ حكيمٍ، عنْ إبراهيمَ بنِ أبي حَرَّةَ، عنْ سالمٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**فَنَاءُ أُمَّتِي فِي الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ، قُلْنَا: قَدْ**

أغرب، وهو في التقريب (٧٥٨٤): صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٢٢٣٨) بالإسناد أعلاه.
وأخرجه: مالك في الموطأ (٣٤) برواية الليثي ومن طريقه إسحاق بن راهويه (٣٢٥)، وأحمد ٢/ ٢٧٧، ومسلم ١/ ٢١٢ (٢٣٨)، وابن ماجه (٤٠٩)، والنسائي ١/ ٧١ وفي الكبرى (٩٥)، وابن خزيمة (٧٥)، وأبو عوانة (٦٧٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٥٦٣)، والبيهقي ١/ ١٠٣ في معرفة السنن والآثار (١٦٠)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (١٠١٦)، وفي الوجيز له: ٧٥، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ١٤٠ و١٤١ و١٤٢ و١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٦ و١٤٧، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٨٤٩) و(٨٥٠)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٧/ ٣٠٧ عن الزهري. **وأخرجه**: إسحاق بن راهويه (٥٢٧)، وأحمد ٢/ ٣٠٨ و٥١٨، والبخاري ١/ ٧١ (١٥٩)، ومسلم ١/ ٢١٢ (٢٣٧)، ويعقوب بن سفيان ٢/ ٣٢٠، وأبو عوانة (٦٧٤) و(٦٧٥) و(٦٧٦)، وابن حبان (١٤٣٨)، والطبراني في الأوسط (٤٩٧٠)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٥٦٣)، والبيهقي ١/ ١٠٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ ٢٧٨ و٢٦/ ١٤٦ و١٤٧ من طرق عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. رواية ابن حبان وإحدى روايات أبو عوانة جاء الحديث مقرونًا (أبو هريرة وأبو سعيد الخدري)، رضي الله عنهما.
يُنظر: جامع الأصول ٧/ ١٨١ (٥١٨٣)، وتحفة الأشراف ٣/ ٣٧١ (٤٠٩٠) و١٠/ ١٩٨ (١٣٥٤٧)، والجامع الصغير (٣٣٠) والسلسلة الصحيحة (١٢٩٠).

(١) هكذا جاء في كلتا المخطوطتين، وفي المطبوع، والصواب هو: (أحمد بن إبراهيم بن رداء الطبراني)، **وانظر**: إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص٨٩.

عَرَفْنَا الطَّعْنَ فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، وَفِي كُلٍّ شَهَادَةٌ». لم يروهِ عنْ إبراهيمَ بنِ أبي حرةَ إلا بشرٌ، ولا عنْ بشرٍ إلا عبدُ اللهِ بنُ عصمةَ[1][2].

---

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع بعدها: (النصيبي).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ٨٤ (٥٢): (أحمد بن إبراهيم بن رداء الطبراني الخطيب: حدث عن: موسى بن أيوب النصيبي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين). ترجمه السمعاني، وابن نقطة، ولم يذكرا سوى ما تقدم، وذكره المزي في (تهذيبه) وليس بأحمد بن إبراهيم بن يزداد كما توهم بعضهم. الأنساب (٤/ ٤٤)، تكملة الإكمال (٢/ ٦٨٨/ ٦٥٢٥)، (٤/ ٤٠)، تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٤). قلت: (مجهول)) انتهى. وموسى بن أيوب النصيبي: صدوق، التقريب (٦٩٤٧). وعبد الله بن عصمة، قال ابن عدي في الكامل ٤/ ٢١٠: رأيت له أحاديث أنكرها، وليس بالكثير وإنما ذكرته لأني شرطت في أول كتابي أني أذكر كل من أنكر حديثه، أو يروي حديثًا يضعف من أجله، ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا، وقد وثقه ابن حبان، **انظر**: المجمع ٣٨٦٥. وبشر بن حكيم: لم أقف على ترجمة له. وإبراهيم بن أبي حرة: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٩، ووثقه يحيى بن معين، وقال عنه الإمام أحمد: ثقة قليل الحديث، **ينظر**: الجرح والتعديل ٢/ ٩٦ (٢٦١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٧٣) بنفس الإسناد. **وروي من حديث أبي بردة بن قيس** ﷺ فأخرجه: ابن أبي شيبة في مسنده (٦٢٣)، وأحمد ٣/ ٤٣٧ و٤٣٨، والبخاري في الكنى ٩/ ١٤، وابن حبان في الثقات ٧/ ٣٥٧، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٨٤ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٠٣) وفي الجهاد له (١٨٩)، والدولابي في الكنى (١٢٢)، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٣١٤ (٧٩٢) و(٧٩٣)، والحاكم في المستدرك ٢/ ١٠٢، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥١٧٠) من طريق عبد الواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، عن كريب بن الحارث، عن أبي بردة أخي أبي موسى الأشعري قال: **قال رسول الله ﷺ**: «**اللهم اجعل فناء**

١٢٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ [الحسنِ][(١)] بنِ هارونَ بنِ سليمانَ بنِ إسماعيلَ بنِ حمادِ بنِ أبي سليمانَ الفقيهُ الكوفيُّ، ببغدادَ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ راشدٍ الآدميُّ، ثَنَا داوودُ بنُ مهرانَ الدباغُ، ثَنَا حمادُ بنُ شُعَيْبٍ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ طاووسَ، عنِ ابنِ عباسٍ، عنِ البراءِ بنِ عازبٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ بمَرِّ[(٢)] الظَّهْرَانِ[(٣)]، فَأُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ [صيدٍ][(٤)]، فَرَدَّهُ عَلَى الرَّسُولِ، وَقَالَ: **اقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلامَ، وَقُلْ [لَهُ][(٥)]: لَوْلا أَنَّا حُرُمٌ مَا رَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ**». لم يروِهِ عنْ أبي الزبيرِ إلا حمادُ بنُ شعيبٍ، تَفَرَّدَ بهِ الدباغُ[(٦)].

أمتي بالطعن والطاعون».

يُنظر: كنز العمال (٢٨٤٣٩)، والجامع الصغير (٧٦٨٠)، (وصححه الألباني). والإرواء (١٦٣٧)، وانظر الحديث (٣٥١).

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري ﷺ، أخرجه: أحمد ٤/ ٣٩٥، وأخرجه عن أمنا عائشة ﷺ ٦/ ١٣٣، وسيتكرر الحديث عنده سنداً ومتناً ٤/ ١٣٨.

(١) جاء في المخطوطة (أ): (الحسين)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع وهو هكذا في تاريخ بغداد ٤/ ٨٧، وهو: ثقة.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (مرَّ).

(٣) مر الظهران: قرب مكة، ويسمى حالياً: (وادي فاطمة). **انظر**: النهاية ٣/ ١٦٧.

(٤) ما بين المعكوفتين سقطت من المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (ظبي).

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ).

(٦) **حديث صحيح، ما عدا قوله (اقرأ عليه السلام)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٨٧: ثقة. وإبراهيم بن راشد: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٨٤. وقال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٩٩ (٢٧٢): صدوق. وداوود بن مهران: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٣٥. وقال عنه العجلي في الثقات (٤٢٧): ثقة. وقال عنه أبو

١٣٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ يحيى بنِ الربيعِ بنِ سليمانَ البغداديُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ عمرَ بنِ سَلِيطٍ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ ميمونٍ أبي حمزةَ، عنْ أبي وائلٍ شقيقِ ابنِ سلمةَ، عنْ قيسِ بنِ أبي غرزةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، إِنَّكُمْ تَحْضُرُونَ بَيْعَكُمْ بِأَيْمَانٍ وَلَغْوٍ، فَشُوبُوهَا**[١] **بِشَيْءٍ مِنْ صَدَقَةٍ**». لَمْ يروهِ عنْ أبي حمزةَ إلا حمادُ بنُ سلمةَ[٢].

حاتم: ثقة صدوق، **ينظر**: الجرح والتعديل ٣/ ٤٢٦ (١٩٣٨). وحماد بن شعيب: قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٢٥ (١٠١): فيه نظر، وضعفه يحيى بن معين، وأبو زرعة، **ينظر**: الجرح والتعديل ٣/ ١٤٢ (٦٢٥)، وقال أبو داوود: تركوا حديثه، وقال ابن عدي: أكثر حديثه مما لا يتابع عليه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٣٤) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٨٧ بالإسناد أعلاه. وجاء في رواية المعجم الأوسط (عضو صيد)، وفي رواية تاريخ بغداد (عضد حمار وحشي). قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٥٢٠ (٥٤١٤) رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف. **وانظر تخريج سنن أبي داوود** (١٦٢٢).

(١) فشوبوها: أي: اخلطوها بالصدقة فتصدقوا.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٠٣، ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وإسحاق بن عمر بن سليط: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١١١، وقال عنه أبو حاتم: صدوق، **ينظر**: الجرح والتعديل ٢/ ٢٣٠ (٨٠١)، وهو في التقريب (٣٧٢): صدوق. وميمون بن أبي حمزة: ضعيف، التقريب (٧٠٥٧). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (١٢٠٥)، والحميدي (٤٣٨)، وابن الجعد في مسنده (٥٤٧)، وابن أبي شيبة (٢٢١٩٨)، وأحمد ٤/ ٦ و٢٨٠، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ١٤٤ (٦٤٣)، وأبو داوود (٣٣٢٨)، وابن

١٣١ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بنُ عيسى أبو الحريشِ [الصُّوفيُّ](١) الكِلابيُّ الكوفيُّ، ثَنَا عمرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحسنِ الأَسْديُّ، ثَنَا أبي، ثَنَا حفصُ بنُ سليمانَ، عنْ كثيرِ بنِ شِنْظيرِ، عنْ أبي العاليةَ، عنْ عقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنيِّ قالَ: «جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ خَصْمَانِ يَخْتَصِمَانِ فَقَالَ لِي: **اقْضِ بَيْنَهُمَا**، فَقُلْتُ: بِأَبي وَأُمِّي أَنْتَ أَوْلَى بِذَلِكَ، فَقَالَ: **اقْضِ بَيْنَهُمَا**، فَقُلْتُ: عَلَى مَاذَا؟ فَقَالَ(٢): **اجْتَهِدْ فَإِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ لَمْ تُصِبْ فَلَكَ حَسَنَةٌ**». لمْ يروِهِ عنِ ابنِ شنظيرٍ إلا حفصٌ، ولا يُروى عنْ عقبةَ إلا بهذا الإسنادِ(٣).

ماجه (٢١٤٥)، والترمذي (١٢٠٨) وفي العلل (٣٠٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٠١٤)، والنسائي ٧/ ١٩ و٢٠ و٢١ و٢٨٣، وفي الكبرى (٤٧٣٩) و(٤٧٤٠) و(٤٧٤١) و(٤٧٤٢) و(٦٠٥٥)، وابن الجارود في المنتقى (٥٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٧٩) و(٢٠٨٠) و(٢٠٨١)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٥٤ (٩٠٤) و١٨/ ٣٥٥ (٩٠٥) و(٩٠٦) و(٩٠٧) و(٩٠٨) و(٩٠٩) و١٨/ ٣٥٦ (٩١٠) و(٩١٢) و١٨/ ٣٥٧ (٩١٣) و(٩١٤) و(٩١٥) و١٨/ ٣٥٨ (٩١٦) و(٩١٧) و(٩١٨)، وفي الأوسط (١٢٣٢) و(٤٠٠٤) و(٤٤٨٥) و(٥٤٨٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٠٧، والصيداوي في معجم شيوخه (٤)، والحاكم ٢/ ٥ و٦ و٧، والبيهقي ٥/ ٢٦٥ و٢٦٦ من طرق أبي وائل شقيق ابن سلمة، عن قيس بن أبي غرزة، به.

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٤٣٢ (٢٤١)، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٩٢ (١١١٠٣)، وكنز العمال (٩٤٣٩)، والجامع الصغير (١٣٩٣٣)، ومشكاة المصابيح (٢٧٩٨).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناه من المخطوطة (ب)، وهو هكذا في المطبوع.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المطبوع وفي المخطوطة (ب): (قال).

(٣) **حديث ضعيف، مخالف للفظ الصحيحين، هذا إسناد موضوع**: شيخ

الطبراني ذكره آغا بزرك في نوابغ الرواة :**٣٧** ونسبه لرواة الجعفريات عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، وله جملة من الشيوخ والتلاميذ بما يرفع عنه جهالة العين. وعمرو بن مُحَمَّد بن الحسن، قال عنه الدارقطني: منكر الحديث، وفي رواية أخرى: ضعيف كثير الوهم. ينظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٢٠٤. وفي لسان الميزان (١١١٠) حكم عليه ابن حبان بوضع أسامي المحدثين، أما الحاكم وأبو نعيم والنقاش فحكموا عليه برواية الأحاديث الموضوعة. ومُحَمَّد بن الحسن: صدوق فيه لين، التقريب (٥٨١٦). وحفص بن سليمان إمام في القراءة، غزت قراءته مشارق الأرض ومغاربها، ولا تزال اليوم قراءته تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ولكنه لما تزين بلباس المحدثين شان نفسه، فأكثر الناس الكلام فيه، ولولا إمامته في قراءة كتاب الله تعالى لنقلنا أقوال الناس فيه كغيره، ولكن نترك القارئ الكريم مع ميزان الاعتدال (٢١٢١)، ونكتفي بما ذكره الهيثمي في المجمع (٧٨٨٨) بأنه متروك. وكثير بن شنظير: صدوق يخطئ، التقريب (٥٦١٤).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٥٨٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** أحمد ٤/ ٢٠٥، وعبد بن حميد (٢٩٢)، والدارقطني ٤/ ٢٠٣، والحاكم ٤/ ٨٨، وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٨٢ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٤٩٧ من طريق حفص بن سليمان، به. **وانظر:** كنز العمال (١٤٤٢٨). **على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه فأخرج:** أحمد ٤/ ١٩٨، والبخاري ٦/ ٢٦٧٦ (٦٩١٩)، ومسلم ٣/ ١٣٤٢ (١٧١٦) من حديث عمرو بن العاص ﷺ: أنه سمع رسول الله ﷺ قال: «**إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر**».

فائدة: جاء في حاشية الصحيح: قال العلماء: أجمع المسلمون على أن هذا الحديث في حاكم عالم، أهل للحكم، فإن أصاب فله أجران: أجر باجتهاده، وأجر بإصابته، وإن أخطأ فله أجر اجتهاده، وفي الحديث محذوف تقديره إذا أراد الحاكم فاجتهد، قالوا: فأما من ليس بأهل للحكم فلا يحل له الحكم، فإن حكم فلا أجر له، بل هو آثم، ولا ينفذ حكمه سواء وافق الحق أم لا؛ لأن إصابته اتفاقية ليست صادرة عن أصل شرعي، فهو عاص في جميع أحكامه سواء وافق الصواب أم لا، وهي مردودة كلها، ولا يعذر في شيء من ذلك. **وانظر الإرواء** (٢٥٩٨).

١٣٢ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عمروٍ القَطِرَانيُّ البصريُّ، ثَنَا هُدْبَةُ بنُ خالدٍ، ثَنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عنِ المُعَلَّى بنِ زيادٍ، عنِ الحسنِ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ[١] ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ**[٢]، **لا خَلاقَ**[٣] **لَهُمْ**». لمْ يروِهِ عنِ المعلى إلا حمادُ [بنُ زيدٍ][٤]، تَفَرَّدَ بِهِ هدبةُ[٥].

١٣٣ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عنبرٍ البصريُّ، ثَنَا موسى

---

(١) لفظة (بن مالك) سقطت من المطبوع، وأثبتناها من كلتا المخطوطتين.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (بقوم).

(٣) لا خلاق: وقال ابن الأعرابي: لا خلاق لهم: لا نصيب لهم في الخير. **انظر**: لسان العرب ١٠/ ٩٢.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب) وهي هكذا في المطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: وثقه الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٤/٢٦. ومعلى بن زياد: صدوق قليل الحديث، التقريب (٦٨٠٤).

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (١٩٤٨) بالإسناد أعلاه.
وأخرجه: النسائي في الكبرى (٨٨٨٥)، والبختري في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر البختري (٥٨١)، وابن حبان (٤٥١٧)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٧٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٣٨٧ و٦/ ٢٦٢ من طرق عن أنس، والبزار (١٧٢٠، ١٧٢١). قال الحافظ العراقي: إسناد صحيح، **ينظر**: المغني عن حمل الأسفار (١٢٢).

يُنظر: علل الدارقطني (٢٤٢٧)، وتحفة الأشراف ١/ ٢٥٩ (٩٦١)، وكنز العمال (٢٨٩٥٦)، والجامع الصغير (٢٧٤٧). والحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة أخرجه: البخاري ٣/ ١١١٤ (٢٨٩٧)، ومسلم ١/ ١٠٥ (١١١)، وانظر: مسند الإمام أحمد ٥/ ٤٥ والسلسلة الصحيحة (١٦٤٩).

بنُ ميمونِ بنِ موسى المَرَائيُّ، حَدَّثَنِي[١] أبي، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ صفوانِ بنِ قُدَامَةَ قالَ: «هَاجَرَ أبي صَفْوَانُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلامِ، فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَمَسَحَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ[٢] صَفْوَانُ: إِنِّي أُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**». لا يُروى عنْ صفوانَ بنِ قدامةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ ميمونٌ[٣].

---

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وورد في المطبوع: (حدثنا).

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وسقطت كلمة (له) من المطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ١٠٢ ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وذكره المزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٢٤ ممن روى عن سليمان بن داوود العتكي، وروى عنه ابن قانع في معجم الصحابة عن تسعة من الشيوخ، فيكون مجهول حال. وموسى بن ميمون: قال عنه أبو حاتم: أدركته بالبصرة وهو شيخ كبير ليس بالمشهور، **ينظر**: الجرح والتعديل ٨/ ١٦٤ (٧٢٤). ونقل ابن عدي في الكامل ٦/ ٣٤٤ عن موسى بن هارون الحمال أنه قال فيه: رجل سوء قدري خبيث. وقال ابن عدي عقبه: لا أعلم أحداً حدثنا عنه ولا أعرف له حديثًا فأذكره. وأبوه ميمون بن موسى بن عبد الرحمٰن: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٧٣. ونقل الحافظ ابن حجر في التبيين في أسماء المدلسين (٨٠) عن الإمام أحمد: يدلس. وقال عنه أبو حاتم: صدوق، **ينظر**: الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٧ (١٠٦٥). وموسى بن عبد الرحمٰن: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٥٢.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٧٤٠٠) وفي المعجم الأوسط (٢٠٠١) بالإسناد أعلاه. في رواية المعجم الكبير جاء شيخ الطبراني مقرونًا بموسى بن هارون. **وأخرجه**: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٢١)، الدولابي في الكنى والأسماء (١٣٠٣)، وابن قانع في معجم الصحابة (٦١٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٢٢) و(٤٦٠٢) و(٤٦٠٣). قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٤٩٩ (١٨٠٢٧): **والحديث متفق عليه من حديث عبد الله بن مسعود** ﷺ أخرجه: البخاري ٥/ ٢٢٨٣

١٣٤ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عمروِ بنِ عبدِ الخالقِ البزَّارُ، البصريُّ، الحافظُ، ثَنَا عمرُو بنُ يحيى بنِ غَفْرةِ البجليُّ، ثَنَا حمادُ بنُ زيدٍ، عنْ هشامِ بنِ حسانٍ، عنْ عائشةَ بنتِ عِرَارٍ، عنْ بكرِ بنِ عبدِ اللهِ المزنيِّ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُلَبِّي لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ[1] لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ». لَمْ يروهِ عنْ عائشةَ بنتِ عرارٍ ـ وهي إحدى عابداتِ البصرةِ ـ إلا هشامُ بنُ حسانٍ، ولا عنْ هشامٍ إلا حمادُ بنُ زيدٍ، تَفَرَّدَ بهِ عمرُو بنُ يحيى البصريُّ[2][3].

(٥٨١٦) و(٥٨١٧) و(٥٨١٨) و(٥٨١٩)، ومسلم ٤/ ٢٠٣٤ (٢٦٤٠).

يُنظر: تحفة الأشراف ٦/ ٤١٨ (٩٠٠٢) وصحيح الجامع (٦٦٨٩) وتقدم مثله حديث (٥٩).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (له) وهو لا شك خطأ.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (بصري).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني من أجاويد الرجال والفطناء الأذكياء صاحب مسند البزار، غني عن التعريف. وعمرو بن يحيى: لم أقف على ترجمة له. وعائشة بنت عرار: من شيوخ معان بن حمضة، **ينظر**: الإكمال ٧/ ٢١٠. وروى عنها هشام بن حسان، وروت هي عن معاذة العدوية، فيكون لها شيخان وتلميذان، فَتُجهل حالها، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٢٠٠٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن الجعد في مسنده (٣٢٦٤)، وأحمد ٢/ ٣، وأبو يعلى (٥٦٩٢)، والطبراني في الأوسط (٢٧٤٤) و(٤٣٤٧) من طريق بكر بن عبد الله المزني، به. في الرواية الأخيرة للمعجم الأوسط جاء بكر مقرونًا بنافع. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (٧٣٠)، والشافعي (٥٦٧)، والطيالسي (١٨٢٤) و(١٨٣٨)، والحميدي (٦٦٠)، وابن الجعد في مسنده (٢٧٩١)، وابن أبي

١٣٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ موسى [الشاميُّ][١] البصريُّ، ثَنَا مسلمُ بنُ إبراهيمَ، ثَنَا حُمَيْدُ بنُ مهرانَ الكِنْديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سيرينَ، عنْ عمرانَ بنِ حِطَّانٍ قالَ: قالتْ لي[٢] عائشةُ أمُّ المؤمنينَ: «ما تُسَمُّونَ الَّذِينَ يَدْخُلونَ فِيكُمْ مِنْ أَهْلِ القُرى، لَيسَ لَهُمْ فيكُمْ قَرابَةٌ؟ قُلتُ: نُسَمِيهمُ العُلُوجَ أَو[٣] السُّقَّاطَ[٤]، فَقَالتْ عَائِشَةُ رضيَ اللهُ تعالى عنها:

شيبة (١٣٤٦٢) و(١٣٤٧٤)، وأحمد ٢/ ٢٨ و٣٤ و٤١ و٤٣ و٤٧ و٤٨ و٥٣ و٧٧ و٧٩ و١٢٠ و١٣١ و٣/ ٣٢٠، وعبد بن حميد في مسنده (٧٢٦)، والدارمي (١٨٠٨)، والبخاري ٢/ ٥٦١ (١٤٧٤) و٥/ ٢٢١٣ (٥٥٧١)، ومسلم ٢/ ٨٤١ (١١٨٤)، وأبو داوود (١٨١٤)، وابن ماجه (٢٩١٨)، والترمذي (٨٢٥) و(٨٢٦)، والنسائي ٥/ ١٧٤ و١٧٥ وفي الكبرى (٣٧٢٨) و(٣٧٢٩) و(٣٧٣٠) و(٣٧٣١)، وأبو يعلى (٥٨٠٤) و(٥٨١٥)، وابن الجارود في المنتقى (٤٣٣)، وأبو عوانة (٣٧١٨) و(٣٧٢٥)، وابن حبان (٣٧٩٩)، والطبراني في الأوسط (٥٠٣٨) وفي مسند الشاميين (٣٥٢) و(٣٨٢) و(٧١٦) و(٣٤٥٦)، والدارقطني ٢/ ٢٢٥ (٣٩)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٧٠٤) و(٢٧٠٥) و(٢٧٠٦) و(٢٧٠٧)، والبيهقي ٥/ ٤٤.

يُنظر: جامع الأصول ٣/ ٨٨ (١٣٧١)، وتحفة الأشراف ٦/ ٢١٢ (٨٣٤٤)، والبدر المنير ٦/ ١١٠، والجامع الصغير (٩١٩٠) وسيأتي الحديث (٢٣٧).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (السامي)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) سقطت كلمة (لي) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (و).

(٤) العلوج: العلج: الرجل من كفار العجم، والجمع كالجمع، والأنثى علجة، وزاد الجوهري في جمعه علجة. والعلج: الكافر؛ ويقال للرجل القوي الضخم من الكفار: علج. والسقاط: الساقطون من أعين الناس، أي الأراذل والأداني. انظر: لسان العرب ١٣/ ٣٢٢، والمطبوع ١/ ١٠٩.

كُنَّا نُسَمِّيهِمُ المُهاجرينَ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ». لم يروهِ عنِ ابنِ سيرينَ إلا حميدُ بنُ مهرانَ[1].

١٣٦ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسماعيلَ العدويُّ البصريُّ، ثَنَا عمرُو بنُ مرزوقٍ، أنا عمرانُ القطانُ، عنْ قتادةَ، عنِ الحسنِ، عنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدبٍ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَقِيمُوا الصَّلاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَحُجُّوا، وَاعْتَمِرُوا، وَاسْتَقِيمُوا يُسْتَقَمْ بَكُمْ**». لَمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا عمرانُ، تَفَرَّدَ بهِ عمرُو بنُ مرزوقٍ[2].

---

(١) **الحديث لا يصح، وهذا إسنادٌ ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٨٩ (٢٣٧): (حدث عن: مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأحمد بن عبيد الله الغداني، وجعفر بن عمر الحوضي، وسهيل بن تمام، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه). قال الذهبي: لا أعرفه بعد. وقال الهيثمي: لم أعرفه. انظر: تكملة الإكمال (٣/ ٢٨٢)، حاشية الإكمال (٤/ ٥٥٩)، تاريخ الإسلام (٢١/ ٩٠)، المجمع (٥/ ٢٥٥)، تبصير المنتبه (٢/ ٨٠٣)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٤٨٩). قلت: (مجهول)) انتهى. وحميد بن مهران: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ١٩١، وقال عنه يحيى بن معين: ثقة. ينظر: الجرح والتعديل ٣/ ٢٢٨ (١٠٠٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٠٢٧) بالإسناد أعلاه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٤٦٣ (٩٣٠٢): رواه الطبراني في الصغير والأوسط عن شيخه أحمد بن موسى الشامي ولم أعرفه.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ**: شيخ الطبراني ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٥٢ (حوادث ووفيات سنة ٢٩٠). وعمرو بن مرزوق: ثقة فاضل له أوهام، التقريب (٥١١٠). وعمران القطان: هو ابن داور، صَدوق يَهم ورُمي برأي الخوارج، التقريب (٥١٥٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٢٠٢ (١٣٢): في إسناده عمران القطان وقد استشهد به البخاري ووثقه أحمد وابن حبان وضعفه آخرون. وباقي رجال الإسناد ثقات إلا أن

١٣٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عمرٍو الزَّيبقيُّ[١] البصريُّ، ثَنَا زكريا بنُ يحيى المِنْقريُّ، ثَنَا الأصمعيُّ، ثَنَا أبو أميةَ بنُ يعلى الثقفيُّ البصريُّ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ عائشةَ رضي الله عنها قالتْ: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَسْتَرْضِعُوا الْوَرْهَاءَ**». قالَ الأصمعيُّ: سمعتُ يونسَ بنَ حبيبٍ النحويَّ[٢] يقولُ: الورهاءُ: الحمقاءُ. لمْ يروِهِ عنْ هشامٍ إلا أبو أميةَ، واسمُهُ إسماعيلُ، تَفَرَّدَ بهِ الأصمعيُّ[٣].

الحسن لم يسمع من سمرة بن الجندب، واستثنى بعض أهل العلم حديث العقيقة، **ينظر**: المراسيل لابن أبي حاتم (٩٦)، وشرح علل الترمذي للحافظ ابن رجب الحنبلي ٢/ ٢٩٢، **فالله تعالى أعلم**.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٦٨٩٧)، وفي المعجم الأوسط (٢٠٣٤)، بالإسناد أعلاه. **وروي الحديث من وجه آخر فأخرجه**: أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٥٠٢) من طريق عمران، عن قتادة، عن أنس بن مالك...، به. **ولعل أصل الحديث ما أخرجه**: الحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (١٠٣١) قال: أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قلابة أن ناسًا ذكروا أشياء من أمر العبادة، فقال النبي ﷺ: «**إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد، شددوا على أنفسهم، فشدد عليهم، هؤلاء بقاياهم** ـ يعني في الديارات والصوامع ـ **اعبدوا الله، ولا تشركوا به شيئًا، وأقيموا الصلاة، وأتوا الزكاة، وحجوا البيت، واعتمروا، واستقيموا يستقم بكم**»، وهذا مرسل.

وانظر: كنز العمال (٤٣٤٢٨)، وصحيح الجامع (١١٨٩)، وصحيح الترغيب والترهيب (٧٤٦)، والصحيحة (١٤٧٧).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (الزنبقي).

(٢) كلمة (النحوي) سقطت من المخطوطة (ب) ومن المطبوع، وأثبتناها من المخطوطة (أ).

(٣) حديث ضعيف جدًا، **وهذا إسناد تالف**: شيخ الطبراني روى عنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان: ١٠٢ عن زكريا بن يحيى بن خلاد، هذا ما وقفت عليه

١٣٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ زكريا شاذانُ البصريُّ، ثَنَا بركةُ بنُ مُحَمَّدٍ الحلبيُّ، ثَنَا يوسفُ بنُ أسباطٍ، حَدَّثَنِي سفيانُ الثوريُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ جُحَادةَ، عنْ قتادةَ، عنْ أَنَسِ بنِ مالكٍ[1]، عنْ عائشةَ ﵂

من ترجمة له. وزكريا بن يحيى المنقري: لم أقف على حاله. والأصمعي: الذي وقفت عليه في مصنفات التراجم أن اسم الأصمعي عبد الملك بن قريب، روى عنه يحيى بن زكريا المنقري، وهو صدوق سني، التقريب (٤٢٠٥) ولكني لم أقف على من اسمه سفيان ولقبه الأصمعي فالله تعالى أعلم. وأبو أمية بن يعلى: هو إسماعيل بن يعلى، قال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث أحاديثه منكرة، وقال عنه يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، ضعيف الحديث، ليس بقوي، وقال عنه النسائي: متروك الحديث. **ينظر**: الجرح والتعديل ٢/ ٢٠٢ (٦٨٦). وهو في الضعفاء والمتروكين للنسائي (٦٥٦): متروك الحديث، وباقي رجال الإسناد ما بين صدوق وثقة.

تخريج الحديث: **ينظر**: مجمع الزوائد ٤/ ٤٨٢ (٧٣٧٢): رواه الطبراني في الصغير (١٣٧)، والبزار في المسند (٤٢)، وفي كشف الأستار له (١٤٤٦) إلا أنه قال: «**لا تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يورث**»، وإسنادهما ضعيف. وروي بنحوه ـ وهو ضعيف ـ فقد **أخرج** البيهقي ٧/ ٤٦٤ من طريق إسحاق ابن بنت داوود بن أبي هند، من خبر رجال، عن هشام بن إسماعيل المكي، عن زياد السهمي قال: «نهى رسول الله ﷺ أن تسترضع الحمقاء فإن اللبن يشبه»، وهذا مرسل، بل هو قريب من الوضع لإبهام شيخ إسحاق. **وانظر**: ضعفاء العقيلي ٢/ ٨٩، والكامل ٥/ ١٥٤ و٧/ ٢٨٥. **وأخرج** الطبراني في الأوسط (٦٥) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمٰن، قال: حدثنا الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي، قال: حدثنا أبو معمر عباد بن عبد الصمد التيمي، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: «أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن رضاع الحمقاء». قال عقبه: لم يروه عن سالم بن عبد الله إلا أبو معمر ولا عن أبي معمر إلا الحكم بن يعلى. **وانظر الضعيفة** (٥٦٠٢).

(١) سقطت (بن مالك) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

قالتْ: «مَا رَأيتُ عَورَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَطُّ». لـمْ يروهِ عنِ الثوريِّ إلا يوسفُ بنُ أسباطٍ، تَفَرَّدَ بهِ بركةُ بنُ مُحَمَّدٍ(١).

---

(١) **حديث ضعيف، وإسناده ضعيف جدًا (تالف)**: شيخ الطبراني روى عنه الإسماعيلي في معجم شيوخه (٢٨)، وقال عنه: الزاهد بالبصرة وأحسبه أهوازياً. وروى عنه أيضًا ابن قانع في معجم الصحابة، وكلٌ ذكر له شيخاً، فيكون مجهول حال. وبركة بن مُحَمَّد الحلبي، قال عنه عبدان: كان يكذب. وقال ابن عدي: وسائر أحاديث بركة مناكير أيضًا، باطل كلها، لا يرويها غيره، وله من الأحاديث البواطيل عن الثقات غير ما ذكرته، وهو ضعيف كما قال عبدان. وقال الدارقطني في السنن ١/ ١١٥: بركة هذا يضع الحديث. وقال العلامة الألباني في الإرواء ٦/ ٢١٤: ولا بركة فيه، فإنه كذاب وضاع. ويوسف بن أسباط، قال البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ٢٤٢: قال صدقة: دفن يوسف بن أسباط كتبه، فكان بعد يقلب عليه، ولا يجيء كما ينبغي، يضطرب في حديثه. وذكره العجلي في ثقاته (٢٠٥٥) وقال عنه: كوفي ثقة صاحب سنة وخير دفن كتبه، وقال: لا يصلح قلبي عليها. وقال أبو حاتم: كان رجلًا عابداً، دفن كتبه، وهو يغلط كثيرًا، وهو رجل صالح، لا يحتج بحديثه، وقال عنه يحيى: ثقة.

أقول وبالله التوفيق: ينقدح في قلبي في حاله أنه متى ما توبع قُبِل، والله تعالى أعلم. **وانظر الإرواء (١٨١٢)**.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الأوسط (٢١٩٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٠٠ و٨/ ٢٤٧، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٥ من طريق بركة، عن يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، به. وجاء بركة في الموضع الأخير في الحلية (أبو بكر بن مُحَمَّد). **ولبركة طريق آخر فأخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٥ من طريق أحمد بن عبد الله بن سابور، عن بركة، عن يوسف بن أسباط، عن حماد بن سلمة، عن مُحَمَّد بن جحادة، به. قال الخطيب عقبه: لا أعلم من رواه عن بركة بن مُحَمَّد هكذا غير ابن سابور والمحفوظ عن بركة، ثم ساق الإسناد أعلاه.

أقول ومن الله التوفيق: قوله: (والمحفوظ عن بركة) لا يعني صحة الحديث، وإنما أراد الصواب من الطريقين، طريق سفيان الثوري وطريق حماد.

١٣٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الحسنِ المصريُّ الأَيْليُّ، ثَنَا أبو عاصمٍ النبيلُ، ثَنَا مفضَّلُ بنُ لاحقٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ عَادَ الْمَرِيضَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ**(١) **اغْتَمَسَ فِيهَا**». لمْ يروهِ عنْ مفضلِ بنِ لاحقٍ(٢) إلا أبو عاصمٍ(٣).

---

(١) سقطت (عنده) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) (بن لاحق) سقط من المخطوطة (ب) ومن المطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني قال ابن عدي: حدث عن أبي عاصم بأحاديث مناكير . . . ويسرق الحديث، الكامل ١/ ١٩٧. وقال عنه ابن حبان: دجال من الدجاجلة، يضع الحديث عن الثقات وضعًا . . . لا يجوز الاحتجاج به بحال، المجروحين ١/ ١٤٩ ـ ١٥٠. وقال الدارقطني: حدثونا عنه وهو كذاب، **ينظر**: ميزان الاعتدال (٣٣٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٠٥) بالإسناد أعلاه. قال الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد (٥٤١٩): تفرد به أحمد بن الحسن المصري ـ وكان ضعيفًا ـ عن أبي عاصم عن المفضل بن لاحق عن ابن سيرين، **وانظر**: **كنز العمال** (٢٥١٨٢). **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (١٠٨٣٤)، وأحمد ٣/ ٣٠٤، والبخاري في الأدب المفرد (٥٢٢)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٨٢)، والحارث في مسنده كما في بغية الحارث (٢٥٠)، والبيهقي ٢/ ٣٨٠ من حديث جابر ﷺ، قال: **قال رسول الله ﷺ**: «**من عاد مريضًا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يرجع فإذا جلس اغتمس فيها**»، رواية أحمد. الروايات مختلفة الألفاظ، متفقة المعنى.

وأخرجه: مالك في الموطأ (١٦٩٤) بصيغة البلاغ، عن جابر.

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٥٣٣ (٧٢٧٢). وصحيح الترغيب والترهيب (٣٤٧٨)، وصحيح أبي دواد (٢٧١٤)، والصحيحة (١٩٢٩).

وسيأتي الحديث برقم (٥١٩) عن أنس، وفي الباب عن علي بن أبي طالب، وأنس بن مالك، وأبي الدرداء، وأبي هريرة وغيرهم رضي الله عن الجميع.

١٤٠ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الخليلِ الجريريُّ البصريُّ، ببغدادَ، ثَنَا وَهْبُ بنُ يحيى بنِ زَمَّامٍ العَلَّافُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَواءٍ، عنْ رَوْحِ بنِ القاسمِ، عنْ عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ، عنْ جابرِ بنِ سَمُرةَ قالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ: **أُمَّةٌ مُسِخَتْ، وَاللهُ أَعْلَمُ**». لمْ يروِهِ عنْ روحِ بنِ القاسمِ إلا مُحَمَّدُ بنُ سواءٍ[1].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني هو أحمد بن الخليل بن عبد الله بن مهران أبو بكر، قال عنه الدارقطني: ليس بالقوي، **ينظر**: تاريخ بغداد ٤/ ١٣٤، وكذا قال الحاكم، **ينظر**: ميزان الاعتدال (٣٦٩). ووهب بن يحيى، ذكره ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٤/ ١٧٤، وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال ٣/ ٣٣ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن سواء: صدوق رُميَ بالقدر، التقريب (٥٩٣٩). وعبد الملك بن عمير: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، التقريب (٤٢٠٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٠٣) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٣٤، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (١٢٢٠) و(١٢٢٢)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١/ ٣٩٥، وابن أبي شيبة (٣٤٣٤٤)، ويعقوب بن سفيان ١/ ٣٢٣، وأحمد ٤/ ٢٢٠، والدارمي (٢٠١٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ ١٧٠ (٢٠٩٢)، وأبو داوود (٣٧٩٧)، والنسائي ٧/ ٢٢٧، وفي الكبرى (٤٨٣٣) و(٤٨٣٤) و(٦٦٤٩) و(٦٦٥٠)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ١٨٠ (٢٩٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٩٨، وفي شرح مشكل الآثار له (٣٢٧٩) و(٣٢٨٠) و(٣٢٨١)، وابن قانع في معرفة الصحابة (١٣١)، والطبراني في المعجم الكبير (١٣٦٣) ـ (١٣٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٢ وفي معرفة الصحابة له (١٣٤٢) و(١٣٤٣) و(١٣٤٤)، والبيهقي ٩/ ٣٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٧٢ (٨٣٤)، من طرق عن ثابت بن وديعة قال: «**إن النبي ﷺ أُتيَ بضب قد شوي، فأخذ النبي ﷺ عودًا، فجعل يعد أصابعه، ثم قال: أمة من بني إسرائيل مسخت دوابًا في الأرض، وإني**

١٤١ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عمرٍو أبو طلحةَ المُجَاشِعيُّ البصريُّ بها[(١)]، ثَنَا يعقوبُ بنُ إسحاقَ أبو يوسفَ القَلُوسِيُّ، ثَنَا الحارثُ بنُ مُحَمَّدٍ الكوفيُّ، ثَنَا حُلو بنُ السَّرِيِّ الأَوْدِيُّ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ أبي الأحوَصِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، ثُمَّ يَتَغَنَّى وَيَدَعُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ**»[(٢)]. لمْ يروهِ عنْ حلوٍ إلا الحارثُ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو يوسفَ، وحلوٌ: ثقةٌ[(٣)].

لا أدري أي دواب هي. فلم يأكل منه ولم ينه عنه»، رواية المعجم الكبير. **وانظر**: جامع الأصول ٧/ ٤٢٥ (٥٤٩٧)، وتحفة الأشراف ٢/ ١٢٣ (٢٠٦٩)، وسنن ابن ماجه (٣٢٣٨) وانظر السلسلة الصحيحة (٢٩٧٠).

(١) أي: بالبصرة.

(٢) جاء في المطبوع: «**ويدع أن يقرأ القرآن**»، والمثبت من كلتا المخطوطتين ولعل ما أثبتناه هو الصواب لموافقته مصادر التخريج كما عند المصنف في الأوسط (٢٢٤٨)، **وانظر**: المجمع (٣٧٧٢).

(٣) **الحديث لا يصح مرفوعاً (ويحتمل التحسين موقوفاً)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٤٦ (١٥٧): (حدث عن: أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين) حديثًا واحدًا، وقد توبع عليه، كما في (مقدمة تفسير ابن كثير) (١/ ٢٧) و(موسوعة فضائل سُور القرآن) (١/ ٩٣)، وأشار الهيثمي في (المجمع) (٦/ ٣١٢ ـ ٣١٣) إلى أنه لم يعرفه. قلت: (مجهول)) انتهى. ويعقوب بن إسحاق: هو ابن زياد، ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٢٨٦، وقال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٥: كان حافظًا ثقة ضابطًا. والحارث بن مُحَمَّد: هو ابن النعمان أبو مُحَمَّد ابن أبي جعفر، قال علي بن الحكم: كان أحد أئمة الحديث في معرفة حديث أهل البيت، **ينظر**: لسان الميزان (٦٩٥). وحلو بن السري: خالف المصنف في إطلاق توثيقه ابن حبان فقد ذكره في الثقات ٦/ ٢٤٨

١٤٢ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ إسحاقَ الدَّميريُّ، بمصرَ [بقريةِ دَمِيرةَ][(١)]، ثَنَا زكريا بنُ دُويْدِ[(٢)] بنِ مُحَمَّدِ بنِ الأشعثِ بنِ قيسٍ الكنديُّ، ثَنَا قاسمُ بنُ يزيدَ[(٣)]، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ منصورٍ، عنْ يونسَ بنِ خبابٍ، عنْ أبي سلمةَ ابنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ أمِّ سلمةَ رضي الله عنها قالتْ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللهُ بِهَا عِزًّا، فَاعْفُوا يُعِزُّكُمُ اللهُ، وَلَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ، إِلَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ**»[(٤)]. لمْ يروهِ عنِ

وقال: يخطئ ويغرب على قلة روايته. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٤٨) بنفس الإسناد. **وأخرجه**: في الكبير (٧٧٦٦) من طريق حلو بن السري، **وأخرجه** عبد الرزاق (٥٩٩٨) عن ابن مسعود موقوفًا، وابن أبي شيبة (١٠٠٧٣). **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠٧٩٩) وفي عمل اليوم والليلة (٩٦٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٣٧٩) من طريق ابن عجلان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً. **وأخرجه**: الدارمي (٣٤٩٤) قال: حدثنا جعفر بن عون، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص به، موقوفاً.

وانظر: تحفة الأشراف ٧/ ١٣٠ (٩٥٢٣)، وكنز العمال (٢٥٥١).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب) حيث كتبت بخط مغاير لخط الناسخ، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) في المخطوطة (أ): (دريد)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق لما في المطبوع ولعله هو الصواب، وجاء في حاشية المخطوطة (ب): (دويد هو أوله دال مهملة، قاله الأمير).

(٣) سقطت عبارة (ثنا قاسم بن يزيد) من المخطوطة (ب) وكذلك من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الصواب قطعاً لذكره عقب الحديث: (لم يروه عن الثوري إلا قاسم بن يزيد الجرمي)، وهذه العبارة مثبتة في المطبوع وكذلك في المخطوطة (ب).

(٤) جاء في المطبوع: (باب الفقر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

الثوريِّ إلا قاسمُ بنُ يزيدَ الجرْميُّ، وزكريا بنُ دويدٍ الأشعثيُّ[١].

١٤٣ ـ حدثنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ البَنَّاءُ الصَّنْعَانيُّ، ثَنَا عليُّ بنُ سعيدٍ النَّسَائيُّ، ثَنَا عمرُو بنُ عاصمٍ الكِلابيُّ، ثَنَا مباركُ بنُ فَضَالةَ، عنْ عبيدِ اللهِ بنِ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قالَ: قالَ رسولُ

---

(١) **حديث صحيح، ما عدا قوله: «فاعفوا يُعزُّكم الله» وهذا إسناد موضوع:** شيخ الطبراني ذكره أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٢٣٢٥) ولم يذكر شيخه وتلميذه هنا، فيكون مجهول عين، والله تعالى أعلم. وزكريا بن دويد: قال عنه أبو نعيم: لا شيء، الضعفاء للأصبهاني (٧٨). وقال ابن حبان في المجروحين ١/ ٣١٤: شيخ يضع الحديث على حميد الطويل كنيته أبو أحمد ... لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه. وفي لسان الميزان (١٩٢٩): كذاب، ادعى السماع من مالك والثوري والكبار. ويونس بن خباب: صدوق يخطئ ورُمي بالرفض، التقريب (٧٩٠٣).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٧٠) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٨١٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٩٨١٥)، وأبو الطيب في جزء ابن عمشليق (١٧) من طريق يونس بن خباب، عن أبي سلمة قال: قال رسول الله ﷺ... فذكره، وهو مرسل. وانظر: مجمع الزوائد ٣/ ٢٧٥ (٤٥٧٩)، وكنز العمال (١٦١٣٥). وفي الباب حديث عبد الرحمٰن بن عوف بنحو المتن أعلاه، وهو ضعيف أيضاً. **والصحيح في الباب ما أخرجه**: أحمد ٢/ ٢٣٥ و٣٨٦ و٤٣٨، ومسلم ٤/ ٢٠٠١ (٢٥٨٨)، والدارمي (١٦٨٣)، والطبراني في مكارم الأخلاق (٦٣)، والترمذي (٢٠٢٩)، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: عن رسول الله ﷺ قال: **«ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدًا بعفو إلا عزاً، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله»**.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٤٥٥ (٤٦٦٠)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٤ (١٤٠٧١) صحيح الترغيب (٢٤٦٢)، ضعيف الترغيب (١٤٦٣)، صحيح الجامع (٣٠٢٥).

اللهِ ﷺ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ**[(١)]، **وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ**». لَمْ يروِهِ عنْ مباركِ بنِ فضالةَ[(٢)] إلا عمرُو بنُ عاصمٍ[(٣)].

١٤٤ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ[(٤)] أبو عليٍّ المصريُّ،

---

(١) الخمر: قال ابن الأعرابي: وسميت الخمر خمرًا لأنها تركت فاختمرت، واختمارها تغير ريحها؛ ويقال: سميت بذلك لمخامرتها العقل، أي: غطاه. **انظر**: لسان العرب ٤/ ٢٥٥.

(٢) سقطت عبارة (بن فضالة) من المخطوطة (ب) وكذلك من المطبوع، وأثبتناها من المخطوطة (أ).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٤٨ ضمن تلامذة علي بن سعيد بن ذكوان. وعلي بن سعيد: صدوق صاحب حديث، التقريب (٤٧٣٧). وعمرو بن عاصم: صدوق في حفظه شيء، التقريب (٥٠٥٥). ومبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي، التقريب (٦٤٦٤). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٢/ ٢٩ وفي الأشربة له (١٩٥)، والبخاري ٥/ ٢١١٩ (٥٢٥٣)، ومسلم ٣/ ١٥٨٧ (٢٠٠٣)، وابن ماجه (٣٣٩٠)، وابن الجارود في المنتقى (٨٥٧)، وابن حبان (٥٣٥٤)، والطبراني في الأوسط (٧٩٤٣)، والدارقطني ٤/ ٢٤٩ (١٥) و٤/ ٢٤٩ (١٨)، والبيهقي ٨/ ٢٩٣، وفي السنن الصغرى (٣٤١٩)، وفي شعب الإيمان (٥٥٧٢) و(٥٥٧٨)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٩٧٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

يُنظر: تحفة الأشراف ٦/ ١٨٢ (٨١٩٣)، ونصب الراية ٤/ ٢٩٥، والتلخيص الحبير (١٧٨٥).

وسيأتي الحديث برقم (٥٤٦) و(٩٢٢) عن ابن عمر، و(٨٧٩) و(٩٨٣) عن عبد الله بن عمرو، و(١١٧٦) عن وائل بن حجر، وسيأتي مقرونًا برقم (١٠٤٨) عن أبي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما.

(٤) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (الحسن)، والمثبت من المخطوطة (أ).

ثَنَا بَكَّارُ بنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أبو المُطَرِّفِ ابنُ أبي الوزيرِ، ثَنَا موسى بنُ عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ، عنْ أبيهِ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي بَكْرَةَ، عنْ أبيهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ، وَمُزَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارٌ خَيْرًا عِنْدَ اللهِ مِنْ أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، هَلْ خَابوا وَخَسِرُوا؟ قَالُوا: نَعَمْ، قال: فَإِنَّ جُهَيْنَةَ، وَمُزَيْنَةَ، وَأَسْلَمَ، وَغِفَارًا خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ، وَغَطَفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ**». لَمْ يَرْوِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، إِلَّا أبو الْمُطَرِّفِ ابْنُ أبي الْوَزِيرِ، وَاسْمُهُ: إبراهيمُ[(١)].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٣٨ (١٤٦): (حدث عن: بكار بن قتيبة، وإبراهيم بن أبي داوود البَرَلُّسي، وإبراهيم بن منقذ، وأحمد بن حامد السمرقندي، وأحمد بن طاهر بن حرملة، ومحمد بن البرقي (بتاريخه)، وخلق. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وأبو الشيخ، وابن حبان في (صحيحه)، وابن عدي، وأكثر عنه، ولم يذكره في (كامله)، وابن المقرئ، وغيرهم. قال الدارقطني: لا بأس به حدث عن أحمد بن البرقي بكتاب (التاريخ)، وقال ابن يونس: ليس بذاك، وكان ذا دعابة، وكان جوادًا كريمًا حسن الحفظ. وقال مسلمة بن قاسم: كان عيَّارًا من الشُّطار كثير المجون، لا نحب أن يكتب عن مثله شيء. وقال الحافظ: حدث عنه ابن حبان في (صحيحه)، وقال أنه ثقة، وذكره ابن قطلوبغا في (ثقاته). مات في ربيع الأول، وقيل: في صفر سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. **انظر**: أسئلة حمزة (١٢٢)، المؤتلف للأزدي (ص ٨٠)، الأنساب (٣/ ٥٥٢)، الإكمال (٥/ ١٨٣)، الميزان (١/ ١٢٢)، المغني (١/ ٨٩)، اللسان (١/ ٣٣٣)، زوائد رجال صحيح ابن حبان (١/ ٣٥٥ ـ ٣٥٨). قلت: (صدوق فيه دعابة) وقول ابن يونس: ليس بذاك. محمول على الدعابة التي يخل بالعلماء الإكثار منها، وكلام مسلمة يدل على ذلك لكن ابن يونس مدحه من جهة الحفظ مع ما قال فيه، وذلك

١٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ السلامِ الجواليقيُّ التُّسْتُريُّ، ثَنَا عبدُ الوهابِ بنُ إبراهيمَ البصريُّ، ثَنَا أيوبُ بنُ سليمانَ الحبطيُّ، ثَنَا زكريا بنُ حكيمٍ الحَبَطِيُّ، عنِ الشعبيِّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ**». لمْ يروهِ عنِ الشعبيِّ

بخلاف قول مسلمة الذي طعن فيه الرجل، ولا يلزم ما قاله الحافظ في صنيع ابن حبان إلا إذا أراد مطلق الثقة، وقيد ذلك بكونه كذلك عند ابن حبان. والله أعلم) انتهى. وبكار بن قتيبة: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٥٢، وذكره الحافظ الذهبي في تذكرة الحافظ ٢/ ١١٥. وأبو المطرف: هو مُحَمَّد بن عمر بن أبي الوزير، ثقة، التقريب (٦١٧٣). وموسى بن عبد الملك بن عمير: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٥٥، وقال عنه أبو حاتم: ضعيف الحديث، **ينظر**: الجرح والتعديل ٨/ ١٥١ (٦٨٤). وذكره البخاري في كتاب الضعفاء، **ينظر**: لسان الميزان (٨٠١٩). وعبد الملك بن عمير: ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، التقريب (٤٢٠٠). وعبد الرحمٰن بن أبي بكرة: هو عبد الرحمٰن بن نفيع، ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٧٧، والعجلي في الثقات (١٠٢٣)، وقال: تابعي ثقة بصري، وهو أول مولود في البصرة، **ينظر**: التاريخ الكبير ٥/ ٢٦٠ (٨٣٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٥/ ٥٠، والبخاري ٣/ ١٢٩٣ (٣٣٢٤)، ومسلم ٤/ ١٩٥٥ (٢٥٢٢)، والترمذي (٣٩٥٢)، والبزار في مسنده (٣٦٢٠)، والمحاملي في أماليه (٣٠٠)، وتمّام في فوائده (٣٧٣) من طريق عبد الملك بن عمير، بالإسناد أعلاه ولفظه قال النبي ﷺ: «**أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرًا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة**». فقال رجل: خابوا وخسروا، فقال: «**هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة**» بزيادة (بني تميم) على رواية الطبراني. **وسيأتي الحديث برقم (١١٩١).**

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٢١٢ (٦٧٩٢)، وتحفة الأشراف ٩/ ٤٧ (١١٦٨٠) وانظر السلسلة الصحيحة (٣٢١٢).

إلا زكريا بنُ حكيمٍ[(١)][(٢)].

---

(١) (بن حكيم) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأُثبتت في حاشيتها، ولكن يقال: (زكريا بن عدي)، وبه ذكره الحافظ ابن حجر في التقريب، وهو مستغرب منه رَحِمَهُ اللهُ، والله تعالى اعلم.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل والضعفاء**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٢٧ (١٢٧): (حدث عن: عبد الوهاب بن إبراهيم البصري. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين). ترجمه ابن ناصر الدين الدمشقي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. **انظر**: توضيح المشتبه (١/ ٥١١). **قلت**: (مجهول)) انتهى. وعبد الوهاب بن إبراهيم: لم أقف على ترجمة له، سوى أن ابن ناصر الدين ذكره ضمن شيوخ صاحب الترجمة أعلاه. وأيوب بن سليمان ذكره ابن حبان في الثقات ١٢٨/٨. وزكريا بن حكيم، قال أحمد ويحي: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة، كذلك قال النسائي، وقال علي بن المديني: هالك وقال الدارقطني: ضعيف. **ينظر**: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٢٧٢).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٢٧) بنفس الإسناد. **وأخرجه**: أبو عوانة (٨٣٨٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٠٧ من طريق سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن أنس رضي الله عنه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٤٦١٣) و(٢٤٦١٤)، وأحمد ٣/ ٣٠٤ و٣٥٣ و٣٧١ و٣٨٩ و٣٩٠، ومسلم ٣/ ١٦٢٢ (٢٠٥٢)، وأبو داوود (٣٨٢٢) و(٣٨٢٣)، وابن ماجه (٣٣١٧)، والترمذي (١٨٣٩) و(١٨٤٢)، والنسائي في الكبرى (٦٦٨٩)، وأبو يعلى (١٩٨١) و(٢٢٠١)، وأبو عوانة في مسنده (٨٣٦٢) ـ (٨٣٨٠)، والدينوري في المجالسة (٢٨٥٣)، والطبراني في المعجم الكبير (١٧١٩) وفي المعجم الأوسط (٦٢١) و(٨٨١٧)، وفي مسند الشاميين (٢٢٧٠)، والصيداوي في معجم شيوخه (٧٩) و(٢٦٢)، وتمّام في فوائده (١٦٢١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣١٩) و(١٣٢٠) و(١٣٢١)، والبيهقي ٧/ ٢٧٩ وفي شعب الإيمان له (٥٨٧٢) من طرق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «**نعم الإدام الخل**»، الروايات مطولة ومختصرة.

١٤٦ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ حمدانَ أبو سعيدٍ التُّسْتُرِيُّ، بعبَّادانِ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ يوسفَ الصيرفيُّ الكوفيُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ مُحَمَّدٍ المحاربيُّ، عنْ سليمانَ الشيبانيِّ، عنْ أبي بكرِ ابنِ أبي موسى، عنْ أبيهِ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ «رَأَى رَجُلًا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْغَدَاةِ حِينَ أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ، فَغَمَزَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْكِبَهُ، وَقَالَ: **أَلا كَانَ هَذَا قَبْلَ ذَا**». لمْ يروهِ عنِ الشيبانيِّ إلا المحاربيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ إبراهيمُ بنُ يوسفَ[1][2].

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٤٦٩ (٥٥٦٤)، وتحفة الأشراف ٢/ ١٩١ (٢٢٩٠)، وكنز العمال (٢٥٩٨٣)، والجامع الصغير (١١٧١٤).
وسيأتي الحديث برقم (٩٥١) عن ابن عباس ﷺ.

(١) عبارة (بن يوسف) سقطت من المطبوع ومن المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف يحتمل التحسين**: شيخ الطبراني: روى عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥٥، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢/ ٢٥٥ ضمن تلامذة إبراهيم بن يوسف الحضرمي، ولعل رواية ابن حبان تقوي حاله لما عرف من تشدد في الرواية عن الشيوخ. وإبراهيم بن يوسف: صدوق فيه لين، التقريب (٢٧٦). وعبد الرحمٰن بن مُحَمَّد: لا بأس به، كان يدلس، التقريب (٣٩٩٩). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ٢٢٤ (٢٣٩٤)، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون.
ينظر: كنز العمال (١٩٣٤٣).
أقول وبالله التوفيق: لم أقف عليه في الأوسط، ولا في الكبير، فالله تعالى أعلم.
قال الدارقطني في العلل (١٣٠٥): يرويه سليمان الشيباني عنه، واختلف، فرواه المحاربي، وأبو بكر ابن عياش، عن الشيباني، عن أبي بكر ابن أبي موسى، عن أبيه. واختلف عن ابن أبي غنية، وعن خالد الواسطي، فقيل: عن خالد، عن الشيباني متصلاً. وقال وهب بن بقية، عن خالد، عن الشيباني، عن أبي بكر ابن أبي موسى مرسلاً. وكذلك قال الكوفيون، عن ابن أبي غنية، عن الشيباني. وقال أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي، عن

١٤٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ الصباحُ أبو عبدِ اللهِ البصريُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهريُّ، ثَنَا رَيْحانُ بنُ سعيدٍ، ثَنَا عبادُ بنُ منصورٍ، عنْ أيوبَ، عنْ أبي قِلابَةَ، عنْ أبي صالحِ الحارثيِّ، عنِ النعمانِ بنِ بشيرٍ الأنصاريِّ، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ**[(١)] **كَتَبَ كِتَابًا، فَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ، وَإِنَّهُ أَنْزَلَ مِنْ ذَلِكَ الْكِتَابِ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لا يَلِجُ بَيْتًا [تُلِيَتَا]**[(٢)]**، قُرِئَتَا**[(٣)]**، فِيهِ ثَلاثَ لَيَالٍ**». لَمْ يروهِ[(٤)] عنْ أيوبَ السجستانيِّ[(٥)] إلا عبادُ بنُ منصورٍ[(٦)]، تَفَرَّدَ بِهِ ريحانُ بنُ سعيدٍ[(٧)(٨)].

ابن أبي غنية فيه، عن أبي بكر ابن أبي موسى أظنه عن أبيه. والمرسل أشبه بالصواب، على أن إنكار النبي ﷺ لمصلي النافلة عند إقامة صلاة الفرض ثابت، فقد أخرج: البخاري ١/ ٢٣٥ (٦٣٢)، ومسلم ١/ ٤٩٣ (٧١١) من حديث ابن بحينة ـ هو مالك ـ أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله ﷺ رجلًا يصلي والمؤذن يقيم، فقال: «**أتصلي الصبح أربعاً؟**»، **وانظر الحديث** عند ابن ماجه (١١٥٢)، (١١٥٣) **وسيأتي الحديث ٣٧٢**.

(١) عبارة (عز وجل) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.
(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.
(٣) سقطت كلمة (قرئتا) من أصل المخطوطة (ب) وأُثبتت في الحاشية.
(٤) تكررت عبارة (لم يروه) مرتين في المخطوطة (ب).
(٥) سقطت كلمة (السجستاني) من أصل المخطوطة (ب) وأُثبتت في حاشيتها وضرب عليها بـ (صح)، وكذلك سقطت من المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٦) سقطت عبارة (بن منصور) من المخطوطة (ب) ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٧) سقطت عبارة (بن سعيد) من المخطوطة (ب) ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٨) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ترجم له الخطيب ٥/

١٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ المَرْوَزيُّ، بالبصرةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ الواسطيُّ، ثَنَا يزيدُ بنُ هارونَ، عنْ داوودِ بنِ أبي هندٍ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: كَانَ يَنْهَى عَنْ أَكْلِ الْكُرَّاثِ وَالْبَصَلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ». لمْ يروهِ عنْ داوودَ إلا يزيدٌ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ[1][2].

٣٤، وذكره صاحب الأنساب ٢/ ٥٥١، وصاحب المجمع ١٠/ ١١٨، وتهذيب الكمال ٢/ ٩٦، ٣٣/ ٤١٦، ولم يذكروه بجرح ولا تعديل، فهو مقبول **وانظر**: إرشاد القاصي والداني ١٦٥ (١٨٥). وإبراهيم بن سعيد: ثقة حافظ تكلم به بلا حجة، التقريب (١٧٩). وريحان بن سعيد: صدوق ربما أخطأ، التقريب (١٩٧٤)، فهو ضعيف يعتبر به. وعباد بن منصور: صدوق رُميَ بالقدر، وكان يدلس وتغير بأخرة، التقريب (٣١٤٢). وأبو صالح الحارثي: مقبول، التقريب (٨١٧٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٣٦٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أحمد ٤/ ٢٧٤، والدارمي (٣٣٨٧)، والترمذي (٢٨٨٢)، والبزار (٣٢٩٦)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٠٢) و(١٠٨٠٣)، وفي عمل اليوم والليلة (٩٦٦)، وابن حبان (٧٨٢)، وابن عدي ٧/ ٢٤، والحاكم ١/ ٧٥٠ و٢/ ٢٨٦، والسهمي في تاريخ جرجان: ١٢٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٤٠٠) و(٢٤٠١) من طرق عن النعمان بن بشير، به.

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٤٧٤ (٦٢٤٥)، وتحفة الأشراف ٩/ ٣٠ (١١٦٤٤) و٩/ ٣١ (١١٦٤٥)، وكنز العمال (٢٥٤١)، وصحيح الجامع (١٧٩٩)، وصحيح الترغيب والترهيب (١٤٦٧).

(١) جاء في المطبوع بعدها: (الأحمسي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني، قال عنه ابن حبان: كان ممن يضع المتون ويقلب الأسانيد فاستحق الترك، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث، وكان عذب اللسان حافظاً. **انظر**: تاريخ أصبهان ١/ ١١٤، والميزان ١/ ١٤٩، ولسان الميزان ١/ ٢٩٠، وقانون الموضوعات (٢٣٧). ومُحَمَّد بن إسماعيل: صدوق، التقريب (٥٧٢٨). وباقي رجال

١٤٩ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الحسينِ[١] بنِ مرداسٍ الأَبُلِّيُّ القاضي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ الأحمسيُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنِ مُحَمَّدٍ المحاربيُّ، عنْ أشعثَ بنِ سَوَّارٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ رضيَ اللهُ تعالى عنْهُ قالَ: جاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فقالَ: «**أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟** فَقَالَ: **أَكُلُّكُمْ**[٢] **يَجِدُ ثَوْبَيْنِ**». لمْ يروهِ عنْ أشعثَ بنِ سوارٍ[٣] إلا المحاربيُّ[٤].

الإسناد ثقات، إلا أن أبا الزبير كان مدلساً.

تخريج الحديث: تقدم برقم (٣٧)، وسيكرره المصنف برقم (١١٢٦)، وسيأتي أيضًا برقم (٤٢١) من حديث أبي ثعلبة الخشني، وانظر الثمر المستطاب صفحة (٦٥٤).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (الحسن).

(٢) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (أوكلكم)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن سوار) لم ترد في المخطوطة (ب) ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٠٧ (٩٢): (حدث عن: محمد بن إسماعيل الأحمسي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ١٠٦)، و(الأوسط) (٢/ ٣٦٢) حديثًا واحدًا أخرجه الجماعة إلا الترمذي، وقال فيه: القاضي. قال الحافظ في (تبصير المنتبه) (١/ ٣٤)، بعد أن ذكر جماعة ممن ينسبون إلى الأبلي: وخلق من شيوخ الطبراني وطبقتهم. اهـ قلت: (صدوق) ووصفه بالقضاء يدل على عدالته وشهرته، ولو كان مطعوناً في النقل) انتهى. وعبد الرحمٰن بن مُحَمَّد المحاربي لا بأس به، وكان يدلس، التقريب (٣٩٩٩). وأشعث بن سوار: قال عنه أحمد: ضعيف الحديث، وقال يحيى بن معين: كوفي لا شيء ضعيف، وقال أبو زرعة: لين. ينظر: الجرح والتعديل ٢/ ٢٧١ و٢٧٢ (٩٧٨). وهو في التقريب (٥٢٧): ضعيف. وباقي رجال الإسناد ثقات.

١٥٠ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسماعيلَ الوساوسِيُّ البصريُّ، ثَنَا شيبانُ بنُ فَرُّوخٍ، ثَنَا الصَّعِقُ بنُ حَزْنٍ العَيْشِيُّ، ثَنَا مطرُ الوراقُ، ثَنَا زَهْدَمٌ الجَرْمِيُّ قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أبي مُوسَى[1] الأَشْعَرِيِّ، وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ الدَّجَاجِ[2]، فَقَالَ: هَلُمَّ فَكُلْ، فَقُلْتُ: إِنِّي حَلَفْتُ أن[3] لا آكُلَ لَحْمَ الدَّجَاجِ[4]، فَقَالَ أبو مُوسَى: كُلْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ، وَسَأُنَبِّئُكَ عَنْ يَمِينِكَ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَا وَأَصْحَابٌ

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في الأوسط (٢٢٣٥) بالإسناد أعلاه.
وأخرجه: الطيالسي (٢٤٩٦)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٤٩٥ و٤٩٨ و٤٩٩، والدارمي (١٣٧٠)، والبخاري ١/ ١٤٣ (٣٥٨)، ومسلم ١/ ٣٦٧ (٥١٥)، وابن ماجه (١٠٤٧)، وأبو يعلى (٢٨٨٣)، وابن الجارود في المنتقى (١٧٠)، والسراج في مسنده (٤٤٢) و(٤٤٤) و(٤٤٦) و(٤٤٧) ـ (٤٥٣) و(٤٦٠) و(٤٦١) و(٤٦٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٣٧٨، وابن حبان (٢٢٩٨) و(٢٣٠٦)، وفي الثقات ٦/ ٤٢٠، والطبراني في الأوسط (٤١٨٦) و(٦٦٩٩) و(٧٠٥٨)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (١٤١)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (١)، والدارقطني ١/ ٢٨٢، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٠٧، والبيهقي ٢/ ٢٣٦، وابن مردويه في جزء فيه أحاديث ابن حيان (٦٢) من طرق عن مُحَمَّد بن سيرين، عن أبي هريرة، به.
وسيأتي الحديث برقم (١١١٧) عن أبي هريرة ﷺ.
يُنظر: جامع الأصول ٢/ ٤٥٢ (٣٦٣٥)، وتحفة الأشراف١٠/ ٣٧ (١٣٢١٩) وما بعده.

(١) من هنا إلى قوله: (فقال أبو موسى) سقطت من أصل المخطوطة (ب) وأُثبتت في الحاشية.
(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (لحم دجاج).
(٣) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (لا آكل)، والمثبت من المخطوطة (أ).
(٤) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (لحم دجاج).

لِي[١]، نَسْتَحْمِلُهُ، فَحَلَفَ أَنْ لا يَحْمِلَنَا، وَمَا عِنْدَهُ حُمْلانٌ، فَوَاللهِ مَا بَرَحْنَا حَتَّى أَتَتْهُ قَلائِصُ غُرُّ الذُّرَى، فَأَمَرَ لَنَا بِحُمْلانَ، فَلَمَّا خَرَجْنَا ذَكَرْنَا يَمِينَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: **مَا رَدَّكُمْ؟** فَقُلْنَا: ذَكَرْنَا يَمِينَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَخَشِينَا أَنْ تَكُونَ نَسِيتَهَا، فَقَالَ [صلى الله عليه وسلم][٢]: **وَاللهِ[٣] إِنِّي مَا نَسِيتُهَا، وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ**». لمْ يروهِ عنْ مطرٍ إلا الصعقُ[٤].

---

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (أنا وأصحابي [وأصحاب لي])، ولعل فيه شيء من التكرار.

(٢) عبارة (صلى الله عليه وسلم) لم ترد في كلتا المخطوطتين، وأثبتناها من المطبوع.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: «**إني والله**».

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: روى عنه ابن عدي في الكامل ٦/ ١٣٠ و٧/ ٤٩ وعده المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٦٠٠ ضمن تلامذة شيبان بن فروخ، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام من غير جرح ولا تعديل، وهو في جميع المصادر أعلاه ـ فضلًا عن حديثنا هذا ـ لم يرو إلا عن شيبان. وشيبان بن فروخ: صدوق يهم ورُميَ بالقدر، التقريب (٢٨٣٤). والصعق بن حزن: صدوق يهم وكان زاهداً، التقريب (٢٩٣١). ومطر الوراق: هو ابن طهمان: صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف، التقريب (٦٦٩٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٤/ ٤٠١ و٤٠٦، والدارمي (٢٠٥٥)، والبخاري ٢/ ١١٤٠ (٢٩٤٦) و٥/ ٢١٠١ (٥١٩٩) و٦/ ٢٤٥٠ (٦٢٧٣) و٦/ ٢٤٧١ (٦٣٤٢) و٦/ ٢٧٤٦ (٧١١٦)، ومسلم ٣/ ١٢٦٨ (١٦٤٩)، والترمذي (١٨٢٧)، وإسماعيل القاضي في حديث أيوب السختياني (٣٨) و(٣٩)، والبزار في مسنده (٣٠٣٨) و(٣٠٤٢) و(٣٠٤٣)، والنسائي ٧/

١٥١ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ هارونَ بنِ روحِ البرْديجيُّ، ثَنَا إسحاقُ بنُ سيَّارٍ النَّصِيبيُّ، ثَنَا عمرُو بنُ عاصمٍ الكِلابيُّ، ثَنَا قُرَيْبُ بنُ عبدِ الملكِ الأصمعيُّ(١)، عنْ أبي غالبٍ، عنْ أبي أُمامةَ رضي الله عنه قالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَى: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: **كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ**». لمْ يروهِ عنْ قريبٍ [بنِ عبدِ الملكِ](٢) إلا عمرُو بنُ عاصمٍ(٣).

---

٢٣٥ وفي الكبرى (٤٨٥٩)، وابن ماجه (٢١٠٧) وأبو عوانة (٥٩٢٧) ـ (٥٩٣٥)، وابن حبان (٥٢٥٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٤٤)، والبيهقي ١٠/ ٣١ و٥٠ و٥٢، وفي السنن الصغرى (٤٠٣٦) والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٧ من طرق عن زهدم، به، الروايات مطولة ومختصرة.

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٤٣٥ (٥٥١٤)، وتحفة الأشراف ٦/ ٤١١ (٨٩٩٠)، وإرواء الغليل ٨/ ٢١٠، ومختصر الشمائل (١٣١).

(١) المثبت من المخطوطة (ب)، وجاء في المخطوطة (أ): (أبو الأصمعي).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٩٤: كان ثقة فاضلًا فهمًا حافظًا، وقال الزركلي في الأعلام ١/ ٢٦٥: من ثقات رجال الحديث، وقال عنه الدارقطني: ثقة جبل، وهو في الأوسط (٢٢٧٥): (البرذعي) وهي نسبة ثابتة له، **انظر**: تاريخ بغداد ٥/ ١٩٤ ـ ١٩٥، والسير ١٤/ ١٢٢، والوفيات ٨/ ٢٢٣. وإسحاق بن سيار، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٢٢٣ (٧٧٠)، وقال عنه: صدوق ثقة. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثبت، **ينظر**: سِيَر أعلام النبلاء ٢٥/ ١٩٣. وعمرو بن عاصم: تقدم في حديث (١٤٤). وقريب بن عبد الملك: تقدم في حديث (١٣٧). وأبو غالب: صدوق يخطئ، التقريب (٨٢٩٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن الجعد (٣٣٢٦)، والنسائي ٧/ ١٦١، وأحمد

١٥٣ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ البزَّازُ[١] التستريُّ، ثَنَا عبدُ القدوسِ بنُ مُحَمَّدٍ العطارُ[٢] الحَبْحابيُّ، ثَنَا عمرُو بنُ عاصمٍ الكلابيُّ، ثَنَا همامُ بنُ يحيى، عنْ مطرٍ الوراقِ، عنِ الزهريِّ، عنْ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ[٣]، عنْ أبيهِ، ﷺ قالَ: «سَافَرْتُ مَعَ النَّبيِّ[٤] ﷺ، وَأبي بَكْرٍ، وَعُمَرَ ـ ﷺ ـ فَلَمْ أَرَهُمْ يَزِيدُونَ عَلَى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ». لمْ يروهِ عنْ مطرٍ إلا همامٌ[٥].

وائل قال عليٌّ... **وأخرجه**: الترمذي في العلل عقب (٢٥٠) وأبو يعلى (٣٤٣) من طريق يزيد بن هارون، قال: أخبرنا المسعودي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الهياج قال: قال علي... **وأخرجه**: الترمذي (١٠٤٩)، وأبو يعلى (٣٥٠)، والحاكم في المستدرك ١/ ١٥٤ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت أن عليًا قال لأبي الهياج.. قال الإمام الترمذي في العلل عقب (٢٥٠): فسألت محمدًا فقال: الصحيح عن أبي وائل أن عليًا قال لأبي الهياج... وهذا ترجيح من الإمام البخاري (رحمه الله تعالى) للرواية المرسلة، وإن كان مسلم خرج الرواية الموصولة فلكل مجتهد نصيب، والله تعالى أعلم.

يُنظر: علل الدارقطني ٤/ ١٧٣ (٤٩٤)، وجامع الأصول ١١/ ١٤٥ (٨٦٥١)، وتحفة الأشراف ٧/ ٣٦٩ (١٠٠٨٣)، وكنز العمال (١٤٩٢) **وانظر**: صحيح الجامع (٧٢٦٤)، وأحكام الجنائز صفحة (٢٠٧).

(١) جاء في المطبوع: (البزار)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (الحبحابي العطار)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) عبارة (بن عمر) لم ترد في المخطوطة (ب) ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) المثبت من المخطوطة (ا)، وجاء في أصل المخطوطة (ب): (رسول الله)، وفوقها (النبي) وضرب عليها بـ (ص)، وفي المطبوع: (رسول الله).

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني هو ابن زياد، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢١٨ وذكر له شيخين، ثلاثة تلاميذ ولكن لم

١٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ الأقطعُ البغداديُّ، ثَنَا حفصُ بنُ عمرَ المُهْرَقانِيُّ الرازيُّ، ثَنَا حمادُ بنُ قيراطٍ، عنْ جسرِ بنِ فرقدٍ، أبي جعفرٍ، عنْ يونسَ بنِ عبيدٍ، عنِ الحسنِ، عنْ أنَسٍ رضيَ اللهُ تعالى عنْهُ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**». لَمْ يروِهِ عنْ يونسَ إلا جسرٌ، وأبو عمارةَ الرازيُّ، تَفَرَّدَ بهِ عنْ جسرٍ حمادُ بنُ قيراطٍ، وعنْ أبي عمارةَ عبدُ الحميدِ بنُ بيانٍ الواسطيُّ[(١)].

يذكره بجرح ولا تعديل، فيكون مجهول حال. وعبد القدوس بن محمد: قال عنه أبو حاتم: صدوق، ينظر: الجرح والتعديل ٦/ ٥٧ (٣٠٢). وعمرو بن عاصم: تقدم في حديث (١٤٤). ومطر الوراق: ضعيف يُعتبر به وقد تقدم في حديث (١٥٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٥٥٥) بالإسناد أعلاه. **وللحديث طرق أخرى، فأخرجه**: عبد الرزاق (٤٤٤٣)، وعبد بن حميد (٨٢٧)، والبخاري ١/ ٣٧٢ (١٠٥١)، ومسلم ١/ ٤٧٩ (٦٨٩)، وأبو داوود (١٢٢٥)، وابن ماجه (١٠٧١)، والترمذي (٥٤٤)، وأبو يعلى (٥٧٧٨)، وابن خزيمة (١٢٥٧)، وأبو عوانة (٢٣٣٥) ـ (٢٣٤٠)، والسراج (١٣٨٩) و(١٣٩٠) و(١٣٩١)، والبيهقي ٣/ ١٥٨ من طرق أن ابن عمر... بنحو المتن أعلاه.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٧٢٧ (٤٠٤٧)، وتحفة الأشراف ٥/ ٣٣٣ (٦٦٩٣)، وإرواء الغليل ٣/ ٣ وانظر الحديث (٧٣).

وقد تقدم برقم (٥٩) من حديث عروة بن مضرس، و(١٣٣) من حديث عبد الرحمٰن بن صفوان ﷺ.

وسيأتي برقم (٢٥٠) من حديث صفوان بن عسال، و(٨٣١) من حديث أبي موسى، و(١١٣٣) و(١١٩٠) من حديث أنس ﷺ.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٢٠ وذكر له خمسة من الشيوخ وثلاثة من التلاميذ. **وانظر**: طبقات الحنفية (١٢٠). وحفص بن عمر: قال عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٠١: حسن الحديث، يغرب. وقال عنه أبو زرعة: صدوق ما علمته إلا

١٥٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الخطابِ التُّسْتُريُّ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ سعدٍ الزهريُّ، ثَنَا عمي يعقوبُ بنُ إبراهيمَ، ثَنَا أبي، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إسحاقَ، حدثني الحسنُ بنُ دينارٍ، عنْ أيوبَ السِّخْتِيَانيِّ، عنِ القاسمِ بنِ عوفٍ الشيبانيِّ، عنْ زيدِ بنِ أرقمٍ قالَ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «صَلاةُ الأَوَّابينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ». لَمْ يروِهِ عنْ أيوبَ إلا الحسنُ بنُ دينارٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ إسحاقَ. وتفسيرُ قولِهِ: «**إذا رمضتِ الفصالُ**»: يعني تأخيرُ

صدوقاً، وقال أبو حاتم: صدوق، **ينظر**: الجرح والتعديل ٣/ ١٨٤ (٧٩٣)، وهو في التقريب (١٤١٥): صدوق. وحماد بن قيراط: قال عنه أبو زرعة: كان صدوقاً، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٥٠: عامة ما يرويه فيه نظر. وتناقض فيه ابن حبان فذكره في الثقات ٨/ ٢٠٦ وذكره في المجروحين ١/ ٢٥٤. وجسر بن فرقد: قال عنه البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٧٥: ليس بالقوي، وفي التاريخ الكبير: ليس بذاك. وقال سعيد بن عامر: رحمه الله الثقة الأمين، وكان رجلاً صالحاً، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي كان رجلاً صالحاً، وقال يحيى بن معين: لا شيء. **ينظر**: الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٨ (٢٢٣٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن المبارك في مسنده (١٢)، وفي الزهد (٧١٨) والحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (١٠١٩)، والبخاري ٥/ ٢٢٨٣ (٥٨١٩) والترمذي (٢٣٨٥) وفي الأدب المفرد (٣٥٢)، وأبو يعلى (٢٧٧٧) و(٢٨٨٨) و(٣٢٨٧) و(٣٢٨٠) و(٣٥٥٧)، وابن حبان (١٠٥) و(٧٣٤٨)، والكلاباذي في بحر الفوائد :٣٠٦، والسلفي في مشيخة ابن الحطاب (٥٧)، وابن قدامة المقدسي (٣) و(٤) و(٥)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٨١) و(٨٢) و(٨٣) و(٨٤) و(٨٥)، والحافظ العراقي في الأربعون العشارية (١٥).

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٥٥٥ (٤٧٨٥)، وكنز العمال (٢٤٦٨٥).

والحديث تقدم برقم (١٣٣).

وسيأتي برقم (١١٣٣)، و(١١٩٠).

صلاةِ الضحى إلى أنْ يَتعالى النهارُ وتحمى الأرضُ على فصلانِ الإبلِ، وهي صغارُهَا[(١)].

١٥٦ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يحيى بنِ مهرانَ السوطيُّ، البغداديُّ، ثَنَا أبو نُعَيْمٍ الفضلُ بنُ دُكَيْنٍ، ثَنَا سلمةُ بنُ نُبَيْطٍ، عنِ الضحاكِ بنِ مُزَاحِمٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «**أَنَا**

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني هو ابن مهران بن عبد الله أبو جعفر، ذكره الخطيب في تاريخه ٤/ ١٣٦ وذكر له شيخين، وثلاثة تلاميذ. وعبيد الله بن سعد الزهري: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، قاضي أصبهان، ثقة، التقريب (٤٢٩٤). ومحمد بن إسحاق: صدوق يدلس ورُميَ بالتشيع، التقريب (٥٧٢٥)، والحسن بن دينار: قال البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١٣٥: تركه يحيى، وابن مهدي، وابن المبارك، ووكيع. وقال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديث الحسن بن دينار، وقال يحيى بن معين: لا شيء، **ينظر**: الجرح والتعديل ٣/ ١١ (٣٦). والقاسم بن عوف: صدوق يغرب، التقريب (٥٤٧٥)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (٢٢٧٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٦٨٧)، وابن أبي شيبة (٧٧٨٥)، وفي المسند (٥١٦)، وأحمد ٤/ ٣٦٦ و٣٧٤، وعبد بن حميد (٢٥٨)، والدارمي (١٤٥٧)، ومسلم ١/ ٥١٥ (٧٤٨)، وابن خزيمة (١٢٢٧)، وأبو عوانة (٢١٣٣) و(٢١٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٥١٠٨) ـ (٥١١٢) وفي المعجم الأوسط (٣٠٦٧)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٦٩٥)، و(١٦٩٦)، وفي معرفة الصحابة (٢٩٧٥)، والبيهقي ٣/ ٤٩، وفي معرفة السنن والآثار (١٤٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٠١ من طرق عن القاسم بن عوف، به.
يُنظر: جامع الأصول ٦/ ١١٣ (٤٢١٤)، وتحفة الأشراف ٣/ ٢٠١ (٣٦٨٢)، وإرواء الغليل ٢/ ٢٢٠، والمشكاة (١٣١٢)، وصحيح الجامع (٣٨١٥).
وسيأتي الحديث برقم (٨١٩).

أحمد، وَمُحَمَّدٌ، وَالْحَاشِرُ، وَالْمُقَفِّي[١]**، وَالْخَاتَمُ**». لمْ يروهِ عنْ سلمةَ إلا أبو نعيمٍ، ولا يُروى عنِ ابنِ عباسٍ إلا بهذا الإسنادِ[٢].

١٥٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبادٍ الجوهريُّ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زيادِ [بنِ زبارٍ][٣] الكلبيُّ، ثَنَا شَرْقِيُّ بنُ القُطَاميِّ،

---

(١) المقفي: آخر الأنبياء المتبع لهم، فإذا قفى فلا نبي بعده. **انظر**: النهاية ٤/ ٩٤.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١١٨، ثم أحاله على ترجمة (أحمد بن محمد بن مهران)، **فانظر**: ترجمته في ٥/ ٩٩. وذكره الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه ٢/ ٧٥٩، وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٣٣٧٠) ولم يذكروه بجرح ولا تعديل، فالحديث إسناده منقطع لأن الضحاك لم يسمع من ابن عباس. وسلمة بن نبيط: ثقة، يقال: اختلط، التقريب (٢٥١١). والضحاك بن مزاحم: صدوق كثير الإرسال، التقريب (٢٩٧٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٨٠) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٩٩ **ومن طريق الخطيب أخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٢٩، بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٢٦ و٢٧ **وانظر**: **كنز العمال** ٨/ ٥٠٥ (١٤٠٦٢). **وأصل الحديث صحيح فقد أخرجه**: الطيالسي (٤٩٢)، وابن أبي شيبة (٣١٦٩٣)، وأحمد ٤/ ٣٩٥ و٤٠٤ و٤٠٧ والبخاري في التاريخ الصغير (٢٢)، ومسلم ٤/ ١٨٢٨ (٢٣٥٥) وابن حبان (٦٣١٤) من طرق عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، عن أبي موسى الأشعري قال: كان رسول الله ﷺ يسمي لنا أسماء، فقال: «**أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، ونبي التوبة، ونبي الرحمة**». **وأخرجه**: ابن سعد في الطبقات ١/ ١٠٤ ـ ١٠٥، والحاكم ٤١٨٥، والبيهقي في الدلائل ١/ ١٥٦ ـ ١٥٧.

يُنظر: تحفة الأشراف ٦/ ٤٧٢ (٩١٤٧)، وصحيح الجامع (١٤٧٣) وصحيح السيرة (صفحة ٩) وانظر حديث ٢١٧.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

سمعتُ أبا طَلْقٍ العائذِيَّ[١] يحدثُ، عنْ شُرَاحِيلِ بنِ القَعقاعِ، عنْ عمرِو بنِ مَعْدِي كَرِبٍ[٢] الزُّبَيْدِيِّ: لقدْ رأيتُنَا منْ قربٍ[٣] ونحنُ إذا حجَجْنا قُلنا:

لبيك تعظيماً إليك عُذرًا هذي زُبيدٌ قدْ أتتْك قَسْرًا

يَقْطعنَ خَبْتًا[٤] وَجبالًا وَعْرًا[٥] قدْ خَلّفُوا[٦] الأندادِ خَلْوًا صفرًا[٧] وَلقدْ رأيتُنا وقوفًا بِبطنِ مَحْسرٍ نخافُ أنْ يتخطفَنَا الجنُّ، فَقالَ رسولُ اللهِ[٨] ﷺ: «**ارتفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، فَإِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ إِذْ أَسْلَمُوا. وَعَلَّمَنَا التَّلْبِيَةَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ**». لمْ يروهِ عنْ شرقيٍّ إلا مُحَمَّدُ بنُ زيادٍ[٩].

---

(١) ورد في المخطوطة (أ): (العابدي)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع ومصادر التخريج.

(٢) سقطت من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين وهو الموافق لمصادر التخريج.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (من قرن).

(٤) الخبت: الأرض الواسعة. **انظر**: المطبوع ١/ ١٢٠.

(٥) وعراً: الجبال التي يصب الصعود عليها. **انظر**: المطبوع ١/ ١٢٠.

(٦) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في أصل المخطوطة (ب): (حطوا) وفي حاشيتها: (خلفوا)، وفي المطبوع: (جعلوا).

(٧) خلواً صفراً: المنفردة الخالية. **انظر**: المطبوع ١/ ١٢٠.

(٨) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في أصل المخطوطة (ب): (النبي)، وفي حاشيتها: (رسول الله) وضرب عليها (ص)، وفي المطبوع: (النبي).

(٩) **الحديث لا يصح، وصح المرفوع منه، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٥٥، ولم يذكره بجرح ولا تعديل.

١٥٨ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ الجوهريُّ البصريُّ(١)، ثَنَا عمرُ بنُ شَبَّةَ، ثَنَا أبو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بنُ موسى [المدنيُّ](٢)، عنْ عبدِ

ومحمد بن زياد، وشرقي بن القطامي تقدما في حديث (٣٤) وتقدم بيان الاختلاف في سماع محمد بن زياد من شرقي. وأبو طلق العائذي: هو عدي بن حنظلة، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٤٥ (٢٠٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ٣ (٩) وابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦/ ٣٣ وأطنب في بيان اسمه وكنيته، ونسبه، ولكن لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٩١، وقال في ٤/ ٣٦٥: لست أعرف أبا طلق هذا من هو... وشراحيل بن القعقاع: ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٣٦٥ ولكن سماه شرحبيل بن القعقاع، وأيضًا ابن عدي في الكامل ٤/ ٣٥ والمعرفة والتاريخ ١/ ٣٣٢ بهذه التسمية، فالله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٨٢) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٥٥ **ومن طريق الخطيب أخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٦/ ٣٦٥ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ١٢٤ وفي شرح مشكل الآثار (١٢٠٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٦/ ٣٦٤ من طريق محمد بن زياد، به. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير ١٧/ ٤٦ (١٠٠) ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٠٦٨) من طريق أبي طلق، به. وجاء عندهما (أبي طوق). **وانظر**: كنز العمال (١٢٤٢٠). وأما أحاديث التلبية فهي صحيحة صريحة فمنها حديث ابن عمر في الصحيحين عند البخاري ٢/ ٥٦١ (١٤٧٤)، ومسلم ٢/ ٨٤١ (١١٨٤) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر: «لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك»، رواية البخاري وانظر سنن ابن ماجه (٢٩١٨)، وصحيح الجامع (٤٠٠٦).

(١) كذا اسمه في المخطوطتين، وتاريخ بغداد ٤/ ٢٣٤، والطبراني الكبير (٦٥٣) و(٧٤٥٨)، لكنه في الأوسط (٢٢٨٤): (أحمد بن محمد بن عبد العزيز).

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

الرحمٰنِ بنِ أبي الزنادِ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ قالَ: «لَقِيَ الزُّبَيْرُ سَارِقًا، فَشَفَعَ فِيهِ، فَقِيلَ لَهُ: حَتَّى نُبَلِّغَهُ الإِمَامَ، فَقَالَ: إِذَا بَلَغَ الإِمَامَ، فَلَعَنَ اللهُ الشَّافِعَ وَالْمُشَفِّعَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ». لا يُروى عنِ الزبيرِ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ أبو غزيةَ[1].

---

(١) **الحديث**: (لا يصح مرفوعًا، وصح موقوفاً)، وهذا إسناد ضعيف: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٦٨ (١٩٣): (أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو بكر الجوهري البصري صاحب عمر بن شبة: حدث عن: عمر بن شبة. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وذكره المزي في (تهذيبه) (٥/ ٤٤). قلت: يحتمل أن يكون هو المترجم في (تاريخ بغداد) (٥/ ٤٤)، وتاريخ الإسلام (٢٥/ ٨٧). أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بكر الجوهري البصري، حدث سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، قال الذهبي: مستور. ويحتمل أن يكون هو المترجم في (فهرست الطوسي) (٣٦/ ١٠٠)، أحمد بن عبد العزيز أو بكر الجوهري، قال الألباني في (الضعيفة) (١٠/ ٧١٩/ ٤٩٧٢): هو من رجال الشيعة المجهولين. والله أعلم. قلت: (مجهول)) انتهى. وعمر بن شبة: قال عنه ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٤٦: مستقيم الحديث، وهو في التقريب (٤٩١٨): صدوق له تصانيف. وأبو غزية: قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٢٣٨ (٧٥٣): عنده مناكير، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، **ينظر**: الجرح والتعديل ٨/ ٨٣ (٣٤٧). وقال الأزدي: ضعيف، وقال الدراقطني: متروك. **ينظر**: ضعفاء ابن الجوزي (٣٢٣٩). وعبد الرحمٰن بن أبي الزناد: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، التقريب (٣٨٦١). وهشام بن عروة: ثقة فقيه ربما دلس، التقريب (٧٣٠٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٨٤) بالإسناد أعلاه. وقد بين في هذا الموضع اسم شيخه فقال: أحمد بن محمد بن عبد العزيز. **وأخرجه**: الدارقطني ٣/ ٢٠٥ (٣٦٤) من طريق عمر بن شبة، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٣٩٦ (١٠٦٥٣): رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري، ضعفه أبو

١٥٩ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عبيدِ اللهِ بنِ يوسفَ الجبيريُّ[(١)] البصريُّ أبو العباسِ، ثَنَا أحمدُ بنُ الأسودِ بنِ الهيثمِ الحنفيُّ، ثَنَا فهدُ بنُ حَيَّانٍ، ثَنَا شعبةُ، عنْ داوودَ بنِ أبي هندٍ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**تَزِيدُ صَلاةُ الْجَمِيعِ**[(٢)]

حاتم وغيره، ووثقه الحاكم، وعبد الرحمٰن بن أبي الزناد ضعيف. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (٣٠٨٧) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمٰن: أن الزبير بن العوام لقي رجلًا قد أخذ سارقًا، وهو يريد أن يذهب به إلى السلطان، فشفع له الزبير ليرسله، فقال: (لا، حتى أبلغ به السلطان، فقال الزبير: إذا بلغت به السلطان، فلعن الله الشافع والمشفع)، هذا موقوف. وعلى وقفه فإنه مُعلٌ بالانقطاع قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٨٤٧): ربيعة لم يدرك الزبير. **وقد صح حديث في الباب فقد أخرج**: أبو داوود (٤٣٩٦)، والنسائي (٧٣٧٠) من طريق سماك عن حميد ابن أخت صفوان عن صفوان بن أمية قال: «كنت نائماً في المسجد على خميصة لي ثمنها ثلاثين درهمًا فجاء رجل فاختلسها مني فأخذ الرجل فأتي به النبي ﷺ فأمر به ليقطع فأتيته فقلت له: أتقطعه من أجل ثلاثين درهمًا؟ أنا أبيعه وأنسئه ثمنها قال: **فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به**». والله تعالى أعلم، وانظر السنن الكبرى للبيهقي ٨/ ٣٣٣، فتح الباري ١٢/ ٨٨ .

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (الجيزي)، **وانظر**: الثقات لابن حبان ٨/ ٤٢٨ ترجمة عبيد الله بن يوسف، وتكملة الإكمال (١٢٣٤)، والمعجم الأوسط (٢٢٨٨).

(٢) **أخرجه**: البخاري (١/ ١٠٣) (٤٧٧) ومسلم (١/ ٤٥٩) من طريق الأعمش عن أبي صالح به بلفظ (صلاة الجميع)، **وأخرجه**: البخاري أيضاً من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة به (١/ ١٣١) (٦٤٨)، **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (١٠/ ١٢٨) عن عبد الله بن أحمد به. **وأخرجه**: أبو يعلى (المقصد: ٢٤٩) عن هدبة به. **وأخرجه**: أحمد (١/ ٤٣٧) والبزار (الكشف: ٤٥٧) من طريق همّام به. **وأخرجه**: الترمذي من طريق ابن عمر به. وجاء بلفظة (صلاة الجماعة) في المصادر الآتية: البخاري (١/ ١٣١) (٦٤٥)، والترمذي (٢١٥)، والنسائي (٨٣٧) ومالك (٣٤١) من طريق ابن عمر به، ومن طريق

عَلَى صَلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ». لَمْ يروهِ عنْ شعبةَ إلا فهدُ بنُ حيانٍ[(١)].

١٦٠ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ داوودَ السُّكَّريُّ

أبي سعيد الخدري به (١/ ١٣١) (٦٤٦)، وصحيح مسلم (٢/ ١٢١) (٢٤٥)، والنسائي (٨٣٨)، ومالك (٣٤٢)، وأحمد (٧٥٨٤، ٩١٥٠) من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به، و(٢/ ١٢٢) (٢٤٩)، وأحمد (٥٣٣٢، ٥٧٧٩، ٥٩٢١) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر به، والنسائي من طريق عائشة (٨٣٩) به.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني قال عنه الدارقطني كما في سؤالات حمزة (١٤٧) ثقة، **وانظر**: الثقات ٨/ ٤٤٨ في ترجمة ولده، **وانظر**: تكملة الإكمال ٢/ ١٠٨. وأحمد بن الأسود: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٦. وفهد بن حيان: قال عنه البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ٣١٥: يتكلمون فيه. وقال عنه علي بن المديني: ذهب حديثه وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: منكر الحديث، **ينظر**: الجرح والتعديل ٧/ ٨٩ (٥٠٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٨٨) بنفس الإسناد. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٨٣٩٣)، وأحمد ٢/ ٤٥٤ و٤٧٥ و٥٠١ و٥٢٠، والبخاري ١/ ١٨١ (٤٦٥)، وفي التاريخ الكبير ٨/ ٣٩٣ (٣٤٤٩)، ومسلم ١/ ٤٤٩ (٦٤٩)، وأبو داوود (٥٥٩)، والترمذي (٢١٦)، والنسائي ٢/ ١٠٣ وفي الكبرى (٩١٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٠٢)، والمحاملي في أماليه (٢٩٨)، وابن حبان (٢٠٤٣)، والطبراني في الأوسط (١٤٩٧)، والسراج في مسنده (٦٥٣) و(٦٥٤) و(٦٦٦)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٤٤٤) و(١٤٤٥) و(١٤٤٦) و(١٤٤٧) و(١٤٤٨) والبيهقي٣/ ٦١ وفي الصغرى (٤٩٢).

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٤١٣ (٧٠٨٥)، وتحفة الأشراف ٩/ ٣٥٨ (١٢٤٠١) و٩/ ٣٦٠ (١٢٤١٥) و١٠/ ٤٢ (١٣٢٣٩)، وكنز العمال (٢٠٢١٧)، والجامع الصغير (٧٢٦٥) وانظر سنن ابن ماجه (٧٨٧).

وسيأتي الحديث برقم (٣٤٧).

الجُنْدَيْسَابوريُّ، بها، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُلَيدٍ الحنفيُّ، ثَنَا حمادُ بنُ يحيى الأبَحُّ، عنْ كثيرِ بنِ شِنْظِيرٍ، عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ**». لَمْ يروهِ عنْ كثيرِ بنِ شنظيرٍ[1] إلا حمادُ بنُ يحيى[2]، تَفَرَّدَ به مُحَمَّدُ بنُ خليدٍ[3].

---

(١) سقطت (بن شنظير) من أصل المخطوطة (ب) وأُثبتت في حاشيتها وضرب عليها بـ (صح)، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) سقطت (بن يحيى) من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٥٨ (١٧٦): (حدث عن: محمد بن خليد الحنفي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، ستة أحاديث كلها تدور على شيخه محمد بن خليد، وهو ضعيف، قال ابن حبان في ابن خليد هذا: يقلب ويرفع، لا يجوز الاحتجاج به. وقد توبع المترجم على الأحاديث الستة، وذكره الحافظ في (اللسان) (٥/ ١٦٣) في ترجمة شيخه. **انظر**: الصغير (١/ ١١٢)، الأوسط (٣/ ٥٣)، الكبير (٨/ ٣٠/ ٧٢٨٢)، (٦/ ١٧٧/ ٥٩١٨)، (١٢/ ٦١/ ١٢٤٧)، مسند الشاميين (٤/ ٣٦٧/ ٣٥٧٤). قلت: (هو إلى مقبول أقرب) فالرجل مقل، ولم يضعف، وقد توبع، والله أعلم) انتهى. والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٢٦ (٥٤٧٠) ذكره ضمن تلامذة محمد بن عقبة بن هرم، وساق له ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٢٩١ إسناداً جاء فيه شيخٌ لأبي الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد وتلميذٌ لمحمد بن خالد بن خليد. وعليه فيكون له ثلاثة شيوخ، وتلميذ واحد بما يبقي جهالة حاله. ومحمد بن خليد: هو محمد بن خالد بن عمر، **ينظر**: لسان الميزان (٦٧٥٩). قال ابن أبي حاتم: سأل سعيد البرذعي أبا زرعة عن محمد بن خليد فقال له: قدم ناحيتنا، وذكر له أحاديث رواها، فقال: هذه الأحاديث أباطيل. **ينظر**: الجرح والتعديل ٧/ ٢٤٨ (١٣٦٢). وحماد بن يحيى: صدوق يخطئ،

التقريب (١٥٠٩). وكثير بن شنظير: صدوق يخطئ، التقريب (٥٦١٤). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٩٠) بالإسناد أعلاه. وأخرجه: الطيالسي (٢٥٣٢)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٤/ ٣٣١، وابن أبي شيبة (٢٦٤٥٣)، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٢٩٦ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٥ و٤٩٩ و٥٠٨، وأبو داوود (٣٦٦٠)، وابن ماجه (٢٦١)، والترمذي (٢٦٤٩)، وأبو يعلى (٦٣٨٣)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٧٤، وابن حبان (٩٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٣٢٢) و(٣٥٢٩) و(٤٨١٥) و(٧٥٣٢)، وابن عدي في الكامل ٤/ ٨٩ و٢٨٦، والحاكم في المستدرك ١/ ١٨١ و١٨٢، وتمّام في فوائده (١٥٥٧)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٥) و(١٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٣٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٤٣) و(١٧٤٤) و(١٧٤٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٢٦٨، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥). **وأخرجه:** ابن ماجه: (٢٦٦) من طريق سعيد بن المسيب، به.

يُنظر: علل الدارقطني (١٨٧٢)، وجامع الأصول ٨/ ١٢ (٥٨٣٧)، وكنز العمال (٢٩٠٠١)، والجامع الصغير (٤٤٧٩)، وصحيح الترغيب والترهيب (١٢٠)، والحديث حكم عليه الشيخ الألباني فقال: (حسن صحيح) وصحيح الجامع (٦٢٨٤).

فائدة: قال الحاكم في المستدرك ١/ ١٨١: هذا حديث تداوله الناس بأسانيد كثيرة، تجمع ويذاكر بها، وهذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ذاكرت شيخنا أبا علي الحافظ بهذا الباب، ثم سألته هل يصح شيء من هذه الأسانيد عن عطاء؟ فقال: لا، قلت: لم؟ قال: لأن عطاء لم يسمعه من أبي هريرة. ثم أخرج الحاكم (رحمه الله تعالى) في المستدرك ١/ ١٨٢ الطريق المنقطع فقال: أخبرناه: محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي، قال: حدثَنَا أزهر بن مروان، قال: حدثَنَا عبد الوارث بن سعيد، قال: حدثَنَا علي بن الحكم، عن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة، به. قال الحاكم معقباً: قد أخطأ فيه أزهر بن مروان أو شيخكم ابن أحمد الواسطي وغير مستبدع ـ هكذا في المطبوع ولعل الصواب مستبعد ـ

١٦١ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شُعيبٍ الأَرَّجَانِّي، بها، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ المقرئُ، ثَنَا أبي، ثَنَا ورقاءُ، عنْ شعبةَ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ زيادٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاثِينَ**». لمْ يروهِ عنْ ورقاءَ إلا عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ المقرئُ(١).

منهما الوهم فقد حدثَنَا بالحديث أبو بكر ابن إسحاق وعلي بن حمشاد قالا: حدثَنَا إسماعيل بن إسحاق القاضي، قال: حدثَنَا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثَنَا عبد الوارث بن سعيد، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**من سئل عن علم عنده فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة**». فاستحسنه أبو علي، واعترف لي به، لما جمعت الباب وجدت جماعة ذكروا فيه سماع عطاء من أبي هريرة.

أقول ومن الله التوفيق: والرواية التي فيها ذكر الرجل المبهم أخرجها أيضًا ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١) من طريق مسدد، عن عبد الوارث، عن علي بن الحكم، عن رجل، عن عطاء. قال ابن عبد البر عقبه: الرجل الذي يرويه عن عطاء يقولون: إنه الحجاج بن أرطاة، وليس عندي كذلك، والله أعلم، والحجاج بن أرطاة مشهور أيضًا بالتدليس عندهم. **وسيأتي الحديث (٣١٥) و(٤٥٢) عن أبي هريرة ﷺ**.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٥٧٠ (٥٣٨٠) ضمن تلامذة محمد بن عبد الله بن يزيد، **وانظر**: الإكمال ٤/١٢٨، تبصير المنتبه ٢/ ٦٢٦، وجاء عندهما الرجاني. وورقاء: هو ابن عمر، صدوق، في حديثه عن منصور لين، التقريب (٧٤٠٣). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الأوسط (٢٢٩١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٤٨١)، وابن الجعد في مسنده (١١١٨)، وأحمد ٢/ ٤٣٠ و٤٥٤ و٤٥٦ و٤٦٩، والدارمي (١٦٨٥)، والبخاري ٢/ ٦٧٤ (١٨١٠)، ومسلم ٢/ ٧٦٢ (١٠٨١)، والنسائي (٢١١٧)، وفي الكبرى (٢٤٢٧)، وابن الجارود في المنتقى (٣٧٦)، وابن حبان (٣٤٤٢)،

١٦٢ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّعيريُّ الشِّيرازيُّ، أبو عليٍّ المُعَدِّلُ، ثَنَا الحسينُ بنُ الحكمِ الحِبَريُّ[1] الكوفيُّ، ثَنَا الحسنُ بنُ الحسينِ الأنصاريُّ، ثَنَا مَنْدِلُ بنُ عليٍّ، عنْ عبيد اللهِ بنِ عمرَ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا إِيمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا صَلاةَ لِمَنْ لا طُهْرَ[2] لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لا صَلاةَ لَهُ، [إِنَّمَا][3] مَوْضِعُ الصَّلاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ**». لمْ يروِهِ عنْ عبيدِ اللهِ إلا مندلٌ ولا عنْهُ إلا حسنٌ، تَفَرَّدَ بهِ الحسينُ بنُ الحكمِ[4].

والدارقطني ٢/ ١٦٢، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٤٢٨) و(٢٤٢٩)، والبيهقي٤/ ٢٠٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ١١١ و١٠/ ١٠٢، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس إملاء في رؤية الله (٢٧٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٤/ ٩٩، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٠٦٠) و(١٠٦١) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة، به.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٢٦٧ (٤٣٧٨)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٣٢٤ (١٤٣٨٢)، وكنز العمال (٢٣٧٥٧)، والجامع الصغير (٧٢٥٨)، ومشكاة المصابيح (١٩٧٠).

(١) المثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (الجبزي).

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (طهور).

(٣) ما بين المعكوفتين سقطت من المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **الحديث: (النصف الأول صحيح، والثاني ضعيف)، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٥/ ١١٥. والحسين بن الحكم: هو ابن مسلم، ذكره ابن ماكولا في الإكمال ٣/ ٤١، والحافظ بن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٣٦٣. والحسن بن الحسين: هو العرني، قال عنه أبو

١٦٣ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ الخُزاعيُّ الأصبَهانيُّ، أبو العَباسِ[(١)]، ثَنَا سَهْلُ بنُ مُحَمَّدٍ العسكريُّ، ثَنَا عمرُو بنُ ثابتٍ، أبو المقدامِ[(٢)]، عنْ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عنْ قيسِ بنِ أبي حازمٍ قالَ[(٣)]: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: «إِنَّ

حاتم: لم يكن بصدوق عندهم، كان من رؤساء الشيعة، **ينظر**: الجرح والتعديل ٣/ ٦ (٢٠)، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٩: ليس بعمدة. ومندل: ضعيف، التقريب (٦٨٨٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٢٢٩٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: القضاعي في مسند الشهاب (٢٦٨)، وقال الشيخ حمدي السلفي رَحِمَهُ اللَّهُ: الحديث ضعيف جداً، والحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ٣/ ٧٨٩ من طريق الحسن بن حكم، به، وجاء عند القضاعي بن حكيم. قال الذهبي عقبه: تفرد به الحسن بن الحسين الأنصاري، عرف بالعرني وليس بالعمدة. **وللحديث أصل صحيح، فقد أخرج**: أحمد ٣/ ١٣٥ و١٥٤ و٢١٠ و٢٥١، وعبد بن حميد (١١٩٨)، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٤٥)، وفي المعجم له (١٤٠)، ومن طريقه ابن حبان (١٩٤) من طرق عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال في الخطبة: «**لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له**»، وفيه مخالفة للمروي أعلاه. فقال في الأول: «**ولا دين لمن لا صلاة له**»، وقال في الثاني: «**ولا دين لمن لا عهد له**»، وأيضًا ففي الأول ألفاظ لم نجدها في غيره بما يبين بطلانه دون الإغراق في الوصف، والله تعالى أعلم.

يُنظر: صحيح الترغيب (٣٠٠٤)، والضعيفة (٦٦٧١)، (٦٩٦٧)، ضعيف الترغيب (٢١٣).

(١) (أبو العباس) سقطت من أصل المخطوطة (ب) وأُثبتت في حاشيتها، وضرب عليها بـ (ص).

(٢) (أبو المقدام) سقطت من أصل المخطوطة (ب) وأُثبتت في حاشيتها، وضرب عليها بـ (ص).

(٣) سقطت (قال) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ الأَوَّلِ، فَقَالَ: **مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أَلا وَإِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلا وَإِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فِي النَّارِ**».

لَمْ يروِهِ عنْ إسماعيلَ إلا عمرُو بنُ ثابتٍ بنِ أبي المقدامِ، تَفَرَّدَ بهِ سهلُ بنُ مُحَمَّدٍ[1].

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو ابن أسيد، ثقة مأمون وشيخ صدوق، قال الذهبي في السير ١٣/٢٦: الشيخ الصدوق المحدث... **وانظر**: تاريخ أصبهان ١/١٤١. وسهل بن محمد: هو ابن الزبير. وعمرو بن ثابت: هو ابن هرمز، قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٦/٣١٩ (٢٥١٤): ليس بالقوي عندهم. وقال العجلي في الثقات (١٣٦٩): شديد التشيع غال فيه، واهي الحديث، وضعفه يحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، **ينظر**: الجرح والتعديل ٦/٢٢٣ (١٢٣٩)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

فائدة ١: مرّض المزي في تهذيب الكمال ٢٤/١١ (٤٨٩٦) انقطاع رواية قيس عن أبي بكر رضي الله عنه فقال: وقيل لم يلقه.

فائدة ٢: إسناد هذا الحديث مقلوب ويغلب على ظني أن القالب (عمرو بن ثابت)؛ لضعفه، وذلك أن من روى هذا الحديث فإنما رواه من طريق سليم بن عامر عن أوسط البجلي ـ كما سيأتي في مصادر التخريج ـ والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطيالسي (٥)، والحميدي (٧)، وابن الجعد في مسنده (١٧٠٢)، وأحمد ١/٣ و٥٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٤)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، وابن أبي الدنيا (١٢٠)، والمروزي في مسند أبي بكر (٩٢) و(٩٣) و(٩٤) و(٩٥)، والنسائي في الكبرى (١٠٧١٧)، وفي عمل اليوم والليلة (٨٨٢) و(٨٨٥)، وأبو يعلى (١٢١) و(١٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٣)، وابن حبان (٩٥٢)، والحاكم ١/٧١١، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٥٢) و(٢٥٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/٣٩٤، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٥٣٢) و(٥٣٣) و(٥٣٤)،

١٦٤ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ الحسينِ الأنصاريُّ، أبو جعفرٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا الحَجَّاجُ[(١)] بنُ يوسفَ بنِ قتيبةَ الهَمْدَانيُّ، ثَنَا بشرُ بنُ الحسينِ، عنِ الزبيرِ بنِ عديٍّ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**ثَلاثٌ مِنْ أَخْلاقِ الإيمَانِ: مَنْ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُدْخِلْهُ غَضَبُهُ فِي بَاطِلٍ، وَمَنْ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُخْرِجْهُ رِضَاهُ مِنْ حَقٍّ، وَمَنْ إِذَا قَدَرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ**». لَمْ يروهِ عنِ الزبيرِ بنِ عديٍّ إلا بشرُ بنُ الحُسينِ[(٢)].

والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٣٩٥، والذهبي في معجمه :٣٦ من طريق سليم بن عامر، عن أوسط بن إسماعيل البجلي، به.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٣٣٩ (٢٣٥٨)، وتحفة الأشراف ٥/ ٢٨٨ (٦٥٨٧)، وكنز العمال (٤٩٢٤)، والجامع الصغير (٥٩٤٥)، وسنن ابن ماجه (٣٨٤٧)، والضعيفة تحت حديث (٣٩٠٥).

(١) جاء في المطبوع وفي المخطوطة (ب): (حجاج) بدون (ال)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث موضوع، وهذا إسناد هالك**: شيخ الطبراني ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦٨، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٣/ ٢٩٤ وقال في بداية هذه الطبقة: ذكر من لم أعرف موته، ثم ذكر له ثلاثة من الشيوخ، وثلاثة من التلاميذ وقال في كليهما: (وجماعة)، بما يرفع جهالة عينه. والحجاج بن يوسف: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ١٩/ ١٠٥ حوادث ووفيات سنة (٢٦٠)، وذكر له ثلاثة من الشيوخ وثلاثة من التلاميذ، والصفدي في الوافي بالوفيات ١١/ ٢٤٢ وقال: عاش مئة وعشرين سنة، وتوفي سنة ستين ومائتين. وبشر بن الحسين: قال عنه البخاري في التاريخ الصغير ٢/ ٢٦: فيه نظر، وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٢/ ٣٥٥ (١٣٥٠): لا أعرفه، ولكن نقل الذهبي في ميزان الاعتدال (١١٩٢) عنه أنه قال فيه: يكذب على الزبير، فلعله في غير الجرح والتعديل، وقال ابن عدي في الكامل ٢/ ١٠: عامة حديثه ليس بالمحفوظ... وبشر ضعيف. وقال ابن

١٦٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ البزَّارُ[١] الأصبَهانيُّ، ثَنَا الحسنُ بنُ عليٍّ الحُلْوانيُّ، ثَنَا زكريا بنُ عطيةَ، ثَنَا سعدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المسورِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عوفٍ، حدثتني عائشةُ بنتُ سعدٍ، أنها سمعتْ أباها سعدَ بنَ مالكٍ ﷺ يقولُ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ رُبْعَ الْقُرْآنِ»[٢].

حبان في المجروحين ١/ ١٩٠: يروي عن الزبير بن عدي بنسخة موضوعة... روى عنه حجاج بن يوسف بن قتيبة تلك النسخة، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦٧ من طريق المصنف. قال الحافظ العراقي في المغني عن حمل الأسفار (٤٢١٩) إسناده ضعيف. وقال الهيثمي في المجمع ١/ ٢٢٣ (١٩٧): وفيه بشر بن الحسين وهو كذاب.

يُنظر: كنز العمال (٤٣٢٢٥)، والجامع الصغير (٦٢٧٩)، والسلسلة الضعيفة (٥٤١).

(١) المثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (البزاز).

(٢) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف جداً:** شيخ الطبراني هو ابن محمد بن عبد الله أبو العباس، وثقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٠. وزكريا بن عطية: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٥٢، وخالفه أبو حاتم فقال عنه: منكر الحديث، **ينظر:** الجرح والتعديل ٣/ ٥٩٩ (٢٧٠٧)، وقال العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٨٥: مجهول بالنقل. وسعد بن محمد: مجهول جهالة عين، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرج هذا الحديث والذي بعده: البيهقي في شعب الإيمان (٢٥٢٧) و(٢٧٢٨) من طريق الحلواني قال: حدثَنَا زكريا بن عطية الحنفي، قال: حدثَنَا سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف، قال: حدثتني عائشة بنت سعد، عن أبيها قال: سمعت النبي ﷺ

١٦٦ ـ قالَ سعدٌ: وحدثني عمي سعدُ بنُ إبراهيمَ، عنْ أبي سلمةَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ: ﴿قُلْ

يقول: «من قرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، **كأنما قرأ ربع القرآن، ومن قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فكأنما قرأ ثلث القرآن»**، قال سعد: وحدثني عمي سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **اثنتي عشرة مرة فكأنما قرأ القرآن أربع مرات وكان أفضل أهل الأرض». وأخرجه:** العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٨٥ مختصرًا على قوله: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾». وقال زكريا: ولا يتابع عليه... يروى في ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ أحاديث جياد من غير هذا الوجه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٣٠٥ (١١٥٤٠): رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم أعرفهم.

وانظر: كنز العمال (٢٧١٨).

أقول ومن الله التوفيق: أما في ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ أنها ربع القرآن فلم أقف على إسناد جيد لها، وأفضل ما يروى فيها من حديث أنس بن مالك ﷺ، وفي إسناده سلمة بن وردان، وهو ضعيف. **وأخرجه:** الترمذي (٢٨٩٥)، وضعفه الشيخ الألباني، وأخرجه مختصراً على شطره الثاني أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص ٢٦٤ ـ ٢٦٥، وانظر: الدر المنثور ٦/ ٤٠٥. وأما في ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾: **ففيها أحاديث صحيحة، فمنها ما أخرجه:** البخاري ٤/ ١٩١٥ (٤٧٢٦) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ: أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ الإخلاص، يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن». وأخرج** مسلم ١/ ٥٥٦ (٨١١) من حديث أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ قال: **«أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟»** قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ **الإخلاص، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن».**

فائدة: الحديث صحيح عن ابن عمر في قراءته ﷺ في ركعتي الفجر دون قوله: **«تعدل ثلث القرآن»، و«تعدل ربع القرآن»**، وأخرجه: أحمد ٢/ ٩٤، وابن حبان (٢٤٥٩)، والترمذي (٤١٧)، وابن ماجه (١١٤٩)، وغيرهم، وانظر صحيح الجامع (٦٤٧٣)، والصحيحة (٥٨٦)، وانظر حديث (٨٦٥).

﴿هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ بَعْدَ صَلاةِ الفجر[١] اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ إِذَا اتَّقَى». لا[٢] يُروى عنْ سعدٍ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ عطيةَ، [ولا يُروى حديثُ سعدِ بنِ إبراهيمَ عنْ أبي سلمةَ عنْ أبي هريرةَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ به ابنُ عطيةَ أيضًا][٣][٤].

١٦٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سعيدٍ المعينيُّ، أبو سعيدٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا زيدُ بنُ الحَريشِ، ثَنَا يحيى بنُ سعيدٍ، عنْ شعبةَ، عنْ سماكِ بنِ حربٍ، عنْ جابرِ بنِ سَمُرَةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ**». لمْ[٥] يروهِ عنْ شعبةَ إلا يحيى بنُ سعيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ زيدُ بنُ الحريشِ، ولا كتبنَاهُ إلا عنِ المعينيِّ[٦].

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (الصبح).

(٢) من هنا إلى قوله (عطية) الأولى، جاء بعد الحديث السابق في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع ومن المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٤) **حديث (لا يصح ـ الألباني)، ضعيف جداً كأنه موضوع**: سعد بن محمد تقدم في الحديث السابق. **أخرجه**: الخلال في (من فضائل سورة الإخلاص) (٤٥) من طريق زكريا بن عطية، قال حدثَنا سعد بن محمد بن المسور، به.
وانظر: العلل لابن أبي حاتم الرازي (١٧٦٤)، ومجمع الزوائد ٧/١٤٦ (١١٥٣٩)، وكنز العمال (٢٧٣٣).

(٥) من هنا إلى نهاية الحديث سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأُثبت في حاشيتها.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: وثقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/١٤٣. وزيد بن الحريش: تقدم في حديث (٥٩).

١٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ، الجَمَّالُ الأصبَهانيُّ الفقيهُ، ثَنَا عليُّ بنُ يونسَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أبو داوودَ الطيالسيُّ، ثَنَا جعفرُ بنُ سليمانَ الضُّبَعِيُّ، أنا فرقدُ السَّبْخِيُّ، عنْ قتادةَ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَيَبِيتَنَّ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلَهْوٍ، فَيُصْبِحُوا**[1] **قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ**». لمْ يروِهِ عنْ قتادةَ إلا فرقدٌ، ولا عنْ فرقدٍ إلا جعفرٌ، ولا عنْ جعفرٍ إلا أبو داوودَ، تَفَرَّدَ بهِ عليُّ بنُ يونسَ[2].

وسماك بن حرب: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، التقريب (٢٦٢٤).

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير (١٩٠٧) وفي الأوسط (٢٠١٢) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٣١٧٠٥)، وأحمد ٥/ ٨٩ و٩٥، والدارمي (٢٠)، ومسلم ٤/ ١٧٨٢ (٢٢٧٧)، والترمذي (٣٦٢٤)، وابن حبان (٦٤٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩٦١)، وتمّام في فوائده (٧٥٣) والبيهقي في دلائل النبوة (٤٥٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٦٨ من طريق سماك بن حرب، به.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ٣٣١ (٨٨٩٤)، وتحفة الأشراف ٢/ ١٤٨ (٢١٣٥) و١٥٤ (٢١٦٥)، وكنز العمال (٣٢٠٠٠)، ومشكاة المصابيح (٥٨٥٣)، وصحيح الجامع (٢٤٨٧).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: «**ويصبحوا**».

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: هو ابن عبد الله بن مصعب، قال أبو نعيم: مفت يرجع إلى العلم بالشروط والمساحة والنحو وفنون العلم، **ينظر**: تاريخ أصبهان ١/ ١٦١، وقال الخطيب: أحد من كان يذكر بالعلم ويوصف بالفضل. **ينظر**: تاريخ بغداد ٥/ ٤١. وعلي بن يونس: هو ابن أبان بن علي بن مهران، ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٤٢٧. وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، التقريب (٩٤٢). وفرقد السبخي: هو ابن يعقوب، صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ،

١٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ عُرْوَةَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا إسحاقُ

التقريب (٥٣٨٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ووجه العلة في الحديث: أن أبا داوود أخرجه في مسنده (١٢٣٣)، عن جعفر بن سليمان، عن فرقد، عن عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ. ويغلب على ظني أن الواهم فيه علي بن يونس كونه الوحيد الذي لم نقف على حاله، أما فرقد السبخي، فمع الكلام الذي فيه، فإنه وثق، وقد رواه بما يوافق مسند أبي داوود، فيكون علي بن يونس خالف ما في كتاب شيخه، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦١ من طريق المصنف. **وأخرجه**: عبد الله بن أحمد في زوائده على مسند أبيه **٥/ ٣٢٩** من صدقة بن موسى الدقيقي، عن فرقد السبخي، به. **وأخرجه**: الطيالسي (١١٣٧)، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٢٩٥ **ومن طريق أبي نعيم أخرجه**: ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ٢٨٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٦١٤). قال أبو داوود: حدثَنَا جعفر بن سليمان، عن فرقد، عن عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «**يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشر ولهو ولعب، فيصبحون قد مسخوا قردة وخنازير، وليصيبنهم خسف وقذف، حتى يصبح الناس فيقولون: خسف الليلة بيني فلان، وخسف الليلة بدار فلان خواص، وليرسلن عليهم حاصبًا حجارة من السماء، كما أرسلت على قوم لوط على قبائل منها وعلى دور، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت عادًا على قبائل فيها، وعلى دور شربهم الخمر، ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وأكلهم الربا، وقطيعتهم الرحم**». قال أبو داوود: وخصلة نسيها جعفر وقد توبع الطيالسي فقد أخرجه: الطبراني في الكبير (٧٩٩٧) من طريق شيبان بن فروخ، عن الصعق بن حزن، عن السبخي، به. **وأخرجه**: الحاكم ٤/ ٥٦٠ من طريق محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثَنَا جعفر بن سليمان...، به.

يُنظر: كنز العمال (٣٨٧١٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٠ (١٢٥٩٠)، والسلسلة الصحيحة (٩١)، (١٦٠٤)، (١٢٠٣) وتحريم آلات الطرب: ٦٧.

بنُ موسى[١] الأنصاريُّ، ثَنَا عاصمُ بنُ عبدِ العزيزِ الأشجعيُّ، ثَنَا أبو سهيلِ بنِ مالكٍ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **«مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ[٢] أَنْ يَفْقَؤوا عَيْنَهُ»**[٣]. لمْ يروهِ عنْ أبي سهيلٍ، نافعِ بنِ مالكٍ، عمِّ مالكِ بنِ أنسٍ إلا الأشجعيُّ، مدنيٌّ، تَفَرَّدَ بهِ أبو موسى، إسحاقُ بنُ موسى الأنصاريُّ[٤].

---

(١) جاء في المطبوع بعدها: (أبو موسى)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) سقطت (لهم) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) سقطت (عينه) من أصل المخطوطة (ب) وأثبتها في الحاشية وضرب عليها بـ (صح).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: وثقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/١٤٨، ونقل الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٥٦٩) توثيق أبي الشيخ، له. وعاصم بن عبد العزيز: قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٩٣ (٣٠٨٩): فيه نظر، وهو في التقريب (٣٠٦٤) صدوق يهم. وباقي رجال الإسناد ثقات.
والعلة في الحديث: أن عاصم بن عبد العزيز خالف ثلاثة من الرواة لو وزن علم أحدهم لرجح به، فكيف لو اتفقوا؟
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٠١٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: مسلم ٣/ ١٦٩٩ (٢١٥٨)، والبيهقي ٨/ ٣٣٨ من طريق جرير. **وأخرجه**: المحاملي في أماليه (٨) من طريق علي بن عاصم. **وأخرجه**: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩٣٦) من طريق عبد العزيز بن المختار. ثلاثتهم: (جرير، وعلي، وعبد العزيز) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، بنحوه. ومع مخالفة عاصم لهؤلاء الرواة فإنه قد اضطرب في روايته فقد رواه بالإسناد أعلاه، **وله رواية أخرى إذ أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٨٠٨٩) عنه، بمثل رواية الجماعة، والله تعالى أعلم.
وأخرجه: أحمد ٢/ ٣٨٥، والنسائي ٨/ ٤٣١، وفي الكبرى (٧٠٦٥)، وابن الجارود في المنتقى (٧٩٠)، والدارقطني ٣/ ١٩٩ من طريق النضر بن

١٧٠ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ الجارودِ[١] الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عصامِ بنِ يزيدَ، جَبَّرٌ، ثَنَا أبي، ثَنَا سُفيانُ الثوريُّ، عنِ الأعمشِ، عنِ الأعرجِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ: «**لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَعْزِمِ[٢] الْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهُ لا مُكْرِهَ لَهُ**». لمْ يروهِ عنِ الأعمشِ إلا سفيانُ، ولا عنْ سفيانَ إلا جَبَّرٌ[٣].

أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «**من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقؤوا عينه فلا دية له ولا قصاص**».

وانظر لتمام التخريج: جامع الأصول ٦/ ٥٩١ (٤٨٣٣)، والتلخيص الحبير (١٨١٤) وكنز العمال (٢٥٢١٣)، وإرواء الغليل ٧/ ٢٨٤، وصحيح الجامع (٦٠٤٧).

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب): (الجارودي)، وصححت في الحاشية إلى (الجارود)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع بعدها: (في).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٥٣: أبو جعفر الحافظ، صنف المسند والشيوخ... علامة بالحديث، متقن صحيح الكتابة. ومحمد بن عصام: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٥٣ (٢٤٤)، وابن حجر في تبصير المنتبه ٢/ ٥٤٣، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٥٦ وقال: ولم يرو محمد عن غير أبيه شيئًا، ولم يذكروه بجرح ولا تعديل. وقد جاء في هذا الكتاب (جبَّر) والصواب أن أباه كني بهذا اللقب، **وانظر**: توضيح المشتبه ٣/ ٢٧٠ ولم أقف على قول فيه. وعصام بن يزيد: هو ابن عجلان، ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٣٠ وقال: يتفرد، ويخالف، وكان صدوقاً، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٠١٧) بالإسناد أعلاه. **أخرجه**: مالك في الموطأ برواية الليثي (٤٩٦)، ومن طريقه أحمد ٢/ ٤٨٦، والبخاري ٥/ ٢٣٣٤ (٥٩٨٠)، وأبو داوود (١٤٨٥)، والترمذي (٣٤٩٧). وابن ماجه (٣٨٥٤)، **وأخرجه**: عبد الرزاق (١٩٦٤١) ومن طريقه

١٧١ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ أيوبَ المدِينيُّ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ شقيقٍ، ثَنَا أبي، ثَنَا أبو حمزةَ السكريُّ، عنْ منصورِ بنِ المُعْتَمِرِ، عنْ إبراهيمَ النَخَعيِّ، عنْ عابسِ بنِ ربيعةَ قالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، اسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ فَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لا تَمْلِكُ لِي ضُرًّا، وَلَا نَفْعًا، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ». لمْ يروِهِ عنْ منصورِ بنِ المعتمرِ إلا أبو حمزةَ السكريُّ، واسمُهُ: مُحَمَّدُ بنُ ميمونٍ[1].

البخاري ٦/ ٢٧١٨ (٧٠٣٩)، وابن أبي شيبة (٢٩١٦٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٣ و٤٦٣ و٤٦٤ و٥٠٠ و٥٣٠، وابن ماجه (٣٨٥٤)، والنسائي في الكبرى (١٠٨١٨) و(١٠٤١٩) وفي عمل اليوم والليلة (٥٨٣)، وأبو يعلى (٦٤٩٦)، وابن حبان (٩٧٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٥٠) وفي الدعاء (٧٠) ـ (٧٥).

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ١٥٨ (٢١٢٦)، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٩٠ (١٣٨١٣)، وكنز العمال (٣٢٩٨)، والجامع الصغير (١٣٧٢١)، ومشكاة المصابيح (٢٢٢٥).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح**: شيخ الطبراني: هو الوشاء قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ٤٨: أحد الأثبات، **وانظر**: تاريخ أصبهان ١/ ١٤٥، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٠١٩) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ برواية الليثي (٨١٨)، والطيالسي (٥٠) و(١٣٨)، وعبد الرزاق (٩٠٣٤)، والحميدي (٩)، وابن الجعد في مسنده (٢١٥٢)، وابن أبي شيبة (١٤٧٥١) و(١٤٧٥٣)، وأحمد ١/ ١٦ و٣٤ و٤٦ و٥٢ و٥٤، وعبد بن حميد (٢٦)، والبخاري ٢/ ٥٧٩ (١٥٢٠) و٢/ ٥٨٣ (١٥٣٣)، ومسلم ٢/ ٩٢٥ (١٢٧٠)، والفاكهي في أخبار مكة (٥٣)، وأبو داوود (١٨٧٥)، والترمذي (٨٦٠) وابن ماجه (٢٩٤٣)، والبزار (١٣٩) و(١٩١) و(٢٥٠) و(٢٧٧)، والنسائي ٩/ ٣٩٤، وفي الكبرى (٣٩١٨)

١٧٢ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ رُسْتَه[١] بنِ عمرَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المغيرةَ، ثَنَا الحكمُ بنُ أيوبَ، عنْ زُفَرِ بنِ الهُذَيْلِ، عنْ أبي حنيفةَ، عنِ الهيثمِ بنِ حبيبٍ الصيرفيِّ، عنْ عامرٍ الشعبيِّ، عنْ مسروقٍ، عنْ عائشةَ ﵂: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصِيبُ مِنْ وَجْهِهَا وَهُوَ صَائِمٌ، تُرِيدُ الْقُبْلَةَ». لمْ يروهِ عنِ الهيثمِ إلا أبو حنيفةَ[٢].

و(٣٩١٩) و(٣٩٢٠)، وابن الجارود في المنتقى (٤٥٢)، وابن خزيمة (٢٧١١)، وأبو عوانة (٣٤٤٠) ـ (٣٤٤٩)، وابن حبان (٣٨٢١) و(٣٨٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٧١٩) و(٣٠٤٢) و(٥٠٤٦) و(٥٨٢٥) و(٧٢٣١) و(٧٧٠١)، وفي مسند الشاميين (١٥٦٧)، وابن منده في الفوائد (٣٤)، والحاكم ١/ ٦٢٨، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٩٢٩) و(٢٩٣٢) وفي حلية الأولياء ٨/ ٣٢٦، والبيهقي في الكبرى ٥/ ٧٤ وفي الصغرى (١٦٢٢)، وفي شعب الإيمان (٤٠٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ١٢٣، وسِيَر أعلام النبلاء ٣٥/ ٣٨٠ من طرق أن أمير المؤمنين...، به.

وانظر: علل الدارقطني ١/ ١٦٧ (٥)، وجامع الأصول ٣/ ١٧٣ (١٤٣٩)، وتحفة الأشراف ٨/ ٣٣ (١٠٤٧٣)، وكنز العمال (١٢٥٠٧)، وصحيح سنن أبي داوود (١٦٣٦).

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب): (أحمد بن عمر بن رسته)، وفي حاشيتها: (أحمد بن رسته بن عمر)، وضرب عليها بـ(ص)، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) حديث صحيح، **وهذا إسناد مسلسل بالمجاهيل**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ١٥٧ وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٠، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢٢/ ٤٦ حوادث ووفيات سنة (٣٠٠). ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. ومحمد بن المغيرة: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٩٣ (٣٩٤)، وابن حبان في الثقات ٩/ ١٠٥. والحكم بن أيوب: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٩٦، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٠. وزفر بن الهذيل: ذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٣٣٩

وقال: كان زفر متقنًا حافظًا قليل الخطأ، **وانظر في ترجمته**: لسان الميزان (١٩١٩). وأبو حنيفة: فقيه مشهور، التقريب (٧١٥٣). والهيثم بن حبيب: صدوق، التقريب (٧٣٦٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: والطيالسي (١٣٩٩) و(١٥٢٢)، وعبد الرزاق (٧٤٣١)، وابن الجعد (٢٢٩٧)، وابن أبي شيبة (٩٣٩٢) و(٩٣٩٦)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٩٣٧) و(١٤٩٤) و(١٥٦٦) و(١٥٦٧)، وأحمد ٦/ ٤٢ و٩٨ و١٢٦ و١٥٦ و١٩٢ و١٩٣ و٢٠١ و٢١٥ و٢٢٠ و٢٤١ و٢٥٦ و٢٥٨ و٢٦٤ و٢٨١ وكما في العلل ومعرفة الرجال ٣/ ٧٢ (٤٢٣٣) و(٤٢٣٤)، وعبد بن حميد (١٥٠١)، والدارمي (١٧٢٢)، والبخاري ٢/ ٦٨٠ (١٨٢٦) و(١٨٢٧)، ومسلم ٢/ ٧٧٦ (١١٠٦)، وأبو داوود (٢٣٨٤)، وابن ماجه (١٦٨٤)، والنسائي في الكبرى (٣٠٥١) ـ (٣٠٦٧)، وأبو يعلى (٤٦٩٦) و(٤٧٢٥)، والباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (٥١) ـ (٥٤)، وأبو عوانة (٢٨٦٦) و(٢٨٦٧) و(٢٨٦٨) و(٢٨٧٠) ـ (٢٨٧٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ٩٢ و٩٣، والمحاملي في أماليه (٣٠٧) وابن حبان (٣٥٤٣)، والطبراني في الأوسط (٩٣) و(١٧٠١) و(١٧٨٠) و(١٧٨٥) و(٣٨٤٦) و(٧٠٤٨) و(٧٨٦٥) و(٨٢٣٧) و(٩٤٧١) وفي مسند الشاميين (٢٨٢٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٣٠٦ و٣/ ٩٧ و٥/ ١٩٢، والإسماعيلي في معجم شيوخه (١٩)، والقطيعي في جزء الألف دينار (١٠١)، والدارقطني ٢/ ١٨١، وأبو الحسين البغدادي في حديث شعبة (٤٤)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٤٨٨) ـ (٢٤٩٣) و(٢٤٩٦) ـ (٢٥٠٠) وفي حلية الأولياء ٧/ ١٦١، والبيهقي ٤/ ٢٢٩، و٢٣٣ وفي معرفة السنن والآثار (٢٦٢٨) وفي الصغرى (١٣٥٤)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٧١ و٧/ ٤٢٦ و١١/ ٣٨٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠/ ٣٢ و٦٤/ ٢٩٧ و٦٥/ ٢٦١، وفي الأربعون حديثًا من المساواة مستخرجة عن ثقات الرواة (٣٢) ـ (٤١) و(٤٣)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٠٨٨)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٣٧١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٣٤ من طرق عن أمنا عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يقبّل وهو صائم، وأيّكم أملك لإربه من رسول الله ﷺ».

يُنظر: أطراف الغرائب (٥٨٧٠)، وجامع الأصول ٦/ ٢٩٦ (٤٤٢١)،

١٧٣ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ سُرَيْجٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رافعٍ النَّيْسَابوريُّ، ثَنَا سَلْمُ بنُ قتيبةَ الشَّعيريُّ، ثَنَا الصَّلْتُ بنُ ثابتٍ[1]، عنْ أبي شِمْرٍ، عنِ ابنِ أبي مُلَيْكةَ، عنْ يوسفَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سلامٍ، عنْ أبيهِ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَلْتَفِتُوا فِي صَلاتِكُمْ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِلمُلْتَفِتِ**»[2]. لمْ يروهِ عنِ الصلتِ البصريِّ إلا سلمُ بنُ قتيبةَ، وأبو شمرٍ الذي روى عنْهُ الصلتُ بنُ ثابتٍ: هو أبو شمرٍ الضبعيُّ، بصريٌّ، روى عنه شعبةُ[3].

والمزي في تحفة الأشراف ١١/ ٣٥٩ (١٥٩٥٠)، وكنز العمال (١٨٠٨٣)، والإرواء (٩٣٤)، وانظر الحديث (١١٣١).

(١) جاء في كلتا المخطوطتين: (ثابت) وسيكرره المصنف في تعليقه على الحديث بـ (الصلت بن ثابت)، وقد نص الهيثمي على وهم هذه الترجمة، فقال في مجمع الزوائد ٢/ ٢٣٣: وفي رواية الصغير والأوسط: الصلت بن ثابت وهو وهم، وإنما هو الصلت بن طريف... وعند الرجوع إلى مصادر الترجمة والتخريج وجدت صحة ما ذهب إليه الهيثمي (رحمه الله تعالى). وميزان الاعتدال (٣٩٠٩). فقد ذكر الإمام الذهبي له هذا الحديث.

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: «الملتفت».

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد مضطرب**: شيخ الطبراني هو أحمد بن محمد بن سريج، قال عنه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦٣: ثقة. وسلم بن قتيبة: صدوق، التقريب (٢٤٧١). والصلت بن طريف: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٣، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤/ ٤٤٠ (١٩٢٨)، ولم يذكراه بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٤٧٢، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (١٩٠٩): مستور، ونقل عن ابن القطان أنه قال: لا يعرف حاله. ولصاحب الترجمة اسم آخر: (الصلت بن مهران)، **ينظر**: اللسان (٨٨٠).

فائدة: قال الدارقطني كما نقله الحافظ في اللسان (٨٧٣): الحديث مضطرب. ونقل الحافظ في اللسان (٨٨٠) عن عبد الحق أنه قال: وهذا لا

١٧٤ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ الحسنِ[١] بنِ عبدِ الملكِ، المُعدِّلُ، الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إهابٍ، ثَنَا النَّضْرُ بنُ مُحَمَّدٍ الجُرَشِيُّ، ثَنَا أبو أُوَيْسٍ، عنِ العلاءِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ عنِ النَّبيِّ[٢] ﷺ: «فِي قَوْلِهِ تَعَالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾[٣] قَالَ:

يثبت. وأبو شمر: ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٥٦٩، وقال عنه أبو حاتم: شيخ، **ينظر**: الجرح والتعديل ٩/ ٣٩١ (١٨٤٧)، وهو في التقريب (٨١٦٢): مقبول، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٠٢١) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٣ وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٢٤٤ من طريق الصلت بن طريف، به. **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٣ من طريق سلم بن قتيبة قال: حدثَنا الصلت بن طريف، عن رجل، عن ابن أبي مليكة، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن النبي ﷺ: «**لا صلاة للملتفت**». **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٣ من طريق شعبة عن أبي شمر الضبعي، عن رجل، عن رجل، عن رجل، منهم امرأة من هؤلاء الأربع، عن النبي ﷺ ـ مثله. وهذا الطريق ذكره الدارقطني في العلل (١٠٧٩) وكرر (عن رجل) أربع مرات، فلعله سقط من المطبوع. **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٣ من طريق خليفة عن أبي داوود، عن شعبة، عن أبي شمر، عن رجل، عن أبي الدرداء، مثله. وقال عقبه: وهو مرسل. قال الدارقطني في العلل (١٠٧٩): والحديث مضطرب، لا يثبت.

ينظر: علل الدارقطني (١٠٧٩)، وكنز العمال (١٩٩٨٧)، والجامع الصغير (١٤٤٤٤)، والسلسلة الضعيفة (٤٨٠٥).

(١) جاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (الحسين)، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمصادر الآتية: طبقات المحدثين (٥٤٨)، وتاريخ أصبهان ١/ ١٥٢، والمعجم الأوسط (٢٠٢٣).

(٢) جاء في المطبوع موقوفاً على أبي هريرة، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعل الصواب رفعه إلى النبي ﷺ.

(٣) سورة الأنعام: آية ١٥٨.

طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا». لَمْ يروِهِ عنِ العلاءِ إلا أبو أويسٍ، عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ[1]، تَفَرَّدَ بِهِ النضرُ بنُ مُحَمَّدٍ[2].

---

(١) سقطت عبارة (بن عبد الله) من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وإسناده ضعيف جدًا كأنه منكر**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٤٨) وقال فيه: وكان مقبول القول، له صولة وصرامة، كثير الحديث، حسن الحديث، وهذه الترجمة اقتبسها أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٥٢، ونقل بعضاً منها. والمؤمل بن إهاب: صدوق له أوهام، التقريب (٧٠٣٠). والنضر بن محمد: ثقة له أفراد، التقريب (٧١٤٨). وأبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس، صدوق يهم، التقريب (٣٤١٢). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٠٢٣) ومن طريقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٥٢ بالإسناد أعلاه. **وانظر**: مجمع الزوائد ٧/ ٩١ (١١٠٠٧). هذا ما وقفت عليه في تخريج الحديث بهذا الإسناد والمتن، **والنكارة فيه أن أحد الرواة ذهب ذهنه من حديث إلى آخر والذي يدل على ذلك أن المتن أعلاه يروى من حديث أبي سعيد الخدري** ﷺ فقد أخرجه: أحمد ٣/ ٣١ و٩٨، والترمذي (٣٠٧١)، وأبو يعلى (١٣٥٣) من طريق وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، بنحو المتن أعلاه ومع ضعف الإسناد إلا أنه أمارة لبيان مَخرجه. **وأما المروي عن أبي هريرة** ﷺ، فقد أخرجه: البخاري ٤/ ١٦٩٧ (٤٣٥٩) من طريق أبي زرعة. **وأخرجه**: البخاري ٤/ ١٦٩٧ (٤٣٦٠) و٦/ ٢٣٨ (٦١٤١) من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، كلاهما: (أبو زرعة، والأعرج) عن أبي هريرة ﷺ عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها فذاك حين**: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾»، الأنعام: ١٥٨. ثم إن الذي يقطع كل شك في بطلان إسناد هذه الرواية ما أخرجه مسلم ١/ ١٣٧ (١٥٧) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه عن أبي

١٧٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ كيسانَ الثقفيُّ، المدينيُّ، الأصبَهانيُّ، سنةَ تسعينَ ومائتينِ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عمرٍو، ثَنَا مِسْعرٌ، عنْ طلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عنْ عميرةَ بنِ سعدٍ قالَ: «شَهِدْتُ عَلِيًّا ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ نَاشَدَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ مَا قَالَ؟ فَيَشْهَدْ[١]، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ: أبو هُرَيْرَةَ ﷺ، وَأبو سَعِيدٍ، وَأَنَس بْنُ مَالِكٍ، ﷺ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[٢]: **مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**». لَمْ يروهِ عنْ مسعرٍ إلا إسماعيلُ[٣][٤].

هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون فيومئذ**: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾»، الأنعام: ١٥٨، وانظر سنن ابن ماجه (٤٠٦٨)، من حديث أبي هريرة ﷺ، وسنن الترمذي (٣٠٧١)، وَصححهُ الألباني.

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (فليشهد).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (اللهم)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) جاء في أصل المخطوطة (ب) بعدها: (آخر الجزء الثالث من أحاديث الشيخ، بعدها كلمة لم أستطع قراءتها).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٢ ونقل عن أبي حيان أنه قال فيه: أدركته ولم أكتب عنه، كان يحدث من حفظه، وليس بالقوي. **وانظر**: اللسان (٣٧٤). وإسماعيل بن عمرو: هو ابن نجيح، قال ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (٤٠٠): قال الدارمي، والدارقطني، وابن عدي: ضعيف. **وينظر**: الكامل ١/ ٣٢٢. وعميرة بن سعد: ذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٢٧٩، وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن ممن يعتمد عليه. **ينظر**: الجرح والتعديل ٧/ ٢٤ (١٢٣).

١٧٦ - [حَدَّثَنَا(١) أحمدُ بنُ مجاهدٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٢٠٩١) و(٣٢٠٩٢) و(٣٢١١٨)، وأحمد ١/ ١١٨ و١١٩ و١٥٣ و٤/ ٢٨١ و٣٦٨ و٣٧٠ و٣٧٢ و٥/ ٣٧٠ وفي فضائل الصحابة (٩٩١) و(٩٩٢) و(١٠١٦) و(١٠١٧) و(١٠٢٢) و(١٠٤٢) و(١١٦٧) و(١٢٠٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٧٥ (١١٩١) و٤/ ١٩٣ (٢٤٥٨) و٦/ ٢٤١ (٢٢٧٨)، وابن ماجه (١١٦)، والبزار في مسنده (٤٩٢) و(٦٣٢) و(٧٨٦) و(٩٥٨)، والنسائي (٨١٤٨) و(٨٣٩٧) و(٨٤٦٤) و(٨٤٧٣) و(٨٤٧٨) و(٩٤٧٩) و(٨٤٨٠) و(٨٤٨٣) و(٨٤٨٣) و(٨٥٤٢) وفي خصائص علي (٩) و(٧٩) و(٨٨) و(٩٣) و(٩٤) و(٩٥) و(٩٦) و(٩٩) و(١٥٧)، وأبو يعلى (٥٧٦) و(٦٤٢٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٦١) و(١٧٦٢) و(١٧٦٥) و(١٧٦٦) و(١٧٦٧) و(١٧٦٨)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٢٧١، والشاشي (١٠٦)، وابن حبان (٦٩٣١)، والطبراني في الكبير (٤٩٦٩) و(٤٩٧٠) و(٤٩٨٣) و(٤٩٨٥) و(٤٩٩٦) و(٥٠٥٩) و(٥٠٦٥) و(٥٠٦٦) و(٥٠٦٩) و(٥٠٩٢) و(٥٠٩٧) و(٥١٢٨) و(١٢٥٦٣) وفي المعجم الأوسط (١٩٦٦) وفي مسند الشاميين (٢١٢٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٨٢ و٦/ ٣٤٩ و٦/ ٤١٣، وابن شاهين في الكتاب اللطيف (٨٨)، والحاكم ٣/ ١١٨ و٣/ ١٢٦ و٣/ ٤١٩، وابن قدامة في المتحابين في الله (٩٢) أن رسول الله ﷺ قال: «**من كنت مولاه، فعلي مولاه**».

يُنظر: علل الدارقطني (٣٥٧) و(٤٤٦)، وتحفة الأشراف ٣/ ٢١ (٣٢٩٩) و٣/ ١٩٥ (٣٦٦٧)، وكنز العمال (٩٥٣) و(٩٥٧) و(١٢٩١١)، والجامع الصغير (٧٥٣٨)، والسلسلة الصحيحة (١٧٥٠).

وسيأتي الحديث برقم (١٩١) عن بريدة ﷺ.

(١) سقط هذا الأثر بكامله من المخطوطة (أ)، ولعل السقط كان ناتجاً عن تحول نظر الناسخ إذ أن هذا الأثر والذي بعده فيه نفس بداية الإسناد على مدى ثلاثة رجال ولعل الناسخ نظر إلى الرجل الرابع في الحديث الآخر فتحول نظره إلى الإسناد القادم فسقط هذا الحديث، والله أعلم، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

بنُ عمرَ بنِ أبانٍ، ثَنَا زافِرُ بنُ سليمانَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الحسينِ المِصِّيصيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كثيرٍ، عنِ الأوزاعيِّ، عنْ يحيى بنِ أبي كثيرٍ قالَ: «مَنْ قَالَ: إِنِّيْ عَالِمٌ، فَهُوَ جَاهِلٌ، وَمَنْ قَالَ: إِنِّيْ جَاهِلٌ، فَهُوَ جَاهِلٌ، وَمَنْ قَالَ: إِنِّيْ فِي الْجَنَّةِ، فَهُوَ فِي النَّارِ، وَمَنْ قَالَ: إِنِّيْ فَي النَّارِ، فَهُوَ فِي النَّارِ»][1][2].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب) بعد هذا الحديث ما نصه: (حدثَنَا أبو القاسم سليمان في شعبان، ثَنَا محمد بن جعفر بن سفيان، ثَنَا الوليد بن الزمان، ثَنَا المعافى بن عمران عن جعفر بن رقاب، عن ميمون بن مهران، عن حمران بن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان: في المحرم يدخل البستان، ويشم الريحان)، قال الناسخ بعدها في الحاشية: هذا الحديث غير مسموع من أحمد بن ربذة، وليس في سماع شيخنا الصائغ.

(٢) **موقوف**: (**ضعيف جدًا، مقطوع عن يحيى بن أبي كثير**)، **وإسناده ضعيف**: شيخ الطبراني هو ابن محمد ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣٨١)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٣ والذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ٤٤ حوادث ووفيات سنة (٢٩٠) ولم يذكروه بجرح ولا تعديل. وعبد الله بن عمر: هو عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، المعروف بمشكدانة، صدوق فيه تشيع، التقريب (٣٤٩٣). وزافر بن سليمان: قال عنه الحافظ في التقريب (١٩٧٩): صدوق كثير الأوهام. وعبد الله بن الحسين: هو ابن جابر، وثقه الحاكم في المستدرك ٢/ ٨٥، وقال عنه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٤٦: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، والقلب إلى قول ابن حبان أميل. ومحمد بن كثير: هو ابن أبي عطاء، قال الحافظ في التقريب (٦٢٥١): صدوق، كثير الغلط. وقد ضعفه أحمد، وذكره ابن حبان في الثقات، **ينظر**: تهذيب الكمال ٢٦/ ٢٣٩ (٥٥٧٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: لم أقف عليه عن يحيى بن أبي كثير، **وانظر**: مجمع الزوائد ١/ ٤٤٣ (٨٨٠). **ويروى بنحوه من طرق متفرقة فأخرج**: الطبراني

١٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ[١] بنِ مجاهدٍ الأصبهانيُّ[٢]، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عمرَ بنِ أبانٍ، ثَنَا زافرُ بنُ سليمانَ، عنْ طُعْمَةَ بنِ عمرٍو الجعفريُّ، عنْ أبي الجَحَّافِ، داوودَ بنِ أبي عوفٍ، عنْ شهرِ بنِ حَوْشبٍ قالَ: أتيتُ أمَّ سلمةَ أُعزِّيها على الحُسينِ بنِ عليٍّ ﵄ فقالتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ[٣] رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَلَسَ عَلَى مَنَامَةٍ لَنَا، فَجَاءَتْهُ فَاطِمَةُ

في الأوسط (٦٨٤٦) من طريق محمد بن كثير، قال: حدثَنا همام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر ـ لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ ـ قال: «**من قال: أنا عالم فهو جاهل**»، وهذا فيه ليث وهو ابن أبي سليم تقدم بيان حاله. **وأخرج**: ابن عدي في الكامل ٤/ ١٠٠ بنحوه عن أنس مرفوعًا، ولا يثبت. **وأخرج**: الطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٦٨١ (١٠٢٦) من طريق الحسن أنه قال: قال النبي ﷺ: «**من قال: إني مؤمن فهو كافر، ومن زعم أنه عالم فهو جاهل، ومن زعم أنه في الجنة فهو في النار**». وهذا كذب بلا ريب لم يقله رسول الله ﷺ. والإسناد إلى الحسن البصري ﵀، لا يثبت. وأيضا فإن الذي خرجه الطبري عن الحسن ـ مرسلًا ـ قبله يناقضه. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١٧٣٠) و(٨٨٩٧) عن قتادة قال عمر... بنحوه، وعزاه لرسته في الإيمان، ووجدته في مسند الفاروق لابن كثير ٢/ ٥٧٤ ومع ذلك فإنه لا يثبت، قتادة لم يسمع من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﵁. وذكر أيضًا عن طلحة بن عبد الله بن كريز، عن عمر، وقال عقبه: مسدد بإسناد ضعيف، وفيه انقطاع.
وانظر: السلسلة الضعيفة (٥٥٨٨).

(١) سقطت عبارة (بن محمد) من المخطوطة (ب) ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق لمصادر التخريج. **انظر**: تخريج الحديث السابق.

(٢) سقطت (الأصبهاني) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو الموافق لمصادر التخريج. **انظر**: تخريج الحديث السابق.

(٣) سقطت (عليَّ) من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

بِشَيْءٍ فوَضَعَتْهُ[(١)]، فَقَالَ: ادْعِي لِي حَسَنًا، وَحُسَيْنًا، وَابن عَمِّكِ عَلِيًّا، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ قَالَ[(٢)]: **اللهُمَّ[(٣)] هَؤُلاءِ حَامَتِي وَأَهْلُ بَيْتِي، فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا**». لمْ يروهِ عنْ طعمةَ إلا زافرٌ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ اللهِ بنُ عمرَ، مُشْكُدانَةَ[(٤)].

---

(١) جاء في المطبوع: (وضعته)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (لهم)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) سقطت كلمة (اللهم) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: أحمد بن مجاهد، وعبد الله بن عمر، وزافر بن سليمان تقدموا في الحديث السابق. وطعمة بن عمرو: صدوق عابد، التقريب (٣٠١٥). وداوود بن أبي عوف صدوق شيعيٌّ ربما أخطأ، التقريب (١٨٠٥). وشهر بن حوشب: صدوق، كثير الإرسال والأوهام، التقريب (٢٨٣٠).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٦٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه** :أحمد ٦/ ٢٩٨ و٤٠٣ وفي فضائل الصحابة (١١٧٠) و(١٣٩٢)، والترمذي (٣٨٧١)، وأبو يعلى (٧٠٢١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٦٩) و(٧٧٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٦٦) و٢٣/ ٣٣٣ (٧٦٨) و٢٣/ ٣٣٤ (٧٧٣) و٢٣/ ٣٣٧ (٧٨٣) و٢٣/ ٣٩٦ (٩٤٧) وفي المعجم الأوسط (٣٧٩٩) وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٢٠٣ و٢٠٤ و١٤/ ١٣٩ و١٤٠ و١٤١ و١٤٢ من طريق شهر بن حوشب، عن أم سلمة ﵂: «**أن النبي ﷺ جلل علياً، وحسناً، وحسيناً، وفاطمة كساء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة**: قلت: يا رسول الله أنا منهم؟ قال: إنك إلى خير». رواية أبي يعلى. **وأخرجه**: أحمد ٦/ ٢٩٢ وفي فضائل الصحابة (٩٩٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٥١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٦٢) و(٧٦٥) و(٧٦٦) و(٧٦٧) و(٧٦٨) و(٧٧١) و(٧٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٦٢) و(٢٦٦٨) و٢٣/ ٢٨١ (٦١٢) و٢٣/ ٢٨٦ (٦٢٧) و٢٣/ ٣٢٧ (٧٥٠)، وفي المعجم الأوسط (٧٦١٤)، والصيداوي في معجم شيوخه (٨٥)، وأبو نعيم في معرفة

١٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مَحْمُودِ بنِ صُبَيْحٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا الحجَّاجُ[(١)] بنُ يوسفَ الهمدانيُّ، ثَنَا بشرُ بنُ الحسينِ، عنِ الزبيرِ بنِ عديٍّ، عنِ المَعْرُورِ بن سُوَيْدٍ، عنْ عمرَ بنِ الخطابِ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبُ بِالزَّبِيبِ**[(٢)]**، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلًا بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى**». لمْ يروِهِ عنِ الزبيرِ إلا بشرُ بنُ الحسينِ[(٣)].

الصحابة (٤٧١٨)، والبيهقي ٢/ ١٥٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤/ ١٤٣ و١٤٦ وفي الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين (٣٦) من طرق عن أم سلمة ﷺ. **وأخرجه**: أحمد في فضائل الصحابة (٩٩٧) وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٢٠٥ من طريق عطاء بن أبي رباح، قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر. **وانظر**: جامع الأصول ٩/ ١٥٥ (٦٧٠٢). **وأصح ما يروى به هذ المتن ما أخرجه**: ابن أبي شيبة (٣٢١٠٢)، وإسحاق بن راهويه (١٢٧١)، ومسلم ٤/ ١٨٨٣ (٢٤٢٤)، والحاكم ٣/ ١٥٩ من حديث عائشة ﷺ.

يُنظر: جامع الأصول ٩/ ١٥٦ (٦٧٠٥)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٣٩٧ (١٧٨٥٧)، ومشكاة المصابيح (٦١٢٧)، وانظر سنن الترمذي (٣٢٠٥)، وانظر الحديث (٣٧٥).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وورد في المطبوع: (حجاج).

(٢) جاء في المطبوع بعدها: (مثلاً بمثل)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٣) حديث صحيح، ما عدا: (والزبيب بالزبيب) **وهذا إسناد ضعيف جدًا كأنه منكر**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٣٠) وقال عنه: شيخ ثقة، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦٤ ورقمه في صدر الترجمة (أحمد بن محمد...) ولكنه عاد في تفريع الترجمة فسماه (أحمد بن محمود...)، وقال عنه: صاحب أصول ثقة. والحجاج بن يوسف: هو ابن قتيبة، ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٥٧)، والذهبي في تاريخ

١٧٩ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ حاتمٍ السُّرَّمرِيُّ، بسُرَّ مَنْ رأى، ثَنَا عبدُ الأعلى بنُ حمادٍ[1]، ثَنَا يعقوبُ بنُ إسحاقَ الحضرَميُّ، ثَنَا سعيدُ

الإسلام ١٩/ ١٠٥، حوادث ووفيات سنة (٢٦٠) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وبشر بن الحسين: تقدم في حديث (١٦٤) وهو ضعيف جداً، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٩٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١٣٠٨) برواية الليثي، وعبد الرزاق (١٤٥٤١)، والشافعي في مسنده (٦٥٧) و(٧١٢) و(٧١٣)، وابن أبي شيبة (٢٢٤٨٣) و(٣٦٥٠٣)، وأحمد ١/ ٢٤ و٣٥ و٤٥، والدارمي (٢٥٧٨)، والبخاري ٢/ ٧٥٠ (٢٠٢٧) و٢/ ٧٦٠ (٢٠٦٢) و٢/ ٧٦١ (٢٠٦٥)، ومسلم ٣/ ١٢٠٩ (١٥٨٦)، وأبو داوود (٣٣٥٠)، وابن ماجه (٢٢٥٩) و(٢٢٦٠)، والترمذي (١٢٤٣)، والبزار (٢٥٤)، والنسائي ٧/ ٣١٥ وفي الكبرى (٦١٥٠)، وأبو يعلى (١٤٩) و(٢٠٨) و(٢٠٩) و(٢٣٤)، وابن الجارود في المنتقى (٦٥١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٧٢٧ (١٨) و٢/ ٧٢٨ (١٩) و(٢٠) و٢/ ٧٢٩ (٢١) و٢/ ٧٣٠ (٢٢) و٢/ ٧٣١ (٢٣)، وأبو عوانة (٥٣٨٠)، و(٥٣٨١) و(٥٣٨٢) و(٥٣٨٣) و(٥٣٨٦) و(٥٣٨٧) و(٥٣٨٨) و(٥٣٨٩)، وابن حبان (٥٠١٣)، والطبراني في الأوسط (٣٥٧) و(٢٢٩٣)، والبيهقي ٥/ ٢٧٦ و٢٨٣ و٢٨٤، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٤/ ٢٠٠ و٥٦/ ٣٦٢ و٣٦٣، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٤٠١) من طرق، عن الزهري، عن أوس بن مالك أخبره: [أنه التمس صرفًا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني، فأخذ الذهب يقلبها في يده، ثم قال: حتى يأتي خازني من الغابة، وعمر يسمع ذلك، فقال: والله لا تفارقه حتى تأخذ منه، قال رسول الله ﷺ: **«الذهب بالذهب ربًا إلا هاء وهاء، والبر بالبر ربًا إلا هاء وهاء، والتمر بالتمر ربًا إلا هاء وهاء»**]. رواية البخاري، والروايات مطولة ومختصرة.

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٥٤٤ (٣٧٢)، وتحفة الأشراف ٨/ ١٠١ (١٠٦٣٠)، وإرواء الغليل ٥/ ١٩٥، وصحيح الجامع (٣٤٤٨).

(١) جاء في المطبوع بعدها: (النرسي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

بنُ خالدٍ الخزاعيُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدرِ، عنْ جابرٍ ﵁ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ، فَسَعِيدٌ مَنْ هَلَكَ عَلَى رُقْعَةٍ**». لمْ يروهِ عنِ ابنِ المنكدرِ إلا سعيدُ بنُ خالدٍ، مدنيٌّ، ومعنى[(١)] واهٍ: يَعني مذنبٌ، وراقعٌ: يعني تائبٌ، مستغفرٌ[(٢)].

١٨٠ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أُسَيْدٍ، أبو أُسَيْدٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ ثوابٍ الهَبَّاريُّ، ثَنَا حُصَيْنُ بنُ مُخَارقٍ، ثَنَا يونسُ بنُ عبيدٍ، عنْ شهرِ بنِ حَوْشَبٍ، عنْ أبي أمامةَ ﵁ قالَ: قالَ

---

(١) من هنا إلى نهاية الحديث سقط من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: هو ابن ماهان ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١١٤، وقال عنه: وما علمت من حاله إلا خيراً. وعبد الأعلى بن حماد: لا بأس به، التقريب (٣٧٣٠). ويعقوب بن إسحاق: صدوق، التقريب (٧٨١٣). وسعيد بن خالد: ضعيف، التقريب (٢٢٩٣).

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٨٥٦) و(١٨٦٧) ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١١٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣١٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** البزار كما في كشف الأستار (٣٢٣٦)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢١٢، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٢٣) من طريق عبد الأعلى، به.

فائدة: الحديث ضعف إسناده ابن رجب الحنبلي في جامع العلوم والحكم ٢/ ٢٦، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٣ (١٧٥٣٥): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، والبزار (٣٢٣٦)، وقال الطبراني: **ومعنى واه يعني مذنب، وراقع يعني تائب مستغفر.** وفيه سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف.

وانظر: كنز العمال (٦٩١)، وضعيف الترغيب والترهيب (١٨٣٠) وضعيف الجامع (٥٩٠٦).

رسولُ اللهِ ﷺ: «فِي قَوْلِهِ تعالى[١] ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾[٢]، قَالَ: شَوَّالٌ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ». لَمْ يروِهِ عنْ يونسَ إلا حصينُ بنُ مخارقٍ، كوفيٌّ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ ثوابٍ، كوفيٌّ[٣].

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المطبوع: (عز وجل)، وسقطت من المخطوطة (ب).

(٢) سورة البقرة: آية ١٩٧، روى الطبري في تفسيره (٤/ ١١٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: قوله تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾، وهن: شوال، وذو القعدة، وعشر من ذي الحجة.

(٣) **الحديث لا يصح، (والموقوف أصح)**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٧٦) وقال عنه: مقبول القول، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٥٥ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وقال الذهبي في السير ٢٦/ ١٢: الشيخ الصدوق. ومحمد بن ثواب: صدوق، التقريب (٥٧٧٤). وحصين بن مخارق: وثقه الطبراني، وقال الدارقطني يضع الحديث. **ينظر**: لسان الميزان (١٣٠٨). وقال ابن حبان: لا يجوز الرواية عنه، ولا الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتبار.

فائدة: أما توثيق الطبراني فقد عزاه للطبراني في المعجم الصغير - مع ابن حجر - الهيثمي في المجمع ٣/ ٤٩٧ (٥٣٢٩)، ولم أقف عليه في المطبوع أو المخطوط، فيضعف الحديث، به.

وشهر بن حوشب تقدم في حديث (١٧٦)، وهو ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٥٨٤) ومن طريقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٥٥ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: سعيد بن منصور ٣/ ٧٨٣، والطبري في تفسيره ٤/ ١١٦ و١١٧، والحاكم ٢/ ٣٠٣، والبيهقي ٤/ ٣٤٢، وفي فضائل الأوقات (١٦٤) من طرق عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر في قوله تعالى: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ﴾، قال: شوال، وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (١٣٦٢١) و(١٣٦٤٠)، والدارقطني ٢/ ٢٢٦ من طرق عن عبد الله بن عمر. وعلقه البخاري ٢/ ٥٦٤ قبيل (١٤٨٥) بصيغة الجزم عن ابن عمر. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/ ٥٢٤ لابن

١٨١ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَصْقَلةَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا الزبيرُ بنُ بكارٍ، حدثني عبدُ اللهِ بنُ عمرٍو[١] الفِهريُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أسلمَ الأنصاريِّ، عنْ أبيهِ، عنْ جدهِ أسلمَ الأنصاريِّ قالَ: «جَعَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أُسَارَى قُرَيْظَةَ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى فَرْجِ الْغُلامِ، فَإِنْ رَأَيْتُهُ قَدْ أَنْبَتَ[٢] ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَإِذَا لَمْ أَرَهُ قَدْ أَنْبَتَ جَعَلْتُهُ فِي مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ». لا يُروى عَنْ أسلمَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ الزبيرُ بنُ بكارٍ، وهو أسلمُ بنُ بجرةَ[٣][٤].

مردويه. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٤٩٧ (٥٣٢٩): رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه حصين بن مخارق قال الطبراني: كوفي ثقة. وضعفه الدارقطني، وبقية رجاله موثقون وقال في ٧/ ٣٣ (١٠٨٥١): فيه حصين بن مخارق وهو ضعيف جداً.

ومنه تعلم بفضل الله وهاء رواية حصين بن مخارق، وأن الصواب في حاله قول الدارقطني.

وفي الباب عن عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس ﷺ موقوف عليهما.

(١) جاء في المطبوع: (عمر)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو الموافق للمعجم الأوسط وتاريخ أصبهان. وجاء في المعجم الأوسط: (النهري).

(٢) أنبت: نبت شعر العانة. **انظر**: النهاية ٥/ ٥.

(٣) عبارة (وهو أسلم بن بجرة) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **الحديث لا يصح، وصح معناه، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: وثقه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٥٢٤) ورقمه بـ (مسقلة)، وكذا، ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦٤، ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وعبد الله بن عمرو: لم أقف على ترجمة له، وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٥/ ٣٠٧ و٦٩/ ٢٣٥ بإسناد روى فيهما عن عمه الحارث بن محمد بن عيسى، وروى عنه هارون بن موسى. ومحمد بن إبراهيم: لم أقف على

ترجمة له. فهو مجهول جهالة عين. وإبراهيم بن محمد بن أسلم: لم أقف له على ترجمة وكذا فهو مجهول عين.
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (١٥٨٥) ومن طريقه أو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦٤ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن قانع في معجم الصحابة ١/ ٤٦ من طريق الزبير بن بكار، به. **وأخرجه**: ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٨٤) و(٢٦٨٨)، والطبراني في الكبير (١٠٠٠) و١٩/ ٤٣٦ (١٠٥٦) من طريق إسحاق بن أبي فروة، عن إبراهيم بن محمد بن مسلم، عن أبيه، عن جده مسلم بن بجرة، قال الهيثمي في المجمع ٦/ ٣٨٢ (١٠٥١٣): رواه الطبراني وفيه إسحاق بن أبي فروة وهو متروك. **وانظر: كنز العمال (١١٦١١١). وأصل الحديث صحيح فقد أخرج**: الطيالسي (١٢٨٤)، وسعيد بن منصور (٢٩٦٥)، وابن أبي شيبة (٣٣١٢٤) و(٣٣٣٦٩٩) وفي المسند (٥٢٥)، وأحمد ٤/ ٣١٠، والدارمي (٢٤٦٤)، وابن ماجه (٢٥٤١)، والترمذي (١٥٨٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٨٩)، والنسائي ٦/ ٤٦٧ وفي الكبرى (٥٦٢٣) و(٨٦١٩) و(٨٦٢٠) و(٨٦٢١)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٤٥)، وأبو عوانة (٦٤٧٦) و(٦٤٧٧) - (٦٤٨٣)، والمحاملي في أماليه (٨٩) و(١٧٧)، وابن حبان (٤٧٨٠)، والطبراني في الكبير ١٧/ ١٦٣ (٤٢٨) و(٤٣٠) و١٧/ ١٦٤ (٤٣١) - (٤٣٥) و١٧/ ١٦٥ (٤٣٦) - (٤٣٨)، والصيداوي في معجم شيوخه (٣٠٢)، والحاكم ٢/ ١٣٤ و٣/ ٣٧ و٤/ ٤٣٠، والبيهقي ٦/ ٥٨ و٩/ ٦٣ وفي الصغرى (٢٠٥٣) وفي دلائل النبوة (١٣٦٩)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٥٢٨) من طرق، عن عطية القرظي قال: **«عرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة، فكان من أنبت قتل، ومن لم ينبت خلي سبيله، فكنت ممن لم ينبت فخلي سبيلي»، انظر البدر المنير لابن الملقن، الإصابة (ترجمة أسلم) وصح عن عطية القرظي قال: «عُرضنا على رسول الله ﷺ يوم قريظة فكان من أنبت قُتل، ومن لم ينبت خلي سبيله فكنت في من لم ينبت فخلي سبيلي» سنن ابن ماجه (٢٥٤١).**
يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٢٧٨ (٦١٠٠)، والتلخيص الحبير (١٢٤٣)، وكنز العمال (١١٤٣٨).

١٨٢ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ بشارٍ[١] النسائيُّ، ثَنَا قتيبةُ بنُ سعيدٍ، ثَنَا أيوبُ بنُ جابرٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عُصْمٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما قالَ: «كَانَ غُسْلُ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ[٢] سَبْعَ مِرَارٍ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُرَاجِعُ حَتَّى جَعَلَ غُسْلَ الْبَوْلِ مِنَ الثَّوْبِ مَرَّةً». لمْ يروهِ عنِ ابنِ عمرَ إلا عبدُ اللهِ بنُ عصمٍ، أبو علوانٍ الكوفيُّ، تَفَرَّدَ بهِ أيوبُ بنُ جابرٍ، وقدْ قيلَ: عبدُ اللهِ بنُ عصمةَ، والصَّوابُ: عبدُ اللهِ بنُ عصمٍ[٣].

---

(١) جاء في المخطوطة (ب): (يسار)، والمثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع ومصادر الترجمة، **انظر**: تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٥.

(٢) من هنا إلى قوله ﷺ (مرة) سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٣) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٥ وقال: قدم بغداد وحدث بها عن: قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، روى عنه: إسماعيل بن علي الخطبي، وعبد الباقي بن قانع، أحاديث مستقيمة تدل على صدقه. وأيوب بن جابر: ضعيف، **ينظر**: الجرح والتعديل ٢/ ٢٤٢ (٨٦٢) والتقريب (٦٠٧). وعبد الله بن عصم: ويقال بن عصمة أو بالعكس، صدوق يخطئ كثيرًا، التقريب (٣٤٧٦). **وانظر**: الجرح والتعديل ٥/ ١٢٦ (٥٨٢) وتاريخ ابن معين (٥٧١) برواية الدارمي.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو داوود (٢٤٧) ومن طريقه البيهقي ١/ ١٧٩، من طريق قتيبة بن سعيد، به. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ١٠٩ ومن طريقه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٤٥)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٥٨). **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ٢/ ٥ ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في العلل المتناهية (٥٤٣)، والبيهقي ١/ ٢٤٤، من طرق عن أيوب بن جابر، به.

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٣٠٢ (٥٣٤١)، وتحفة الأشراف ٥/ ٤٧٤ (٧٢٨٢)، وإرواء الغليل (١٦٣)، وحكم عليه الشيخ الألباني (رحمه الله تعالى) في سنن أبي داوود (٢٤٧)، فقال: (ضعيف).

١٨٣ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ المثنى، أبو يَعلى الموصليُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفرجِ، ثَنَا أبو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بنُ الزِبْرِقَانِ، ثَنَا هَدِبةُ بنُ المِنْهالِ، عنْ أبي حُصَيْنٍ، عنْ إبراهيمَ التيميِّ، عنْ أبيهِ، عنْ أبي ذرٍّ قالَ: «كَانَتْ مُتْعَةُ الحَجِّ لنَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ [رسولِ اللهِ](١) ﷺ خَاصَّةً». لمْ يروهِ عنْ هدبةَ إلا أبو هَمّامٍ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ الفرجِ، والمشهورُ: [مِنْ حَديثِ قيسِ بنِ الربيعِ عنْ أبي حصينٍ](٢)(٣).

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ) ولا في المطبوع، وأثبتناها من المخطوطة (ب) تأدباً مع رسول الله ﷺ، ويصح المتن بدونها، لأن كلمة (أصحاب) مضافة إلى (اسمه ﷺ)، ويصح المتن أيضاً بـــ (أصحاب رسول الله ﷺ)، والله تعالى أعلم.

(٢) جاء في المخطوطة (أ) ما نصه: (والمشهور حديث أبي حصين عن قيس بن الربيع)، حصل فيه شيء من القلب، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع ومصادر التخريج.

(٣) حديث صحيح، **وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: فلتكحل عيون الناظرين بما دبجه يراع الحافظ الذهبي في ترجمته في سِيَر أعلام النبلاء ٢٧/ ١٩٠، وشذرات الذهب ٢/ ٢٥٠. ومحمد بن الفرج: صدوق، التقريب (٦٢١٩). ومحمد بن الزبرقان: صدوق ربما وهم، التقريب (٥٨٨٤). وهدبة بن المنهال: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٢٤٧ (٢٨٨٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١١٤ (٤٨٢) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل، وابن حبان في الثقات ٧/ ٥٨٨. وأبو الحصين: هو عثمان بن عاصم بن حصين، ثقة ثبت سني وربما دلس، التقريب (٤٤٨٤). وإبراهيم التيمي: هو إبراهيم بن يزيد بن شريك، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، التقريب (٢٦٩).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الدارقطني ٢/ ٢٤١ من طريق محمد بن الزبرقان، عن هدبة بن المنهال، عن أبي حصين، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر ﷺ قال: **والله ما كانت المتعة إلا لنا خاصة وللمحصر.**
وأخرجه: ابن أبي شيبة (١٣٧١٣) و(١٥٧٨٥)، ومسلم ٢/ ٧٩٨ (١٢٢٤)،

١٨٤ ـ **حَدَّثَنَا** أبو مَعنٍ، ثابتُ بنُ نعيمٍ الهوجيُّ، ثَنَا آدمُ بنُ أبي إياسٍ [العَسْقَلانيُّ][١]، ثَنَا قيسُ بنُ الربيعِ، عنْ أبي حصينٍ: بإسنادِهِ مثلُهُ[٢][٣].

١٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مهديٍّ الهرويُّ، ببغدادَ، ثَنَا عليُّ بنُ خشرمٍ، ثَنَا الفضلُ بنُ موسى السِّينانيُّ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ

وابن ماجه (٢٩٨٥)، والبزار (٤٠٠٦) و(٤٠٠٧) و(٤٠٠٨)، وأبو يعلى في معجمه (٢٩)، وأبو عوانة (٣٣٤٤) ـ (٣٣٤٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ١٩٥، والطبراني في المعجم الأوسط (٢١٢٠)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٨٣٨)، والبيهقي ٥/ ٢٢. **وهناك لفظ آخر فأخرجه**: البزار (٤٠٠٣) و(٤٠٠٩)، والنسائي ٥/ ١٩٧ و١٩٨ وفي الكبرى (٣٧٩٣) و(٣٧٩٤)، وأبو عوانة (٣٣٤٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٨٣٩) من طريق الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر ﷺ قال: «كانت المتعة رخصة لنا».
يُنظر: جامع الأصول ٣/ ١٢٣ (١٤٠٦)، وتحفة الأشراف ٩/ ١٩٠ (١١٩٩٥).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (نحوه).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الحافظ في لسان الميزان (٣١٤) وقال: ذكره مسلمة بن قاسم في الصلة، وقال: مجهول. وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. التقريب (٥٥٧٣).
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٣٣٢٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البزار (٤٠٠٥) من طريق قيس بن الربيع، به. **وانظر: تخريج الحديث في الحديث السابق، وتخريج سنن أبي داوود (١٥٨٦)، وسنن ابن ماجه (٢٩٨٥).**

كَيْسانَ، ثَنَا عِكْرِمةُ، عنِ ابنِ عباسٍ قالَ: «خَرَجَ أبو بَكْرٍ بِالْهَاجِرَةِ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ عُمَرُ فَخَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِأبي بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَخْرَجَكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فقَالَ: أَخْرَجَنِي وَاللهِ مَا أَجِدُ فِي بَطْنِي مِنْ حَاقِ الْجُوعِ[١]، فَقَالَ: وَأَنَا وَاللهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **مَا أَخْرَجَكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ؟** فَقَالا: أَخْرَجَنَا وَاللهِ مَا نَجِدُ فِي بُطونِنَا مِنْ حَاقِ الْجُوعِ، فَقَالَ [النَّبِيُّ][٢] ﷺ: **وأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخْرَجَنِي غَيْرُهُ**، فَقَامُوا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوْا بَابَ أبي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أبو أَيُّوبَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَامًا أَوْ لَبَنًا، فَأَبْطَأَ يَوْمَئِذٍ، فَلَمْ يَأْتِ لِحِينِهِ، فَأَطْعَمَهُ أَهْلَهُ، فانْطَلَقَ[٣] إِلَى نَخْلِهِ يَعْمَلُ فِيهِ، فَلَمَّا أَتَوْا بَابَ أبي أَيُّوبَ خَرَجَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَتْ: مَرْحَبًا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَبِمَنْ[٤] مَعَهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **وَأَيْنَ[٥] أبو أَيُّوبَ؟** فَقَالَتْ[٦]: يَأْتِيكَ يَا نَبِيَّ اللهِ السَّاعَةَ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَصُرَ بِهِ أبو أَيُّوبَ وَهُوَ يَعْمَلُ فِي نَخْلٍ لَهُ فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى أَدْرَكَ رَسُولَ

---

(١) (الجوع) سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وحاق الجوع: شدته، المعجم الوسيط ١/ ٢١٢.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (وانطلق).

(٤) جاء في المخطوطة (ب): (ومن معه)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) جاء في المخطوطة (ب): (فأين)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٦) ورد في المخطوطة (ب): (قالت)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِنَبِيِّ اللهِ ﷺ وَبِمَنْ مَعَهُ رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ: لَيْسَ بِالْحِينِ الَّذِي كُنْتَ تَجِيئُنِي فِيهِ، فَرَدَّهُ، فَجَاءَ إِلَى عِذْقِ النَّخْلِ، فَقَطَعَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا؟** قَالَ[1]: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْبَبْتُ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ رُطَبِهِ، وَبُسْرِهِ، وَتَمْرِهِ، وَتُذْنُوبِهِ، وَلأَذْبَحَنَّ لَكَ مَعَ هَذَا، فَقَالَ: **إِنْ ذَبَحْتَ، فَلا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ**، فَأَخَذَ عَنَاقًا لَهُ أَوْ جَدْيًا فَذَبَحَهُ، وَقَالَ لامْرَأَتِهِ: اخْتَبِزِي، وَأَطْبُخُ أَنَا، فَأَنْتِ أَعْلَمُ بِالْخَبْزِ، فَعَمَدَ إِلَى نِصْفِ الْجَدْيِ فَطَبَخَهُ وَشَوَى نِصْفَهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَ الطَّعَام وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْجَدْيِ، فَوَضَعَهُ عَلَى رَغِيفٍ، ثُمَّ قَالَ: **يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَبْلِغْ بِهَذَا فَاطِمَةَ، فَإِنَّهَا لَمْ تُصِبْ مِثْلَ هَذَا مُنْذُ أَيَّامٍ**، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَبِعُوا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **خُبْزٌ، وَلَحْمٌ، وَبُسْرٌ، وَتَمْرٌ، وَرُطَبٌ**، وَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: **هَذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هَذَا، وَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ، وَبَرَكَةِ اللهِ[2]، فَإِذَا شَبِعْتُمْ، فَقُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعْنَا وَأَرْوَانَا وَأَنْعَمَ وَأَفْضَلَ، فَإِنَّ هَذَا كَفَافٌ بِهَذَا**، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَأْتِي إِلَيْهِ[3] أَحَدٌ مَعْرُوفًا إِلَّا أَحَبَّ أَنْ

---

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (فقال).

(٢) عبارة «بسم الله وبركة الله» جاء في عدة مصادر منها: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٤٧)، والمستدرك على الصحيحين للحاكم (٧٠٨٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٨٤)، وكنز العمال (٤٠٨٤٤) و(٤٠٨٤٥)، ومجمع الزوائد (١٨٢٦١).

(٣) سقطت (إليه) من أصل المخطوطة (أ)، وأثبتها الناسخ في الحاشية، وجاء في المخطوطة (ب)، والمطبوع: (أحد إليه).

يُجَازِيَهُ، فَقَالَ لأَبِي أَيُّوبَ: **ائْتِنَا غَدًا**، فَلَمْ يَسْمَعْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضي الله عنه(١): إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَلَمَّا أَتَاهُ(٢) أَعْطَاهُ وَلِيدَةً، فَقَالَ: **يَا أَبَا أَيُّوبَ، اسْتَوْصِ بِهَذِهِ خَيْرًا، فَإِنَّا لَمْ نَرَ إِلَّا خَيْرًا مَا دَامَتْ عِنْدَنَا**، فَلَمَّا جَاءَ بِهَا أبو أَيُّوبَ، قَالَ(٣): مَا أَجِدُ لِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ أَنْ أُعْتِقَهَا، فَأَعْتَقَهَا». لَمْ يروِهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ كيسانَ إلا الفضلُ بنُ موسى(٤).

---

(١) لم ترد الترضية في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) سقطت كلمة (أتاه) من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٣) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (فقال).

(٤) **حديث: (ضعيف ـ الألباني)، وقصة الحديث صحت من حديث أبي هريرة مع أبي التيهان مكان أبي أيوب، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٠٥، ولم يذكره بجرح ولا تعديل. والفضل بن موسى: ثقة ثبت، وربما أغرب، التقريب (٥٤١٩). وعبد الله بن كيسان: قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ١٧٨ (٥٦١): منكر ليس من أهل الحديث، وضعفه أبو حاتم الرازي، **ينظر**: الجرح والتعديل ٥/ ١٤٣ (٦٦٩). وهو في التقريب (٣٥٥٨) صدوق يخطئ كثيرًا. ولكن برغم من أقوال أهل العلم هذه إلا أن له ما يقوي حديثه، وهو عدم رواية ابنه عنه لهذا الحديث، الثقات ٧/ ٣٣، وقال: (ينقى حديثه من رواية ابنه عنه).
تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٢٤٧) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان (٥٢١٦)، وابن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب ٧/ ٣٠٣١. **وانظر**: ضعيف الترغيب والترهيب (١٣٠٣). **وأصل الحديث صحيح فقد أخرجه**: مسلم ٣/ ١٦٠٩ (٢٠٣٨) من طريق عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: «خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أو ليلة، فإذا هو بأبي بكر وعمر، فقال: **ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة**؟ قالا: الجوع يا رسول الله، قال: **وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما قوموا** فقاموا معه فأتى رجلًا من الأنصار، فإذا هو ليس في بيته، فلما رأته

١٨٦ ـ **حدثني** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ العباسِ بنِ مِهرانَ البصريُّ، أبو عبدِ اللهِ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ فهدٍ، ثَنَا مُوَرِّقُ بنُ سُخَيْتٍ، ثَنَا أبو هِلالٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ**». لمْ يروهِ عنْ أبي هلالٍ إلا مورقُ بنُ سخيتٍ، ولمْ يروهِ عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ إلا أبو هلالٍ، مُحَمَّدُ بنُ سليمٍ الدمشقيُّ[١]، وصالحٌ المريُّ[٢].

المرأة قالت: مرحبًا وأهلًا، فقال لها رسول الله ﷺ: **أين فلان؟** قالت: ذهب يستعذب لنا من الماء، إذ جاء الأنصاري، فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه، ثم قال: الحمد لله، ما أحد اليوم أكرم أضيافًا مني، قال: فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر، وتمر، ورطب، فقال: كلوا من هذه، وأخذ المدية، فقال له رسول الله ﷺ: **إياك والحلوب** فذبح لهم، فأكلوا من الشاة، ومن ذلك العذق، وشربوا، فلما أن شبعوا، ورووا، قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة، أخرجكم من بيوتكم الجوع، ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم». وعند الترمذي رواية أخرى برقم (٢٣٦٩) فيها بيان ما أبهم في رواية مسلم فلتنظر. **وانظر لتمام التخريج**: جامع الأصول ٤/ ٦٩١ (٢٨٠٦)، وتحفة الأشراف ١٠/ ٩٧ (١٣٤٥٧). وتخريج الأذكار ٥/ ٢٣١ ـ ٢٣٢.

وانظر: التعليقات الحسان (٥١٩٣)، مختصر الشمائل (٧٩/ ١١٣)، صحيح الترغيب (٣٢٩٦).

فائدة: **انظر**: حديث عمر ﷺ، أخرجه: أبو يعلى (٢٥٠)، والبزار (٣٦٨١)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٦٢، وعن أبي بكر ﷺ عند المروزي في المسند (٥٥)، وأبو يعلى (٧٨)، وعن ابن مسعود ﷺ في الطبراني الكبير (١٠٤٩٦).

(١) سقطت كلمة (الدمشقي) من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٦٦ (١٨٩):

١٨٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ أبي بكرٍ المزيُّ البصريُّ القاضي، بطبريةَ، ثَنَا نصرُ بنُ عليٍّ الجهضميُّ، قالَ: أخبرنا أبي، ثَنَا القاسمُ بنُ معنٍ، عنْ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عنْ أبيهِ، عنْ جابرِ [بنِ عبدِ اللهِ][1] ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ بَابِ الصَّفَا، فَارْتَقَى الصَّفَا، فَقَالَ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ بِهِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾)[2]. لمْ يروهِ عنِ القاسمِ بنِ معنٍ إلا عليُّ بنُ نصرٍ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُهُ، نصرٌ، ولمْ نكتبْهُ إلا عنْ هذا الشَّيخِ[3].

(حدث عن: إبراهيم بن فهد. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (الصغير) (١/ ١٢٦) حديثًا واحدًا توبع عليه متابعة تامة، كما في (أخبار أصبهان) (١/ ١٤٠)، وقال الهيثمي في (المجمع) (١٠/ ٣١٧) في إسناد حديث من طريقه: رجاله وثقوا وفيهم خلاف. قلت: (مجهول)) انتهى، والخطيب ذكر في تاريخ بغداد ١٠/ ١٠٠ أنه ألقى قصيدة بين يدي عبد الله بن المعتز. وإبراهيم بن فهد: قال أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٢٩٣) وكان مشايخنا يضعفونه، قال البرذعي: ما رأيت أكذب منه، وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٢٧: ضعفه البرذعي، ذهبت كتبه، وكثر خطؤه، لرداءة حفظه. ومورق بن سخيت: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ٥١ (٢١١٨)، وابن حبان في الثقات ٩/ ١٩٨، قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال (٨٨٤٠): فيه جهالة، وانفرد بحديث.

أقول ومن الله التوفيق: عد النقاد هذا الحديث مما أنكر على مورق، والله تعالى أعلم. وباقي رجال الإسناد ثقات.

وقد تقدم تخريج الحديث برقم (٨٠)، وانظر صحيح الجامع (٦٨٠٢).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) سورة البقرة: آية ١٥٨.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:** شيخ الطبراني: لم أقف له على ترجمة. وجعفر بن محمد: هو ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي

١٨٨ ـ **حدثني** أحمدُ بنُ صالحٍ أبو بكرٍ التَّمارُ [القَتَّاتُ][(١)] البصريُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ هانئٍ النَّيْسابوريُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ[(٢)] العَتَكيُّ، ثَنَا هارونُ بنُ موسى النَّحويُّ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ عمرٍو، عنْ أبي سلمةَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا**

طالب ﷺ، صدوق إمام فقيه، التقريب (٩٥٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: مالك في الموطأ (٨٢٩) ومن طريقه أحمد ٣/ ٣٨٨، والنسائي ٥/ ٢٦٤، وفي الكبرى (٣٩٦٣)، وأبو عوانة (٣٤٠٥) و(٣٤٥٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٣٠٠، والبيهقي ١/ ٨٥ و٥/ ٩٣، وفي معرفة السنن والآثار (٢٠٦). **وأخرجه**: الطيالسي (١٦٦٨)، والحميدي (١٢٦٧)، وأبو داوود (١٩٠٧) ومن طريقه البيهقي ٣/ ٣١٥، وابن ماجه (٣٠٧٤)، والفاكهي في أخبار مكة (١٤٠٣)، والترمذي (٨٦٢) و(٢٩٦٢)، والنسائي ٥/ ٢٦٠ و٢٦٤ و٢٦٦ وفي الكبرى (٣٩٥٥) و(٣٩٦٢) و(٣٩٦٦)، وأبو يعلى (٢٠٢٧) و(٢١٢٦) و(٦٧٣٩)، وأبو عوانة (٣٤١٦) و(٣٤٥٠) و(٣٤٥١) و(٣٤٥٣)، وابن حبان (٣٩٤٣) من طرق عن جعفر بن محمد، به.

فائدة: قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر رواه عنه الجم الغفير منهم من طوله ومنهم من اختصره.

يُنظر: جامع الأصول ٣/ ١٨٧ (١٤٥٨)، وتحفة الأشراف ٢/ ٢٧٩ (٢٦٢١)، وإرواء الغليل ٤/ ٢٠٣، وحجة النبي ﷺ (ص ٥٥) وسنن ابن ماجه (٣٠٧٤).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، ولا في المطبوع، وجاءت فقط في أصل المخطوطة (ب): (حدثني أحمد بن صالح، أبو صالح القتات)، وفي حاشيتها كتب الناسخ ما نصه: (أبو بكر التمار البصري) وضرب عليه بـــ (ص).

(٢) حصل بعض التكرار في المخطوطة (أ)، حيث قال الناسخ بعدها: (التمار البصري ثَنَا إبراهيم بن هانئ النيسابوري ثَنَا عبد الله بن أبي بكر العتكي ثَنَا هارون. . .).

أَمِيرٍ إِلَّا لَهُ بِطَانَتَانِ[(١)]: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ وَتَدُلُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ لا يَأْلُونَهُ[(٢)] خَبَالًا[(٣)]، فَمَنْ وُقِيَ بِطَانَةَ الْخَبَالِ فَقَدْ وُقِيَ». لمْ يروهِ عنْ هارونَ النَّحويِّ إلا عبدُ اللهِ بنُ أبي بكرٍ العتكيُّ[(٤)].

١٨٩ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سلامةَ أبو جعفرٍ الطحاويُّ، المصريُّ، الفقيهُ، ثَنَا سعدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ [عبدِ][(٥)] الحَكَمِ، ثَنَا أبو

---

(١) بطانة الرجل: صاحب سره، وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله، **انظر**: النهاية ١/ ١٣٦.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وورد في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (لا تألوه).

(٣) لا يألونكم خبالًا؛ أي لا يقصرون في فسادكم، **انظر**: لسان العرب ١٤/ ٤٠.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: لم أقف له على ترجمة. وإبراهيم بن هانئ: قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ١٤٤ (٤٧٢): ثقة صدوق. **وانظر**: ترجمته في تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٤. وعبد الله بن أبي بكر: صدوق، التقريب (٣٢٣٨). ومحمد بن عمرو: صدوق له أوهام، التقريب (٦١٨٨)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن المبارك في مسنده (٢٧٢)، وأحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٨٩ و٣/ ٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٦)، والنسائي ٧/ ١٧٧، وفي الكبرى (٧٨٢٤) و(٧٨٢٥)، وأبو يعلى (٥٩٠١) و(٦٠٠٠) و(٦٠٢٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١١٦) و(٢١١٧)، وابن حبان (٦١٩١)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٦٧)، والبيهقي ١٠/ ١١١ وفي شعب الإيمان (٧٤٠٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ٤٢٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٠٠ و٥٩/ ٣٨٩ و٦٥/ ٣٦٨ من طرق عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.
وانظر: علل الدارقطني (١٤١٤)، وتحفة الأشراف ٣/ ١٠٥ (٣٤٩٤)، وكنز العمال (١٤٩٢٩) و(١٤٩٣٢)، والجامع الصغير (٢٦٨٦)، والسلسلة الصحيحة (١٦٤١)، (٢٢٧٠).

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ).

زُرعَةَ وَهْبُ اللهِ بنُ راشدٍ، ثَنَا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، حدثني يزيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهادِ، حدثني عبدُ الوهابِ بنُ أبي[1] بكرٍ، عنِ ابنِ شهابٍ، عنْ حميدِ بنِ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عوفٍ، عنْ أمِّهِ أمِّ كلثومَ بنتِ عقبةَ قالتْ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ [يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلَّا فِي ثَلاثٍ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ][2] يَقُولُ: **«لا أَعُدُّهُنَّ كَذِبًا: الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يُرِيدُ بِهِ الإِصْلاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ الْقَوْلَ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا»**. لمْ يروهِ عنْ حيوةَ بنِ شريحٍ إلا وهبُ اللهِ بنُ راشدٍ[3].

---

(١) جاء بعدها في المخطوطة (أ): (جعفر بكر عن ابن شهاب)، وهو لا شك خطأ من الناسخ.

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: طارت مصنفاته مشارق الأرض ومغاربها وجبالها ووديانها، **تنظر**: ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/ ٢١ وسِيَر أعلام النبلاء ٢٩/ ٢٣. وسعد بن عبد الله: قال عنه ابن أبي حاتم صدوق، وكذا نقل عن أبيه، الجرح والتعديل ٤/ ٩٤ (٤٠٣). ووهب الله بن راشد: غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال بن حبان في الثقات: يخطىء وقال أبو سعيد بن يونس: لم يكن أحمد بن شعيب النسائي يرضى وهب الله بن راشد، لسان الميزان (٨٣٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٦/ ٤٠٣ و٤٠٤، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٥)، وأبو داوود (٤٩٢٣)، والنسائي في الكبرى (٨٦٤٢) و(٩١٢٤)، والطبري في تهذيب الآثار ٣/ ١٣١ (٢١٦) و٣/ ١٣٣ (٢١٨) و(٢٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٢٢)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٣٣١)، والطبراني في الكبير ٢٥/ ٧٨ (١٩٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٠٥)، والبيهقي١٠/ ١٩٧ وفي شعب الإيمان (١١٠٩٦) من طرق عن ابن شهاب، به.

١٩٠ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ كمونةَ، المصريُّ، المعافريُّ، ثَنَا سعدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الحكمِ، ثَنَا وهبُ اللهِ بنُ راشدٍ، ثَنَا حيوةُ بنُ شريحٍ، أخبرني أبو صخرٍ، حميدُ بنُ زيادٍ، أنَّ عبدَ اللهِ بنَ يزيدَ، مولى الأسودِ بنِ سفيانَ، حدثَهُ، أنهُ سمعَ عروةَ بنَ الزبيرِ يحدثُ عنْ عائشةَ ﵂: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: [أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ][1] ﷺ: **أَفَلا أَكُونَ عَبْدًا شَكُورًا**».

فائدة ١: الحديث صححه الشيخ الألباني في الأدب المفرد، وسنن أبي داوود، والترمذي (١٩٣٨) مختصراً، **والسلسلة الصحيحة** (٥٤٥)، لكن قال الشيخ شعيب الأرناؤوط في تحقيقه لمسند أحمد (٢٧٢٧٥): لا يجوز رفعه للنبي ﷺ. وإنما هو مدرج من الزهري. وقد اختلفت الروايات في قوله ولم أسمعه يرخص... من هو؟ فجاء في رواية مسلم ٤/ ٢٠١١ (٢٦٠٥) والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٩١). قال ابن شهاب: ولم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذباً إلا في ثلاث: الحرب، والإصلاح بين الناس، وحديث الرجل امرأته، وحديث المرأة زوجها. أما رواية الإمام البخاري فهي في الصحيح ٢/ ٩٥٨ (٢٥٤٦)، مختصرة دون قول ابن شهاب الأخير. ولكن يعكر هذا الإعلال رواية الأدب المفرد، وأحمد ـ في الموضع الأول ـ، والنسائي ـ في الموضع الأول ـ، والبيهقي في السنن الكبرى بلفظ: قالت: ولم أسمعه... ليعود ضمير المتكلم على أم كلثوم. فالله تعالى أعلم.

فائدة ٢: قال الحليمي ﵀: إن ذلك ليس على صريح الكذب، فإنه لا يحل بحال، وإنما المباح من ذلك ما كان على سبيل التورية. الشعب (٤٧٩١).

يُنظر: علل الدارقطني (٤٠٦٢)، وجامع الأصول ١٠/ ٦٠٤ (٨١٩٧)، وتحفة الأشراف ١٣/ ١٠٢ (١٨٣٥٣)، وكنز العمال (٨٢٦٢).

وسيأتي الحديث رقم (٢٨٢) من هذا الوجه.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، وأثبتناه من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع ولمصادر التخريج.

لَمْ يروِهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ [مولى الأسودِ بنِ سفيانَ][(١)] إلا أبو صخرٍ، ولا عنْ أبي صخرٍ إلا حيوةُ، تَفَرَّدَ بهِ وهبُ اللهِ بنُ راشدٍ، ورواهُ يحيى بنُ أيوبَ، وعبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، ونافعُ بنُ يزيدَ، عنْ أبي صخرٍ، عنْ يزيدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قسيطٍ، عنْ عروةَ[(٢)].

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، وأثبتناه من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره السمعاني في الأنساب ٥/ ٩٦، وذكره المزي ضمن تلامذة علي بن معبد بن نوح، تهذيب الكمال ٢١/ ١٤٣ وفي ٢٢/ ٥٨٣ ضمن تلامذة عيسى بن إبراهيم، فيكون مجهول حال. وسعد بن عبد الله، ووهب بن راشد، وحيوة بن شريح تقدموا في الحديث السابق. وأبو صخر: حميد بن زياد، صدوق يهم، التقريب (١٥٤٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٦/ ١١٥، ومسلم ٤/ ٢١٧٤ (٢٨٢٠) (٨١)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٢٥) والبيهقي ٩/ ٣٧، من طريق أبي صخر، عن ابن قسيط، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: «كان النبي ﷺ إذا صلى قام حتى تتفطر قدماه، فقالت عائشة: يا رسول الله، أتصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال: يا عائشة، أفلا أكون عبدًا شكورًا». وابن قسيط هو: يزيد بن عبد الله، وليس كما جاء في رواية الطبراني (عبد الله بن يزيد) نعم الرجلان ثقة، ولكن النص هكذا في الصحيح، فيعل إسناد الطبراني. **وأما طريق حيوة فأخرجه**: البخاري ٤/ ١٨٣٠ (٤٥٥٧) والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٠٠ عنه، عن أبي الأسود وهو محمد بن عبد الرحمٰن بن نوفل، عن عروة، عن أمنا عائشة ﵂، به. فيكون إسناد حيوة في الصحيح أعلى بدرجة من رواية الطبراني. **وأخرجه**: تمّام في فوائده (١٦٨٩) من طريق رشدين بن سعد عن حميد بن زياد عن عبد الله بن يزيد بن هرمز عن عروة عن عائشة. والإسناد ضعيف لضعف رشدين.
يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٦٥ (٤١٧٣)، تحفة الأشراف ١٢/ ٢٦ (١٦٤٠٠) و١٢/ ٢٣٢ (١٧٣٦٥)، والسلسلة الصحيحة (٦٨)، صحيح الترغيب (٦٢١)

١٩١ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ يوسفَ العَابِدُ، الأصبَهانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ الفراتِ الرازيُّ، ثَنَا عبدُ الرزاقِ، أنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عنْ عمرِو بنِ دينارٍ، عنْ طاووسَ، عنْ بُرَيدةَ بنِ الحَصِيبِ، عنِ النَّبيِّ ﷺ قالَ[١]: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ**». لمْ يروِهِ عنْ سفيانَ بنِ عيينةَ إلا عبدُ الرزاقِ، تَفَرَّدَ بهِ أحمدُ بنُ الفراتِ[٢].

١٩٢ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زكريا أبو بكرٍ، أخو ميمونٍ البغداديُّ، الحافظُ، مذاكرةً[٣]، بمصرَ، ثَنَا نصرُ بنُ عليٍّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحكمِ بنِ حَجْلٍ، ثَنَا عمرُ بنُ سعيدٍ الأَبَحُّ، عنْ

وسنن ابن ماجه (١٤١٩).

وفي الباب عن المغيرة بن شعبة، وأبي هريرة رضي الله عن الجميع، وأحاديثهم في الصحيحين.

وسيأتي الحديث برقم (٣٢٧) عن ابن مسعود ﷺ.

(١) سقطت (قال) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث متواتر، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٩١) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/١١٩، ولم يذكراه بجرح ولا تعديل، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: تقدم عند الرقم (١٧٥)، فأغنى عن الإعادة وانظر السلسلة الصحيحة (١٧٥٠).

(٣) **نوع ضعيف من أنواع التحمل، قال الحافظ العراقي في التقييد والإيضاح:**
٢٤٠ إذا كان سماعه على صفة فيها بعض الوهن فعليه أن يذكرها في حالة الرواية، فإن في إغفالها نوعًا من التدليس، وفيما مضى لنا أمثلة لذلك. ومن أمثلته: ما إذا حدثه المحدث من حفظه في حالة المذاكرة فليقل: حدثَنا فلان مذاكرة، أو حدثَناه في المذاكرة، فقد كان غير واحد من متقدم العلماء يفعل ذلك، وكان جماعة من حفاظهم يمنعون من أن يحمل عنهم في المذاكرة شيء، منهم عبد الرحمٰن بن مهدي، وأبو زرعة الرازي، ورويناه عن ابن المبارك وغيره؛ وذلك لما قد يقع فيها من المساهلة.

سعيدِ بنِ أبي عَروُبَةَ، عنِ الحكمِ بنِ حَجْلٍ، عنْ أبي بُرْدَةَ، عنْ أبي مُوسى ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَا سَتَرَ اللهُ [عَزَّ وَجَلَّ]**[1] **عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا، فَيُعَيِّرُهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**. لا يُروى هذا الحَديثُ عنْ أبي موسى الأشعريِّ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ به نصرُ بنُ عليٍّ[2].

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، وأثبتناه من المخطوطة (ب).

(٢) **الحديث**: (ضعيف ـ الألباني)، **وهو يحتمل التحسين لغيره، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٨: أبو بكر الحافظ. ونقل عن أبي سعيد ابن يونس أنه قال: كان حافظًا للحديث وكان يمتنع من أن يحدث. وعمر بن سعيد الأبح، قال عنه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٤٣ (١٩٦٦): منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، الجرح والتعديل ٦/ ١١١ (٥٨٨). وخص ابن عدي ضعفه في روايته عن سعيد بن أبي عروبة خاصة، الكامل ٥/ ٤٨. وسعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، التقريب (٢٣٦٥). والحكم بن حجل: ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٠/ ٣٨٣ إسناد روى فيه عن أبيه، عن علي بن أبي طالب وروى عنه محمد بن طلحة، وفي ٤٤/ ٣٦٥ روع عنه ثور بن عبد الله الهمداني، ومحمد بن عبد الرحمٰن، ومحمد بن جحادة. وروى عن علي بن أبي طالب، فيكون مجهول الحال، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٨ من طريق المصنف. **وأخرجه**: البخاري في التاريخ الكبير ١/ ٣٧٢ (١١٧٧)، والبزار في مسنده (٣١٦٤) وهو في كشف الأستار (٣٢٥٧) ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (٨٠٠) والروياني في مسند الصحابة (٤٦٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٤٨ عن نصر بن علي، به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/ ٣١٤ (١٧٤٧٦): رواه البزار والطبراني وفيه عمر بن إسماعيل وهو ضعيف. **وانظر**: كنز العمال (١٠٢٩٩)، والجامع الصغير (١١٨٦١). **ويشهد لما في الباب ما أخرجه**: مسلم ٤/ ٢٠٠٢ (٢٥٩٠) من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: **«لا يستر الله على عبد في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة»**.

١٩٣ - **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ بُطَّةَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ الفراتِ، ثَنَا سهلُ بنُ عبدِ ربهِ[(١)] السِّنْديُّ، الرازيُّ، ثَنَا عمرُو بنُ أبي قيسٍ، عنْ زيادِ بنِ فياضٍ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي نُعْمٍ، عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزِّنَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**». لَمْ يروهِ عنْ زيادِ بنِ فياضٍ إلا عمرُو بنُ أبي قيسٍ، تَفَرَّدَ بهِ سهلُ بنُ عبدِ ربِّهِ[(٢)].

فائدة: جاء في حاشية الصحيح: قال القاضي: يحتمل وجهين: أحدهما أن يستر معاصيه وعيوبه عن إذاعتها في أهل الموقف. والثاني: ترك محاسبته عليها، وترك ذكرها، قال: والأول أظهر؛ لما جاء في الحديث الآخر يقرره بذنوبه، يقول: سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفر لك اليوم. فنسأله تعالى أن يوفقنا لنكون أهلًا للستر في ذلك اليوم العظيم، وأن يغفر لنا ذنوبنا ما قدمنا وما أخرنا.

فائدة: الحديث ضعفه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٥٠٧٧).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (عبدويه)، ولعل ما أثبتناه هو الصواب لموافقته مصادر التخريج.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: وهو ابن إسحاق، وثقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٥٤، **وانظر**: توضيح المشتبه ١/ ٢٤٧. وسهل بن عبد ربه: هو سهل بن عبد الرحمٰن بن عبد ربه، **ينظر**: تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٠٤، قال أبو حاتم: شيخ، وقال أبو الوليد الطيالسي: لم أر بالري أعلم بالحديث من يحيى بن الضريس وزائد الأصبع يعني السندي، الجرح والتعديل ٤/ ٣١٩ (١٣٨٦)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٠٤ وقال: يغرب. وعمرو بن أبي قيس: صدوق له أوهام، التقريب (٥١٠١). وعبد الرحمٰن بن أبي نعم: صدوق عابد، التقريب (٤٠٢٨).

تخريج الحديث: **أخرجه**: مسلم ٣/ ١٢٨٢ (١٦٦٠)، وأبو عوانة (٦٠٦٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٠)، والدارقطني ٣/ ٩٠، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٥٧٣) من طرق عن فضيل بن غزوان، عن عبد الرحمٰن بن أبي نعم، به.

ورواه الدارقطني ٣/ ٩١ بالإسناد أعلاه ولفظه: (**من قذف عبده بزنا ثم لم**

١٩٤ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سليمانَ بنِ يوسفَ العُقَيْليُّ، الأصبَهانيُّ، ثَنَا أبي، ثَنَا النُّعْمَانُ بنُ عبدِ السلامِ، عنْ زُفَرِ بنِ الهُذَيْلِ، عنْ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ أبي أَوْفى، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ يومَ الأحزابِ: «**اللَّهُمَّ مُنَزِّلَ الْكِتَابِ، مُجْرِيَ السَّحَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ**». لمْ يروِهِ عنْ زفرٍ إلا النعمانُ بنُ عبدِ السلامِ[1].

يتب أقيم عليه الحد يوم القيامة». فهذه الرواية جاءت مفصلة لرواية مطلقة فقد أخرج: أحمد ٢/ ٤٣١ و٤٩٩، والبخاري ٦/ ٢٥١٥ (٦٤٦٦)، وأبو داوود (٥١٦٧)، والترمذي (١٩٤٧)، والنسائي في الكبرى (٧٣٥٢) من طرق عن فضل بن غزوان، عن عبد الرحمن بن أبي نعم، عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «**من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة، إلا أن يكون كما قال**».

وانظر: جامع الأصول ٨/ ٥٨ (٥٨٩٨)، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٥٤ (١٣٦٢٥)، وكنز العمال (١٣٣٦٣)، والجامع الصغير (١١٤٠٨).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٤٩، والحافظ في تبصير المنتبه ٣/ ١٠٤٩ ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وسليمان بن يوسف: هو ابن صالح، ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٩١ والذهبي في تاريخ الإسلام ١٨/ ٢٨٩ وأرخ وفاته سنة (٢٤١) ولم يذكراه بجرح ولا تعديل. وزفر بن الهذيل: تقدم في حديث (١٧٣). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: عبد الرزاق (٩٥١٦) ومن طريقه الطبراني في الدعاء (١٠٧٠)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٥٢٧)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٧٣، وابن أبي شيبة (٢٩٥٨٦) و(٣٣٤٢٥) و(٣٦٨٣٣) و(٣٧١٠٥)، وأحمد ٤/ ٣٥٣ و٣٨١ وعبد بن حميد في مسنده (٥٢٣)، والبخاري ٣/ ١٠٧٢ (٢٧٧٥) و٤/ ١٥٠٩ (٣٨٨٩) و٥/ ٢٣٤٨ (٦٠٢٩) و٦/ ٢٧٢٢ (٧٠٥١)، ومسلم ٣/ ١٣٦٢ (١٧٤٢)، وابن ماجه (٢٧٩٦)،

١٩٥ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ[(١)] الخَبَّازُ، أبو بكرٍ النحويُّ، التُّسْتُرِيُّ، ثَنَا سهلُ بنُ بحرٍ الجُنْدَيْسَابوريُّ، ثَنَا سَلْمُ بنُ سليمانَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أبو حُرَّةَ، ثَنَا أبو سعيدٍ السَّلِيطيُّ، عنْ حُميدِ بنِ هلالٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ الصامتِ، عنْ أبي ذرٍ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «**يَقْطَعُ الصَّلاةَ: الْكَلْبُ الأَسْوَدُ، وَالْمَرْأَةُ، وَالْحِمَارُ**»، قُلْتُ: فَمَا بَالُ الأَسْوَدِ مِنَ الأَحْمَرِ مِنَ الأَصْفَرِ؟ قَالَ: يَا ابن أَخِي، سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «**الْكَلْبُ الأَسْوَدُ: شَيْطَانٌ**». لمْ يروِهِ عنْ أبي سعيدٍ السليطيِّ إلا أبو حرةَ، تَفَرَّدَ بِهِ سلمُ بنُ سليمانَ[(٢)(٣)].

والترمذي (١٦٧٨)، والبزار (٣٣٣٨)، والنسائي (٨٦٣٢) و(١٠٤٣٨) وفي عمل اليوم والليلة (٦٠٢)، وابن خزيمة (٢٧٧٥)، وأبو عوانة في مسنده (٦٥٧٣) و(٦٥٧٤)، وابن حبان (٣٨٤٣) و(٣٨٤٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٢٥٦، والبيهقي في دلائل النبوة (١٣٣٤). وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤١/ ٣٥٥، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/ ١٧٧ من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

يُنظر: جامع الأصول ٤/ ٣٤٦ (٢٣٧٠)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٧٨ (٥١٥٤)، وكنز العمال (٣٠٠٩٢)، ومشكاة المصابيح (٢٤٢٦)، وصحيح أبي داوود (٢٣٦٥)، تخريج فقه السيره (٣٠٤).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (أحمد بن محمد بن الخباز)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع ومصادر التخريج.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب) ما نصه: (سمع جميع الكتاب من أوله إلى آخره على الشيخ الإمام العالم (كلمة لم أستطع قراءتها) وحدثني ضياء الدين المظفر جعفر بن يحيى بن صقر الشافعي بسماعه من أبي الفرج الثقفي بقراءة الإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن عيسى الجزري أحمد بن محمد بن عبيد الله الظاهري، وهذا خطه، وصح ذلك في مجالس آخرها تاسع عشر من شهر الله المبارك رمضان من سنة أربع وأربعين وستمائة بجامع حلب).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه صاحب

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ما نصه ١٨٢ (٢٢٠): (حدث عن سهل بن بحر الجنديسابوري. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، ووصفه بالنحوي. انظر: توضيح المشتبه (١/ ٥١١). قلت: (مجهول الحال في الرواية) مذكور بالنحو) انتهى. وسهل بن بحر: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٩٢ وقال: ممن جمع وصنف. وسلم بن سليمان: قال العقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ١٦٦: في حديثه وهم، لا يقيم الحديث، **وانظر**: لسان الميزان (٢٣٦). وأبو حرة: هو واصل بن عبد الرحمٰن، صدوق عابد، وكان يدلس عن الحسن، التقريب (٧٣٨٥). وأبو سعيد السليطي: هو الحسن بن دينار، قال الفلاس: أجمع أهل العلم بالحديث أنه لا يروى عن الحسن بن دينار، وقال ابن عدي: وقد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن الجعد في مسنده (١١٦٤)، وابن أبي شيبة (٢٨٩٦)، وأحمد ٥/ ١٦١، والدارمي (١٤١٤)، ومسلم ١/ ٣٦٥ (٥١٠)، وأبو داوود (٧٠٢)، وابن ماجه (٩٥٢)، والترمذي (٣٣٨)، والبزار في مسنده (٣٩٣٠) و(٣٩٣٢) ـ (٣٩٤٥)، والنسائي ٣/ ٢٩٦ وفي الكبرى (٨٢٦)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٣١٥ (٥٩٩) و(٦٠٠) و١/ ٣١٦ (٦٠١) و(٦٠٢) و(٦٠٣) و(٦٠٤)، وابن خزيمة (٨٣٠)، وأبو عوانة (١٣٩٨) ـ (١٤٠٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٥٨، والسراج (٣٩٩) و(٤١٦) و(٤١٧) و(٤١٨) و(٤٣١)، وابن حبان (٢٣٨٨) و(٢٣٨٩)، وابن خزيمة (٨٣٠، ٨٣١)، والدارمي (١٤١٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٦٣٥) وفي المعجم الأوسط (٢٦٨٥) و(٣٣٢٥) و(٨٢٩٩)، والبيهقي ٢/ ٢٧٤، وابن عدي في الكامل ١/ ٤٠٢ و٣/ ٣٧٣ و٦/ ٣٥٧، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٣٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٩/ ١٤٥ من طرق عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلاته: الحمار، والمرأة، والكلب الأسود**». قلت: يا أبا ذر، ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ قال: يا ابن أخي،

١٩٦ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مسعودٍ الزَّنْبَريُّ أبو بكرٍ، بمصرَ، ثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرحيمِ البرقيُّ، ثَنَا عمرُو بنُ أبي سلمةَ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ البصريُّ، عنْ عليِّ بنِ ثابتٍ، عنْ مُحَمَّدِ بنِ سيرينَ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِنَّ حَفَظَتَكَ لا تَسْتَرِيحُ، تَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تُحْدِثَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءِ**». لَمْ يروِهِ عنْ عليِّ بنِ ثابتٍ، أخي[1] عزرةَ بنِ ثابتٍ إلا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ عمرُو بنُ أبي سلمةَ[2].

سألت رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: «الكلب الأسود شيطان».

فائدة: جاء في حاشية صحيح مسلم: سمي شيطانًا لكونه أعقر الكلاب وأخبثها وأقلها نفعاً وأكثرها نعاساً.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٥٠٧ (٣٧٢١)، وكنز العمال (١٩٢٢٣)، وصفة الصلاة: ٨٤، وسيأتي الحديث ١١٦١.

(١) جاء في المطبوع: (أخو)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعل ما أثبتناه هو الصواب لأنه بدل من (علي بن ثابت) وهو مخفوض بحرف الخفض (عن).

(٢) **الحديث**: (**لا يصح ـ الألباني**)، **قلت**: **هو منكر**: قاله علي القاري كما في اللؤلؤ المرصوع ٢٢٥: شيخ الطبراني ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ١٠، وابن ماكولا في الإكمال ٤/ ٢٤٢. وأحمد بن عبد الله: قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٦١ (٩٣): كتبت عنه وكان صدوقاً. وعمرو بن أبي سلمة: تقدم في حديث (٥). وإبراهيم بن محمد: هو ابن ثابت، قال ابن عدي في الكامل ١/ ٢٦٢: روى عنه عمرو بن أبي سلمة وغيره مناكير... ولإبراهيم بن محمد بن ثابت هذا غير ما ذكرته من الأحاديث وأحاديثه صالحة محتملة ولعله أتي ممن قد روى عنه. قال الحافظ في لسان الميزان (٢٩٢): هو منكر. وعلي بن ثابت: لم أقف على راو عن محمد بن سيرين بهذا الاسم، والذي في التقريب اثنان بهذا الاسم

١٩٧ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سعيدٍ أبو الحارثِ الدمشقيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنِ أيوبَ المخرُميُّ، ثَنَا روحُ بنُ عبادةَ، ثَنَا شعبةُ، عنِ ابنِ أبي مريمَ[١]، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﷺ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: أَعْطَى خَيْبَرَ عَلَى النِّصْفِ مِمَّا أَخْرَجَتِ الأَرْضُ وَالنَّخْلُ». لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا روحُ بنُ عبادةَ[٢].

١٩٨ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زيادٍ [أبو سعيدٍ][٣]

أحدهما جزري والآخر الدهان وبعد البحث لم تتضح لي أن روايتهما عن محمد بن سيرين، وعليه فالحديث منكر بعلي بن ثابت هذا. والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: ينظر: الفردوس بمأثور الخطاب (٨٣٩٦)، والتلخيص الحبير (٧٠) وفيه عزاه الحافظ للأوسط ولم أقف عليه فيه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/ ٥١٣ (١١١٢) رواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن. أقول: لو كان هذا حسنًا فليس في الدنيا حديث ضعيف، والله تعالى أعلم، **وانظر**: الموضوعات لابن الجوزي ٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦، تلخيص الموضوعات للذهبي ١/ ٣٢١، نتائج الأفكار لابن حجر ١/ ٢٨٨، الفوائد المجموعة (٣٢).

(١) جاء في المخطوطة (ب): (عن أبي مريم)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع ومصادر التخريج.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن زبر في مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٤٨، وأرخ وفاته بعد عصر يوم الثلاثاء سنة (٣٢٠)، ولم يذكره بجرح ولا تعديل. وعبد الله بن أيوب: قال عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ١١ (٥٣): صدوق. وابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **تقدم برقم (٥٧)، فأغنى عن الإعادة وانظر سنن ابن ماجه (٢٤٦٧)**.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وجاء في المطبوع: (أبو سعيد ابن الأعرابي).

الأعرابيُّ، بمكةَ، ثَنَا الحسنُ بنُ عليِّ بنِ عفانٍ، ثَنَا يحيى بنُ فُضَيلٍ، عنِ الحسنِ بنِ صالحٍ، عنْ أبي جنابٍ الكلبيِّ، عنْ طلحةَ بنِ مُصَرِّفٍ، عنْ زرِ بنِ حُبيشٍ، عنْ صفوانَ بنِ عَسَّالٍ المُرَادِيِّ ﷺ قالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَأَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ[1]: **نَعَمْ، ثَلاثَةَ [أَيَّامٍ][2] لِلْمُسَافِرِ، وَلَا يُنْزَعُ[3] مِنْ غَائِطٍ، وَلَا بَوْلٍ، وَلَا نَوْمٍ، وَيَوْمًا لِلْمُقِيمِ**». لَمْ يروهِ عنْ طلحةَ إلا أبو جنابٍ، ولا عنْ أبي جنابٍ إلا الحسنُ بنُ صالحٍ، تَفَرَّدَ به يحيى بنُ فضيلٍ[4].

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (قال).

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع، ولعله هو الصواب لإزالة اللبس.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (ولا تنزع).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ثقة ثبت غني عن التعريف، **ينظر**: سِيَر أعلام النبلاء ٢٩/ ٤٠١. والحسن بن علي: صدوق، التقريب (١٢٦١). ويحيى بن فضيل: ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ١٨١ (٧٤٨) ولم يذكره بجرح ولا تعديل. والحسن بن صالح: تقدم عند حديث (١١٤). وأبو جناب: هو يحيى بن أبي حية: ضعفوه لكثرة تدليسه، التقريب (٧٥٣٧). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الشافعي في مسنده (٥٨) ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٥٢٦)، والطيالسي (١١٦٦)، وعبد الرزاق (٧٩٢)، والحميدي (٨٨١)، وابن الجعد (٢٥٨٧)، وأحمد ٤/ ٢٤٠، والترمذي (٩٦) و(٣٥٣٥)، والنسائي ١/ ٨٩، وابن الجارود في المنتقى (٤)، وابن خزيمة (١٧)، والطحاوي ١/ ٨٢ وفي شرح المشكل (٣٤٤٠) و(٣٤٤١)، وابن حبان (١٣٢٠) و(١٣٢١)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣٤٨) ـ (٧٣٧٠) و(٧٣٧٢) ـ (٨٣٨٢) و(٧٣٨٤) ـ (٧٣٨٨) و(٧٣٩٤) وفي المعجم

١٩٩ ـ حَدَّثَنَا أبو الطَّيبِ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ[(١)] عبدِ الوهابِ الدمشقيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ شيبانَ الرَّمْليُّ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيلَ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ عاصمٍ الأحولِ، عنْ أبي عثمانَ النهديِّ، عنْ أبي موسى الأشعريِّ ﷺ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ[(٢)] أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلُ الْمُنكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ**

الأوسط (١٨٣١) و(٧٦٣٥)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٧ و٥/ ١٥٧، وابن الغطريف في جزئه (٥)، وتمّام في فوائده (٥٨٦)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٩ و٧/ ٣٠٨، والبيهقي ١/ ١١٤ و١١٨ و٢٨٩ وفي معرفة السنن والآثار (٢٢٦)، والمهرواني في الفوائد المنتخبة (٦٠)، وابن مردويه في جزء فيه أحاديث ابن حبان (١٨)، وأبو عبد الله الدقاق في مجلس إملاء في رؤية الله عز وجل (٨٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/ ٢٢٣، وفي أربعون حديثًا: ١٠٠، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٢٧/ ٤١٩ وفي تذكرة الحفاظ ١/ ١٣٤ من طرق زر بن حبيش، عن صفوان بن عسال، به. الروايات مطولة ومختصرة. وأخرجه: أحمد ٤/ ٢٤٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٦٧)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٥٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٣٩٧) من طريق أبي الغريف، عن صفوان بن عسال المرادي ﷺ قال: بعثَنَا رسول الله ﷺ في سرية، فقال: **«اغزوا في سبيل الله عز وجل تقاتلون أعداء الله، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدًا، وليمسح أحدكم إذا كان مسافرًا على خفيه إذا أدخلهما وهما طاهرتان ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة»**.

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٢٤٤ (٥٢٨٥)، وتحفة الأشراف ٤/ ١٩٢ (٤٩٥٢)، وكنز العمال (١١٢٨٢)، والإرواء (١٠٤)، والتعليقات الحسان (١٣١٨).

وسيأتي الحديث برقم (٢٥١).

(١) جاء في المخطوطة (أ): (أبو).

(٢) سقطت كلمة (هم) في الموضعين من المخطوطة (ب) ومن المطبوع كذلك، والمثبت من المخطوطة (أ).

أَهْلُ الْمُنكَرِ فِي الآخِرَةِ». لَمْ يروهِ عنْ سفيانَ إلا مؤملٌ(١).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قال عنه الذهبي في تاريخ الإسلام ٢٥/ ٨٥: وثق. **وانظر**: السير ٣١٨/٢٩. وأحمد بن شيبان: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٠ وقال: يخطئ. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٥٥ (٧٢): كان صدوقاً. ومؤمل بن إسماعيل: ذكره ابن حبان في الثقات ١٨٧/٩، وقال: ربما أخطأ. ووثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: صدوق شديد في السنة، كثير الخطأ، يكتب حديثه. **ينظر**: الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٤ (١٧٠٩). وعاصم الأحول: صدوق له أوهام، التقريب (٣٠٥٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الصيداوي في معجم شيوخه (١٤٥) وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٣٨) من طريق الرملي، به. **وهذا الحديث مما اضطرب فيه عاصم الأحول فرواه على أوجه مختلفة فأخرجه**: البخاري في الأدب المفرد (٢٢٣) من طريق عبد الواحد، **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٥٤٢٩) عن أبي معاوية. كلاهما (عبد الواحد، وأبو معاوية) عن عاصم، عن أبي عثمان، عن النبي ﷺ. قال البيهقي في الشعب (١١١٨٣): ورواه ابن المبارك عن عاصم عن أبي عثمان: أن رسول الله ﷺ قال... مرسلًا والحديث راجع إلى ما رواه ابن المبارك. **وأخرجه**: العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٣٣٧، والبيهقي في شعب الإيمان (١١١٨١) وفي دلائل النبوة (٢٤٠٠) من طريق هشام بن لاحق، عنه عن أبي عثمان، عن سلمان. وفي هذا الوجه حمل العقيلي الاضطراب فيه على لاحق. ولعل ما يؤيد إعلال العقيلي ما أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ١١٠ من طريق هشام بن لاحق، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (١١١٨٢) من طريق مروان بن معاوية، عنه عن أبي عثمان، عن عمر بن الخطاب. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٥١٩ (١٢١١٥): رواه الطبراني في الصغير ورجاله وثقوا وفي بعضهم كلام لا يضر. **وانظر**: علل الدارقطني (٢٤٥)، وكنز العمال (١٥٩٦٩)، والجامع الصغير (٣٧٩٤). **وأقوى ما يروى هو من مراسيل سعيد بن المسيب أخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٥٤٢٨)، وهناد في الزهد (١٢٤٩)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٢)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٧٥، والبيهقي

٢٠٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الوهابِ المَنَاطِقيُّ الرمليُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ الصائغُ، ثَنَا عبيدُ[(١)] اللهِ بنُ سفيانَ الغُدَانِيُّ، عنِ ابنِ عونٍ، عنْ زيدِ بنِ وهبٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ قالَ: حَدَّثَنَا رسولُ اللهِ ﷺ وهو الصَّادقُ المصدوقُ: «**إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَلَكُ فَيَكْتُبُ: شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى**». لمْ يروهِ عنِ ابنِ عونٍ إلا عبيدُ اللهِ بنُ سفيانَ[(٢)].

١٠/١٠٩ وفي شعب الإيمان (٩٠٥٤)، وأما الموصول فيه فقد قال البيهقي في شعب الإيمان (٨٤٤٦): وصله منكر، وإنما يروى منقطعاً، والحديث أخرجه: البزار عن ابن عمر (٥٩٧٩)، وابن المقرئ في معجمه (٨٠٠)، والخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق ٢/٦٨، وابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف، وفي قضاء الحوائج، وممن تكلم في الحديث أبو حاتم الرازي والدارقطني كما تقدم آنفاً، وممن صححه الحاكم والألباني، وللحديث شواهد ذكرها الدارقطني في العلل، والله تعالى أعلم.

وسيأتي الحديث برقم (٧٤٣) من حديث أبي هريرة ﷺ، وانظر صحيح الجامع (٢٠٣١)، والضعيفة تحت حديث (١٥٧٨) و(٥٨١٥).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (عبد).

(٢) حديث صحيح، **وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: ذكره السمعاني في الأنساب ٥/٣٨٧ هذا ما وقفت عليه، فيكون مجهول عين. ومحمد بن إسماعيل: صدوق، التقريب (٥٧٣١). وعبيد الله بن سفيان: قال يحيى: كذاب، وقال ابن حبان: ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات، ويأتي عن الثقات بالمعضلات. **ينظر**: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٢٤٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن وهب في القدر (٣٩)، والطيالسي (٢٩٨)، الحميدي (١٢٦)، وابن الجعد (٢٥٩٤)، وأحمد ١/٤١٤، والبخاري ٣/١١٧٤ (٣٠٣٦) و٦/٢٧١٣ (٧٠١٦)، ومسلم ٤/٢٠٣٦ (٢٦٤٣)، وأبو

٢٠١ ـ حَدَّثَنَا أحمد بنُ[١] منصورٍ المُعَدِّلُ الأصبَهانيُّ المَدِينيُّ، ثَنَا يونسُ بنُ حبيبٍ، ثَنَا أبو داوودَ، ثَنَا شعبةُ، عنِ الأعمشِ، عنْ سالمِ بنِ أبي الجعدِ، عنْ ثَوْبَانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلُوا فَضَعُوا سُيُوفَكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ فَأَبِيدُوا خَضْرَاءَهُمْ، فَإِنْ[٢] لَمْ تَفْعَلُوا فَكُونُوا حِينَئِذٍ**

داوود (٤٧١٠)، وابن ماجه (٧٦)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٨٣، والبزار (١٥٦٤) و(١٥٦٥) و(١٥٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٨٦١) و(٣٨٦٦) و(٣٨٦٧) و(٣٨٦٨) و(٣٨٦٩)، والشاشي في مسنده (٦٨٠) ـ (٦٨٥)، وابن حبان (٦١٧٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (١٧١٧) و(٤٥٥٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٣٤، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (١٠٢)، والإسماعيلي في معجمه (١٣٠)، وابن الغطريف في جزئه (٨٨)، والصيداوي في معجم شيوخه (١) و(٣٤٠)، وتمّام في فوائده (٣١٦) و(٣١٧) و(٣١٨) و(٣١٩) و(٣٢٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ٣٦٥ و٨/ ٢٤٤ و٨/ ٢٥٨ و٨/ ٣٨٧ و٩/ ٢٤٩، والبيهقي ٧/ ٤٢١ و١٠/ ٢٦٦ وفي شعب الإيمان (١٨٧)، والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ٥٩، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦/ ٧٦ و١٤/ ٢٧٠ و٤٦/ ٤٠٣ و٥٠/ ٣٢٨ و٥٢/ ١٠٦ والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ١١٤، وابن حجر في الأمالي المطلقة: ١٨١، والسيوطي في بغية الوعاة (٧٦) من طرق عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، به.

وانظر: جامع الأصول ١٠/ ١١٣ (٧٥٨٢)، وتحفة الأشراف ٧/ ٢٨ (٩٢٢٨)، وكنز العمال (٥٧٦)، وإرواء الغليل ٧/ ٢١٧.

وسيأتي الحديث برقم (٤٤٢) عن ابن مسعود ﷺ.

فائدة: صحح الحديث الشيخ الألباني (رحمه الله تعالى) كما في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٦١٤١)، صحيح وضعيف سنن أبي داوود (٤٧٠٨).

(١) جاء في المطبوع بعدها: (مسعود)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) جاء في المطبوع: «فإذا»، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

زَرَّاعِينَ أَشْقِيَاءَ تَأْكُلُونَ[١] مِنْ كَدِّ أَيْدِيكُمْ». لَمْ يروهِ عنْ شعبةَ إلا أبو داوودَ، وعبادُ بنُ عبادٍ المهلبيُّ[٢].

٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عمرَ، أبو بشرٍ المروزيُّ

---

(١) جاء في المطبوع: «**تأكلوا**»، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف (منقطع)**: شيخ الطبراني: ترجم له أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦٠، فقَالَ: أحمد بن منصور المديني، وخرج له هذا الحديث دون بيان لحاله. وأما أحمد بن مسعود فلم أقف عليه ضمن شيوخ الطبراني، غير الذي تقدم برقم (١٩٦). ويونس بن حبيب: قَالَ عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩/ ٢٣٧ (١٠٠٠): ثقة. وأبو داوود الطيالسي: هو سليمان بن داوود بن الجارود، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، التقريب (٢٥٥٠). وباقي رجال الإسناد ثقات أثبات، ولكن ما يخرج الحديث من الصحة أن سالمًا لم يلقَ ثوباناً، قَالَه: الإمام أحمد، **ينظر**: المراسيل لابن أبي حاتم (٢٨٥). وقَالَ الإمام البخاري كما في علل الترمذي (٣٨٦): ... ولم يسمع من ثوبان.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦٠ من طريق المصنف. **وأخرجه**: أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٤٩) من طريق يونس بن حبيب، به. **وأخرجه**: أحمد ٥/ ٢٧٧، والروياني في مسند الصحابة (٦٢٢) و(٦٢٤) وابن حبان في المجروحين ١/ ١٥٧ وفيه قصة، وابن عدي في الكامل ٤/ ٢٢ وفيه قصة و٤/ ٦٦ والخطيب في تاريخ بغداد ٣/ ٣٦٦ من طريق الأعمش، به، وأخرجه أيضاً ١٢/ ١٤٧. رواية أحمد والروياني ـ الموضع الأول ـ مختصرة (استقيموا لقريش).**وأخرجه**: ابن الأعرابي في معجمه (١٣٠١). **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (٧٨١٥) من طريق يزيد بن أبي زياد، عن سالم، به. قَالَ الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ٣٥٤ (٨٩٩٤): رواه الطبراني في الأوسط والصغير، ورجال الصغير ثقات.

يُنظر: أطراف الغرائب (١٥٤٧)، وكنز العمال (١٤٨٨٢)، والجامع الصغير (١٨٣٦)، والسلسلة الضعيفة (١٦٤٣)، وعزاه إلى الخلال في مسائله، ولروضة العقلاء لابن حبان (ص١٥٩).

[ببغدادَ][١]، بأصبهانَ، ثَنَا مُحَمَّودُ بنُ آدمَ المروزيُّ، ثَنَا الفضلُ بنُ موسى السِّينانيُّ، عنْ أبي هانئٍ، عمرَ[٢] بنِ بشيرِ بنِ هانئٍ[٣]، ثَنَا الحكمُ بنُ عتيبةَ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي ليلى، عنْ كعبِ بنِ عُجْرَةَ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا السَّلامُ فَقَدْ عَرَفْتُ[٤]، فَكَيْفَ الصَّلاةُ؟ قَالَ[٥]: فَعَلَّمَهُ أَنْ يَقولُ: اللَّهُمَّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبراهيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، [وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبراهيمَ[٦]، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ]»[٧]. لمْ يروهِ عنْ أبي هانئٍ إلا الفضلُ بنُ موسى[٨].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع، لكن ما بعدها (بأصبهان) يجعلها كأنها منقحة في الإسناد، والله تعالى أعلم.

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (عمير)، وفي المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (عمرو)، وكل هذا خطأ، والمثبت من التاريخ الكبير ٦/ ١٤٤ (١٩٦٨)، والجرح والتعديل ٦/ ١٠٠ (٥١٨)، والثقات لابن حبان ٧/ ١٧٢.

(٣) عبارة (بن هانئ) لم ترد في المخطوطة (ب) ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) جاء في المطبوع: (عرفته)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) سقطت كلمة (قَالَ) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٦) جاء في المطبوع بعدها: (وعلى آل إبراهيم).

(٧) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، ولعل الناسخ حصل له تحول نظر، والمثبت من المخطوطة (ب).

(٨) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: مطعون العدالة، صاحب غرائب، قَالَ عنه ابن حبان والدارقطني: كان يضع الحديث، **انظر**: تاريخ أصبهان (١٥٣)، وميزان الاعتدال ١/ ١٤٩، **ينظر في افتراءاته**: المجروحين ١/ ١٥٦، والكامل ١/ ٢٠٦، ولسان الميزان (٦٨٠). ومحمود بن آدم: صدوق، التقريب (٦٥٠٩). والفضل بن موسى: تقدم في حديث (١٨٥).

وعمر بن بشير: ذكره ابن حبان ٧/ ١٧٢، وقَالَ عنه أحمد: صالح الحديث، وقَالَ عنه ابن معين: ضعيف، وقَالَ أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، وجابر الجعفي أحب إلي، الجرح والتعديل ٦/ ١٠٠ (٥١٨)، **وانظر**: لسان الميزان (٨٢٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: عبد الرزاق (٣١٠٥) ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٢٣ (٢٦٦) و١٩/ ١٢٧ (٢٧٥)، وابن الجعد في مسنده (١٣٨)، وابن أبي شيبة (٨٦٣١)، وأحمد ٤/ ٢٤١ و٤/ ٢٤٣ وعبد بن حميد (٣٦٨)، والبخاري ٤/ ١٨٠٢ (٤٥١٩)، وابن ماجه (٩٠٤)، والترمذي (٤٨٣)، والنسائي في الكبرى (١٢١١) و(١٢١٢)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٤)، وابن الجارود في المنتقى (٢٠٦)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢١٣ (٣٣٧) و١/ ٢١٤ (٣٣٨) و(٣٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٣١) و(٢٢٣٣) و(٢٢٣٤)، وابن حبان (١٩٥٧) و(١٩٦٤) والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٢٤ (٢٦٧) و(٢٦٨) و(٢٦٩) و(٢٧٠) و١٩/ ١٢٥ (٢٧١) و(٢٧٢) و١٩/ ١٢٦ (٢٧٣) و(٢٧٤) و١٩/ ١٢٧ (٢٧٦) و(٢٧٧) و١٩/ ١٢٨ (٢٧٨) و(٢٧٩) وفي الأوسط (٢٥٨٧) و(٦٨٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٥٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥/ ٢٣٦، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٥٤٢) من طريق الحكم، به. **وأخرجه: ابن أبي شيبة في مسنده (٥٠٥)، والنسائي ٣/ ٥٤ وفي الكبرى (١٢١٠) والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢١٣ (٣٣٥) و(٣٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٣٢) و(٢٢٣٥)، والطبراني في المعجم الكبير ١٩/ ١٢٨ (٢٨٠) و(٢٨١) و١٩/ ١٢٩ (٢٨٢) و(٢٨٣) و١٩/ ١٣٠ (٢٨٤) و(٢٨٥) و(٢٨٦) و١٩/ ١٣١ (٢٨٧) و(٢٨٨) و(٢٨٩) و١٩/ ١٣٢ (٢٩٠) و(٢٩١) و(٢٩٢) وفي الأوسط (٢٩٥٥) و(٤٤٨١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٣٣١، والدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (١٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٠٧ والبيهقي في الدعوات الكبير (٢١٦)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى ١/ ١٨٤، والسخاوي في البلدانيات (٥) من طرق عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، به. وسيأتي الحديث برقم (٢٣٣).**

وانظر: جامع الأصول ٤/ ٤٠٢ (٢٤٦٧)، وتحفة الأشراف ٨/ ٢٩٩ (١١١١٣)، وإرواء الغليل ٢/ ٢٤.

٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أيوبَ الأنصاريُّ البغداديُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيى الأُنَيْسِيُّ أبو عبدِ اللهِ، ثَنَا عصمةُ بنُ مُحَمَّدٍ الأنصاريُّ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ سعيدِ بنِ المسيبِ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ، عنِ النبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ السَّلامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى[١] وَضَعَهُ فِي الأَرْضِ تَحِيَّةً لأَهْلِ دِينِنَا، وَأَمَانًا لأَهْلِ ذِمَّتِنَا». لَمْ يروِهِ عنْ يحيى بنِ سعيدٍ إلا عصمةُ [بنُ مُحَمَّدٍ][٢]، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ يحيى الأنيسيُّ، منْ ولدِ عبدِ اللهِ بنِ أنيسٍ الأنصاريِّ[٣].

---

(١) كلمة (تعالى) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **الحديث صحيح**، ما عدا قوله: «تحية لأهل...» فضعيف جدًا، وهذا إسناد تالف: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٦، ولم يذكره بجرح ولا تعديل.

تنبيه: في موضع الترجمة شخصية بنفس الاسم، والحرفة، والسكن، والثاني ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٢ وغيره، وهذا وفاته (٢٢٨) فليتنبه.

ومُحَمَّد بن يحيى الأنيسي: جاء بإسناد الخطيب ـ في تخريج هذا الحديث ـ (مُحَمَّد بن أحمد بن يحيى). وجاء عند أبي عبد الله الدقاق (مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الله)، ولم أقف له على ترجمة في كل ذلك. وعصمة بن مُحَمَّد: قَالَ يحيى: كذاب يضع الحديث، وقَالَ العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات، ليس ممن يكتب حديثه إلا على جهة الاعتبار، وقَالَ الدارقطني: متروك. **ينظر**: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٣٠٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

فائدة: جاء في حاشية المخطوطة (ب): عصمة كذاب بذيء.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الكبير (٧٥١٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٣٩٦ من طريق المصنف. **وأخرجه**: أبو عبد الله الدقاق في

٢٠٤ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ موسى بنِ إسحاقَ الأنصاريُّ، أبو عبدِ اللهِ بالبصرةِ، ثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأصفرِ، ثَنَا بشرُ بنُ آدمَ الأكبرُ، ثَنَا القاسمُ بنُ معنٍ، عنْ أَبَانَ بنِ تَغْلِبٍ، عنْ فُضَيلِ بنِ عمرٍو، عنْ إبراهيمَ، عنْ[1] عُبيدَةَ، عنِ ابنِ مسعودٍ ﷺ قَالَ: قَالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ: «**اقْرَأْ عَلَيَّ**، فَقُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ فَقَالَ: **إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**. فَافْتَتَحْتُ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إذا[2] بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾[3]، فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ، فَأَمْسَكْتُ، فَقَالَ: **سَلْ تُعْطَهْ**». لمْ يروهِ

مجلس إملاء في رؤية الله تعالى (١٦٩) من طريق شيخ الطبراني، قَالَ الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٢) رواه الطبراني عن أبي هريرة مرفوعًا، وفي إسناده كذاب. **وانظر**: مجمع الزوائد ٨/ ٦٣ (١٢٧٢٦)، واللآلئ المصنوعة ٢/ ٢٤٤، وكنز العمال (٢٥٢٣٨)، والجامع الصغير (٣٣٩٢). **أما المروي عن أبي هريرة فإنه بلفظ**: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إن السلام اسم من أسماء الله فأفشوه بينكم**»، **أخرجه**: الطبراني في الأوسط (٣٠٠٨)، وعبد الرزاق (٢٠١١٧) ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٨٧٨٤)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٤١ عن بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... به. قَالَ البيهقي: وروى بشر بن رافع وليس بالقوي. **وروي الحديث باللفظ الأول من حديث أبي أمامة وانظر في تخريجه وتضعيفه السلسلة الضعيفة (٣٠٦٤)، والصحيحة (١٦٠٧)، (١٨٤) وضعيف الجامع (١٤٦٨)**.

(١) في المخطوطة (أ): (بن)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع ومصادر التخريج.

(٢) سقطت (إذا) من المخطوطة (ب)، ومن المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) سورة النساء: آية ٤١.

عنْ فضيلِ [بنِ عمرٍو][(١)] إلا أبانُ[(٢)]، ولا عنْ أبانَ [بنِ تغلبٍ][(٣)] إلا القاسمُ [بنُ معنٍ][(٤)]، ولا عنِ القاسمِ إلا بشرٌ، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ الأصفرِ، وبشرُ الذي روى هذا الحَديثُ هو بشرُ بنُ آدمَ الأكبرُ، ماتَ قبلَ العشرينِ ومائتينِ، وبشرُ بنُ آدمَ الأصغرُ، هو ابنُ بنتِ أزهرِ بنِ سعدٍ السَّمانُ، وهما بصريانِ[(٥)].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب) وهو الموافق للمطبوع.

(٢) المثبت من المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (أبان بن تغلب).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح**، ما عدا قوله «**سل تُعطه**» وهذا إسناد يُعتبر به: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ١٤٤ وقَالَ عنه: ثقة. وأحمد بن مُحَمَّد الأصفر: قَالَ الدارقطني: غيره أثبت منه، **ينظر**: ميزان الاعتدال (١٤٦) ط. العلمية ولم أعثر عليه في ط. المعرفة. وجاء في لسان الميزان (٩٢٣): الأصغر. وأبان بن تغلب: ثقة، تكلم فيه للتشيع، التقريب (١٣٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (١٥٧٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٦٤٢) من طريق شيخ الطبراني، به. **وأخرجه**: عبد الله بن المبارك في الزهد (١١٠)، وابن أبي شيبة (٣٠٣٠٣) و(٣٤٤١٩) و(٣٥٥٤٠) وفي المسند (٢١٣)، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٣٢، والبخاري ٤/ ١٩٢٥ (٤٧٦٢) و(٤٧٦٣) و٤/ ١٩٢٧ (٤٧٦٨) - وفيه زيادة في الإسناد - و(٤٧٦٩)، ومسلم ١/ ٥٥١ (٨٠٠)، وأبو داوود (٣٦٧٠)، والترمذي (٣٠٢٥)، والنسائي (٨٠٧٥) و(٨٠٧٨) و(٨٠٧٩)، وأبو يعلى (٥٠١٩)، وأبو عوانة في المسند (٣٨٣١) و(٣٨٣٢)، والشاشي في مسنده (٧٩٦) و(٧٩٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨٤٦٠) و(٨٤٦٢)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان

٢٠٥ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ جعفرٍ الأصبَهانيُّ، ثَنَا الحسنُ بنُ عليٍّ المَنَاطِقِيُّ، ثَنَا أبو زهيرٍ عبدُ الرحمٰنِ بنُ مَغْراءَ، عنْ أبي سعدٍ[(١)] البقَالِ، عنْ عِكْرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾، قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ[(٢)] ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِمْ أُمٌّ حَتَّى كَانَتْ لَهُ فِي هُذَيْلٍ أُمٌّ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[(٣)]: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾، **إِلَّا أَنْ تَحْفَظُونِي فِي قَرَابَتِي**[(٤)]، **وَلَا تُكَذِّبُونِي، وَلَا تُؤْذُونِي**». لمْ يروِهِ عنْ أبي سعدٍ البقَالَ إلا أبو زهيرٍ[(٥)].

---

(٤٥٣)، والصيداوي في معجم شيوخه (٣٦٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٨١٩) و(١٨٢٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٣١ وفي دلائل النبوة له (٣١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥١/ ١٢٦، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٢٩/ ٢٨٠ من طرق عن إبراهيم، به.

فائدة: ليس في عموم هذه المصادر عبارة (سل تعطه)، ولعل غرابة هذه اللفظة جعلت الإمام الطبراني يبين المتفردين بروايتها، والله تعالى أعلم.

يُنظر: علل الدارقطني (٨٠٦)، وجامع الأصول ٢/ ٤٦٥ (٩٢٢)، وتحفة الأشراف ٧/ ٩٠ (٩٤٠٢)، وكنز العمال (٢٨٢٦)، ومشكاة المصابيح (٢١٩٥) والتعليقات الحسان (٧٣٢)، والصحيحة (٣٢٠٤)،(٢٣٠١).

(١) في المخطوطة (أ): (سعيد)، ولعله أراد كتابة (عن أبي سعد سعيد البقَالَ) فسقطت كلمة (سعد) وحصل اللبس، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع ومصادر التخريج.

(٢) جاء في المخطوطة (ب)، وفي حاشيتها (النبي) وضرب عليها بـ (ص)، والمطبوع: (رسول الله)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) لم ترد عبارة (عز وجل) في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المطبوع بعدها: (ولا تخونوني)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو ابن مُحَمَّد بن سعيد أبو حامد الأشعري، قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين

٢٠٦ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الفرجِ[1] الجُنْدَيْسابوريُّ، ثَنَا عليُّ بنُ حربٍ الجنديسابوريُّ، ثَنَا أشعثُ بنُ عَطَّافٍ، ثَنَا سفيانُ الثوريُّ، عنْ أبي حُصَيْنٍ، عنْ إبراهيمَ، عنْ علقمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ**

---

(٥٨٠): كان أكثرهم حديثًا، وأعلاهم إسنادًا، وكان مخلطاً يدعي ما لم يسمعه... وترك مشايخنا حديثه، وذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٦٤. والحسن بن علي: ذكره المزي في تهذي الكمال ٤١٨/١٧ ضمن تلامذة عبد الرحمٰن بن مغراء وفي ٢٥/ ٢٧٠ ضمن تلامذة مُحَمَّد بن سعيد بن سابق. وذكره الذهبي في المقتنى في سرد الكنى (٤٣١٥) ضمن شيوخ أحمد بن صالح الصوري. وعبد الرحمٰن بن مغراء: صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، التقريب (٤٠١٣). وسعيد البقَّالَ: هو ابن المرزبان، تركه الفلاس، وقَالَ ابن معين: لا يكتب حديثه، وقَالَ أبو زرعة: صدوق مدلس، وقَالَ البخاري: منكر الحديث، ينظر: ميزان الاعتدال (٣٢٧١)، وهو في التقريب (٢٣٨٩) ضعيف.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبري في تفسيره ٢١/ ٥٢٥، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٨٦، والطبراني في المعجم الكبير (١٢٥٦٩)، والحاكم في المستدرك ٢/ ٤٨٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٤، والبيهقي في دلائل النبوة (٩٣) من طريق الشعبي، عن ابن عباس. **وأخرجه**: الطبري في تفسيره ٢١/ ٥٢٥، والطبراني في المعجم الأوسط (٦٩٠٤) و(٧٢٦٤) من طريق عكرمة عن ابن عباس. **وأخرجه**: أحمد ١/ ٢٢٩ و٢٨٦، والبخاري ٣/ ١٢٨٩ (٣٣٠٦) و٤/ ١٨١٩ (٤٥٤١)، والترمذي (٣٢٥١)، والنسائي في الكبرى (١١٤٧٤)، وابن حبان (٦٢٢٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (٩٢) من طريق طاووس عن ابن عباس. **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الكبير (١٢٢٣٨).

يُنظر: جامع الأصول ٢/ ٤٥٢ (٧٩٧)، وتحفة الأشراف ٥/ ١٧ (٥٧٣١) وظلال الجنة (١٥٠٢)، والضعيفة تحت حديث (٤٩٧٥) من رواية الإمام البخاري بمعناه.

(١) جاء في المطبوع: (فرج) بدون ال التعريف، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». لمْ يروهِ عنْ أبي حصينٍ إلا سفيانُ، ولا عنْ سفيانَ إلا أشعثُ [بنُ عطافٍ][1]، ويحيى بنُ الضريسِ الرازيانِ[2][3].

٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا أبو منصورٍ أحمدُ بنُ مصعبٍ[4] الجُنْدَيْسَابوريُّ، بجنديسابورِ، ثَنَا عليُّ بنُ حربٍ الجُنْدَيْسَابوريُّ[5]، ثَنَا أشعثُ بنُ عَطَّافٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عنِ الشعبيِّ، عنْ جابرِ

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (أ) بعدها: (الجزء الأول).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الطيب المنصوري في (إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني) **١٧٥ (٢٠٥)**: (حدث عن: علي بن حرب الجنديسابوري، وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه)، وترجمه السمعاني، ولم يزد على ما تقدم، الأنساب (٢/ ٩٥). قلت (القائل هو المنصوري): (مجهول)). وأشعث بن عطاف: قَالَ عنه أبو حاتم: صالح الحديث، وقَالَ أبو زرعة: كان شيخاً صالحاً، الجرح والتعديل ٢/ ٢٧٦ (٩٩٣)، وذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٢٩، وقَالَ ابن عدي في الكامل ١/ ٣٨٠: يخالف الثقات في الأسانيد. وأبو حصين: عثمان بن عاصم: رتبته عند ابن حجر: ثقة ثبت سني، وربما دلس، ورتبته عند الذهبي: ثقة ثبت، صاحب سنة، **انظر**: رواة التهذيبين ٤٤٨٤، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **تقدم تخريجه برقم (٩٥)، وهو في الصحيحين بسياق آخر. وسيأتي برقم (٢٩٣) و(٣١٠) من حديث أبي هريرة ﷺ، وانظر**: الإرواء (٤٠٢)، وسنن ابن ماجه (١٢١٢).

(٤) جاء في أصل المخطوطة (ب): (أحمد بن منصور بن مصعب)، وصححت في حاشيتها إلى: (أبو منصور أحمد بن مصعب).

(٥) كلمة (الجُنْدَيْسَابوري) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

بنِ عبدِ اللهِ قَالَ: «اشْتَرَى مِنِّي النَّبِيُّ ﷺ بَعِيرًا، وَأَفْقَرَنِي ظَهْرَهُ[١] إِلَى الْمَدِينَةِ». لَمْ يروِهِ عنْ عبدِ اللهِ إلا أشعثُ، وعبدُ اللهِ بن حبيب: ثقةٌ، روى عنْهُ [سفيانُ][٢] الثوريُّ[٣].

---

(١) أفقرني ظهره: أعارني ظهره لأركبه، **انظر**: لسان العرب ٥/ ٦٢.

(٢) ما بين المعكوفتين لم ترد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو ابن سيرويه القنطري، **ينظر**: تكملة الإكمال ٣/ ١٦٥، وذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٨٧ ضمن تلامذة سهل بن زنجلة، وفي ٢٠/ ٣٦٥ ضمن تلامذة علي بن حرب الجنديسابوري. وعلي بن حرب، وأشعث بن عطاف: تقدما في الحديث السابق، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: البخاري ٢/ ٨٤٧ (٢٢٧٥) و٣/ ١٠٨٣ (٢٨٠٥)، والنسائي ٧/ ٣٤٢ وفي الكبرى (٦٢٣٣) و(٦٢٣٤)، وأبو عوانة (٤٨٤٢) و(٤٨٤٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٠٨) و(٤٤٠٩) و(٤٤١٣)، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٤٣٩) وفي حلية الأولياء ٨/ ٣١٥ من طريق عن عامر الشعبي. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٦٢٣٥)، وأبو يعلى (١٨٩٨)، وأبو عوانة (٤٨٤٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤١٥)، وابن حبان (٦٥١٧) من طريق سالم بن أبي الجعد. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٦٢٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤١١) و(٤٤١٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٢٢٥ من طريق أبي الزبير. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٣٧٥، والبخاري ٢/ ٧٣٩ (١٩٩١)، ومسلم ١/ ٤٩٥ (٧١٥)، وأبو عوانة (١٢٤٢)، (٤٨٤٤)، والمحاملي في أماليه (٥٣٠)، وابن حبان (٦٥١٨) و(٧١٤٣) وأبو نعيم في المسند المستخرج (٣٤٤٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٢٧٥)، و(١٢٧٦) والمهرواني في الفوائد المنتخبة (٢) من طريق وهب بن كيسان. **وأخرجه**: أبو عوانة (٤٨٤٥) و(٤٨٤٦) من طريق أبي نضرة. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٣٥٨ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١/ ٢٢٨ من طريق نبيح. **وأخرجه**: أحمد ٣/ ٣٧٢ من طريق أبي المتوكل الناجي. جميعهم بنحو المتن أعلاه، وإن اختلفت ألفاظهم.

٢٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ[١] بنِ إبراهيمَ المَصَاحِفيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خلفٍ المروزيُّ، ثَنَا يحيى بنُ هاشمٍ السَّمسارُ، ثَنَا الأعمشُ، عنْ شعبةَ، عنْ ثابتٍ، عنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ، فَإِنْ كَانَ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**». لمْ يروهِ عن الأعمش إلا يحيى بن هاشم[٢][٣].

يُنظر: جامع الأصول ١/ ٥٠٩ (٣٤٠)، وتحفة الأشراف ٢/ ٣٨٦ (٣١٢٧)، و٢/ ١٧٥ (٢٢٤٣) والإرواء (١٣٠٤).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (عمر)، ولعل ما أثبتناه هو الصواب لموافقته للمصادر الآتية: معجم ابن المقرئ (٥٨٦)، طبقات أصبهان (٤/ ٢٧٧)، أخبار أصبهان (١/ ١٤٠)، الأنساب (٥/ ٣٠٨)، المشتبه للهروي (٢٥)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ١٠٠)، الصحيحة (٣١٥١)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ١٥٢ (١٦٥).

(٢) جاء في حاشية المخطوطة (ب) بعدها ما نصه: (بلغ ابن شامة قراءةً في الأول على الشيخ سرمد بن الطاهري) وبعدها: (من هنا قرأ على داوود بن النظام بسماعه من جعفر إلى آخر حرف الطاء)، وبعدها: (بلغ على السبكي قراءةً على أبي إسحاق ابن عم ابن الطاهري لي يوم الثلاثاء (كلمة غير مقروءة) وبعدها سماعات لم تتبين لي بسبب سوء الخط).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد موضوع**: شيخ الطبراني: ذكره ابن الأثير في اللباب ٣/ ٢١٨، وقال عنه أبو الطيب المنصوري في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: (قال أبو الشيخ: شيخ كثير الحديث، ثقة. وقال أبو نعيم: ثقة، صاحب أصول. ووثقه ـ أيضًا ـ الألباني، مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. **انظر**: معجم ابن المقرئ (٥٨٦)، طبقات أصبهان (٤/ ٢٧٧)، أخبار أصبهان (١/ ١٤٠)، الأنساب (٥/ ٣٠٨)، المشتبه للهروي (٢٥)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ١٠٠)، الصحيحة (٣١٥١). قلت (القائل هو المنصوري): (ثقة مكثر)) انتهى. ومُحَمَّد بن خلف: قَالَ الخطيب: كان صدوقاً، ونقل عن الدارقطني قوله فيه: لا بأس به، تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٥.

ويحيى بن هاشم: قَالَ عنه أبو حاتم: يكذب وكان لا يصدق، ترك حديثه. الجرح والتعديل ٩/ ١٩٥ (١١٥)، وقَالَ النسائي في الضعفاء والمتروكين (٦٣٨): متروك الحديث. وقَالَ ابن عدي في الكامل ٧/ ١٥٢: وليحيى بن هاشم عن هشام بن عروة والأعمش والثوري وشعبة غير ما ذكر وهو يروى أيضًا عن إسماعيل بن أبي خالد وأبي حنيفة وغيرهم بالمناكير يضعها عليهم ويسرق حديث الثقات وهو متهم في نفسه أنه لم يلق هؤلاء وعامة حديثه عن هؤلاء وغيرهم إنما هو مناكير وموضوعات ومسروقات وهو في عداد من يضع الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: أحمد ٣/ ٢٤٧، والبخاري ٥/ ٢١٤٦ (٥٣٤٧)، والنسائي ٤/ ٣٠١ وفي الكبرى (١٩٤٨)، وابن حبان (٩٦٩)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٢، والبيهقي ٣/ ٣٧٧ وفي شعب الإيمان (١٠١٤٨)، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٥ والسلفي في معجم السفر (٤٣٥) من طريق عن ثابت، عن أنس. **وأخرجه**: ابن المبارك في الزهد (١٠١١)، وابن أبي شيبة (٢٩٣٤٧)، وأحمد ٣/ ١٠٤، والنسائي ٤/ ٣٠٠ وفي الكبرى (١٩٤٦) وأبو يعلى (٣٧٩٩) و(٣٨٤٧)، والطبراني في الدعاء (١٤٣٢) و(١٤٣٣) و(١٤٣٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٣٧)، والحافظ العراقي في الأربعون العشارية (٢٥) من طريق حميد، عن أنس. **وأخرجه**: الطيالسي (٢٠٠٣)، والبخاري ٥/ ٢٣٣٧ (٥٩٩٠) ومسلم ٤/ ٢٠٦٤ (٢٦٨٠)، وأبو داوود (٣١١٠)، والترمذي (٩٧١)، والنسائي ٤/ ٣٠٠ وفي الكبرى (١٩٤٧) و(١٠٨٩٦) و(١٠٨٩٨) وفي عمل اليوم والليلة (١٠٥٩)، وابن ماجه (٤٢٦٥) وأبو يعلى (٣٨٩١) و(٣٨٩٢)، وابن حبان (٩٦٨) و(٣٠٠١)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩٩٢٠) من طريق شعبة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس. **وأخرجه**: أبو داوود (٣١١١)، والنسائي في الكبرى (١٠٨٩٩) وفي عمل اليوم والليلة (١٠٦٠)، وأبو يعلى (٣٢٢٧) من طريق شعبة، عن قتادة، عن أنس. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠٩٠٠) وفي عمل اليوم والليلة (١٠٦١) من طريق شعبة، عن علي بن زيد، عن أنس.

يُنظر: علل الدارقطني (٢٤٤٠)، وجامع الأصول ٢/ ٥٥٤ (١٠٢٧)، وتحفة

بابُ مَنِ اسمُهُ إبراهيمُ

٢٠٩ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ أبي[1] سفيانَ القَيسَرانيُّ، بمدينةِ قيساريةَ، سنةَ خمسٍ وسبعينَ ومائتينِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يوسفَ الفِرْيَابيُّ، ثَنَا سليمانُ بنُ حيانَ أبو خالدٍ الأحمرُ، عنْ يحيى بنِ سعيدٍ الأنصاريِّ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ ﷺ رفعَهُ إلى النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا أَنْجَى لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**[2]»، قِيلَ: وَلَا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: **وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ**». لمْ يروِهِ عنْ أبي الزبيرِ إلا يحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، ولا رواهُ عنْ يحيى[3] إلا أبو خالدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الفريابيُّ[4].

الأشراف ١/١٢٨ (٣٦٨) و١/١٤٢ (٤٤١)، وكنز العمال (٣٢٩٦)، وإرواء الغليل ٣/١٤٦.

(١) لم ترد (أبي) في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع وللمصادر الآتية: المعجم الأوسط (٢٢٩٤) فتح الباب في الكنى والألقاب (١٩٢) وغنية الملتمس (٤٨) وجاء في المخطوط (إبراهيم بن سفيان) وقد جاء ذكره بهذه الترجمة بغير موضع من كتب التراجم ضمن بعض الشيوخ أو التلاميذ.

(٢) لم ترد عبارة (عز وجل) في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب): (ولا رواه عنه).

(٤) **حديث حسن، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في غنية الملتمس (٤٨)، وقَالَ: هو إبراهيم بن معاوية بن ذكوان، كان من المعمرين، وذكر له شيخاً، وستة تلاميذ. ومُحَمَّد بن يوسف: ثقة فاضل، يقَالَ: أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، التقريب (٦٤١٥). وسليمان بن حيان: صدوق يخطئ، التقريب (٢٥٤٧). وباقي رجال الإسناد ثقات. **ووجه العلة في الإسناد** أن

الفريابي جعله من حديث جابر ﷺ، وخالف بذا ابن أبي شيبة، ولكن لم يكن شيخ الطبراني أولى بحمل الوهم بالحديث من الفريابي كون الفريابي ثقة فاضل حمل عليه الوهم، فكان سببًا في شذوذ الإسناد وشدة غرابة فيه جعلت الأئمة المصنفين ربما يعرضون عن تخريجه، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: الطبراني في الأوسط (٢٢٩٦) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه:** ابن أبي شيبة (٢٩٤٥٢) و(٣٥٠٤٦) ومن طريقه عبد بن حميد في المسند (١٢٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/١٦٦ (٣٥٢) عن سليمان بن حيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزبير، عن طاووس، عن معاذ بن جبل ﷺ مرفوعًا. **وروي بهذا الإسناد موقوفًا فأخرجه:** أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٣٤ وقَالَ أبو الزبير فيه: حدثني من سمع معاذ بن جبل... **وأخرجه:** العقيلي ٤/ ٤٥ قَالَ: ما حَدَّثَنَاه أحمد بن مُحَمَّد بن الحجاج بن رشدين بن سعد حَدَّثَنَا أبي عن أبيه عن جده رشدين قَالَ: حدثني عميرة بن أبي ناجية عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن معاذ بن جبل. . . . **وروي مرفوعًا من وجه آخر فأخرجه:** أحمد ٥/ ٢٣٩ عن زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة أنه بلغه عن معاذ بن جبل أنه قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**ما عمل آدمي عملًا قط أنجى له من عذاب الله من ذكر الله..**». **وروي موقوفًا فأخرجه:** ابن ماجه (٣٧٩٠)، والترمذي (٣٣٧٧)، والحاكم ١/ ٦٧٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٩) وفي الدعوات الكبير (٢٠): عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش عن أبي بحرية عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قَالَ: «**ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرضاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إعطاء الذهب والورق ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟** قَالَوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قَالَ: «**ذكر الله**». وقَالَ معاذ بن جبل: ما عمل امرؤ بعمل أنجى له من عذاب الله عز وجل من ذكر الله. **وأخرجه:** عبد الله بن المبارك في الزهد (٩٦٠) ومن طريقه الخرائطي في فضيلة الشكر (٢٨) عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن أبي سليمان، عن أبي بحرية، عن معاذ بن جبل، قَالَ: ما عمل عبد من عمل أنجى له غدًا من ذكر الله تعالى.

يُنظر: علل الدارقطني (٩٨٢)، وأطراف الغرائب (٤٣٤٧)، وجامع الأصول

٢١٠ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بَرَّةَ الصنعانيُّ، بصنعاءَ، ثَنَا عبدُ الرزاقِ، أنا سفيانُ الثوريُّ، عنِ ابنِ أبي نجيحٍ، عنْ مجاهدٍ، عنْ أبي مَعْمَرٍ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا، فَجَعَلَ يَطْعَنُهَا بِعُودٍ، وَيَقولُ: **جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، فَتَسَاقَطَ**(١) **لِوُجُوهِهَا**»(٢). لمْ يروهِ عنْ سفيانَ الثوريِّ(٣) إلا عبدُ الرزاقِ(٤).

٩/ ٥١٤ (٧٢٤٤)، وكنز العمال (١٨١٤)، وصحيح الجامع (٥٦٤٤)، صحيح الترغيب (١٤٩٧).

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فتتساقط).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (لوجوههما)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق لما في المطبوع، ولعله هو الصواب لأنه جمع وليس مثنى.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع، ولم ترد في المخطوطة (ب).

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن منده في فتح الباب (١٧٣)، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٢٥/ ٣٥٥، والحافظ في تبصير المنتبه ١/ ٧٤، ولم يذكره أحد بجرح ولا تعديل. وعبد الرزاق بن همام: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، التقريب (٤٠٦٤). وابن أبي نجيح: هو عبد الله، وأبوه اسمه: يسار. وأبو معمر: عبد الله بن سخبرة. وباقي رجال الإسناد ثقات. وبقيت في الحديث علة وهي: قَالَ إبراهيم بن الجنيد ليحيى بن معين: إن يحيى بن سعيد يعني القطان، يزعم أن ابن أبي نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد، وإنما أخذه من القاسم بن أبي برة، فقَالَ ابن معين: كذا قَالَ ابن عيينة، ولا أدري أحق ذلك أم لا. ينظر: جامع التحصيل (٤٠٦). والذي ينظر في اتفاق الإمامين البخاري ومسلم على التخريج بهذا الإسناد ـ ابن أبي نجيح عن مجاهد ـ تبعد عنده شبهة الإرسال، اللهم إلا أن يكون لهذا الحديث خصوصية، والله تعالى أعلم.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الكبير (١٠٥٣٥) وفي

٢١١ - حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ معمرٍ الصَّنْعَانيُّ، بصنعاءَ، سنةَ أربعٍ وثمانينَ ومائتينِ، ثَنَا صامتُ بنُ معاذٍ الجُنْدِيُّ، ثَنَا أبو قُرَّةَ، موسى بنُ طارقٍ، عنْ موسى بنِ عقبةَ، عنِ الزهريِّ، عنْ محمودِ بنِ الربيعِ الأنصاريِّ، عنْ عُبَادةَ بنِ الصامتِ ﷺ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «**لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ**[1] **الْكِتَابِ**». لمْ يروِهِ عنْ موسى بنِ عقبةَ إلا أبو قرةَ، تَفَرَّدَ بِهِ صامتُ بنُ معاذٍ[2].

المعجم الأوسط (٢٣٠٣) ومن طريقه الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٤٣/ ١٦١ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: عبد الرزاق في تفسيره ٢/ ٣٨٨ ومن طريقه الطبري في تفسيره ١٧/ ٥٣٨، وأبو عوانة في مسنده (٦٧٨٩). **وأخرجه**: الحميدي (٨٦)، وابن أبي شيبة (٣٦٩٠٦)، وفي المسند (١٧٨)، وأحمد ١/ ٣٧٧، والبخاري ٢/ ٨٧٦ (٢٣٤٦) و٤/ ١٥٦١ (٤٠٣٦) و٤/ ١٧٤٩ (٤٤٤٣)، ومسلم ٣/ ١٤٠٨ (١٧٨١)، والترمذي (٣١٣٨)، والبزار (١٨٠٠)، والنسائي في الكبرى (١١٢٩٧) و(١١٤٢٨)، وأبو عوانة (٦٧٨٦) و(٦٧٨٧)، وابن حبان (٥٨٦٢)، والبيهقي ٦/ ٣٠١، وفي دلائل النبوة (١٨٠٩)، وأبو طاهر السلفي في معجم السفر (٦٣٨) من طرق، عن ابن أبي نجيح.

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٣٧٧ (٦١٥١)، وتحفة الأشراف ٧/ ٦٥ (٩٣٣٥). **وسيأتي الحديث برقم (١١٥٢) عن ابن عباس ﷺ.**

(١) المثبت من المخطوطة (أ) وهو الموافق للمطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (فاتحة).

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (تفرد به الصامت).

حديث صحيح، وهذا إسناد حسن: شيخ الطبراني: قال في ترجمته أبو الطيب المنصوري في (إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني) ٨١ (٤٦): (حدَّث عن: صامت بن معاذ الجندي، وأبي حمة مُحَمَّد بن يوسف الزبيدي، وغيرهما. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجميه) بصنعاء سنة أربع وثمانين ومائتين، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن إسماعيل الفارسي، قال الدارقطني: صنعاني نحوي. **انظر**: المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٢٧)،

٢١٢ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عرقٍ الحمصيُّ، بحمصٍ[(١)]، ثَنَا عيسى بنُ سليمانَ الشيزريُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عنْ شُرَحْبيلَ بنِ مسلم، عنْ ثوبانَ مولى رَسولِ اللهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**طُوبَى**[(٢)] **لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ، وَبَكَى عَلَى**

الإكمال (٧/ ٢٧٠)، تبصير المنتبه (٤/ ١٣٠٥)، موسوعة الأعلام (٤/ ٢٢٨).
قلت: (صدوق نحوي) ومع شهرته بالنحو فلو علم فيه الدارقطني جرحاً لذكره واشتغاله بعلم من علوم الشريعة دون جرح فيه دليل على عدالته، والأصل في مثل ذلك أن يكون صدوقاً) انتهى. وصامت بن معاذ: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣٢٤ وقَالَ: يهم ويغرب. وذكر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٧٢٣) حديثًا حمل فيهما الوهم عليه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: ابن أبي شيبة (٣٦١٨)، وأحمد ٥/ ٣١٤، والبخاري ١/ ٢٦٣ (٧٢٣) ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٤٦٩)، ومسلم ١/ ٢٩٥ (٣٩٤)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٦، والترمذي (٢٤٧) و(٣١١)، والنسائي ٢/ ٤٧٤ و٤٧٥ وفي الكبرى (٩٨٢) و(٩٨٣) و(٨٠٠٩)، وابن ماجه (٨٣٧) وابن الجارود في المنتقى (١٨٥)، وأبو عوانة (١٦٦٤) و(١٦٦٧)، والشاشي في مسنده (١٢٧٧) و(١٢٧٨)، والدارقطني ١/ ٣٢١، والبيهقي ٢/ ٣٨ و١٦٤ وفي شعب الإيمان (٣١٣٥)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٤٥٩) من طرق عن الزهري، به.

يُنظر: جامع الأصول ٥/ ٣٢٦ (٣٤٢٣)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٥٧ (٥١١٠)، وإرواء الغليل ٣٠٢، وصحيح أبي داوود (٧٨٠).

وسيأتي الحديث برقم (٢٥٧) عن أمنا عائشة رضي الله عنها.

(١) لم ترد كلمة (بحمص) في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) طوبى: في الأصل شجرة في الجنة، وتطلق ويراد بها الخير أو الجنة أو أقصى الأمنية، وقيل: هي من الطيب، أي طاب عيشكم. **انظر**: فتح الباري عند حديث رقم (٤١٧٠).

خَطِيئَتِهِ». لا يُروى هذا الحديثُ[١] عنْ ثوبانَ إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بهِ عيسى بنُ سليمانَ، وهو ثقةٌ، سمعتُ عبدَ اللهِ بنَ أحمدَ بنِ حنبلٍ يَقولُ: [سمعتُ أبي يَقولُ:][٢] شرحبيلُ بنُ مسلمٍ منْ ثِقاتِ الشاميينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ أبي شيبةَ قَالَ: سمعتُ يحيى بنُ معينٍ يَقولُ: إسماعيلُ بنُ عياشٍ ثقةٌ فيما رواهُ[٣] عنِ الشاميينَ، وأمَّا روايتُهُ عنْ أهلِ الحجازِ، فإنَّ كتابَهُ ضاعَ، فخَلَطَ في حفظِهِ عنْهُمْ[٤].

---

(١) عبارة (هذا الحديث) لم ترد في المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة (أ)، ويمكن أن نقول: إن الناسخ قد حصل له تحول نظر ولا شك، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (روى).

(٤) **حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قَالَ الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٩٩): غير مُعتمد، ثم ساق له حديثاً بيَّن فيه وهمه فيه. ونقل الهيثمي في المجمع تضعيف الذهبي له في ستة مواضع، غير أنه استدرك عليه في ٥/ ١١١ (٨١٩٤) فقَالَ: ولم أر للمتقدمين فيه تضعيفاً. **وانظر**: اللسان (٣١٣)، وقد روى له الطبراني في الأوسط (٢٩) حديثاً.

أقول ومن الله التوفيق: وكذا لم نجد فيه توثيقاً، بل بعد طول بحث لم نجد له راوياً غير الطبراني، فالله تعالى أعلم.

وعيسى بن سليمان: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٤٩٤. وإسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، التقريب (٤٧٣). وشرحبيل بن مسلم: صدوق فيه لين، التقريب (٢٧٧١).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في الأوسط (٢٣٤٠) وفي مسند الشاميين (٥٤٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي الدنيا في العزلة (٢)، وابن أبي عاصم في الزهد (٣٤) من طريق إسماعيل بن عياش، به. وعزاه المتقي الهندي كنز العمال (٤٣٢٨٩) لأبي نعيم في حلية الأولياء، ولم أقف عليه فيه.

٢١٣ - حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ سويدٍ الشّبامِيُّ، بمدينةِ شبامٍ باليمنِ، سنةَ اثنتينِ[(١)] وثمانينَ ومائتينِ، أنا عبدُ الرزاقِ، أنا سفيانُ الثوريُّ، عنْ أبي إسحاقَ، عنِ الأغرِّ أبي مسلمٍ، عنْ أبي سعيدٍ الخدريِّ، وأبي هريرةَ ﵄ قَالَا: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**يُقَالَ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا، فَلا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا، فَلا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلا تَبْأَسُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلا تَهْرَمُوا أَبَدًا**».
لَمْ يروِهِ عنْ سفيانَ [الثوريِّ][(٢)] إلا عبدُ الرزاقِ، ووهِمَ أبو إسحاقَ السبيعيُّ في كنيةِ الأغرِّ، فقَالَ: أبو مسلمٍ، والصَّوابُ: ما روى أهلُ المدينةِ، الزهريُّ وصفوانُ بنُ سليمٍ وغيرهما[(٣)] فقَالُوا: عنْ أبي عبدِ اللهِ مسلمٍ الأغرِّ[(٤)][(٥)].

يُنظر: ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٣٧ (١٨١٥٢)، وصحيح الجامع الصغير (٣٩٢٩)، وحسنه الشيخ الألباني، وانظر صحيح الترغيب (٢٧٤٠).

(١) المثبت من المخطوطة (ب)، والمطبوع، وجاء في المخطوطة (أ): (أربع).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه عن الثوري....).

(٣) المثبت من كلتا المخطوطتين، وفي المطبوع: (غيرهم).

(٤) رد ذلك ابن حجر في (تهذيب التهذيب)، وخطأ الطبراني، **انظر**: المطبوع ١/ ١٥٣.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ٢٥/ ٣٥٦، وتاريخ الإسلام ٢١/ ١١٣ حوادث ووفيات سنة (٢٨٦)، وقال عنه أبو الطيب المنصوري في (إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني) ٧٦ (٣٨): (حدَّث عن: عبد الرزاق الصنعاني. وعنه: أبو القاسم الطبراني، فأكثر عنه بمدينة شبام اليمن سنة اثنتين وثمانين ومائتين، ومُحَمَّد بن مُحَمَّد الجمال، وخيثمة، وجماعة. ولد سنة تسعين ومائة، وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين، عن ست وتسعين سنة، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل. **انظر**: فتح الباب (١٧٧)، المتفق والمفترق (١/

٢١٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ زُرارةَ الرقيُّ[١]، سنةَ تسعٍ وسبعينَ[٢] ومائتينِ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ رجاءٍ [الحِصْنيُّ][٣]، ثَنَا موسى بنُ أعينٍ، عنِ الأعمشِ، عنْ سعيدِ بنِ جبيرٍ، عنْ أبي هريرةَ رضيَ اللهُ تعالى عنْهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ جَاعَ أَوِ احْتَاجَ، وكَتَمَها[٤] النَّاسَ، وَأَفْضَى بِهِ[٥] إِلَى اللهِ عَزَّ**

---

٢٤٩)، المعجم في مشتبه أسامي المحدثين رقم (٤٠)، تكملة الإكمال (٣/ ٤٩٧)، الأنساب (٣/ ٣٩٦)، النبلاء (١٣/ ٣٥٢)، تاريخ الإسلام (٢١/ ١١٣)، النجوم الزاهرات (٣/ ١٢١)، موسوعة الأعلام (٣/ ٤٤). قلت: (مجهول الحال)) انتهى. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: أحمد ٣/ ٩٥، وهناد في الزهد (١٧٥)، وعبد بن حميد في مسنده (٩٤٢)، ومسلم ٤/ ٢١٨٢ (٢٨٣٧)، والنسائي في الكبرى (١١١٨٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٣/ ١٠٩، وأبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٣٦٠٤)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٢٩١)، من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأغر...

وأخرجه: أحمد ٢/ ٣١٩ و٣/ ٣٨، والترمذي (٣٢٤٦)، وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (٢٩١) من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم... به وهي نفس العلة التي ذكرها المصنف.

يُنظر: جامع الأصول ١٠/ ٥٣٠ (٨٠٨٦)، وتحفة الأشراف ٣/ ٣٢٩ (٣٩٦٣)، وكنز العمال (٣٩٣٩٤) انظر صحيح الجامع (٨١٦٤).

(١) جاء بعدها في المخطوطتين كلمة لم أستطع قراءتها، ولم ترد هذه الكلمة في المطبوع.

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (تسعين).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فكتمه).

(٥) المثبت من كلتا المخطوطتين، ولم ترد كلمة (به) في المطبوع.

وَجَلَّ[١] كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ قُوتَ سَنَةٍ مِنْ حَلالٍ». لمْ يروهِ عنِ الأعمشِ إلا موسى بنُ أعينٍ، تَفَرَّدَ بهِ [إسماعيلُ][٢] بنُ رجاءٍ الحصنيُّ، منْ أهلِ حصنٍ، مسلمةُ[٣] بنُ عبدِ الملكِ[٤].

٢١٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بكارِ بنِ الرَّيانِ البغداديُّ، حدثني أبي، ثَنَا قيسُ بنُ الربيعِ، عنْ سالمِ الأَفْطَسِ، عنْ سعيدِ بنِ جُبيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما: «أَنَّ مُحْرِمًا وَقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ[٥]، فَمَاتَ، فَقَالَ

---

(١) عبارة (عز وجل) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) سقطت كلمة (مسلمة) من المطبوع، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

(٤) **حديث ضعيف جدًا، وهذا إسناد تالف**: شيخ الطبراني: قَالَ الأزدي عنه: ليس بحجة. اللسان (٦٣). وإسماعيل بن رجاء: قَالَ عنه أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل ٢/ ١٦٩ (٥٦٩). وخالفه ابن حبان فقَالَ في المجروحين ١/ ١٣٠: وضعفه الدارقطني، وقَالَ عنه الساجي: منكر الحديث وذكره العقيلي في الضعفاء وساق له حديثَنَا هذا ـ ولم أقف عليه في الضعفاء ـ، اللسان (١٢٦٦).

تنبيه: ورد في تراتيب التراجم شخصية بنفس الاسم (إسماعيل بن رجاء) وهذا زبيدي وهو الذي ذكره العجلي في الثقات وغيره، فليتنبه.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٣٥٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ١/ ١٣٠، وتمّام في فوائده (١٧٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٥٤)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٥٢، والنسفي في القند: ٢٥ من طريق إسماعيل بن رجاء، به. قَالَ ابن حبان: وهذا خبر باطل...

وانظر: مجمع الزوائد ١٠/ ٤٥٠ (١٧٨٧٠)، وكنز العمال (١٦٧٨٣)، والسلسلة الضعيفة (١٩٢٧)، وضعيف الترغيب (٥٠٢).

(٥) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع بعدها: ([ناقته]).

رسولُ اللهِ ﷺ: اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا». لمْ يروهِ عنْ سالمٍ [الأفطسِ](١)، إلا قيسٌ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ بكارٍ(٢).

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٥٣ دون جرح أو تعديل، وذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٢٤ ضمن تلامذة أبيه مُحَمَّد بن بكار، وقال عنه أبو الطيب المنصوري في إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٧٠ (٣٢): (حدث عن: أبيه مُحَمَّد بن بكار، وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين)، و(الدعاء) عدة أحاديث. ترجمه الخطيب والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره المزي في (تهذيبه). تاريخ بغداد (٦/ ١٥١)، الإسلام (٢١/ ١١٢). قلت: (مجهول)) انتهى. وقيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث عنه، التقريب (٥٥٧٣)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٥٣ من طريق الطبراني. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٤٣٤١) عن عبد الله بن أحمد عن مُحَمَّد بن بكار، به. **وأخرجه**: الشافعي في مسنده (١٦٣٧)، والطيالسي (٢٦٢٣)، وابن أبي شيبة (١٤٤٢٩) و(١٤٤٣٠) و(٣٦٢٥٢) و(٣٦٢٥٣)، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٨٦، والدارمي (١٨٥٢)، والبخاري ١/ ٤٢٥ (١٢٠٦) و١/ ٤٢٦ (١٢٠٧) و٢/ ٦٥٦ (١٧٥٢) و(١٧٥٣)، ومسلم ٢/ ٨٦٥ (١٢٠٦)، وابن ماجه (٣٠٨٤)، والنسائي ٥/ ١٥٧ و١٥٨ و٢١٥ و٢٦٤ وفي الكبرى (٣٦٩٣) و(٣٦٩٤) و(٣٨٣٦) و(٣٨٣٧) و(٣٨٣٨) و(٣٨٣٩) و(٣٨٤٠)، وأبو عوانة (٣٠٩٧) ـ (٣١١٨)، وأبو بكر الشافعي في الفوائد (٢٤٩)، وابن حبان (٣٩٥٩)، والطبراني في الكبير (١٢٢٣٩) و(١٢٣٦١) و(١٢٥٢٣) ـ (١٢٥٤٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ١٩١، والدارقطني ٢/ ٢٩٥ و٢٩٦ و٢٩٧، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٧٧٨) ـ (٢٧٨٤)، والبيهقي ١/ ١٩٣ وفي معرفة السنن والآثار (٢١٥٠) و(٣٠٠٥)، والخطيب

٢١٦ - **حَدَّثَنَا** أبو مسلمٍ[(١)] إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مسلمٍ الكَجِّيُّ، بمكةَ، سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ ومائتينِ، ثَنَا معاذُ بنُ عَوْذِ اللهِ القرشيُّ، ثَنَا عوفٌ، عنْ أبي صِدّيقٍ النَّاجيِّ، عنْ أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ، ثُمَّ قَالَ: **هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قُرَشِيٌّ؟** قَالَوا: لا، إِلَّا ابن أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ: **ابنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ**، ثُمَّ قَالَ: **إِنَّ هَذَا الأَمْرَ لا يَزَالُ فِي قُرَيْشٍ مَا إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا قَسَمُوا**[(٢)]

في تاريخ بغداد ٦/ ١٦١ و٨/ ٢٨٧ و٩/ ٤٤٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥/ ٤٣٦ و١٠/ ١٦٧ ٣٦/ ٤١٣، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (٨٥٦) من طرق عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، به، الروايات مختلفة الألفاظ متفقة المعنى.

فائدة: على الرغم من كثرة طرق هذا الحديث وتشعبها إلا أنني لم أقف على طريق سالم الأفطس إلا عند المصنف، وبرغم أن شيخ الطبراني لم نقف على حاله، إلا أنه بريء من عهدة الحديث والذي يدل على ذلك أن المصنف رواه عن عبد الله بن أحمد بنفس الإسناد والمتن، والذي ينقدح في قلبي أن ذكر سالم الأفطس في الإسناد مما اقترفته يد ابن قيس بن الربيع. فإنه وكما تقدم في ترجمته أدخل على أحاديث أبيه مما ليس من حديثه. ولعل هذا الحديث منها، فلذا لم يخرج أصحاب المصنفات الحديث بهذا الإسناد، والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ١١/ ١١١ (٨٥٩١)، وتحفة الأشراف ٤/ ٤٣٣ (٥٥٨٢)، وكنز العمال (١١٩٦٦).

وسيأتي الحديث برقم (١٠٠٤).

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وسقطت الكنية من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية بعد الاسم.

(٢) في كل المراجع (أقسموا)، عدا (الأوسط)، والمخطوطة (أ)، وكأنه أقرب للصواب، واستحسنه المياديني، **وانظر**: المطبوع ١/ ١٥٤.

أَقْسَطُوا، فَمَنْ[(١)] لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ». لا يُروى هذا الحديثُ[(٢)] عنْ أبي سعيدٍ [الخدريِّ][(٣)] إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ معاذُ بنُ عوذِ اللهِ[(٤)].

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (ومن).

(٢) عبارة (هذا الحديث) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات**: شيخ الطبراني: وثقه الدارقطني وغيره، **ينظر**: السير ٢٥/ ٤٣١، ومن طرائف ما يروى ما ذكره الخطيب في تاريخه ٦/ ١٢١ ـ ١٢٢ من طريق أبي بكر أحمد بن جعفر بن سلم قَالَ: لما قدم علينا أبو مسلم الكجي أملى الحديث في رحبة غسان، وكان في مجلسه سبعة مستملين، يبلغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه، وكتب الناس عنه قيامًا بأيديهم المحابر، ثم مسحت الرحبة، وحسب من حضر بمحبرة، فبلغ ذلك نيفًا وأربعين ألف محبرة سوى النظارة. ومعاذ بن عوذ الله: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٧٨، وقَالَ: مستقيم الحديث. وأبو الصديق الناجي: هو بكر بن عمرو، وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٥٦٣)، في الدعاء (٢١٢٤) بالإسناد أعلاه. والذي نخشاه في هذا الحديث أن يكون معاذ بن عوذ الله وهم في سياقة الإسناد، والذي يدل عليه أن مُحَمَّد بن جعفر، غندر، وحماد بن أسامة روياه عند الإمام أحمد ٤/ ٣٩٦ عن عوف ـ هو الأعرابي ـ عن زياد بن مخراق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى قَالَ: قام رسول الله ﷺ على باب بيت فيه نفر من قريش فقَالَ وأخذ بعضادة الباب ثم قَالَ: «**هل في البيت إلا قرشي؟** قَالَ: فقيل: يا رسول الله، غير فلان ابن أختنا، فقَالَ: **ابن أخت القوم منهم**، قَالَ: ثم قَالَ: إن هذا الأمر في قريش، ما داموا إذا استرحموا رحموا، وإذا حكموا عدلوا، وإذا قسموا أقسطوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين،

٢١٧ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ الوَكِيعيُّ، ببغدادَ، ثَنَا أبي، ثَنَا جعفرُ بنُ عونٍ، ثَنَا مسعرُ بنُ كدامٍ، عنْ عمرِو بنِ مرةَ، عنْ أبي عبيدةَ، عنْ أبي موسى رضي الله عنه قَالَ: «**سَمَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ نَفْسَهُ أَسْمَاءَ مِنْهَا مَا حَفِظْنَا**[١]، فَقَالَ: **أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأحمدُ، وَالْمُقَفِّي، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ**»[٢]. لمْ يروِهِ عنْ مسعرٍ إلا جعفرُ [بنُ عونٍ][٣]، تَفَرَّدَ بِهِ إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ، عنْ أبيهِ[٤].

لا يقبل منه صرف ولا عدل». فهذا المتن موافق لمتن حديث أبي سعيد. ولو أن معاذًا خالف حماد بن أسامة كون القول قول حماد، فكيف وقد تابعه غندر فهذا بالتأكيد رواية احتمال وهم معاذ. ثم وجدت غير مصنف خرج الحديث عن حماد بن أسامة **فأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٦٤٨٢)، وأبو داوود (٥١٢٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٢١)، وغيرهم، عن حماد بن أسامة، عن عوف، بإسناده مختصراً. والله تعالى أعلم. **وأما لفظة «ابن أخت القوم منهم» فهي لفظة متفق عليها، أخرجه**: البخاري ٣/ ١٢٩٤ (٣٣٢٧) و٦/ ٢٤٨٤ (٦٣٨١)، ومسلم ٢/ ٧٣٣ (١٠٥٩) من حديث أنس بن مالك ولفظه: «**ابن أخت القوم منهم**».

يُنظر: جامع الأصول ٨/ ٣٨٤ (٦١٥٩)، ومسند أحمد (١٢١٨٧ ـ طبعة الرسالة)، وللحديث شاهد أخرجه: الطيالسي (٢١٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٧١ وانظر الصحيحة (٢٨٥٨)، صحيح الترغيب (٢٢٥٨).

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (حفظناه).

(٢) نبي الملحمة: نبي الجهاد. **انظر**: المطبوع ١/ ١٥٥.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: وثقه الدارقطني في تاريخ بغداد ٦/ ٥. وجعفر بن عون: صدوق، التقريب (٤٩٨). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **تقدم تخريجه برقم (١٥٦)** وانظر التعليقات الحسان (٦٢٨١)، صحيح السيرة (ص ٩).

٢١٨ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ هاشمٍ البَغَويُّ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ الحَجَّاجِ السَّاميُّ، ثَنَا ميمونُ بنُ نجيحٍ، ثَنَا الحسنُ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ قَالَ: أتى رجلٌ النَّبيَّ ﷺ فقَالَ: «إِنِّي لأَشْتَهِيْ[١] الْجِهَادَ وإنّي لَا[٢] أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ: **فَهَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ وَالِدَيْكَ؟** فَقَالَ: أُمِّي قَالَ: **فَأَبْلِ[٣] اللَّهَ عُذْرًا فِي بِرِّهَا، فَإِنَّكَ إِذَا[٤] فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ وَمُعْتَمِرٌ وَمُجَاهِدٌ إِذَا رَضِيَتْ عَنْكَ أُمُّكَ، فَاتَّقِ اللَّهَ وَبِرَّهَا**». لَمْ يروِهِ عنِ الحسنِ إلا ميمونُ بنُ نجيحٍ[٥].

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (أشتهي).

(٢) ورد في المخطوطة (ب) وفي المطبوع: (ولا أقدر عليه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) أبل، أي: أعطه، وأبلغ العذر فيها إليه، أي: أحسن فيما بينك وبين الله ببرك إياها. **انظر**: النهاية ١/ ١٥٥.

(٤) ورد في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (فإذا)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث منكر بهذا السياق والتمام، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٣، ونقل توثيق الدارقطني له. وإبراهيم بن الحجاج: ثقة يهم قليلًا، التقريب (١٦٢). وميمون بن نجيح: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٤٧٢ وقَالَ: يخطئ، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٣٤٢ (١٤٧٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٢٣٨ (١٠٧٥) ولم يذكر فيه شيئًا. والحسن: هو البصري، مدلس وقد عنعنه.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩١٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو يعلى في مسنده (٢٧٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٣٥)، من طريق إبراهيم بن الحجاج، به. **وانظر**: مجمع الزوائد ٨/ ٢٥٥ (١٣٣٩٩)، وكنز العمال (٤٥٥٠٢)، **والسلسلة الضعيفة (٣١٩٥) وضعيف الترغيب (١٤٧٥)، وأصل الحديث صحيح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فأخرجه**: البخاري ٣/ ١٠٩٤ (٢٨٤٢)، ومسلم ٤/ ١٩٧٥

٢١٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ نائلةَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عمرٍو البجليُّ، ثَنَا الحسنُ بنُ صالحِ بنِ حَيٍّ، عنْ أبيهِ، عنِ الجفْشِيشِ[١] الكنديِّ ﷺ قَالَ: «جَاءَ قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: أَنْتَ مِنَّا. وَادَّعَوهُ، فَقَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **لا نَقْفُو أُمَّنَا**[٢]، **وَلَا نَنْتَفِي مِنْ أبينَا، نَحْنُ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ**». لا يُروى هذا الحَديثُ إلا عنِ الجفشيشِ، ولَهُ صحبةٌ، وهو الذي خاصمَ الأشعثَ بنَ قيسٍ إلى النَّبيِّ ﷺ في الأرضِ، فنزلتْ فيهما هذه الآيةُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾[٣] الآيـة. [لا يُـروى][٤]

(٢٥٤٩) ولفظه: أن عبد الله بن عمرو بن العاص قَالَ: أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقَالَ: أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله، قَالَ: «**فهل من والديك أحد حي**؟ قَالَ: نعم، بل كلاهما، قَالَ: **فتبتغي الأجر من الله**؟ قَالَ: نعم، قَالَ: **فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما**».
يُنظر: جامع الأصول ١/ ٤٠٢ (١٩٥)، وتحفة الأشراف ٦/ ٢٩٣ (٨٦٣٤).

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وهو هكذا في المطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (جفشيش) بدون ال التعريف.

(٢) المعنى: لا نتهم أمنا، ولا نقذفها، ولا ننتسب للأمهات، ونترك الآباء. وفي مجمع الزوائد ١/ ٤٦١ (٩٤١): لا نقفو أمنا. قَالَ الهيثمي: أي لا نقذفها، أو: لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات، **وانظر**: غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٦٠.

(٣) سورة آل عمران: آية ٧٧، يعني: يبتاعون به. (والهاء) التي في (به)، من ذكر (الكتمان). فمعناه: ابتاعوا بكتمانهم ما كتموا الناس من أمر مُحَمَّد ﷺ وأمر نبوَّته ثمنًا قليلاً. وذلك أنّ الذي كانوا يُعطَوْن ـ على تحريفهم كتابَ الله وتأويلهِمُوه على غير وجهه، وكتمانهم الحق في ذلك ـ اليسيرَ من عرض الدنيا، **انظر**: تفسير الطبري ٣/ ٣٢٨.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

إلا بهذا الإسنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ الحسنُ بنُ صالحٍ(١).

٢٢٠ - حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ نائلةَ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عمرٍو، ثَنَا يوسفُ بنُ عطيةَ الصَّفَّارُ، ثَنَا ابنُ عونٍ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ ﵄ [قَالَ](٢): قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**نَزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ الأَنْعَامِ جُمْلَةً وَاحِدَةً يُشَيِّعُهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَهُمْ زَجَلٌ(٣) بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ**». لَمْ يروهِ عنِ ابنِ عونٍ إلا يوسفُ بنُ عطيةَ، تَفَرَّدَ بِهِ إسماعيلُ بنُ عمرٍو(٤).

---

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحارث، ونائلة أمه، ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٠٦) وقَالَ عنه: وذهب سماعه... كتبنا عنه من الغرائب ما لم نكتبه إلا عنه، وذكره الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه ١/ ٤. وإسماعيل بن عمرو: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٠٠ وقَالَ: يغرب كثيرًا، **وينظر: حديث** (١٧٥). وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الكبير (٢١٩٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٦٠٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١٢٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٤/ ٢١٨ من طريق الحسن بن صالح، بنحوه. **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (٢١٩١) من طريق علي بن صالح بن حي، عن أبيه، بنحوه. **ويروى الحديث بغير هذا الإسناد فقد أخرجه**: الطيالسي (١٠٤٩)، وابن أبي شيبة (٨٧٢)، وأحمد ٥/ ٢١١ و٢١٢، والبخاري في التاريخ الكبير ٧/ ٢٧٤ (١١٦٢)، وابن ماجه (٢٦١٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٩٧)، و(٢٤٢٥)، والطبراني في الكبير (٦٤٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧٩) و(٢١١٠).
وانظر: تحفة الأشراف ١/ ٧٨ (١٦١)، وكنز العمال (٣١٩٧٦)، وإرواء الغليل ٨/ ٤٥ (٦٣٦٨)، والصحيحة (٢٣٧٥)، وقد حسنه الشيخ الألباني فيها.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) الزجل: صوت رفيع عال. **انظر**: لسان العرب ١١/ ٣٠٢.

(٤) **الحديث لا يصح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: تقدم في الحديث

٢٢١ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أيوبَ المَخْرُميُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ مُحَمَّدِ الجَرْميُّ، ثَنَا أبو عبيدةَ الحدادُ عبدُ الواحدِ بنُ واصلٍ، ثَنَا سعيدُ بنُ أبي عروبةَ، عنْ قتادةَ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ رضي الله تعالى عنْهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ**». لمْ يروهِ عنْ قتادةَ إلا سعيدُ بنُ أبي عروبةَ[1].

السابق، وكذا إسماعيل بن عمرو. ويوسف بن عطية: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الصغير ٨/ ٣٧٨ (٣٤٢٤): منكر الحديث، وقَالَ يحيى بن معين: ليس بشيء، وقَالَ أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، الجرح والتعديل ٩/ ٢٢٦ و٢٢٧ (٩٥٠). وقَالَ النسائي في الضعفاء والمتروكين (٦١٧): متروك الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٤٤ من طريق الطبراني. وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣/ ٢٤٣ لابن مردويه من حديث ابن عمر. **وأخرجه:** الطبراني في الأوسط (٦٤٤٧)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (١٨٧)، والبيهقي في السنن الصغرى (١٠٠٧) وفي شعب الإيمان (٢٤٣٣) من طريق أحمد بن مُحَمَّد بن أبي بكر السالمي، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إسماعيل بن أبي فديك، قَالَ: حدثني عمر بن طلحة، قَالَ: حدثني أبو سهيل نافع بن مالك، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا: «**نزلت سورة الأنعام ومعها كوكبة من الملائكة تسد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والتقديس والأرض ترتج ورسول الله ﷺ يَقولُ:ـ سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم**».

انظر: السلسلة الضعيفة (٥٦٢٧).

فائدة: الحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٢٤٣١) بلفظ: «لقد شيع هذه السورة من الملائكة...»، وأخرجه الحاكم ٢/ ٣١٤ ـ ٣١٥، وصححه الحاكم وخالفه الذهبي وقال: أظنه موضوع، وانظر: الدر المنثور ٣/ ٢٤٤.

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ:** شيخ الطبراني: قَالَ عنه الإسماعيلي: وما هو عندي إلا صدوق، وخالفه الدارقطني فقَالَ: ليس بثقة، حدث عن

٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ صالحٍ الشيرازيُّ، بمكةَ، سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ ومائتينِ، وفيها ماتَ، ثَنَا حجاجُ بنُ نُصيرٍ، ثَنَا مالكُ بنُ مِغْوَلٍ، عنْ منصورِ بنِ المُعْتَمِرِ، عنْ ربْعي بنِ حِرَاشٍ، عنْ طارقِ بنِ عبدِ اللهِ المُحَارِبيِّ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا بَصَقْتَ فِي الصَّلاةِ فَابْصُقْ عَنْ يَسَارِكِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ الْيُسْرَى**». لَمْ يروهِ عنْ مالكِ بنِ

أقوام ثقات بأحاديث باطلة، تاريخ بغداد ٦/ ١٢٤، **وانظر**: ميزان الاعتدال (١٢٦) وشذرات الذهب ٢/ ٢٤٣. وسعيد بن مُحَمَّد: صدوق رمي بالتشيع، التقريب (٢٣٨٦). وسعيد بن أبي عروبة: ثقة حافظ، له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، التقريب (٢٣٦٥). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: ابن مردويه في جزء فيه أحاديث ابن حيان (٧١)، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٢٤ بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (١١٠٦٥)، من طريق أبي عبيدة الحداد، به. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٣٦٨٢) من طريق الحسن بن عيسى الحربي، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن أنس بن مالك قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ... بنحوه.

فائدة: قَالَ الدارقطني في العلل (٢٥٣١):... يرويه أبو عبيدة الحداد، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس. حدث به سعيد الجرمي عنه، **والمحفوظ عن قتادة مرسلاً**. وهذه العلة أشار إليها البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٦١ (١٧١١).

وأصل الحديث صحيح أخرجه: مسلم ٤/ ٢٠٠٣ (٢٥٩٣) من حديث أمنا عائشة زوج النبي ﷺ: **أن رسول الله ﷺ قَالَ**: «**يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه**».

يُنظر: جامع الأصول، وتحفة الأشراف ١٢/ ٤٣٠ (١٧٩٥٢)، وصحيح الجامع (١٧٧١) وصحيح الترغيب (٢٦٧٢) و(٢٦٦٤).

وسيأتي الحديث عنها ﵂ برقم (٤٢٩).

مغولٍ إلا حجاجُ بنُ نصيرٍ، ومالكُ بنُ مغولٍ مِنْ خيارِ المسلمينَ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ حنبلٍ، حدثني أبي قَالَ: سفيانُ بنُ عيينة يَقولُ: قَالَ رجلٌ لمالكِ بنِ مغولٍ: اتقِ اللهِ، فوضعَ خدَّهُ على الأرضِ(١)(٢).

٢٢٣ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ شَريكٍ الأَسَدِيُّ الكوفيُّ، ثَنَا شهابُ بنُ عبَّادٍ [العبديُّ](٣)، ثَنَا سعيرُ بنُ الخمسِ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ الحسنِ،

---

(١) **ينظر: تهذيب الكمال ٢٧/ ١٦١، وسِيَر أعلام النبلاء ١٣/ ١٩٩.**

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١/ ١٠٩، وقَالَ الهيثمي في المجمع ٤/ ٧٣ (٦١٣٦): لم أعرفه. وحجاج بن نصير: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٢٠٢، وخالفه غيره فقَالَ عنه البخاري: أما أنا فقد ضربت على أحاديث حجاج بن نصير، التاريخ الصغير ٢/ ٣٠١. وقَالَ علي بن المديني: ذهب حديثه، وقَالَ عنه أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه، كان الناس لا يحدثون عنه. **ينظر**: الجرح والتعديل ٣/ ١٦٧ (٧١٢) ثم بيّن العجلي سبب ضعفه فقَالَ في الثقات (٢٧٠): كان معروفًا بالحديث، ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين، كان يلقن، وأدخل في حديثه ما ليس منه فترك. وباقي رجال الإسناد ثقات.
تخريج الحديث: أخرجه: الطيالسي (١٢٧٥)، وابن أبي شيبة (٧٤٥٣) وفي المسند (٨٢١)، وأحمد ٦/ ٣٩٦ وأبو داوود (٤٧٨)، وابن ماجه (١٠٢١)، والترمذي (٥٧١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٣٢٢)، والنسائي ٢/ ٣٨٣ وفي الكبرى (٨٠٥)، وابن خزيمة (٨٧٦) و(٨٧٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٨١٦٥) ـ (٨١٧٢) وفي المعجم الأوسط (٣٣٠٧)، والحاكم ١/ ٣٧٨، والبيهقي في الكبرى ٢/ ٢٩٢ وفي شعب الإيمان (١١١٧٥) من طرق عن ربعي، عن طارق بن عبد الله المحاربي، به، الروايات مختلفة الألفاظ متفقة المعنى.
يُنظر: جامع الأصول ١١/ ١٩٦ (٨٧٣٥)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٠٨ (٤٩٨٧)، وكنز العمال (١٩٩٤٨)، وصحيح أبي داوود (٤٩٧).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وجاء في أصل المخطوطة (ب): (العنبري)، وصححت في حاشيتها إلى (العبدي)، وهو الموافق

عنْ عكرمةَ، عنْ عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**قَتْلُ الْمَرْءِ دُونَ مَالِهِ شَهَادَةٌ**». لَمْ يروِهِ عنْ سعيرٍ إلا شهابٌ[1].

٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مَتُّويه الأصبَهانيُّ، ثَنَا سعيدُ بنُ رَحْمَةَ المِصِّيصيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِمْيَرٍ، عنْ إبراهيمَ بنِ أبي عَبْلَةَ، عنْ عكرمةَ، عنِ ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا بِبَاطِلٍ لِيَدْحَضَ بِبَاطِلِهِ حَقًّا فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ، وَمَنْ أَكَلَ دِرْهَمًا مِنْ رِبًا فَهُوَ مِثْلُ ثَلاثةٍ[2] وَثَلاثِينَ زَنْيَةً**،

للمطبوع وللمصادر الآتية: الثقات لابن حبان ٨/ ٣١٤، والجرح والتعديل ٤/ ٣٦٣ (١٥٨٩).

(١) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: هو ابن الفضل بن خالد بن خليد أبو إسحاق، قَالَ الدارقطني: ثقة، تاريخ بغداد ٦/ ١٠٢. وسعير بن الخمس: صدوق، التقريب (٢٤٣٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات
تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٣٩) بالإسناد أعلاه، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ٣٤٦ وابن مردويه في جزء فيه أحاديث ابن حيان (٦٦) بنفس الإسناد. **وأخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (٢٦١٧) من طريق عمران القطان، عن الحسن، عن عبد الله بن عمرو. **فهذا الحديث يدل لفظه على أنه مروي بالمذاكرة، وإلا فأصله صحيح فقد أخرجه**: النسائي ٧/ ١٣٠ في الكبرى (٣٥٥٠) من طريق سعير بن الخمس عن عبد الله بن الحسن عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**من قُتِل دون ماله فهو شهيد**» وابن ماجه (٢٥٨٠). **وأخرجه**: البخاري ٢/ ٨٧٧ (٢٣٤٨) من طريق أبي الأسود، عن عكرمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قَالَ: سمعتُ النبي ﷺ يَقولُ: «**من قُتِل دون ماله فهو شهيد**».
يُنظر: جامع الأصول ٢/ ٧٤٢ (١٢٤٦)، وصحيح الجامع (٦٤٤٤)، والإرواء ٥/ ٣٦٤.
وسيأتي الحديث برقم (٤٢٨).

(٢) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (ثلاث).

وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنَ السُحْتِ[١] فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ». لَمْ يروِهِ عَنْ [إبراهيمَ][٢] بنِ أبي عبلةَ[٣]، واسمُهُ[٤]: شمرٌ، وقيلَ: طرخانُ، والصَّوابُ: شمرٌ، إلا مُحَمَّدُ بنُ حميرٍ، تَفَرَّدَ بِهِ سعيدُ بنُ رحمةٍ[٥].

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (سحت).

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) المثبت من كلتا المخطوطتين، وحصل تقديم وتأخير في المطبوع حيث جاء بعدها: (إلا مُحَمَّد بن حمير، واسم أبي عبلة: شمر، وقد قيل: طرخان، والصواب: شمر، تفرد به سعيد بن رحمة).

(٤) جاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (اسم)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) **حديث حسن، ما عدا الفقرة الثانية، وهذا إسنادٌ ضعيفٌ**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٤٨): كان فاضلاً خيِّرًا، يصوم الدهر. وقَالَ الذهبي في السير ٢٧/ ١٥٣: الإمام المأمون، القدوة، أبو إسحاق إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحسن بن متويه الأصبهاني، إمام جامع أصبهان، كان من العبّاد والسادة، يسرد الصوم، وكان حافظًا، حجة، من معادن الصدق. وسعيد بن رحمة: قَالَ عنه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٢٨: لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات. وضعفه الهيثمي في المجمع ٤/ ٢١١ (٦٥٧٦). ومُحَمَّد بن حمير: صدوق، التقريب (٥٨٣٧). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٤٤)، وفي مسند الشاميين (٦٣) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن حبان في المجروحين ١/ ٢١٥، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٤٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ١٣٢ من طريق سعيد بن رحمة، به. **وروي الحديث مجزأً فأخرجه**: الحاكم ٤/ ١١٢ من طريق حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس ﵄ قَالَ: «**من أعان باطلًا ليدحض بباطله حقًّا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسول الله ﷺ**»، وهذا موقوف. **ورواه حنش مرفوعًا فأخرجه**: الطبراني في الكبير (١١٥٣٩)

٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّد بنِ الهيثمِ البغداديُّ، صاحبُ الطَّعامِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصباحِ الجَرْجَرَائِيُّ، قَالَ: ثَنَا إسماعيلُ بنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا روحُ بنُ القاسمِ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ زينبَ بنتِ أمِّ سلمةَ، عنْ أمِّ سَلَمَةَ زوجِ النَّبيِّ ﷺ قَالَتْ: «جَاءَتْ أُمُّ بَنِي أبي طَلْحَةَ وَهِيَ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا رَأَتْ مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَضَحِكْتُ، وَقُلْتُ: أَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ ﷺ: **لَوْلا ذَلِكَ[1] لَمَا كَانَ يُشْبِهُ أُمَّهُ**». **لمْ يروِهِ عنْ روحِ بنِ القاسمِ إلا إسماعيلُ بنُ عليةَ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بنُ الصباحِ، ولا كتبناهُ إلا عنْ هذا الشيخِ**[2].

عنه عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قَالَ: «**من أعان باطلًا ليدحض بباطله حقًا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ﷺ**». **وأخرجه**: البيهقي في شعب الإيمان (٥٥١٨) من طريق حسين بن قيس الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس: عن النبي ﷺ قَالَ: «**درهم ربًا أشد على الله من ست وثلاثين زنية...**». **وأخرجه**: الطبراني في الكبير (١١٢١٦) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس رضي الله عنهما، به مطولاً.

وانظر: السلسلة الصحيحة (١٠٢٠)، وضعيف الترغيب والترهيب (١١٦١).

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع، وجاء في المخطوطة (ب): (ذاك).

(٢) حديث صحيح، **وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ثقة صدوق، وقَالَ ابن المنادي: كان حسن المعرفة بالحديث وثقة متيقظًا. تاريخ بغداد ٦/ ١٥٤. ومُحَمَّد بن الصباح: صدوق، التقريب (٥٩٦٥).

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٤٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (١١٦) برواية الليثي، والشافعي (٥٩)، والحميدي (٢٩٨)، وعبد الرزاق (١٠٩٤)، وإسحاق بن راهويه (١٨١٩)، وابن أبي شيبة (٨٧٨)، وأحمد ٦/ ٢٩٢ و٣٠٢ و٣٠٦، والبخاري ١/ ٦٠ (١٣٠) و١/ ١٠٨ (٢٧٨) و٥/ ٢٢٦٠ (٥٧٤٠) و٥/ ٢٢٦٨ (٥٧٧٠)، ومسلم

٢٢٦ - **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ يوسفَ البزازُ البغداديُّ، ثَنَا عبدُ الرحمٰنِ بنُ يونسَ الرقيُّ، ثَنَا أبو القاسمِ ابنُ أبي الزنادِ، عنْ هشامِ بنِ سعدٍ، عنْ زيدِ بنِ أسلمَ، عنْ أبيهِ، عنْ عمرَ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رسولِ اللهِ[(١)] ﷺ، وَغُلامٌ لَهُ حَبَشِيٌّ يَغْمِزُ[(٢)] ظَهْرَهُ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: **إِنَّ النَّاقَةَ اقْتَحَمَتْ بِي**»[(٣)]. **لمْ يروهِ عنْ زيدِ بنِ أسلمَ إلا هشامُ بنُ سعدٍ، ولا عنْ هشامٍ[(٤)] إلا أبو القاسمِ ابنُ أبي**

١/ ٢٥١ (٣١٣)، وابن ماجه (٦٠٠)، والترمذي (١٢٢)، والنسائي ١/ ١٢٣ وفي الكبرى (٢٠١) و(٥٨٨٧)، وأبو يعلى (٦٨٩٥) و(٧٠٠٤)، وابن الجارود في المنتقى (٨٨)، وابن خزيمة (٢٣٥)، وأبو عوانة (٨٣٥) - (٨٣٦)، وابن حبان (١١٦٥) و(١١٦٧)، والطبراني في الكبير ٢٣/ ٣٤١ (٧٩٤) و٢٣/ ٧٤٢ (٧٩٥) وأبو نعيم في المسند المستخرج (٧٠٧)، والبيهقي ١/ ١٦٧ وفي معرفة السنن والآثار له (٣٧٦)، وفي الصغرى (١٤٢) من طريق هشام بن عروة بن الزبير، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قَالَت: «يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، هل على المرأة غسل إذا احتلمت؟ قَالَ: **نعم إذا رأت الماء**. فضحكت أُمُّ سَلمة فقَالَت: أتحتلم المرأة؟ فقَالَ النبي ﷺ: **فبم شبه الولد؟**». رواية البخاري.

يُنظر: علل الدارقطني (٣٩٨٨)، وجامع الأصول ٧/ ٢٧٤ (٥٣١٠)، وتحفة الأشراف ١٣/ ١٥٤ (١٨٢٦٤)، وكنز العمال (٢٧٣٣٢)، وإرواء الغليل ١/ ١٦٢.

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (النبي).

(٢) وغمز: عصر، من الغمز، وهو العصر والكبس باليد. **انظر**: اللسان: النهاية ٣/ ٣٨٥.

(٣) اقتحمت بي، أي: ألقتني في ورطةٍ، يقال: تقحَّمت به دابَّتُه، إذا نَدَّت به فلم يَضبط رأسَها، فربَّما طوَّحت به في أُهويَّة، والقُحْمة: الوَرْطة والمَهْلَكة. **انظر**: النهاية ٤/ ١٨.

(٤) جاء في المطبوع بعدها: (بن سعد)، والمثبت من كلتا المخطوطتين.

الزنادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ الرحمٰنِ بنُ يونسَ(١).

٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ بُنْدَارِ الأصبَهانيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي عمرَ العدنيُّ، ثَنَا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عنْ مِسْعرٍ، عنْ موسى بنِ أبي كثيرٍ، عنْ مجاهدٍ، عنْ عائشةَ قَالَتْ: «كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَيْسًا(٢)

---

(١) **الحديث لا يصح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢١٠ ولم يتكلم فيه بشيء، وقال عنه أبو الطيب المنصوري في (إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني) ٨٤ (٥١): (حدث عن: عبد الرحمٰن بن يونس الرقي، وعطية بن بقية بن الوليد. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (المعجمين). ترجمه الخطيب، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: تاريخ بغداد (٦/ ٢١٠)، الغنية (٦٧)، تهذيب الكمال (١٨/ ٢٦)، موسوعة الأعلام (٤/ ٣٣٥). قلت: (مجهول)) انتهى. وعبد الرحمٰن بن يونس: قَالَ عنه الحافظ في التقريب (٤٠٤٩): لا بأس به. وأبو القاسم: لا بأس به، التقريب (٨٣١٠). وهشام بن سعد: صدوق له أوهام، التقريب (٧٢٩٤). وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٢١٠ من طريق المصنف بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: البزار (٢٨٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨٠٧٧) من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: «أن عمر دخل على النبي ﷺ وإنسان يغمز ظهره فسأله عمر، فقَالَ: **إن الناقة أتعبتني البارحة**»، أو كما قَالَ.

فائدة: قَالَ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٣٦) رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف. وقَالَ الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/ ١٦٣ (٨٣٥٨): رواه الطبراني في الأوسط، والبزار ورجاله رجال الصحيح، خلا عبد الله بن زيد بن أسلم، وقد وثقه أبو حاتم وغيره، وضعفه ابن معين وغيره. **وانظر**: مسند الفاروق ٢/ ٦٥٤ و٦٥٥، وكنز العمال (١٨٦٦٨) والمغني عن حمل الأسفار (٣٣٩).

(٢) الحَيْسُ: الأَقِطُ بالسَّمْنِ والتَّمْرِ. **انظر**: فقه اللغة وسر العربية ١٨٣.

فِي قَعْبٍ[(١)]، فَمَرَّ عُمَرُ رضي الله عنه، فَدَعَاهُ، فَأَكَلَ، فَأَصَابَتْ أُصْبُعُهُ أُصْبَعِي، فَقَالَ: حَسِّ[(٢)]، أَوِّه أَوِّه[(٣)]، لَوْ أُطَاعُ فِيكُنَّ مَا رَأَتْكُنَّ عَيْنٌ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ). لمْ يروهِ عنْ مسعرٍ إلا سفيانُ [بنُ عيينةَ][(٤)(٥)].

---

(١) قعب: القَعْبُ: القَدَح الضَّخْمُ، الغلِيظُ. الْجَافِي؛ وَقِيلَ: قَدَح مِنْ خَشَب مُقَعَّر؛ وَقِيلَ: هُوَ قَدَحٌ إِلى الصِّغَر، يُشَبَّه بِهِ الحافرُ، وَهُوَ يُرْوِي الرجلَ. وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ: أَقْعُبٌ. **انظر**: لسان العرب ١/ ٦٨٣.

(٢) هي بِكَسْرِ السِّينِ وَالتَّشْدِيدِ، كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الإنسان إِذا أَصابه مَا مَضَّه وأَحرقه غَفْلَةً كالجَمْرة والضَّرْبة وَنَحْوِهَا. «**وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ، رضي الله عنه**: حِينَ **قُطِعَتْ** أَصابعه يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ: حَسِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّه، ﷺ **لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللَّه لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ**». **انظر**: لسان العرب ٦/ ٥١.

(٣) المثبت من كلتا المخطوطتين، ولم تتكرر في المطبوع.

(٤) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: هو إبراهيم بن بندار بن عبدة، ذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٢٩، والحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام ١/ ٢٢٩، وابن منده في فتح الباب (٢٦٦) ولم يذكروه بجرح ولا تعديل. ومُحَمَّد بن أبي عمر: هو مُحَمَّد بن يحيى، صدوق، التقريب (٦٣٩١). وموسى بن أبي كثير: صدوق رمي بالإرجاء، التقريب (٧٠٠٤).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩٤٧) ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٣٨ (٦٢٩٤) بالإسناد أعلاه.
وأخرجه: البخاري في الأدب المفرد (١٠٥٣)، والنسائي في الكبرى (١١٤١٩)، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٣/ ٦١٠ من طريق سفيان بن عيينة، به. وصححه السيوطي في الدر المنثور ٦/ ٦٤٠ وعزاه لابن أبي حاتم، وابن مردويه.
يُنظر: علل الدارقطني (٣٦٨٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢١١ (١١٢٨١)، والصحيحة (٣١٤٨)، وانظر لشرح الحديث: فتح الباري ٨/ ٥٣١، وهامش الأدب المفرد (١٠٥٣)، رقم (٢) ففيه فائدة علمية مهمة.

٢٢٨ - حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ أسْبَاطِ بنِ السكنِ البغداديُّ، ثَنَا صالحُ بنُ مالكٍ الخوارزميُّ، ثَنَا عبدُ الأعلى بنُ أبي المُسَاورِ، عنْ حمادِ بنِ أبي سليمانَ، عنْ إبراهيمَ، عنْ علقمةَ، عنْ عبدِ اللهِ [بنِ مسعودٍ][1] قَالَ: «مَا صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِسْعًا وَعِشْرِينَ أَكْثَرَ مِمَّا صُمْنَا مَعَهُ ثَلاثِينَ». لمْ يروهِ عنْ حمادٍ إلا عبدُ[2] الأعلى، تَفَرَّدَ بهِ صالحٌ[3].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (إلا عبد) تكررت مرتين في المخطوطة (ب)، وهو محض خطأ.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً**: شيخ الطبراني: وثقه الدارقطني، تاريخ بغداد ٦/ ٤٤، وقَالَ الذهبي في السير ٢٧/ ١٢٥: محله الستر. وصالح بن مالك: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٣١٨: وقَالَ: مستقيم الحديث. وعبد الأعلى بن أبي المساور: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٧٤ (١٧٥٣): منكر الحديث، وهو في التقريب (٣٧٣٧): متروك، كذبه ابن معين. وحماد بن أبي سليمان: فقيه، صدوق، له أوهام، التقريب (١٥٠٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٤٨) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٢/ ٢٣٨ من طريق صالح بن مالك، به. **وأخرجه**: أحمد ١/ ٣٩٧ و٤٠٥ و٤٠٨ و٤٥٠، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ ١١١ (٣١٦)، وأبو داوود (٢٣٢٤)، والترمذي (٦٨٩)، وابن خزيمة (١٩٢٢)، والطبراني في الكبير (١٠٥٣٦)، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (٤١٧)، والبيهقي ٤/ ٢٥٠ من طريق عيسى بن دينار، عن أبيه، عن عمرو بن الحارث، عن ابن مسعود، به. وهذا الإسناد معل بجهالة دينار، والد عيسى.

يُنظر: جامع الأصول ٦/ ٢٨٢ (٤٣٩٦)، وتحفة الأشراف ٧/ ١١٦ (٩٤٧٨)، وصحيح أبي داوود (٢٠١١).

٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ أحمدَ بنِ مروانَ الواسطيُّ، ثَنَا عبدُ الملكِ بنُ معروفٍ الخياطُ الواسطيُّ، ثَنَا مسعدةُ بنُ اليَسَعِ، عنْ حُرَيْثِ بنِ السائبِ، عنِ الحسنِ، عنْ أنَسِ بنِ مالكٍ ﷺ[1] قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ غُلامٌ فَلْيَعِقَّ عَنْهُ مِنَ الإِبِلِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الْغَنَمِ». لمْ يروِهِ عنْ حريثٍ إلا مسعدةُ، تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ الملكِ بنُ معروفٍ[2][3].

---

(١) عبارة (بن مالك ﷺ) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (بن معروف) لم ترد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث موضوع، وهذا إسناد ضعيف جدًا**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه الدارقطني: ليس بالقوي، تاريخ بغداد ٦/ ٥، **وانظر**: لسان الميزان (٢٦). وعبد الملك بن معروف: لم أقف على ترجمة له. ومسعدة بن اليسع: قَالَ عنه أحمد بن حنبل: ليس بشيء، خرقنا حديثه وتركنا حديثه منذ دهر، التاريخ الكبير ٨/ ٢٦ (٢٠٢٩). وقَالَ أبو حاتم: ذاهب منكر الحديث لا يشتغل به. الجرح والتعديل ٨/ ٣٧١ (١٦٩٣). وقَالَ الحافظ الذهبي في الميزان (٨٤٦٧): هالك كذبه أبو داوود. وحريث بن السائب: صدوق يخطئ، التقريب (١١٨٠).

تخريج الحديث: لم أجده بهذا اللفظ. **وانظر**: مجمع الزوائد ٤/ ٩٢ (٦١٩٥). وإرواء الغليل ٤/ ٣٩٣. والذي يدل على بطلان الحديث، وسقوطه بالمرة أن رسول الله ﷺ قَالَ: «**من ولد له فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتان، وعن الجارية شاة**». **أخرجه**: أبو داوود (٢٨٤٤)، والنسائي في الكبرى (٤٥٣٨) من طريق داوود بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، به. فالأمر للاستحباب لا الوجوب، وهو مقيد بالشياه لا على التخير، والله تعالى أعلم.

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٥٠٠ (٥٦١٢)، وتحفة الأشراف ٦/ ٣١٢ (٨٧٠٠) والإرواء (١١٦٨).

٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ دُحَيْمٍ الدمشقيُّ، ثَنَا عمرانُ بنُ أبي جميلٍ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ سَمَاعَةَ، ثَنَا الأوزاعيُّ، ثَنَا يحيى بنُ سعيدٍ الأنصاريُّ، عنْ هشامِ بنِ عروةَ، عنْ أبيهِ، عنْ فاطمةَ بنتِ قيسٍ أنَّها أتتِ النَّبيَّ ﷺ فقالَتْ: «إِنَّهَا تُسْتَحَاضُ، فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَالَ: **ذَلِكَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ، فَدَعِي الصَّلاةَ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ، فَاغْتَسِلِي وَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي**». لمْ يروهِ عنِ الأوزاعيِّ إلا ابنُ سماعةَ، تَفَرَّدَ بهِ [عمرانُ][1] بنُ أبي جميلٍ، وفاطمةُ بنتُ قيسٍ هذه هي: فاطمةُ بنتُ أبي حُبيشٍ، واسمُ أبي حُبيشٍ: قيسٌ، وليستْ بفاطمةَ بنتِ قيسٍ الفهريةَ، التي روتْ قصةَ طلاقِها[2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُعلٌّ**: شيخ الطبراني: هو إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم، ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق ٧/ ١٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وعمران بن أبي جميل: ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ٤٢١ (٢٨٥١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ٢٩٥ (١٦٤٠)، ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولكن ذكره ابن حبان في الثقات ٧/ ٢٤٣. وإسماعيل بن عبد الله بن سماعة: ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ٩٢، وقَالَ العجلي في الثقات (٩٢) ثقة، وقَالَ عنه ابن عمار: ثقة عن الأوزاعي. تاريخ دمشق ٨/ ٤٢٢، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: مالك في الموطأ (١٣٥) برواية الليثي، والشافعي في مسنده (١٤٦٩)، وعبد الرزاق (١١٦٥)، والحميدي (١٩٣)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ٢٤٥، وابن الجعد في مسنده (٢٦٧٦)، وابن أبي شيبة (١٣٤٤)، وإسحاق بن راهويه (٥٦٣)، وأحمد ٦/ ١٩٢، والدارمي (٧٧٤)، والبخاري ١/ ١١٧ (٣٠٠) و١/ ١٢٤ (٣١٤)، ومسلم ١/ ٢٦٢ (٣٣٣)، وأبو داوود (٢٨٢) و(٢٨٣)، وابن ماجه (٦٢١)، والترمذي (١٢٥)، والنسائي ١/ ١٣١ و١٣٤ و٢٠١ و٢٠٤ وفي الكبرى (٢١٨)

٢٣١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ معَدَانَ الأصبَهانيُّ، ثَنَا أحمدُ بنُ سعيدٍ الهَمْدَانيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، عنْ أشهلِ بنِ حاتمٍ، عنْ قرةَ بنِ خالدٍ، عنْ خالدِ بنِ رباحٍ، عنْ أبي السَّوَّارِ العَدَويِّ، عنْ عِمرانَ بنِ الحصينِ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ**». لَمْ يروِهِ عنْ قرةَ [بنِ خالدٍ السدوسيِّ][(١)] إلا أشهلُ [بنُ حاتمٍ][(٢)]، تَفَرَّدَ بهِ ابنُ وهبٍ، وأبو السوارِ منْ خيارِ المسلمينَ مِنْ كبارِ تابعي البصرةِ.

و(٢٢٠) و(٢٢١) و(٢٢٣) و(٢٢٤)، وأبو يعلى (٤٤٨٦)، وابن الجارود في المنتقى (١١٢)، وأبو عوانة (٩٢٧) و(٩٢٨) و(٩٢٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٠٢ وفي شرح المشكل (٢٧٣٣) و(٢٧٣٥)، وابن حبان (١٣٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٤/ ٣٥٧ (٨٨٨) و٢٤/ ٣٥٨ (٨٨٩) و(٨٩٠) و٢٤/ ٣٥٩ (٨٩١) و(٨٩٢) و٢٤/ ٣٦٠ (٨٩٣) و(٨٩٤) و(٨٩٥) و٢٤/ ٣٦١ (٨٩٦) و(٨٩٧) و(٨٩٨) و(٨٩٩) وفي المعجم الأوسط (٤٢٨١) وفي مسند الشاميين (٩٦)، والدارقطني ١/ ٢٠٦، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٧٤٣) ـ (٧٤٨) وفي معرفة الصحابة (٧٧٩٤)، والبيهقي ١/ ٣٢٠ و٣٢٣ و٣٢٧ و٣٢٩ و٣٤٣ و٤٠٢ وفي معرفة السنن والآثار (٥٦٣)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف (١٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٢١٢ من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة ﷺ.. به.

فائدة: قَالَ الإمام النسائي في الكبرى عقب (٢٢٤): حديث مالك عن هشام عن أبيه أصح ما يأتي في المستحاضة.

يُنظر: علل الدارقطني (٣٤٨٤)، وجامع الأصول ٧/ ٣٦٢ (٥٤١٠)، وتحفة الأشراف ١٢/ ٢٠٢ (١٧١٩٦)، وإرواء الغليل (١٨٩).

وسيأتي الحديث (٢٣٥)، و(١١٨٧).

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، وأثبتناها من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

حَدَّثَنَا أبو خليفةَ الفضلُ بنُ الحبابِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سلامٍ الجمحيُّ، ثَنَا عبدُ القاهرِ[١] بنُ السريِّ قَالَ: اختفى رجلٌ عندَ أبي السوارِ العدويِّ، زمنَ[٢] الحجاجِ بنِ يوسفَ، فقيلَ للحجاجِ: إنهُ عندَ أبي السوارِ، فبعثَ إليهِ الحجاجُ، فأحضرَهُ فقَالَ لهُ: الرجلُ الذي عندكَ، فقَالَ لهُ[٣]: ليسَ عندي، فقَالَ: وإلا أمُّ ابنِ أبي السوارِ[٤] طالقٌ؟ يعني: امرأةَ أبي السوارَ، فقالَ: ما خرجت منْ عندِها وأنا أنوي طلاقَها، قَالَ: وإلا أنتَ بريءٌ منَ الإسلامِ؟ قَالَ: فإلى أينَ أذهبُ؟ فخلَّى سبيلَهُ[٥].

---

(١) المثبت من كلتا المخطوطتين، وجاء في المطبوع: (عبد القادر).

(٢) جاء في المخطوطة (أ): (من)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) لم ترد كلمة (له) في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٤) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع ما نصه: (وإلا أم السوار)، وكلاهما بنفس المعنى.

(٥) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قَالَ عنه أبو الشيخ: كان عنده كتب ابن وهب وغيره عن يونس وابن أخي ابن وهب وغيرهم... وكان شيخًا فاضلًا، طبقات المحدثين (٥٨١). وأحمد بن سعيد: صدوق، التقريب (٣٨). وأشهل بن حاتم: صدوق يخطئ، التقريب (٥٣٤). وخالد بن رباح: قَالَ الإمام النووي في تهذيب الأسماء واللغات (١٤١): اتفقوا على توثيقه.

فائدة: للحديث لفظ آخر فأخرجه: أبو داوود في سننه (٤٧٩٦)، وأبو عبد الله المروزي في (تعظيم قدر الصلاة) (٨٥٧)، والمصنف في معجمه الكبير (٥٦٥)، والبيهقي في الآداب (١٤٦)، وفي شعب الإيمان له (٧٣٠٦)، ومسلم في صحيحه ١/ ٦٤ (٣٧)، من حديث عمران بن حصين ﷺ أنَّ النبي ﷺ قال: «**الحياءُ كلُّهُ خير**».

٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ الغَزَّاليُّ البصريُّ المُعَدّلُ، ثَنَا خَلَّادُ بنُ أَسْلَمَ المروزيُّ، ثَنَا النَضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، ثَنَا حمادُ بنُ سلمةَ، عنْ عاصمِ بنِ بهدلةَ، عنْ أبي صالحٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ**[١] **وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ**». لمْ يروِ هذا[٢] الحديث عنْ عاصمٍ إلا حمادُ بنُ سلمةَ، تَفَرَّدَ بِهِ النضرُ[٣].

تخريج الحديث: **أخرجه**: أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣٩٠) من طريق ابن وهب، به. **وأخرجه**: الطيالسي (٨٥٤)، وابن أبي شيبة (٢٥٣٤٣)، وأحمد ٤/ ٤٢٦ و٤٣٦ و٤٤٢، وهناد بن السري في الزهد (١٣٤٦)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٣٠ (١٢٤)، ومسلم ١/ ٦٤ (٣٧)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٦) و(٧٩)، والبزار (٣٥٩١) و(٣٥٩٢)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٦٠)، والروياني في مسند الصحابة (١٣٢)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٥٨٢)، وابن قانع في معجم الصحابة (٧٦٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٢٠٥ (٥٠١) و(٥٠٢) و(٥٠٣) و(٥٠٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٢٠، وأبو نعيم في المسند المستخرج (١٥٢) وفي حلية الأولياء ٢/ ٢٥١ وفي معرفة الصحابة (٥٣٠١) و(٥٣٠٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٧٠) وجمال الدين الحنفي في مشيخة ابن البخاري (١١٣٢) والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٧٩ من طريق أبي السوار، به. **ولم أقف على الشطر الثاني للحديث (الأثر)**.

يُنظر: جامع الأصول ٣/ ٦١٩ (١٩٥٥)، وتحفة الأشراف ٨/ ١٧٣ (١٠٧٩٢)، وكنز العمال (٥٧٦٢) و(٥٧٨٥)، وجامع الصحيح (٣١٩٦).

(١) جاء في المطبوع بعدها: (في اليوم)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، ولعل ما أثبتناه هو الصواب لموافقته مصادر التخريج.

(٢) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (لم يروه).

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الطيب المنصوري في (إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني) ٧٥

(٣٧): (حدث عن: خلاد بن أسلم المروزي، ومُحَمَّد بن يزيد الرفاعي، وأحمد بن سنان القطان، وأحمد بن منصور الرمادي، وبشر بن خالد العسكري، والحسن بن مُحَمَّد الزعفراني، وحسين بن مُحَمَّد مهيار الحافظ، وزياد بن أيوب البغدادي، ومُحَمَّد بن إسماعيل الأحمسي، وغيرهم. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معاجمه)، وقال: (المعدل)، والرامهرمزي، وابن عدي، ولم يذكره في (كامله)، وابن حبان في (صحيحه)، وابن السني وأبو بكر الإسماعيلي في (معجمه)، وسكت عنه. وليس بإبراهيم بن مُحَمَّد الغزال المقرئ، كما توهمه بعضهم لأنه نازل الطبقة، فقد قال الحافظ ابن حجر في (تبصير المنتبه) (٣/ ١٠٤٢): إبراهيم بن مُحَمَّد الغزال المقرئ عن نصر بن عبد العزيز الشيرازي كتب عنه السلفي. والسلفي ولد سنة ٤٧٥، وتوفي سنة ٥٧٦هـ، وأما الطبراني فقد توفي سنة ٣٦٠هـ **انظر**: المعجم الصغير (١/ ١٥١)، المحدث الفاصل (٦٩٥)، الكامل (٣/ ١٦، ٣٧٧) (٧/ ١٨٣، ٢٦٥)، صحيح ابن حبان (١٣٢٢، ٥٢٥١)، الثقات (٨/ ٣٣، ١٤٥، ١٨٩)، عمل اليوم والليلة (٦٣٩)، معجم الإسماعيلي (٢/ ٥٥٩)، موسوعة الأعلام (٤/ ١٥٠)، زوائد رجال صحيح ابن حبان (١/ ٢٦١). قلت: (صدوق)، لكونه معدلًا، فإذا قبل كلامه في غيره، دل على أنه مقبول في نفسه، ودل ذلك على شهرته، ولكونه قد روى عنه أئمة، وإخراج جماعة له في كتب فيها انتقاء في الجملة) انتهى، والله تعالى أعلم. وعاصم بن بهدلة: هو ابن أبي النجود، صدوق له أوهام حجة في القراءة، التقريب (٣٠٥٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٤٥) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: ابن أبي شيبة (٢٩٤٤٢) و(٣٥٠٧١)، وأحمد ٢/ ٤٥٠، وابن ماجه (٣٨١٥)، والحسين المروزي في زوائده على الزهد لابن المبارك (١٣٨)، وهشام بن عمار في حديثه (٨٩)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٦٨)، والطبراني في الدعاء (١٨٢١)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣١٦)، وفي الدعوات الكبير (١٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٣/ ٣١٩، والذهبي في سِيَر أعلام النبلاء ١٨/ ٤٠٢، وابن حجر في الأمالي

المطلقة: ٢٥٨، من طريق مُحَمَّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة**». **وأخرجه**: الطبراني في الدعاء (١٨٢٢) من طريق مُحَمَّد بن عزيز الأيلي، قَالَ: حَدَّثَنَا سلامة بن روح، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة ﷺ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة**». **وروي بلفظ آخر، فقد أخرجه**: النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٣٩) من طريق بقية، قَالَ :حَدَّثَنَا الزبيدي، عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر ابن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يَقولُ: «**إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة**». **وروي أيضًا عن بقية، عن الزبيدي بلفظ مائة مرة، فأخرجه**: الطبراني في الدعاء (١٨٢٣) ولا يصح من جهة إسناده. **ولعل هذا الطريق أرجح من سابقه لما أخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠٢٧١)، والطبراني في الأوسط (٤٢٢٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ١٨٨ من طريق مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن بن شهاب... به ـ أي اللفظ الثاني ـ **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠٢٧٢) و(١١٤٩٥) وفي عمل اليوم والليلة (٤٣٨) من طريق ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قَالَ... **وروي بلفظ آخر فأخرجه**: أحمد ٢/ ٢٨٢، والترمذي (٣٢٥٩) من طريق عبد الرزاق، عن معمر بلفظ السبعين مرة. **وأخرجه**: الطبراني في الدعاء (١٨٢٣) من طريق بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن أبي هريرة ﷺ...، به. ومنه تعلم أن الروايات مختلفة لا يمكن الجمع بينها لمخالفة العدد، **وأما المروي في الصحيح فهو بلفظ السبعين فقط إذ أخرجه**: البخاري ٥/ ٢٣٢٤ (٥٩٤٨)، من طريق الزهري، قَالَ :أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمٰن، قَالَ: قَالَ أبو هريرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يَقولُ: «**والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة**».

يُنظر: علل الدارقطني (١٧٤٦)، وجامع الأصول ٤/ ٣٨٧ (٢٤٤٤)، على أن لفظ (مائة مرة) قد صح من غير حديث أبي هريرة، من حديث الأغر المزني، ينظر: جامع الأصول ٤/ ٣٨٦ (٢٤٤٣).

٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ النَّصِيبيُّ، بنصيبينَ، ثَنَا ميمونُ بنُ الأَصْبَغِ، ثَنَا أبو بكرٍ الحنفيُّ، ثَنَا مسعرُ بنُ كدامٍ، عنْ سلمةَ بنِ كُهَيلٍ، عنْ عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبي ليلى، عنْ كعبِ بنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا السَّلامُ عَلَيْكَ[١] قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلاةُ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبراهيم، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ[٢] بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبراهيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**». لَمْ يروِهِ عنْ سلمةَ [بنِ كُهَيلٍ][٣] إلا مسعرٌ، ولا عنْهُ[٤] إلا أبو بكرٍ الحنفيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ ميمونُ بنُ الأصبغِ، ولا كتبناهُ إلا عنْ إبراهيمَ [بنِ عبدِ اللهِ][٥][٦].

وسيأتي الحديث عن حذيفة ﷺ برقم (٣٠٢)، وانظر: مسند الطيالسي (١٢٩٨)، والأدب المفرد (٦٢١)، والدعوات الكبير للبيهقي (١٣٨)، والصحيحة (١٤٥٢).

(١) من هنا إلى قوله: (قولوا: اللهم صل على مُحَمَّد) سقط من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٢) تكررت عبارة «**اللهم بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبراهيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**» في المخطوطة (ب)، وهو لا شك خطأ، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع ومصادر التخريج.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) جاء في المطبوع وفي المخطوطة (ب): (عن مسعر)، وصححت فوقها بـــ (عنه)، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٥) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني ذكره المزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٠٠ ضمن شيوخ ميمون بن الأصبغ، وذكره صاحب إرشاد

٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ موسى التوزيُّ، ببغدادَ، ثَنَا عبدُ الرحيمِ بنُ يحيى الدَّبيليُّ[(١)]، ثَنَا أبو زهيرٍ عبدُ الرحمٰنِ بنُ مغراءَ، ثَنَا جابرُ بن يُحيى الحضرَميُّ، عنْ أبي إسحاقَ، عنِ الأغرِّ، عنْ أبي سعيدٍ وأبي هريرةَ ﷺ قَالَا: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ**[(٢)]: **لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ؛ لَمْ**

القاصي والداني ٨١ ـ ٨٢ (٤٩) فقال: (قال الدارقطني: صدوق. وقال الخطيب: ثقة. وقال ابن الجوزي: ثقة صدوق. وقال الذهبي: الإمام الحجة، المحدث، من الثقات. وقال في موضع آخر: ثقة. وكذا قال الشيخ الألباني. توفي يوم الأربعاء مساء، ودفن من الغد يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثمائة، وقيل: ثلاث وثلاثمائة. **انظر**: المشتبه للأزدي (٢٤)، تاريخ بغداد (٦/ ١٨٨)، تلخيص المتشابه (١/ ٥٨٦)، المتفق والمفترق (١/ ٣١٤)، الإكمال (١/ ٥٨٩)، (٣/ ١٣ ـ ١٤)، الأنساب (١/ ٤٩٢)، (٢/ ١٢٠)، المنتظم (١٣/ ١٦٩)، النبلاء (١٤/ ٢٣٤)، تاريخ الإسلام (٢٣/ ١١٢، ١١٣)، توضيح المشتبه (١/ ٦٣٩)، (٢/ ٥٢٠ ـ ٥٢١)، الضعيفة (٨/ ٣٨٥/ ٣٩١١)، (٤/ ٢٧٢/ ١٧٨٨). قلت: (ثقة)) انتهى. وميمون بن الأصبغ: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ١٧٤، وقَالَ عنه الحافظ في التقريب (٧٠٤٣): مقبول، وخالفه الذهبي في الكاشف (٥٧٥٨) فقَالَ: ثقة.

أقول ومن الله التوفيق: ومن نظر عدد شيوخه وتلامذته في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٠٠ (٦٣٣٢) مال إلى حكم الإمام الذهبي، والله تعالى أعلم. وأبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله: قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل... وذكر أبا بكر الحنفي فقال: ثقة، الجرح والتعديل ٦/ ٣٣١. وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: تقدم برقم (٢٠٢) وانظر سنن ابن ماجه (٩٠٤).

(١) جاء في المطبوع: (الديبلي الديبلي)، والمثبت من كلتا المخطوطتين، وهو الموافق للمصادر الآتية: توضيح المشتبه ٤/ ٤٤، وتبصير المنتبه ٢/ ٥٧٥.

(٢) عبارة (عند موته) سقطت من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

تَطْعَمْهُ النَّارُ أَبَدًا». لمْ يروِهِ عنْ جابرِ بنِ يحيى [الحضرَميِّ الكوفيِّ][١] إلا أبو زهيرٍ[٢] [عبدُ الرحمٰنِ بنُ مغراءَ][٣]، تَفَرَّدَ بهِ عبدُ الرحيمِ بنُ يحيى[٤].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) عبارة (أبو زهير) سقطت من المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني قَالَ عنه الخطيب ثقة، وقَالَ الدارقطني: صدوق، تاريخ بغداد ٦/ ١٨٧. وعبد الرحيم بن عبد الرحمٰن: لم أقف على حاله إلا ما تقدم. وعبد الرحمٰن بن مغراء: صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش، التقريب (٤٠١٣). وجابر بن يحيى: لم أقف على ترجمة له. وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد. والأغر: هو أبو مسلم المديني.

تخريج الحديث: **أخرجه**: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٥٧) بالإسناد أعلاه. **وقد وقع خلاف في أصل الحديث فقد أخرجه**: النسائي (٩٨٥٧) من طريق زيد بن علي، قَالَ: حَدَّثَنَا جعفر يعني ابن برقان، عن غير واحد ابن بشر وغيره، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي صالح، عن أبي هريرة يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قَالَ: «**من قَالَ: لا إله إلا الله والله أكبر لا إله إلا الله وحده لا شريك له لا إله إلا الله له الملك وله الحمد لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله** ـ يعقدهن خمسًا بأصابعه ـ **ثم قَالَ: من قَالَهن في يوم أو ليلة أو في شهر، ثم مات في ذلك اليوم أو في تلك الليلة أو في ذلك الشهر غفر له ذنبه**». فهذه الرواية منكرة لمخالفة الأقوى منها ولذا نجد النسائي قَالَ عقبه: خالفه حمزة الزيات في إسناده ومتنه. **وأخرجه**: عبد بن حميد (٩٤٣)، وابن ماجه (٣٧٩٤) وفي الكبرى (٩٨٥٨) وفي عمل اليوم والليلة (٣٠)، وأبو يعلى (٦١٥٤) عن أبي إسحاق، عن الأغر أبي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وعلى أبي سعيد أنهما شهدا على رسول الله ﷺ

قَالَ: «إذا قَالَ العبد: لا إله إلا الله وحده، قَالَ: صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي، وإذا قَالَ: لا إله إلا الله لا شريك له، قَالَ: صدق عبدي لا إله إلا أنا لا شريك لي، وإذا قَالَ: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قَالَ: صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد، وإذا قَالَ: لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، قَالَ: يَقولُ: صدق عبدي لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي».

قَالَ أبو إسحاق: ثم قَالَ الأغر شيئا لم أفهمه، فقلت لأبي جعفر: أي شيء قَالَ: قَالَ من رزقهن عند الموت لم تمسه النار. **وأخرجه**: عبد بن حميد (٩٤٤)، وفي الكبرى (٩٨٥٩) وفي عمل اليوم والليلة (٣١)، وأبو يعلى (١٢٥٨)، وابن حبان (٨٥١)، والحاكم في المستدرك ١/ ٤٦، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٦٣) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأغر قَالَ: أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما: شهدا على النبي ﷺ - وأنا أشهد عليهما - أنه قَالَ: **«إن العبد إذا قَالَ: لا إله إلا الله والله أكبر، صدقه ربه تبارك وتعالى»**. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (١٠١٨٠) وفي عمل اليوم والليلة (٣٤٨) من طريق زهير، عن أبي إسحاق، عن الأغر، به. وقَالَ النسائي عقب طريق إسرائيل: خالفه شعبة فوقف الحديث ولم يذكر أبا سعيد الخدري. **وأخرجه**: عبد الرزاق (٦٠٤٣) عن صاحب لهم. **وأخرجه**: النسائي في الكبرى (٩٨٦٠) وفي عمل اليوم والليلة (٣٢) عن مُحَمَّد بن جعفر، كلاهما: (الصاحب، ومُحَمَّد) عن أبي إسحاق، عن الأغر، عن أبي هريرة قَالَ: **«يصدق الله العبد بخمس يَقولُهن إذا قَالَ: لا إله إلا الله، قَالَ: صدق عبدي، وإذا قَالَ: لا إله إلا الله وحده، قَالَ: صدق عبدي، وإذا قَالَ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قَالَ: صدق عبدي، وإذا قَالَ: لا إله إلا الله والله أكبر، قَالَ: صدق عبدي»**. نحوه. ولكن روي الحديث عن شعبة مرفوعًا - من غير ذكر لأبي سعيد - أخرجه: أبو يعلى في مسنده (٦١٦٣) من طريق النضر بن شميل، قَالَ: حَدَّثَنَا شعبة، عن أبي إسحاق قَالَ: سمعتُ الأغر قَالَ: سمعتُ أبا هريرة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ... بنحوه.

يُنظر: علل الدارقطني (١٦٠٣) و(٢٢٩٨)، وجامع الأصول ٤/ ٣٧٨ (٢٤٢٦)، وتحفة الأشراف ٣/ ٣٣١ (٣٩٦٦)، وكنز العمال (٤٢١٦٨)، والصحيحة (١٣٩٠).

٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ أيوبَ الوَاسِطيُّ المُعَدلُ، ثَنَا وَهبُ بنُ بقيةَ، ثَنَا جعفرُ بنُ سليمانَ، عنِ ابنِ جريجٍ، عنْ أبي الزبيرِ، عنْ جابرٍ: «أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ، فَقَالَ: **تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ**(١) **طُهْرٍ، ثُمَّ تَحْتَشِي، وَتُصَلِّي**». لمْ يروهِ عنِ ابنِ جريجٍ إلا جعفرُ [بنُ سليمانَ](٢)(٣).

٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مفرحٍ البَلَدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عمارٍ

---

(١) المثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع: وجاء في المخطوطة (ب): «**لكل طهر**».

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) **حديث صحيح، وهذا إسناد مُنكر**: شيخ الطبراني: ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٣٦٥ ضمن إسناد روى فيه عن جعفر بن يحيى، وروى عنه علي بن مُحَمَّد بن أبان. وجعفر بن سليمان: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، التقريب (٩٤٢)، وباقي رجال الإسناد ثقات. إلا أن ابن جريج وأبا الزبير مدلسان وقد عنعنا.

تخريج الحديث: أخرجه: المصنف في المعجم الأوسط (٢٩٦٠) بالإسناد أعلاه. **وأخرجه**: الطبراني في الأوسط (٧٨١٨) والبيهقي ١/ ٣٣٥ و٣٥٥ من طريق وهب بن بقية، به. **وأخرجه**: ابن عدي في الكامل ٢/ ١٤٨ من طريق جعفر بن سليمان، به. وقَالَ عقبه: وهذا الحديث لم يحدث به عن بن جريج بهذا الإسناد غير جعفر بن سليمان، ويقَالَ: إنه أخطأ فيه، أراد به إسنادا آخر عن ابن جريج، لعله يرويه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، فلعل جعفر أراد هذا الحديث فأخطأ عليه، فقَالَ: عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه.

يُنظر: كنز العمال (٢٦٧٤٤)، والثمر المستطاب ١/ ٤١ وقد تقدم الحديث برقم (٢٣٠) من حديث فاطمة بنت قيس، وسيأتي برقم (١١٨٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.

الموصليُّ، ثَنَا عمرُ[١] [بنُ مُحَمَّدِ][٢] بنِ رزيقٍ، عنْ عمرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صُهْبانَ، عنْ صفوانَ بنِ سُلَيْمٍ، عنْ أبي سلمة ابنِ عبدِ الرحمٰنِ، عنْ أبي هريرة ﷺ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنْ يَكُ[٣] شَيْءٌ يُطْلَبُ بِهِ الدَّوَاءُ، وَيَنْفَعُ مِنَ الدَّاءِ[٤]، فَإِنَّ الْحِجَامَةَ تَنْفَعُ مِنَ الدَّاءِ، فَاحْتَجِمُوا فِي سَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ**». لمْ يروهِ عنْ صفوانَ بنِ سليمٍ إلا عمرُ بنُ مُحَمَّدٍ، ولا عنْهُ إلا ابنُ مرزوقٍ، تَفَرَّدَ بهِ مُحَمَّدُ بنُ عمارٍ[٥][٦].

---

(١) جاء في المخطوطة (أ): (عمار)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب)، وفي المطبوع: (يكن).

(٤) عبارة «**وينفع من الدعاء**» سقطت من أصل المخطوطة (ب)، وأثبتها الناسخ في الحاشية.

(٥) المثبت من المخطوطة (أ)، وجاء في المخطوطة (ب) ما نصه: (لم يروه عن صفوان إلا عمر بن مُحَمَّد ولا عن عمر إلا عمر بن رزيق، تفرد به مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار الموصلي)، وفي المطبوع: (لم يروه عن صفوان إلا عمر بن مُحَمَّد، ولا عن عمر إلا عمر بن رزيق، تفرد به مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار).

(٦) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: قال عنه أبو الطيب المنصوري: (حدث عن: مُحَمَّد بن عمار الموصلي. وعنه: أبو القاسم الطبراني في (معجمه الصغير) فقط حديثًا واحدًا، توبع عليه، وذكره المزي من الرواة عن مُحَمَّد بن عمار. الصغير (١/ ١٥٣)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٥١٠). قلت: (مجهول)) انتهى، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ٨١ (٤٧). ومُحَمَّد بن عمار: هو مُحَمَّد بن عبد الله بن عمار.

١٢٣٦أ - حَدَّثَنَا[١] عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ، ثَنَا مسلمُ بنُ إبراهيمَ الأزديُّ، ثَنَا السريُّ بنُ يحيى قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ سيرينَ: «أنفعُ الحجامةِ ما كانَ في نقصانِ الشهرِ»[٢].

١٢٣٧ - حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ أيوبَ الطبريُّ [ببغدادَ][٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ

وعمر بن مُحَمَّد: لم أقف على ترجمة بهذا الاسم، وجاء في تهذيب الكمال ٢١/ ٣٩٩ ضمن شيوخ عمر بن صهبان: عمر بن رزيق. فالله تعالى أعلم. وعمر بن صهبان: قَالَ عنه البخاري في التاريخ الكبير ٦/ ١٦٥ (٢٠٥٠): منكر الحديث، وقَالَ أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، متروك الحديث. وقَالَ أبو زرعة: ضعيف الحديث. الجرح والتعديل ٦/ ١١٦ (٦٢٦). وقَالَ النسائي في الضعفاء والمتروكين (٤٦٩): متروك الحديث، وهو في التقريب (٤٩٢٣): ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات.

تخريج الحديث: روي بنحوه فأخرجه: أبو داوود (٣٨٦٣) من طريق سعيد بن عبد الرحمٰن الجمحي، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «**من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء**». **وأخرجه**: أبو داوود (٢١٠٤) و(٣٨٥٩) وابن ماجه (٣٤٧٦)، وأبو يعلى (٥٩١١)، وابن حبان (٦٠٧٨)، والحاكم ٤/ ٤٥٤، والبيهقي ٩/ ٣٣٩ من طريق مُحَمَّد بن عمرو بن أبي سلمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قَالَ: «**إن كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة**».

يُنظر: جامع الأصول ٧/ ٥٤٠ (٥٦٧١)، كنز العمال (٢٨١٢٣)، الصحيحة (٦٢٢)، (٧٦٠)، (٩٠٨) :(البخاري عن أنس بأوله فقط).

(١) هذا الأثر لم يرد في المخطوطة (ب)، والمثبت من المخطوطة (أ)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **أثر منقطع: قَالَ الشيخ المياديني (المطبوع ١/ ١٦٦): السري بن يحي لم يسمع من ابن سيرين، فهو أثر منقطع.**

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

بنُ الوليدِ الكَرْخيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحسنِ بنِ زَبَالَةَ المخزوميُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلانَ، عنْ أبيهِ، عنْ نافعٍ، عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما: «أَنْ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَتْ: **لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ**». لَمْ يروهِ عنْ عبدِ اللهِ بنِ عجلانَ إلا [مُحَمَّدُ بنُ الحسنِ][1] بنِ زبالةَ[2].

---

(١) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٢) **حديث صحيح، وهذا إسناد منكر**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٤٥، ولم يذكره بجرح ولا تعديل، وقال فيه المنصوري: (حدث عن: مُحَمَّد بن الوليد الكرجي. وعنه: أبو القاسم الطبراني ببغداد في (معجمه). ترجمه الخطيب فلم يزد على ما تقدم، وذكره المزي في (تهذيبه). **انظر**: تاريخ بغداد (٦/ ٤٥ ـ ٤٦)، موسوعة الأعلام (٢/ ١٢١)، تهذيب الكمال (٢٥/ ٦٤). قلت: (مجهول الحال)، وتحديد موضع سماع الطبراني منه يرفع من جهالة عينه) انتهى. **انظر**: إرشاد القاصي والداني ٥٦ (١١). ومُحَمَّد بن الوليد: لم أقف على ترجمة له. ولعل الاسم محرف، فقد ذكر الحافظ ابن حجر في لسان الميزان (٩٧٠) ترجمة قريبة من طبقته باسم أحمد بن الوليد الكرخي. فالله تعالى أعلم. ومُحَمَّد بن الحسن: كذبوه، التقريب (٥٨١٥). وعبد الله بن مُحَمَّد بن عجلان: قَالَ البخاري في الضعفاء الصغير (١٩١): لا يتابع في حديثه، وقَالَ ابن حبان في المجروحين ٢/ ١٩: كان ممن يروي عن أبيه ما ليس من حديثه. **وينظر**: لسان الميزان (١٣٧٣). ومُحَمَّد بن عجلان: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، التقريب (٦١٣٦).

تخريج الحديث: **أخرجه**: الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ٤٥ من طريق المصنف. **وأخرجه**: مالك في الموطأ (٧٣٠)، والشافعي في مسنده (٥٦٧)، والطيالسي (١٨٣٨)، والحميدي (٦٦٠)، وابن الجعد (٢٧٩١)، وابن أبي شيبة (١٣٤٦٢) و(١٣٤٧٤)، وأحمد ٢/ ٢٨ و٤١ و٤٣ و٤٧ و٤٨ و٥٣ و٧٧، والدارمي (١٨٠٨)، والبخاري ٢/ ٥٦١ (١٤٧٤)، ومسلم ٢/

٢٣٨ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ[(١)] بنِ عَرَفَةَ الأنباريُّ، بالأنبارِ، ثَنَا سويدُ بنُ سعيدٍ، ثَنَا الصُبَيُّ بنُ الأشعثِ، عنْ أبي إسحاقَ، عنْ هانئِ بنِ هانئٍ، عنْ عليٍّ ﵁ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بنُ ياسرٍ[(٢)] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: **مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ**». لمْ يروهِ عنِ الصبيِّ إلا سويدُ [بنُ سعيدٍ][(٣)][(٤)].

---

٨٤١ (١١٨٤)، وأبو داوود (١٨١٤)، وابن ماجه (٢٩١٨)، والترمذي (٨٢٥) و(٨٢٦)، والنسائي ٥/ ١٧٤ و١٧٥ وفي الكبرى (٣٧٢٩) و(٣٧٣٠)، وأبو يعلى (٥٨٠٤) و(٥٨١٥)، وابن الجارود في المنتقى (٤٣٣)، وابن خزيمة (٢٦٢١) و(٢٧١٦)، وأبو عوانة (٣٧٢٠) ـ (٣٧٢٤)، وابن حبان (٣٧٩٩)، والطبراني في الأوسط (٥٠٣٨) وفي مسند الشاميين (٣٥٢)، والدارقطني ٢/ ٢٢٥، وأبو نعيم في المسند المستخرج (٢٧٠٤) و(٢٧٠٦) وفي حلية الأولياء ٨/ ١٩٦، والبيهقي ٥/ ٤٤ وفي الصغرى (١٥٢٣) وفي المعرفة (٢٩١٩)، وفي دلائل النبوة (٢١٦٠) والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٣٦ من طريق نافع. **وأخرجه**: أحمد ٢/ ٣٤ و١٢٠ و١٣١، والبخاري ٥/ ٢٢١٣ (٥٥٧١)، ومسلم ٢/ ٨٤١ (١١٨٤)، والنسائي في الكبرى (٣٧٢٨)، وأبو عوانة (٣٧١٨) و(٣٧١٩) و(٣٧٢٥)، وأبو نعيم (٢٧٠٧)، والبيهقي ٥/ ٤٤ من طريق الزهري، عن سالم.

يُنظر: علل الدارقطني (٢٩٤١) جامع الأصول ٣/ ٨٨ (١٣٧١)، وتحفة الأشراف ٦/ ٢١٢ (٨٣٤٤)، وصحيح سنن أبي داوود (١٥٩٠).

وقد تقدم برقم (١٧٥).

(١) تكررت (بن مُحَمَّد) مرتين في المخطوطة (أ)، وهو خطأ.

(٢) عبارة (بن ياسر ﵁) لم ترد في المخطوطة (ب)، ولا في المطبوع، والمثبت من المخطوطة (أ).

(٣) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٤) **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٥٥ ولم يذكره بجرح ولا تعديل. ولكن ذكر الزركلي في

الأعلام ١/ ٦١ ترجمة قريبة منه وهو إبراهيم بن مُحَمَّد بن عرفة الأزدي العتكي، أبو عبد الله، من أحفاد المهلب بن أبي صفرة: إمام في النحو. وكان فقيها، رأسًا في مذهب داوود، مسندًا في الحديث ثقة... فلعله هو، والله تعالى أعلم. وسويد بن سعيد: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه بن معين القول، التقريب (٢٦٩٠). والصبي بن الأشعث: قَالَ أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، الجرح والتعديل ٤/ ٤٥٤ (٢٠٠٣)، وابن حبان في الثقات ٦/ ٤٧٧، وقَالَ الحافظ: له مناكير وفيه ضعف يحتمل، لسان الميزان (٧٣٦). وهانئ بن هانئ: وقد قَالَ عنه النسائي: ليس به بأس، وقد جهله علي بن المديني، وقَالَ الإمام الشافعي رحمة الله عليه: أهل الحديث لا يثبتون حديثه لجهالة حاله، **ينظر**: تهذيب التهذيب ٣٤/ ٢٢ وهو في التقريب (٧٢٦٤): مستور. وأبو إسحاق: مدلس.

تخريج الحديث: أخرجه: الخطيب في تاريخ بغداد ٦/ ١٥٥ من طريق المصنف. وأخرجه: الطيالسي (١١٧)، وابن أبي شيبة (٣٢٢٤٣)، وأحمد ١/ ٩٩ و١٢٣ و١٢٥ و١٣٠ و١٣٧، و١٩٩، وفي فضائل الصحابة (١٥٩٩) و(١٦٠٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٣١) وفي التاريخ الكبير ٨/ ٢٢٩ (٢٨٢١)، وابن ماجه (١٤٦)، والترمذي (٣٧٩٨)، والبزار في مسنده (٧٣٩) و(٧٤١)، وأبو يعلى (٤٠٣) و(٤٠٩)، والطبري في تهذيب الآثار ٣/ ١٥٥ (١٤) و(١٥) و٣/ ١٥٦ (١٦) و(١٧)، وابن حبان (٧٠٧٥)، والطبراني في الأوسط (٤٧٩٤)، والدارقطني في العلل (٤٧٩)، والحاكم في المستدرك ٣/ ٤٣٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٤٠ و٧/ ١٣٥، والخطيب في تاريخ بغداد ١/ ١٥١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٨٦ و٣٨٧ و٣٨٨ و٣٨٩ و٣٩٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٤٢ من طرق عن الأعمش، عن هانئ بن هانئ...، به. وأخرجه: ابن أبي شيبة (٣٠٣٥٠) و(٣٢٢٥٥)، وابن ماجه (١٤٧)، والطبري في تهذيب الآثار ٣/ ١٥٧ (٢٥٨)، وأبو يعلى (٤٠٤)، وابن حبان (٧٠٧٦)، والإسماعيلي في معجمه (٣٩٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ١٣٩ من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق...، به موقوفًا. وأخرجه: البزار في مسنده (٧٤٠)

٢٣٩ - حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ حُمَيدْ الكَلَابزيُّ النحويُّ البصريُّ[١]، ثَنَا سهلُ بنُ مُحَمَّدٍ أبو حاتِمِ السّجِسْتانيُّ، ثَنَا أبو جابرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ، ثَنَا شعبةُ، عنْ هُشَيْمٍ، عنْ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عنْ قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عنْ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ [البَجَليِّ][٢] قَالَ: (مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ). لمْ يروِهِ عنْ شعبةَ إلا أبو جابرٍ[٣][٤].

والخطيب في تاريخ بغداد ١٣/ ٣١٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٩١ و٣٩٢ من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق...، به مرفوعًا. وجاء عند الطبراني في الدعاء (١٩٤٩) مقرونًا بالأعمش وغيره رواه مرفوعًا.
يُنظر: جامع الأصول ٩/ ٤١ (٦٥٧٩)، وتحفة الأشراف ٧/ ٤٥٣ (١٠٣٠٠)، وكنز العمال (٣٧٦٣٣)، والسلسلة الضعيفة (٥٥٩٤) وصحيح الأدب المفرد (٧٩٠)، والصحيحة ٢/ ٤٤٨ (٨٠٧).

(١) جاء في أصل المخطوطة (ب): (المصري)، وصححت إلى: (البصري) في الحاشية.

(٢) ما بين المعكوفتين لم يرد في المخطوطة (أ)، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع.

(٣) حصل تحريف في المخطوطة (أ)، حيث جاء: (أبو حاتم)، وهو خطأ، والمثبت من المخطوطة (ب)، وهو الموافق للمطبوع وهو الصواب.

(٤) **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف**: شيخ الطبراني: ذكره ابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ١١. وسهل بن مُحَمَّد: صدوق فيه دعابة، التقريب (٢٦٦٦). ومُحَمَّد بن عبد الملك: ذكره ابن حبان في الثقات ٩/ ٦٤، وقَالَ أبو حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٥ (١٧): ليس بقوي. وانظر: لسان الميزان (٩١٤)، وباقي رجال الإسناد ثقات
تخريج الحديث: **أخرجه**: الحميدي (٨٠٠)، وابن أبي شيبة (٣٢٣٤٠)، وأحمد ٤/ ٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٢ و٣٦٥ وفي فضائل الصحابة (١٦٩٦)، والبخاري ٣/ ١١٠٤ (٢٨٧١) و٥/ ٢٢٦٠ (٥٧٣٩)، ومسلم ٤/ ١٩٢٥ (٢٤٧٥)، وابن ماجه (١٥٩)، والترمذي (٣٨٢١)، وابن أبي الدنيا في